

ولكن أبا الخزم الذي ليس نازلا * به الغلب الا وهو المقصد بمصر
 فذلقريرع الدهر ما عاش حولا * اذا سدمنه مخفر جاش مخفر
 أقول للحيان وقد صفت لهم * وطابى ويوى ضيق الخجر معور
 هما خطتا اما اسارومنة * وامادم والقتل بالخرأجر مدر

قال في الاغانى كان تأبط شرا شاعر عسلا من جبل ليس له غير طريق واحد فاخذ لحيان عليه ذلك
 الموضوع وخبروه النزول على حكمهم أو القاء نفسه من الموضوع الذى ظنوا أنه لا يسلم فصب العسل الذى
 معه على الصفاوش صدده على الزق ثم لصق على العسل فلم يبرح ينزلق عليه حتى نزل سالما وجعل
 يكلمهم وكان بينهم وبين الموضوع الذى استقر به على الطريق مسيرة ثلاثة أيام قوله وقد جدده أى
 ازداد جدده وأوضاع ضيعا وقاسى أمره أى شفى به وهو مول والخزم الشدة والضبط وأخوا الخزم
 صاحبه الذى يستعدلاهم قبل نزوله فذلك اشارة الى أخى الخزم وقريرع الدهر يحتمل وجهين أن
 يكون فى معنى يختار الدهر من قرعته أى اخترته بقرعته وأن يكون من قرعه بنو أييه حتى حرب
 وبصر وهو فى الوجهين فعيل بمعنى منهول والحول المتحول من حال الى حال قوله اذا سدمنه مخفر
 مثل للكروب المضيى عليه وجاش من الجش وهو الحركة والاضطراب أى لا فتمتانه فى الحيل
 لا يؤخذ عليه طريق الأخذ فى آخر قوله أقول للحيان يعنى مخاطبته اياهم على الجبل وقد صفت لهم
 وطابى أى خليت الاوعية من العسل الذى صبه ومعور من اعور أى بدت عورته وخطتان تنة
 خطه وهى القصص والحالة وحذفت النون لاضافتها الى اسارومد واعتقر الفصل بين المضاف والمضاف
 اليه بما افاد ومنة ولا شاهد فيه على هذا ومن أبيات القصيدة

فأبت الى فهم وما كنت أيا * وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

وأنشد (ان من صادقة المشوم * كيف من صادقة مقابوم)

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات

وعلى آله وصحبه البررة النقات (وبعد) فقد تم بعونه تعالى طبع

شرح شواهد المعنى لخاتمة المحققين وقدوة المدققين الامام جلال

الدين السيوطى رضى الله عنه وأرضاه وجعل النعيم

مأواه بطبعة الراجى من الله حسن الوفا محمد

أفندى مصطفى التى بحوش قدم بالغوريه

بمصر القايرة المعزبه سنة ١٣٢٢

هجريه على صاحبها أفضل

الصلاة وأزكى

التحية

أمين

﴿ قدسالم الحيات منه القدماء ﴾

وأشد

هو من أرجوزة لابي حيان الفععي وقيل لـ ابرين هند العبي وبه جزم الترمذى والبطلوسى
وقيل للبحاج وقال السمرقاني قائله التدمرى وقال الصغاني قائله عبد بن عباس وأول الارجوزة

عيسية لم ترع قنبا درما * ولم يجمع عر فطيا مجما
كأن صوت شخصها اذا هي * بين أ كف الحالمين كلما
شدت عليهم البنان المحكا * تصيف أفي في حشى اعشما
مثل قنابير ملتن هشما * وقدوطن حيث كانت فيما
مشى الوطاب والوطاب الذمما * وقعا بكى ثمالا قسما
بحسبه الجاهل مالم يعلما * شيخا على كرسية معما
لوانه أبان أوتكا ما * لكان اباه واكن أعجما
أبغت ذافعة مـلوما * عبد كرام لم يكن مكرما
عذبه الله بها وأعرما * وليدا حتى اذا عساوا عر زما
قدسالم الحيات منه القدماء * الانعوان والشجاع الشجعما
وذات قرنين ضموز ضرزما

عيسية ابل يرض والقف بضم القاف وتشديد الفاء ما غاظ من الارض والادرم الذى لانبات عليه
والعريف بضم المهملة والفاء وسكون الراء بينهما ضرب من النبات والشخب يفتح الشين وسكون الخاء
المجتبين وهو وحدة خروج اللب من الضرع وهى سال والخب يفتح السين وكسر الحاء الماء ملتين
وتحتية وفاء الصوت والحشى بوزن فعيل بجاء مهذلة وشين مجهية وتشديد الاء اليابس والاعشم من
العشم وهو الاء بزل يابس والقنابير بقاء ثم فون ثم فاء آخر دراء جمع قنة ورو هو ثقب الفخمة والمهشم
فرخ العقاب والوطاب جمع وطبة وهو الرق الذى يجعل فيه اللبن والذم المذمومة والقمع ماعلى التمرة
من القمع والتمال بضم المة جمع عمالة وهى الرغوة والقشم من النسور والرجال المسنق وعسامن
عسا السخيمه سوا ذاولى كبرا وعرترم اجمع والافعوان بضم الهزة ذ كرا لافعى والشجاع الحية وكذا
الشجع والميم فيه زائدة وقال التدمرى الشجاع ذ كرا الحيات والشجع المجرى الماسلط وقيل الطويل
قال وذات قرنين صفة الحية وضموز يفتح الضاد المجهية وضم الميم وزاى من ضموز اذا سكت والضرزم
بكسر المجهية وسكون الراء فوخ الزاى يقال أفي ضرزم شديدة النهس وقال البطلوسى يصف رجلا بظاظ
القدمين وصلابته الماطول الحقا فذ كرا نبطا على الحيات والعقارب فيقتله افا قدسالمت قدميه كذلك
والبيت استشهد به على نصب الفاعل فى لغة وهو القدم والحيات منصوب على المفعولية بالاصالة وقيل
أصله القدمان منى مرفوع بالالف تخذف النون ضرورة وقال ابن جنى الرواية الصحيحة برفع الحيات
فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافعوان وما بهد الذى هو يدل على الرواية الاولى بقول مضمردل
عليه سالم على هذه أى مالت القدم الافعوان وقوله بحسبه الجاهل البيت استشهد به فى التوصيح على
تأكيد المنفى بل بالنون شذوذا قال الاعلم يصف الشاعر به جبلا قد عمه الخصب وحنه النبات وقال
ابن هشام اللخمي ليس كذلك وانما شبه اللب فى القعب الماعليه من الرغوة حين امتلا بسخ معهم فوق
كرسى هو وما قبله من الايات يدل على ذلك وأنشد

﴿ ٤٤٠ خا طاما السارومنة ﴾

هو من قصيدة لتأبط شرأ أولا

اذا المرء لم يحتمل وقد جدت جدته * أضاع وقاى أمره وهو مدبر

والبيت استشهد به على أعمال اذن مع الفصل بينهما وبين الفعل بالقسم وأنشد

(وما كل من وافي منى أنا عارف)

هو من قصيدة لمزاحم بن الحرث أولها

أشأقك بالهـ — نزين دارة بدت * من الحى نحو استملت علم العواصم
صـ باوشمالا نبرخا تمضيها ما * عذابين ثوبات الجنوب الزفارف
ومنها وقالوا نعترفها المنازل من منى * وما كل من وافي منى أنا عارف
ولم أنس منها ليلة الجـ ذمعت * الى وأحسبى منيخ وواقت

تعرفها أمر من تعترف بتعترف من قولهم سمعتم ما عند فلان أى نطلبته حتى عرفته أراداه اجتمع
بمحمو بته في الجحيم فقد هاء سأل عنها فقالوا له تعرفها يدعى نطلبها واصل عنها في منازل الجحاح من منى فقال
أنا لا أعرف كل من وافي منى حتى أسأل (وفائدة) قابل هـ هذا القصيدة لمزاحم بن الحرث بن معرف
ابن الاعلم بن خويارد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العقيلي شاعر اسلامى
سئل جريمر بن أشعر الناس قال غلام بمناصفة بأ كل علوم الوحش يعنى مزاحما وأنشد

(ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه)

هو لروبة والوجه المنازلة والجمع الممازاة ومغبرة من غير الشئ اذا تلون بالغبرة وأرجاؤه أطرافه جمع
رجاب القصر وهو رفع غبرة قوله كأن لون أرضه أراد كأن لون سماؤه من غير تلوون أرضه فقلب
التشبيه للبالغته وهو محمل الاستشهاد هنا واستشهد به المصنف في التوضيح على ثبوت صلة الضمير
في أرجاؤه وسماؤه وهو الواو بعد في الوقف ضرورة ومن هذه الأرجوزة قوله
وصيحت في ليلة أصداؤه * داع دعالم أدرما دعاؤه

وأنشد (ولاتم ينى الموماة أركها * اذا تجاوزت الاصداء بالبحر)

هو لابن مقبل وأنشد (وقد تنفع بالقور العسايق)

وأنشد (فديت بنفسه نفسى ومالى * وما أولك إلا ما أطيق)

هو لعروة بن الورد والآلوة تصغير يقال آلافي الامريألو ثم تضمن معنى منع فتعدى تعديته يقول
أفديك بنفسى ومالى وما أمنعك إلا ما أطيق منعه يعنى لا أقدر أن أمنعك فذاع نفسى ومالى لآلى مجبول

عليه وأنشد (فلما ان جرى من عليها * كما طينت بالندن السباعا)

هو لالقطنى يصف ناقته بالسمن وفي رواية طنت بدل طينت وكذا أورد به جاران الله في أساس البلاغة يقال
سبع الجدار أطاله بالسباع وهو الطين أو الجص والقدن القصر شبهه جيران السمن في أعضائهم اعلى
السريعة وأخذ كل عضو منه بنصبيه بتطين الندن بالسباع وجعل السباع للقصر كالبطانة للثوب
وفيه تشبيه الناقه بالقصر في العلو والارتفاع وجواب لما قوله بعده

أمرتهم الرجال اياخذوها * ونحن نظن أن لن تستطاعا

وأنشد (إذا أحسن ابن العرب يدساءه * فلت استبرى به ديه بحمول)

وأنشد (مثل القناذ هذاجون قد بلغت * نجران أو بلغت سواتهم هجر)

هو للاخطل من قصيدة جوبهاجر وبقوله

أما كليب بن يربوع فليس لها * عند التناخر ابراد ولا صدر

يخالفون ويعدى الاس أمرهم * وهم بغيب وفي عياها مشعروا

وأخذت بيت قوله

قالت هريرة لما جئت زائرها * وبلي عليك وبلي منك يا رجل

وأجمع بيت قوله قالوا الطراد فتلنا تلك عادتنا * أويـ تزلون فانا معشر نزل
بإفادته في شرح ديوان الاعشى للإمدى قال أبو الجرة وجدت على ظهر كتاب الجارلابي عبدة بخط
أبي عسان ربيع بن سلمة المعروف بديار صاحب أبي عبدة وحدثناه السكري بعد حديثه أن رفع إلى الاعشى
أنه قال لما خرجت أريدان قيس بن معدى كرب بحضرة موت أضللت في أوائل أرض اليمن لا تني لم أكن
سأكت ذلك الطريق فلما أضللت أصابني مطر فرميت بصري كل مرمى أطاب لنفسى مكانا ألجأ إليه
فوقعت عيني على خباء من شعر فقصصت نحوه فاذا أنا بسبخ على باب الخباء فسلمت فرد السـ لأم وأدخل
ناقتي إلى بيت إلى جانب البيت الذي كان جالساً على بابه وقال احطط رحلك واسترح قال فخططت رحلي
وجاءني بشئ فجلست عليه قال من تكون وأين تقصد قلت أريد قيس بن معدى كرب قال أظنك قد
مدحتك بشعر فأت نعم قال أنشدنيه فابتدأت أنشده قولي

رحلت سمية غدوة أجالها * غضي عليك فأت تقول بدالها

فتال حسبك أهذه القصيدة لك قلت نعم ولم أكن أنشدته منها الآية واحدا فقال من سمية التي شبيت
بها فقلت لا أعرفها ولكن كنت اسم ألقى في روعي فاستحسنته فمشيت فنادي يا سمية أخرجي فإذا جارية
خاسية قد خرجت فوقفت وقالت ما تشاء يا بة فتال أنشدني عنك قصيدة ردي التي مدحتك يا قيس بن
معدى كرب وتشبيت بك في أولها فأنشدت فأنشأتها من أولها إلى آخرها ما حترفت منها حرفا واحدا فلما
أتمتها قال انصرفي فأنصرفت ثم قال هل قلت شيئا غير هذه قلت نعم كان بيني وبين ابن عمي قال له يزيد بن
مسهر ويكنى أبا ثابت كما يكون بيني العم فهجاني وهجوت فالحقمته قال وما قلت فيه قال قلت قصيدة
أولها

وتع هريرة أن لك مرتحل * وهل تطيق وداعا بيم الرجل

فأنشدته بيتا فقال حسبك ثم قال من هريرة التي شبيت بها قلت لا أعرفها وسبيلها سبيل التي قبلها أعني
سمية فنادي يا هريرة فإذا جارية قريبة السن من الأولى فقال أنشدني عنك قصيدة التي هجوت بها أبا ثابت
يزيد بن مسهر فأنشدتها من أولها إلى آخرها ما حترفت منها حرفا واحدا فقط في يدي وتجرت وتغننتي
رعدة فلما رأيت ما نزل بي قلت لبتج روعك أبا صبر أنا هاجمك مسجول من أو ثانة الذي ألقى على لسانك
الشعر فسكنت نفسي ورجعت إلى وسكن المطر فقلت له أدلني على الطريق فدلني عليه وأراني سمت
قصيدي وقال لا تعجبينا ولا تشعرا حتى تقع ببلاد قيس وأنشد

(فـ لا تخني فهما فان يحبا * أخاك مصاب القلب جم بلابله)

هو من أبيات الكتاب ولا يسم قائله قوله تخني أي تخني من الحياء بلحاذا إذا لامة وسدنه وضمه يرفها
للحجوبة وجم بفتح الجيم وتشديد الميم أي عظيم وكثير بلابله أي وسواسه جمع بلابله وهي الوسوسة
قوله يحبا متهلق مصاب فهو معمول خبران قدم على اسمها وأنشد

(أبعد بعد تقول الدار جامعة)

على هم أم يقول البعد محتوما

لم يسم قائله وتماه

الشمل الاجتماع وجمع الله شملهم إذا دعى لهم بتألف ومختم وما جاءه مبهمة أي واجبا من الحتم وهو
الوجوب والهمزة أول البيت لا تفهام و بعد ظرف وبعد ضد القرب ويقول بمعنى يظن وهو عامل
عمله لا اجتماع شروطه وإنما وبان بعده مفعولاه ووقع الفصل بينهما وبين الاستفهام بالظرف للتوسع فيه

(أذن والله ترهم بحرب)

يشيب الطفل من قبل الشيب

وأشدد
قيل انه لحسان وتماه

وأشد (حتى يكون عزيزا من نفوسهم * أو ان يبين جميعا وهو محتار)

وأشد (ان يسمعوا سب طاروا بها فرحا * عنى وما معوا من صالح دفنوا)
قاله تعنبن أم صاحب من شعراء الحماسة وبعده

صم اذا سمعوا خبرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم اذوا
جهدا لعلمنا ووجينا من عدوهم * لبست الخلة ان الجهل والجن

قوله سبة هي ما سب به وفرحنا معول له ومعنى طاروا بها كثروها في الناس واذاعوها وعن بدله منى
أى من جهتي وصم خبره مقدرا واذنوا بكسر الميم استمعوا وجهلا ووجينا مصدران لعمله أى تجمعوا
جهدا على الاقارب ووجينا على الاعداء والجن ضد الشجاعة بضم الجيم وسكونه الغتان وقعه في البيت وفيه
من أنواع البديع التوشيح وهو ختم الكلام بمثنى فسر يفردين وأشد

(ان تركبوا فركا ركب الخيل عادتنا * أو تزلون فانما معتزل)
هو من قصيدة العشى ميمون اولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا لهم الرجل
وقبل هذا البيت اثنتان بنى عن غيب معركة * لاننا نعان دماء القوم نتقل

قوله ودع استشهد به أهل البديع على نوع من التجريد وهو خطاب الانسان نفسه ومنيت ابتليت أى
قد قدرت لنا وقد نزلت ذلك عنى بعد وقد استشهد ابن مالك بالبيت على ذلك بالاناء باحد النقل قال
المصنف الكثيرون يروونه بالقاف وهو تصحيف ومن أبيات هذه القصيدة ما استشهد به في البديع على
وهو

ماروضه من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسيل هطل
بضاحك الشمس منها كوكب شرق * معذربعيم النبت مكتهل

يوما بأطيب منها اثر رائحة * ولا بأحسن منها اذنا الاصل
والحزن بالفتح وزاى اسم موضع وهو فى الاصل ضد السهل ومسيل سائل وهطل متتابع وبضاحك
يعمل معها حيث مالت وكوكب معظم الزهر وكوكب كل شئ معظمه وشرق ريان وعميم طويل
ومكتهل ظاهر النور والاصل جمع أصيل وهو العشى وبعده هذه الابيات قوله

علفتها عرضا وعلفت رجلا غبرى وعلق أخرى ذلك الرجل
وهذا البيت استشهد به المصنف فى التوضيح على بناء الفعل للمجهول فى لافعال الثلاثة لاقامة النظم

والعلاقة بالفتح الحب وعرضا العين المهملة من عرض له كذا أتاه على غير قصد وبعده هذا

فكنا ناعمرهم بى بصاحبه * ناه ودان ونجبول ونحتبسل
قالت هريرة لما حثت زئرها * وبلى عليك ووبلى منك يا رجل

قال المصنف فى شواهد هذه أخذت بيت قائلته العرب ومنها

كنا طخ حخرة يوما بسوهنها * فلم يضرها وأرها قرنه الوعل
استشهد النحاة بهذا البيت على افعال اسم الفاعل اذا اعتمد على موصوف مقدر لان التقدير كوعلى ناطح

ومنها أنتهون وان ينهى ذوى شطط * كالظعن يذهب فيه الزيت والقتل
استشهد به النحاة على وقوع الكان اسماء فانه فى قوله كالظعن اسم مرفوع على انه فاعل ينهى وقوله
يذهب فيه الزيت والقتل أى انه يعالج بذلك والنتر جمع قميلة ومنها

أما ترى اخناة لانعال لنا * انا كذلك مانحنى وننتعل
وقد استشهد المصنف بهذا البيت فى حرف الميم هو أخرج أبو الفرج عن الشعبي قال الاعشى أغزل

الناس فى بيت وأخذت الناس فى بيت وأصحح الناس فى بيت فأغزل فى بيت قوله
غزاه فرعا مصقول عوارضها * تشى الهوبنا كما تشى الرحا الرجل

بأما أميلج البيت
هكذا رأيت بخط المصنف في بعض تعاليقه ورأيت في الدمية للباخرزي قوله بالله يا ظلمات القاع بعد
قوله بأما أميلج وبعدهما قوله

انسانة الحى أم ادمائة السمير * بالهوى رقصه المحن من الوزر
ولم يدكر غير هذه الثلاثة وقال انها من مترغات كامل الثقفى قال ولا كامل هذا شعر بدوى وصيت له بين
الشعر ابروى والبيت استشهد به المصنف كالنحاة على تصغير فعل التعجب واستشهد غيره بجزءه على
تصغير اسم الإشارة وعلى افتراءه بالهاء وقوله بالله يا ظلمات القاع البيت استشهد به أهل البديع على
النوع المسمى تجاهل العارف واستشهد به المصنف فى التوضيح على تعريك باظمية فى الجمع بألف وتاء
وفى شواهد العين نسبة هذه الابيات للعرجى وأميلج تصغير أميلج من ملح الشيء ملاحظة وشدة
بتشديد النون جمع مؤنث من شدة الظى شدونا اذا صلح جسمه واذا قوى وطاع قرناه واستغنى عن أمه
فوقشادن والصالح عجمة ولا م خفيفة السدر البرى واحده ضالة بالتخفيف أيضا والسمير بضم الميم
ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة وظلمات جمع ظمية والقاع المستوى من الارض وأنشد

(يا صاح المغمزوى لزوجات كلهم * ان ايس وصل اذا الخلت عن الذنب)

وأنشد (حب الموقدين الى مؤبى * وجعدة اذا ضاء هما الوقوقد)

هو من قصيدة لجرير مدح بها هشام بن عبد الملك اولها

عفا النسران بعدك فالوحيد * ولا يبقى لمجذته جديد

نظرونا نار جعدة هل نراها * ابعس دغال ضوء أم هو دود

تعرضت الموم لتافقات * جمادة أى من تحبل تريد

قتلت لها الخلقة غير شك * هو المهدي والحكم الرشيد

هشام الملك والحكم المصفي * يطيب اذا نزلت به الصعيد

يم على البرية منه فضيل * ونطرق من مخافته الاسود

وان أهل الضلالة خالوكم * أصلهم كما لقيت غود

وأما من أطاعكم فيرضى * وذوالاضغان يخضع مستقيد

النسران انقبا بالدهناء واحدها نقا وهو كتيب من الرمل والوحيد وموسى ابنه وجعدة ابنته وهما
عطفان بيان للموقدان كما يوقدان الر القرى واذا ضاء هما بدل اشتمال منهما ما واللام فى حب للمقيم وحب
فعل ماض بضم الحاء وفتحها من أحب وحب والمعنى حب الله الى اضاءه وقودهما اليها وأنشد

(مما حن به وهن عواقب * حبك النطاق فشب غير مهبل)

(جالت به فى ليلة مذودة * كرها وعقد نطاقتها لم يحبل)

تقدم شرحه فى شواهد ادى وأنشد

(كيف ترانى قال المجنى * قد قتل الله زياد اعنى)

(لناقراها والنجوم الطوالع)

وأنشد

تقدم شرحه فى شواهد الخطبة وأنشد

(الى ملك كاد الجبال انفسده * نزول وزال الراسيات من العضر)

(بعشون حتى ما نتركلاهم)

وأنشد

تقدم شرحه وأنشد

(لعمركما الفتيان ان تنبت للحمى * وليكنما الفتيان كل فتى ند)

الاسنان من طريق محمد بن سلام عن أبي يحيى الضبي قال كان رؤبة يري ابل آبيه حتى لمغ وهو لا يقرض الشعر فتزوج ابوه امرأة يقال لها عقرب فعادت رؤبة وكانت تقسم ابله على اولادها الصغار فقال رؤبة ما هم أحق مني اني لافائل عنها السنين وأنصعبها الغيث فقالت عقرب للجحاج امع هذا وانت حتى فكيف يتابعك فخرج فزبره وصاح به وقال له اتبع ابلك

اطال ما حرى أبو الجحاف * وكان يرضى منك بالانصاف

لمارآنى أعرشت أطرافى * استجمل لدهر وفيه كاف

يخترق الافاع عن الالاف

في أبيات فانشد رؤبة يجيبه

انك لم تنصف أبأالجحاف * وكان يرضى منك بالانصاف * وهو عليك دائم التعطف

قال صاحب مناقب الشيبان قوله استجمل وفيه كاف كقول الآخر يعين على الدهر والدهر مكثف وقول كسرى اذا ذبر الدهر عن قوم كفى عدوهم وأنشد

﴿ جالت لصرعى فقلت لها قصرى * انى امرؤ قمتلى عليك حرام ﴾

هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر وقا فيها كلها مجرورة سوى هذا البيت فانه وقع في الاقواء وأولها

لمن الديار غشيتها بسحمام * فعمابتين فبهيض ذى اقدام

دارهنم دوالر باب وفرتنا * وليس قبل حوادث الايام

عوجا على الطلل المحيل لاننا * نبيكى الديار كما بيكى ابن جذام

ومجدة نسأها فتمشت * رتلك النعمامة فى طريق حام

تحدى على العلاء سام رأسها * روعاء منهـمـها رثيم دام

ومنها

جالت لصرعى البيت

فجزيت خير جزاء ناقة واحد * ورجعت سالمة القرى بسلام

سحمام بهـمـمـمـلـمـتـين مضموم الاول وذى اقدام موضعان وعمابتان بهـمـلـة جـمـلان وهضب وهنـد

والر باب وفرتنا وليس أسماء نساء وعوجا عطفنا والمحيل المتغير ولانالقة فى لعلنا وقد استشهد

بالبيت على ذلك وان جذام شاعر قديم ومجدة ناقة سريعة والواو او وري ونسأها نازحتها وتمشت

أسرعت ورتلك سريعة وحام حار من الشمس وتحدى تسرع والعلاء المشاد وسام مرتفع وروعاء

نشيطة والمنسم طرف الخلف ورثيم مجروح ودام فردمه وجالت اضطربت وتسرعنى تسقطنى

واقصرى كفى والبيت فى ديوان امرئ القيس بالفظ صرعى عليك حرام والقرى بالقاف الظهر

﴿ طلبوا صلحا ولات أران ﴾

وأنشد

تقدم شرحه فى شواهد لآت وأنشد

﴿ مائة تم الحرب العوان منى ﴾

تقدم شرحه فى شواهد دام وأنشد ﴿ ياما ما يبلغ نزلنا نأشدن لنا ﴾

هو من أبيات أولها حـوراء لو نظرت يوما الى حجر * لا تثرى سـقـمـا فى ذلك الحجر

يزداد توريد خديتها اذا لحظت * كما يزيد نبات الارض بالمر

فالورد وجنتها والحمر رديقتها * وضوء يهيجها أضوا من القمر

يا من رأى الحجر فى غير الكروم ومن * هذا رأى بنت وردنى سوى الشجر

كانت ترف علمها الطير من طرب * لما نعتت بتفريد على وتر

بالله يا ظمبات القاع فانس لنا * ليلاى منك ن أم ليلي من البشر

﴿ فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلود قوايع البهق ﴾

تقدم شرحه في شواهد التنوين وأنشد

﴿ ما لن رأيت ولا سمعت مثله * كالكبوم هاتئ جرب ﴾

قال القائل في أماليه حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عامر عن أبي عبيدة قال خرجت تماخر بنت عمرو بن الحرث ابن الشريد وهي الخنساء وهي في زود لها جرب ثم نضت عنها نيامها واغتسلت ودر يدن الصمة يراها ولا تراه فقال دريد حيواتما ضروا ربوعا ونحبي * وقتوا فان وقوفكم حسبي
ما ن رأيت البيت متبدا لا تبدو ومحاسنه * بضع الهنأة مواضع النقب
مخضيرا نضج الهنأة * نضج البعير بربطة الهضب
أخناس قد همام انـ وادبكم * واعتماده داء من الحب
فسايمهم عنى خناس اذا * غرض الجميع هنالك ما خطني

قال القائل النقب بكسر القاف ويقال أيضا بفتحها القطع المتفرقة من الجرب في جانب البعير والواحدة نقبة وعض من الغضاضة والمين وخناس هي الخنساء الشاعرة المشهورة واهمها تماخر بن عمرو بن جرح أبو الفرج في الاغانى عن أبي عبيدة وابن الاعرابي وابن الكلبي مثل هذه القصة وزاد فلما أصبح غد اعلى أبنها يخطبها فدخل عنابها أبوها فقال يا خنساء أأناك فارس هو ازن وسيد جنتم دريدن الصمة يخطبك فقالت انظر في حتى أساور نفعي ثم بعثت وليسده لها فقالت انظري دريد اذا بال فان وجدت بوله قد خرق الارض فنيه بقيسة وان وجدته قد سباح على وجهها فلا فضل فيه فاتبعته وليسدها ثم عادت اليها فقالت قد وجدت بوله قد سباح على وجهه الارض فعاودها أبوها فقالت يا بة أتراني تاركه بنى عمي مثل عوالي الرماح ناكحة شج بنى جشم هامة اليوم أو غد فصرف دريد وأنشد

﴿ لما أغنلت شكرك فاصطنعني * فكيف ومن عطائك جل مالي ﴾

وأنشد ﴿ يا ليت حظي من ندادك الصافي * والفضـ ل ان تتركني كفاف ﴾

هذا من رجز وؤ بتيخطاب به آياه الحجاج وقد سرق أعي آيا. قصيدة له وأنشدها سليمان بن عبد الملك فأجازه عشرة آلاف درهم فطلب منه ابنه نصيبا منها لكونه أجيز بشعره فأبى وهو أخرج جرح ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي سعيد السمراني عن أبي بكر بن المراح عن أبي العباس المردي عن الرباشي عن الاصمعي قال قال روية خرجت مع أبي أريده سليمان بن عبد الملك فلما صرنا بيا بعض الطريق قال لي أولك راجز وجدك راجز وأنت مفهم قلت فأقول قال نعم قلت * كم قد حمرنا من علاة عيس * ثم أنشدته آياها فقال اسكت فض اندك فقلت أنتهينا الى سليمان قال له ما قلت فأنشده أرجوزتي فأمر له بعشرة آلاف فلما خرجنا من عنده قلت أنتسكتني وتأنشد أرجوزتي فقال اسكت ويالك فانك أرجز الناس قال فأنتمت منه أن يعطيني نصيبا مما أخذه بشعري فتابته فقال

لطال ما أحرى أبو الجحاف * لبسده بعيدة الاتحاف

يأتى عن الامين والالاف * سرفته ماشئت من سرفاه

حتى اذا ما أض ذا اعرف * كالكردن السرود بالالاف

قال الذي عندك لي عرف * من غير ما كسب ولا اعتراف

انك لم تنصف أب الجحاف * وكان يرضى منك بالانصاف

ظلمتني غيرك ذوال اسراف * يا ليت حظي من ندادك الصافي

والفضل ان تتركى كفاف

فقال روية يجيبه

أبو الجحاف يجيم ثم جاءه مملوءة وفاء كنية روية وروى صاحب كتاب مناقب الشبان وتقديمهم على ذوى

قليلابه مايجي مدتك وارث * اذا اختارهما كنت تجميع مفعلا
 تحم البيت متى ترق اطعمان المشيرة بالانا * وترك الاذي يحسم لك الداء محسما
 وماتعشتي في هو اى لجاجة * اذام أجد ما في أمامى مقدما
 اذا شئت نازبت امرأ السوء ما تزا * انيك ولا طمت اللثيم المطما
 وعوراء قد أعرضت عنها فلم تضر * وذى أود قومته سه فتمت قوما
 وأغفر عوراء الكريم اذا حاره * وأعرض عن شتم اللثيم تكترما
 ولا أخذل المولى وان كان غاذلا * ولا أشتم ان العم ان كان مفعما
 ولا زادنى عنه غناى تباعدا * وان كان ذائقص من المال معدما
 قال ابن يسعون هذه الايات من أحسن ما قيل في مداراة الاقارب وأنشد

(فان نكاحها مطر حرام)

تقدم شرحه في شواهد التنوير ضمن فصيحة الاحوص

﴿الكتاب الثامن﴾

أنشد (فتى هو حق اغبر ملغ قوله * ولا تتخذ يوما سواه خيلا)

وأنشد (ان امرأ خصني يوما ووثته * على التناهي لعندي غير مكثور)

هو لابي زيد الطائي عدح أخاه لأمه وايد بن تقيبة عامل الكوفة في خلافة عثمان رضى الله عنه وسبب ذلك ان بنى تغلب أخواله كانوا قد أخذوا له ابلا فاقتلهما منهم وايدا المذكور وبعده أرمي وأروى وأذنانى وأظهرنى * على العمدوق بنصر غير تعذير أرمي جعل ابله ترمي وأروى سقاها والتعذير التقتير وأنشد

(أبى الله أن أعمو بأمو ولأب)

هو لعاصم بن الطغيب وصدره فاسودتني عاصم عن ورائته قال الصولي حدثني الحسن بن اسمعيل قال سمعت المعتضد يقول لا تغرأ اغر من قول عاصم بن الطغيب

وانى وان كنت ابن سيد عاصم * وفارسها المشهور في كل موكب

فاسودتني عاصم عن ورائته * أبى الله أن أعمو بأمو ولأب

ولاكننى أحمى حياها وأذنى * أذها وأرمى من رماها بمنكبى

هذا والله السوودان يشرف بنفسه بز يدبلك ثم فبا بأنه فان نقص عنهم كان ذلك لاحقابه لاجهم والايات المذكورة من فصيحة أولها

تقول ابنة العمري مائك بعدما * أراك يحكيها كالسليم العذبة

السليم اللديغ وسودتني من السيادة وأعمو من السمق وهو العلو والارتفاع والمنكب بكسر الكاف وفتح الميم رأس العرفاء في النكاحية وهى العرافة وقيل أعوان العرفاء والمنبى وأرمى من رماها بجماعة قر وساء من الفوارس وعاصم بن الطغيب العامري ورد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وتمتده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كنيته بما شئت فأخذته الطاعون كما كتبت ذلك في كتاب المعجزات وفي شرح شواهد الايضاح انه يكنى أبا الجزاز بزائين وقيل أبا جزيز بالتصغير وانه لما قدم كان له بضعة وعشرون سنة وكان أعور وأنشد

(اذا زويت على بنو قشير)

تقدم شرحه في شواهد على وأنشد

﴿أنا أبو النجم وشعري شعري﴾

أخرج أبو الفرج في الاغانى عن الاصمعي قال قال أبو النجم العديلى بن الفرج أ رأيت قولك
فان تك من شيمان أمى فانى * لا يرض بجلى شديدا المفاوق
أ كنت شاكفى نسبك حتى قات هذا فقال له العديلى أفسك ككت أنت فى نفسك وشعرك حيث قلت
أنا أبو النجم وشعري شعري * لله در ما يجنى صـ درى
فأمسك أبو النجم واستحميا وأنشد

﴿كادت النفس أن تفيض عليه * هذوى حشوريطه وبرود﴾

لم يسم قائمه وتنظى بالظاء المحجمة يقال فاظ اليت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد قال الزجاج وفاظت
نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس بل يقول فاظ الزجل بالظاء
وفاضت نفسه بالضاد وقال ابن برى الذى يجوز فاظت نفسه بالظاء يخج هذا البيت وضمر عليه هـ لبيت
المرثى والريطة بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الظاء المهملة للمائة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن
ذات اثنين والبرود جمع برد والبيت استشهد به المصنف فى التوضيح على دخول ان فى كاد

﴿الكتاب السابع﴾

﴿أمك جاركم ويكون بينى * وبينكم الودة والاخاء﴾

أشد هذامن قصيدة للحطيمية أولها

ألا قالت امامة هل تعزى * فقات امام قد غلب العزاء
اذا ما العين فاض الدمع منها * أقول لها أذى وهو البكاء
لعمرك ما رأيت المرء يبقى * طر بقتته وان طال الدقاء
على ريب المنون تداواته * فأؤنته وليس له فناء
اذا ذهب الشباب فبان منه * فليس لما مضى منه لقاء
و منها ألا أبلغنى عوف بن كعب * فهل قوم على خلق سواء
أم لك نائبا فذعوتى * بخيالى المواعيد والرجاء
أم لك البيت ومنها وانى قد عاقت بحبيل قوم * أعانهم على الحسب التراء
هم القوم الذين اذا ألمت * من الايام مظلمة أضوا
هم القوم الذين علمتهم * لوى الداعى اذار فزع اللواء

والبيت فيه شواهد أحدها وروده هزرة الاستفهام التقرير وانه ثانى حذف نون أكن لاجتماع الشروط
والثالث نصب المضارع بان مقدره بعد الواو لوقوعه بعد الاستفهام وعلى ذلك أورده ابن مالك وأنشد

﴿تحلم عن الادنين واستبق ودهم * ولن تستطيع الحلم حتى تحلما﴾

هذامن قصيدة لحاتم الطائى الجواد وأولها

أتعرف اطلالا ونوامه دما * تكطك فى ررق كتابا منعمنا
أذاعت به الارواح بعد أنسه * شهروا أوأيا ما وحولنا محترما
ونفسك فأكرمه فانك ان تمنى * عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما
أهن فى الذى تهوى التلاد فانه * اذامت صار المال نهما مقسما
ولا نشقين فيه فبسعد وارث * به حين تخشى أغبر الجوف مظلمنا
يقسه غمنا وبشرى كرامة * وقد سرت فى خطن الارض أعظما

بضرب فيه تأميم * وتفجيع وارنان
بطعن كغم الز * قغدوا الرق ملان

في فائدة الغند هذا اسمه شهل بالمجبهة ابن شيمان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن
وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعي بن جذيلة بن أسد بن ربيعة بن زرار من شعراء الجاهلية وسمى
قنـهـ الدان بكر بن وائل بعثوا الى بني حنيفة في حرب البسوس يستنصرونهم فأمدوهم به فلما أتى بكر وهو
مسنجد قالوا وما يعني هذا فقال أما ترضون أن أكون لكم فنداً تأوون اليه والغند القطة العظيمة
من الجبل قوله صفحنأى عفوان عن جرمهم وأما أصحبت عنه فعناه أضربت عنه برجعن قومارونهم
الى الصلابة بعد القطيعة ورجع مصدر متعد قال تعالى فان رجعت الله قوله كالذي كانوا قال التبريزي
يحمل أن يكون معناه كالذي كانوا قبل من الالفه والاتفاق ويحمل أن يكون المراد كانوا أخذوا النون
تخفيفاً والفرق بينهما انه أمل في الوجه الاول ان ترد الايام أحوالهم كما كانت وفي الثاني أن ترجع الايام
أقسامها كما عهدت وصرح الشعر خاص فلم يشبهه خير شبيه باللبن الصريح وهو الذي ذهب رغوته وإذا
ذهب الرغوة فاللبن عريان وقيل صرح يعني تبين ويروي فأمسى وهو عريان وأمسى يعني صار
ويروي فأضحى قال البيهقي وهو وأخوانه أقدى بوصف في الشعر توسعاً موضع منازعة والعدوان
الظلم والبغي بقوله لسا أدمراً على البغي والظلم والقطيعة وأبوا أن يعرو والميق الآن نقاتلهم كما اعتدوا
ودناهم كادنا أي حكمنا عليهم كما حكموا علينا وجازيناهم كما عهدوا علينا وأطلق على فعلهم المجازاة
من باب المشاكلة كقوله تعالى فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وفي المثل كاتدين تدان شدنا جازا
وغدا بالمجبهة وخص الغد ولانه أشد لصواته ذاهباً للمطلبة لما عده من سورة الجوع ويروي بالمجبهة
أي عد على فرسته وكثر الليث ولم يأت بضميره تفجيعاً وهم يفعلون ذلك في أسماء الاجناس والاعلام
وبضرب متعلق بشدنا وغداً بجمعتين أي سال وهو في موضع الحال قوله وفي العدوان البيت أي
في اعتدائنا عليهم بالجزاء وقع لعدوانهم وردع وهو كقولهم باشر ترد عادية الشر وأقران أي اطاقه من أقرب
له أقران أي اطاقه أي عثل العدوان فـدفع شره قال البيهقي وأجود منه أن يجعل على الاقران هنا اللين
والخشوع أي لا تدله وتقره الآن تقاتله بمثله من قولهم أقرن الجبن واستقرن اذا انضج وقوله وبعض
العلم البيت أي ارتكبا العلم عند الجهل دخول تحت الذل وأذعن أي انقاد له وتوهين تضعيف
للضروب وتخضع تذلل وارنان رنية وتأوه منه لشده ويروي تأميم وتفجيع أي بصير النساء أبي أي
فأفادت الأزواج لقتهم وتفجيع الرجل يأنه وأخيه بقوله بطعن كغم الزق شبه الطعن وتجميع
الدم منه بغم الزق اذا سال عن ملء وقوله والرق ملان تميم جاء بعد تمام المعنى وفيه اقامة الظاهر مقام

المضمر وأشهد (اذا الناس ناس والزمان زمان)

أنشده صاحب الحماة البصرية هكذا

ألاهل الى اجبال سلبى بذي اللوى * لوى الرمل من قبل الممات معاد

بلادها ككنا ونحن نجحها * اذا الناس ناس والبلاد بلاد

لم يسم قائله وقال في الاغانى همارجل من عاد فيما ذكر ثم أخرج عن حماد الراوية قال حدثني ابن أخت
لناسن مراد قال وليت صدقات قوم من العرب فقال لي رجل منهم ألا أريك عجبا فأدخلني في شعب
من جبل فاذا أنا بسهم من سهام عاد من قنفاذ تشبهه في ذروة من الجبل عليه مكتوب

ألاهل الى أبيات شمع الى اللوى * من الرمل يوما للقسوس معاد

بلادها ككنا وكنا من اهلها * اذا الناس ناس والبلاد بلاد

ثم أخرجني الى ساحل البحر فاذا أنا بحجر عليه مكتوب يا ابن آدم يا عبد رب اتق الله ولا تنجل في أمرك فانك
ان تسبق رزقك ولا ترزق ما ليس لك وأنشده

مخذوف أى بعضهم مثنى وبعضهم موحّد وقيل هما بدلان من ذئاب ورده أبو حيان بقوله ولا تمهما
العوامل والابدال انما يكون بالاسماء التى بابها ن تلى العوامل وتبغى أصله تبغى مخذوف احدى التامين
يقال تبغيته اذا طابته وبغيته والا يود الا بد المتوحش والمناعة بلدة وجعد غليظ وأنشد

(ولا أرض اقبل ابقالها)

هو رجل طائى وهو عامر بن جوين بالتصغير وصدرة فلا مزنه ودقت ودقها
ومزنه مبتدأ واسم لاعلى الغائم أو أعمالها عمل ليس وهى واحدة المزن وهو السحاب الابيض ويقال
للمرّح المزن قال المصنف وهم ابن يسعون فقال انه المطر نفسه ورده قوله تعالى أنتم أنزلتموه من المزن
والودق بالبدال المهملة المطر ودقت تدق قطرت والجملة خبر المبتدأ أو خبره وأنعت لمزنه والخبر مخذوف
أى موجودة وودقها وابقالها صدران تشبهان وأرض اسم البرية المزنه وأقبل خبرها فتحمله الرفع
أنعت لاسمها فتحله النصب والرفع ويقال للكان أول ما ينبت فيه البقل أبقل وقد يقال بقل بقلوا بقلوا
ولوجه الغلام أول ما ينبت فيه الشعر بقل لا غير وأنكر جماعة منهم الاصمعى بقل فى المكان وادعوا أن
باقلا من الشواذ كما عشب فهو عاشب واستشهد بقوله أبقل على حذف الناء من الفعل المسند الى ضمير
المؤنث المحازى ضرورة قال المصنف وكانها اضطر رجل الارض على الموضع وزعم ابن كيسان ان
ذلك جائز فى الثمر وان البيت بضرورة لتمكينه من أن يقول أبقلت ابقالها تنقل كمره الهمزة الى الناء
فتحذف الهمزة وأجاب السيرافى بأنه يجوز أن يكون هذا الشاعر ليس من اقلته تخفيف الهمزة وذكر ابن
يسعون أن بعضهم رواه بالياء وبالنقل المذكور قال المصنف فان صححت الرواية وصح ان القائل ذلك
هو الذى قال ولا أرض اقبل بالتذكير صح لابن كيسان مدعاها والاقفد كانت العرب ينشد بعضهم قول
بعض وكل يتكلم على مقتضى لغة التى فطر عليها ومن ههنا تكثرت الروايات فى بعض الابيات وذكر
ابن لغواص فى شرح ألفية ابن معطى أنه روى ابقالها فلا شاهد فيه حينئذ وزعم بعضهم أنه لا شاهد
فيه على رواية النصب أيضا ذات وان التقدير ولا مكان أرض مخذوف المضاف وقال أبقل على اعتبار
المخذوف وقال ابقالها على اعتبار المذكور وأنشد

(صفتنا عن نبي ذهل * وقلنا القوم اخوان)

عسى الايام أن يرجع * قوما كالذى كانوا

همان قصيدة للفرد الزماني قالها فى حرب البسوس وأولها

أفيدوا القوم ان الظلم * لا يرضاه ديان

وان النار قد تصحج * يومها وهى نيران

وفى المدون العدوا * ن توهين واقران

وفى القوم مع اللقو * معند البأس أقران

وبعض الحلم يوم الجهم * لالسئلة اذعان

فلما صرح الشمر * ريداروا لثمر عريان

ولم يبق سوى العدو * ندناهم كادناوا

اناس أصلنا منهم * ودنا كالذى دانوا

وكنا معهم نرى * ففحن اليوم اخدان

وفى الطاعة للجا * هل عند الحتر عصيان

فلما ان أبواصلها * وفى ذلك خذلان

شدنا شدة الالم * غداوا لالم غضبان

صفتنا البيتين

الكتاب السادس

نشد
هذامن قصيدة لزمير بن أبي سلمى أولها

صحا القلب عن سلى وأقصر باطله * وعرى أفراس الصباور واحله
وقبل هذا البيت وأبيض فياض يده غمامة * على معتقه ماتغب نوافله
وبعده
بفدينه طور واطورا يلنسه * وأعبا فبايدرين أين نخاتله
أخى نغمة لاهلك الخرماله * واكنه قديم لك المال نائله
تراه اذا ماجتته مهتللا * كأنك تعطيه الذى أنت سائله
ترى الجند والاعراب يغشون بابه * كما وردت ماء الكلاب هوامله
اذا ما تواقوا بوابه قال من حبا * لجوا الباب حتى بأنى الجوع قائله
فلولم يكن فى كنهه غير نفسه * لجادها فليتمق الله سائله

قوله صحا القلب أى انكشف عنه ما كان به من سكر الباطل وأقصر كفف وعرى أفراس الصبا مثل
ضربه أى تركت الصبا فلا ركبها والصبا الميل الى الباطل والابيض السيد وفيماض سخى والمعنونون
الذين بأقوته فيطيلون ما عنده وما تغب أى انهادت لانه لا تنقطع لا يكون غاية فى كل يوم ونوافله
عطاياه والصرم قال ابن قتيبة جمع صرمه وهى القطعة من الرمل تنقطع من معظمه قال أبو عبيدة
الصرم الليل وأراد أنه غدا على بقية من الميل ويقال الصرم الصبح لانه يصرم بين الليل والنهار
وعواذله يعذلته على انفاق ماله وقوله لا يدري أى لا يدري أين الامر الذى يتخذته فيه أى كيف يتخذ عنه
وأخوتفة أى يوثقه وقوله لا يذهب الخرماله لا يفسد ماله فى اللذات لكن فى المنكرم والنائل
النوال والعطاء ومتهلل ضاحك والجند النمرسان والاعراب الرجال والكلاب بضم الكاف ماء
بارض بنى عامر والهوامل الابل بالاراع والجواد دخلوا وقاتل الجوع القرى ومن أبيات هذه
القصيدة قوله فقلت تعلمان للصيد غرة * والاتضعه هافاك قائله
وقد استشهد به المصنف فى التوضيح على وقوع تعلم على أن وصلتها وأنشد

والكتمأ أهلى بوادئ نيسه * ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد

هذامن قصيدة لساعدة بن جؤية بن ربيعة ابنة أبي اسفة بن وأولها

الآيات من حولي نياما ورقد * وعادنى خفى الذى يتجبد
وعادنى دبنى فبت كأمنا * خلال ضلوع الصدر شرع بمد
بأوب يدى صناجة عند مدمن * غوى اذا ما ينشى يتفرد
ولو أنه اذ كان ما حم واقعا * بجانب من يحفى ومن يتودد

ولكتمأ أهلى البيت ومنها

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المنة جاعد

قوله دبنى أى حالى وخلال بين وشرع كسر المجهمة وسكون الراء آخره مهملة الوتر الذى فى الملاهى
* والمعنى كأن حزينى ضرب عودنى أضلاعى وأوب رجوع وترديد فى الضرب ومدمن أى للخمور
وينشى يسكر ويتفرد بغيره فى يدطرب وحم قدر ويحفى بكرم ورفق يقول لو كان أبى اذا صاحبه
ما قدر له من الموت بجانب من بوءه ويكرمه لكان أهون لمبى واكنه بوءه ليس له أنيس مع الذئاب
والوحش وأورد المصنف البيت مستشهدا به على استعمال مثنى وموحد نعتين للذئاب أو خبر بن لمبتدا

قالت نبات العلم البيت سلمى وسلمى واحد وعين تخفف النون وأصله بالتشديد لأنه من المنة ومحله نصب صفة بعلا والتقديرين على وجعله يغسل الخ كاشفة كلة عين وجاجة بالنصب عطف على بعلا والتقديرين على وهي قضاء الشهوة وما نافية وإن زائدة وميسر صفة حاجدة ومن أصله ومعنى حذف الماء والتشديد ضرورة والمقدم وجواب الشرط الأول محذوف أى ترضى وفيه شاهد آخر على دخول التنوين العالى فى أن أورده كذلك المصنف فى التوضيح بالمنظ وإن فى الموضوعين وأنشد

(ان يكن طبعك الدلال فأوفى * سالف الدهر والسنين الخوالى)

هو لعبيد بن الأبرص من أبيات أولها

تلك عرسى غضبى تريد زيا * لى البسبين تريد أم الدلال

ان يكن طبعك الفراق فـلا * احفل ان تعطفى صدور الجمال

ان يكن طبعك الدلال فأوفى * سالف الدهر واللىالى الخوالى

كنت بيضاء كالمهاة واذا * آتيتك نشوان مرخيا أذيا

فاتركى خط حاجبيك وعيى * معناباز جاو التأمالى *

زعمت انى كبرت وانى * قل مالى وضق عنى الموالى

وصحابطلى وأصـبحت شـيخا * لا يوافق أمثالها أمثـالى

ان تربي تـغـير الرأس منى * وعـلا الشـب مـفرقـى رـقـذلى

فجما ادخل الخباء على مهـ * ضومة الكشع طنلة كالغزال

فعماطيت جـيدـها ثم مات * ميلان الجـكـثـب بين الرمال

ثم قالت فـدائـنـفـسـك نـفسـى * وفـدائـالمال أهـلك مالى

الطبيب كسر الطاء المهمله وتشديد الماء الموحدة العادة والدلال يفتح الدال المهمله وتخفيف اللام التخمى والتماخ على المحب وفعله دل يدل من باب ضرب يضرب والخوالى المواضع جمع خالية يقول ان كان عادتك الدلال فلو كان هذا فيهما مضى لاحتماله والبيت استشهد به ابن مالك على حذف فعل لوالشرطية شرطه واجوابها فان تقديره فلو كان ذلك فى سالف الدهر لاحتماله وأنشد

(وهل أنا الامن عزبة ان غوت * غويت وان ترشد عزبة ارشد)

هذا من قصيدة لدريد بن الصمة الحشمى يرثى أخاه عبدالله وأولها

أرث جـديـد الجـبل من أم مـعـيد * بعاقبة واخافت كل موعـيد

أعاذل مـيـلابـعـض لـومـك واقتـدى * وان كان علم الغيب عندك فارشـدى

ومنها فقلت لهم ظنـوا بانى مـدجـج * سرانـم فى الفارسى المـسرـد

ارث بالمثلثة من أرث الثوب أخلق وظنوا بمعنى ايقنوا والمدجج التام السلاح من الدجة بفتح الجيم

وهي شدة الظلمة لان كل من الظلمة والسلاح سار وقيل من الدج وهو من المانى الرويدلان التام السلاح

لا يسرع فى مشيه أو أراد بالفارسى المـسرـد الذرع ومن أبيات القصيدة

دعانى أخى والخيل بينى وبينه * فلما دعانى لم يجدنى بقعدد

وقد استشهد به المصنف فى التوضيح على زيادة الباء فى ثانى مفعولى وجعلته تقدم النفى والقعدد بضم

القافى والدال الاولى الضعيف المتأخر فائدة بهم دريد بن الصمة اسمه معاوية بن الحرث بن بكر بن

عاقمة فارس شجاع شاعر فحل جعله الجمعى أول الشعراء الفرسان وأدرك الاسلام فلم يسلم وحضر حين

مظاهرة المشركين فقتل على شركه ذكره فى الاغانى وابنه سلمة شاعر أيضا وهو الذى روى أباعامر

الشعرى بسهم فاصاب ركبته

التأكيد الخفيفة حذف للضرورة وقت النفضة والمعموم منقول وطارقا بديل منه وهو من طرق
الرجل إذا أتى أهله ليداعض بك مصدر نوحى مضاف الى فاعله وأصله كعض بك وقونس مفعول
المصدر وهو بفتح القاف والنون بينهما واو ما كنهه وآخره سين مهملة العظم الناتج بين أدنى الفرس

وأنشده **(فألفيته غير مستعجب ولا * ذاكرا لله الاقلا لا)**

هو لابي الاسود الدؤلي * أخرج أبو الفرج في الأغاني عن غوانة قال كان أبو الاسود يجلس الى فناء امرأة
بالبصرة فيحدث البهاو كانت بزرة جميلة فقالت له يا أبا الاسود هل لك أن تزوجك فاني صناع الكف
حسنة التدبير فاعنه باليسود قال نعم فجمعت أهلها وتزوجته فوجدتها على خلاف ما قالت وأسرعرت في
ماله ومدت يدها الى خباته وأفشت سره فعدا على من كان حضر تزويجه اياها فساء لهم أن يجتمعوا عنده
ففعولوا فقال لهم

أربت أمرا كنت لم أبله * أتاني فقال اتخذني خطيلا

فخالته ثم أكرمته * فلم أسـتـقدمن لديه فتبلا

وألفيته حين جرت به * كذوب الحديث سر وفا يجيلا

فذكرته ثم عاتبته * عتابا رقية قاروق ولا جيلا

وألفيته غير مستعجب * ولا ذاكرا لله الاقلا لا

ألست حقيقا بتوابعه * واتباع ذلك صرما طويلا

فقالوا لبي والله يا أبا الاسود قال تلك صاحبكم وقد طلقتم فانصرفت معهم استشهد به يويه بالبيت على
حذف التنوين من ذاكرا لثقاه الساكنين ونصب ما بعده قال الاعلم وفيه وجهان اما التشبيه بحذف
النون الخفيفة للاقاة ساكن نحو اضرب الرجل واما التشبيه بما حذف تنوينه من الاعلام الموصوفة
بابن مضاف الى علم قال والاحسن أن يكون حذف التنوين للضرورة وأنشده

(وقبيل مرة أنأرن فانه * فرغ وان أخاصكم لم ينأر)

هو لعمام بن الطفيل وهكذا أنشده وأنشده شارح أبيات الايضاح على وجه آخر فقال قال ابن الطفيل

فلا بعينكم قنوعا وارضوا * ولا قبيل الغبيل لابة ضرعد

والغبيل نردى بالكاهة كأنها * حدثت ابع في الطريق الاقص

في ناشئ من عامر ومجرب * ماض اذا انزلت العنان من اليد

فلا أنأرن بمالك وبمالك * وأخي المروآت الذي لم يسند

وقبيل مرة أنأرن فانه * فرغ وان أخاصكم لم يقصد

يقال بعينه طلبته باجتهاد وقنوعا هم جبل وعوارض من أرض بني أسد وغيره بفتح حجتين أرض في
ناحية غطفان واللابة الحرة هي أرض ذات حجارة سود والاصل لا قبيل الغبيل الى اللابة فحذف الى
وعدى الفعل الى المفعول الثاني وقد استشهد الفارسي في الايضاح بالبيت على ذلك وقال قبيل أيضا
غير معتد تقول أقبلت وجهي عليه فحذف الشاعر حرفي عامل واحد وقال شارح أبياتة قد حكى أبو زيد
في نوادر قبلت المشامية الوادي وأقبلت اياه أنا أقبلت بها نحو فاذنبت ذلك كان متعديا بنفسه وأنشده

(فطاقها فاست لمساكفء * والايعل مفروق الحسام)

تقدم شرحه في شواهد التنوين وأنشده

(قالوا أخفت فقلت ان وخيفتي * مان تزال منوطة بجاه)

وأنشده **(قالت بنات الم باسمي وان * كان فقيرا معدما قالت وان)**

قيل هولرؤية وقبلة **(قالت سلمى ليت لي بعلمين * يفسل جلدني وينسفي الحزن)**

وحاجة مال لها عندئذ **(ميسورة قضاء منه ومن**

لا عدائها أيضا الغابة قال التبريزي وبعضهم تأول البيت على انه أراد ان القتل كان فيهم أكثر وهو فاسد لان الخبر مشهور وان قوم زفر بن زمو لم يقاتلوه زفر بن الحرث بن عبد عمرو بن معان بن يزيد بن عمرو بن الصعق أبو الهديل ويقال أبو عبد الله الكلابي سيده قيس في زمانه ذكره أبو عمرو في الطبقة الاولى من التابعين من أهل الجزيرة سمع عائشة ومعها اوية وروى عنه ثابت بن الجحش وشهد وقعة صفين أمير على أهل فسر بن وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بالجزيرة فخصم بها ومات في أيام عبد الملك بن مروان لخصته من تاريخ ابن عساکر وأنشد

﴿ وان شئت آليت بين المقاسم * موالركن والجزرالاسود ﴾
نيتك مادام عقم لي معي * أمه دبه أمه دالسرمد

وأنشد ﴿ وقول اذا ما أطاقوا عن بعيرهم * يلاقونه حتى يوب الخنجر ﴾
تقدم شرحه في شواهدنا ضمن قصيدة الفخر بن قلوب وأنشد

﴿ فوالله ما لمت ولا نيل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب ﴾
﴿ ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله ﴾

هو لبعض الطائيين يصف مظلمة هم بها ثم صرف نفسه عنها وقال العيني هو لعامر بن جرير الطائي وصدره فلم أر مثله احباسة واحدة

الحباسة بالحاء والسين المغماتين والباء الموحدة كالظلامه وزناومعنى ورجل حبوس أى ظلموم وضبطه العيني بالياء المجهمة وقال قال الجوهري الحباسة المغمم ونهنت كنهت وأفعله قبل أصله أفعالها بضم اللام مخذف الالف التي بعد الهاء وجعل فتحه الهاء على اللام كافي والكرامة ذات أكرمك الله وهي لغة محكية عن الطائيين وقيل الاصل أفعله حذف منه نون التأكيد قال المصنف في شواهدنا وهذا والقول الاول ضعيفتان والارجح الثاني لان ذلك قد عرف من لغة قبيلة ولان الضمير راجع الى الحباسة وهي مؤنث فاذا قلنا أصله أفعله كان جاريا على القياس والنظائر لا يعدل عنه انتهى ثم رأيت في الاغانى قال عامر بن جوين فمك للسهيد من هجان مؤبلة * تسير سخا اذا تقيد ورسله أردت بها اقتكافم أرتض له * ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله

﴿ يا عمر وانك قد مالت سخابتي * وسخابتيك أخال ذلك قليل ﴾

وأنشد ﴿ فلا وأبي لذاتها جميعا * ولو كانت بها عراب وروم ﴾
هو لعبد الله بن رواحة من أبيات الفهاساني غزوة موتة أو لها

حملنا الخيل من آجام قرح * بعد من الحشيش لها العكوم
حدوناها من الصوان سبتنا * أزل كأن صفحة — أديم
أقامت ليلتين على معان * فأعقب بعدد وترتها حوم
فرحنا بالخياد مس — ومات * تنفس من مناخرها السموم
فلا وأبي البيت وفقاً لله أعينهم نجيات * عوابس والغبار لها زيم
بذي لجب كأن البيض فيه * اذا برزت فوارسها النجوم
أوردها ابن اسحق في سيرته وابن عساکر في تاريخه وأنشد

﴿ اصرب عنك الموم طارقيما * ضربك بالسيف قونس النرس ﴾

قيل قاله طرف بن العبد وقال ابن بري انه مصنوع عليه واصرب من الضرب بالصاد المجهمة والموحدة وضبطه بعضهم اصرف بالصاد المغملة وبالفاء من الصرف قال العيني وليس بصحيح وأصله اضرب بنون

عت فواضله فم مصابه * فالناس منهم كله ما جور
 يثني عليك لسان من لم توله * خير الالك بالثناء جدير
 ردت صنائعها اليه حياته * فكأنه من نشرها منشور
 والناس مائة هم عليه واحد * في كل دار زنة وزفير
 بجبال أربع أذرع في خمسة * في جوفها جبل أشم كبير

لحق مبتدوا عليك خبره والاهفة متعلق بمداد عليك لطف وحين ظرف ليعني وبغني صفة لحائف وخبر
 ليس محذوف أي في الدنيا أو ينعشه أو نحو ذلك وينادين لضافته الى ليس والمعنى في كآبة وحسرة
 شديدة من أجل حسرة رجس دنابه حوادث الدهر ما أخافه طاب جوارك وقت لا محجيره ثم لا يحيدك
 والجوار بكسر الجيم الامان وقوله من نشرها أي من نشر الناس لها وذلك كرها فأضيف المصـدر للنعول
 ومنشور من نشر الله الميت وأصل المأتم النساء يجتمعن في الخير والشر وجعله هنا المصيبة نفسها والزنة
 الغلظة من الزين وأذرع بلاتاء مؤنثة وخسة أي أشبار والشبر مذكر والاشم الطويل الرأس العالی
 المرتفع قال العيني وحذف بعضهم البيت فقال لطف عليك كاهفة بالكافي وهو خطأ والبيت أو رده
 المصنف في التوضيح بلانظ حين لا تخين مستشهد به على اجمال لان عدم دخولها على الزمان
 مؤنثة والشمر دل بن عبد الله بن روث بن سلمة شاعر اسلامي في أيام حير و الفزردق وأنشد

(فقال على اسم الله امرئ طاعة)

تقدم شرحه في شواهد الباء وأنشد (عائتها تباوما باردا)

قال العيني في الكبرى هذا رجز مشهور بين القوم لم أر أحدا عزاء الى راجزه وعماه

حتى شئت همالة عناها * شئت يروي بدله بدت ومعناها واحد وهمالة من هلت العين يعني صبت
 دمعها ونسبه على التمييز وقوله ماء على تقدير وسقيتها لا معطوف على التين لان التين ليس بمعاينف
 وقال ابن عصفور هو تضمين النعل الاول معنى يتباط به على الاعمين أي أطعمتها لان التين يطعم والماء
 أيضا مطعوم قال تعالى ومن لم يطعمه فانه مني ويقال أطعمته ماء فكان قال أطعمتها تبتنا وماء

(لما سبب تري به الماء والشجر)

وأنشد

هو طرفه وصدرة أعمر بن هند ما ترى رأى صرمة

المزورة للنداء وصرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء وفتح اليم القطيع من الابل نحو الثلاثين
 والبيت استشهد به على مثل ما تقدم في عائتها تباوما باردا وأنشد

(وكأحسبنا كل بيضاء شحمة)

قاله زفر بن الحرث بن معان بن زيد الكلابي يوم مر ج راهط وهو موضع كانت فيه وقعة بالشام وفيها
 قتل الضحالك بن قيس النهري وعماه ليل لا فينا جذام وجيرا

وبعدده فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه * ببعض أبت عيدانه أن تكسرا

ولما التقينا عصابة تغلمية * بقودون جرد اللينة ضمرا

سقيناهم كأسا قونا عثما * ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

قوله وكأحسبنا أي كنا نطمح في أمر فوجدناه على خلاف ما كنا نظن وهو من قولهم في المثل ما كل

بيضاء شحمة وما كل سودا عترة والنبع شجر صلب ينبت في الجبال تعمل منه القسي ومن أمثالهم

النبع يقرع بعضه بعضا فصر به مثلا لهم ولا أعدائهم وشهد لهم بالصبر في قوله أبت عيدانه أن تكسرا

وتغلمية بالعين المحجمة بنو تغلب بلوان وجر جمع أجرد وهو الفرس إذا رقت شعرته ولينة متعلق

بقودون أو بضم وهو جمع ضامر من ضم الفرس صورائح لحمه وقوله أصبرا أي أصبرنا شهد

العباس بن مرداس ثمانين فأنشأ يقول

أتجعد ل نهى ونهب العيب * دين عيينة والاقرع
 فما كان حصن ولا حاس * يفوقان مرداس في مجمع
 وقد كنت في الحرب ذاتره * فلم أعط شيئا ولم أمتنع
 وما كنت دون امرئ منهم * ومن فضع اليوم لا يرفع
 فأتته له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة نحو وأخرج في البيهقي عن عروة بن الزبير وموسى بن عقبة قال قال
 العباس بن مرداس السلمي حين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغنائم
 وكانت نهباً تلافيتها * وكترى على المهر بالاجرع
 وايضا طلى الحى أن يوقدوا * وادهجج الناس لم أهجج

فأصبح نهى ونهب العيب

الايام بعده فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه ودل أنت القائل فأصبح نهى ونهب العيب
 بين الاقرع وعيينة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي لم يقل كذلك ولا والله ما أنت بشاعر وما ينبغي لك وما
 أنت راوية قال فكف فأشده أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها واه ما يضرك بأيم ما بدأت
 بالاقرع أديينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعوا عنى لسانه ففزع منها وانما أرا در رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يقطع به بالطمية العيب اسم فرس له وأورد ابن اسحق الايام وزاد بعد قوله
 فلم أعط شيئا ولم أمتنع * الا انا قايلا عطيتها * عديده قوله الاربع
 نهى يفتح النون وسكون الهاء هو الغنمة ويجمع على نهباب والعيب بضم العين اسم فرس للعباس بن
 مرداس وذاتره عدة وقوة على دفع الاعداء بضم المشاة التوقية وسكون الدال المهملة وفتح الراء آخره
 حمزة من الدر والثناء فيه زائدة قوله فلم أعط شيئا أى طائلا حذف الصفة بدل قوله ولم أمتنع وقوله
 يفوقان مرداس استشهد به ابن مالك وغيره على منعه الصرف وهو صرف ولا ضرورة وأنشد

ولست دارناها تآدار

هو ولعمران بن حطان الخار جي وصدرة وليس لعيشنا هذامها

وبعد
 لنا الاليل باقيات * وبلنة بنا أيام قصار
 ولا تبقى ولا تبقى عليها * ولا فى الامر تأخذنا الخبار
 وما أموالنا الا عوار * سياتخذها العير من المعار

مهاه وزنها فعال ولا مهاه أى صفاء ورونق ومنظر جميل يقال وجه له مهاه هذا قول النخعي وقال
 الاصمعي مهاه بالتاء بوزن فعلة كحصاة والمهاة الباق والبقرة الوحشية وقيل انه أيضا بمعنى الصفاء
 والرونق ويروى وليست دارنا لنيسابدار والبيت أورده المصنف شاهداء الى الاشارة به سانا ولنا
 فى البيت بعده فى صلة البيت الاوّل والبلنة بمعنى البلوغ الى الوقت الذى هو الاجل فوفائدة به عمران
 ابن حطان السدوى الخار جي أحد بنى عمران شيبان كان رأس الصفرية وخطب بهم وشاعرهم قالت له
 امرأته أما زعمت انك لم تكذب فى شعرك قال أوفعت قالت أنت اقائل

فهناك مجزأة بن نور * كان أتجمع من اسامه

فيكون رجل أتجمع من الاسد فقال أمارأيت مجزأة بن نور فخرج مدينة والاسد لا يفتح مدينة وأنشد

لهفى عليك للهفة من خائف * يعنى جوارك حين ليس مجير

هو اشعر دل اللين من فصيده برى بهامنصور بن زياد وبعده

أمال القبور فانهن أوانس * بجوار قبرك والديار قبور

الحرب والحيس طعام فاضل عندهم يتخذون تمر وسمن وأقط وجندب يفتح الدال وضعهما والصغار يفتح
الصاد الذلل والهوان وفي البيت الاعتراض بين المبتدأ والخبر بالتميم وبين المتعاطف بين الشرط وزيادة
الباء في كلمة العين المؤكدة بها وقيل ان بعينه في موضع الحال أي هذا الصغار وقوله لأم في أي انه لا يقط
لا يعرف له أب ولا أم ان رضى بهذا الصغار وكان تامه واستشهد به على رفع اسم الثاني مع تكرير لام مع
فتح الاول اما على الغناء الثانية ورفع تاليها بالعطف على محل الاول مع اسمها أو على اعمال الثانية عمل
ليس وبعبارة ثابت من أعجب ويرى بالرفع على الابتداء وان كان تكبره لتضمنه معنى التجه
أو لانه مصدر في الاصل وانما عدل الى رفعه لافادة معنى الثبوت وأنشد

(زعمتني شيخا وولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا)

هذا لابي أمية أو س الحنفي وبعده

انما الشيخ من يستره الحى * ويمشى في بيته محجوبا
ان أراد الخروج خوفا بالذئب وان كان لا يرى الحى ذيبا
كيف يدعى شيخا أو مضلعات * ليس يفتى تقبلوا وركوبا

يدب بكسر الدال بدرجة في المشي رويدا ومضاعات من الاضلاع وهو الامالة ويقال جعل مضاع أي
مقتل وقوله ولست بشيخ جلة حاله والبيت أو رده المصنف في التوضيح شاهد على نصب زعم مفعولين

(تعلم شفاء النفس قهر عدوها)

وأنشد

هو لزيد بن سيمان بن عمرو بن جابر من أقران النابغة وقامه فبالغ بلطف في التحميل والمكر
وقد استشهد به النحاة منهم المصنف في التوضيح على ان تعلم بمعنى أعلم بنصب مفعولين وأنشد

(فقلت أحرى بأخالد * والافيني امرأها الكا)

هو لجان حمام السلولي قال المصنف قوله امرأه مفعول ثان موطى لقوله هالكوا هالكوا الكاصفة له وهو
المقصود بالفعولامة ونظيره في باب الخبر بل أنتم قوم تجملون وفي باب الحال أقبل زيد رجلا وراكبا وفعل
الشرط محذوف أي وان لا تجزئي ودخلت الفاء في الجواب لانه انشاء ولانه جامد وقد استشهد به بالبيت على
تعدية هب بمعنى اعتقد الى مفعولين وأنشد

(لانسب اليوم ولا خلة)

تقدم شرحه في شواهد لا وأنشد

(اعتاد فابك من سلمى عوانده * وهاج أحرانك المكنونة الطلل)

ربيع فواء ذاع المعصرات بها * وكل حيران سار ماؤه خضل

(أن من لام في بنى ابنة حسد * ان المء واعصه في الخطوب)

وأنشد

هو لالاعشى ميمون وبعده

ان قيسا قيس الفعول وآل الاشعثت أمه داه لشعوب

كل عام يمدني بجموم عند * دوضع العنان أو بنجيب

تلك حبلي منه وتلك ركابي * هن صفر أولادها كل زبيب

قال شارح أبيات الايضاح حذف الماء التي هي ضمير الشأن للضرورة ولولا انه قد رها ما جزم به ولذلك
جزم المدلان الشرط لا يعمل فيه ما قبله الابتداء فخرج ممد في صحبته واليه في دلائل النبوة عن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم لم أعطى الموافقة فلو بهم من سبي حينئذ كل رجل منهم مائة من
الابل فأعطى ابا سفيان بن حرب مائة وأعطى صفوان بن أمية مائة وأعطى عيينة بن حصن مائة وأعطى
الاقرع بن حابس مائة وأعطى علقمة بن علال مائة وأعطى مالك بن عوف النضري مائة وأعطى

(ورب السموات العلى وبروجها * والارض وما فيها المقسدر كان)

(حنت نوار ولات هنا حنت)

وأندشد

هو لشبيب بن جليل الثعلبي كان بنو قتيبة بن معين أسروه في حرب فأندشد ذلك يخاطب أمه نوار بنت عمرو بن كلثوم وعمامه

وبدا الذي كانت نوار أجتت * لما رأت ذات السلاشربا لها * والفرب بعصر في الاناء أرتت
حنت من الحسنين وهو الشوق ونوار علم امرأة من باب حذام والواو في ولات للجمال قال المصنف في شواهدوه وكذا وجدتها حانت وقعت قبل لات ولات عند الفارسي مهملة وهنا خبر وحنت مبتدأ بالاضمار ان مثل ومن آياته يريكم البرق وعند ان عصفور معملة وحنت بتقدير وقت وحنت وهو الخبر وعند الخباز انها مهملة وهنا مضافة الى حنت قال المصنف ويرده ان اسم الاشارة لا يضاف وذهب بعضهم الى ان هنا خبر لات واسمها محذوف تقديره ليس الحياحين حثيها وبدا بمعنى ظهر وأجتت بالجمع سترت والسلا بال قصر الجملدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وأرتت صاحت والبيت استشهد به ابن مالك على الاشارة بينهما للزمان وهي بضم الهاء وتشديد النون لغة في هنا وذكر أبو عبيدة ان هذين البيتين لبل بن فضلة وأندشد

(مضت سنة لعام ولدت فيه * وعشر قبل ذلك وحجتان)

هو ولنا بغة الجعدى وقبلة

ومن ذلك ساء الاعنى فاني * من القتيان أيام الحنات
فقد أقت صروف الدهر عني * كأقت من السيف اليماني

وبعد

قال ابن حبيب أيام الحنات وقعة لهم قال قائل منهم وقد لقوا عدوهم أختنوهم بالراح فسمى ذلك

(هذا وجدكم الصغار بعينه)

العام عام الحنات وأندشد

قال سيديو به هولرجل من مدح وقال أورياش هو لهمام أخي حسان بن مرة وقال الاصفهاني هو لضمرة بن ضمرة وقال الامدي في المؤتاف هولان أجر من بني الحرث بن مرة بن عبدمناة باهلي قال المصنف وبشكل عايشه نداؤه في ضمرة في أول القصيدة قال وقد يكون نادى آخر اسمه كاسمه وقال الحاتمي هولان أجر وقال ابن الاعرابي لرجل من بني عبدمناة قبل الاسلام بخمسمائة سنة يخاطب أهواه وأهله وكانوا يورثون عليه أخاه جندبا وأول القصيدة

يا ضمر أخبرني واسم بكاذب * وأخوك نافعك الذي لا يكذب
أمن السوية ان اذا استغنيتم * وأمنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدا تد بالشدائد مرة * أتصحبكم فانا الحبيب الاقرب
ولجندب سهل السلال وعذها * ولي الملاح وخزهن المجذب
واذا تكون كريمة أدعى لها * واذا يحاسن الحيس يدعى جندب
هذا العام صرتم الصغار بعينه * لأمل ان كان ذلك ولا أب
عجب التلك فضمية واقامت * فيكم على تلك القضية أعجب

ضمر مرخم ضمرة وجملته وليست بكاذب طالمة أو مصمة أتنة فهي توصية له بالصديق على الاول وثناء عليه به على الثاني والسوية العسبل والاجنب يروي بالجمع والنون من الجنابة وهو البعد وبالهاء المجهة والياء من الخبيصة وأصحتكم من أشباهه اذا أغضبه والملاح بكسر الميم جمع ملج وهو المالح وضبطه العيني بضم الميم وهو نبات الحش وأصله بتشديد اللام تخفف للضرورة وفي نسخة فهاهنا انتهى والخزن ما غلظ من الارض والكريمة القصصة المكروهة وأنت باتاء الغلبة الالسمية كالنطيحة يطلق على

فأظهرت لهم جفوة فأخذها بغضب بن عامر وهو يومئذ ينادى الزرقان الشرف فبنى عليه قبة ونحمله
 فأكرمهم كل الأكرام فعمل الخطيئة هذه القصيدة فاستعداه الزرقان الى عمرو وأدى عليه أنه هجاء
 فقال له ما قال لك فأنتسدها القصيدة فقال ما أسمع هجاء انما أسمع معاتبة فقال وما تبلغ مروءتي الى أن آكل
 وأشرب فبسال عمر حسان وليبدأ ترؤنه هجاء قال انعم فحسبه **﴿ووأخرج﴾** الزبير بن بكار وأبو الفرج وابن
 عساکر وغيرهم عن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما حبس عمر الخطيئة كلمه عمر بن العاص وغيره فيه
 فأخرجه من السجن فقال

ماذا تقول لا فترأخ بذى امر * زغب الحواصل لآماء ولا تجبر
 غادرت كاسهم في قعر مظلمة * فاعنر هداك مليك الناس باعمر
 أنت الامام الذي من بعد صاحبه * ألقبت اليك مقاليد النهى البشر
 لم يؤثروك بها اذ قد تمرك لها * لكن لا تفسههم كانت بك الخير
 فامتن على صبية بالمرل مسكنهم * بين الاباطح يعشاهمهم الغرر
 أهلى فداؤك كم بينى وبينهم * من عرض داوية يعى لها الخبر

فبكي عمر ثم قال أشير واعلى في الشاعر فانه يقول الهجو ويشيب بالنساء ويمدح الناس ويرمهم بغير ما بهم
 ما أراى الاقاطع لسانه ثم قال على بالطست فأقى بها ثم قال على بالخصف لابل على بالكين فأقى بها ثم قال
 على بالموسى فهسى أوحى فقالوا لا يعوياً أمير المؤمنين قال النجاء أذهب فلما أدبر قال يا خطيئة فخرج
 اليه فقال كأنك قد عدت فنى من قريش فبسط لك عرقه وكسر لك أخرى ثم قال لك غنما يا خطيئة
 فظنقت تغنيه بأعراض المسلمين قال فوالله ما ذهبت الالى حتى رأيت الخطيئة عند عبد الله بن عمر بن
 الخطاب قد بسط له عرقه وكسر له أخرى وقال غنما يا خطيئة فغنناه فقلت يا خطيئة أما تذاكر قول عمر لك
 ففزع ثم قال يرحم الله ذلك المرأة مالو كان حيا ما فعلنا هذا وقلت لعبد الله سمعت بالك يذكر كذا وكذا
 فكسفت ذلك الرجل وفي البيان للجاحظ كان عمراً علم الناس بان شعره ولكنه لما ابتلى بالحقم بين الخطيئة
 والزرقان كرهه أن يتعرض له بنفسه فاستشهد حسان وأمثاله ثم حكى بما علم **﴿ووأخرج﴾** أبو الفرج
 في الاغانى عن أبي عمرو بن العلاء قال لم تقل العرب قط بيتاً أصدق من بيت الخطيئة
 * من يفعله الخبير لا يعدم جوارثه * البيت **﴿ووأخرج﴾** عن كعب الاحبار أنه سمع رجلاً ينشد
 هذا البيت فقال والذي نفسى بيده ان هذا البيت مكتوب في التوراة وأنشد

(ان من يدخل الكنيسة يوماً * يلق فيها جازراً وظباء)
 (أظبي كان أتمك أم جار)

تقدم شرحه وأنشد
 هو نلد اش بن زهير صدره * فانك لا تباى بعد دخول * وقد استشهد به بسبويه على الاخبار في باب كان
 بالمعرفة عن النكرة ضرورة وقد أشكل على كثيرين فقالوا انما أخبر عن معرفة تعرفه اذا سم كان ضمير
 وأجيب بأنه لا ضمير في كان بل ظي اسمها قدم الضرورة وكان الاصل أظبيا كان أتمك بنصب الظي ورفع
 الام ثم عكس الاعراب وترك الظي في موضعه لانه خبر في المعنى وان كان مرفوعاً ورفع جار لانه تابع
 وقيل ليس ظي اسمها كان المذكورة بل لكان مذكورة فتفسرها المذكورة والتقدير كان ظي أتمك
 فالبيت من باب الاشتغال ومعنى البيت ان الانسان اذا استعفى بنفسه لا يباى عن من انتسب اليه من
 شريفاً ووضيع وضرب الظي والجار له مما مثلاً وذكر الجول لان هذين يستغنيان بانفسهما بعده
 ثم أشار الى أن الزمان لعدم حربه على مقتضى القياس قد التحق فيه الوضيع بالثريف في قوله بهد هذا

البيت
 فقد ملق الاسافل بالاعالى * وماج التوم واخماط النجار
 وعاد القند مثل أبي قبيس * وصار مع الملع هجة العشار

الملعج الهجين وأنشد

جالس بصطلى في يوم شات فوقف عليه ثم أنشأ يقول

ربك هل ضمنت اليك ليلي * قبيل الصبح أو قبيل فاهما

وهل زفت عليك قرون ليلي * زفيف الاخ - وانه في نداها

فقال اللهم اذحلتني فضع قبضص الجحيمون بكاتيديه قبضصين من الجرفا فارقهما حتى سقط مغشيا عليه
وسقط الجرم لحراحتيه فقام زوج ايلي مغرورا به عمله متعجباً منه وأنشد

(وكوفي بالملكارم ذكريني * ودلى دل ماجدة صناع)

أنشده أبو يزيد وقوله ألياًأم فارغني لا تلومي * على شئ رفعت به سماعي

المعنى لا تلوميني على ما يرتفع به صيقي وذكري وذكري كوني مذكرة كوني بالملكارم وأنشد

(ان الذين قتلتم أمس سدهم * لا تحسبوا اليهم عن اليكم ناما) وأنشد

(اني اذا ما القوم كانوا أنجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه * هناك أوصيني ولا توصي بيه)

هو من أبيات الحاسة وبعد المصراع الثاني * وشذوق بعضهم بالارديه * قال التبريزي خبر ان في قوله
أوصيني والمعنى اني أهل لان يوصي الي حينئذ غيري ولا يوصي غيري في وما في ما القوم زائدة وأنجيه
جمع نجى والمعنى صاروا فرقا لما حرمهم من الشر يتناجون ويتشاورون واضطرب القوم أي لجزعهم
لم يثبتوا على الخيل والارشيه الدلاء جمع رشاش كسر الراء وشذوق بعضهم أي خوف السقوط لضعف
الاستمسكاً عند غلبة النعاس أولانهم أسروا وأنشد

(أأكرم من لي - لي على قبعتي * به الجاه أم كنت امرأ لأطبعها)

تقدم شرحه وأنشد

(نعم الفسقى المرى أنت اذا هم * حضر والدي الخيرات نار الموقد)

هو لزهير بن أبي سلمى من قصيدة يمدح بها سنان بن أبي حارثة المرى وأولها

ان الديار غشيت بها بالدفد * كالوحي في حجر المسيل المخاد

وقبل هذا البيت والى سنان سيرها ووسجها * حتى تلاقها بطلق الاسعد

الدفد المد المكان المرتفع فيه صلابة وخجارة ويقال هي أرض مستوية وقوله كالوحي أي كالكتاب
وأنما جعل في حجر المسيل لانه أصله والمخاد المقيم من أخذ اذا أقام والوسج بالجمع ضرب من السير
والطاق اليوم الطيب لا برد فيه ولا أذى الاسعد اليمين من السعد والحجر جمع حجرة وهي شدة الشتاء
والمرى نسبة الى مرة وهو نعت للفتى والبيت استشهد به على نعت فاعل نعم وأنت المخصوص بالمدح

(أزعت بأساميينانم نوالكم * ولن ترى طاردا للحر كالياأس)

وأنشد

هو من قصيدة للحطية يتخاطب بها الزرقان بن بدر وقوله

لمابدى منكم عيب أنفسكم * ولم يكن لجراحي منكم آسى

جارل قوم أطالوا هون منزله * وغادره مقيما بين أرماس

ملوا قراه وهزته كلابهم * وجترجوه بأنياب وأضراس

دع الملكارم لا ترحل لبعثها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه * لا يذهب العرف بين الله والناس

وبعد

أخرج الجعفي وابن عساكر عن نونس النحوي قال كان سبب هجاء الحطية الزرقان انه قدم المدينة فقال
وددت اني أصبت رجلا يحملي وأصفيه مديحتي وأقتصر عليه فقال الزرقان قد أصبته تقدم على أهلي
فاني على أولئك وأرسل الي امرأته أن كرمي مثواه وكان مع الحطية ابنة جميلة فكرهت امرأته مكانها

قاله اعرابي من بني أسد وصدره * دعوت لمانابي مسورا * لمانابي أي لآصا بني من النابتة فاللام جارة
ولاموصولة له قوله فلي أي قال لبنيك والاصل قلباني فحذف المنعول وقوله فلي يدي مسورا أي فاجابه له
مضى بعد اجابه اذا سألتني في أمرنا به جزاء لمنعه وخص يديه بالذكرا لانهما اللتان أعطاهما المال وقيل ذكر
اليدين على سبيل الاتخام والتأكيد والفاء في فلي الاولى للعطف المؤذن بالتعقيب والثانية تسمية
والبيت استشهاده على اضافة لبي الى الظاهر وهو شاذ وعلى انه ليس اسما مفردا والالم تقلب ألفه عند
الاضافة الى الظاهر ياء كما يقال علي يذيد وذكروه ضمهم ان لبي الاولى تكتب بالالف والثانية بالياء
ليعرف ان الاولى فعل والثانية مصدر منصوب بالياء وقال الفارسي لاجحة في البيت على ما ذكرناه
يجوز في نحو هذه الالف التي تطرف أي تقلب ياء في الوقف فيقال في هذه أفعي أفعي بقلب الالف ياء
ومنهم من يجري الواصل مجرى الوقف فيمكن أن يكون فلي يدي مسورا من ذلك قال أبوحيان وهذا
الذي قاله الفارسي يمكن لو جمع من كلامهم لبازيد وأنشد

(وقد جعلت اذا ماقت يثقلني * ثوبي فأفئض ففئض الشارب الثمل)

هو لابي حيمه النخيري واسمه المشمر بن الربيع بن زرارة وقيل هو للحمك بن عبد الله الاعرج الاسدي من
شعراء الدولة الاموية وقيل انه وقع في البيت تحريف وانما هو هكذا
وقد جعلت اذا ماقت يرجعني * ظهري فأفئض ففئض الشارب السكر
وكنت أمشي على رجلي معتدلا * فصرت أمشي على أخرى من الشجر
وفي البيان للبحاظ قال أبو صبه في رحله
وقد جعلت اذا ماقت يرجعني * ظهري وقت قيام الشارب الظاهر
فدكنت أمشي البيت وأنشد

(نظوف مانظوف ثم ناوى * ذوى الاموال منا والعديم)

الى حفر رأسا فلتن جوف * وأعلاهن صفاح مقم

تقدم شرحهما في شواهدنا ضمن قصيدة البرج وأنشد

(مال الجمال مشها وثيدا)

هو للزباء ونسبه العيني للنساء وفي الاغانى قيل انه مصنوع وبعده

أجندا ليمان أم حديدا * أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال قصا تعودا

الجمال جمع جل ووثيد بفتح الواو وكسر المهمزة ودال مهملة صوت شدة الوطء على الارض يسمع
كالدرى من بعده والجنيد بفتح الجيم ودال مهملة بينهما ون ساكنة الحجر والصرفان بفتح المهملة ن
وفاء قال ثعلب في اماليه وقد أنشد البيت وزعم قوم انه الرصاص وبارد نابت وقال أبو عبيدة هو
جنس من التمر لم يكن يهدى لها شيء كان أحب اليها منه من التمر وقصابضم القاف وتشديد الميم وصاد
مهملة من قص القوس أي استن وهو أن يطرح يديه ويرفعهما معا ويحجز رجله ويروي بدله جمعا
وهو جاتم من جثم تلبد بالارض واستبدل الكوفون بقوله مشها وثيدا على جواز تقديم الفاعل
وخرجه البصريون على انه مبتدأ حذف خبره وبقي معوله أي مشها يكون وثيدا و يوجد وثيدا وقال
أبو علي مشها بدل من الضمير في الجمال أو مبتدأ ويدا حال سدت مسدا الخبر ويروي مشها بالانصب
على المصدر أي يمشي مشها وبالجزء بدل اشتمال من الجمال وأنشد

(فان لا مال أعطيه فاني * صديق من غدقاور واح)

(ربك هل ضحمت اليك ليلي)

وأنشد

عزى لعيسى المجنون * أخرجه في الاغانى عن الميثم بن عدي قال من المجنون ذات يوم بزوح ليلي وهو

وعلمته بن علانة صحابي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ فأسلم وباع انتمى وروى
 حديثا واحدا وهو وأخرج في ابن منددة وابن عساکر من طريق الاعمش عن أبي صالح حدثني علمته بن
 علانة قال أكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم لم رؤسا واستعمله عمر بن الخطاب على حوران فقات بها
 وهو وأخرج في أبو نعيم والطبيب وابن عساکر عن محمد بن سلمة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
 حسان فقال يا حسان أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه فأشده حسان قصيدة الاعشى في
 علمته بن علانة ما أتى عن امرئ القيس الا وتار والواتر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدق بعد
 اليوم يا حسان فقال حسان يا رسول الله تمنعني من رجل مشرك هو عند قيصر أن أذكر هجاءه فقال
 يا حسان اني ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان بن حرب وعلمته بن علانة فأما أبو سفيان فلم يترك في
 وأما علمته فحسد القول وان لا يشكر الله من لا يشكر الناس وأخرج عن ابن عساکر من وجه
 آخر وفيه فقال حسان اعرض عن ذكر علمته فان أباسفيان ذكرني عند هرقل فشتعت مني فرد عليه
 علمته فقال حسان يا رسول الله من نالك شكره وجب علينا شكره وأنشد

﴿ على اني بعد ما قدمضى * ثلاثون للهجر حول اكيلا ﴾

هولع باس بن مرداس السلمي وبعده

يذكر نيك حنين العجول * ونوح الحمامة تدعو هديلا

قال فصل بين ثلاثين وبين عيزهاشها بالضرورة وكيل بمعنى كامل ويذكر نيك متعلق على والعجول
 بفتح العين المجهه وضم الجيم الناقه التي فقدت ولدها وقيل التي ألقته قبل أن يتم بشهر أو شهرين
 والحنين مد الصوت اشتياقا إلى ابل أو وطن أو ولاد أو أصله في الابل ونوح الحمامة صوت تستقبل به
 صاحبها لان أصل النوح التقابل والمديد عظيم صوت الحمام وقيل ذكره وقيل فرخه تزعم
 الاعراب ان جار حاصده في سقته نوح فالحمام تيكمه الى يوم القيامة فنصبه على الاول على المصدر لتدعو
 لانه بمعنى تم دل أول فعمل دل عليه تدعو ومفعول تدعو محذوف وأعلى الحال أى هؤلاء وعلى الاخرين
 على المفعول به لتدعو قال الجاحظ يقال في الحمام يدل يدل باللام وربما قالوا بالراء وقال أبو زيد الجمل
 يهدر ولا يقال باللام وأنشد

﴿ له حاجب من كل أمر يشينه ﴾

عزاه القائل في أماليه لمروان بن أبي حفصة وتماه * وليس له عن طالب العرف حاجب • وقيل
 يصم عن الفعشاء حتى كأنه * اذا ذكرت في مجلس القوم غائب

﴿ فارسا ما غادروه ملجما ﴾

وأنشد
 تقدم شرحه في شواهدلو وأنشد

﴿ دعوني فيالي اذهدرت لهم ﴾

شقا شق أقوام فاسكتها هدرى

تساه

﴿ لقات لبيه لمن يدعوني ﴾

وأنشد

لم يسم قائله وصدده انك لودعوتنى ودوني * زورا ذات مترع بيون

زورا بفتح الزاى وسكون الواو والمد البئر البعيد القعر والارض البعيدة أيضا ومترع قيل بالمتناة
 الفوقية والراء من قولهم حوض ترع بالتحريك اذا كان متناشا وقيل بالنون والراء من قولهم مترع
 اذا كانت قريبة القعر يترع منها باليد والاول اصغر وأقرب ويون بفتح الواحدة وضم التثنية المنقفة
 ونون البئر البعيدة القعر الواسعة والبيت استشهد به على اضافة لبي الى ضمير الغيبة شذوذا وأنشد

﴿ فلما قلبى يدى مسورا ﴾

ان رأيت الحرب اذتمرت * دارن بك الحرب مع الدائر
 يا عجب السدس اذسويا * كم ضاحك منكم وكم ساخر
 ان الذي فيه تماروننا * بين للسامع والتاظر
 ما جعل الجذالظفون الذي * جنب غيث اللجج الساطر
 مثل الفراق اذا ما طما * يتذق بالنوصى والماهر
 اذسول ما جاء في فخره * سبحان من علقمة الفاجر
 علقم لا تسفه ولا تجعل * عرضك لا وارد والصادر
 وأول الحكم على وجهه * ليس قضاي بالمهوى الجائر
 حكمة تموه ففضي بينكم * أبلغ مثل القوم الزاهر
 لا يأخذ الرشوة في حكمه * ولا يبايئ غيب الخاسر
 لا يرهب المنكر منكم ولا * يرجوكم الا تقي الامر
 كم قد قضى شعري في مثله * فسار لي في منطق سائر
 ان ترجع الحكم الى أهله * فلست بالسدي ولا النائر
 ولست في السلم بندي نائل * ولست في الهجاء بالناصر

ولست بالاكثر البيت

ولست في الاثرين من مالك * ولا الى بكر ذوى الناصر
 هم هامة الحى اذا مدعوا * ومالك في السودد القاهر
 سادوأل في قوميه سادة * وكبار اسادوك عن كابر
 فاقن حياء أنت ضعهته * مالك بعد الجهل من عاذر
 علقم ما أنت الى عاصرا * لناقض الاوتار والواتر
 واللابس الخليل بخيل اذا * نار الغيار الكبة الشائر
 ان تسد الخوص فلم تعدهم * وعاصم ساد بسنى عاصم
 قد قلت شعري قضى فيكما * واعترف المنفور للناظر
 لقد أسلى النفس حين اعترى * بجمرة ذومرة عاقـر
 زيافة كالفعل خطرارة * تلوى بشر جي مثبت فاتر
 شتان ما يرمى على كورها * ويوم حيمان أخى جابر
 أرمى بها البيدا اذا عرضت * وأنت بين القور والعاصر
 في مجدك شيد يمانية * بزل عنه ظفر الطائر

قال شارح ديوان الاعشى لما قال الاعشى هذه القصيدة هدر علقمة بن علاثة دمته وجعل له على كل
 طر بق رصدها فاتفق الامر ان الاعشى يريد وجهها ومعه دليل فأخطأ به الطر بق فألقاه في ديار عاصم
 ابن صعصعة فأخذه رط علقمة بن علاثة فأقوه فقال له علقمة الحمد لله الذى أمكننى منك فقال
 الاعشى

أعلقم قد صيرتني الامو * رالمك وما أنت من منقص
 فهبط نفسي فسدتك النغو * س ولازلت تنمى ولا تنقص
 فقال قوم علقمة اقتله وأرحنا منه والعرب من شمر لسانه فقال علقمة اذن تطلبو ابدمه ولا تغسل عني
 ما قاله ولا يعرف فضلى عند القدرة فأمر به فخل وثاقه وألقى عليه حلة وجده على ناقة وحسن عطائه
 وقال انج حيث شئت وأخرج معه من بنى كلاب من بيلته ما منه فقال الاعشى بعد ذلك
 علقم يا أخى بربنى عاصم * للضيف والصاحب والزائر
 والضاحك السن على هم * والغافر العشرة للعائر

وأشده
تقدم شرحه في الكتاب الثاني ضمن قصيدة النابغة وأشده

(ولست بالا كثر منهم حصى * وإنما العزة للكائر)

هذان قصيدة للأعشى يمون بمجربها علقمة بن علاثة ويمدح عامر بن الطفيل وأولها
شأقتك من نبله أطلالها * بالشط فلوترلى حاجر
فركز به - راس الى مادر * ففقع منفوح - ذى الحائر
دار لها غبير آياتها * ككل ملث صور به ماطر
وقدر آها وسط أترابها * في الحى ذى الهجعة السامر
أذهى مثل الغصن مباله * تروق عيني ذى الخبي الزائر
كبيته صور محجرا بها * مذهب ذى مرمر مائر
أوبيضه في اللدعض مكنونه * أودرة سيقف لدى تاجر
قدحتم الثدي على صدرها * في مشرق ذى بهجة نائر
يشقى غليل الصدر لاهها * حوراء تصبى نظر الناظر
لست بسوداء ولا عنقص * تسارق الظرف الى الداعر
عهدي بها في الحى قدس بلت * صفراء مثل المهرة الضامر
عمره الخلق لباخيصة * ترينيه بالخلق الطاهر
لو أنسدت ميتا الى تحرها * عاش ولم يتقسل الى قابر
حتى يقول الناس مآرأوا * يا عجباً لليت الناس امر
دعها فأتدأ عذرت في ذكرها * واذا كرخنا علقمة الحائر
أسفها أم عدت يا ابن استها * لست على الاعداء بالقادر
يحاف بالله لثمن جاءه * عني ثنا من سامع خابر
ليجعلني فحكة بعدها * جدعت يا علقم من نادر
ليأبينه منطوق فاحش * مستوفوق للسامع الأثر
غض بما أبقى المواسى له * من أمة في الزمن الغابر
ركن قد أبقين منه اذن * عند الملاقى وافر السافر
لا تحسبني عنكم غافلا * فلست بالوفى ولا الفائر
فارغم فاني طيب بن عالم * أقطع من شقشقة الهادر
حول ذوى الأكل من وائل * كلاليل من بادومن حاضر
المطعمون الضيف لما شتوا * والجاعلوا القوة على الياسر
من كل كسوماء محجوف اذا * حفت من اللحم مدى الجازر
هم يطردون الفقير عن جارهم * حتى يرى كالغصن الزاهر
كم فمهم من شطبة خفيف * وسامع ذى مية ضامر
وكل جوب مترص صفه * وصادق أكعبه حادر
وكل مرنان لها زمل * وصارم ذى همة بائر
وفيق شهباء مملومة * تقصف بالدارع والحاسر
باسلمة الوقع سرايلها * يبيض الى أقر بها الطاهر
فانظرا الى كف وأسرارها * هل أنت ان أوعدتني ضائر

لمعرك ما في الارض ضيق على امرئ * سرى راغبا أوراغبا وهو يعقل
 تحت الحاجات أى قدرت والطيات جمع طيبة وهى الحاجة والمطايا جمع مطية ولا رحل جمع رحل
 البيت وصنأى من فعل من النأى وهو البعد والقلبي بكسر القافى البغض والعداوة والاجشع بجيم وشين
 مجعوعين مهمله فاعل من الجشع وهو الحرص على الاكل وفعله جشع بالكسر ومن أبيات هذه القصيدة
 قوله لئن كان من جرن الأبرح طارقا * وان يك انسانا كماها الانس تفعل
 وقد استشهد به النحاة على جر الكافى الضمير شذوذا وأنشد

(اذ كانت الهجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند)

قال ابن بسعون فى شرح شواهد الايضاح العصاهنا الجماعة ضرب انشقاق العصاه فى اختلاف
 الاقوام لمول المقام وان الضحاك فيه أعنى حسام وانما ضرب المثل به لانتفاء جدائم عند افتراق أجزاءه
 قال والبيت استشهد به الفارسي على مسد الهجاء قال ويروى الضحاك بازفع والصب والجسر فالرفع
 على انه مبتدأ خبره سيف وخبر حسبك محذوف دلالة الكلام عليه لانه فى معنى الامر أى فلكثر ولتسوق
 والضحاك سيقك الاونق والتصب على انه منقول منه مبتدأ وسيف خبره * والمعنى كافيك سيف مع حجة
 الضحاك وحضوره أى حضور هذا السيف المغنى عن سواءه والجسر على ان الواو واو قسم أو عطف على
 الكافى فى حسبك قال وكلاهما مخالف للمعنى لان القصد الاخبار بان الضحاك نفسه هو السيف الكافى
 لا الاخبار بان الخطاب بكفيه ويكفى الضحاك سيف وأنشد

(هاييناذا صريح النصح فاصغله)

(خرجت بها أمشى تجر وراءنا)

وأنشد

هو من معلقة امرئ القيس وقد تقدم شرحه فى شواهد لو وأنشد

(عهدت سعادات هوى معنى * فزردت وعادسا لوانا هواها)

لم يسم قائله والمعنى الاسير فى الحب من عناء يعنيه والمانى الاسير وسلوان بضم السين معنى السلوة
 قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سعتى سى سلوة وسلوانا أى طيبت نفسى عنك ويقال السلوان دواء
 يسقاه الحزين فيسلو * ومعنى البيت انه لما كان مغرما بها كانت هى خالمة فلما زاد سلوانا زادت هى غرما
 وقوله ذات هوى حال من الماعول وهو سعاد ومعنى حال من القاعل فى عهدت وأنشد

(ومن يقترب منا يخضع نؤوه)

ولا يخش ظلمنا ما أقام ولا هضمنا

لم يسم قائله وتماهه

نؤوه من آواه يؤويه ابواه والمضم الظلم وقوله ويخضع بالنصب باضم ارا ن بعد الواو العاطفة على
 الشرط قبل الجواب وأنشد

(غنى ابتأى أن يعيش أبوها)

هو وليبد من أبيات قالها قرب وفاته وتماهه وهل أنا الا من ربيمة أو مضر

فقد وما فقه ولا بالذى تعلماته * ولا تخمسا وجها ولا تخلقا شعر

وقولا هو المرء الذى لا صدقه * أضاع ولا خان الخليل ولا غدر

الى الحول ثم اسم السلام عليكى * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتر

قوله الى الحول متعلق بقولا وقوله ثم اسم السلام عليكى كناية عن الامر بترك ما كان قد أمر به
 من القول والبكاء وانظ اسم مقبمة والمعنى ثم السلام وقد استشهد به البيضاوى فى تفسيره وابن
 أم قاسم فى شرحه على ذلك وأنشد

للضحى وهو الشمس والعمدة الأرض الكريمة الطيبة والضاير الساكت والورد طلب الماء
والخل الطريق في الرمل والجوار النافذ في غيره بمؤاندة في الشماخ اسمه معقل وقيل المشيم بن
ضمر بن سنان وقيل ابن حرملة الذي ياتي صحابي وهو وأخوه مرود شاعر أيضا وكذا أخوه جزة قال
الخطيب في وصيته أبلغوا الشماخ أنه أشعر غطان وأنشد

﴿ أنقرح أ كباد المحبين كالذي * أرى كبدى من حب بنه يقرح ﴾

هو من قصيدة لجبل أولها

أمن آل ليلى تقمدي أم تروح * وللمغدي أمضى هو ما وأسرح
ومنها إذا أنت لم تظفر بشئ طابته * فبعض التاني في اللبانة أنجع
فوالله ما يدري جبل بن معمر * أليلى بقوام بثينة أنزع
وكتانها أمست ومن دون أهلبا * لعوج المطايا والقصاد مسع
سلاوا الواحين المخبرين عن الهوى * وذو البث أحيانا يوج فيصرح
أنقرح البيت أسرح أعجل والتاني الرفق واللبنة الحاجة والعوج الضواير ومسبح مذهب

بعمد وأنشد ﴿ اذا ساوا أضروا من أرادوا * ولا أولوهم أحد ضمرارا ﴾

﴿ انك ان بصرع أخوك تصرع ﴾

هو جبرير بن عبد الله الجبلي وقال الصغاني هو لم يروى جزارم الجبلي وصدده يا قرع عن جابس يا قرع
والبيت استشهد به على رفع جزاء الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وخرج على انه ليس بالجواب بل
خبران وجملة الشرط وقعت حشوا بين أن وخبرها والجواب محذوف لدلالة الخبر عليه وأنشد

﴿ خليلي ما واث بهدي أنما ﴾

اذلم تكونالى على من أطاقع

لم يسم قائله وقامه

قوله أطاقع من قاطع أخاه وقطعه وأنشد

﴿ وحبذا انفحات من يمانية ﴾

تقدم شرحه في حرف الميم ضمن قصيدة جبرير وأنشد

﴿ الاحمد الولا الحياء وربما * منعت الهوى ما ليس بالمتقارب ﴾

هو لمرار بن همام الطائي ويقال لمرداس بن همام وقوله

هو بيتك حتى كاد يفتلني الهوى * وزرتك حتى لا مني كل صاحب

وحتي رأى مني أعاديك رقة * عليك ولولا أنت ما لان جاني

قال أبو العلاء بتقدير البيت الاحمد اذ كر هذه النساء لولا اني استحي أن أذكرهن فالألتنييه وحبذا كلمة
المدح وقوله وربما الخ أي وربما منعت هواي ما لا مطمع في دنوه ويروي من ايس أي ربما أحببت
من لا ينصفي ولا مطمع فيه فما أومن موصولة مفعول ثان للمتح وجملة ليس بالمتقارب صلتها والبيت
استشهد به على حذف الخصوص بالمدح كما تقدم تقريره وأنشد

﴿ وان مدت الابدى الى الزاد لم اكن * بأعجابم اذ أجسح القوم أعجل ﴾

هذان قصيدة للشهزدي الأزدي وأولها

أفيموا بني عمي صدور مطيكم * فاني الى أهل سواكم لا ميل

فقد حجت الحاجات والامل مقمر * وشددت لطيمات مطايا وأرحل

وفي الارض منأى الكريم عن الاذى * وفيها لمن خاف القلى مشحول

قال الصولي في كتاب الاوراق حدثنا القاسم بن ابراهيم وعون بن محمد وعبد الواحد بن عباس والطيب
ابن محمد بن يزيد بعضهم عن بعض قتلوا حدثنا ابو عثمان المازني قال كان سبب طلب الواثق لي ان تخارقا
عني في مجامسه اظلم ان مصابكم رجلا * اهدى السلام اليكم ظلم

فقال تخارق رجل فتابعه بعض من حضر وخالنه الباوق فسأل الواثق عن بقي من النخويين فذكرت
له فامر بحملي فلما دخلت اليه وسلمت عليه قال لي من الرجل فقالت من بني مازن قال من مازن تميم
أم مازن قيس أم مازن بن قلت من مازن ربيعة قال لي ما سببك وهي لغة كثر مرة في قومنا فقلت على
القياس أبي بكر فضحك وقال اجلس واظمئ نسألكي عن البيت فأنشدته ان مصابكم رجلا فقال لي أين
خبر ان قلت ظلم الحرف الذي في آخر البيت أما ترى يا أمير المؤمنين ان البيت كدم مغلق لا معنى له حتى يتم
هذا الحرف اذا قال اظلم ان مصابكم رجلا اهدى السلام اليكم فكانت ما فادشأ حتى يقول ظلم قال
صدقت قال الك ولد وقت بنه لا غير قال فاقالت حين ودعتها قلت أنشدت شعرا لا اعني

تقول ابنتي حين جد الرحيل * واناسواء ومن قديتم
أبانا فلارمت من عندنا * فانابخسير اذالم ترم
أرانا اذا ضمرتك البسلا * دنجفي وتقطع منا الرحم

قال فاقالت لها قلت ما قال جرير

ثق بالله ليس له شريك * ومن عند الخالدة بالخجا

قال ثق بالبحاح ان شاء الله ان ههنا قوموا بمتخافون الى اولادنا فامتنعتم فين كان عالما ينتفع به الزمناء اباهم
ومن كان بغير هذه الصفة قطعتاه عنهم فاجعوا الي فامتنعتم فما وجدتم طائلا فخذرو واناجحتي فقلت
لا بأس علي أحد فلما رجعت قال كيف رأيتم قلت يفضل بعضهم بعضاني علوم ويفضل الباوقن في غيرها
وكل يحتاج اليه فقتال اني خاطبت منهم واحدا فكان علي غاية الجهل في خطابه قلت يا أمير المؤمنين أكثر
من تقدم منهم بهذه الصفة ولقد أنشدت فيهم

ان المعلم لا يزال مضعفا * ولو اعنت لي فوق السما بلواء
من علم الصبيان أصبوا عقله * حتى بنى الخلقاء والامراء
فأعجبه ذلك وأمر لي بألف دينار أخرجه في الاغانى من طريق الصولى وأنشد

(وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحي عداة أمره وهو ضامر)

هو للشماخ وقبله

كان قتي - ودى فوق جانب مطرد * من الحقب لاحته الجداد العواذر
طوى ظمها في جرة القميظ بعدما * جرت في عنان الشعرتين الاماغر
فظات باعصراف كأن عيونها * الى الشمس هل تدوركي نواكر
وهن وقوف البيت فلما رأين الورد منه عزعة * مضامين ولا تهاقن جل مجاور
القتود أداة الرحل وأعواده والجانب الجار الغليظ والمطر دمتمعل من الطرد وهو مطاردة الصائدياه
والحقب جمع أحقب وهو الجمار الابيض الحقرين ولاحته غيرته والجداد اليابسات اللين واحدها
جدود والعواذر القليلات اللين واحدها عاذر والظمومة مدة بقاء الجمار بالشراب وجرة القميظ آخر
القيظ وأسدده والقيظ صمغ الحتر وعناب الشعرتين أول حترها والشمرتان كوكبان يقال لاحدهما
العومصاء وللأخرى اليمانية وهي العبور والامامعرجع أمغروهي الارض الغليظة ذات الحجارة
وجرى الاماغر هي مناسيه لانها وهو كناية عن السراب وظلت أغانمت والاعراف تظهور الرمال واحدها
عرف وازكي الآبار واحدها ركية والنواكر العواثر التي جف أكثر مائها والضاحي البارض من الارض

بسط ذراعيه به عظم كبا) **بسط الذراعين** * بسط ذراعيه به عظم كبا)

وأشده **تركت بنالوجا ولوشئت جانا** * بعد الكرى نبح بكرمان ناصح

هذا من قصيدة لجرير مدح بها عبد العزيز بن مروان أولها

أربت بعينك الدموع السوافح * فلا العهد منى ولا الريح نازح

وقبل هذا البيت منعت شفاء النفس عن تركته * به كالجوى مما تجت الجواغ

وبعدده رأيتك مثل البرق لم يحسب أنه * قريب وأدى صوبه بمنك نازح

ومنها مدحك يا عبد العزيز وطالما * مدحت فلم يبلغ فعالمك مادح

تفديك بالآباء في كل موطن * شباب قريش والكهول الخالج

والأرباب الأقامة والزرور المشي واللوح العطش يقال لاجل لوجا بالفتح إذا عطش وأما لاجع معني لم يظهر قصده لواح شبه نقره المياضه بالثلج وناصح خالص المياض ناصح وأضافه الى كرم ان لانها البلاد

نبح وأشده **أفنى تلادي وما جعت من نشب** * قراع القوارير أفواه الأباريق

هذا للأنفيسر واسمه المغيرة بن الأسود الأسدي وقوله

أقول والكأس في كفي أقلها * أخطب الصيد أبناء العماليق

لا تشربن أبادراحا مسقودة * الامع الشم أبناء البطاريق

الصيد بالكسر جمع أصيده وهو المالك الذي لا يلتفت الى غيره والراح الخمر والمسقودة المتوالية والشم جمع

أشم مأخوذ من الشم في الألف ويروى بدله الفستر جمع أكثر والبطاريق كبار الروم الواحد بطريق

والتلاد المال القديم والنشب بالمحبة المال الأصيل والقوارير جمع قارورة ويروى القواقير بقافين

وراء جمع قارورة وهي أوان يشرب بها وأفواه يروى بالرفع فاعلا وبالنصب مفعولا لان من فروعك فقد

قرعته والأباريق جمع ابريق والبيت استشهد به على إضافة البصدر الى مفعوله على الأولى والى

فاعله على الثانية وأشده

أظلم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

هو للمرجي كذا قال الحريري في درة الغواص وغيره وقال العيني الصحيح انه للمعرب بن خالد بن العاص بن

هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي وكذا في الأغاني من قصيدة أولها

أقوى من آل ظليمة الحرم * فالعبرتان فأوحش الحطم

وبعد هذا البيت أقصيته وأردت سلمكم * فليهنه اذ جاءك السلم

ومنها لفاء ككور مخجلها * محجرا ليس لعظمهما حجم

خصامة فلق مرشعها * رود الشباب علام اعظم

أقوى خلا وظليمة تصغير ظلمة وهي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث يشببها ولما

مات زوجها تزوجها بعدده والحرم بضم الحاء موضع وكذا العبرتان بفتح العين المهملة وسكون

التحتمة والحطم بضم الحاء وسكون الطاء المهملتين كلاهما موضعان ولفاء خصمة الفتحين مكتنزة

ومخجلها بموضع خجلها وهو السابق قال امرأته بكورة الساقين أي حدلاء ومحجرا بجملة وجم وراء

سمينة كذا قاله العيني ورأيت في الأغاني بالزاي وخصامة بضم الخاء المحجمة ضامرة البطن ورود

الشباب حسنته والردة الشابة الناعمة والعلاب بكسر المهملة وسم في طول العنق ويقال علب اللحم

إذا اشمت قوله أظلم يروى أظلم وهو الصحيح وهو مرخم ظليمة ومصابكم مصدر صمي بمعنى أصابتكم

وقد عمل عمل الفعل فاضيف الى فاعله ورجلا مفعول والبيت استشهد به للمصنف على ذلك ومصابكم

اسم ان والخبر ظلم وجملة أهدى السلام صفة رجلا وتحية مصدر أهدى السلام من باب فعلت جلوليا

أترجم أن الخاريجي على الهدى * وأنت مقسم بين لص وجاحد
 فكذب اليه أبو خالد
 لقد زاد الحياة إلى حبا * بنساق انهن من الضعاف
 أحاذر أن يرين القفر بعدى * وأن يشربن زيفا بعد صاف
 وأن يعرین ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم بحاف
 ولولا ذلك قد سومت مهري * وفي الرحمن للضعفاء كاف
 وزاد بعضهم فيه

أبانا من لنا نغبت عنا * وصار الحى بعدك في اختلاف
 قال المبرد وهذا خلاف ما قاله عمران بن حطان وكان رأس القعدة من الصنبرية لما قتل أبو بلال مرداس
 ابن ادية لقد زاد الحياة إلى بغضا * وحبا للخر ورج أبو بلال
 أعاذر أن أموت على فراشي * وأرجو الموت تحت ذرى العوالى
 فمن يك همه الدنيا فاني * لها والله رب العرش قالى
 وأوردها صاحب الجاسة البصرية باظ
 مخافة أن يرين البؤس بعدى وبنظ فيمدي الضرع عن رثم بحاف وزاد بعد هذا البيت
 وأن يضطرهن الدهر بعدى * الى فح غلظ القلب جانف
 وقال هي لعمران بن حطان وذكر المدائني انه لعيسى الخطمي وأنشده

(وأركب في الروع خيمتانة * كسا وجهها سعف منتشر)

تقدم شرحه في شراعدلا

الكتاب الخامس

(لا يبعد الله التلب والسمارات اذ قال الخميس نعم)

أنشد

هو من قصيدة للرقش الاكبر واسمه عمر وقيل عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة وأول القصيدة
 هل بالديار أن تجيب صمم * لو كان ربهما طاقا كلم
 الدارفة والرسوم كما * رقص في ظهر الادمي قلم
 وبهذا البيت سمي مر قش ومنها

الشعر مسك والوجه دنا * نبر وأطراف الاكف عنم
 ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء المرء ما يعلم
 به لك والود يخلف مر * لودو كل ذى أب ياتم
 والمدوبين الجاسين اذا * ولي العشى وقد تتاذى الم

ومنها

وقالدة قال الاموى المر قش هذا هو الاكبر وأما المر قش الاصغر فله وان أخي المر قش
 الاكبر اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة والمر قش الاصغر عم طرفسة بن
 العبد ولهم مر قش بفتح الميم والقاف وسين مهملة طائي أحد بني معن بن عبود واسمه عبد الرحمن ولهم
 رقص بالياء شاعر عجمي مدح العباس وأنشده

(تقي تقي لم يكتر غنيمته * بنهكة ذى قربي ولا بحمد)

تقدم شرحه في شواهد لو وأنشده

التعلم يشهد اللام تكاف الحلم بكسر الحاء وهو الالة ونص به على الحلال بعدنى متعلما أو المشعول له
واسمه تصبغت فلانا جعلته في عدد الصبيان والبيت استشهده على بناء حين لاضافته الى المضارع المبني

وأشده ﴿ اذ انزلت هذا حين أسلوهم يحيى * نسيم الصبا من حيث يطلم النسيم ﴾
تقدم شرحه في شواهدنا المحذفة وأشده

﴿ ألم نعلمي يا عمر - رك الله اني * كريم على حين الكرام قليل ﴾
﴿ وانى لا أخزى اذا قيل بملق * سخى وأخزى ان يقال بخيل ﴾

هم الموبال بن جهم المدحجي وقيل لمبشر بن الهدبل القرادى وبعدهما
وان لا يكن عظمى طويل لا فاني * له بالخصال الصالحات وصول
اذا كنت في القوم الطوال فضلتهم * بعارفة حتى يقال طويل
ولا خبر في حسن الجسوم وطولها * اذ الميزن حسن الجسوم عقول
وكم قرأ ينامن فروع طويلة * تموت اذ الم يحسن أصول
ولم أركلم - روف أما مذاقه * فخلو وأما وجهه فخميل
عمر ك الله من عمر الرجل بالكسر يعمر وعمر انفتح العين وضعها أى عاش زمانا طويلا استعماله في القوم
بأنفسهم أحد ما هو والمتوح فاذا أدخل عليه اللام رفع على الابتداء والخبر محذوف وان لم يدخل عليه
نصب نصب المصادر فيقال عمر الله ما فعلت كذا وعمر ك الله ما فعلت ومعنى لعمر الله وعمر الله أحلف
ببقاء الله ودوامه ومعنى عمر الله أحلف بتممير ك الله أى باقرار ك له بالبقاء وأتى بمعنى سألت الله أن
يطيل عمر ك من غير ارادة للقسيم وهو المراد هنا وبإعقالاته وبالنداء والتمنادى محذوف والبيت
استشهده على اعراب حين لاضافته الى جملة صدرها معرب وروى حين بالفتح على البناء وهو قليل

وأشده ﴿ أتاني آيت الامن انك اتى * وتلك التي تستك منها المسامح ﴾
مقالة ان قد قلت سوف أناله * وذلك من تلقاء مثلك رائع
تقدم شرحهما في الكتاب الثاني وأشده

﴿ ولا تصعب الاردى فتردى مع الردى ﴾

وأشده ﴿ قد جعل النعاس بفرنديني * أطرده عنى وبسرنديني ﴾
وأشده ﴿ فاعسل الطريق الثعلب ﴾
تقدم شرحه في شواهدنا الخطبة وأشده

﴿ وما زرت ليلى ان تكون حبيبة * الى ولادينهم الأناطالبه ﴾

هو لفرزدق من قصيدة يمدحهم المطلب بن عبد الله بن حنطب الخزرمي أولها
تقول ابنة الغوثاء مالك ههنا * وأنت تسمى مع الشرق جانبه
فقلت لها الحاجات بطرحن بالفتى * وهم تمناني معنى ركائبه
وبعد البيت وليكن أتينا خندا فيا كانه * هلال غيوم زال عنه صحابه
قوله ولادين بالجر عطف على ان لانه في تقدير لان وقوله هم امتعلق بطالبه والباء جمعنى من وجلة
أناطالبه صفة لادن وأشده

﴿ وان يعرف ان كسى الجوارى * فتنبوا العين عن كرم عجان ﴾

قال المبرد في الكامل من ظريف أخبار الخوارج قول فطرى بن النجماء المازنى لابي خالد وكان من
الخوارج أبا خالد انك فرقت بخالد * وما جعل الرجن عذرا للقاعد

قوله بفرنديني بالنين المبر
بملوفى وبفلبنى وبمعنا
بسرنديني اه

تقدم شرحه وأنشد
تقدم شرحه في شواهد الی وأنشد

﴿بارب غابطة الو كان يطابكم * لاقى مبادعة منكم وحرمانا﴾
تقدم شرحه في شواهد حرف الميم ضمن قصيدة جرير وأنشد

﴿انارة العقل مكسوف بطوع هوى * وعقل عاصي الهوى يزداد تورا﴾
قال العيني قيل ان قائله من المولدين فعلى هذا ليس من شرط شواهد الكتاب وأنشد

﴿طول اليمالى أسرع في نقضى * نقضن كلی ونقضن بعضی﴾
قال الجاحظ في البيان رأى معاوية هذا له وهو معترف قال

أرى اليمالى أسرع في نقضى * أخذن بعضی وتر كن بعضی
حنين طولى وطون عرضى * أقعدتني من بعد طول النهض
وقال العيني في الكبرى البيتان للأغاب العجلى وكان من العمرين وأورده الأول المصنف والثاني
حنين طولى وطون عرضى والبيت استشهد به المصنف على تأنيث أسرع مع عوده الى طول وهو
مذكر لا كناية التأنيث من المضاف اليه وعلى رواية الجاحظ أرى اليمالى لا شاهد فيه وفي شرح
سيويه لا تزخمرى هذا الجز للأغاب وقيل للجاحظ وأوله

أصبحت لا يحمل بعضى بعضى * منهها أروح مثل النقض
طول اليمالى أسرع في نقضى * طون طولى وحنين عرضى
ثم اتضح عن عظامى مخضى * أقعدتني من بعد طول نهضى
وفي الأغاني هذا الجز للأغاب العجلى وهو الأغاب بن جشم أحد العمرين عمر في الجاهلية عمر اطوبلا
وأدرك الاسلام فأسلم وحسن اسلامه وهاجر وتوجه الى الكوفة مع سعد بن أبي وقاص وأستشهد في
وقعة نهاوند يقال انه أول من رجز الراجيز فجعلها قصائد وتبعه الناس وأنشد

﴿وتشرق بالقول الذى قد أذعته * كما شرفت صدر القناة من الدم﴾
هو للعثمى من قصيدة أولها

ألا تلتقيا قبل يفتها اسلى * تحبة مشتاق الهامة يم
تيا صغير تان من أسماء الاشارة ويشرق من شرق بريقه اذا غص وهو من باب علم يعلم واذعته بالذال
المهجة والعين المهملة من الاذاعة وهى الافشاء والقناة الرمح وأنت شرفت وان كان مسندا الى صدر
وهو مذكر لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وأنشد

﴿سعلم ليلى أى دين تداينت * وأى غريم للقتاضى غريمها﴾
تقدم شرحه وأنشد

﴿كان تبيرافى عرانيه وبه * كبير اناس فى بجاد من رمل﴾
هو من معاقبة امرئ القيس المشهورة وتبير جبل وعرانين جمع عربين وهو الالف وأنشد

﴿وقالت متى يفضل عايدك ويعتال * بسوءك وان تكشف غرامك تذب﴾
تقدم شرحه في شواهد أن المنوحة الخفية ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

﴿على حين عانت المشيب على الصبا * وقت المأصح والشيب وزع﴾
تقدم شرحه في الكتاب الثاني وأنشد

﴿لا جئمن منهن فابى تحلما * على حين يستصعبين كل حلیم﴾

أما على تيماء يسأل هو دها * فان على تيماء من ركبها خبيرا
وبالغمر قد جازت وجاز مطها * فأهلك روضات بطن اللوا خبرا
تدرج تفضى وموهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر المهاء وتضمون نصف الليل وبطن الواو بكسر اللام

موضع وأنشد
تقدم شرحه في شواهد الحمزة وأنشد

(فيا رب املئ أنت في كل موطن * وأنت الذي في رحمة الله أطمع)
تقدم شرحه وأنشد

(نصف النهار الماء غامره * ورقية بالقيب ما يدري)
هو من قصيدة للسيب بن علس بن مالك الضبي خال الأعشى أولها
أصرفت حبل الوذن من فستر * وهجرتنا ورضيت بالهجر

ومها وهو مختص المديح

والبيك أعمت الطيبة من * سهل العراق وأنت بالعبر
قسا فان الله فضله * يناقب معر رونة عشر
أنت الرئيس اذا هم نزلوا * وتواجهوا كالأسد والنمر
لو كنت من شئ سوى بشر * كنت المتور ليللة البدر
ولأنت أجود بالعطاء من * الريان لما جاد بالقطر
ولأنت أشجع من اسامة إذ * دعيت تزال وبلج في الذعر
ولأنت أخبأ من مخبأة * عذراء تقطن جانب الخدر
ولأنت أنطق حين تنطق من * لقمان لما عي بالثعبر
وله جفان يدبسون بها * للعتة بين والسدى يسر

وأنشد
هذا للأعشى صيون وقبله وهو مطلع القصيدة

هريرة وذعها وان لام لائم * غداة غدا أم أنت اللبن واجم
مبتلة هيفاء رودش ما بها * لسام قلتاريم وأسود فاحم
ووجه نقي اللون صاف بزينة * مع الجيد لبات لها ومعاصم
وتضحك عن غتر لثيابا كأنها * جنا الخوان نبتة متعاصم
هي العيش لا تدنو ولا يستطيعها * من العيس الالمرفلات الزواسم

وبعد

قال التدمري تروى هريرة بالرفع والنصب وهو اسم امرأة والبيد النراق والواجم الحزين الكئيب
والحول السنة وتواء ثوبته أى إقامة ألقها وبرهى ثوبتها بفتح التاء على الخطاب وضعها على التكام وفي
الانثى عن بونس قال كان عمرو بن العلاء يضع قول الأعشى لقد كان في حول تواء ثوبته جدا ويقول
ما أعرف له معنى ولا وجهها يصح وقال أبو عبيدة معنائه في تواء حول ثوبته واللبات الحاجات واحدها
لبانة وبسأم سائم أى عمل ملول من السامة هي الملالة والمتبلة التامة الاعضاء والهاء الزريقة
الخصرين ويرد طرب والرودة والرادة الناعمة والمتبلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد
والجيد العنق واللبات واحدها الالبية يعنى البحر وهو موضع القلادة من العنق والمعاصم جمع معصم
وهو موضع السوار من اليد وأسفل من ذلك قليلا وأنشد

(كفاني ولم أطلب قليل من المال)

تقدم شرحهما وأنشد

﴿ جفوني ولم أجف الاخلاء انى * لغير جميل من خليلي مهمل ﴾

لم يسم قائله والجفا خلاف البريقال جفوت الرجل أجفوه ولا يقال جفمته والاخلاء جمع خليل
والجميل الشيء الحسن من الجمال وهو الحسن ومهمل اسم فاعل من الاعمال وهو الترك يقال أعامت
الشيء اذا خلقت بينه وبين نفسه والمهمل السدى وقوله لغير جميل متعلق بمهمل الذى هو خبران
ومن خليلي صفة لغير جميل أى كان من خليلي وأنشد

﴿ أسكران كان ابن المراغة اذهما * تهما بجو الشام أم متساكر ﴾

﴿ ربه فتيمة دعوت الى ما * يورث المجد اثنافا جابوا ﴾

وأنشد

لم يسم قائله ودائبادا ما وقتية تميز وقد جاء الضمير فى ربه مفرد امع كون بمرزب جمعاً وأنشد

﴿ ولو أن مجد اأخذ الدهر واحدا * من الناس أبقي مجده الدهر مطعما ﴾

هو لحسان بن ثابت الانصارى برئى به المظلم بن عدى والد جبير بن مطعم مات ولم يسلم والدهر هنا جميع
الزمان وهو منصوب بالخدا وما بقى وأول الايات كفى رواية ابن اسحق
أين الأباى سيد الناس واسمعى * بدمع وان أنزقته فأسكى الدما
وبكى عظيم المشعرين كما - ما * على الناس معرو وقاله ما تكلمها
فلو كان مجد اأخذ الدهر واحدا * من الناس أبقي مجده الدهر مطعما
أجرت رسول الله منهم فأصبحوا * عبيدك مالى مهمل وأحرما
وكان مطعم أجار النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم الطائف لمداعمة من الى الاسلام وهو أحد الذين
قاموا فى نقض الصحيفة التى كتبها قريش على بنى هاشم وبني المطلب وأنشد

﴿ كساحله ذا الحلم أبواب سودد * ورقدناهذا الندى فى ذرى المجد ﴾

لم يسم قائله والمعنى كساحل المدوح صاحب الحلم ثياب السيادة وأعطى عطاء صاحب العطاى فى أعلا
مراتب المجد وسودد بضم الميم - همة السيادة ورقدنا شديدا القافى من الرقى وهو الصعود والارتفاع
والندى بفتح النون العطاء وذرى بضم الميم جمع ذروة بكسرهما وذروة كل شىء أعلاه وأنشد

﴿ وكأن بالإاطح من صديق * يرانى لو أصبت هو المصابا ﴾

هذا من قصيدة بلير يمدح بها الخجاج بن يوسف وأولها

سميت من المواصللة العتبا * وأصى الشيب قدورث الشبابا
ومسرور بأوبتنا اليه * وآخر لا يحب لنا إيابا
إذا سغرا ظليمة نار حرب * رأى الخجاج أنقها شهابا

وبعد

ومنها

﴿ لأرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا ﴾

وأنشد

﴿ هوسوا دبن عدى وأنشد ﴿ فالما الصبر عنها فلا صبرا ﴾

قال الزبير بن بكركى فى الموفقيات حدثنى موسى بن زهري بن منظور فى زارى قال كان زمام بن أبرد
المعروف بابن ميادة يتشبه بأحمد بن حسان المرية أحدى نساء بنى خزاعة بن غمظ بخلف أبوها
ليصير جنبا الى رجل من عشه برته ولا يزوجهما بنجد فقدم عليه رجل منهم بالشام فزوجه اياها فافق عليها ابن
ميادة شدة فرأيتة ومالنى عليها فلما خرج بهاز وجهانحو بلاداه اندفع يقول

ألا ليت شعرى هل الى أم حدر * سبيل فالما الصبر عنها فلا صبرا
وهل تأتبنى الريح تدرج موهنا * برياك يعرورى به ادنفاغرا

مهملة ارفق من السباحة وهي السهولة وجردها فشرتها كما يجرد اللحم من العظام وقوله ذبول
من قائم أو من حصيد كقوله تعالى منها قائم وحصيد بمعنى القرى التي أهلها كت منها قائم تدبقت
حيطانها ومنها حصيد قد حكي أثره وانحون الخيانة والتأخير تنعيل من الأمانة والاراذل الخساسة
من الرذالة وهي الخساسة وأصله من رذال المال ويزيدها من معاوية وأنشد

(مشائيم لسوا مصليين عشيرة * ولاناب الايبين غرابها)

هو لالا حوص البربوعي وقال الجاحظ وابن يسهون للربا يحومهم حجومها ووقع في شرح أبيات الايضاح
عزوه لابي ذؤيب وقوله

فليس يبروع الى العقل حاجة * ولادنس تسـ ودمنه ثيابها
فليس بنوكي ان كـ فرتم لهم * هذه أم كـ كيف بعد سبابها

قال الزخشيerry في شرح أبيات الكلب قصة القصيدة ان حربا وقعت في بني بروع وبني دارم فقتل من
بني غنادة رجل يقال له أبو بدر فقال بتوي بروع لا تبرح حتى نأخذ ثارنا ولم يعلم القاتل فاقبلوا بية وقاضون
في أمر الدية فقال الاحوص ذلك مشائيم جمع مشوم والعشيرة بنوالم ومن يخالطهم والناب
المصوت وأكرمنا يستعمل في أصوات الغراب ولذا ذكر في الاصل فاعلم ارباده السبر والسرع لا الصوت
قاله ابن السراي ذل وانما ذكره في البيت على طريق المثل وان لم يكن لهم غراب كما يقال فلان مشوم
الطائر ويقال طائر الله لا طائر ك وقال التبريزي وصف القوم بالشوم وانه لا يصلح على أيديهم أمر
وذكر الغراب لانه عند همل لا ينبغ الا بقر يقههم وتقويض خيامهم وقال ابن يسهون يروي ولانابها
بالنصب عطف على مصليين وبالرفع على القطع أي ولا غرابها ناب الايبين وبالجز على توهم الباء في
مصليين انتهى وأنشد

(غرابنا لم تأتنا بيقين * ففرجى ونكثنا أميلا)

وأنشد (فلقد تركت صبية مرحومة * لم تدر ما جع علميك فنجزع)

وأنشد (وان شقائي عسيرة مـ رافة * وهل عند رسم دارس من معول)

تقدم شرحه في شواهدنا وأنشد

(تتأغي غزلا عند باب ابن عامر * وكل ما قمك الحسان بائد)

وأنشد (فناغ لدى الابواب حورا ناعما * وكل ما قمك الحسان بائد)

هذا من قصيدة الحسان بن ثابت رضي الله عنه وأولها

أمر أريك الخبير يا سمع مائبا * على لساني في الخطوب ولا يدي

لساني وسيفي صار مان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

قوله سمع مـ خم شعنا ومذوده لسانه لانه يفر به عن نفسه وأنشد

(وقائله خولان فأنكح فتاتهم)

تقدم شرحه في شواهدنا وأنشد

(عاضها الله غلاما بـ دما * شابت الاصداع والضرس نقد)

قال ابن السراي في عاضها عوضها عن مات من أولادها غلاما ولدت له بعد ما أسنت وشابت رأسها وتكسرت
أسنانه فأحبتة أشد محبة لانه قد ينسب أن تلد غيره والنقد بالفتح أكل في الضرس والقسم نقد
بالكسر وقد استشهد به ابن السكيت على هذه اللفظة وأنشد

(هون عليك فان الامو * ربكف الاله مقاديرها)

فليس يا تيمك منها * ولا فاصم عنك ما مورها

وانك كلب قد ضربت بما ترى * جميع بما فوق الفراش بصير
اذاعتت من آخر الليل دخنة * بيت لها فوق الفراش هدير
فاسمعتدى عليه بنو عبد الله بن هوزة عثمان بن عفان فأرسل اليه فأقدمه فأشده الشعر الذي قال في
أمهم فقال له عثمان ما أعرف في العرب رجلا أخش ولا ألام منك فاني لا أظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان حيا لتزل فيك قرآن فقال ضاى

فنيك أمسى بالدينه بمرحله * فاني وقيار بها الغريب
وما عاحلات الطير يدنين بالفتي * رشادا ولا عن ريشه من تحيب
ورب أمور ولا نصيرك ضيرة * وللقاب من مخشاشن وجيب
ولا خسير فني لا يوطن نفسه * على نائبات الدهر حين تنوب
وفي الشك تقريظ وفي الحزم قوة * ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب
ولست بمستيق صديقا ولا أظا * اذالم تعدد الشيء وهو ريب
فقضى عثمان لبني هوزة على ضاى بجز شعره وخمس ابله فانحاز وابه من المدينة الى الصافي فخبسوه عند
أمهم الرباب بنت قوط ضاى بالمعجزة والموحدة وهجرة وقيار بفتح القاف وتشديد التخمية قيل اسم رجل
وقال الخليل اسم فرسه وقال أبو زيد اسم جله وأنشد

﴿ قد كنت دابنتها حسانا * مخافة الأذلاس والليانا ﴾

هو لزياد العبدي وقيل لرؤية وبعده * يحسن يسع الاصل والقيمانا * دابنت من المدينة وحسان اسم
رجل ومخافة مصدر مضى الى المفعول وفاعله محذوف والليانا معطوف على موضع المفعول
ويجوز ان يعطف على مخافة أى ومخافة اللبان ثم حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قاله شارح
أبيات الايضاح قال ويجوز ان ينصب على المفعول معه أى مع اللبان وهو بفتح اللام وكسر هاء الياء
مشددة والكسر أقيس مصدر وقيل صفة ومعناه الذى يلوى الحق أى يطل به قال الاعلم هذا المثال
في المصادر قليل لم يسمع الا فى هذائق شنيته شناتافين سكن النون ويقال أفس اذا صار ذا فلو بس بعد
الدراهم ونفس اذا صار عديما والقيان جمع قينه وهى الامة سميت بذلك لانها نصلح من شأن أهلها

﴿ ما الحازم الشهم مقداما ولا بطل * ان لم يكن للهوى بالحق غلابا ﴾

﴿ وما كنت ذات ريب فيهم * ولا متمس فيهم منمل ﴾

وأنشد
وأنشد

أنشده ابن الاعرابى فى نوادره وبعده

اغش بينهم دابسا * أدب وذو النملة الموعغل

ولكنى رائب صدعهم * رقبه لما بينهم مشمل

يقال اغش بينهم وغش ورقا ما بينهم يرقا اذا أصح وأنشد

﴿ فلست بالجال ولا الحديد ﴾

هو لعقبة بن الحرث الاسدى يخاطب معاوية بن أبى سفيان وصدرة * معاوى اننا بشر فاصبح * وبعده
أكتم أرضنا فخر دعوها * فهل من قائم أو من حصيد
ذروا خون الخلافة واستقيموا * وتأمر بالاراذل والعبيد
أتطمع فى الخلود اذاهلكا * فليس لنا ولا لك من خلود
فهبتا صفة هلكت ضياعا * يزيد أميرها وأبو يزيد

قال التدمرى فى شرح أبيات الجمل وقد بان هذه الايات ان الصواب رواية ولا الحديد بالجر ولكن
سيبويه واها بالنصب فتبعه الزجاج ومعاوى ترخيم معاوية واصح بسين مهملة ثم جيم ثم حاء

هو لعبد الله بن الائمة الخثعمي وقبه

ولما لحقنا بالجول ودونها * نخص الحشا وهي القمص عواتقه

قيل فذي العنين به لمانه * هو الموت ان تصرعنا بوائقه

عرضنا البيت فسايرته مقدر اميل وليتي * بكرهي له مادام حيا اراققه

أراد بالجول حول الظمآن وأثقالها وبخميم الحشا قيم المرأة التي شاب بها أي لطيف طي البطن

والعائق موضع نجاد السيف من الكتف وصفه بقلة اللحم لأن ذلك لم يصادح به الرجل يريدان القمص لا يقع من عاتقه على وطى لأن عظامه غير مكسوة باللحم وقيل فذي العنين وصفه بحدة النظر وأنه

ليس بعينيه عص فهو أحد تلنظره وأراد بذلك مراعاة أهله لسدة الغيرة فخص بخاف من صولته

ان لم تصرف عنا بوائقه واستعمل تصرفي معنى تصرف وقال المرزوقي هو كناية عن قلة صبره على دون

العارقال فلان لا يرضى على فذي اذا لم يحمه لضمما وقوله هو الموت وصفه بشدة الحمية عند غضبه

والبوائق الدواهي وعرضنا جواب لما وكارها أي لقر بنائا كان يغار على نسائه ونصبه على الحال

والتبريح التشديد والوجود يروي بدله الغيظ وهو أشد الكرب وخائقه يريدان امته لا صدره من

الغيظ فارتقى الى ما فوقه حتى خنقه وسائرته صاحبته في السير ونصب مقدر على الظرف قاله

التبريزي والمرزوقي وبكرهي في موضع الحال وعامله أرافقه وهو خبر ليت وأنشد

(فأقبلت زحفا على الركبتين * فتوب نسيت وثوب أبحر)

تقدم شرحه في شواهد الاضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(عزرون الديار ولم تعوجوا)

تقدم شرحه وأنشد

(فان لم تجد من دون عدنان والدا * ودون معد فلترعك العواذل)

تقدم شرحه في شواهد ادم وأنشد

(خابلي هل طب فاني وأتما * وان لم تبوحا بالموى دنقان)

أنشده ثعلب ولم يسم قائله خابلي منادى حذف منه حرف النداء والطب مثلث الطاء وهو مبتدأ حذف

خبره أي موجود والذئف يفتح الال وكبر النون الذي لازمه المرض وهو صفة تنفي وتجمع فان فحمت

النون فهو المرض الملازم نفسه فلا يثنى ولا يجمع ويقال ابح بصره اذا أظهره وقوله فاني حذف خبره

أي ذئف وقوله دنقان خبر أتما وأنشد

(فن يك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقبارها لغريب)

قال ابن حبيب كان ضابي بن الحرث بن ارطاة بن شهاب بن شرحبيل البرجي رجلا يقتنص الوحش

فاستعار من بني عبد الله بن هذؤه كلبا لهم يقال له قرحان فكان يصديه البقر والظباء والضباع فلما بلغهم ذلك

حسدوه فركبوا ظباءون كلهم فقال لا مراء أنه اخطى لهم في قدرك من لحوم البقر والظباء والضباع

فان عافوا بعضا أو كلوا بعضا تركوا كلبك وان هم لم يعرفوا بعضه من بعض فلا كلب فلما أطمعهم

أكلوه كله ولم يعرفوا بعضه من بعض ثم أخذوا كلهم وقال ضابي في ذلك

نحشم دوني وقد قرحان شقة * تظلمها الوجناء وهي حسير

فأردت هم كلبا فراحوا كأنما * حماهم بيت المرزبان أمير

فارا كبا أماء - رضت قلعين * امامة عني والامور تدور

فأنك لامست ضعف عن عناية * ولكن كرم ما استطاع نخور

فأتمكم لا تسالواها كلبكم * فان عقوق الوالدان كبير

التي يضم الميم جمع منية والمنون بفتح الميم النية لأنها تقطع المد وتنقص العدد قال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجعا والبيت استشهد به على تقديم الضمير على عامله وأنشد

(يا حيد المال مبدولا بلاسرف)

وأنشد (ترودمثل زاد أيبك فينا * فنعم الزاد زاد أيبك زادا)
تقدم شرحه في شواهد الحمزة وأنشد

(نعم الفتاة فتاة همدلو بدلت * رد التحية نطقا أو بياء)

لم يسم قائله وفتاة حال مؤكدة وهند الخصوص بالمدح ونطقا قال العيني تمييز وقوله أو بياء عطف عليه قلت الصواب نصبه على تزعم الخافض للتصريح به في المعطوف أو على الحال أو المصداق والنوع

لبذلت وأنشد (وقد أغندى والطير في كمامتها)

تقدم شرحه في شواهد أن المفتوحة الظفيفة وفي شواهد على وأنشد

(قد أرحك ذالمجاز وقد أرى)

وقامه وأبي مالك ذالمجاز بدار

قال المصنف في شواهد هذاهو المعروف من رواية البيت وقد أنشد بلفظ ذوالنخيل قلت أنشده بلفظ ذوالنخيل في الموضوعين نعال في أماله وبعده

الاكرار كمبذى نقر الحى * هيات ذونف من الزاد

وأنشد (عندي اصطبار وشكوى عند قاتلى * فهل بأعجب من هذا امر ومعا)

وأنشد (سرينا ونجهم قد أضاء فبذبا * محمال أخفى ضوءه كل شارق)

لم يسم قائله قال المصنف سرينا من السرى وربما تحب بالمحبة من الشراب وأضاء أثار وبدان ظهر ولاح ومحمال وجهمك والشارق النجم وكل مضى وأنشد

(الذئب بطرقها في الدهر واحدة * وكل يوم تراني مديية بيدي)

وقبله تركت ضاني توذ الذئب راعيا * وانها لا تراني آخر الابد

قوله مديية بروي بالرفع على الابتداء والنصب منقول نحو ذوف أى حاملأ وأخذ أو بدل من الباء وقال التبريزي توذتمم دلالتين اجراء له مجرى أفعال الشك واليقين أو لوحد وراعيها حال واحدة نصب على الظرف أى مرة واحدة أو صفة لمصدر محذوف أى طرفه واحدة وكل يوم ظرف لقوله تراني ومديية بيدي نصب على الحال أى تراني حامل مديية لها أو بدل من الضمير في تراني بدل اشتمال أى ترى مديية بيدي ووجه الرفع ان الضمير في بيدي كما يعاق في تذكرته معن عن الوالولان الضمير يعلق العاطف وقال ابن الصائغ في تذكرته وي مديية بالنصب والرفع فالنصب على الحال بقدر جعال مديية بيدي كما جاء في كلمته فهو الي فيه بالنصب على معنى جاعلا فاء الي في والرفع على انه مبتدأ وساغ الابتداء بالنكرة لان في الاخبار عنها فائدة كذا قال ابن السراج فيما نقل عنه ابن ابان ويجوز أن يكون المسوغ لذلك كون هذه الجملة حالية وهي على تقدير الولد وقد أجاز والابتداء بالنكرة اذا كانت بعد والو الحال كقولك نجم قد أضاء وقول وبرمة على النار وقد نقل لي بعض أصحابنا عن الجزوامة الاكبرى وقد وقف عليها ان فيها من المسوغات للابتداء بالنكرة وقوعها بعد والو الحال ظاهرة أو مقدره على انه يجوز أن يكون الضمير محذوفا ويبيد صفة لمديية والتقدير مديية بيدي أذبحها انتهى وأنشد

(عرضنا فاسمنا فاسم كارها * علمنا وتبريح من الوجدانته)

وأشده

(وهذا تحمّلين طابق)

هو ليزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ بالفاء والعين المحجمة الحميري البصري حاتم آل خالد بن أسيد بن أبي العاص ذكره الجعفي في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام يكنى أبا عثمان وانما لقب جدّه مفرغاً لانه راهن على شرب سقاء ابن ذئب حتى فرغه وكان يزيد هجماً، فهاجم ابدان زياد بن أمية وملاً البلاد من هجومه فظفر به فحجته فكام وفيه مع اوية فوجه بريداً قال له سخام فاخرجه وقدمت له فرس من خيل البريد فنضرت فقال

عدس ما لعباد عليك اماره * نجوت وهذا تحمّلين طابق
وان الذي نجى من الكرب بعدما * تلاحم في كرب عليك مضيق
أناك بسخام فانجالك الفلحني * برضك لا تحس عليك طريق
لمعري لقد أنجناك من هرة الردى * امام وحيد للامام وثيق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة * ومثلي بشكر المنعمين حقيق

عدس بهمات مفتوح الاول والثاني ساكن الاخير صوت بزجره البغل وعن الخليل ان عدس رجل كان يقف على الدواب أيام سليمان عليه السلام وانها كانت اذا سمعت باسمه طارت فقامت به فلهج الناس باسمه حتى سمو البغل عدس قال ابن سيمة وهذا لا يعرف في اللغة وامارة بكسر الهمزة وإمارة وطابق مطلق من الحبس وتلاحم انتصق وسخام هـ - جملتين اسم البريد والموقوفة بضم الهاء وتشديد اللوا والوهدة العميقة والردى الملاك وأشده

(رددت بمثل السمينه مقلع * كدش اذا عطفاه ماء تحلبيا)

هذا من قصيدة لبيعة بن مقرم بن قيس الضبي أدرك الجاهلية والاسلام وأسلم وقبلة ووردة ككأنها عصب القطا * تشير عجايبا بالسنايك أصهبا وأول القصيدة تذكرت فيخ الذاب يخاطب نفسه وتغضب تقطع ووردة أرادها القطع من الخيل وهي مجرورة بوار رب وقوله كأنها عصب القطا أي جماعات القطا والعصب جمع عصبه شبه الخيل في سرعتها بالقطاني سرعته وتثير من الاثارة وعجايبا يفتح المهمله وتخفف الجيم الغبار والسنايك جمع سنيك بضم السين طرف مقدم الحافر والباء متهلقة تثير وأصهب من الصهبه وهي لون الغبار قوله رددت جوارب المضمرة و يروي وزعت بمعنى كفتت وعثلى متعلق برددت أي بفرس مثل السمد والسيد بكسر المهملة وتحتية ساكنة ثم ذال مهملة الذئب ونهضة لفرس المقدراى ضم مقلص بكسر اللام طويل القوائم ليست برهله وكيش بفتح الكاف وكسر الميم وآخره شين مضممة أي حاد في عدوه منكش مبرع شبه فرسه بالذئب في سرعته وعطفاه جانباه وتحلبا سالا وما تميز والبيت استشهد به على تقديم التمييز على عامله الفعل المنصرف وردبان عطفاه مرفوع فعل مضمر بضمه المذكور على حد اذا السماء انشقت لان اذا ليلها الا الافعال والعامل في التمييز هو ذلك المضمرة لا المذكور وأشده

(وما الرعويت وشيبارأسى اشتعلا)

صدره

ضعت حزني في ابعادى الاملا
الحزم أخذ الامور بالاتقان قال الجوهرى الحزم ضبط الرجل امره وأخذه بالثقة ويقال رعوى عن فعل القبح اذ ارجع عن رجو عاحسنا وثلاثيه رعار رعوى كف عن الامور واشتعلاب من مهملة من اشتعال النار وهو اضطرار بما يشبه الشيب بنسواظ النار في بياضه وانارته وانتشاره في الشعر وقشوره وأخذه منه كل ما أخذ واستشهد بالبيت على تقدم التمييز على عامله وأشده

(أنفسا تطيب بنيل المي * وداعى المنون ننادى جهارا)

ومنها ما التم الاذباب لاجناح له * قد كان من علمهم مرة غمر

غمر هو ابن مرة الجاني من بني تميم

قد خفت يا ابن التي ماتت منافقة * من خبت برزة أن لا ينزل المطر

أضاف التميمي عدى ليعرق بيننا وبين تميم مرة في قريش وتيم غالب بن فهر في قريش أيضا وتيم قيس بن ثعلبة وتيم شيبان وتيم ضبة وعدى الذي أضاف تيم اليه هو أخوه وهما تيم وعدى ابنا عبد مناف بن اذبن طابجة بن الياس بن مضر قوله لا أبا لك هي كلمة تستعمل عند الغلظة في الخطاب وأصله ان ينسب المخاطب الى غير أب معلوم شتمه والواحدة أرا ثم كثر في الاستعمال حتى صار يقال في كل خطاب بغلظة فيه على المخاطب * وحكى أبو الحسن الاخضر ان العرب كانت تستحسن لا أبا لك وتستقبح لأأم لك لأن الام مشبهة حنينة ولأب جائر مالك قوله لا يوقنكم بروي بدله لا يقنكم بالقاف من الالتقاء والسوأة الفعلة الغبيصة بخاطب قوم عمر بن لبيد ويقول لهم انه ورو عن شتي ولا تدعوه يوقنكم في سوأة من همجوى اياكم والمنار يعق الميم وتخفيف النون ما ينسب على الطريق ليهتدي به المسافر وقوله دخل الطريق استشهد به في التوضيح على اظهار الفعل الناصب عند الافراد فانه حسن بخلاف ما لو كثر فقيل الطريق الطريق فانه لا يحسن اظهار الفعل لان أحد الامين قام مقامه قال الزمخشري أى دخل الطريق المتعالي واتركه لمن يفعل أفعالا مشهورة كأنها الاعلام المنصوبة على الطريق وبرز بأملك عن جملة الناس ومصر الى موضع كذبتك أن تكون فيه لماضى عليك قال الطائي وسوى وقد أجاه عمر بن لبيد فقال

لقد كذبت وشر القول أكذبه * ما خاطرت بك في أحسابها مضر
ألست نزره خوار على أمة * لا يسبق الخلدات اللوم والخور
ماقت من مرة الاما تقصها * يابن الاثان عثلى تنقض المرر

مع أبيات آخر وأنشد

(فظل طهارة اللحم ما بين منضج * صفيق شواء أوقد ير معجل)

هو من معاقبة امرئ القيس وطهارة بضم الطاء المهولة جمع طاه وهو الطباخ وصفيق يفتح الصاد المهولة وكمر الفناء وهو الذي فوق على الحجر وهو شواء الاغراب والتقدير بالراء آخر ما طبخ في قدر قال الاعلم انما جعله معجلا لانهم كانوا يستحبون تعجيل ما كان من الصيد ويستظفون به ولهذا يصفونه في أشعارهم والبيت استشهد به على أن أو بمعنى الواو قال الاعلم والمعنى من بين منضج صفيق شواء أو طباخ

قدير وأنشد (من صديق أو أخي ثقة * أو عدو شاحط دارا)

هو لعدى بن زيد بن حمار التميمي شاعر جاهلي وقيل

انني رمت الخطوب فتى * فوجدت العيش أطوارا

ليس يعني عيشه أحد * لا يلاق فيسه امعارا

من حبيب أو أخي ثقة البيت قال الزمخشري يعاتب النعمان يريدان الناس لا بدأن بلا قوافي أعمارهم المشددة أن ولما وان عدوا وقوله رمت الخطوب أى طلبت معرفة أحوال الزمان فتى حال أى في حال الحدائث أطوارا أحوال الاختلاف الامعار الفقر والشدة وشاحط من الشحط وهو البعد وان تصب دارا بشاحط لتمامه بالتون وكس وجها والبيت استشهد به على ورود الصفة المشبهة على وزن فاعل وهو

شاحط وأنشد (انما الميت من يعيش كنيما * كاستماله قائل الرجاء)

تقدم ثم حه في شواهد ربض من قصيدة عدى بن الرعاء وأنشد

(على اذا ما زرت ليلى بختية * زيارة بيت الله رجلان حافيا)

ورده ابن الاعراب في نوادر شواهد اعلى انه يقال رجل ورجلان بافظ

شكورا لى حين أبصرت وجهها * ورؤيتها قد تسقى السم صافيا

وأُشيد

(رويد بن شيبان بعض وعيدكم * تلاقوا غدا خيل على سفوان)

تلاقوا جيادا لا تحمد عن الوغي * اذا ما غدت في المازق المتداني

تلاقوهم فتعرفوا كعص صبرهم * على ما جنت فم يد الحدنان

قاله ودالك بن عميل وقيل ابن سنان بن عميل المازق من شعراء الحجازة وبين البيت الثاني والثالث

عليها الكمامة الغز من آل مازن * لسوث طعان عند كل طمان

وبعد الثالث مقادير وصالون في الروع خطوهم * بكل رقيق الشفة مرتين عاني

اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم * لانه حرب أم لا شيء ممكن

قوله رويد بن زوى رويدا بنى قال التبريزي وهو الاكثر ونصب بعض يفعل مضمر يدل عليه رويدا أى كفوا

بعض وعيدكم وتلاقوا جواب ذلك المضمر وسفوان بفتح المهملة والفاء ماء على أميال من البصرة وتلاقوا

الثاني بدل من الاول وتحيد من الحيد وهو الميل والوغي أصله الجلبة والصوت سميت به الحرب والمازق

المضيق مفعول من الازق وهو الضيق في الحرب تلاقوهم فتعرفوا أى تلاقوا من بلائهم ما يستدل به

على حسن صبرهم على ما جنت أى على جنابة وموضعه نصب على الحال وعامله تعرفوا ويد الحدنان

مثل وليس للحدنان يد وانما استعار ذلك لان أكثر الجنابة تكون باليد ورقيق الشفة أى الحدين

والاستجداء الاستصارية قول قول ولا يحترضهم على الحرب اذا استصرخهم صرخة صرخ وعدهم الى الحرب لم

يطلبوا عليه يتأخرون بها وأُشيد (يا يزيد اليعملات)

هو لعبد الله بن رواحة يخاطب زيد بن أرقم وهو أخرج بن عساكر من طريق اصحق حدثني عبد الله بن

أبي بكر بن خرم قال سار عبد الله بن رواحة وكان زيد بن أرقم يتيماني فحمله على حقه رحله ونسج به

غازيا الى موته ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة

يا يزيد اليعملات الذليل * تطاول الليل هديت فانزل

يرتجز يقول انزل فسق بالقوم مسيرك وأخرجه من وجه آخر عن ابن اصحق عن عبد الله بن أبي بكر بن

خرم عن زيد بن أرقم قال كنت يتيماني فحمله على حقه فقال يرتجز ذكرا البيت اليعملات جمع

يعمل وهي الناقة القوية الجمولة والذليل بضم الذال المججمة وتشديد الموحدة جمع ذابل بمعنى الضامر

وقال الزمخشري في شرح أبيات الكتاب هذا جزاء عبد الله بن رواحة قاله في توجه جيش المسلمين الى

موته يا يزيد اليعملات الذليل * وزيد ادرى الف ليلة الجهل

تطاول الليل هديت فانزل * فاقض زيد كانه قضا الاجل

أضيف زيد وهو ابن أرقم الى اليعملات لانه يحدوها وهو قوى على ضبطها وذكر في المفصل وتبعه ابن

يعيش ان هذا البيت لبعض ولد جرير وقال السجواوي في شرحه ذكر المبرد وغيره انه لعبد الله بن رواحة

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قول سيديويه انه لبعض أولاد جرير وأُشيد

(يا تيم تيم عدى لا أباكم)

لا يوفدكم في سؤأه عمر

وتمامه

وبعد هـ أحين كنت سماه لجاء * وخطرت بي في أحسابها مضر

هو لجرير بن عموه بن جلاء التيمي أولها

هاج الهوى وضهير الحاجة الذكر * واستجم اليوم من سلامة الخبير

ومنها خسل الطريق لمن بنى المناربه * وأبرز ببرزة حيث اضطرك القدر

برزة هي أم عمرو بن جلاء ومنها

ان الكرام اذا مدتوا حبالهم * أذرى بجلك ضعف العقدا والقصر

وقال الله قد يسرت جنسنا * هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معدة * قتال أوس - باب أو هجاء
فحكيم بالق- وافي من هجائنا * ونضرب حين تختلط الدماء
وقال الله قد أرسلت عبدا * يقول الحق ان نفع البلاء
شهدت به وقوى صدقوه * فقلتم ما نجيب وما نشاء
وجبريل أمين الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء
الأبلغ أباه - فبان عني * مغلة فقه - برح الخفاء
بأن سيوفنا تركتك عبدا * وعبدا لدار سادتها الاماء
هيجوت محمدا فأجبت عنه * وعند الله في ذلك الجزاء
أتهجوه ولست له بكف * فتمت كتابي كالفداء

فن هيجوت رسول الله البيت

فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء
فاما تنفق - فن بنو لوى * جذعة ان قتلهم شهنا
أولئك معشر نصرنا علينا * فني أظفارنا منهم دماء
وحلف الحارث بن أبي ضرار * وحلف قريظة مناراء
لساني صارم لا عيب فيه * وبحسرى لا تكذره الدلاء

عذرام وضع على بريدن من دمشق والحسحاس من بني مالك بن عدي بن النجار والرواس الرياح
وتيمته ولحمته وأذعبت عقله وبيت رأس بالاردن وهصره أماله والجننا الثمرة بعينها والمغث القتال
والهائم السباب والنقع الغبار وكداء الثنية العليا بكة ومباراة الخيل الاسنة هوان يضحج الرجل
رحمه فكان الفرس يريدان يسبق السنان والمصغيات الموائل المنحرفات الى الطعن والاسل الرماح
والمقطرات الخوارج من جهور الخيل ويسرت هيأت ورجل عرضة للقتال قوى عليه ونحك غنغ
والنخب الجبان هو أخرجكم مسلم والطبراني البيهقي في الدلائل عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اهجوا قريشاً فإنه أشد عليهم من رشق الثبل وأرسل الى ابن رواحة وقال اهجهم فهجهم فلم
يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان فلما دخل قال مدانكم ان ترسلوا الى هذا
الاسد الضاري بذنبه ثم ألع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لا أفر بينهم ففرى الادمي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نلت عن الله ورسوله فقال
حسان وذكر هذه القصيدة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاءهم حسان شفي وأشفي
وهو أخرجكم البيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح رأى
النساء ياطمن وجوه الخيل بالخمير فتسبم وقال يا أيها بكر كيف قال حسان فأنشده
عديمت نيتي ان لم ترها * تثير النقع مطلعها كداء
ينازعن الاغمة مسرعات * ياطمنهن بالخمير النساء
فقال صلى الله عليه وسلم ادخلوها من حيث قال حسان وهو أخرجكم ابن عساكر من طريق محمد بن
عباد عن أبيه قال لما أنشد حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم عفت ذات الاصابع فالجواء فانتهى
الى قوله هيجوت محمدا فأجبت عنه * وعند الله في ذلك الجزاء
وقال النبي صلى الله عليه وسلم جزاؤك على الله الجنة يا حسان وأنشد

﴿ لقد أذهتني أم عمرو وبكامة * أتصبر يوم الدين أم لست تصبر ﴾

﴿الكتاب الرابع﴾

أُنشد
 تمامه بنوهن أبناء الرجال الأباعد أصله بنو أبناءنا مثل أبناءنا فقدم وأخر وترك كلمة مثل العلم بقصد
 التشبيهه وان المراد تشبيهه أبناء الإبناء لا العكس قال المصنف وقد يقال ان هذا البيت لا يتقدم
 فيه ولا تأخيره وان جاء على عكس التشبيهه مبالغة كقولهم ومن كل وراك العذارى قطعتة وقال العيني
 هذا البيت استشهد به النخاعة على جواز تقدم الخبر والبيانيون على عكس التشبيهه والفقهاء
 والقرضيون على دخول أبناء الإبناء في الميراث والوصية والوقف وعلى ان الانتساب الى الأبناء ولم أر أحدا
 منهم عزاه الى قائله اه وأنشد

﴿ولا بك موقف منك الوداع﴾

هو لقطامي عمير بن سيم التغلبي وصدره فني قبل التفرق يا ضاعا
 وبعده
 فني فاذى أسيرك ان قومي * وقومك لأرى لهم اجتماعا
 وكيف تتجمع مع ما أصلا * من الحرم العظام وما أصاعا
 ضباع مرخم ضباعه وهي بنت زفر بن الحرث الممدوح بهذه القصيدة وبروى ولايك موقف في بياء
 الإضافة والوداع بفتح الواو وكسرهما والحرم كل ما لا يحل انتهاكه واحدها حرمه وقد استشهد ابن
 مالك بقوله يا ضباعا على أن المرخم يبذل من هائه الالف في الوقف لم تعدهي ومن أبيات القصيدة
 قوله
 أ كثر أبعدر ذالموت عني * وبعده عطاءك المائة الرناعا
 وقد استشهد به المصنف في التوضيح على أعمال المصدر وهو عطاء عمل المصدر وهو الاعطاء فاضيف الى
 الفاعل ونصب المائة مفعولا وأنشد

﴿كان خبيثة من بيت رأس * يكون مزاجها غسل وماء﴾

فن يحجور رسول الله منكم * ويعد حجه وينصره سواء

هذان من قصيدة لخصان بن ثابت رضي الله عنه وأولها

عفت ذات الأصابع فالجواء * الى عذراء منزلهما خلاء
 ديار من بنى الحساس ففسر * تعفها الروامس والسماء
 وكانت لا يزال بها أنيس * خلال مروجها ناعم وشاء
 فدع هذا وأكن من لطيف * دور فني اذا ذهب العشاء
 لشهـ شاء التي قد تيمته * فليس لقلبه منها شفاء
 كان خبيثة البيت على أنبائها وأطمع غض * من التفاح هصره الجناء
 اذا ما الاثربات ذكرن يوما * فهن لطيب الراح الفداء
 نولها الملامـة ان المأنا * اذا ما كان مغت أو لحاء
 ونشرهم افتكر كنا ملوكا * وأسد داما ينهنمنا اللقاء
 عد منا خيلنا ان لم تردها * نشر القمع موعدها كداء
 يبارين الاسنة مصغيات * على أكتافها الاسل الظماء
 تظـل جيانا من مطرات * تلطمهن بالجم والنساء
 فاما تعرضوا عننا اعمسنا * وكان الفتح وانكشف الغطاء
 والافاصير والجـاد يوم * يعين الله فيه من يشاء

قال العيني أنشد الفراء ولم يعزه لاحد والمبالاة بالشيء الاكثر فيه ويروي عن ابي ابدال الحمزة عينا
والجملة في محل نصب مفعول نبالى وان مصدرية ومازائدة او مصدرية وديار بمعنى احدى وأصله ديار
ويختص بوقوعه في النبي وقوله الاك فيه وقوع المتصل موقع المنفصل ضرورة ورايت في السكافي
للخصان المبرد أنشد بلفظ سواك فلا ضرورة اذن ولا شاعده وأنشد

(نحن نفوس الودى اعلمنا * منابر كرض الحياض في السدف)

قاله سعد القرقره وعزاه ابن عصفور الى قيس بن الخطيم نحن مبتدأ واعلمنا خبره وفه جمع بين الاضافة
ومن أفعل التفضيل وقد استشهد به على ذلك وأجيب بان تقديره أعلم منا والمضاف اليه في نية الطرح
وخرجه ابن جنى على ان نافي أعلمنا مفعول مؤكدا للضمير في أعلم وهو نائب عن نحن وهذا البيت أشكل
على أبي علي حتى جعله من تحايط الاعراب والودى بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الباء جمع ودية وهي
التخلة الصغرة والحياد جمع جواد وهو الفرس والسدف بفتح السين وتشدد الهمزة في الصبح واقباله وفي
شرح الامثال للبركي ان النعمان في بحمار وحش فدعى سعد القرقره فقال احلوه على بحموم واعطوه
مطرادوا خلو اعن هذا الجمار وركض الفرس فالى المطرد وتعلق بمعرفة الفرس فصحك به النعمان ثم
أدرك فآزل فقال سعد في ذلك نحن نفوس الودى البيت وبعده

بالهف نفسى وكيف أطعنه * مستمكنا واليدان في العرف
قد كنت أدركته فأدركنى * للصبي يعرف من معشر عتف

(فان فؤادى عندك الدهر أجمع)

وأنشد

هو من قصيدة جميل أولها

أهاجك أم لا بالمداخل مربع * ودار باجوع الغمدين بلقع
الى ان قال الى الله أشكوا الى الناس حبا * ولا بد من شكوى حبيب يروع
الاتقين الله فمن قبلته * فأمسى اليك خاشعا بتضرع
فان بك جئتني بأرض سواكم * فان فؤادى عندك الدهر أجمع
اذاقات هذا حين أسلو وأجترى * على نفسها نظمت لها النفس تشفع
الاتقين الله في قبل عاشق * له كبد حترأ عندك تقطع
غريب مشوق مولع باء كاركم * وكل غريب الدار بالشوق مولع
فأصبحت مما أحدث الدهر موجعا * وكنت ريب الدهر لا أنتجع
فيارب حبيبي اليها وأعطني * الموتة منها أنت تعطى وتمنع

المداخل بفتح الميم موضع والمربع منزل القوم في الربيع خاصة والاجوع جمع جوع بفتح الجيم والراء
رملة مستوية لا تنبت شيئا وكذلك الاجوع والجوعاء وبلقع بفتح اللام الواو الموحدة الارض الفقراء التي لا شيء
فيها والجهنمان بضم الجيم الشخص وانما يستعمل في بدن الانسان وسواكم على حذف مضاف أى

(عسانه هلك الفتى أو نجاته)

سوى أرضكم وأنشد

(نخبرن عن عند الناس منكم * اذا الداعي المنتوب قال يالا)

وأنشد

تقدم شرحه في شواهد اللام وأنشد

(لك العزان مولك عز إن يهن * فانت لى بجوحة المون كان)

لم يسم قائله ويهن بالبناء للمفعول وبجوحة بضم الواو بضم الموحدين وبجملتين وبجوحة الدار وسطها
وبيجع يمكن والهون بضم الهاء الذل والهوان وأنشد

(كل أمر مباع أمدان * فنوط بحكمة المتعال)

(ولو لا نوهها حولها لخبطتها)

هو للزبير بن العوام رضى الله عنه وعظامه * تخبطة عصه فو رولم أتلعثم * وبهذا عرف ان الصواب
خبطتها بتقديم الباء على الطاء من الخبط وحرّف من رواه نخطبها بتقديم الطاء من الخطبة والضمير
في بنوهماز وجتسه بنت الصديق رضى الله عنها وكان الزبير ضربا بالنساء وكان أولاد أسماء يتحولون بينه
وبين ضربها ويقال خببطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا اليسر قطورقها وتلعثم في الامر تعكث فيه
وذا في بعين مهملة وناء مثلثة وأنشد

(مضى زمن والناس يستشفعون بي)

هو لقيس بن ذريح وأول القصيدة

سقى طلال الدار التي أنتم بها * حناتمها من صيف وربيع
مضى زمن والناس يستشفعون بي * فهل لي الى لبي الغداة شفيع
يقولون صب بالنساء موكل * وهل ذلك من فعل الرجال بديع

(وقائلة تجنى على أظنه * سيودي به ترحاله وحوائله)

وأنشد

الكتاب الثالث

(وان لسانى شهدة يستحقى بها * وهو على من صبه الله علقم)

أنشد

قال المصنف في شواهد هذا البيت أورده الفارسي في التذكرة عن فطرب والبعردا بين وفيه أربع
شواهد أجدها تشديدوا وهو ذلك لغة عدنان والثاني تعليق الجار بالجامد لتأوله بالمشق وذلك
لان قوله هو علقم مبتدأ وخبر والعلقم بنت كرية الطعم وليس المراد هنا بل المراد انه شديد أو صعب
فلذلك علق به على المذكورة والثالث جواز تقديم الجامد المؤقول بالمشق اذا كان ظرفا والرابع جواز
حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق اذا التقدير وهو علقم على من صبه الله عليه فعلى
المذكورة متعلقة بعاقم والمحدوفة متعلقة بصبه وأنشد

(أنا أبو المنهال بعض الاحيان)

(أنا ابن ماوية أذجد النقر)

أنشد

نسب في الايضاح لبعض السعديين وقال في العباب قائله فدكنى بن عبد المنقرى وقال الجوهري هو
لعبد الله بن ماوية الطائي وعظامه وجاءت الخليل أنابي زمر
قوله جدد النقر أى تحقق واشتد وهو بفتح النون وضم القاف وأراد النقر يسكون القافى فالتى حركة الراء
على القاف وقد استشهد به الفارسي في الايضاح على ذلك والمصنف في التوضيح والنقر صوت باللسان
فان طرفه مخروج النون ثم بصوت يسكن به الفرس اذا اضطرب بفارسه وقد بصوت به اللدابة لتسبب
وقال كراع النقر أيضا ن تحفر بجوارها قال ابن سعيون والبيت يحتمل فيه الثلاثة قال وماوية امرأة
ويحتمل أن يكون لقبها لانها تنبى على نقاء عرضها أو كرم أصلها لان الماوية المرأة الصافية ويروى النقر
بفتح النون والفاء والانابى والزمر الجماعات من الناس واحدها زمره واثنيه على مثال أمنيه والبيت

استشهد به المصنف هنا وأنشد (وماسعاد غداة البين اذ رحلوا)

تقدم شرحه في شواهد كل ضمن قصيدة كعب بن زهير رضى الله عنه وأنشد

(تعبيرنا ناعالة * ونحن صعايلك وأنتم ملوكا)

(الايجاورنا لالكا ديار)

وأنشد

ومانبالى اذا ما كنت جارتنا

صدره

استشهد به المصنف في التوضيح على ان أصله يظلم ينتقل من الظلم قلب التاء طاء، مجاورتها الظاء ثم قلبت الطاء ظاء، وأدغمت في الظاء، ومنهم من يقلب الطاء طاء ويدغمها في الطاء، وقد روي في ظلم بالمهملة المشددة على هذه اللفظة، وروي في ظلم بالظاء فهداه ثلاثه أوجه قوله خليل أي فقير ويوم مسله يروي بدله يوم مسفة أي جماعة وحرم يفتح الحاء وكسر الراء منوع والبيت استشهد به على رفع المضارع الواقع جزاء الشرط اذا كان فعل الشرط ماضيا وقال ابن قتيبة في أبيات قوله ووظلم أحيانا في ظلم أي يطلب اليسر في غير موضع الطلب فيحمل ذلك لهم وأصل الظلم كاه وضع الشيء في غير موضعه منه من أشبه أباه فما ظلم وحببتك البيض طرائقه واستلهموا أدركوا وجوا غضبوا وأنشد

(قالبوني بليتكم لعلني * أصل الحكم واستدرج نوبيا)

هولابي دواد فيماعزاه الشعابي في تفسيره وأنشد

(إلى الله أشكو بالمدينة حاجة)

(أقول له ارحل لا تقمين عندنا)

تقدم شرحه وأنشد

قال العيني لم يسم قائله وقامه والافنكن في السير والجهر مسلما

والبيت استشهد به على ابدال الجملة من الجملة فان جملة لا تقمين عندنا بدل من جملة ارحل والثانية أظهر في افادة المقصود وأنشد

(ذكرتك والخطي يخطر بيننا * وقد نمت منا المنقفة السمر)

هولابي عطاء السندي من شعراء الحماسة واسمه أفع بن يسار مولى بنى أسد نشأ بالكوفة وهو من مخضرمي الدولتين وبعده

فوالله ما أدري وإني لصادق * أداء عرافي من جنابك أم صر

فان كان صر فاعذرني على الهوى * وان كان داء غيره فلك العذر

الخطي الرمح وقد نمت منا أي من دماننا قال التبريزي النهل من الاضداد يقع على الرى والعطش قال وكان حقيقة تسه أول السقي والاكتفاء به قد يقع وقد لا يقع فذلك استعمل في الرى والعطش والذ كرهننا ذكر القلب ومصدره بضم الذا لونه بهذا الكلام على قلة مبالاة بالحرب واشتياقه الى محبوبته في حال اختلاف الرمح بينهم بالطعن والحباب بكسر المهملة الحب كانه مصدر طابته ويجوز أن يكون جمع الحب وانما جمعه لاختلاف أحواله فيه وروي جنابك بالجمع والنون أي من ناحيتك ومعنى البيت الاخير ان كان مابي صر فلي عذرفي هو الك لان من يصحح بجهك فلا ذنب له وان كان داء غير الصر فالعذر لك لاني وقعت فيه لتعرضي لك وتفكري في محاسنك والدلالة على ان فاعذريني في موضع فلي عذرا مقابله به من قوله فلك العذر وأنشد

(وماراعني الايسير بشرطة)

قال العيني لم يسم قائله وقامه وعهدى به في نيا فمش بكير

قوله وماراعني ويسير فعل مضارع من السير ووقع فاعلا راغني بقدر ان المصدرية أي وماراعني الا أن يسير أي سيره وبشرطة متعلق به وهو بضم الشين وسكون الراء وفتح الطاء المهملة بمعنى الشرطي أو يقين الحداد ونصه على الحال ويقش من فس الكبير نفسه اذا أخرج ما فيه من الرمح والكبير بكسر الكاف كبير الحداد وهو زرق أو جلد غليظ المعنى أتجيب منه وقد كان أمس حدادا ينفخ بالكبير واليوم رأيتيه صاروا الى الشرطة وأنشد

(ولقد أمرت على اللثيم يسني)

تقدم شرحه في شواهد الباء الموحدة وأنشد

المهملة وسكون الزاي الذين لا سلاح معهم واحد هم أعزل وتلبسوا ركبة واومشوا ونحيسة بضم الميم
 وفتح الحاء المهملة والماء المشددة وبالسين المهملة مذلة بار كوب يعني الرواحل والبزل بضم الواو
 وسكون الزاي الحسنة واحدها بازل وهو جمع غريب قاله المصنف وقال غيره سي جمع سي من السوء
 والزاي بكسر الزاي وتشديد الباء اللباس والمهيمية ويروي ولا سي رأى وقد استشهد ابن مالك بالبيت
 الثاني على جواز حسن وجهه بالإضافة وتجريد المضاف من آل لقوله سي زى وأنشد

(بأية ما يحبون الطعاما)

وأنشد (زمننا لدن سالتهم ونار فاقكم • فلاك منكم للخلاف جنوح)

وأنشد (خليلي رفقا ريت أفضى لبانة • من العرصات الذاكرات عهودا)

وأنشد (من لدن شولا)

تمامه قال أنلائها الشول بفتح المجرمة ومادته تدل على الارتفاع واختلاف في المراد هنا فقبل مصدر
 شالت الناقاة بذن أي رفعت له لضراب فهي شائل بغير تاء والجمع شول مثل راكم وركم والتقدير من
 لدن شالت شولا فالبيت من حذف عامل المصدر المؤكد وقيل اسم جمع نائلة بالتاء وهي الناقاة التي
 ارتفع لبنها وضرعها وأنى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية والتقدير من لدن كانت شولا فالبيت
 من حذف كان واجمها وبقائه خبرها قال المصنف وقد يرجح الأول بأن يروي من لدشول بالجر ولا يقال
 من لدن النوق قال أنلائها قال ويوجب بأن التقدير من لدشول أن شول أو زمان شول قال وقد يرجح
 الثاني برواية الجري من لدشولا بغير تنوين على أن أصله شولا بالمدقة فصره للضرورة ولكن هذه الرواية
 يقتضى أن المحدث عنده ناقه واحدة لا نوق وزعم بعضهم أن نصبه على التمييز أو التشبيه بالمفعول به
 كانت صاب غدوه بعد ما في لدن غدوة وأنه لا تقديري في البيت ورد باختصاص هذا الحكيم بغدوة اتفاقا وبالمدن
 الثابتة النون إذ لم يسمع نصب غدوة بعد لدن ولا تلاء بكسر الهمزة وسكون المثناة الفوقية مصدر اتلت
 الناقه إذ اتبعها ولدها فهي مقابلة والولد تلو والنتى تلوه والجمع أنلاء بفتح الهمزة وأنشد

(قول بالرجال ينهض منا • ممر عين الكهول والشبابنا)

أنشد (وأجبت قائل كيف أنت بصالح • حتى ملات وملني عوادى)

لم يسم قائله وملات من الملالة وهي السامة والعواد بضم العين جمع عائد المريض وجملة كيف أنت
 مضاف إليها قائل وبصالح متعلق بأجبت وهو من فروع على الحكاية وفيه حذف أي بقولي أنا صالح وقد
 أورده ابن مالك في باب الحكاية شاهد لذلك وروي بصالح بالجر على قصد حكاية الاسم المفرد أي أجبت

بهذه اللفظة وأنشد (وان أتاه خليل يوم مسله • يقول لا غائب مالي ولا حرم)

هو من قصيدة زهير بن أبي سلمى مدح بها هرم بن سنان أولها

فب بالديار التي لم يبقها القدم • بلى وغيرها الأرواح والديم

لا الدار غيرها بعدى الأنيس ولا • بالدار لو كنت ذا حاجة صمم

ان الجليل ملوم حيث كان ولا كس • الجواد على علته هـرم

هو الجواد الذي يعطيك نائله • عفو او يظلم أحيانا فيظلم

وان أتاه البيت ومنها

هم بضربون حبيك البيض اذ لحقوا • لا ينكصون اذا ما استلمحوا وجوا

قوله لم يعفها أي لم يدرسها قوله بلى الخ استشهد به أهل البدع على النوع المسمى بالرجوع والأرواح
 جمع ربح والديم جمع ديمه بكسر الدال وهي المطر الدائم قوله ان الجليل البيت استشهد به أهل البدع
 على حسن التخلص ونائله عطاؤه عفا سهل لا لمطل ولا تعب وقوله فيظلم أي يتحمل الظلم وقد

الصفاي قالته ليلي الاخيلية وتمامه * يوم النخيل غارة ملحاما * وبعده
نحن قذنا الملك الخجعا * دهـ رافهيجنا به انواعا
ولم ندع اسارح مرأحا * الاديارا أودما مفاحا
نحن بنوخو يلد صراحا * لا كذب اليوم ولا مرأحا

قوله نحن اللذون استشهد به النجاة على وقوع الذين بالواوالة الرفع وصحوا بالتشديد أواني الصباح
وغارة مفعوله وصباحا بروى بالتنكير وهو مصدر محذوف الزائد كما في كفته كلاما لطرف كما في جثتك
صباحا لان الطرف لا يكون هو كذا وروى بالتعريف أى الصباح الذى عرف واشتهر فيكون مصدرا
نوعيا والنخيل بضم النون وقع المحممة اسم موضع قال المصنف كثيرا بقرينه بفتح النون وكسر النحاء وهو
تعريف وغارة مفعوله أوحال أى مغيرين والمخاج بهملتين الكثير اللخاح والصفة التي على مفعول
لا توفت فلها هذا أجرى على غارة والخجج بجيم ثم مهمله ثم جيم ثم مهمله السيد ودهرا عطف بيان أو بدل
والانواح جمع نوح والسارح المال السائم والمزاح بضم الميم صفة الابل ومفاح بالفاء مهراق يقال
فاح دمه وأفاح قال أبو زيد وأوعى الواور واه الصفاي ودما بالواو والصرح بالكسر جمع صريح
وهو الخالص النسب والمزاح بكسر الميم عند أبي حاتم وبضمها عند غيره لأنه أرمى عن طريق الجسد أى

نحى عنها وأنشد
 (هم اللذون ذكرو الغل عنى)
 (صاف بأطع أضحى وهو مشمول)

وأنشد
 (رجلان من مكة أخبرانا * انارأنا رجلا عربانا)
 (لم ترأى يوم جوسو يقنة * بكت فتاة بنى هندية ماليا)
 هذا مطلع قصيدة للقرزق ٢٠٠٠ بحوهاجر براوى أول قصيدة هجاء بها وبعده
 فقلت لها ان البسكاء راحة * به يشقى من ظن أن لا تلاقيا
 قنى ودينا ياهنيـ دقاتى * أرى الحى قد شاموا العقيق اليمانيا

وأنشد
 (يدعون عنتر والراح كأنها * أشطان بقرى لبان الادهم)
 هو من معاقبة عنتر المشهورة وقد تقدم شرحه فى شواهدى وأنشد

(قالت له وهو بعيش ضنك * لا تكتمى لوى وخلقى عنك)
 (فان ترعيني كنت أجهل فدىم)
 وأنشد
 تقدم شرحه فى شواهدلا وأنشد

(ستعلم ليلي أى دين تداينت * وأى غريم للتقاضى غريمها)
 (وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا)
 وأنشد
 تقدم شرحه فى ريبان هذا الباب وأنشد

(وكن لى شفيعا يوم لا ذوشفاعه * بمن قتيـ لا عن سواد بن قارب)
 (بأية ما كانوا ضاعا فولا عزلا)
 وأنشد

هو لعمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة الاسدى وصدره ألى الى قوى السلام رسالة وبعده
 ولا شئ زى اذا ماتنا بسـ وا * الى حاجة يوما نحيسة بزلا
 قال المصنف فى شواهد ألك فعل أمر من ألك يلك ومعناه بلغ عنى ورسالة مفعول به كما يقول بلغ عنى
 الى فلان رسالة قال وينبغى أن يكون الكنى على حذف الجار أى ألك عنى والآية العلامة والعزل بضم

(فن نحن نؤمنه بيت وهو آمن)
ومن لا تجرعه يس منام فزعا

وأشده
تمامه

(لا تجزي ان منفسا أهله كتمه)

وأشده

تقدم شرحه في شواهد الفاء وأشده

(تعش فان عاهدتني لا تخونني * تكن مثل من ياذن بـصطع بمان)

تقدم شرحه في شواهد كل وأشده

(جسأت فقلت للذخشب لـكاش)

ولئن أتكأ فلات حين مناص

تمامه

(ولو ان ما عالجت لين فـوادها * فقسا استلين به لان الجندل)

وأشده

(اذ اقلت قدني قال بالله حلقة)

وأشده

(فسلم على أيهم أفضل)

تقدم شرحه وأشده

تقدم شرحه في شواهد أي المشددة وأشده

(فحسي من ذى عندهم ما كفتانبا)

هو لفظور بن يحيى الفقهى شاعر اسلامي وقيله

ولست بهاج في القرى أهل منزل * على زادهم أبي وأبي البواكبا
فاما كرام موسرون أنبتهم * فحسي من ذى عندهم ما كفتانبا
واما كرام معسرون عذرتهم * واما لثام قال حرت حياثبا
وعرض أبي ما تخرت ذخيرة * وبطنى أطويه كطلى رداثبا

ومعنى الاييات التمدح بالقناعة والكف عن أعراض الناس بقول الناس ثلاثة أنواع موسرون كرام
فاكتفى منهم بقدر كفايتي ومعسرون كرام فاعذرهم وموسرون لثام فكف عن ذمهم حياء والقرى
بكرم القواف طعام الضيف وفي سببية وذكرة تيميل والمعنى انه لا بأس فلما يرى من الحرمان أسف من
يبكى ويبكى غيره وقوله فاما هي كلمة التفضيل الواقعة في نحو اما زيد واما عمرو فكرام خبر مبتدأ مقدر
أى فالناس اما كرام وقيل هي ان الشرطية وما الزائدة وكرام مر فروع بفعل مقدر دل عليه الفعل
بعده أى نقصه كرام فحسي جواب الشرط والقول الاوّل هو الذى جزم به المصنف واستدل به بقوله
واما لثام وايس بعده فعل يضر المحذوف والقول الثانى هو الذى جزم به التبريزى في شرح الحماسة ووقع
في شرح الشواهد المعينى انه جعل امالته فضيل وكرام مر فروع بضمير وخسي جواب الشرط وهو
تخلمط منه دخل عليه قول في قول وأنتهم وعذرتهم صفتان وقوله فحسي مبتدأ وما كفتانبا خبر أى
لكافى من عطائهم من يكنينى لحاجتى أى لا يبعينى منهم زيادة على الحاجة ولولا لاهذا التأويل لفسدت
الاتحاد المبتدأ والخبر وذى بروى بالواو وهي مبتدئة بمعنى الذى وبالهاء معرفة فى لغة وذكر المرزوقى ان ذى
هنا بمعنى صاحب وردده المصنف باسـتـلزامه خفض عندهم بالاضافة وذكر بعضهم انها زائدة أى من
عندهم بقول هذا وذو يد أى هذا زيد من اضافة المسمى الى الاسم قال الكاميت

* اليك ذوى آل النبي تطاعت * وقال الاعشى

فكذبوها بما قالت فصـبهم * ذوال حسان نرجى الموت والشرعا

(نحن للذون صبحو الصبا)

وأشده

هو رجل جاهلى من بني عقيل اسمه أبو حرج الاعلم كذا قاله أبو زيد وابن الاعرابى وقيل قاله روثبة وقال

سبت وشب العفان يتبعها * فلم يعب خلدنها ومنشؤها
وبوت في ضمم معشرها * فتم في قومها مبهـ توؤها
خود تعاطيك بهـ مدرقدتها * اذ اتلاها العيون مبهـ دوها
كأسابها صهباء معرفة * يعلو بأيدى التجار مسبوها

قال الزمري سلمبي تصغير سلمى وبكؤها يحرسها ويحفظها وضمت بخت وزرؤها انقصها
والاظماء جمع ظمأ والمعنى انها اتصله مرة وتقطعه أخرى وأجزؤها أى أجزت في فيها كما تجتزى الأطباء
بأكل الرطب من الكلاء عن الماء أياما فلا تترب ماء وقوله ولا أراها اتزال ظلمة أى أراها لا تزال
ظلمة فقدم لا وتذكؤها أى تقشرها والمعنى تحدثك جرحا وتذكؤها بأخر والحدود الفتاة الشابة
وتعاطيك تساقيك وهذه العين منامها وسكونها والصهباء الحجر ومسبوها أى اشتراؤها وأنشد

﴿قلت ادعى رادعوان أندى * لصوت أن ينادى داعيان﴾

قال ابن بعيش هو للحطيشة وقال الزخشمى هول ربيعة بن جشم وقال ابن بربى هول نار بن شيبان الغمري
حين هب الحطيشة الزبرقان وحبسه عمره بمرض الحطيشة وعرج الزبرقان وقال بعضهم هول الأعشى وأولها

دعاني الأبحجان إنسانا بفيض * وأهلي بالهـ لالة فيناني

تقول حلياني لما شئت كينا * سيدركنا بنو القوم الهجان

سيدركنا بنو القمر بن بدر * سراج الليل للشمس الحصان

فقلت ادعى البيت فـن بك سائل اعنى فاني * أنا التـرى جار الزبرقان

أندى أفضل تفضيل من الندى يفتح النون والدال المقصورة وهو بعد ذهاب الصوت يقال فلان أندى
صوتان فلان اذا كان بعيد الصوت وقوله وادعوا بالنصب بان مضمرة بعد الواو والجمع في جواب الامر وقد
استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك والصوت صفة أندى وان ينادى خبران ويروى وادع على الامر
بجفاف اللام وأنشد

﴿واعلم فعمل المرء ينفعه * ان سوف يأتي لكافقرا﴾

قال العمري لم يسم قائله وقوله فعمل المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي
تميز الجملة من الجملة العالية وان مخدفة من المثقلة في محل نصب وهي جزاؤها من مسـم مفعول اعلم
وقوع الخبر فيها جملة فهاية فعلها متصرف ليس بدعاء مفعولا بحرف التنفيس وأنشد

﴿وترميني بالطرف أى أنت مذنب﴾

﴿ولقد علمت لتأتين منيتي﴾

وأنشد

قال المصنف في شواهد هذا البيت نسب للبيدوم أجده في ديوانه وتعامه

• ان المنيا لا تطيش سهامها * قلت معلقة لبيد على هذا الوزن والرى وقد تقدمت في شواهد كلا فعل
هذا البيت منها في بعض الروايات قال وعلمت فيه محتملة لوجهين أحدهما أن تكون معلقة والام جواب
تسم مقدر ووجه الثاني القسم والجواب في موضع نصب بالفعل المعلق والثاني أن تكون أجريت لاقادتها
تحقيق الشيء وتأكيده بحجى القسم فخرج حيث نذعن طلب المفعولين ويتلقى بما يتلقى به القسم وعلى
هذا فلا قسم مقدر والجملة لا محل لها كسائر الجمل التي يجاب بها القسم وطاش السهم اذا عدل عن الرمية
أى انها لا تخطف من حضرا جله وجاء بيت يشبه هذا وهو

ولقد علمت لتأتين منيتي * لابعدها خوف على ولاعدم

وقال العمري من أبيات معلقة لبيد في صفة بقرة صادفتها الذئاب

صادف من غائرة فاصبته * ان المنيا لا تطيش سهامها

فقال عوف أحسن والله أبو كبير وأجدانه كان في المهذلين مائة وثلاثون شاعرا ما فهم الامتلاق وما كان فيهم مثل أبي كبير وأخذ يصفه فقال له عبد الله أقسمت عليك ألا أخرجت قوله فقال قد كبر سنن وفي ذهنن وأندكرت كلما كنت أعرف فقال عبد الله بحق طاهر الافعات فابتدع عوف وقال

أفي كل عام غـربة ونزوح * أمال اللوى من وثبة فتريح
لقد طلع البين المشت ركابي * فهل أرين الدين وهـو وطامح
وأرقتني بالرى نوح حمامة * ففتحمت وذو البث القريب ينوح
على أنها ناحت ولم تدر دمعـة * ونحت وأسراب الدموع صفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما * ومن دون أفـراخي مهمامه فبح
ألا يا حجام الأيك إلفك حاضر * وغصصك مباد فقسيم تنوح
عسى جود عبد الله أن يعكس الزوى * فتلقى عصا النطوف وهى طريح
فان الغنى يدنى الفتى من صديقه * وعدم الغنى بالمقترين طروح

فاستعبر عبد الله ورق له ورحن دعوته وقال له والله انى لصنن بمقارتمك شبح على الفانت من محاضرتك
وايكن والله أعلمت مـى خفا ولا حافر الاراجع الى أهلك وأهـله ثلاثن ألف درهم فقال عوف

يا ابن الذى دان له المشرقان * وألبس الأ من به المنعربان
ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سمعى الى ترجان
وبدأتنى بالشطاط انحنأ * وكنت كالصعدة تحت السنان
وعوضتني من زماع الفتى * وهتى هم الهجان المدان
وقاربت منى خطالم تكن * مقاربات وثنت من عنان
وأنشأت بينى وبين الورى * عنانة من غير نسج العنان
ولم تدع فى السمتـع * اللسانى وبجسبى اللسان
أدعوبه الله وأنتنى به * على الامير المصعبى الهجان
وهو ربالا واطان وجدانها * لالباغوانى أن منى الغوان
فقتـر بانى بأبى أنما * من وطنى قبل اصفرار البنان
وقبل منعاى الى نسوة * وأوطنها حران والرقتان
سقى قصور الساذبانج الحيا * من بعد عهدى وقصور الميان
فكروكم من دعوة لى بها * أن تختطها صروف الزمان

وسار راجع الى أهله فلم يصل اليهم ومات فى حدود العشر من ومائتين ومن شعر عوف بن محم
وكنت اذا صحبت رجال قوى * صحبته هم وزينتى الوفاء
فأحسن حين يحسن محسنوهم * وأجنب الاساءة ان أساؤا
وأبصر ما يربهم بعين * عليهم امن عيونهم غطاء

(ان سلمنى بالله بكأؤها * ضانت بشى ما كان بزؤها)

وأنشد
هذا مطلع قصيدة لابراهيم بن هرمة وقد قيل له ان فريشالاتم جز فقال لا فوان قصيدة أهزها كلها
لسان فريش وبعده

وعـودتنى فيما تعودنى * أظـمأ ورد ما كنت أجزؤها
ولا أراها تزال ظالمـة * تحدث لى نكبة وتتكؤها
وتزدهبنى من غير فاحشة * أشيداء عنى بالغيـب أنبؤها
لوتنى العاشقين ما وعدت * وكان خيرا العداة أهزؤها

﴿ فلا وأبى دهماء زالت عزيزة * على قومها ما قيل للزبد قاذح ﴾
قال ابن الدهان في الغرّة أنشدته افتراء عن بعضهم أي مازالت تحذف ما وأنشد

﴿ أراني ولا كثر ان لله آية * لنفسي قد طالبت غير ضئيل ﴾
﴿ لعمرك والخطوب مغبرات * وفي طول المعامرة التقالي ﴾ وأنشد

لقد بليت مظعن أم أوفى * وليكن أم أوفى لا تباي
هـاز هير بن أبي سلمى من أبيات قالها حين طلق امرأته أم أوفى وبعد هـا
فأما إذ نأت فلانة قولي * لدى صهر أذلت ولم تذالي
أصبت بنى منك ونلت مني * من اللذات والحلال الفوالي
الخطوب الامور واحدها خطب والتقالي من القلي وهو البغض ونأيت تباعدت وأذلت أهنت

﴿ ان الثمانين وبلغتها ﴾ وأنشد

قال القلي في أماليه أنبأنا أبو معاذ عبدان قال دخل عوف بن محلم على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم
يسمع فأعلم بذلك فأنشد مرثجلا

يا ابن الذي دان له المشرقان * طرأ وقد ددان له المغربان
ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سمعي الى ترجمان
وبدلتني بالسطاط انفسنا * وهتجهم الجبان الهدان
وقاربت مني خطالم تكن * مقاربات وفنت من عناني
وأنشأت بنى وبين الوري * عنانة من غير نسج العنان
فقممت بالاوطن وجدابها * لا بالغـواني أن مني العسوان
ولم تدع في لمسة تسبح * الا اساني وبمسحبي اللسان
أدعو به الله وأئسي به * على الامرير المصعبى الهجان
فقترباني بأبي أنتما * من وطني قبل اضفرار البنان
وقبل منعاهى الى نسوة * أو طانم احران والرقتان

وفي تاريخ الصلاح المصنفى عوف بن محلم انترجى أبو المنهال أحد العلماء الادباء الرواة الفهماء الندماء
الظرفاء الشعراء الفصحاء كان صاحب أخبار ونوادير ومعرفة بآيام الناس واختصه طاهر بن الحسين
ابن مصعب لمنادمتة ومسامرتة فلا يسافر الا وهو معه وكان سبب اتصاله به أنه نادى على الجسر بهذه
الايات وظاهر من مجرد في حواقة له بدجلة

محببت لحراقة ابن الحسين * كيف تهوم ولا تفرق
وبحمران من تحتها واحد * وآخر من فوقها مطبق
وأعجب من ذلك عهدانها * وقد مسها كيف لا تورق

وأصله من حران ويق مع طاهر ثلاثين سنة لا يفارقه كلما استأذنته في الاصراف الى أهله ووطنه
لا يؤذن له فلما مات ظن انه قد تخلص وأنه يلحق باهله فقر به عبد الله بن طاهر وأفضل عليه وتلطف
بجهدته أن يأذن في العود فاتفق أن يخرج عبد الله من بغداد الى خراسان ففعل عوف فاعاد به فلما شرف الى
سمع صوت عنده لي بغير دباح من تغريد فأعجب ذلك عبد الله والتفت الى عوف وقال يا ابن محلم هل
سمعت أشجى من هذا فقال لا والله فقال عبد الله قائل الله أبا كبير حيث يقول

ألا يا حرام الايك إنك حاضر * وغصنك مباد فتميم تنوح
أفق لا تخ من غير شئى فاني * بكيت زمانا والقواد صحح
ولو عا دشطت غربة دار زيب * فهأنا أبى والقواد قريح

حات طهية من ساهة رأبها * منى على ستن الملح الوابل
 أطوى قد غرق الفرزدق فاعلموا * في اليم خم رمى به في الساحل
 من كان ينسج باطهين نساءكم * أم من يكزوراء سرح الجامل
 ذلك الذى وأبيك يعرف مالك * والمحق يدعغ ترهات الباطل
 لما تزيد على الماوم حـ لومنا * فضلا وتجهل فوق جهل الجاهل
 أنزهها فزقها والكشيش كشيئس البكر قبل أن تنبت شمس قمره هدر والفاقرة التي تقطع فقار الظاهر
 والجامل الأبل وأنشد

﴿ كان وقد أتى حول كميل * أنافها حلمات مشول ﴾

هو لابي الغول الطهورى وقبله

أتنى لاهـ ذلك الله شلى * وعهد شباه الحسن الجميل
 وبعده أماتنك تركبنى بلوى * لمجت بها كالهج القصـ ميل
 قال الفارسي في التذكرة في قوله كأن الخ لا يجوز على هذا ان يقول ان حق زيدا قائم لان ان سالم
 نفس الكلام عن معناه صرت كأنك ابتدأت بحرف العطف لا يجوز بخلاف كأن والاثافي وأصله
 التشديد والتخفيف مع موع أيضا والبيت منه واللوى مصدر مؤنث بمعنى اللوم عذو يقصر وقد
 استشهد الفارسي بالبيت على ذلك ولهج بالشئى بالهـج ولع به واء تاده فهو الهـج ويقال أيضا الهـج به فهو
 الهـج والالهـجة طرف اللسان ولهج القصيل بامه اذا تناول ضرعها وزمه والقصيل المقصـول عن
 الرضاع من أولاد النوق والاشئى فصـيلة والجمع فصال وفصـلان وأصله الاسم لكنه استعمل استعمال
 الصفات قدر فيه الانفصال عن الام وأنشد

﴿ كأن قلوب الطير رطبا وباسا * لدى وكرها الغناب والحشف البالى ﴾

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

﴿ لبت وهل ينفع شيأ لبت * لبت شبابا بوع فاشترت ﴾

أنشده الكسائي في صفة دلو وقبله

مالى اذ أجذبها صأيت * أكبر قد غالى أم بيت
 صأيت بالمهـ هـ لة اصحنت يقال صأى بصى صثبا كصفى يصفى صفيا والمراد بالبيت المرأة وقال الفراء
 في المصادر البيت الترويح وأنشده بلفظ

مالى اذ انزعـ هـ صأيت * أكبر غـ برنى أم بيت

وجملة وهل ينفع شيأ لبت معترضة بين آيت الاولى وليت الثانية المؤكدة لها وما حار فان وليت
 الثانية اسم فروع ينفع والمراد بها اللفظة وهو أحد الشواهد على الاسناد اللفظى وبوع لفة في بيع
 وقد استشهد النخاعة بالبيت على ذلك وفي شرح العين ان البيت لزوية وذكر المصنف في شواهد ان هل
 بمعنى النفى وان الكسائي أنشده بلفظ وما ينفع شيأ لبت وأنشد

﴿ وما أدرى وسوف أخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء ﴾

تقدم شرحه في شواهد أم وأنشد

تقدم شرحه في شواهد قد وأنشد

﴿ ولأراها تزال ظالمـة * تحدث لى نكبة وتنتكؤها ﴾

يأتى شرحه في بياضن قصيدة ابن هرمة وأنشد

فواجب باللقاب كيف اعترافه * ولانفس لما وطلبت كيف ذلت
والعين امراب اذا ما ذكرتها * وللقاب رسوا اذا العين مات
واني وتبماي بعزة بعدما * تخليت عما يدنا وتخت
لكالمرتجى ظل الغمامة كلما * تبوأ منها للقلب اضمحلت
فان سأل الواشون فيم هجرتها * فقل نفس حرسيت فتسلت

وقال أبو الحسن بن طباطبائي في كتاب عيار الشعر قال العلماء لو ان كثيرا جعل قوله فقلت له ما عز
كل مصيبة البيت في وصف حرب لكان أشعر الناس ولو جعل قوله أسبئي بنا البيت في وصف الدنيا
كان أشعر الناس وأنشد

﴿ لعمرى وما عمري على يمين * اقد نظقت بطلا على الافارع ﴾

هذا من قصيدة للنايفه الذيباني اولها

عفا وذو حسي من فرتنا فالافارع * نجينا أريك فالتسلاع الدوافع
ومنها فكفة ككفت منى عبيرة فرددتها * على الثمر من ماستهل ودامع
على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقت الما أصح والشيب وازع
أتاني أبيت اللعن انك لمتني * وتلك التي تستك منها المسامع
ومنها وعيد أتي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فالضواجع
فمت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقس في أنيابها السم نافع
ومنها فانك كاليسل الذي هو مدركي * وان خلت ان المتأني عنك واسع

عفا اندرس وذو حسي بضم الحاء وبالسين المهملة من موضع وفرتنا اسم امرأة والفوارع بالفاء
مواضع مرتفعة وأريك بفتح الهمزة وكسر الراء اسم موضع والتلاع بكسر الهمزة القوية بحجاري
الماء واحدها تلعة والدوافع التي تدفع الى الوادي ومستهل بضم الميم سايل من صب ودامع مستغرق
العين وقوله وما عمري على يمين أي فاقسم لعمرى والبطل الباطل والافارع بنى قريع بن عوف بن
كلاب الذين كانوا اسعوا به الى النعمان وقوله على حين عاتبت استشهده المصنف في الكتاب الرابع
على بناء حين لاضافتها الى جملته صدرها فعل مبنى وقوله ألمأصع استشهده به على الجزم لما بعده حمزة
الاستفهام وأصع من الصحو وهو خلاف السكر ووازع بزاي وعين مهملة من وزعت الرجل
عن الامر كفتهه وقوله أتاني أبيت اللعن اليتيمين أوردتها المصنف في الكتاب الرابع وقوله من
غير كنهه أي في غير قدره وحقيقته أي لم أكن بلغت ما يوجب ذلك وراكس براء وسين مهملة
اسم واد والضواجع جمع ضاجعة وهو منحى الوادي ومنعطفه قوله ساورتني من ساورة اذا وابسه
وضئيلة بفتح الضاد المعجمة وكسر الهمزة وفتح الملام الحمية الدقيقة والرقس بضم الراء وسكون القاف
وشين معجمة جمع رقشاهية فيها نقط سود ويض وناقع بالنون والقاف يقال سم ناقع أي بالغ والبيت
استشهده به ابن الطراوة على جواز وصف المعرفة بالكرة اذا كان الوصف خاصا لا يوصف به الا ذلك
الموصوف فان ناقعا نكرة والسم معرفة وردبانه ليس بوصف بل خبر ثان بعد الاخبار بالبحر والسابق
قوله فانك كاليسل البيت قال المبرد في الكامل هذا من أعجب التشبيه وأنشد

﴿ ذلك الذي وأيمك يعرف مالك ﴾

هذا من مقطوعة لجرير يخاطب بها يحيى بن عتبة الطهوي والنزدق وهي

أمنت طهية كالبكار أنزرها * بعد الكشيش هدير قوم بازل
يا يحيى هل لك في حياتك حاجة * من قبل فاقرة وموت عاجل
أنزرت أتمك ان كشفت عن استها * وتركتها غرضا لكل مناضل

نصر نصرًا وهو اختصار أي عمرو ويانصر نصرًا نصرًا انجري منصوب بن مجرى صفة من منصوب بمتن بمنزلة
 باز يد العاقل اللبيب وكان المازني يقول يانصر نصرًا نصرًا انصه ما على الاغراء لان هذا نصر حاجب
 انصر بن سيار وكان سبب روية ومنه من الدخول فقال اضرب نصرًا أو ألمه وروى يانصر نصرًا نصرًا
 وقال ابن الدهان في الفترة منهم من يشده يانصر نصرًا على اللفظ رفعا على الموضوع ونصبوا منهم من رويه
 يا ضم نصرًا نصرًا على البدل ونصر الثالث اما عطف بيان واما الغراء قال الاصمعي معنى هذا ان قوله
 يانصر نصرًا نصرًا انما يريد به المصدر أي انصر في نصرًا وكان أبو عبيدة يقول هذا انصرف انما قال انصر بن
 سيار يانصر نصرًا نصرًا أي علك نصرًا وقال السخاوي يجوز ان يكون نصرًا الثاني تكيد للدلول ونصر
 الثالث بمعنى انصر في نصرًا أو عطف بيان والثالث أيضا كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على
 الموضوع وقال أبو عبيدة مما بالضاد المتجمعة أي انه نادى نصر بن سيار وأغراه بنصر حاجبه فيكون نصرًا
 مكتررًا للتأكيد وأنشد

واني وتبسمي بعزة بعدما • تخلمت مما بيننا وتخلت
 لكلمرتي نيل التمامة كلما • تبوأ منها لأقبل اصحمت

هما من قصيدة لكثير عزة أولها

خابلي هذا ربيع عزة فاعقلا • فلو صيكا تم ابكا حيث حلت
 وما كنت أدري قبل عزة ما البكا • وما موجعات القلب حتى تولت
 وما أنصفت اما النساء فبغضت • المينا واما بالنوال فوضعت
 فقلت لها يا عذراء كل مصيبة • اذا وطئت يومها النفس ذلت
 فان سأل الواشون فمصرمتها • فقل نفس حر سليت فتسالت
 وكنت كذري رجلين رجل حكيمة • ورجل رمي فيها الزمان فسلت
 هنيئًا صبرنا غير داء نخماس • لعسرة من أعراضنا ما استحللت
 ووالله ما قاربت الاتباع عدت • بصرم ولا أكثرن الاستمقلت
 أسبي بنا وأحسني لأمسومة • لدبنا ولا مقابسة ان تغلت

قال الاثمة هذه القصيدة من منخبات قصائد كثير وهي لزومية التزم في أكثرها اللام المشددة قبل حرف
 الروي قوله فاعقلا فلو صيكا أي شداها قوله وما كنت أدري البيت استشهد به المصنف في التوضيح
 على نصب موجعات عطفًا على محل مفعول أدري المعلق بالاستفهام لان المعلق أبطل عليه لفظًا بالجملا
 وتولت أعرضت وأدبرت وقوله وكنت كذري رجلين البيت استشهد به ابن فراهيم في باب البدل على
 ابدال المفصل من الجملة فان رجل ورجل بدلان من رجلين زيادة صفة وقد اختلف في معنى البيت
 فقال الاعلم تقي ان نسل إحدى رجاها وهو عذراء حتى لا يرسل عنها وقال ابن سيده لما خاتمه عزة
 العهد وتولت عن عهده وتولت على عهدهما صار كذري رجلين رجل حكيمة وهو ثباته وأخرى حر بيضة وهو
 زلها وقال عبد اللاتم معنى البيت انه بين خوف ورجاء وقرب وتناء وقال بعضهم تقي أن يضيق فلو ص
 فيبقى في حتى عزة فيكون ببقائه في حيا كذري رجل حكيمة ويكون في فقد فلو ص كذري رجل عليل قال
 النحوي وهذا القول هو المختار المعول عليه وهو الذي يدل عليه ما قبل البيت والتهيام بفتح أوله مصدر
 للبلادة من الهيام والهيام كالجنون من العشق وقال القائي في أماله حد ثنا أبو بكر بن ريد عن الرباعي
 عن ابن سلام عن عزيز بن طلحة بن عبد الله عن عمه هذبن عبد الله قال بينما أنا مع أبي بسوق المدينة
 اذا قبل كثير فقال له أي هل قلت بعدى شيئا يا أبا نصر قال هذبن فأقبل علي وقال احفظ هذه الايات
 وأنشدني • وكنا سلكنا في سعود من الهوى • فلما توافقنا تبنا تبنا وتزلت
 وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا • فلما توافقنا شددت وحنا

فأهوى بالسيف الى المرأة ليضربها ثم كفف عنها فلما انكشف قلت له كل عمالك قد رأيت ما خالرك فعسك
 السيف عن المرأة لم تضربها قال انى والله أكرمت سيف رسول الله أن أقتل به امرأة وعزى ابن قتيبة
 هذا الرجز هذبت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أم معاوية وقال أرادت بالطارق النجم شبت أباها
 بالنجم في علوه وشهرة مكانه وقيل للنجم طارق لانه بطام ليلا وكل آت ليس الا فهو طارق ورأيت بخط
 الحافظ شرف الدين الدمياطى قيل طارق في الرجز النجم أى نحن شريفات ربيعةات كالنجم وقيل الرجز
 لهذبت طارق بن بياضة الا ياديه قاتسه في حرب الفرس لا ياد فتمثلت به المرأة في وقعة أحد ماتت
 هندا معاوية في خلافة عمر في اليوم الذى مات فيه أبو عوفانة والديكر وأنشد

﴿ وانى رام نظرة قبيل التى • لعلى وان شطت نواها أزورها ﴾

وأنشد
 ﴿ لعمرك والموعود حق لغاؤه • بدالك فى تلك القلوص بدهاء ﴾
 وبعده
 فان الذى انى اذا قال قائل • من الناس هل أحسستها لغناء
 أقول التى تنبى الشمات وانها • على واشمات العدوسوا
 دعوت وقد أخلفتى الوأى دعوة • لزيد فلم يضلل هنالك دعاه
 ببيض مثل البدر عظم حقه • رجال من آل المصطفى ونساء

قال القائل هذرا رجل كان وعد رجلا قلو صاذا خافه فقال الموعود له اذا سئلت أقول التى تنبى الشمات
 عنى أى أقول نعم قد أخذتها أى أ كذب ثم قل وكذبى واشمات العدوسوا وقال الزبير بن بكار هذه
 الايات لمحمد بن بشير الخارجي وكان رجلا وعده قلو صاظلمه بها وزيد الذى مدحه هو زيد بن الحسن
 ابن على بن ابي طالب وكذا أخرجه صاحب الاغانى عن سليمان بن عباس وزاد فى آخره قبلت الايات
 زيد بن الحسن فبعث اليه بقلوص من خيار ابله ومحمد بن بشير عدوانى يكنى أبا سليمان شاعر بخازى من

شعراء الدولة الاموية وأنشد
 ﴿ يابه بقدا الخليل شعنا ﴾
 كأن على سباتك كها ماداما تمامه

﴿ باليت شعمرى والمنى لا تنفع • هل أعذون يوما وأمرى مجمع ﴾

وأنشد
 هو من الرجز أنشده أبو زيد وبعده
 وتحت رجلى صيلتان ميلم • حوف اذا ما زجرت تبوق
 يقول ان المنى لا ينالها المتنى ما يحبه والمنى جمع منية وهى مبتدا ولا تنفع خبره والجملة اعتراض بين
 شعري وما تعلق به وأمرى مجمع جملة حالية من الضمير فى أعذون وتحت رجلى صيلتان جملة حالية
 أيضا معطوفة على الجملة قبلها والصيغتان الشديدي والميلم السريعي وهما صفتا رجل واستشهدان
 التوكيد بالبيت على انه يقال أجمع أمره اذا عزم عليه وأنشد

﴿ انى واسطار سطر ن سطر • لقائل يا نصر نصر نصر ﴾

عزاه الجهرى فى الفرج لرؤية وخبران لقائل واسطار قسم مجرور بالواو وهى بفتح الحزرة جمع سطر وهو
 الخط والكتابة وستر ن مبنى للفعول صفة اسطار وستر ن مفعول مطلق قال ابن بسعون فى شرح ابيات
 الايضاح فى نصر الثانى الرفع والنصب عطفا ببيان النصر الاول على اللفظ وعلى الموضوع وروى بالنضم بلا
 تنوين على البدل من الاول وفيه زحاف الخبر وقال بعضهم نصر بالنصب على المصدر والثالث توكيده
 أى أنصر نصرنا وقال أبو عبيدة نصر المنادى نصر من سيارا أمر نخراسان ونصر الثانى حاجبه ونصبه على
 الاغراب يديان نصر عليل نصرنا وقال الزجاج نصر الذى هو الحاسب بالاضاد المجمة وقال الجهرى النصر
 العظيمة فيريد بانصر عظيمة عظيمة وقال ابن يعين فى شرح المفصل قد أنشدوا البيت على ثلاثة أوجه يا نصر

ربيعه قاله الامدي في المؤلف المختلف وأنشد (شجلك أطن ربيع الظاعنين)
تمامه ولم تعبأ بعذل العاذلين

شجلك أحرزك والشجور الحزن والربع الدار والظاعن بالظاء المحبة والعين المهملة من ظعن اذا سار
ولم تعبأ لم تنتفت يقال ماء عبات يفلان عماى ما باليت به وكان يونس لا يهزمه وأطن معترض بين
الضاعل والمنعول التي عن العمل اوسطه ومنهم من نصب الرفع فاعمله فهو ومنعول أول وجمله شجلك
الثاني ذكره المصنف في شواهد وأنشد

(فقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لاضعاف ولا عزل)

قال ابن الاعرابي في نوادره هذان أبيات لرجل من بني دارم أسرته بني عجل فلما أنشد هم اياها أطلقوه
وقبله وقائمه ماباله لا يزورنا * وقد كنت عن تلك الزبارة في شغل
لعلهم ان عطروني بنجمة * كما صاب ماء المزن في البلد المحل
وبعدده فقد بعث الله الفتى بعد عترة * وتصطنع الحسنى سراة بني عجل
وقال ابن حبيب أسره حنظلة بن العجلي جو يريه بزيدا أخا بني عبد الله بن دارم في رل في الوفاق حتى قدموا
شربا فأنشأ يتغنى وذكر الانيات الاربعة فاطلقوه ثم رأيت في كتاب أيام العرب لابن عميرة مثل ذلك
واكن سماه جو يريه بن بدروسى الذى أسره حنظلة بن عمارة وزاد بيته اخا سماه بدوقله ولا عزل
وهو سراع الى الجلي بطاء من الخنا * بدار الى النداء في غير ما جهل

وأنشد (الم يأتى بك والانبياء تنهى * بما لاقت لبون بنى زياد)
تقدم شرحه في شواهد الباء وأنشد

(وبدلت والدهر ذوتبذل * هيفاد بورا بالصبا والشمال)

تقدم شرحه في شواهد على ضمن أرجوزة أبي النجم وأنشد

(وفين والايام بعثن بالفتى * نوادب لابلانه ونواتح)

هو ابن أوس وقبله

رأيت رجالا يكرهون بناتهم * وفين لا تكذب نساءه والحق
أخرج أبو الفرج في الأغاني عن العتبي قال كان معن بن أوس مثنائة وكان يحسن حجة بناته وتربيتين
فولد بعض عشرته بنت فبكرهم بها وأظهر جزمها ذلك فقال معن وذكر البيتين فوفائدة فمعن بن
أوس بن نصر بن زياد المزني شاعر مجيد دخل من مخضرمى الجاهلية والاسلام وقد اتى عمر بن الخطاب وعمر
الى أيام ابن الزبير وله مدائح في الصحابة وأنشد

(نحن بنات طارق * غشى على النمارق)

أخرج الميهقي في دلائل النبوة من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيغا يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فقامت فقلت أنا فاعرض عنى ثم
أعاد القول فقال أودجائة - هالك بن خشوة فقال أنا آخذه بحقه فاحقه قال ألا نقبل به مسلما ولا نقر به
عن كافر فدفعه اليه وكان اذا أراد القتال أعلم بحصاه قات لا تظنن اليه اليوم كيف يصنع فجعل لا يرتفع
اليه شئ الا هتكمه حتى انتهى الى نسوة في سقع الجبل معهن دفوف لمن فبن امرأة وهى تقول

نحن بنات طارق * غشى على النمارق

والمسك في المنارق * والدر في الخناسق

ان تقبلوا نعانق * ونبسسط النمارق

أو تدبروا نفارق * فراق غير ومارق

يعتاد بعين مهجلة أى يتقى ويختار وعقيلة كل شئ كرمته وخياره ويقال للمرأة الخيرة العفة هي
 عقيلة قومها والفاخس السبي الخلق والنشد التمسك والمضاضة ألم المصيبة والضرب الخفيف
 اللهم والمتوقد الزكى الخفيف الروح والخشاش الخفيف غير البعيد وأراد خفة الرجولية والصرامة
 لاحفة العجبة والطيش وإنما قال كراس الحية لأنها فامة قال شديدة التمعظ وقيل الضرب الصلب
 الخشن الثابت في الامور ويقال كل خشاش في الكلام مكسور الاخشاش الطير وانعني انديني
 والجيب القمص وقد أوردت انقهاء هذا البيت ممثلين به لانوح الذي يذوب عليه الميت لا يصائبه
 وتبع معنى تشتت والبتات بوحده ومثنا من الزاد والمتاع وقوله سبتى لك الايام البيت هو من
 الايام التي اشتهرت وصارت مثل اشياء ما خرج في أحد في مسنده بسند صحيح عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استراب الخيرة مثل بيت طرفه ويأتيك بالاخبار من لم تزود في
 البزار والطبراني عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتثل من الاشعار ويأتيك بالاخبار
 من لم تزود في وأخرج في ابن جرير عن قتادة قال بلغني ان عائشة سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمتثل بشئ من الشعر فقالت لا الا بيت طرفه

سبتى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فجعل يقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود فقال أبو بكر ليس هكذا قال اني لست بشاعر ولا ينبغي لي
 في فائدة في طرفه هو ابن العبد بن زيد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة أحد شعراء الجاهلية
 وخاله التمس الشاعر تقدمت قصتها مع عمرو بن هند التي قتلت فيها طرفه في ترجمة التمس في شواهد
 اذا قال ابن دريد في الوشاح اسم طرفه عمرو وانما هي طرفه لقوله

لان تجلوا بالكاء اليوم مطرفا * ولا مبريك بالدار اذوقنا

وقال في باب الكنى منه كنية طرفه أبو عمرو فان ثبت اتحادهما وكنيته قتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك
 قيل له ابن عشرين ورأيت له ترجمة في كتاب فضل الشبان وتقدمهم على ذوى الاسنان وهو
 كتاب ذكر موافقه في خطبته انه أنه الخليفة جعفر المقتدر لانه تولى الخلافة وسنه ثلاث عشرة سنة ولم
 يزل الخلافة قبله أصغر سنه مناهمه نقل في نفسه عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال لم نجد أحدا من الشعراء تجهل في
 حدائه السن الا طرفه فانه قال الشعر حدنا وشه في سنوات وقتل وهو ابن بضع وعشرين سنة ولذلك
 يذكر في شعره الشيب ولا يبي عليه * وسئل حسان من أشعر الناس فقال قبيلة أم قصيدة قيل كلاهما
 قال أما أشعرهم قبيلة فهذيل وأما أشعرهم قصيدة فطرفه * وسئل جرير من أشعر الناس قال
 الذي يقول سبتى لك الايام البيت وقال بعضهم اتفقت العرب على ان أشعر الشعراء في الجاهلية
 طرفه وبعده الحرب بن حازم و عمرو بن كثوم وقال القاضي في أماليه - حدتنا أبو بكر الامباري نبأنا
 أبو حاتم نبأنا عمار بن عقيل نبأنا أبي يعنى عقيل بن بلال سمعت أبي يعنى بلال بن جرير يقول دخلت
 على بعض خلفاء بني أمية فقال ألا تحمدني عن الشعراء قلت بلى قال فن أشعر الناس قلت ابن
 العشرين يعنى طرفه قال فماتت قول في ابن أبي سلمى والنابغة قلت كانا نيران الشعر وسيدنا قال فما
 تقول في امرئ القيس بن حجر قلت اتخذ الشعر نعلين يطوهما كيف يشاء قال فماتت قول في ذى الرمة
 قلت قد مر من الشعر على ما لم يقدر عليه أحد قال فماتت قول في الاخطل قلت ما باح عاني صدره من
 الشعر حتى مات قال فماتت قول في الفرزدق قلت بيده نبعت الشعر قابضاعلمها قال فما بقيت لنفسك
 شيئا قلت بلى والله أمير المؤمنين أنا مدنة الشعر التي يخرج منها ويعود اليها ولا تأسجت الشعر تسبيحا
 ما سيحه أحد قبلي قال وما التسيب قلت نسبت فاطمرف وهجوت فاذا ريت يعنى أقطت ومدحت
 فأسنت ورملت فأعزرت وزجرت فأخجرت فانا قلت ضر وبان الشعر لم يلقها أحد قبلي في فائدة في
 الامور طرفه تجاعة هذا وطرفه بن الاء النهسلى وطرفه أحد بني جذيمة وطرفه أخو بني عامر بن

وكثرى اذا نادى المضاف محبنا * كس يد الغضائمه المتورد
 وتقصير يوم الدجن والدجن محجب * بهكته تحت الطرافي الممد
 ومنها ومنها أرى الموت بعظام الكرام وبصطفى * عقيلة مال الفاحش المنتشد
 ومنها ومنها وظلم ذوى القربى أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند
 ومنها ومنها أنا لرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كمرأس الحية المتوردة
 ومنها ومنها فان مت فأنعسنى بما أنا أهله * وشقى على الجيب بالبنية معبد
 ومنها وهو آخرها سبى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاجبار من لم تزود
 ويأتيك بالانباء من لم تبخله * بتاسا ولم تضرب له وقت موعد
 أرى الموت اعداد النفوس ولا أرى * بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد
 خولة امرأة من كلب والبرقة بضم الباء رابسة فيهارمل وطن أو طين وجزارة يخنطان والجمع برق
 وهم بالمثله موضع والبيت الثانى توارد فيه مع امرئ القيس فى بيت من معلقته فانه قال فيها
 وقوفها بمحبي على مطهم * يقولون لانك لآسى وتحول
 وكان أبو هلال العسكري صاحب الصنائع ينكر الموارد حتى وارد غيره فى قوله
 سفرن بدورا وانتقبن أهله * ومن غصونا والتمنن جا ذرا
 فاعترف بها قال المتنبي الشعر ميدان والشعراء فرسان فربما تنق توارد الخواطر كما يقع الحافر على
 الحافر ونصب وقوفها على المصدر أو الحال على انه جمع واقف وتجلى تصبر قوله ولست بحلال التسلاع أى
 لست أحل بحيث يتحقق مكانية السؤال بل أنزل المكان الظاهر ومتى بسألتى القوم أعطهم
 وحلال بالمهمله والتشديد فعال من حل بحل بالضم اذا نزل وروى بحلال بالميم من قولهم مكان محلال
 اذا كان يحل به الناس كثيرا وضبطه بعضهم بحلال بالميم أى لست بمن يستر التسلاع مخافة الضيف
 والتسلاع بكسر التاء جمع تله وهى مجرى الماء من الاودية الى الرياض أو مسابيل الماء من الجبل الى
 الاودية والرعد العظيمة وقيل المعونة وقد ورد المصنف هذا البيت فى الكتاب الخامس واستشهد به ابن
 مالك على جزم متى الترمطية فطين وبنو غيراه الفقراء والعبراء الارض نسهم الى التراب لانهم يجلسون
 عليه وقيل الغبراء السنة المجذبة والطراف بكسر المهملة وراه بيت من آدم ولا يكون ذلك الا للولك
 والاغنياء وهم أهله (ومعنى البيت) انه يعرفه الفقراء لانه يرفدهم والاغنياء والمولك لانه يجالسهم
 وينادهم وقيل أراد يبنى غيراه الاضفاف وقال المبرد اللصوص وقال غيره أراد بهم أهل الارض لان
 الغبراء من أسماء الارض وقد استشهد الخجاعة بهذا البيت على دخول هاء التثنية على اسم الاشارة
 المقرون بالكاف المحرز من اللام وأهل مرفوع بالعطف على فاعل ينكرونه لانه فصل بينهما والزاجرى
 اللائحى وقوله أحضر أى عن ان احضر حذف الجار ثم ان وقوله فذرى أبأدرها بما كت يدى أى
 أبأدر قبل حاولها بالتمتع فى مالى بلذات نفسى وانفاق ماما كت يدى وقوله فلولا ثلاث أى خصال من
 عيشة الفتى أى لذته وجدك تسم ولم أحتمل لم بال متى قام عودى فى المأتم والنوح عليه فتن أى من
 الخصال سبق العاذلات بشربة أى أغدو على شرب الخمر قبل أن تلمى اللاغات وكبت من أسماء الخمر
 وتعمل بالماء تصب وتزج وتزيد بصير على رأسها كلز بدوهى الفقاعات وكثرى أى عطفي والمضاف
 المستغيث وقيل الذى أضاقته النجوم وتزلت به والمحب الذى فى قوائمه وضلوعه انحنا وعوج والسيد
 الذئب والغضائجور ويقال ذئب الغضا أحبب الذئاب ونهته هيجته والمتورد المتقدم على قرنه
 وقيل الذى برد الماء وهو صفة لسيد وتقصير يوم الدجن أى المطر أى أقصره بالهوى والهكته النامة
 الخلق الحديثة السن ويقال البصاة تقدم نفسه وبه الممد المرفوع بالعماد وهذه تمام الخصال الثلاث
 يقول لولا هذه الثلاث لم أبال أى وقت جاءنى الموت وهى شرب الخمر والحرب والتمتع بالنساء قوله

﴿ الكتاب الثاني ﴾

أنشد

﴿ فينا نحن زرقه أنانا ﴾

قال الزخشمري هو لرجل من قيس غيلان وتماه * مغلق وفضة وزنادراعي * قال عطف وزناد على محل
وفضة وهي خريطة تكون مع العاة لزيد على ذلك استشهد به سيوبه واستشهد به الزخشمري في المفضل
على استعمال بينا بغير اذ قال ابن يعيش وهو الاذصح وقال الاندلسي في شرح المفضل هـ ذا البيت
لنصيب وزناد بالانصب جلا على المعنى والفضة الجعبة التي يجعل فيها السهام وأراد بها في البيت شبه
خريطة أو نحوها تكون مع الفقراء وأنشد

﴿ أهي سرت أم عادلى حلم ﴾

تقدم شرحه في شواهد أم وأنشد

﴿ بين ذراعي وجبهة الاسد ﴾

هو لفرزدق وصدرة

العارض الصحاب وأسر من السرور وذراعا الاسد الكوكبان الدالان على المطر وكذا جبهة الاسد
والذراعان والجبهة من منازل القمر والبيت استشهد به على حذف المضاف اليه وبقاء الاول بحاله فكونه
عطف عليه مضاف الى مثل المحذوف وأنشد

﴿ اذا غاب عنكم أسود العين كنتم ﴾

هو لفرزدق وبعده تحدث ركبان الخبيج بلومكم * وتقرى به الضيف اللقاح العواتم
وأسود العين اسم جبل وضمير ما أقام اليه بقول لا تكونون كراما حتى يغيب هـ ذا الجبل وهو لا يغيب
من مكانه أبدا وغاط من ظنه اسم رجل والأثم جمع الأثم يعني الشيم مجردا عن معنى التفضيل وقوله
وتقرى به الضيف قال القائل في أماليه يعني ان أهل الانديية يتشاكلون بذكر لؤمكم عن حلب لقاوهم
حتى عصوا فاذا طرقوهم الضيف صادق الالبان بحالها لم تحلب فقال حاجته فكان لؤمكم قرى الأضياف

﴿ الأعمرولى مستطاع رجوعه ﴾

والاشتغال بوصفه وأنشد

تقدم شرحه في شواهد ألا وأنشد

﴿ زعم العسوا ذلى فى غمرة ﴾

صدقوا وليكن غمركى لا تقبلى

﴿ الأيهذا الزجرى احضر الوغى ﴾

أنشد

هو لظرف بن العبد من معلقته المشهورة وأولها

لحـولة الطلال بريقة ثمـمد * وقت بها أبى وأبى الى الغمد
وقوقها سحجى على مطيمـم * يقولون لآثمـلاك أسى وتجند
اذا القوم قالوا من فتى خلت أنى * عند فـلم أكسل ولم أتبلد
ولست بحلال التلاع مخافة * وانك متى يسترفد القوم أرفد
رأيت نى غـبراء لا ينكرونى * ولا أهل هذاك الطرف الممتد
الأيهذا الزجرى احضر الوغى * وان أشهد اللذات هل أنت مخند
فان كنت لا تستطيع دفع منيتى * فذرى أبادرها بما كت يدي
ولولا نلاث هن من عيشة الفتى * وجدك لم أحفل متى قام عودى
فمن سبق الماذلات بشربة * كيت متى ما نعل بالما تزد

ومنها

ومنها

أدخلسار ليل لا شعب بمجموعتين وموحدة شدة النفس سمح منظوبة البطن قوداء طويلة العنق
 مخدج ناقس الحوجب بالجم وموحدة الفليظ من حر الوحش بمزولايهم مزحج مد ما سة تمام
 مبتدا وفاعل هاج ضمير ما وهاج يتعدى ولا يتعدى بقول هاج الحزن وهاج التذكار والمعنى ان هاج
 الاذن والجملة خبرها والشجوب شين بمجموعتين وجم الحزن والطلل ما شخ من آثار الدار والجمع
 أطلال وطلول والأتحمي بمزعة مفتوحة وناه مثناة فوقية ساكنة وجاء مهملة مة مفتوحة برديعي تشبه
 به الاطلال من أجل الخطوط التي فيه وأنهم الثوب بالنون والجم أخذ في البلى والمدرج الطريق
 والنباتان من تأجرت الريح تتأجرت تتحرك والواضع الثغر الابيض والفج المتعرق الاسنان
 والابرج شديد بياض والبياض وسواد السواد وقال الاصمعي الواسع والمزجج الاغمد المطول به والناقم
 بقاء ومهملة الشعر الاسود والمرسن الازف والمسرح الحسن الملبج والوغث هو المكان السهل الذي
 تقيب فيه الاقدام وامرأة وغثة كثيرة اللحم وترجرج اضطرب وأنشد

(أعوذ بالله من العقرب)

الشائلان عقد الاذنان

تمامه

وأنشده الدهان في العترة بانظ من عقربات شوق الاذنان

بحرف المياء

(ألياسقياي قبل غارة سنجال)

وقبل منبايا قد حضرن وأوجال

أنشد

هول الشماخ وبعده

وقبل اختلاف القوم من بين سالب * وأخومس — لوب هوى بين أبطال
 قال الزمخشري المنادى مخذوف وسنجال موضع بناحية اذربيجان أو اسم رجل كان من بني اميث بن عبد
 مناة أصيب باذر بيجان وكان مع سعيدين العاص أو مع الاشعث بن قيس السكدي ولم يرد اسقياي قبل
 مقتل هذا الرجل وإنما أراد اسقياي قبل أن يقتل هذا الرجل وأورده الزمخشري في المفصل بلفظ
 * ألياسقياي قبل غارة سنجال * قال الاندلسي في شرحه سنجال بكسر السين المهملة قربة من قري
 اذربيجان قال القاري على المصنف صحفت أحمباي بأصعباي فقال هذا كتحصيف أبي حاتم السجستاني
 قوله ودعوتني وزعمت الي وعزرتني وزعمت. وأنشد

(بالعنة الله والاقوام كلهم * والصالحن على سمعان من جار)

هذان من آيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادى أي يا قوم قال يحتمل أن يكون ثم منادى
 مخذوف والمراد يا قوم أو يا هؤلاء لعنة الله على سمعان والآخر أن يكون مجزئ التنبيه كأنه شبه الحاضرين
 على سبيل الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع على الابداء وعلى سمعان الخبر ولو كانت اللعنة
 مناداة نصها لانهم اضافة قال سيديونية في الغير اللعنة تشير الى أن المنادى مخذوف وهو غير اللعنة ويروي
 والصالحن والصالحن مرهوعا ومخة وضا فانفض أمره ظاهرو هو والعطف على لفظ اسم الله ومن رفع
 فعلى وجهين أحدهما أن يكون مخجولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلا في المعنى والقاعل مرفوع
 ومثله قوله * طاب المصعب حقه المظلوم * برفع المظلوم على الصفة للمصعب على المعنى والوجه الآخر أن
 يكون معطوفا على المبتد الذي هو لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف وأعرّب المضاف اليه
 بأعرابه على حدة واسئل القرية وسمعان هذا قدر وي بفتح السين وكسرها الفخأ أكثر وكلاهما قياس
 فن كسر كان كسمران وحطان ومن فحج كان كقطنان ومروان انتهى كلام ابن يعيش وقال ابن
 الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان متعلق بمخذوف وتقديره على سمعان الحاصل بين الجيران أو

من المستغاث وهو يزيد لاجل الالف في آخره ونيل مفعول أمل وأنشد

(يا حبيب هذه الفايقة)

هل تذهبن القوباء اليه

تمامه

قال ابن السرافي عجب هذا الشاعر من تفل الناس على القوباء وريقها التذهب وقال كيف يغلب الريق القوباء قال ومن روى القوباء بالرفع فقد أفسد المعنى والذليمة الداهية وعلى ذلك استشهد بالبيت وقال التبريزي الفايقة العجب والتكر والقوباء نوع من البشر والريقة ريق الانسان قال ورواية الرفع على القلب كقول الشاعر وصارت الخمر مثل ترابها أي صارت الخمر مثل ترابها مثل الخمر وقال البطوسي هذا البيت لا عرابي أصابته قوباء فتقبل له اجعل عليها من ريقك وتعهدها بذلك فانها تذهب فتعجب من ذلك واستعتربه أو يقال انه سمع قائلا يقول ان الريقة لا تبرئ افا تترك ذلك منه وتعجب منه وقال التدمري هو على جهة المغالاة وكان القوباء والريقة يتغالبان وكل من غالب شيئا فقد غالبه ذلك الشيء فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول وأنشد

(جملت امر اعظيما فاضطلعت له * وقت فيه بأمر الله يا عمرا)

هو من ثلاثة أبيات لجرير يرفي بها عمر بن عبدالعزيز وقبله وهو الاول

نبي العزة أمير المؤمنين لنا * يا خير من حج بيت الله واعمرنا

وبعد وهو الثالث فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

قال المبرد في الكامل يجوز نصب نجوم الليل والقمير بكاسفة يعني انما تكسف النجوم والقمير بافراط ضيائها فاذا كانت من الخزن عليه قد ذهب ضياؤها ظهرت الكواكب اه رأيت البيت في ديوان جرير بافظ فالشمس كاسفة ليست بطالعة وقال شارحه اراد ان الشمس كاسفة تبكي عليه الدهر والشهر فنجوم والقمير منصوبان على النظر فيسفة والمراد بالنجوم الدهر والقمير الشهر وقد حكاه المبرد أيضا فقال ويجوز أن يريد الظرف أي يبكي عليك مدة نجوم الليل والقمير قال ويجوز أن يكون التقدير تبكي عليك النجوم كقولك أبكيت زيدا على فلان قال ويجوز أن يكون النجوم فاعلا والقمير مفعولا معه والواو بمعنى مع وجملت بالبناء للمفعول وأمرام مفعول ثان وباعرام مندوب أصله باعمرام فخذفت الماء للتعاقبية والنعاء بضم النون جمع ناع وهو الذي يأتي بخبر الموت واضطلعت به من قولهم فلان مضطلع بهذا الامر أي قوى عليه وهو مفعول من الضلالة وأنشد

(ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا)

تقدم شرحه في حرف اللام ضمن قصيدة الاعشى وأنشد

(من طالم كالاتحى أنهبجا)

ما هاج أحرانا وشجوا قد شجا

هو الهاج وصدرة

وبعد

أمسى لهاني الزايات مدرجا * واتخذته النائمات منأجا

منازل هيمن من تهبجا * من آل ليلى قد عفون سخجا

والشحط قطع عرجاء من رجا * أزمان أبدت وانحما مغلجا

أغتر باقا وطرفا أربجا * وجهه وطاجيا من ججا

وفاجا ومرسنا مسرجا * وكفلا وغثا اذا ترجوجا

ذميمة هالك من تنسرجا * هائلة أهواله من أدلجا

كائن تحتي دان شعب سمسرجا * قودا لاتحى لالاتحدا

جاء يا ترى بليمة مسسرجا

وفي الاغانى نسبة هذه الابيات الى منبه بن الحجاج بن عاصم السهمي من شعراء قريش قتل يوم بدر وفي شرح آيات الكتاب المزمع شرحي عن ابن الاعرابي نسبتهم الى زيد بن عمرو بن نفيل قال وى كلمة نقال عند استعظام النبي والتعجب منه وكان مخنفة من كان والذكر المتكر والمغارم الديون والمناصيف الخدم واحدهم منصف وناصف ونعمة ذول حسنة وأنشد

(ولقد شفي نفسي وأرأسقها * قول الفوارس وبك عنتر أقدم)

تقدم شرحه في شواهد في ضمن قصيدة عنتره وأنشد

(كأنني حين أمسى لا تكامني * متم يشتهي ماليس موجودا)

هو لهر بن أبي ربيعة (اخرج) في الاغانى عن عوانة بن الحكم ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك قال لصاحبه ذات ليلة أي بيت قاله العرب أغزل فقال بعضهم قول جميل

بجوت الهوى متى اذا ما لقيتها • ويحيا اذا فارقتها فيعود

وقال آخر قول لهر بن أبي ربيعة

كأنني حين أمسى لا تكامني • ذو بغيبة يشفي ماليس موجودا

فقال الوليد حسبك والله هذا وقيل هذا البيت وهو أول القصيدة

أمسى بأسماء هذا القاب معمرودا • اذا أقول صحامن غيبه عبيدا

أجوى على موعدم منها فتخلفني • فإمل ولا توفي المواعبيدا

وقال في موضع آخر من الاغانى هذه القصيدة لزيد بن الحكم ومن الناس من ينسبها الى عمر بن أبي ربيعة وذلك خطأ ثم اخرج بسنده عن الخزاعي قال دعاني الحجاج فقال لي أنشدني بعض شعرك وانما

أراد ان ينشده مدحاً له فأنشدته قصيدة يفخر بها ويقول

وأنا الذي ساء ابن كسرى راية • بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فلما سمع الحجاج فخره نهض مغضباً وخرج يزيد بن غيران يوقه فقال الحجاج لحاجبه ارجع منه العهد

فاذرتة فقل أيهم اخير لك ما ورتك أبوك أم هذا فتردت على الحاجب العهد وقال قل له

ورثت حذى مجده وفعاله • وورثت حذى خربة الطائف

وخرج مغضباً فلحق سليمان بن عبد الملك وقال هذه القصيدة يدحدها وهما يقول

سمعت باسم امرئ أشبهت شيمته • عدداً وفضلاً سليمان بن داودا

بحرف الالف

(أقبلت من عند زياد كالجرف • تنخطر جلالي بخط مختلف)

تكتنبان في الطريق لام ألف

(ألقينا عينناك عند القفا)

هو لابي النجم وأنشد

تقدم شرحه في شواهد عند وأنشد

(وقد أسلماء مبعده وحيم)

تقدم شرحه في شواهد الوار وأنشد

(بيننا عانقه الكاه وروعه • يوماً أنج له جرى ملسف)

تقدم شرحه في شواهد اذا ضمن قصيدة أبي ذؤيب وأنشد

(يا يزيد الامل نيل عز • وغنى بعد فاقة وهوان)

الفاقة الفقر والهوان الذل والصغار واللام في لامل مكسورة لانه المستغاث من أجله وحذف اللام

وبنخ خبر عقيل ابنه العلمس وهو بالشام فأقبل الى أبيه حتى نزل اليه ثم عدا الى بجيل فضربه ضربا مبرحا وعقر عذة من ابله وأوثقه وجاء به حتى ألقاه بين يدي أبيه ثم ركب رحلته وعاد من وقته الى الشام ولم يطعم له طعاما ولم يشرب له شرايا قال ابن السجري قوله أكل الضب معناه مثل أكل الضب أولاده لان الضباب تأكل أولادها الا القليل فجعل نعتيه على بنيه وظلم لهم كما أكل الضب ولده مبالغة في وصفه بالبقى عليهم والظلم لهم وأنشد

(وقد أسلماه مبعده وجيم)

هو لعبد الله بن قيس الرقيات برقي مصعب بن زبير بن العوام وقبيلة
لقد أوثق المصريين حزنا وذلة • قتل بدر الجائليق مقبم
تولى قتال المارقين بنفسه • وقد أسلماه مبعده وجيم
أراد بالمصريين البصرة والكوفة ودير الجائليق بجيم ومثناة مفتوحة ولا م مكسورة وتحتية وذاني
موضع على شاطئ نهر دجلة بالعراق قتل به مصعب سنة احدى وسبعين وأسلماه خذلا ولم ينصراه
والمبعده يقع العين الرجل الاجنبي والحميم الصاحب الذي يتم بصاحبه أنشد

(من حو غاسلا كوا أدنوقا نظور)

وقال ابن جنى في سر الصناعة أنشدني أبو علي

الله بعلم أنا في ثلثتنا • يوم الفراق الى أحبابنا تصور

واتي حيماني بنى الهوى بصري • من حو غاسلا كوا أدنوقا نظور

يريد أنظر فاشبع ضمة الظاه فاشأت عنها وانتهى وأنشد

(سقيت الفيت أيتها الخيام)

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة حورير

شواهد واها

(وابأبي أنت وفوك الاشنب • كأنما ذر عليه الزنب)

أنشد

هو لبعض بني تميم وبهده

أوزنجبيل وهو عندى أطيب

أى أفنديك بأبي والتعجب للاستحسان وأنت مبتدا وأبي خبره قدم عليه وفوك مبتدا والاشنب صفة من الشنب بفتحين وهو حدة في الاسنان ويقال برود عذوبة وخبره كأنما الخ وذربا المجهمة من

ذررت الحب ونحوه والزنب نبت طيب الرائحة وأنشد

(واها السلي ثم راها راها)

تقدم شرحه في شواهد ان المشددة المكسورة وأنشد

(ويكأن من يكن له شنب يح • بب ومن يفتقر بعش عيش ضم)

هو من أبيان اسعدي بن زيد الصحابي أحد العشرة المشهورة ولهم بالجنت في حديث وضعه أهل السنة

تلك عرساي تنطقان على عمد • الى اليوم قول زور وهستر

سأتاني الطلاق أن رأنا • لى قلبى لافد جثمانى بنكر

فالسلى أن يكثر المال عنه • دى ويعرى من المغارم ظهرى

وترى أعيى دوق واماء • ومناصيف من خوادم عشر

ونجبر الأذبال في نهمه زول • تقولان ضح عصاك لدهر

ويجنب ستر النجى والمكن • أنا المال محض كل سر

أظن صروف الدهر والجهل منهم * ستمه لهم منى على مركب وعر
 ألم تعلموا ألى تخاف عزائى * وان قناتى لاتنين على القمير
 وانى واباهم كن نيه القطا * ولولم تنبه بانث الطير لانسرى
 ثم رأيت فى المؤتلف والمختلف لابي القاسم الأمدى نسبة ذلك الى وء لمة بن الحرث الجرمى شاعر جاهلى
 وأنشد
 ﴿ وليل كوج البحر أرغى سدوله ﴾
 هو من معلقة امرئ القيس وتقدم شرحه فى شواهد اللام وأنشد
 ﴿ وقاتم الاعماق غاوى المخترف ﴾
 تقدم شرحه فى شواهد التنوين وأنشد

﴿ واذما مثلهم بشر ﴾

تقدم شرحه فى شواهد اذ وأنشد

﴿ شربت بها والديك يدع وصباحه * اذا ما بنونعش دنوا فتصوبوا ﴾

هو لنا بافة الجعدى وقوله

ومولى جفت عنه الموالى كأنما * يرى وهو مطلى به القار أجوب
 وصهبا لا تخفى القذى وهى دونه * تصفق فى راووقها ثم تقطب

شربت بها البيت

وبيضاء مثل الريم لو شئت قد صبت * الى وفيها للعناضر ملعب
 تحببها الى امرؤ فى شيبى * وتلعابى عن ريدة الجار أنكب
 ونحو ممرارة يحاربها القطا * يزدفيه هـ هـ هـ أين يذهب
 قطعت به نو جاء النجاء كأنها * مهابة براعها بحـ ربه تربرب
 قال الزمخشرى قوله لا تخفى القذى أى لانسره لصفاؤها وهى دونه بريدان القذى اذا حصل فى أسفل
 لانا رآه الرأى فى الموضع الذى هو فيه والخمر أقرب الى الرأى من القذى وهى ما بين الرأى وبين القذى
 بريدانه يرى ما وراءها وتصفق تدار من انا الى انا يدع وصباحه أى فى وقت صباحه وقال ابن الدهان
 فى الغزوة شذوقه دنوا فتصوبوا لانه أجرى بنونعش مجرى من يعقل وعزل البيت لجرير وأنشد

﴿ يلوموننى فى اشتراء النخيل * ل أهلى فكاهم ألوم ﴾

قال العيني لم أوقف على اسم قائمه وقوله ألوم أفعل تفضيل من اللوم وروى فكاهم بعذل قلت عزاء
 السخاوى فى المفصل الى أحيمة بن الجلاح وأورده بافظ قوى فكاهم بعذل وقال ابن الدهان فى الغزوة
 يرويه القترا بالميم ألوم والبصرى يرويه باللام بعذل وأنشد

﴿ أكلت بنيك أكل الضب حتى * وجدت ممرارة الكلال الوبيلى ﴾

قال أبو الفرج فى الاغانى أخبرنا بن زيد حدثنا أبو جاتم عن أبي عبيدة قال كان عقيل عاقمة قد طردت به
 فتتزوجت عاقمة فى البلاد وبقى وحده ثم ان رجلا من بنى صرمة يقال له بجيل وكان كثير المال والماشية
 حطيم بيوت عقيل عاقمة ولم يكن فى ذلك أحد يقرب من بيوت عقيل الا انى شرافطرت أمه له
 الماشية فضرها بجيل بعضا كان معه فشحها فخرج اليه عقيل وحده وقد هرم ومثد وكبرت سنه فزوجه
 وضره بجيل بعضا واحقره فجعل عقيل يصعب عاقمة فى عملها بأولاده مستغيبا بهم فقال لارطاة
 ابن سهيمة أكلت بنيك أكل الضب حتى * وجدت ممرارة الكلال الوبيلى
 ولو كان الاول غاواشهودا * منعت فناء بيتك من بجيل

هو والمبرد قال المبرد في الكامل هذابت ظريف جدا عند أصحاب المعاني وتأويله لم يشعروا
بغمدوا ولم تكسر القتل أي لم يمدوا سيوفهم الا وقد كثرت القتل بها حين سلت وأنشد

﴿وابس عيساء وتقرع عيني • أجب الي من لبس الشوف﴾

تقدم شرحه في شواهدلو وأنشد

﴿لأنه عن خلق وتأني مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم﴾

المشهور ان هذا البيت لابي الاسود الاولي وقد تقدمت القصيدة التي هو منها بتمامها في حرف اللام
وقد وقع في قصيدة لتوكل بن عبد الله الليثي فعزاه بعضهم اليه فاما ان يكون من توارداخلواطرا وسرقة
منه فانه متاخر عنه كان في عهد يزيد بن معاوية والقصيدة المذكورة اولها

القائيات بذى الجواز رسوم • فبطى مكة عهد هن قديم
ومنها لا تتبع سبل السقاهاه وانلنا • ان السفيه مصنف مشنوم

وأهم لمن صافيت وجهها واحدا • وحليفة ان الكريم يؤوم
لأنه عن خلق البيت

وذا رأيت المرء بعير نفسه • والمحصنات فما لاذ الحريم
ومعبري بالفقر قات له اتصد • اني امامك في الزمان قديم
قد يكتر النكس المقصرمه • ويقبل مال المرء وهو كرم
تريك أمكنة اذ الم أرضها • حال أضغان بين عشوم
تلقي الدني يذم من بنوى الللا • جهلا ومن قنانه موصوم
ومنها فقل المناق ظل يأن ذا النبي • في دينه وثفاقه معلوم

وقال شارح أبيات الابيض اختلاف في هذا البيت اختلافا كثيرا فنسب لابي الاسود الاولي وقيل هو
لابي جهينة المتوكل بن نهم شبل بن مسافع الليثي ورأيت في تاريخ ابن عساکر بسنده الى ابن ر واحفاته
الطرماع وفي شواهد من لفرخ بن شمر انه لحسان وقيل للاخطل ونسبه الحامتي لسابق البربري وبه
جزم الامدي في الموقنات والمختلف قال الشارح المذكور والصحيح عندي كونه لابي الاسود ولتوكل
وقدرأيته في قصيدة كل منهما قال الحامتي هذا البيت أشرف بيت في تجيب اثنين ما ينهس عنه وقوله
عار خبر مبتدأ مقدر أرى ذلك عار وعليك صفة عار وعظيم نعمت بعد نعمت والعامل في اذا امامتعلق
الجوار أو عظيم وأنشد

﴿ووالله لو لا عمره ما حيينته﴾

وقامه • وكان أدنى من عبيد ومشرق • وقيل

أحب أباخروان من أجل عمره • وأعلم ان الرفق بالسوء أرفق

قال الشيخ نهماء الدين بن النحاس كذا أنشده الجوهري وغيره على الاقواءور واه المبرد وكان عياض منه
أدنى ومشرق بغير اقواء وكل رواه أبو الحسن الاخفش وقال عياض ومشرق جدا لان ومشرق بضم
الميم وكسب الراء بثرة اسم الفاعل وقال السخاوي أنشده ابن الاعرابي بلنظرا فدم لو لا غيره وأنشد

﴿وما بال من أسى لاجب بر عظمه • حفاظو بنوى من سقاهاه كسرى﴾

قال ثعلب في أماليه زعم عثمان بن حفص الثقفي ان خافا الاجرا أخبره عن مر وان بن أبي خصصة ان هذا
الشعر لابن الذئبة الثقفي وبعده

أعد على ذا الذئب والجهل منهم • بحملي ولو عاقبت عرقهم مجرى
اناه وحلما وانتظار ام عهدا • فما أناب الوافي ولا الضرع الثمر

ان الرزية لارزية مؤسها • فقد ان مثل محمد ومحمد
ملك ان قد خات المنابر منها • أخذ الحمام عليهما بالمرصد

فقال لوزدني فقال الفرزدق

ان لي بلك على ابني يوسف جزعا • ومثل فقد هالدين بيكيني
ما سدمت ولا حتى مسدما • إلا الخلاف من بعد النبيين

﴿وزججن الحواجب والعيونا﴾

وأشند

هذان قصيدة للراعي صدره وهزه نسوة من حتى صدق

اذاما الغانيات برزن يوما

وقيل صدره

أنحن جمان بذات غسل • سراة اليوم يهذن كدونا

وبعد

ومطاع القصيدة أبت آيات حسي أن تبينا • لنا خير وأبكيين الحزينا

الغانيات جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بجمها لساعن الحلي وبرزن ظهرون وزججن بزاي وجيمين
يقال زججت المرأة حاجها دققة وطولته والزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل أزج وذات غسل
بكسر الغين المجهمة وسكون السين الممهلة ولا م اسم موضع وقيل انه قربة بين اليمامة والسلاج وسراة
اليوم وسطه وسراة كل شيء وسطه وكدون بالضم جمع كدون وهو ما توطأ به المرأة من كها من كساء ونحوه

﴿والتي قولها كذبا ومينا﴾

وأشند

قال محمد بن سلام الجعفي هو لعدى بن زيد وأولها

فما جأها وقد جعت مبوها • على أبواب خصص مصليتنا

فقد مدت الاديهم لراشه • والتي قولها كذبا ومينا

قال وفي قافيةه الاسناد وقال المفضل في روايته كذبا ومينا فرار من الاسناد والرواية هي الاولى انتهى

﴿عايك ورجة الله السلام﴾

وأشند

قال البطليوسي لا أعلم قائله قال ونسبه قوم للاحوص وصدره الابانخله من ذات عرق

قال التدمري وبعد

سألت الناس عنك فأخبروني • هنامن ذلك يكرهه الكرام

وليس بما أحمل الله بأس • اذا هو لم يخالطه الحرام

قال التدمري وبروي بدله قوله

عايك ورجة الله السلام • بزود الظل شاعك السلام

أي ملاك السلام وذات عرق موضع بالجز والخلخله هنا كناية عن المرأة كما كنى عنها الاثوب بالمرحة

وهي الشجرة في قوله أبي الله إلا ان سرحة مالك البيت

﴿كالم الناس مجرور عليه وجارم﴾

وأشند

تقدم شرحه في شواهد الكافي وأشند

﴿وقالوا نأت فاختر من الصبر والبكا • فقلت البكا شقي اذا القليلي﴾

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة كثير وأشند

﴿على الحكم المأقن يوما اذا قضى • قضيتيه أن لا يجور ويعدى﴾

﴿بأيدي رجال لم يشعروا سيوفهم • ولم يكتر القنليها حين سلت﴾

وأشند

لحصول العلم يكون احدهما وانتم بنون التأ كيد الخلفية والبيت استشهد به ابن أم قاسم على التأ كيد
اللفظي بتكرار هل مع الفصل بينهما بحرف ثم وأنشد

(أهل أخوعيش لذيبدائم)

هو للقرزق يمجونها جريرا وقبله

فانك كلب من كلب لكابة • غذتك كلب من بحيث المطاعم

وليس كليبي اذا جن ليـله • اذالم يذق طعم الاتان بناءم

يقول اذا اقلوى عليها واقردت • الاهل أخوعيش لذيبدائم

اقولوى ارتفع واقردت بالقافى لصقت بالارض وسكنت ومعناه يرميه باتيان الاتان قال العيني ولم يقف
بعضهم على الاييات قبله فصرفه الى معنى حسن لكنه ليس مراد الشاعر وهو ان الجنائزة تقول بلسان
الحمال اذا ارتفع عليها الميت والحال انه واقردت أى سكنت الاهل صاحب عيش لذيبدوم فى عيشه وفى
البيت شاهد على زيادة البناء فى خبر المبتدا الذى دخلت عليه هل اشبهها بالنقى وعلى ذلك أورده ابن
ملايك وروى بلفظ الاليت ذا العيش اللذيبدائم وكذلك أورده ابن مالك فى التوضيح مستشهدا
به على زيادة البناء فى خبر ليت وأنشد

(وان شقائى عبرة مهـ راقية • وهل عند رسم دارس من معول)

هو من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهورة وأنشد

(سائل فوارس يربوع بنسنتنا • اهل رأونا بسفح القاع ذى الام)

هو من قصيدة زيد الخليل ويروى فهل وأنشد

(ولا للهاجم ابدادواه)

تقدم شرحه فى شواهد اللام

حرف الواو

(فأصبح لا يسألن عن عاب)

وأنشد

والبيت قال العيني لم يسم قائله وعامه أصعد فى علو الهوى أم تصوبا

أصعد أى ارتقى أم تصوبا أى أم تزل والبيت استشهد به على تأ كيد عن بالباء تأ كيد الفظيان هما
بصملمان فى معنى واحد فى قال سألت به وسألت عنه وأنشد

(على ربعين مسلوب وبال)

هو لابن ميادة وأوله أمن طلل بدفع ذى طلال • أمحى جسديده فقدم اليبالى

بكمت وما بكارجل خزين • على ربعين مسلوب وبال

قال الزمخشري ذو طلال وادبا على الدرية أمحى أبلى المسلوب الذى قوضت أخيبته وانقرت عمده
واليبالى الذى ذهبت آثاره ومسلوب وبال بدل من ربعين ويروى وما بكارجل تربع أى منتزع
وبال كالمسلوب قال اللبردى الكامل كان الخجاج رأى فى منامه أن عينيه فلقمنا فطلق الهندين هند بنت
المهلب وهند بنت أسماء بن خارجة فلم يلبث أن جاءه نعى أخيه من اليمن فى اليوم الذى مات فيه ابنه محمد
فقال هذا والله تأويل رؤياى ثم قال انالله وانالىه راجعون محمد ومحمد فى يوم واحد

حسبى بقاء الله من كل ميت • وحسبى رجا الله من كل هالك

اذا كان رب العرش عنى راضيا • فان شفاء النفس فيما هالك

وقال من يقول يسلىني به فقال القرزق

محمد بن عاصم بن ثابت بن قيس بن عمة الانصاري الاوصى يكنى ابا عاصم قال ابو عثمان شاعر مجيد من شعراء الدولة الاموية من أهل المدينة قال الامدي وهو القائل
اني اذا خفي الرجال وجدتي * كالشمس لا تخفي بكل مكان

وكان احوص العينين والحوص ضيق في مؤخر العين ذكره الجعفي في الطبقة السادسة من الاسلاميين وعاصم جذه الصهباني حتى الدر وهو اخرج في ابن عساكر عن ابن الاعرابي ان الاحوص كان له جارية تسمى بشرة وكان شديدا لاجابها وهي ايضا تحبه فدمها دمشق ففرضها وحضرته الوفاة فبكت فقال الاحوص ما لجديد الموت يا بشرة * وكل جديد تلهظ طرائفه
ثم مات من يومه فجرعت عليه بشرة ولم تزل تبكي عليه وتندبه الى ان شهت شهقة فماتت فدفت الى جنبه (قلت) ونظير هذه الحكاية ما اخرج به البيهقي في دلائل النبوة عن ابي عاصم المزني عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مريية قبل تجده فادركنا بسوق ظمان فقلنا له اسلم قال وما الاسلام فانك برناه فاهوا لا يعرفه قال افرأيت ان لم نفعل ما انتم صانعون قلنا انقلنا قال هل انتم من متظري حتى ادرك الظمان قلنا نعم فادرك الظمان فقال اسلمي حبيش قبل فنادا العيش فقالت الاخرى اسلم عثمرا وتساوترا وثمانيا تسمى ثم قال

ألم يك حقا ان ينول عاشق * تكاف ادلاج السرى والودائق
انتفى بوصول قبل ان يشمط النوى * وبتأ الاسير بالحبيب المفارق

ثم رجع الينا فقال شاعركم فقد مناه فضر بنا عنقه فانهدت المرأة من هودجها فجاءت عليه فغازلت حتى ماتت وهو اخرج في البيهقي ايضا عن ابن عباس مثله وفيه فجاءت المرأة فوقعت عليه فشهقت شهقة او شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم اما كان فيكم رجل رحيم ولقصة طربق ثالث من حديث ابي الدرداء اخرجها ابن اسحق والبيهقي في فائدة فيهم شاعر ثالث يقال له الاحوص بن ثعلبة بن محبصة بن مسعود ذكره الامدي ولهم شاعر يقال له الاخوص بجاءه واصله زيد بن عمرو بن قيس التميمي ذكره الامدي ايضا انشد

﴿ اذهب القوم الكرام ليدي ﴾

تقدم سيره في حرف القاف وانشد

﴿ اسلمني الى قومي شرارحي ﴾

هو ليزيد بن مخزوم الحارثي قال ابو محمد ذكر الفراء هذا البيت على هذا الخط ليعمله باباه من النحو والصواب
وغاب عنه لا يلبى وبقيت فسردا * امامهم وهم ومن ضلك بالجناح
لما أدري وطني كل ظنون * ايسلمني بنى البعد الاقحاح
فيعتقني بنوحه يريد هـل * وادت اكون من قسلى الرياح
قوله امامهم بصاد وعينهم ملتين أى اقاتلهم والاقحاح يقع الام وتخفيف القاف يقال حتى لاقح
للذين لا يدنيون للؤلؤك اولهم فيهم في الجاهلية سبا وبنوحه يفتح الحاء المحجمة وسكون الميم وراه بطن من كندة وشرارحي اصله تراجيل اسم رجل لحقه الترخيم وقوله وطني كل ظن امامه او جملة من مبتدا وخبر معترضة والواو بمعنى مع وكل ظن تأكيد لظني وانشد

﴿ ليت شعري هل تم هل آتيتهم ﴾

هو لا كيميت بن معروف وعمامة أم يحولان دون ذلك حمام
ويروي بئله أو يحولان من دون ذلك الردى والحمام بكسر الميم المولود والردى الهلاك وأم في البيت منقطعة لانها مسبوقة بنبرة المزمة ويجوز ان تكون متصلة بمعنى أى الامم بن كاتر على سبيل التقدير

البطون يقال الحق لحوقا اذا ضمير والاقرب اجمع قرب بضم القاف والراء وموحدة وهو من الشاذة الى مصراق البطن ولواحق خبر مقدم والمفق يفتح الميم الطول وقد استشهد النخاعة به على زيادة الكاف فان تقديره فيها المفق وتموى تسقط من باب ضرب يضرب والزهقي يفتح الزاي والماء التقديم وأنشد

(ويوم دخلت الخدر خدر عنبرة)

هو من معلقة امرئ القيس وتغامه فقالت لك الويلات انك امرجلى

تقول وقد مال الغيب بنا معا * عقرت بعيرى يا امرئ القيس فازل

فقلت لها سيبرى وارسخى ذمامه * ولا تبع يدنى من جنك المعال

فذلك حلى قد طرقت ومرضع * فألميتها عن ذى غمام محول

الخدر كل حاشية من قبة أو هودج أو ستر أو بيت والويلات التعسات دعاء عليه انما هو منسل قولهم قاتله الله ما أشعره ومرجلى أى مصبرى راجلة اذا عقرت بعيرى والغيب مطرك من مرأكب النساء ويقال هو قبة الهودج والجنابا يصبه الجنابي من الثمار قال تعالى وجنابا الجنة من دان شبهه ما يصبه من حديثه او ملاعبتها ويقال الجنى شور العسل والمعلل الذى يتناول مرة بعد اخرى وهو التمرب الثاقى والشاهد فى قوله عنبرة حيث توفى للخمرورة وهو بضم العين المهملة وفتح النون وتحتية سا كنه وزاى

(سلام الله بامطر عليها)

اسم امرأة وأنشد

هو لا اخوص من قصيدة أولها

لان نادى هـ ديل يوم فليج * مع الاشرافى فى فن حمام

ظلت كأن دمعت در سلك * وهى نسقا وأسلمه النظام

كأنك من تذكر أم حفص * وحبل وصالحا خلق رمام

صربيع مدامت غلبت عليه * تموت لها المفاصل والعظام

وانى من بلادك أم حفص * سقى بلدنا حبل به العجم

سلام الله بامطر عليها * وليس عليك بامطر السلام

فان يكن النكاح أحل شئى * فان نكاحها مطر احرام

فطلقها فلست لها تكفء * والايهـل مفروق الحسام

فلا تغفـر الاله لمنكحها * ذنوبهم وان صلوا وصاموا

لان نادى هـ ديل يوم فليج * مع الاشرافى فى فن حمام

ظلت كأن دمعت در سلك * وهى نسقا وأسلمه النظام

هديل بفتح الهاء المذكور من الحمام يقال انه فرخ كان على عهـد نوح عليه السلام فصاده جراح قالوا فليس من حمامة الا وهى تبكى عليه وهو مفعول والفاعل حمام وفليج بفتح الفاء وسكون اللام موضع بين البصرة والاضربة وفتن بفتح التين والنصن وهى سقط من الضعف ونسق أى منظم وأسلمه خذله وأم حفص أخت زوجة الاحوص والخلق بفتح التين والرمام بالكسـر البالى المتقطع والصربيع المصروع والدمامة الخمر ومطر سلف الاحوص وكان من أفتح الناس صورة وقوله بامطر يروى بالرفع والنصب وقوله فان نكحها مطر يرفع مطر ونصبه وجهه فالرفع الى انه فاعل المصدر وهو نكاحها والمصدر أضيف الى المفعول والنصب على انه مفعوله وهو مضاف الى الفاعل والجر على انه مضاف اليه ووقع الفصل بين المتضامين بضمير الفاعل أو المفعول وقد أورد المصنف فى التوضيح شاهدا لذلك قوله والايهـل فيه حذف فعل الشرط أى وان لم تطلعا وقد أورد المصنف شاهد لذلك ومغزى الرأس ما ينفرد الشعر فى مقدمه والحسام بضم الحاء السيف المقاطع بفتح الفاءة للاحوص اسمع عبد الله

فانصرف جرير مغبضا وكان جرير يومئذ بالبصرة نازلا على امرأة من بنى كليب فبات في عابدة لها وهي في
سفل دارها فقالت المرأة فباتت ليلته لا ينام وتردد في البيت حتى ظننت أنه قد عرض له حتى فتح له
أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقول ان أصبت لقد أصابا
اذ اغضبت على بنو عويم * حسبت الناس كما هم غضابا
ثم أصبح في المود فقال يابني تميم قيمد وأى اكتبوا فلم يجب الراعي ولم يبه جرير بغيرها فقال بعض رواة
قيس وعلمتهم كان الراعي غل مضر فضعمه الليث يعني جريرا وبعد البيت الأول
أجدك لا تذكر عهد محمد * وحياطال ما انتظر والايابا
أقلى امر من الافلال ومن القلة واللوم بالغض العذل وعاذل منادى من خم عاذلة ولة قد أصابا مقول
القول وأجدك أي يجد منك هذا فنصبه على نزع الباء قاله الاصمعي وقال أبو عمر ومعناه مالك أجد
منك ونصبه على المصدر قال ثعلب ما أتاك من الشعر من قولك أجدك فهو بكسر الجيم واذ قال بالواو
وجدك فهو بفتحها وقال الجوهري أجدك وأوجدك بمعنى ولا يتسكلم به الا مضافا والاياب بكسر
المهمزة الرجوع والبيت شاهد لدخول تنوين الترخم في الفعل والاسم المعترف باللام وأنشد

(لماتزل برحالنا وكان قدن)

تقدم شرحه في شواهد قد وأنشد

(وقاتم الاعماق حاوى المحترق)

هو أول أرجوزة لزربة وبعده

مشبه الاعلام لماع الخلق * بكل وفد الريح من حيث انخرق
تنشطه كل مغلاة الوهق

ومنها لواحق الاقرب فيها كالمق * تكاد أيديهم تم - وى في الزهق
يحسب شاما أورقاء من بنق

الواو في وقاتم واورب وقد أعاده المصنف في حرف الواو شاهدا لذلك والقاتم بالقاف والمثناة الفوقية
المعبر والقاتم الغبار وهو صفة لمحذوف أي ورب بلا قاتم قال ابن السكيت يقال أسود قاتم وقاتم
والاعماق بالمهملة جمع عمق بضم العين وفتحها ما بعد من أطراف المفاوز مستعار من عمق البئر والخواوى
بمجممة الخال والمحترق بضم الميم وسكون الخاء المجهمة وفتح المثناة والراء الممزلة المار يخترقه والاعلام
جمع علم بفتحين وهي الجمال وكل ما يهتدى به يريدان أعلامه يشبه بعضها بهاضا فلا يتحصل الاهتداء بها
للسالكين والخلق الاضطراب وهو في الاصل بسكون الفاء وانما حرك للضرورة يريدانه يلعب فيه
السراب ويضطرب ووفد الريح ولها مثل وفد القوم وههذ تمثيل واذ اتسع الموضوع فسرت فيه الريح
واذا ضاق شتدت قال ابن يسعون اسمعار الكلام للريح ان لم تكن ذات روح لان المعنى علمها ووقر
قال وروى بكل وفد بضم الميم ونصب وفد كالمعبر لقاتم وفتح الياء ورفع وقد وفيه على هذا حذف أي
فيه لان جملة بكل صفة لقاتم وقوله من حيث انخرق أي من أي جهة أنت الريح لا تسلم من قطع
هذه المسافة الى ما فات وقوله تنشطه جواب رب أي تسالوته بحسن الصمد في السير وسرعة تغليب
يديها والهائض معبر قاتم والمغلاة التي تبع الخطوف في السير والوهق المبار في السير والتوليع ألوان شتى
والهوق بياض يخرج في عمق الانسان وصدده قال أبو عبيدة قلت لربة ان أردت بقولك كأنه كأن
الخطوط فقل كأنهم أو كأن السواد والبلق فقل كأنهم ما فقال أردت كأن ذلك وقد ورد المصنف هذا
البيت مع هذه الحكاية في آخر الكتاب الثامن والشام التي تكون في الجسد - د جمع شامة والرقاع رقعة
والبنق بكسر الموحدة وفتح النون جمع بنقمة وهي دخار بص القميص ولواحق الاقرب أي ضوا من

أريت ان جثت به أملودا * من جلا ويلبس البرودا
أقائن أحضر الشهودا * فظلت في شمر من اللذ كيدا
كالذ تزي صائد افا صطيدا

(فأترن سكينه عامنا)

وأنشد

تقدم شرحه في شواهد اذا ضمن ربح عبد الله بن رواحة وأنشد

(فأحر به بطول فقر وأحربا)

صدره ومستبدل من بعد غضي صريحة قال المصنف اختلف الناس في انشاده هذا البيت في موضعين
في غضي وفي أحربا بالمتناة التخمية فقول غضي بالباء الموحدة وفي أحربا وعلمه صاحب الصحاح قال في
باب الباء الموحدة غضي اسم مائة من الابل وهي معرفة لا تتوزع ولا يدخلها آل وأنشد البيت ثم قال أراد
النون الخفيفة فوقف وقيل غضيا بالمتناة التخمية وأحربا بالموحدة وعلمه صاحب المحكم وابن السكيت
في اصلاحه وقال ابن السيرافي في شرحه أراد رب انسان كان ماله قليلا بعد ان كان كثيرا فأحر به تعجب
كما تقول أكرم به يريد ما أحراه ان يطول فقره وقوله وأحربا تعجب من قولهم حرب الرجل اذا ذهب ماله
واذ قل قال المصنف وعلى هذا فلا تأكيد ولا نون وضعت البيت من أيدينا ثم قال لم يذكروا في الصحاح
حرب بالكسر الا بمعنى اشتد غضبه وأما حرب بمعنى أخذ ماله فبالفتح وقد حرب ماله أي سلبه انتهى
وصريحة تصغير صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للة قليل
ويقال فلان حري أن يفعل كذا أي جدير ولائق وأنشد

(دامن سعدك لورجت متيما * لولاك لم يك للصبا بانحا)

قال العمري في شواهد الكبرى لم أوقف على اسم قائله وسعدك بالكسر خطاب المحبوبته والمتيم من تيم
الحب اذا عبده بالتشديد والصبابة المحبة والعشق والناخ من جنح اذا مال وجواب لودل عليه الجملة
قبلها وهي دعائية والبيت أورده المصنف شاهد الدخول نون التوكيد في الماضي شذوذا وقال ان الذي
سهله كونه بمعنى الامر وفيه شاهدان على ايلاء لا ضمير الجزر وثالث على حذف نون يكن لاجتماع شروطه

(لم يوفون بالجار)

وأنشد

تقدم شرحه في شواهد أم وأنشد

(ومن عضه ما ينبتن شكيراها)

قال ابن يعنيس الشكير ما ينبت حول الشجرة من أصلها واستشهد بالبيت

شواهد التنوير

(وقولي ان أصبت لقد أصابن)

أنشد

هذا من قصيدة طويلة لجرير يزيد على مائة وعشرين بيتا قال ابن سلام في طبقات الشعراء حدثني
أبو العراق ان الراعي كان يسئل عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق أكرمهما وأشعرهما فلقبه جرير
فأستعذره من نفسه وطاب اليه ان لا يدخل بينهما وقال أنا كنت أولي بعونك اني لا مدحك وانه
ليه يجوكم قال أجل ولست أساءتك بعائدت ثم بلغ جرير انه قد عاد في تفضيل الفرزدق عليه فلقبه بالصرمة
وجرير على بقلة فعاتبه فقال استعذرتك فزعمت انك غير داخل بيني وبين يحيى قال والراعي يستعذر اليه
اذ قبل ابنه جندل وكان فيه خطل ويحب فقال لا يبه لاراك تستعذر الى ابن الاماء نعم والله ليقض عليك
وليريدن هجاءك ويمجرونك من تلقاء أنفسنا وضرب مقلة وقال

ألم تر أن كلب بنى كلب * أراد حياض دجلة ثم أبا

لكامل أدرك خمسة الأشبار عندهم تخيلوا فيه الخير والشر وقال الأعمى هذا باطل لا يعرف وإنما أراد
 الشاعر أنه مذتبرع وانتهى مدة خمسة أشبار وهي ثلثا إقامة الرجل توسم فيه الخير وتبينت فيه الحجة
 والفضل ولذلك قال مدعقدت يده أزاره فسمي لأن الطفل الصغير جدا لا يتزولا بحسن عقد أزاره
 إن حوله ومعنى سما غاصه واشتد وقد قيل أراد بقوله خمسة الأشبار طول السيف لأنه منتهى طوله
 في الأكثر وقال البطلموسي معنى سما ارتفع وشب ومعنى فأدرك خمسة الأشبار ارتفع وتجاوز حد
 الصبي لأن الفلاسفة زعموا أن المولود إذا ولد لتمام مدة الحمل ولم تنثره أمه في الرحم فإنه يكون مدة
 ثمانية أشبار من شبر نفسه فإذا تجاوز الصبي أربعة أشبار فقد أخذ في الترقى إلى غاية الكمال وزعم قوم
 أنه أراد بالخبر زينة التي كانت الخلفاء يحبسونها بأيديهم وخبر يزال قوله يدني كدائب انتهى وفي
 شرح شواهد الأيضاح لابن يسعون والأزار هنا قيل على حقيقته أي لم يزل مذبل من السن والقدر
 إلى احسان عقد الأزار أمير كتاب ويعمل عوامل وقواضب وقيل كني بعقد الأزار عن شدة
 لما يحتوي عليه من اكتساب الحمد قال ابن يسعون والاول أصح وخمسة الأشبار نصب بادرش أي بلغ قدر
 خمسة الأشبار المألوفة لمنتهى حد الصغار ومن كلام بعض الخلفاء أي غلام بلغ خمسة أشبار فالجمته
 قبيلته وقال ابن دريد غلام خماسي قد أبيض قال ابن يسعون ويجوز نصبه نصب الظرف لقوله فسمي
 أي فعلا مقدر خمسة الأشبار وقيل بمعنى بخمسة الأشبار السيف لأنه الغائب في السيوف الموصوفة
 بالكمال وقيل هي عبارة عن خلال الحجة العقل والعدة والعدل والشجاعة والوفاء وكانت معروفة
 عندهم هذا العدد وعلى هذين القولين لا يكون خمسة الأمفعول لانه لا أدركه وعلى السيف لا بد من تقدير
 ذي أي بلغ أعمال ذي خمسة الأشبار ويجوز نصب خمسة نعم الأزاره وبدا منه أو عطف بيان انتهى
 وزعم كثيران معنى البيت لم يزل منذ نشأه أي باقيا ثرا بالعمالي حتى مات فأقرب في لحدوه خمسة أشبار وهو
 بعد من خمسة المقصودة والبيت استشهد به المصنف هنا على إيلاء هذا الجملة الفعلية واستشهد في
 التوضيح بجزءه على أنه إذا أضيف العدد إلى ما فيه أل حرد المضاف منها خلا فالأجازة الكوفيون من
 قولهم خمسة الأشبار والثلاثة الأبواب وأنشد

(وما زلت أبني المسال منذ أنابغ)

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الأعمى

حرف النون

(أفانلن أحضر والشهودا)

أنشد

قال السكري قاله رجل من هذيل وقبله

أرأيت أن جاءت به أملودا * من جلا ويلبس البرودا

ولا يرى مالاله معدودا * أفانلن أيجلوا الشهودا

فظلت في شر من المذكيدا * كالذئبي صائد أفاصطيدا

يقول أرأيت أن ولدت هذه المرأة واداهذه صفة فيقال لها أفي البيت أنك لتأت به من غيره والاملود
 الاملس ولا يرى مالاله معدودا أي لجوده وتزي بالزاي حفر زبية انتهى وقد وقع في شواهد العيني
 نسبة هذا الرجز لروية ورأيت أصله أرأيت والاملود بضم الهمزة للناعم والمرجل بالجيم المزين من
 رجلت شعره إذا سرحته وقيل بالحاء المهملة وهو يورد بصور عابيه الرجال وقوله أفانلن كذا أورد
 المصنف وغيره وهو اللام خطاب لجماعة كما يؤخذ من كلام العيني وقد ورد السكري بلفظ
 أما يكون كاتراه فلا شاهد فيه على دخول نون التوكيد في اسم الفاعل وقال ابن دريد في أماليه أخبرنا
 أبو عثمان عن النوري عن أبي عبيدة قال أتى رجل من العرب أمه له فلما حبلت سجدها فأنشأت تقول

والفجرات جمع نجدة وهي الشدة في البمان للبحاظ قال المهدي لرجل من بني عبد الرحمن بن سمرة أنشدني قصيدة زهير التي أولها لمن الديار بقنة الحجر فأنشده فقال المهدي ذهب من يقول مثل هذا فقال السمرى وذهب والله من يقال فيه مثل هذا وفي الدلائل لابي نعيم كان عمر بن الخطاب كثير ما ينشد قول زهير لو كنت من شئ سوى بشر * كنت المنزلة البدر ويقول كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم **في تنبيهه** قال بعض الشارحين لآيات الجمل زعم بعض النقلة أن هذا البيت ليس لزهير لأنه لم يعرف في بلاد العرب موضع يقال له الحجر بالالف واللام وانما هو بحر وهي قسبة اليمامة أم علم لا تدخله الالف واللام إلا أن يقول قائل إن زهيراً إنما أراد بقنة بحر ثم زاد الالف واللام وهو يريد سقطها على حسنة قوله باليت أم العمر وكانت صاحبي وقال البطلمي موسى الآيات الثلاثة التي في أول هذه القصيدة لم يصح أنها لزهير وقد روى أن هرون الرشيد قال للمفضل بن محمد كيف يدنو زهير بقوله دع ذوا عدل لقول في هرم ولم يتقدم قبل ذلك شئ ينصرف عنه فقال المفضل قد جرت عادة الشعراء بان يقدموا قبل المدح نسيباً ووصف ابـل وركوب فلوات ونحو ذلك فكان زهيراً هم بذلك ثم قال لنفسه دع هذا الذي هممت به مما جرت به العادة واصرف قولك الى مدح هرم فهو أولى من صرف اليه القول ونظم وأحق من بدئ بذكره الكلام وختم فاستحسن الرشيد قوله وكان حماد الراوية حاضر فقال يا أمير المؤمنين ليس هذا أول الشعر ولكنه قبله لمن الديار بقنة الحجر وذكر الآيات الثلاثة فالتفت الرشيد الى المفضل وقال ألم تقل إن دع ذا أول الشعر فقال ما سمعت هذه الزيادة الا بوي وبوشك أن تكون مصنوعة فقال الرشيد لحامد أصدقني فقال يا أمير المؤمنين أنا زدت فيه هذه الآيات فقال الرشيد من أراد الثقة والرواية الصحيحة فعليه بالمفضل ومن أراد الاستكثار والتوسع فعليه بحماد وقال وكسع في الفرر حدثني الحرث بن محمد حدثني أبو الحسن المدائني قال دخلت بنت زهير بن أبي سلمى على عائشة وعندها بنت هرم بن سنان فسألت بنت زهير فقالت بنت هرم من أنت قالت أنا بنت زهير قالت أو ما أعطى أبي أبالك ما أغناكم قالت إن أبالك أعطى أبي مافتي وإن أبي أعطى أبالك ما بقي وأنشدت بنت زهير وانك أن أعطيتني ثمن الفسني * حدث الذي أعطيت من ثمن الشكر وان يقن ما تعطيه في اليوم أو غد * فان الذي أعطيتك يبقى على الدهر

ما زال مذكرت يداه أزاره

وأنشد وقامه فعماً فأدرك خمسة الأشبار هو لفرزق من قصيدة مدح يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقبله واذا الرجال رأوا يزيداً يتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار واذا الرجال جشأن طامن جشأها * تقسمه بحماية الاوتار ما زال مذكرت يداه أزاره * فسمأ فادر ك خمسة الأشبار يدني كتاب من كتاب تلتقي * للطنعن يوم تجاول وغدوار وروى انفضج جمع خضوع وهو الاستهزاء والانتقاد وجشأن أي نهضن وارتفعن يقال جشأت نفسه أي نهضت للخروج ارتفعت وطامن جشأها أي سكنه وقرره والازار المنزور وسمأ ارتفع والكتاب الجيوش والتجاول الجولان في القتال والموض في حومته والغوار المقاورة والنوافق الرابات جمع خافقة ومغنتط العمار يعني موضعاً يقاتل عليه ولم يترفعه غير قبل ذلك حتى أناره ذلك المدح وقال من ذلك اغتمط الأرض اذا حفرت منها موضع الم يتعرف فيها قبل ذلك والمثار المهج البحري وقوله فأدر ك خمسة الأشبار قال بعض الشارحين لآيات الجمل يقال للرجل الكامل الذي قد بلغ الغاية في الفضائل أدر ك خمسة الأشبار وهو مثل وسماعلا وأدر ك نال فكانه يقول ما زال كاملاً فاضلاً ما ذكرت يداه أزاره يعني بأزاره مجده ونخره وخمسة الأشبار مفعول على هذا بادرك وكانهم اتما قالوا

فقرا بعد دفع النخات من * ضفوى أولات الضال والسر
 دع ذاءعدا القول في هرم * خير البداة وسيد الحضرة
 نالته قد علمت سراة بني * ذبيان عام الحبس والاحمر
 ان نعم معترك الجياد اذا * خب السعير وسابي الخمر
 ولنعم حشوا الدرع أنت اذا * دعيت تزال ولج الخمر في الذعر
 حامي الذمار على محافظ *ة الجلي أمين مغيب الصدر
 حذب على المولى الصغير اذا * نابت عليه نوايب الدهر
 ومرهق النيران يحمد في * السلاواء غير ملعن القدر
 ويقيمك ما في الاكارم من * حوب تسببه ومن غدر
 واذا برزت به برزت الى * صافي الطليقة طيب الخبر
 متصرف للحمدمعترف * للننايات يراح للذكر
 جلد يبحث على الجميع اذا * كره الظنون جوامع الاصر
 فلانت تقري ما خلقت وبه * ض القوم يتخلق ثم لا يقري
 ولا نبت أتضح حين يتجهال * أبطال من لبث أي أحر
 دور عرض الساءدين * سيد الناب بين ضمراغم غتر
 بصطاد احسدان الرجال فما * ينفك أحر به على دخر
 والستر دون الفاحشات وما * يلقاك دون الظير من ستر
 أنى عليك بما علمت وما * سلفت في النجدات والذكر
 لو كنت من شيء سوى بشر * كنت المتور ليلمة البدر

القنة بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل والخبر بكسر الحاء وسكون الجيم قال أبو عمرو ولا أعرف
 الاخر غود ولا أدري هل هو ذلك أم لا وحجر اليمامة نيزاك مقنوح وأقوين خلين وحجج جمع حجة
 وسوا في بالهمله جمع ساقية من سفث الرياح تسفي والمور بضم الميم وآخره راء التراب والقطر المطر
 والمدفع حيث ينسدفع الماء والنخات بنون وجاءهمله آبار في موضع معروف يقال لها النخات
 وايس كل آبار تسمى النخات وضفوى بالضاد المهجمة وسكون القاء موضع بارض غطفان والضال
 بالهجمة ولا م خفية الصدر البري قوله دع ذا خطاب لنفسه قال المفضل حرت عادة الشعراء أن
 يقدموا قبل المدح تشبيها وصف ابل وتعود ذلك فكان زهيرهم بذلك ثم قال لنفسه دع هذا الذي
 همته واصرف قولك الى مدح هرم والبداة أهل البادية والحضر بفتح الحاء المهمله وسكون
 الضاد أهل الحاضرة والحبس والاصر بمعنى ومعترك الجياد من دجههم وسابي الخمر بالهزمة
 مشترها ولج من اللجاجة والذعر بضم الدال المهجمة وسكون العين المهمله الطوف والفسرغ
 والجلي بضم الجيم وتشديد اللام العظمى وأمين مغيب الصدر أي لا يضره الا الخبر وحذب بفتح
 الحاء وسكون الدال المهملتين مسفق والضعيف يروي بدله الفريك أي المحتاج ومرهق النيران تعنى
 نيرانه ويدنى منها واللواء الشدة وغير ملعن القدر بمعنى لا يسب قدره لانه لا يطعم والاكارم الكرام
 والحبوب بضم الهمله الاتم ويتصرف الحمدمعترف في كل خير يحمد عليه ومعترف للننايات صابر
 لها ويراح للذكر يستخف لان يفعل شيأ يذكرك به وجلد يبحث على الجميع على التألف والاجتماع
 والظنون الذي ليس يوثق بما عسده وجوامع الاصر الذي يجمع الناس عليه فرى وتقري بالقاء من
 القرى وهو القطع وخلقت أي قدرت واجمع جرو والضمراغم جمع ضمراغم وهو الاسد وغتر بضم
 المهجمة وسكون المثناة جمع اغتر وهو الاغبر واحسدان جمع واحد وأصله وحدان أبدل الواو همزة

أفيعوا بنى حرب وأهوأونا معا * وأرجامنا موصولة لم تقضب
 ولا تبعثوه وأبعده شد عقلمها * ذميمة ذكر الغلب للتعقب
 قال التبريزي يقال إن هذا الشعر لجنيد بن عمرو والجائحات الجائحات وضرب الكناية مثله لا يقول إذا
 تعرض لمن يلين فقد تعرض لي وأكون بمنزلة من ترى كنانته وهي عليه لا يؤمن أن يصيبه ما يطش
 من النبل وقوله لم تقضب أي لم تقطع وتبعثوها أي الحرب وذميمة أي لما يحصل فيها من القتل
 وتتعقب الامر وتغيبه وعبه وأنشد

(كنت ويحيى كيدى واحد * نرى جميعا وزاى معا)

قال القائل في أماليه حدثنا أبو الحسن وابن درستويه قال حدثنا السكري حدثنا العمرى قال أخبرنا عبد
 الله بن ابراهيم الجعفى قال نشأ في قريش ناشأ نرجل من بنى مخزوم ورجل من بنى جهم فبلغنا في الوداد
 ما لم يبلغ بالغ حتى إذا كان روى أحدهما فكان قدر وباجها ثم دخلت وحشة بينهما عن غير شئ يعرفانه
 فتغير فلما كان ليلة من الليالي استيقظ المخزومى فذكر ما الذى شجر بينهما وما كان المخزومى يقال له محمد
 والجعفى يحيى فنزل من سطحه ونزح حتى دخل عليه باباه فاستنزه فاستنزه فاستنزه فاستنزه فاستنزه فاستنزه فاستنزه فاستنزه فاستنزه فاستنزه
 فقال جئت لك لهذا الذى حدث بيننا أصله وما هو فقال والله ما أعرف أصله فبكى حتى كاد يبصهان ثم
 عاد كل واحد الى منزله فأصبح المخزومى فقال

كنت ويحيى كيدى واحد * نرى جميعا وزاى معا
 ييمرنى الذهب رازا سره * وإن أسننا بالاذى أو جعما
 حتى إذا ما الشيب فى مقبرتى * للاح وفي عارضه أسمرعا
 وشى وشاة طين بيننا * فكاد جعل الوصل أن يقطعا
 فلم يرض يحيى على وصله * ولم أقبل خان ولا ضيعا

(إذا حنت الأولى - مجعن لها معا)

وأنشد
 تقدم شرحه فى شواهد اللام ضمن قصيدة متم بن نويرة وأنشد

(وأفنى رجاى فبادوامعا * فأصبح قلبى بهم مستفرا)

تقدم شرحه فى شواهد الأذى ضمن قصيدة الخنساء

شواهد متى

(متى أضح العمامة تعرفونى)

أنشد

تقدم شرحه وأنشد

هو لساعدة

(أخيل برقا من صحابه زجل)

شواهد منذ ومنذ

(وربع عفت آتاره منذ أزمان)

أنشد

تقدم شرحه فى شواهد حتى ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(أقوين مذهب ومذهب)

هذان قصيدة ابن أبى سلمى يمدح به اهرم بن سنام وأولها

لمسن الديار بقنسة الجبر * أقوين مذهب ومذهب

لعاب الزمان به ما وغييرها * بعدى سوانى المور والقطر

﴿ الى الزبير بن العوام المجدد علمت * ذلك القبائل والاثرون من عددا ﴾
قال الاندلسي في شرح المفصل أشهد الكسائي شاهدا على زيادة من ويرويه البصري بن ماعداد

﴿ شواهد مهمما ﴾

أنشد ﴿ ومهما يكن عند امرئ من خليقة * ولو خالها تخفى على الناس تعلم ﴾
تقدم شرحه في شواهد حيث ضمن معلقة زهير بن أبي سلمى وأنشد

﴿ قد أوبيت كل ماء فهي ضاوية * مهما نصب أقفا من بارق تنهم ﴾
تقدم شرحه في شواهد أم ضمن قصيدة ساعة بن جوية وأنشد

﴿ لما نصبت من جنوب وشمال ﴾

تقدم شرحه في شواهد الفاء ضمن أبيات من معلقة امرئ القيس وأنشد

﴿ وانك مهما تعط نفسك سؤله * وفرجك نال منتهى الذم أجمعا ﴾

قال القائل في أماليه قرأت على أبي بكر بن دريد لحاتم بن عبد الله
أ كف يدي عن أن ينال التماسها * أ كف سخاي حدين حاجتنا
أيت هضم الكشح مضطمر الحشا * من الجوع أخشى الذم أن أتضلعا
واني لا أستحي رفيعي ان يرى * مكان يدي من جانب الزاد أقرعا
وانك ان أعطيت بطنك سؤله * وفرجك نال منتهى الذم أجمعا
كذا أورده القائل فلا شاهد فيه وأورده صاحب الحماسة بلفظ المصنف قوله أ كف يدي أي أقبضها
إذا جلسنا على الطعام أشار لهم وخوفنا بقفي الزاد وقوله أيت هضم الكشح يدل على كفه عن الأكل
أشار الأكل على نفسه وقوله وحاجتنا ما أي كنا جاعين فحاجتنا إلى الطعام كحاجة صاحبها وحاجتنا
مبتدا ومعانصب على الحال وهو سد مسد الخبر وحين نصب على الظرف وعامله أكف وأقرع حال
من الطعام وأجمع مجرور تاء كيد للذم قال التبريزي وهو أوجح إلى التأكيد من قوله منتهى لأنه
متناول للجنس والمجوم وما يفيد في الجنس أولى وأنشد

﴿ مهمما إلى البلية مهمما إليه * أودى بنعلي وسر باليه ﴾

تقدم شرحه في شواهد الباء وأنشد

﴿ إذا كنت ترضيه وبرضيك صاحب * جهار أفكن في الغيب أحفظ للود ﴾

لم يسم قائله وبعمده والغ أحاديث الوشاة فقلنا * بجاول واش غير افساد ذي عهد
قوله جهارا بكسر الجيم أي عيانا والود المحبة والوشاة بضم الواو جمع واش كقضاة وقاض من وشى بشئ
وشاية إذا تم عليه وسعى به وأصله استخراج الحديث باللطف والسؤال والبيت استهيه على أعمال
الثاني من المتنازعين وهو برضيك في صاحب فاعلا واخمار المفعول في الأول ضرورة والقياس أن
لا يضر بل يحذف

﴿ شواهد مهمما ﴾

﴿ أيقوا بني حرب وأهواؤنا معا ﴾

أنشد

هو من أبيات الحماسة وأولها

ان كنت لأرعى وترى كنانتي * نصب جاثمات الذبل كشح ومنكب
فقل لبني عمي فقدوا أيهم * منوا بهرب الشدق أشوس أغاب

أخيرا وقد راعدا لائح * من السبب من يعمله يتزجر
 على ان حتى ابنة المالكي * كالصدغ في الحجر المنقطر
 يم النهار ويدنوله * جنا ان الظلام ليل - مهر
 رثي لها البيت

شواهد من

أنشد **﴿ رب من أنضجت غمظا قلبه * قد دنتني لي موتا لم يطع ﴾**
 هو من قصيدة لسويد بن أبي كاهل البشكري أولها

بسطت رابعة الحبيل لنا * فوصلنا الحبيل منها ما اتسع
 كيف يرجون سقاطي بعدما * جادل الراس مشيب وصلع
 رب من أنضجت غمظا قلبه * قد دنتني لي موتا لم يطع
 ويراني كالتحيا في حلقه * عمر انخرجه ما ينترع
 ويحيني اذا لاقيته * واذا مكن من لمحي رتع
 ففضلها الاصحى وقال كانت العرب تقدمه او تعدها من الحكم ثم قال وسويد شاعر مخضرم ومنهم
 من سماه غمظا عاش في الجاهلية دهر او عمر في الاسلام حتى أدرك الحجاج وأنشد

﴿ فكيف بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي - محمد - يا انا ﴾
 تقدم مرحة في شواهد الباء وأنشد

﴿ اني وابالك اذ حلت بارحلنا * كمن بواديه بعد المحل مطور ﴾
 هو للفردق من قصيدة بمدح يزيد بن عبد الملك وبعده

وفي يمينك سيف الله قد نصرت * على العدو ورزق غير محظور
 قال الزمخشري جعل اني من أسماء بكرة موصوفة والمطور وياك خطاب ليزيد وحلت أي الابل
 نزلت بارحلنا عندك أراد اني اذا خططت رحالي اليك كرجل كان واديه محلا مطورا والباء في بواديه
 متصل بمطور وليس في البيت ما يعود الى اياك ونظيره فاني وجرة لا تزود ولا تمار أخبر عن جرة ولم
 يخبر عن نفسه ويقدر في مثل هذا ما يعود الى الاسم الآخر كما قال كانسان مطر بخبرك وجودك انتهى

وأنشد **﴿ ونعم من هو في سر وعلان ﴾**
 وقبله وكيف أرهب أمرا أو أراع له * وقد زكأت الى بشر من مو ان
 ونعم من كان من ضاقت مذاهبه * ونعم من هو في سر وعلان

وقد زكأت بزاي مجبه وهن الحيات ومن كان مفعول منه وبشر أخو عبد الملك ولي أمرا اخيه وكان سما
 جوادا محمد مات سنة خمس وسبعين للهجرة وعمره نيف وأربعون سنة وهو أول أمير مات بالبصرة

وأنشد **﴿ يا شاه من قصص من حلت له ﴾**

تقدم شرحه ضمن قصيدة عنسرة قال الاندلسي في شرح المفصل أنشده الكسائي شاهدا على زيادة من
 وقال أراد يا شاه فنص وأنكر ذلك سيويه وجميع أهل البصرة وأولواها بانها في البيت موصوفة
 بالصدر وهو قصص كما يقول رجل كرم في معنى أو على حذف المضاف أي ذى قصص أي شاه انسان ذى
 قصص أو وجه له نفس القنص مبالغته ورواه البصريون يا شاه ما قنص فتعارضت الوايان وبقي
 الاصل مع البصريين وأنشد

هولابى تخيلة بالنون والهاء الهجاء واسمه يعمرون حزن بن زائدة شاعر محسن متقدم وصدره
جارية لم تأكل المرققا المرقق هو الرغيف الواسع الرقيق والبقول يروى بالواحدة فن للبدل أى بدل
البقول وبالنون فهى للتعويض والمراد وصف الجارية بانها لم تأكل الفستق وانها بدوية وأنشد

﴿ أخذ الخاضع من الفصيل غلبه * ظلموا يكتب للامرأ فتيلا ﴾

هـ ذامن قصيدة للراعى نحو تسعين بيتا مدحهم عبد الملك بن مروان ويشكرون من السعاة وقبل هذا
البيت
أولى أمر الله انما معشر * خنفاء نسجد بكرة وأصيلا
عرب نرى لله فى أم والناس * حق الزكاة منزلا تنزيلا
قوم على الأشلام الساعون * ماعونهم وبضيعوا التهليل
فادفع مظالم عمت أبنائنا * عنا وانقذ شلونا المأكولا
أنت الخليفة حمله وفعاله * واذا أردت انظالم تنكسلا
وأولك ضارب بالمدينة وحده * قوماهم جعلوا الجميع نكولا
فتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ورعا فلم أرمسه لمخذولا
ان السعاة عصوك حين بعثتهم * وأتوا دواهى لوعت وغولا
الى أن قال

قوله وأتوا دواهى وغولا أى أمرابشما والقتيل ما فى شق النواة وقيل ما تفل بين الاصبعين والمخاض
التوق الحوامل قال ابن السجري واحدتها خلفنة والفصيل انها لانه فصل عن أمه وغلبة مصدر غلب
بضمين وتشديد الباء والافيل الفصيل والافال أيضا صغار الغنم وقال الافيل بوزن الكرم الذى أتت
عليه سبعة أشهر من أول الدال بل والجمع أقال ونصب غلبته على الحال من ضمير أخذوا وكذا ظلموا ويجوز
نصبه بغلبة مصدر مدحوا عنوا بنون نصب افيلا باخذوا مقدر على رواية يكتب مبنيا للفتول وروى البناء
للشاعر وأخذ اذبالا فرد للساعى وحده ومن النصيب أى بدله قال ابن يسعون ويجوز ان لا يتكون
بدلية بل متعلقة باخذوا أى انتزعوهم من أمه وروى بدله من العشار فهى بيانية أى كأنه من العشار
انتهى وفى كتاب التصحيف للسكرى سأل الرشيد عن قول الراعى فتلوا ابن عفان الخليفة محرما
أى احرام هـ ذان فقال الكسائى أراد انه أحرم بالجمع فقال الاصمعى والله أحرم ولاعنى الشاعر هذا ولو قلت
أحرم دخل فى الشهر الحرام كما يقال أشهر دخل فى الشهر كان أشبه قال الكسائى فأراد بالاحرام قال
كل من لم يأت شيئا يستعمل به عقوبة فهو محرّم أخبرني عن قول عدى بن زيد

فتلوا كسرى بليل محرما * فتسولى لم يمتع بكفن
أى احرام كان الكسرى فسكت الكسائى فقال الرشيد يا أصمعى ما تطلق فى الشعر وأنشد

﴿ وانالما انضرب الككبش ضربة * على وجهه تلقى اللسان من الغم ﴾

هولابى حبة الفيرى وأنشد

﴿ ومهما تكن عند امرئ من خباقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم ﴾

تقدم شرحه فى شواهد حديث من قصيدة زهير وأنشد

﴿ وبغنى لها حبا عن دننا * فما قال من كاتع لم يضر ﴾

هذامن قصيدة لعمر بن أبي ربيعة أولها

صحا القلب عن ذكر أم البنين * بعد الذى قدمه ضى فى العصر

وأصبح طواع عذاله * وأقصر بعد الأباء المسير

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله * بحجته أنبياء الله قد ختموا
الله شرفه قد ما وفضله * جرى بذلك في لوحه القلم
سهل الخليفة لا تخشى بواذره * بزينة خلتان الخلق والكرم
من معشر حرم دين وبعضهم * كثر وقرهم منجبا ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكركم * في كل بدء ومختوم به السلام
يستدفع السوء والبلوى بهم * ويستزاد به الاحسان والنعيم
ان عد أهل التقى كانوا أعتهم * أو قيل من خير خلق الله قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يداينهم قوم وان كرموا
هم الغوث اذا ما أزمة أزمتم * والاسد أسد الشرى والبأس محذوم
لا يقبض العسر بسطا من أكتهم * سيان ذلك ان أثر وان عدموا
من يعرف الله يعرف أوليته * الذين من جده هذا ناله الامم
وليس قولك من هذا بضائر * العرب تعرف من أنكرت والهمم
وذكر القصيدة بطولها فغضب وأمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة وبالغ ذلك على بن
الحسين رضى الله عنه فبعث الى الفرزدق باثني عشر ألف درهم وقال اغدرا بأفراس فولو كان عندنا أكثر
من هذا لو صلتك فردها الفرزدق وقال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قد قلت الا غضب الله عز وجل
ورسوله وما كنت لا تخذ عليه شيئا قال شكر الله لك غير ان أهل بيت اذا أنفدنا أمر الم غديفه فقبلها
وجعل يمشي وهشام وهو في الحبس وكان مما هجاه به

أيجبني بين المدينة والى * اليها قلوب الناس يهوى منها

يقاب رأسا لم يكن رأس سيد * وعيناه حسولا بآداب عيوسها

فبعث له وأخرجه ثم رأيت الزبير بن بكار أخرج في الموقوفات عن مصعب بن عبد الله ان ابن عبد الملك
ابن مروان حج فقال له أبوه انه سياتيك بالمدينة الحزين الشاعر وهو زرب اللسان فإياك ان تخضب
عنه وأرضه فلما قدم المدينة أتاه فلما دخل عليه ورأى جماله وفي يده قضيب خيزران وقف ساكنا
فأمله عبد الله حتى ظن انه قد أراح ثم قال له السلام رحك الله ألا فقال عليك السلام وجه الامر
أصلك الله اني قد كنت مدحك بسمر فلما دخلت عليك ورأيت جمالك وبها لك هبةك فانسيت
ما قلت وقد قلت في مقامى هذا بيتين قال ما هما فقال

في كفه خيزران ريجها عبق * من كف أروع في عربته شم

بغضى حياءه وبغضى من مهابته * فبايكام الاحسين يتسم

والحزين هذا اسمه عمرو بن عبيد بن وهب بن مالك حجازي من شعراء الدولة الاموية يكنى أبا نكته ذروة
العرزلاء وروى عرفان بالنصب مفعولاه وبالرفع وعميق يفتح المهملة وكسر الموحدة صفة مشبهة
من العبق يفتحين مصدر عبق به الطيب بالكسر اذا زلق والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه
والعربين بكسر العين الانف وينجاب يتكشف والعميق يفتح المهملة والمثناة الفوقية الظلام والخيم
بكسر الناء المهملة السحبية والطبع لا واحد له من لفظه والشيم بكسر المعجمة وفتح التهمته جمع شيمة وهي
الطلق والازمة الشدة والقطع والشرى بالمعجمة والقصر مأوى الاسد والبأس الشدة في الحرب
وتحتمد بالمهملة من احتدمت النار التهمت والاعضاء ادناء الجفون والمهابة الهيبة والبيت استشهد
به في التوضيح على اقامة ضمير المصدر مقام الفاعل أى وبغضى هو أى الاعضاء وليس الجار هو النائب
بل هو لتعليل فهو مفعول له وحياءه أيضا مفعول له وأنشد

(ولم تذق من البقول الفستقا)

اليزال فيكون المعنى مما يزال كسير على الحقيقة أو شبه كسير ثم قوله كأنه من التي يقمن على الثلاث تشبيهه
 المشي بشئ آخر هو على وجه الدلالة على انما شبهه بالخليل التي تقوم على الثلاث فصار قائلاً كان هذا المقام
 على الثلاث من الخليل القاطعة على ثلاثة نظروا كسيراً عن خبر كان ودخوله في خبر ما يزال هذا ان جعلت
 كسيراً وكأنه خبر ابدخ خبر فاما ان لم تجبه كذلك فسد ذلك ويكون كان مع ما في خبرها يخرج عن الربط
 على ما هو معها وذلك فاسد

﴿شواهد من﴾

وأنشد (تخبرين من أزمان يوم حليلة * الى اليوم قد جرح كل التجارب) وأنشد
 تقدم شرحه في شواهد يده ضمن قصيدة النابتة وأنشد

﴿وذلك من نبا جاني﴾

هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي فيما رواه الاصمعي وأبو عمرو والشيباني وأبو عبيدة وابن
 الاعرابي وقال ابن الكلي هي للمروم مع مدي كرب ورواه ابن دريد لامرئ القيس بن عانس بالنون
 العصباني وأول القصيدة تطاول ليلك بالاعتد * ونام الخليلي ولم ترقد
 وبات وبات له ليلة * كليلة ذى العائر الارمد
 وذلك من نبا جاني * وخبرته عن أبي الاسود

تطاول ليلك كناية عن السهر قال المصنف في شرح الشواهد وهو خطاب لنفسه والاصل ليلى والاعتد
 بغخ الممزوجة وسكون المثناة وضم الميم ودال مهملة اسم موضع وانخلي الخلو من الموم والعائر مهملة
 وهمزة فذى العين وقيل الرمء وقال المصنف الاول أولى ليكون أشق للجمع بينهما ويحصل الترفي أيضاً
 المتأ قال الراغب خبر وفائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر نبأ حتى يتضمن ما ذكر فهو
 أخص من مطلق الخبر وأنشد (بغضى حياء وبغضى من مهابة)

أخرج ابن عساکر من طرق عن ابن عائشة وغيره قالوا حج هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك وأوليد
 فطاف بالبيت فبهذ أن وصل الى الخرج فاستلمه فلم يقدر علمه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس
 ومعه أهل الشام اذا قبل على بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم وكان من أحسن الناس
 وجهاً وأطيبهم أرجاً فطاف بالبيت فكلاماً بلغ الى الخرج فبقي له الناس حتى يستلمه فقال رجل من أهل
 الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيئة فقال هشام لأعرفه فخافه أن يرغب فيه الناس من أهل
 الشام وكان الفرزدق حاضر ا فقال الفرزدق اكني أعرفه فقال الناس من هو يا أبا فراس قال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا على رسول الله والده * أمست بنور هدهاء تم تدي الامم
 هذا ابن خير عبد الله كلهم * هذا التقى التقى الطاهر العالم
 اذ أراته قوس ريش قال قائلها * الى مكارم هذي انتهي الكرم
 ينحى الى ذروة العز التي قصرت * عن نيلها عرب الاسلام والعجم
 بكاد عسكه عرفان راحته * ركن الحطيم اذا ماجا يستلم
 في كفه خبز ران ربحه عبق * من كف أروع في عرف نينه شم
 بغضى حياء وبغضى من مهابة * فبايكم الاحسين يتشم
 من جده دان فضل الانبياء له * وفضل أمتته دانته له الامم
 ينشق نور الهدى عن نور عرته * كالشمس يتجابه عن انراقها العتم
 مشتقة من رسول الله نبعته * طابت عناصره وانحيم والشيم

قد نلت مجداً فإذراً أن تدنس به * أب كرم وجد غير مؤنسب
أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركتك ذاملاً وذانسب
وانزك خلائق قوم لا خلاق لهم * واعمد لا خلاق أهل الفضل والادب
وان دعيت لغدراً وأمرت به * فاهرب بنفسك عنه أيداهرب

قوله نزه من الرب أي مصادم من التهم والنزه المنتزه من الاقدار أي المتباعد عنها وأصله نزه بكسر الزاي ثم
خففه لاقامة الوزن والرب واحد هاربية وهي التهمة والمؤنسب مفعول من الاشابة وهم أخلاط
الناس وشراهم وقوله أمرتك الخير يروى أمرتك الرشد وروى وذانسب بالمجبة والمهمله معا والنسب
بالمجبة المال بعينه وقيل المال الاصيل كأنه الذي لا يبرح من مكانه مأخوذ من النسبة والخلاق
النصيب وفلان لا خلاق له أي لا نصيب له في الفضائل وأيداهرب شديد ووزنه فيعمل من الأيد
والادوهما الشدة والقوة ثم رأيت في المؤلف والمختلف للآدمي قال وجدت لاعشى طرود في أشعاري

سليم باداراً أسماء بين السفع والرحب * أقوت وعفي علمها ذاهب الخقب
إني حويت على الافواق مكرمة * قد ما وحذر وفي ما يتقون أبي
وقال في قول ذي علم وتجربة * بسالفات أمور الدهر والخب
أمرتك الرشد فافعل ما أمرت به * فقد تركتك ذاملاً وذانسب

ثم رأيت في شرح أبيات الكتاب للزنجشري وهذه الأبيات لاعشى طرود من بني فهم بن عمرو وقيل لعمرو
ابن معدى كرب وقيل لخفاف بن نديه وقيل لعباس بن مرداس ثم رأيت في شرح الكامل لابن إسحق
البتليوي قال هذا البيت لاعشى طرود واهه اياس بن موسى بن فهم بن عمرو بن قيس بن غيلان من
خلفاء بني الشريد بقوله لابنه وأنشد أبو علي الهجري في نوادره أمرتك الخير وذانسب بالسين المهمله
مكان ذانسب قال ويعد

لا تضن بحال عن مذاهبه * من غير ذلة اسراف ولا نعب
فان ورائه لن يحمدوك له * اذا جنوك بين اللبن والخشب
الثغب بالمجبة جمع ثغبة وهي السقطه وما يعاب على المرء وأنشد

(قليل بها الاصوات الانعامها)

تقدم شرحه في شواهد الا وأنشد

(ألف الصقون فما يزال كأنه * مما يقوم على الثلاث كسيرا)

قال ابن الحاجب في أماليه هذا البيت يوهم ان كسيرا خبر كان في المعنى ويسبق الى الفهم انه شبه لشدة
رفعه احدى قوائمه بكسيرا ون قوله مما يقوم على الثلاث بسبب تشبيهه به فكأنه قال كسيرا من أجل دوام
قيامه على الثلاث ويلزم على هذا أن يكون نصبه كسيرا غير وجهه فينبغي ان يطلب له وجه يصح في
الاعراب ولا يخجل بالمعنى فنقول لئما أخبر بقوله مما يقوم وما معني الذي فكأنه قال كأنه من الخيل الذي يقوم
على الثلاث كسيرا حالاً من الضمير في يقوم وذكر اجراءه على لفظ ما شبه بالخيل الذي يقوم على الثلاث
في حال كونها مكسورا احدى قوائمها فاستقام المعنى المراد على هذا وجه نصب كسيرا باعتباره على
الحال ولا يستقيم ان يكون كسيرا خبر البرزال لانك اذا جعلته خبر البرزال فلا يخجل امان يكون ما في
مما يقوم مصدرية كما قدرت أولاً ومعني الذي كما قدرت ثانياً فان جعلتها مصدرية بطل لوجوه احدها
ان كان تبقى بالخبر اذ مما يقوم لا يصلح ان يكون خبر القوات الفاضلة فيه الثاني ان كان تبقى غير
مرتبطه بشئ والثالث ما يلزم من انه حكيم عاينه بالكسرو وليس كذلك ويجيب عن الثالث بأنه يكون
التقدير مشبهه وان كانت ما معني الذي فسد لما يؤدي اليه من اختلال المعنى وذلك ان كسيرا يكون خبراً

لا جعل الله لك الى لثيم حاجة ولا زالت لكريم عندك حاجة ولا تزغ عن عبد صالح نعمه الاجعلك سبيما
 لردّها عليه فلما خرجت من عنده تلقاها نساء المصرف فلن لها ما صنع بك الاميرة قالت
 حاظلي ذقتي وأكرم وجهي • انما يكرم الكريم الكريمة
 أخرجه ابن عساكر في تاريخه وأنشد

(لوبيانين جاء بخطبها • زملمأ أنف خاطب بدم)

قال المبرد في الكامل ابان جبيل وهما ابان ابان الاسود وابان اليبض قال المهمل وكان نزل في آخر
 حربهم حرب البسوس في جنب ابن عمرو بن جلد بن مالك وهو مذبج وجنب هي من أحببناهم ووضع
 خطبت بنته ومهوت أدمافم بقدر على الامتناع فزوجها فقال

أنكسها فقدها الارادم في • جنب وكان الحباء من آدم

لوبيانين جاء بخطبها • صرح ما أنف خاطب بدم

هان على ثعاب عالقيت • أنت بنى المالكين من جنب

أصبحت لا منفسأ أصبت ولا • أبت كريم احرا من الندم

ايهوايا كفاتنا الكرام ولا • فخبون من عليه ومن عدم

وأنشد (متى ماتناخي عند باب ابن هاشم • تراخي وتلقى من فواضله ندا)
 تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الاعشى وأنشد

(ربما ضربة بيديف صقيل • بين بصري وطعة تخبلاء)

تقدم شرحه في شواهد اللام وأنشد

(وتنصره ولا ناوره لم أنه • كالناس مجرور عليه وجارم)

تقدم شرحه في شواهد الكاف وأنشد

(نام الخلي فمأ أحس رقادي • والهمن محضر لذي وسادي)

من غير ماسقم ولكن شفني • هم أراه قد أصاب فوادي

(ولا سيما يوم بدارة جليل)

تقدم شرحه وأنشد

تقدم شرحه في شواهد مي وأنشد

(أما ترى ناحفة لانفال لنا • انا كذلك ما تحفى وتنتعل)

هو من قصيدة للاعشى وأولها • ودع هريرة ان الركب من تحل

وقد ذكرت منها أبياتا في آخر الكتاب الثامن وأنشد

(سلاخ ماومنه له عشرتا • عائش ماوعالت البيقورا)

هو لامية بن الصلت كذا أورده أبو علي القمي في كتاب الامثال وقال السلاخ بنت حر كان أهل الجاهلية
 اذا استنوا عقولهم مع العشر بنيران الرخش وحسروها من الجبال وأشعلوا في ذلك السلاخ والعشرون نار
 يستطرون بذلك وفي استنوا قائمهم في هذا الفعل قال شاعر العرب

لا در در رجال خاب سميم • يستطرون لذي الارنات بالعشر

أجاءل أنت بيقورا مسلحة • ذرية لك بين الله والمطر

(أمرتك الخبير فافعل ما أمرت به)

وأنشد

هو لعروب معدى كرب وقبله

فقال لى قول ذى رأى ومعدرة • مجرب عاقل نزه من الريب

ورواه بعضهم بلفظ وانالما ضرب القرن ضربية فوافده بها اوجبة الغميري اسمه المشهور بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب شاعر مجيد أدرك الدولتين الاموية والعباسية وكان فصيحاً راجحاً من سكان البصرة وكان أهوج جباناً يخجل كذاباً وقيل انه كان بصرياً وكان أجدن الناس دخل ابيه الى بيته كلب قطنه لصاً فوقف يزجر فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي مسحك كلباً واكفاني حرباً وأنشد

﴿ وضنت علينا والضنين من الجبل ﴾

الأصبحت أسماء جازمة الجبل

صدره

قال ابن الشعري في أماليه هذا من تنزيل الاعيان منزلة المصداكائه قال والضنين مخلوق من الجبل

﴿ أعلاقة أم الوليد بعد ما • أفتان رأسك كالثغام الخناس ﴾

هذا المرار الفعسى وعلاقة منصوب بفعل مضمر والمهزلة لقول بيج على حد قوله • أظربا وأنت فتمرى والاقنان جمع فتن وهو النعسان وأراد هنا ذوائب رأسه استعاره والثغام ضرب من النبات اذا يبس ابيض ولذلك يشبه به الشيب والخناس رأس الرجل اذا صار فيه شيب قال يوسف بن السيرافي وقيل ان الرواية العصبية أم الوليد بدلتكبير ويكون من أحقادنا فاجعلت الرواية بالتصغير لانه أحسن في الوزن وأنشد

﴿ بينما نحن بالاراك مما • اذا أتى راكب على جله ﴾

تقدم شرحه في حرف البليم ضمن قصيدة جميل وأنشد

﴿ فيبنا نسوس الناس والامرأنا • اذا نحن فيهم سوقة نتصف ﴾

قال ابن الشعري في أماليه دخلت هند بنت النعمان على الغيرة بن شعبة وهو أمير الكوفة زمن معاوية فسألتها عن حالها فأنشدت

فيبنا نسوس الناس والامرأنا • اذا نحن فيهم سوقة نتصف

فأق لدينا لا يدوم نعيمها • تقلب تارات بنا وتصرف

قال ابن الشعري قولها نتصف أي نستخدم انتهى وفي الجملة أنهم انما سوقة بنت النعمان ومعنى البيت بينما نحن نذكر أمر الناس بما يريدون طاعتنا واجبة وأحكامنا واجبة اذا انقلب الامور واتضفت الاحوال وصرنا سوقة نتخدم الناس والسوقة دون الملك قولها والامرأنا أي لا يدوم أيدينا والعامر في بنينا ما اذا من معنى المفاجأة ثم رأيت المعاني بن زكريا قال في كتاب الجليس حدثنا محمد بن القاسم الانباري حدثنا ابو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري حدثنا حسان بن ابان البجلي قال لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أمرا أنه خرقة بنت النعمان بن المنذر في جواركهن مثل زيارتها نطلب صلته فلما وقف بين يديه قال أي تكن خرقة فان هذه فقال لها أنت خرقة قالت نعم فأتى تكرارك في استسها ما ان الدنيا دار زوال وانها لا تدوم على حال وتنتقل باهلها انتقالاتا وتعقبهم بعد حال حالانا كما ناملوك هذا المصرك لا يجي البناخراجه ويطعننا أهله مدى المددة وزمان الدولة فلما أدبر الامر وانفضى صاح بناصح الدهر فمدع عضانا وبقيت ملانا وكذلك الدهر يأسعدها ليس من قوم يجره الا والدهر بعصمهم غيره ثم أنشأت تقول

فيبنا نسوس الناس والامرأنا • اذا نحن فيهم سوقة نتصف

فأق لدينا لا يدوم سرورها • تقلب تارات بنا وتصرف

فقال سعد قاتل الله عدى بن زيد كأنه كان ينظر إليها

ان للدهر صولة فاحذر نها • لا تبين قدأمنت الشرورا

قد بيت الفتى معاني فيزي • ولقد كان أمتنا مسرورا

فاكرمها سعدوا أحسن جازتها فلما أرادت فراقه قالت له حتى أحييك بنحيسة أملا كنا بعضهم بعضا

الذي بعد ما منزلة المصدره وأنشد ﴿فادافع عن أحسابهم أنا ومثلي﴾
 هولاء زردق من قصيدة يمجو حريراً أولها

ألا استهزأت مني سويدة إن رأيت * أسيرا يدياني خطوه حلق الخجل
 فإن بك قيدي كان نذرًا نذرته * فباني عن أحساب قومي من شغل
 أنا الذائد الحامي الذمار وإنما * يدافع عن أحسابهم أنا ومثلي
 الذائد مجمة أوله ومهمله آخره من ذاديد وذادافع وقال الجوهري الذباد الطرد وذدته عن كذا طردته
 والحامي من الحماية وهي الدفع والذمار بكسر الميم المجمة وتخفيف الميم ما زملك حفظه مما يتعلق بك
 لأنه يجب على أهله التصدع له أي التشمير لدفع العار عنه ويقال الذمار العهد وقال الزوزني معنى
 البيت ما يدافع عن أحساب قوم الأنا أو من يمانني في أحرار الكالات والبيت استشهد به على فصل
 الضمير للقصر بانما وأنشد

﴿قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الأنا﴾

قال شارح أبيات الأيضاح البيهقي قال صدر الأفاضل يقال هذا البيت للفردق والظاهر أنه لعمر بن
 معدى كرب قطره ألقاه على قطره أي جانبه والفارس الشجاع وكانه إنما خاص النساء بالعلم بشجاعته
 استماله لمن إليه لانهن يان إلى الشجاع والفضيح والبيت أنشده الزجاج في شرح أدب الكاتب ولم يسم قائله
 وأورد به مده خرق بالسيف شرا به ثم رأيت الزمخشري قال في شرح أبيات سويدة أنه لعمر بن
 معدى كرب جعل على صر زبान يوم القادسية فقتله وهو يرى أنه رسم فقال ذلك وأورد قبله
 ألمم بسلمي قبل أن تظعنا * إن لسلمي عندي نادننا
 شككت بالرمح حيازيمه * والخيل تعدو زعيابينا
 زعيامتة فترفة انتهى وأنشد

﴿رعباً وفيت في علم * يرفن نوبى شمالات﴾

تقدم شرحه في شواهد الرب وأنشد

﴿كاسيف عمر ولم تخنه مضاربه﴾

تقدم شرحه في شواهد الكافي وأنشد

﴿فلئن صرت لا تحمير جواباً * فبما قد ترى وأنت خطيب﴾

قال العيني لم يسم قائله ولا تحمير من أجاز يحير يقال كلمته فلم يحرج جواباً أي رده ولم يرجعه وجواباً مفعول
 وقيل يحير أي من حيث الجواب وقيل مفعول له وعلى هذا يكون لا يحير من جار حيرة وفيما جواب الشرط
 والباء الجارة وحلت عليهما الكافة وأحدثت فيهما معنى التعليل وترى بالبناء للمفعول انتهى ثم رأيت
 في أمالي القالي أنشدنا أبو عبد الله تظويه أنشدنا أبو العباس نعلب لطيع بن ياس الكوفي يرفني يحيى
 ابن زياد الحارثي وينادونه وقد صم عنهم * ثم قالوا ولانساء تخمير
 ما الذي قال إن تحمير جواباً * أي المصقع الخطيب الأديب
 فلئن صرت لا تحمير جواباً * فبما قد ترى وأنت خطيب
 في مقال ولا وعظت بشئ * مثل وعظت بالصمت إذ لا تحمير

﴿وانالما انضرب الكيش ضربة﴾

وأنشد

هولابي حبة النيمرى وتعامه على رأسه تلقى اللسان من القم وقبله
 ونحن ضربنا الزرد بالسيف ضربة * فلما ضربنا الزرد لم يتكلم

أجار تالست الغداة بظان * وانى مقسم مآقام عسيب
ومات فدفن بقرب عسيب فلعلهما تواردا وأنشد

منالذي هو مان طر شاره * والعانسون ومنالمرود الشيب

قال ابن السيرافي هولابي قيس بن رفاعه الانصاري وقال البكري سنة ٤٥٥ دينار وهو من شعراء يهود وقال
أبو عبيدة أحسبه جاهليا وقال القتالي في الامالي هو قيس بن رفاعه الانصاري وقال الاصمغاني هو
لابي قيس بن الاسات الاوسي في حديث ثعلب وابو ٤٥٥ نفيير قوله طر بالفتح أي نبت وأما بالضم فمعناه
قطع وقال انه بالضم يعني نبت أيضا ومانافه وان زائدة وقيل مانظر فمية وان زائدة والعانس من بلغ
حد الترويح ولم يتزوج ذكر كان أو أنثى والمرجع أمر وهو يعني الذي ما طر شاره وادس مغاير له
والشيب بكسر أوله جمع أشيب وهو المبيض الرأس واللحية وفي البيت شواهد أحدها إطلاق العانس
على المذكروان كان المشهور راسمعله في المؤنث ثانياها جمع بالواو والنون مع فقد شرطه وهو التأنيث
بالتاء فانه لا يقال عانسة ثالثها زيادة ان بعد ما التافية وأنشد

ورج الفتى للغير مان رأيته * على السن خير الايزال يزيد

تقدم شرحه في شواهد ان وأنشد

وتالله مان شهلة أم واحد * بأوجد منى أن يهان صغيرها

وأنشد **أليس أميري في الامور بانما * بما السمت أهل الخيامة والغدر**

لم يسم قائله والممزة للتعريف وبالباقي بانتماز ائدة وقوله بما السمتاير وي بالياء وبالفاء وماموصول حرفي
ووصلت بليس ندورا وقيل انها موصول اسمي والعائد محذوف وأنشد

فما يبرح الليب الى ما * يورث المجد داعما ومحجيا

وأنشد **صددن فاطولت الصدود وقتما * وصال على طول الصدود يدوم**

هو للرار وقبله صرمت ولم تصرم وأنت صرورم * وكيف تصابي من يقال حلجم
وبعده وليس القواني للحنفاة ولا الذي * له عن تقاضى ديني هـ م

ولكن لمن يستعجز الوعد تابع * مناهن حلال فلت أنسيم

قال الزمخشري يخاطب نفسه ويومها على طول الصدود أي لا يدوم حال القواني الامن بلازمهين
ويخضع لمن وقوله صرمت ولم تصرم أي صرم اساءة ولكن صرم دلالة وارتفع وصال باضمار فعمل
يقصره الظاهر الذي يدوم وروي ولا أروي مستشهد ابن الشجرى بالبيت على مجي ء أطولت مصعما
على الاصل ككأطيب واستحوذ وقال الاعلم أراد وقتما يدوم وصال فقصدتم وأخرو مضطر الاقامة الوزن
والوصال على هذا التقدير فاعل مقدم والفاعل لا يتقدم في الكلام لان يتقدم به وهو من وضع النئ
غير موضعه ونظيره قول الزباء * ما للبحمال مشهاونيد أي وثيد امشها فانقدت وأخرت ضرورة وفيه
تقدير آخر وهو ان يرتفع شغل مضمير يدل عليه الظاهر فكانه قيل وقيل ما يدوم وصال يدوم وهذا أسهل
في الضرورة والاول أصح معنى وان كان أبعد في اللفظ لان قلمام موضوعة للفاعل خاصة تجزله تر بما يليها
الاسم وقد يشبه ان يسند ما في قلماز ائدة مؤكدة فيرتفع الوصال بقل وهو ضعيف لان ما لتمازاد في قول
ورب ليلهما الالفعال وبصيرامن الحروف المتحركة بها وأجرى أطولت على الاصل ضرورة يشبهه بما
استعمل في الكلام على أصله نحو استحوذ وأقيمت المرأة وأخملت السماء وأنشد ابن السيرافي البيت
بلفظ وصدت فاطولت الصدود وقال يقول صرمت هذه المرأة من قبل ان تصرمك يخاطب نفسه
ثم قال وكيف يتصابي من قد كبر وحلم والتقدير بمن يقال هو حلجم وصدت هذه المرأة فاطولت أنت
الصدود ومع طول الصدو لا يبقى من المودة والمحبة شيء وقد قيل ان ما في هذا البيت هي والفعل

هبت جنسها فهاجت لي تذكركم • عند الصفاة التي شرقي حوران
 هل برجهن وليس الدهر مرتجعا • عيش بها طال ما حلولي ومالانا
 أزمان يدعوني الشيطان من غزلي • وهن يميني اذ كنت شيطانا
 النفعات جمع نفعه من قولك نفعت الريح اذ هبت والسمانية ريح تهب من قبل اليمين وهي الجنوب
 وقيل هنا المرأة وضعه يرهبت للريح والصفاة الصخرة المساء وحوران مدينة بالشام وقد اورد
 المصنف قوله حمداً لفتحات في الكتاب الخامس ومنها

قل للذي لم يظلم لم تبلغ موازيتي • فاجعل لأمك اير القس ميزانا
 قال الخليفة والخليفة من مزوم • ما كنت أول عبد محلب غانا
 لاقى الاخيطل بالجولان فاقرة • مثل اجتداع القوافي وبرهانا
 بانخور تغلب ما ذابال نسوتكم • لا يستقن الى الدين تخنانا
 اساروين على الخنزير من سكر • نادين بأعظم القس من جودانا
 هل تتركن الى القسين هجرتكم • ومسخكم صابكم رحمان رحمانا
 لن تدركوا المجد وتروا عبا نكم • بالخز أو تجعوا لوال التوم ضمرا نا
 الحلب المعين والجولان من عمل دمشق والقافرة عترة الظهور ووبرهزان جفنة المزان أحد عترة
 وكان هاجي جبر الجعله جبر كالوبر ويستقن يقن والقسين موضع والتنوم وضمرا ن
 من الشجر وأنشد

(دعي ما ذاعت سأتقيه • ولكن بالمغيب ينشئ)

تقدم شرحه في شواهد ما وأنشد (أنورا مرع ما ذابا فروق)
 قال التبريزي في شرح أبيات اصلاح المنطق هو للدهلي وعمامة • وحبل الوصل منسكت حذيق
 أنورا يريد انقار او سرع أي سرع نخف الضمة وفروق هذه المرأة لفرأها من الرب والمنسكت
 المنقسط والحذيق المقطوع قال حذقت الحبل وهو حذيق ومحدوق ثم وقفت على القصيدة بتمامها
 في القصائد الاصحبات وعزاه الى أبي شقيق الدهلي واسمه جرد بن رباح قالها في يوم ارمام وهي نيف
 وعثرون بيتا وهذا مطلعها وبعده

الازعمت علاقة أن سـ يني • يقفل غربه الراس الحايق
 ولو شهدت غداة الكوم قالت • هو القصب المهذمة العتيق

وأنشد (ان العقل في أموالنا انضق بها • ذراعا وان صبرا فنصبر للصبر)
 تقدم شرحه في شواهد اذا ضمن قصيدة هدية بن خشم في أبيات قالها مخاطبها معاوية وأنشد

(خاتك يا بن عبد الله فينا • فلا ظلمنا خاف ولا افتقارا)

وأنشد (ومابأس لوردت علينا تحببة • قليل على من يدرف الحق عابها)

وأنشد (أجارتنا ان الخطوب تنوب • وانى مقبم ما أقام عسيب)

أخرج ابن عساق عن الزبدي قال لما احتضرا امرؤ القيس بأقرة نظر الى قبره قال عنه فقالوا قبر
 امرأه غريبة فقال أجارتنا ان الخطوب تنوب • وانى مقبم ما أقام عسيب
 أجارتنا ان غريبنا ههنا • وكل غريب للغريب نسيب
 قال وعسيب جبل كان القبر في سنده ثم رأيت في كتاب مقاتل القوسان لابي عبيدة ان صخر بن عمرو بن
 الشريد أخا الحسناء قال لما أدرك الموت
 أجارتنا ان الخطوب تنوب • علمنا وكل المخطئين مصيب

وان نفسا أقيمت إلا * بعيد ما علمت من السداد
 وتلقاه على ما كان فيسه * من المقوات أو نوك القواد
 على ما قام البيت * مبين التي لا يعيا عليه * ويعيا بعد عن سبل الرشد
 فأشهد أن أمك مدينا * طوال الدهر ما نادى المنادى
 وقد سارت قوافيها * تناسدها الرواة بكل واد
 ففج عانذون - وأبيسه * فان معادهم ثم المعاد

قوله على ما قام فيه اثبات ألف ما الاستفهامية بعد حرف الجر ضرورة قاله شارح أبيات الابيضاح ويروي
 فقيم بقوم يستفي ولا ضرورة حينئذ قال وزعم ابن جنى ان قام هنا زائدة وليس كذلك لانها تنقض
 النهوض بالشتم وقوله تكثر بعد نض بكفره أوقع منظره وخبره لانه فجع مشوه الحال لا القدر وقوله تفرخ
 في رماد تقيم لزمه وأنشد

﴿ اناقلتنا بقتلنا نراكم * أهل اللواء ففما بكثر القيل ﴾
 ﴿ ماذا الووقوف على نار وقد خدث * باطالما أوقدت في الحرب نيران ﴾ وأنشد
 ﴿ الاتسألان المرء ماذا يحاول * أنتخب فيمضى أم ضلال وباطل ﴾ وأنشد
 تقدم شرحه في شواهد أم ضمن قصيدة لبيد وأنشد

﴿ يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم ﴾

هذان قصيدة طويلة لجرير بهجوهما الاخطل أولها

بان الخلمط ولو طوعت ما بانا * وقطعوا من حمال الوصل أقرانا
 حتى المنازل ذالانبتني بدلا * بالداردار والألب - يران جيرانا
 قد كنت في أثر الاطمان ذا طرب * مروعا من حذار البين محزانا
 يارب مكنت لوقد نعمت له * باك وآخر مسرور بمنعانا
 ما كنت أول مشتاق أخاطرب * هاجت له غدوات البين أحرانا
 يا أم عمر وجزاك الله مغيرة * ردى على فسوادي كالذي كانا
 أمت أحسن من عشي على قدم * يا أمح الناس كل الناس انسانا
 قد خنت من لم يكن يخنى خيانكم * ما كنت أول موثق به خاننا
 لا بارك الله فمين كان يحسبكم * لإعلى العهد حتى كان ما كانا
 لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت * أسباب دنياك من أسباب دنيانا
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لم يبحيين قتلانا
 يصرعن ذاللب حتى لا حركته * وهن أضف خلق الله أركانا
 يارب غابطنالوكان يطابكم * لاقى مباداة منكم وحرمانا
 أربنه الموت حتى لا حياة به * قد كن ذلك قبل اليوم أدبانا

ومنها
 ومنها
 ومنها
 ومنها

قوله في طرفها مرض أى في حركة أجهانها فتور يقال طرف بطرف اذا حرك أجهانه ويصرعن بقلبان
 واللب العقل والحراك الحركة والغابط الذى يمتى مثل ما عندك من الخبردون أن يسلب عندك
 والحمرمان المنع قال الزمخشري أى رب انسان يعطى يعجبى لك وبطن انك تجازى بنى بها ولو كان مكانى
 للارقى ما لا يقبته من المباداة والحمرمان وذلك عودتك وقد أورد المصنف دونه يارب غابطنالبيت
 في الكتاب مستشهدا به

يا حبيذا جبل الريان من جبل * وحيدنا ساكن الريان من كانا
 وحيدنا نغمات من بجانيه * تأنيك من قبيل الريان أحبانا

هذا الامية بن أبي الصلت وقبله

لا يراهم الوافي بالندى * احتسابا وعامل الاجزال
بينما يتخاع السر ويل عنه * فكفر به بكيش حلال
نخذن ذافساء انبناك انى * للذى قد فعلت ما غاب وقال

ربما تجزع النفوس البيت كذا في تفسير الثعلبي ونسب هذا البيت الى أمية بن أبي الصلت ونسبه عمر
ابن شبة الى حنيف بن عمير الشكري شاعر مخضرم من أبيات قالها لما قتل محم بن الطفيل يوم اليمامة وهو
ياسعاد الفزؤاد بنت أنال * طال ليسلى بنفثة الرجال

ان دين الرسول ديني وفي القو * مرجال ليس والنا رجال

ربما تجزع النفوس البيت ذكر ذلك ابن حجر في الاصابة وعن نسبه الى حنيف صاحب الحامسة البصرية
وقيل هو لنهار ابن أخت مسيلة الكذاب والمعنى رب شئ تكبره أو تجزع منه النفوس من الامر له
انفراج سهل سريخ كحل عقال الدابة وقد أوردته بلفظ تجزع سيدي وفيه كتابه وما ذكره موصوفة
بمعنى شئ وجهه تكبره صفتها والعائد محذوف وقد أوردته ابن أم قاسم في شرح الالفية شاهد ذلك
وفرجة بالفتح قال النحاس الفرجة بالفتح في الامر وبالضم فيما يرى من الحائط ونحوه والعقال بكسر
العين الجبل الذي يعقل به البعير وهو أخرج في ابن عساكر من طريق الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء
هربت من الجحاج فسمعت يوما أعرابي يقول

يا قليل العزاء في الاهوال * وكثير المهوم والاولجال
صبر النفس عند كل ملم * ان في الصبر حيلة المحتال
لانضمقن بالامور فقد * تكشف غماؤها بغير احتمال

ربما تجزع النفوس البيت

قد يصاب الجبان في آخر الص * فويجوع مقارع الابطال
فقلت ما وراءك يا أعرابي قال مات الجحاج فلأدر بأيهما أفرح أجون الجحاج أو بقوله فرجة لاني كنت
أطاب شاهدا لاختباري القراءة في سورة البقرة الامن اعترف غرقة وأنشد

قلتك ولالة السوء قد طال مكثهم * فحتم حتم العناء المطول

هو لك ديمت من قصيدة طويلة أولها

الاهل عم في رأيه متأمل * وهل مدبر بعد الاساءة مقبل

وهي احدى السبع الهاشميات ومن أبياتها

وعطلت الاحكام حتى كأننا * على ملة غير التي نتحل

كلام النبيين الهداة كلامنا * وأفعال أهل الجاهلية نفعل

الولاية بضم الواو جمع وال والعناء بفتح العين المهملة وتخفيف النون المشقة والتعب وقوله قللك
مبتدأ ولاية السوء خبره وجملة قد طال مكثهم حالمة وحتم الثانية تأكيد لاولي تأكيد لفظيا وقد
استشهد به ابن أم قاسم في شرح الالفية على ذلك والعناء مبتدأ والمطول صفة وان خبر محذوف أي منهم
أو من الناس قاله العيني وأنشد

يا أبا الاسود لم خلفتني * لهجوم طارقات وذكر

على ما قام يشتمني لثيم * تكثير ترعة ترغ في رماد

وأنشد

هو لحسان بن المنذر يمجو بني عائذ بن عمرو بن محذوم وعاطن من نسبه لجرير وقبله
وان تصلح فانك عائذي * وصلح العائذي الى فساد

غانة وهي ما يكون من شر وفساد والوقائع جمع وقبعة وهي القتال والبيت استشهد به على ان لکن
حرف ابتداء وليشه جملة من مبتدأ وخبر ومن أبيات القصيدة
أولى لكم ثم أولى ان تصيبكم * مني فواقر لا تبق ولا تزد
وهذا استشهد به عند قوله تعالى أولئك فأولى ثم أولى لك فأولى وفواقر مصيبت

شواهد ليس

وأشدد ﴿لنا فالات ما يغب فوالها * وليس عطاء اليوم مانعه غذا﴾
تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الاعشى وأشدد

﴿الاييس الاما قضى الله كان * وما يستطيع المرء نفعاً ولا ضرراً﴾

﴿وما اغتره الشيء الا اغتراراً﴾

وأشدد ﴿هي الشفاء الذي لو ظفرت بها * وليس منها شفاء الداء مبدول﴾
هو لهشام بن عتبة أخي ذى الرمة وبعده كما أوزده التدمري في شرح شواهد الجمل
تجاول عوارض ذى ظلم اذا التهمت * كأنه منهل بالراح مع لؤلؤ
الله به لم اني لم أقل كذبا * والحق عند جميع الناس مقبول

المبدول ضد المنوع وتجاول نقصل وهي كناية عن الاستيلاء بالمسؤول والعوارض الثنايا من الاسنان
والظلم الماء الذي يجري على الاسنان والمهل مفعول من النهل وهو الترب في أول الورود والمعاول
مفعول من العلل وهو الترب الثاني بعد الأول والراح من أسماء الجمر وهذا البيت برقته من
قصيدة كعب بن زهير التي أولها بانث سعاد أغار عابه هذا الشاعر وأشدد

﴿أين المقتروالاله الطالب * والاشرم المغلوب ليس الغالب﴾

﴿وأخرج﴾ الواقدي وأبو نعيم في دلائل النبوة عن عطاء بن يسار قال حدثني من كلم قائد الفيل وسائسه
قال له ما أخبرني خسر الفيل قالاهو فيمل الملك النجاشي الاكبر لم يسر به قط الى جمع الاهزمهم
فاخترت وصاحي جلدنا ومعرفتنا بساسة الفيل فلما دونا من الحرم جعلنا كما نوجهه الى الحرم
برض فتارة نصر به فنهض وتارة تركه فلما انتهى الى المنعس روض فلم يقم فطلع العذاب وقلت نجبا
غير كما فالانعم ليس كلهم أصابه العذاب وولى أبرهة ومن تبعه يريد لاداه كما دخلوا أرضا وقع منه عضو
حتى انتهى الى بلاد خثعم وليس عليه غير رأسه فقات ﴿وأخرج﴾ عن زيد بن أسلم قال أقات نقيس
الجيري قال الواقدي وسمعت انه لما ولى أبرهة مدبراً جعل نقيس يقول

أين المفسر والاله الطالب * والاشرم المغلوب ليس الغالب

وأخوه ابن هشام في السيرة نحوه قال نقيس بن حبيب فذكر البيت بانقظ ليس الغالب الا شرم في اللغة
المشقوق الانف وهو لقب أبرهة والبيت استشهد به الكوفيون على ان ايس تأتي عاطفة بمنزلة
لا والتقدير لا الغالب وأجيب بان الغالب اسم ليس والخبر محذوف أي ليس الغالب اياه وقال مالك هو
في الاصل ضمير متصل عائد على الا شرم أي ايسه الغالب كقول الصديق كأنه زيد ثم تحذف فتقول
الصديق كان زيد

حرف الميم

شواهد ما

أشدد ﴿لما نافع دعسى اليب فلا تكن * لنى بعمد نفعه الدهر تساعيا﴾
وأشدد ﴿ربما تكرر النفوس من الامر له فرجسه كحل العقال﴾

انالارق الناس قلوبا ولكن غلبتنا بنوع امرهم بمجنونهم ﴿واخرج﴾ عن نوفل بن مساحق قال انار ايت
بمجنون بنى عامر كان جميل الوجه أبيض اللون وقد علاه مصوب وأنشد

﴿أكل امرئ تحسب بين امرأ * ونار تود بالليل نارا﴾

هولابي داود جويرة بن الحجاج وقيل جارية بن حمران الحدائق الايادي وهي آخر قطعة أولها
ودارية قول لها الزائدو * نوبل دار الحدائق داريا

بصف ابام لذته بالتصديق تصبره الى حال أنكرت عليه امرأته من تزاته من السود فأنساها بمجهلها امكته وانه
لا ينبغي أن يغير بامرئ من غير امتحانه وكل امرئ مفعول أول التحسين وامرأته مفعوله الثاني ونار يروى
بالجر على تقد يروى وكل نار خذف المضاف وأبق المضاف اليه بحاله وتحسين أيضا فيه مقدره ونار الثاني
مفعول يروى ونار الاولى بالنصب فرار من العطف على معمولين وتوقد أصله تنوقد خذف احدى
التاءين وهو صفة لنار وقد وقع في الكامل للبرد نسبة هذا البيت الى عدى بن زيد وأنشد

﴿وجبت هجير ابتك الماء صاديا﴾

﴿شواهد لکن﴾

﴿ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل﴾

أنشد

قال الزمخشري والبطيموسى هو النجاشى وأولها

وماء قد يم العهد بالورد آجن * يخال رضا بأوسلا فامن العسل
اقمت علمه الذئب بعوى كائه * ضامع خلا من كل مال ومن أهل
فقات له يا ذئب هل لك في أخ * يواسى بلا من علمك ولا يخجل
فقال هـ ذلك الله للرشد انما * دعوت للملم بأنه سمع قبلى
فلمت بآتته ولا مسه تطعمه * ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

قال الزمخشري عرض النجاشى ذئب في سفره وأنشد

﴿فلو كنت ضيما عرفت قرابتي * وليكن زنجبياً عظيم المشافر﴾

أخرج أبو الفرج عن أبي عبيدة قال هجما الفرزدق خالد الصمرى فكتب خالد الى مالك بن المنذر ان احبس
الفرزدق فارسل مالك الى ايوب بن عيسى الضبي ان انثني بالفرزدق فاتاه به فبسه فقال هم بجواب

فلو كنت ضيما اذا ما حبستنى * وليكن زنجبياً غملا ظا مشافره
متتله بالرحم بينى وبينه * فألفيته متى بعدا أو اصره
مع أبيات آخر وأورد ذلك أيضا محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء وأورده بلافظ
فلو كنت ضيما صبحت قرابتي * وليكن زنجبياً غلظا مشافره
وبعد فسوف يرى الزنجبى اذا اكدحت له * يده اذا ما الشعر غمت نوافره

﴿ولكن من لا يلق امرأينوبه * بهمدته يتزل وهو أعزل﴾

وأنشد

قال الزمخشري هو لامية بن ابي الصامت

﴿شواهد لکن الساكنة﴾

﴿ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لکن وقائعهم في الحرب تنتظر﴾

أنشد

هو من قصيدة زهير بن ابي سلمى وأولها

أبلغ نبي نوفل عسى فقد بلغت * مني الحفيظة لما جاءني الخبر

ابن ورقاء هو الحرث بن ورقاء الصيداوى والبوادرجع بادرة وهي الجدة وروى بدله غوائله وهي جمع

جمعت وفشائية وعيمسة * ثلاث خصال است عنها - رغوى

تكثر في من الكسرو وهو التسم بيد ومنه الاسنان ودوى يفتح الدال المهملة وكسر الواو يقال رجل دوائى فاسد الجوف من داء والمائى يفتح المذال المعجمة وتشديد الياء العسل الابيض والعلقم الحنظل والبيت استشهد به المصنف وقوله لولاى استشهد على جر لولا الضمير وطحت بكسر التاء وضم هاء من طاح يططح ويطحو حالك وهوى سسقط ومنهوى بضم الميم الماوى والاجرام جمع جرم بالكسر وجرم الشيء حخته والنيق بكسر النون وسكون التميمية وقافى ارفع موضع في الجبل والقنسة بضم القاف وتشديد المعطوف على المعطوف عليه ضرورة وقيل انه مقول معه أى جمعت مع فخش ومرعوى من

الارعواء وهو الكف عن القبح وأشد (فأيت دفعت الهم عنى ساعة)

قال أبو زيد في نوادره هولعدى وتمامه فبتنا على ما حبلت ناعمالى

وبعدہ ألم يشفينك ان نوى مسهد * وشوقى الى ما يعتربنى وتسهاى

قال الجرى اراد لتيك دفعت فاضمر اسم ايت وهو ضمة يفردى ولا يجوز في الكلام وقبلما جاء في الشعر وقال السكرى اراد فليت الامر فاضمر وقوله على ما حبلت من كلام العرب اى على كل حال وأدخل النون في ألم يشفينك ودخولها فيج في الكلام واكنه كثير في الشعر وأشد

(ولوان واش باليمامة داره * وزارى بأعلى حضر موت اهتدى ليا)

هذا من قصيدة لمجنون لى قيس بن الملوخ قال في الاغانى وهى من أشهر أشعاره وبعده

وماذا لهم لآحسن الله حظهم * من الحظ في نصير لى حباليا

فأنت التى ان شئت أشقت عيشتى * وان شئت بعد الله أنعت باليا

أحب من الاسماء ما وافق اسمها * وأشبهه واكن من - مدانبا

هى السحر الآن للسحر رقية * وانى لآلى فى انفسى راقبا

أعد اللالى ليلة بعد ليلة * وقد عشت دهر الأعد اللالى

أرأنى اذا صليت عمت نحوها * بوجهى وان كان المصلى ورائيا

وما بى اشراك ولا كنت - بها * لعظم الشجبا عيا الطيب المداويا

فضاهالغىرى وابتلانى بحها * فهلا بشئ غير لى ابنة لانبا

ومنها

ومنها

أخرج في الاغانى عن ابن السكبي قال لما قال مجنون بنى عامر هذا البيت نودى فى الليل أ أنت المتسخط

لتضاء الله والمعرض فى أحكامه فاختلس عقله منذ تلك الليلة وذهب مع الوحش على وجهه فوفائدة

قيس بن الملوخ بن مراحم بن عدس بن ربيعة بن جعد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى

وهو مجنون لى المشهور والشاعر الذى قتله العسوق له أخبار كثيرة وقيل انه لاحقيقة قتله قال عوانة بن

السكبي ان الجنون يشعره وضعه فى من بنى أمية كان بهوى ابنة عم له وكان يكره أن يظهر فوضع

حديث الجنون وقال الاشعار التى يروها الناس للمجنون ونسبها اليه وقال أيوب بن عناية سألت بنى عامر

بطنا بطنان عن مجنون بنى عامر فوجدت أحدى يعرفه وقال الجاحظ مازك الناس شعر الجاهول القائل

قول فى لى الانس - موه الى الجنون ولا شعر اهذه سبيله قيل فى لى الانس موه الى قيس بن ذريح وقال

الاصمعى أضيف الى الجنون من الشعر أكثر مما قاله هو قال ولم يكن مجنوناً بل كانت بولونه أحدتها

العسوق فيه وقد قيل انه - موه قيس بن معاذ وقيل مهدي بن ربيعة بن الحر بن جعد بن كعب بن

ربيعة بن عامر بن صعصعة كانا رعيان موائى أهلهم او عاصم بن مهران فعلق كل واحد منهما ما صاحبه فلم

يزالا كذلك حتى كبرا فحجبت عنه أسند ذلك كله صاحب الاغانى فخرج به عن ابراهيم بن سعد الزهرى

قال أتانى رجل من عذرة فلحاجة فبى ذكر العسوق والعساق فقلت له أنتم أرق قلوباً م شوعا عا فقال

فكيف اذا مهرت بدار قوم * وجبران لنا كانوا كرام
عاجون أي منقطعون علمنا بالكتاب وأورده العيني بلفظ عاجون باللام وقال أي داخلون في عاجل
وهو موضع ولدنا لغة في علمنا والعرضات جمع عرصة الدار وهي وسطها والزائفة السجام بالمعز من
رذائل الذم اذا سكن والسجام بكسر أوله من سجم الذمع وأكثف أكف وأمنع وكيف للتعجب
وجبران بالجر عطف على قوم ولنا خبر كانوا ان لم تكن زائدة ونعت الجبران ان كانت زائدة أو نامة بمعنى
وجدوا وكرام بالجر صفة الجبران وأنشد

﴿ أعد نظرا بعبد شمس لعلمنا * أضاءت لك النار الحمار المقيدا ﴾

هو لولة فرزدق قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء حدثنا حاجب بن يزيد بن شيبان قال قال جرير
بالكوفة لقد قادني من حب ماوية الهوى * وما كنت إلا للخبجية أفودا
أحب ترى تجذبو بالعون حاجة * فغار الهوى بعبد قيس وأنجدا
أقول له يا عبدي قيس صـ بابية * باي ترى مسمة وقد النار أوقدا
فقال أراها أوثت بوقودها * بحيث استفاض الجذع شيحا وغرقدا
فأعجبت الناس وتناشدها فقال جرير أعجبتكم هذه الابيات قالوا نعم قال كأنك باين القين قد قال
أعد نظرا بعبد قيس لعلمنا * أضاءت لك النار الحمار المقيدا
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده
حمار عربوات السخامة قاربت * وطبقة حول البيت حتى ترددا
كليبسة لم يجعل الله وجهها * كريمة ولم يسخ بها الطير أسعدا
فتناشدها الناس فقال الفرزدق كأنك باين المراغة قد قال

وماعبة من نار أضاء وقودها * فراسا وبسطا من قيس مقيدا

فأذا هي قد جاءت لجرير هذا البيت ومعه

وأوقدت للسيدان نار اذ لبسـ لمة * وأشهدت من سوات معي شهيدا

وأنشد

﴿ لعلك يومان تلم لمة ﴾

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة صميم بن نويرة وأنشد

﴿ فقول لها قولار قبعا لعلها * سترحني من زفرة وعويل ﴾

وأنشد

﴿ بدلي أني لست مدرك ما مضى ﴾

وأنشد

﴿ وبدلت فرجادا ميا بعد صخرة * لعسل منابنا نتحولن أبوسا ﴾

عزاه البطلبوسى في شرح الكامل لامرئ القيس وقال انه من ايراد المتع بصورة الممكن لان تتحول
المنابيا أبوسا تمتع ثم رأيت في ديوان امرئ القيس بن حجر من قصيدة أولها
تأويخي الداء القواثم فقلسا * أحاذر أن يرتد داني فأنكسا
ومعاني النساء أراهن لا يعجبين من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه وقوسا
فوس أي الخنثى وتأويخي أتاني مع الليل وأنشد

﴿ فامت كنافا كان خبرك كاه * وشرك عني مار توى الماء مر توى ﴾

هذا يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي من قصيدة أولها

تكتلثني كرها كأنك ناصح * وعنك تبدي ان صدرك لي دوى

لسانك ما ذى وعينك علقم * وشرك مبسوط وخبرك منطوى

وكم موطن لولاى طحت كاهوى * باجوامه من قنسة النيق منهوى

فليت كنافا

فأنتم أنتم الاعرابون ان لكم * أم الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن عابوا حين تنسبه * فلن يكون له في الناس مقدر

قال البطليوسي وجزم الاعرابي بان وذكروا الحياتي ان ذلك لغة لبعض العرب يجزمون بالنواصب
وينصبون بالجوازم وسكن الخويون لآلام الحلقمة وفهم الاعرابي قال ابن جنى يقال حلقمة حديد
وحلقمة من الناس بسكون اللام والجمع حلق بفتح اللام وحكى عن يونس حلقمة وحلق بفتح اللام وقال
أبو عمر والشيباني ليس في كلامهم حلقمة بفتح اللام الا في جمع حلق انتهى

شواهد ليت

(بأيت أيام الصبار واجما)

وأشدد

قال الجمعي في طبقات الشعراء هو للجماج قال وهي لغة لهم سميت بأبعون الحرمازي يقول ليت أباك
منطقا ولت قاعا فأخبرني أبو بلقي ان منشأه بلاد الجماج فاخذها عنهم وأشدد

(قالت الأليمة هذا الجمام لنا * الى حاسمنا وأوصفه فقد)

تقدم شرحه في شواهد ان ضمن قصيدة النابغة

شواهد لعل

(لعل أبي المغوار منك قريب)

وأشدد

هذان قصيدة لكعب بن سعد الغنوي برئ أغاه شيبا أولها

تقول سليمان ما لجسك شاحبا * كأنك يحميك الشراب طيب
تتابع أحداث تحتر من اخوتي * وشين رأسي وانلطوب تشيب
لعمري لئن كانت أصاب مصيبة * أخي والمنايا للرجال شـعوب
لقد كان اماحله فروع * علينا واما جهله فـعـرـيـب
فان تكن الايام أحسن حمرة * الى فقد عادت له من ذنوب
وداع دعا بان يوجب الى الندي * فلم يستغبه عند ذلك مجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة * لعل أبي المغوار منك قريب
يجيبك كما قد كان يفعل انه * نجيب لا يواب العلاء طلب

ومنها

الى أن قال

أبو المغوار بكسر الميم وسكون العين المجهمة ودعوة نصب على التعليل والبيت استنسه به به على الجر بلعل
وروي أبو المغوار بالنصب على أصله قال القائل في الامالي بعض الناس يروي هذه القصيدة لكعب بن
سعد الغنوي وهو من قومه وليس باخيه والمرئي بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم وبعضهم
يقول اسمه شيب ويختص بيت روي في هذه القصيدة أقام وخلي الطاعنين شيب
وهذا البيت مصنوع والاول أصح لانه رواه ثقة انتهى ثم قال ويقال خرمته المنية وتخرمتها اذا ذهبت به
وشعوب معرفة به لا ينصرف اسمه من السماء المنية سميت شعوب لانها شعب أي تفرقت وشـعـوب
في الاصل صفة ثم سمي به ومروح ومراح واحد وغريب وغارب بعيد وأشدد

(وجيران لنا كانوا كرام)

هو من قصيدة للفردق يدح بها هشام بن عبد الملك وقيل سليمان بن عبد الملك وأولها

هل أنت عاججون لنا لعنا * نرى العرصات أو أثر الخيام
فقالوا أنت فعلت فاعن عنا * دموعا غيرا واذنة النجم
أكفك عبرة العينين منا * وما به سد المدامع من ملام

كأنه رآها في النوم وهي غصبي فارتاع لذلك قوله وقد كانت طلبها كانت هنا بمعنى صارت والطابع العيبة والنسع السير المفضة ومن الأدم وأصل التجمعة طلب الكلال والحمال بفتح المهملة ما جل من الأمور والاسمي مصدر أسوت الجرح والاربيحي الذي يرتاح للندى والصلت الواسع الجبين ليس بأغتم والغرام اللازم ومنه ان عذابها كان غراما قوله رب رفاي قتات أشرفا فكانت لهم أموال فأخذت أموالهم فكفيت أرفادهم والرذاق المح الضخم وأنشد

(والله ان يصلوا اليك بجمعهم * حتى أوسد في التراب دفيننا)

هو من قصيدة لابي طالب قاله في النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخرج بها ابن اسحق والبيهقي في الدلائل عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس أن قر يشأت أبا طالب فكماته في النبي صلى الله عليه وسلم فبغت اليه فقال يا ابن أخي ان قومك قد جاؤني فقالوا كذا وكذا فأبى علي وعلى نفسك ولا تتحملني من الأمر مالا أطيعق أنا ولا أنت فاكنف عن قومك ما يكرهون من قولاك فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد بدل العهد فيه وان خذله وسلمه فقال يا عم لو وضعت الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك في طلبه ثم استعبر رسول الله فبكي فلما ولى قال له حين رأى ما بلغ الأمر برسول الله يا ابن أخي امض على أمرك واقبل ما أحبيت فوالله لا أسلمك شئ أبدا وقال أبو طالب في ذلك

والله ان يصلوا اليك بجمعهم * حتى أوسد في التراب دفيننا
فامض لا أمرك ما عليك غضاضة * أبشر وقت بذاك منك عيوننا
ودعوتني وزعمت انك ناصح * ولقد صدقت وكنيت قبل أميننا
وعرضت ديننا فمدعرت بانه * من خسر أديان البرية ديننا
لولا الملامة أو حذر سببه * لوجدتني سمحا بذاك مييننا

(فلن يحل للعيين بعدك منظر)

وأنشد

هولك كثير عزة وصدرة

أيادي سببا يا عزما كنت

قال أبو حيان في النهر أيادي سببا اتخذها الناس مثلا مضر وبأبي التفريق والتفريق وأنشد البيت

لن يحب الآن من رجائك من * حرك من دون بابك الخلقه

قال البطل موسى في شرح الكامل روى الحسن بن علي بن الحسين بن موسى عن جماعة من محمد بن بلغني أن أعرابيا دخل المدينة فيمشاها ويحول في أزقتها الأعرابي ياب الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما عرف الدار أنشأ يقول

لن يحب الآن من رجائك ومن * حرك من دون بابك الخلقه
أنت جواد وأنت معتبر * أبوك مذ كان قاتل النفسه
لولا الذي كان من أوائلكم * كانت علينا الخسيم من طبقه

فسمعه الحسين وهو يصلي فأوجز في صلاته ثم خرج فاذا هو بأعرابي في اسمال فقال له ويديا بأعرابي ثم نادى يا قنبر ما معك من النفقة قال ألف درهم قال فانت ما فقدت ما فقدت ما هو أحق به ما نتم أخذها من قنبر فصيرها في إحدى ردتين كانتا عليه ثم دفعها للأعرابي من داخل الباب وقال

خذها فاني اليك معتذر * واعلم فاني عليك ذوقه
لو كان في سيرنا الغداة عصا * كانت مما ناعليك منه ذوقه
لكن رأيت الزمان ذو غبير * والكف منا قلبه له النفقة

فأخذها الأعرابي وقال

مطهرون نقيات جيوبهم * تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا

والبيت استشهد به على حذف مجزوم وقدره أبو حيان وان لم تصل بالبناء للفاعل وقدره أبو الفتح البعلبي وان لم توصل بالبناء للمتعمول قال العيني وهو الصواب وأنشد

﴿أقول عبد الله لماسقاؤنا * ونحن وادى عبد شمس وهاشم﴾
﴿قالت له بالله إذا البردين * لما غنمت نفسا أو اثنين﴾
﴿لمارأيت أبا يزيد مقاتلا * أدع القتال وأشهد الهيجا﴾

وأنشد
وأنشد

نوشواهد لن

أنشد
﴿لن ترالوا كذلككم ثم لازلت لهم خالد الخلود الجمال﴾
هذا من قصيدة طويلة للشاعري مدح بها الأسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان أولها
مابكاه الكبير بالاطلال * وسؤالي وما برت سؤالي
دمعة فقرة تعاورها الصبي * فبريحين من صباوشمال
لات هنا ذكري جبيرة أم من * جاء منها بطائف الأهل وال
ومنها في وصف ناقته و تراها تشكروالي وقد * كانت طالما تحذو دور الفعال
الى أن قال
لاتشكي الى وانحبي الاسو * دأهل الندى وأهل الفعال
فرع جوديه ترفي غصن المجد * كثير الندى عظيم الجمال
عنده البر والتقى وأسى الشفق * وجعل المضاع الانتقال
وصلات الارحام قد علم لنا * س وفك الاسرى من الاغلال
وهوان النفس الكريمة لذلك * كثر اذا ما التقت صدور العوالي
وفاء اذا أجزت شاعر * تحبال وصلتها بحبال
وعطاء اذا سئلت اذا المذ * رة كانت عطية البخال
أرى يحيى صلت يظله القسو * مر كودا قياهمم للهلال
ان يعاقب يكن غرما وان * يعط جزيل فانه لا يمانى
رب رفده زمته ذلك اليو * م وأسرى من معشر اقيال
وشوخ حتى بسطى أربك * ونساء كأنهن من السعالى
وشربكهن فى كثير من الما * ل وكنا محالسى اقلال
فسم الطارف المعادن الما * ك فآباء كلالها ذومال
لن ترالوا كذلككم ثم لازلت لهم خالد الخلود الجمال

ومنها

كل عام تقود خيلا الى خيـ * ل دقا فاعدا غب الصقال وهذا آخر القصيدة
قوله مابكاه الكبير يريد نفسه وهو استقهام تعجب والباء عني فى والاطلال جمع طلال وهو ما تنخص
من أعلام الدار وقوله وما برت سؤالي يعنى وأى شئ يجدى على سؤالي الطلل والعرب تقول للرجل
يخزن أو يتأسف أى شئ برذعك أسفك والدمنة آثار الناس وما سردوا وهى مثل الابعار والسرجين
وما أشبهها والفقرة التى لا أيس بها و يروى دمنه فقرة بالرفع على ان ماني وما برت سؤالي نافية
لا استقهامية فهى فاعل برذو بالنصب مفعول به لسؤالي وبالجر بدل من الاطلال وتعاورها الصبي
اختلفت عليها راجحه ولات هنا أى ليس وقت ذكرها وجبيرة اسم امرأة قالا وفى البيت استشهد بها
مقدر أى الجبيرة نذكر أم من جاء منها يعنى طيبة الطارق له فى منامه وطائف الاحوال هو الخيال

وهو المنزل ويروى صوابها أي حيث تبدو القفار بكسر القاف جمع قفرو هي الأرض الخالية والرسوم جمع رسم الدار وهو ما يعلو به الدار ويؤهل من أهل الدار زلها من باب ضرب يضرب قال محمد بن سلام كان ميمية التي يشبهها ذوارمة بنت طلمية بن قيس بن عامر بن المنقرى وكانت أم ذوارمة مولاة آل قيس ابن عاصم وأنشد

(ظننت قفيرا ذاغني ثم نلته * فلم ذار جاء ألقه غير واهب)

شواهد ما

وأنشد (فان كنت مأكولا فكن خيرا كل * والا فادر كني ولما أضرق)

هذا البيت من قصيدة طويلة للمزق وأسمه شاس بن نهار بن الاسود بن جبريل بن عباس بن يحيى بن عوف بن اسود بن عذرة بن منبه بن بكرة العبدى ثم البكرى وبهذا البيت سمي المزق وهو أول القصيدة ومنها بيت استشهد به على استعمال تخذني اتخذوهو

وقد تخذت رجلي لذي جنب غرزا * نسيفا كما فحوص القطاة المطرق

الغرز بفتح الغين المهجئة وسكون الراء ثم زاي ركاب الرجل من جلد فاذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب والانسيف بوزن كريم بنون ومهمله وفاء أنزركن الرجل يجني البعير وأفحوص القطاة بضم الهمزة ميتها والمطرق بفتح الراء المعدل وقال أبو عبيدة في غريب الحديث حدثني أبو ابراهيم وكان من أهل العلم بالسناد لأحفة ظه ان عثمان لما حضر كان على رضى الله عنه يومئذ غائب في مال له فمكتب اليه عثمان أما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطيبين فاذا أتاك كتابي هذا فأقبل الى على كنت أملى فان كنت مأكولا فكن خيرا كل * والا فادر كني ولما أضرق

قال أبو عبيدة هذا بيت تمثله شاعر من عبد القيس جاهلي يقال له المزق وانما سمي بمنزلة البيت هذا وقال الفراء المزق أيضا ففائدة قال الأمدى المزق هذا بالفتح ولهم آخر يقال له المزق وهو عبد الله بن حذافة السهمي أحدثه راء قريش ولهم المزق بالكسر حضري متأخر وأنشد

(وكت اذ كنت الهى وحدا * لم يك شئى بالهى قبلكا)

هذا البيت لله بن عبد الأعلى القرشي قال الأعمى استشهد به سيبويه على اثبات الياء في بالهى على الاصل وان كان الحذف أكثر في الكلام لان النداء باب حذف وتغيير والياء تشبه التنوين في الضعف والاتصال فيحذف كما يحذف التنوين من المنادى المفرد واستشهد به المصنف هنا حكاية عن ابن مالك على ان لم ترد للني المتقطع وقال انه خطأ واستشهد به المصنف في التوضيح على اضافة وحده الى الكاف اللطاب وكنت في الموضوعين تامه وريك ناقصة والظهير قبلكا وأنشد

(خفت قبورهم بدأ ولما * فنادت القبور فلم يجبه)

تقدم ثم حقه في شواهد جبري ضمن أبيات وأنشد

(أحفظ وديته التي اسمت ودعتها * يوم الا عراب ان وصلت وان لم تصل)

هو ابراهيم بن هرمة وهو على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بكون الراء القرشي الفهري المدني شهر بالنسبة الى جده وهو آخر الشعراء الذين يتخج بشعرهم مات في خلافة الرشيد فخرج في أبو الفرج في الاغانى عن زكريا بن يحيى بن خلداد قال كان الاصمعي يقول ختم الشعراء ببن ميادة والحكم الحضرمي وابن هرمة وطفيل الكندي وديكبن العذرى قال بعضهم وادسنة سبعين ومات بعد الخمسين ومات بقرىبا ودفن بالقيصم قال وكيع في الغرر زعم زبير بن عبد الملك الماشجوشون قال قدم جبرالمدينة فاتاه ابن هرمة وابن اذينة فانشدها فقال القرشي أشعرهما والعسري أفصحهما يوم الا عراب يوم معهم وديتهم

وأولها ألا تلوماني كفي اللوم مايبا * فالكمافي اللوم خير ولاي

الم تعلم أن الملامة تفسد بها * قليل ومالوي أخمن شماليا

قال الجاحظ في البيان ليس في الأرض أعجب من طرفة بن العبد وعبد دغوث فأناسنا جودة أشعارها في وقت احاطة الموت بما فلم تكن دون سائر أشعارها في حال الاثمن والرافهية قال أبو الفرج كان الذي أسرع بدغوث غلام أهوج من بني عمر بن عبد شمس فانطلق به إلى أهله فقالت له أم السلام من أنت قال أنا سيد القوم فتحكمت وقالت فحك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج فقال في جملة قصيدته وتخصك مني شحنة البيت وقوله ألا تلوماني كفي اللوم مايبا أي كفي ماترون من حالي فلا تحتاجون إلى لومي مع أسارى وجهدي وقوله من شماليا هو واحد الشمائل وهي الاخلاق والطمانع والنسب سيرمضغور على هيثة العنان والقطعة منها نسعة وعيشية منسوبه إلى عبد شمس وقوله كأن لم ترى قال التدمري يروي بظواهره لفظ التاء على الخطاب وبالالف على الاخبار عن المؤنثة الغائبة قوله فيارا كبا البيت استشهد به المصنف في التوضيح على نصب المنادي المفرد المذكور ويروي أبارا كبا وقال أبو عبيدة أراد يارا كبا للندبة فحذف الهاء ولا يجوز أبارا كبا لانتون لانه قصيد را كبا بعينه وعرضت أي تعرضت قال البعلج وقال بعض شراح أبيات المفصل هو من عرض الرجل اذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما وقال التدمري معنى عرضت أي تعرضت وظهرت وقيل معناها بلغت العرض وهي جبال نجد تعرف بذلك وندما جى جمع ندمان من المنادمة على الشرب ويقال هي مقولة عن المدامة وذلك اذمان الشرب وقيل كأن الشريان يكون من أحدهما بعض ما يندم عليه فلذلك يسميان دمين ونجران مدينة معروفة ^{في} فائدة ^{في} عبد دغوث بن صلاة وقيل ابن الحرث ابن قاص بن صلاة بن العقل واهمه ربيعة بن كعب من شعراء الجاهلية فارس سيد لقومه من بني الحرث ابن كعب وهو كان قائدهم في يوم الكلاب الثاني إلى بني عيم وفي ذلك اليوم أسرف قتل وأنشد

(أرى عيني مالم ترأياه)

أخرج أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى من طريق الاعمش عن ابراهيم الخنجرى قال كان سراقا البارقي من ظرفاء أهل العراق فاسره المختار يوم جبانة السبيع فحماه به الذي أسره إلى المختار فقال له اني أسرت هذا فقال مراقه كذب ما هو أسرفي انما أسرفي غلام أبيض على بردون أبلق عليه ثياب خضر وسلمني اليه وما أراه الا في عنسكرك فقال المختار أمان الرجل فدعا بن الملايكة خلوا سيده لصدقه فخلوه فهرب وقال

ألا بلغ أبا سحوق عني * بان الباق دهم مصفات

أرى عيني مالم ترأياه * ككنا عالم بالترهات

كفرت بدينكم وجعلت نذرا * على قتالكم حتى الممات

قال الزجاج قوله ترأياه رده إلى أصله فان أصل برى رأى فاسقط الهمزة تخفيفا وكان الماضي يقول الاختيار عندي أن أرويه مالم ترأياه بغير همز لان الزخاف أسمر من رده إلى أصله ^{في} فائدة ^{في} سراقه بن مرداس الازدي البارقي من شعراء العراق بينه وبين جرمه حاجاة مات في حدود دقانين من الهجره وهو غير سراقه بن مرداس السلمي ذلك أخو العباس بن مرداس شاعر أيضا وأنشد

(فذلك ولم اذا نحن أمـ يرانا * تكن في الناس يدرك المراء)

وأنشد وأخفت مغانها فقرارا سهومها * كأن لم سوى أهل من الوحش نوهل

هو من قصيدة لذي الرمة أولها

قف العيس في أطلال مية فاسأل * رسوما كأن خلاق الرءاء المسلسل

العيس بكسر العين جمع عيساء وهي النافقة البيضاء التي يتخالطها شقرة ومعاني جمع معني بالعين المحبة

ممنون يقول ان حوادث الدهر اكلت شهابنا قديما وتمتعت به وانما تلد لنا وما نلبها نحن وانما تبلى القوم
الذين يستلمون أي يلبسون لامة الحرب ويركبون على الخيل التي تراها في يوم الفزع لخلقها في السير
وشدة عدوها كأنها حاد وهي الطير المعروف والمفرد حداة كعنب وعنبة والقبل يضم القاف وسكون
الموحدة التي في عنها يقبل بفتحين أي حول وهو اقبال سواد كل من العيين على الاخر وذلك لتقلب
أعينهن من شدة طيرانهن وفتزهن وقد استشهد النحاة بالبيت الاخير على استعمال الاولي لجمع المذكور
والمؤنث بديل ما عاد على كل منهما من ضميره وأورد المصنف قوله فان تزعمني البيت في الكتاب الثماني
على اني زعم تنصب مفعولين واستشهد به ابن مالك وغيره

بوشواهد لم يجمع

أنشد (لولا فارس من نعم وأسرتهم * يوم الصايماء لم يوفون بالجار)
قال العيني في الكبرى لم يسم قائله والنوارس جمع فارس على غير قياس وقوله من نعم يروي بده من
ذهل وأسرة الرجل يضم المهـ جزؤه هـ لانه يفتويهم والصابغاء يضم المهـ جملة وفتح اللام وسكون
التحتية وفاء ومداسم موضع وهو في الاصل تصغير صفاة وهي الارض الصلبة وقوله لم يوفون جواب
لولا والبيت استشهد به ابن مالك على ان لم قد تهمل فلا تجزم بقلة وخصه غيره بالضرورة وعليه الفارسي
وأبوحيان وذكر ابن جني في سر الصناعة ان هذا على تشبيهه لم يلا وأنشد

(في أي يوم من الموت أفر * أيوم لم يقدر أم يوم قدر)

هذا أول مقطوعة للحزب من منذر الجري وبعدة

ان أخوالى من شقرة قد * لبسوا الى عساجله النمر
نحتوا وانلنا بقيا ولم * يرهبوا غب الوبال المستعر
فلمن طأطأت في قتلهم * لهاضن عظامى عن عفر
وائن غادرتهم في ورطة * لأصيرن نثرة الذئب القنفر
ولئن أعرضت عنهم بعد ما * أوهنتنى لنصيبنى بقر

قوله لبسوا الى عسأى أطنوا الى العداوة وطأطأت أسرعت وقوله لهاضن عظامى عن عفر أي عن
بعد لان الاخوال وان كانوا أقرباء فتهتم بهم اذا نلسوا كالأعمام وقوله له نصيبنى بقرأى لبسـ تقرن الامر
قراره قال ابن الاعراب ولا يقال أصابتنى بقر الا فيما يحذر والبيت استشهد به على النصب بل في لغة
وخرجه بعضهم على ان الاصل يقدرن بنون التوكيد الخفيفة حذف وبقيت الفتحه داله عليها وفيه
شذوذان فوكيد المنفى ولم وحذف النون لغبر وقف ولا ساكن وقال ابن جني الاصل يقدر بالسكون
ثم لما تجاوزت المهـ جزؤه الفتحة والراء الساكنة وقد أجرى العرب الساكن المجاور للمتحرك مجرى
المتحرك والمتحرك مجرى الساكن اعطاء البحار ح مجاوره أبعدوا المهـ جزؤه المتحركة ألفا كما تبدل الهـ جزؤه
الساكنة بعد الفتحه وزم حينئذ فتح ما قبلها الاذ لا يقع الالف الا بعد فتحه وأنشد

(كأن لم ترى قبلى أسير إمانيا)

هو من قصيدة لعبد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء غطفان قاله احيان أسرته تميم يوم
الكلاب الثاني وقوله

أقول وقد شدت الساني بنسعة * أمعنرتيم أطلقوا من لساننا
ونفحك منى شخبة عشية * كأن لم ترى قبلى أسير إمانيا
كأن لم أركب جدوا ولم أفل * نليني كرى كزرة عن رجاليا
فيسارا كبا اما عرضت فباغن * ندما مى من نجران أن لا تلاقيا

ومنها **بنى مالك ان الفرزدق لم يزل * فلو الخمازي مذل ان يهـ**
 ومنها **تركت له القمين قيني مجاشع * ولا يأخذان النصف شتى ولا معا**
 ورأيت في تفسير ابن المنذر نسبة هـ هذا البيت الى الاشهب بن ربيعة عقر من عقرت الناقة اذ عقر قبها
 ائلا ترح لم ابرام من نحوها **والنيب بكسر النون وسكون التخمية وموحدة جمع ناب وهي الناقة التي**
نصف سنها وقال الجوهري هي المسنة من النوق وأصل فعل بضم الفاء وسكون العين وانما كسرت
 النون لتسلم الميم قيل سميت نابا اطول نابها **والضوطرى الحقاء وزنها فو على كالحوزنى والكسرى** بفتح
 الكاف وكسر الميم **وتشديد التخمية لشجاع الذي لا يكتم وقيل الذي يكتمى شجاعته أى يخفيها والمقنع**
بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وعين موهلة الذي عليه مغمروا بوضه قال البطليموسى كان غالب
 أبو الفرزدق فانخر بحميم بن ثيل الرياحى فى نحر الابل والاطعام حتى نحر مائة ناقة فخر بحميم للأمانة ناقة
 وقال للناس شأنكم بها فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه مما أهل لغير الله فلا يأتى كل أحد منها شيئا
 فأكلتها السباع والطير والكلاب وكان الفرزدق يفخر بذلك فى شعره فقال جرير يريس الفخر فى عقر
 النوق والجمال انما الفخر يقتل الشجعان والابطال وأنشد

(عاق تغير الا نوى والوئيد)

هو لادخل وصدرة * وبالصرعة منهم منزل خلق * الصرعة بفتح المعجمة وكسر الراء اسم موضع وهي
 فى الاصل كل رملة انصرمت من منظم الرمل وخلق بفتح الخاء وبالضم توى فيه الذكر والمؤنث وعاق
 دارس والنوى بضم النون وسكون الهمزة ثم ياء تخمية حفرة تكون حول الخباء لئلا يدخل ماء المطر
 ويجمع على نوى بضم النون وكسر الهمزة وتشديد الاء وعلى نى بكسر النون وقوله منهم حال من منزل
 وقيل من تغير وخلق وعاق صفتان لمنزل وكذا تغير صفة له أخرى وكذا تغير صفة له أخرى والائ نوى استثناء من الضمير فى تغير
 على طريق الابدال وان كان غير موجب الا انه فى معنى لم يبق على حالة فأجرى مجرى النوى وقد استشهد
 المصنف على ذلك وأنشد

(الازعمت أسماء أن لا أحبا * فقلت بلى لولا ينازغنى شغلى)

هذا مطلع قصيدة لابي ذؤيب الهذلى وبعده
 جزيت لك ضعف الود لما شئت كيمته * وما ان جزاك الضعف من أحد قبلى
 فان ترعيتنى كنت أجهل فيكم * فانى شربت الحلم بعدك بالجهل
 فقال صحابي قد غبت وخلصتني * غبت فلا أدري أشكلكم شـ كلى
 على انها قالت رأيت خو بلدا * تنكر حتى عاد أسود كالجـ ذل
 فتلك خطوط قد علمت شـ بابنا * قديما قبلنا المنسون وما نبلى
 وتبلى الاولى يستلمون على الاولى * تراهن يوم الروع كالحـ ذ القبل
 قال المصنف فى شواهد ينازغنى مبتدأ مقدر ان ولولا كلمتان يعنى لولم وجواب لولا أولولم محذوف
 وقوله ترعيتنى البيت أو رده المصنف فى الكتاب الذى شاهده على أن الجملة وقعت مفعولا ثانيا للظن
 وترعيتنى تظن بى كنت أجهل فى اتباعى لك وشربت هنا بمعنى اشتريت وانما قالوا له مغبون فى بيعه
 الجهل بالحلم لانهم كانوا معه على الجهل فقال هو بل ان الغان ولا أدري أى علم على ما أنا عليه أم لا والمعنى
 أظن بجهلهم طريقى أم غيرهما الخذف أم ومعطوفها كقوله فإدري أرشد طلابها أى أم نختى وخويلد
 اسم أبى ذؤيب وتكررت غير والحذف بكسر الجيم وسكون اللام المحجة أصل الشجرة وقيل العود اليابس
 وخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وتماثرت بفتح التاء يقال تماثرت عمري أى استتمت به والمنون
 الدهر لانه من قوى الانسان أى ينقصها ويكون بمعنى الموت لانه يقطع الحياة من قوله تعالى لهم أجر غير

وبعدده
ومنها
بالعذب من رصف القلات مقبلة • قص الاباطح لا يزال ظليلا
أنى تذكرنى الزبير حمامة • تدعو بمجمع نخلة بن هديلا
قالت قريش ما أذل مجاشعا • جارا وأكرم ذا القليل قبيل
لو كان يعلم عذرا ل مجاشع • يقبل الرجال فأسرع الخويلا

امام من رصف امامة وأناى قال العيني من أناء الحمل إذا أنقله وشئت بكسر التاء خطاب لها ونقع
بالنون والصادق والعين الملهمة من نقعت بالماء اذارويت يقال شرب حتى نقع أى شفى غليله
ويروى بمشرب بدل شربة وتدع ترك والحائم الطالب للحاجة من حام بحوم حوما وأصله من الحوم
حول الماء ويروى بدله الصوادى أى جمع صادية من الصدى وهو العطش والغليل بالعين المجهمة حرارة
العطش والرصف بفتح الزاى والصاد الملهمة الحجارة والقتلات جمع قلت وهى تقصرة فى الجبيل
يستنقع فيها الماء مثل سهم وسهام والقص الموضع الخصب وهو أعذب لمائه وأصفى وتخلتان
عن عين بسستان بنى عامر وسعالمه ويقال لهما النخلة اليمانية والسامية واستنقه هذان أم قاسم
بقوله لا يتجدد على أنه بضم الجيم لغة بنى عامر معنى تصبن ولهذا اكتفى بعمول واحد وهو غليللا وأنشد

(قالت سلامة لم يكن لك عادة • أن تترك الأعداء حتى تغدرا)
لو كان قتل ياسلام فراحة • لكن فررت مخافة أن أوسرا

بوشواهد لولا

وأنشد
فوان الله لولا الله تخشى عواقبه • لزعرى من هذا السرير جوانبه
قال الحافظ أبو بكر بن أبى الدنيا فى كتاب الأشراف حديثى أبى عن محمد بن اسحق عن سليمان بن جبير
مولى ابن عباس وقد أدرك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت أسمع حديث عمر هذا أنه
خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا فترأى امرأة مغالقة علمها بابها وهى تقول فاستمع
لها عمر
تطاول هذا الليل تسرى كواكبه • وأرقتنى أن لا أجمع الأعبه
فوالله لولا الله لاتبى غيره • لم ترك من هذا السرير جوانبه
وبت الأهى غير بدع ملعن • لطيف الحشا لا يحتويه مصاحبه
يلاعبنى طورا وطورا كأنما • بدأقرا فى ظلمة الليل حاجبه
يسر به من كان يلهو بقربه • يعاتبنى فى حبه وأعاتبه
ولكننى أخصى رقيبامو كلا • بأنفسنا لا يفتر الدهر كتابه

ثم تنفست الصعداء وقالت لهان على ابن الخطاب وحشتى فى بيتى وغيبه تزوجى عنى وقلة تفقتى فقال عمر
يرحمك الله لما أصبح بعث اليها بنفقة وكسوة وكتب الى عامله يسرح الهاز زوجها وقال مالك بن أنس
فى الموطن عبد الله بن دينار ان عمر بن الخطاب خرج من الليل فسمع امرأة تقول
تطاول هذا الليل وأسود جانبه • وأرقتنى أن لا أخيل الأعبه
فوالله لولا الله فى أراقبه • لزلزل من هذا السرير جوانبه
فقال عمر بن الخطاب كم أكثر ما تصبر المرأة عن زوجها فقالت حفصة ستمة أشهر أو أربعة فقال عمر
لا أحبس أحدا من الجيش أكثر من أربعة أشهر وأنشد

(تعدون عقر النيب أفضل مجدكم • بنى ضوطرى لولا الكفى المقنعا)

هذان قصيدة طويلة لجرير يرد بها على الفرزدق أولها
أقمنا وربتنا الديار ولا أدرى • كمر بعنابين الخفين مربعا
الأحباب بالواد الذى ربحنازى • به من جميع الحى مرأى ومعهما

(لو أن حيامدرك الفلاح • أدركه ملاعب المراح)

هو وليد بن عامر العاصري والفلاح الفوز والبقاء والنجاة وملاعب المراح أراد به أبا عامر بن مالك ابن جعفر بن كلاب الذي يقال له ملاعب الاسنة وإنما قال ملاعب المراح للضرورة وأنشد

(لو يشاطر به ذوميمة • لاحق الاطال نهذ وخصل)

عزاه في الحجاسة لامرأة من بني الحرث وقال العيني هو لعلمة وقيله

فارس ما غادروه ملحما • غير زقيل ولا تكسر وكل
غيران البأس منه شيمة • وصروف الدهر تجري بالاجل

وبعد

فارس خير مبتدأ محذوف أي هو وما زائدة لتفخيم شأن المرقى أي فارس رفيع المحل وغادروه تركوه نعت ومحما قتيلا طعمة له وافي السباع والطير حال من الهاء وغيرت ملحما والزقيل بضم الزاي وفتح الميم المشددة وسكون الياء الضمنية ولام الجبان الضعيف كأنه زقل بالهمز كما زقل الرجل في الثوب والتكسر بكسر النون وسكون الكاف ومهمله المقصر عن غاية التحذير والكرم وأصله في السهام الذي انكسر فجعل أسفله أعلاه فلا يزال ضعيفا والوكل الجبان الذي يتكلم على غيره فيضيع أمره وقد ورد

المصنف هذا البيت شاهدا

ويشاحب حذف الهزمة أما ضرورة وأما خبر ما بالوتشبعها

لهابان وذو نعت محذوف أي فرس والميمة النشاط أي لوشاء لا تنجاء فرس له ذونشاط ولاحق الاطال أي ضامر الجنبين وهو بالمجتمع أطل بوزن أبيل وهي الحاضرة ونهل بفتح وسكون غلظت وذو خصل

أي من الشعر وقوله غيران البأس منه شيمة قال على حد قوله ولا عيب فهم غيران سيوفهم

ومنه نعت أشيمة قدم عليه وصروف الدهر مبتدأ أخبره تجري وبالاجل حال أي تجري ومعها بالاجل

أو مفعول به والباء معدية أي تجري بالاجل وقال المرزوقي في المعنى انه ثبت ولم يرتفعه الفرار لان الصبر

في الشدة والبأس عادة وطبيعة تارة لان صروف الدهر تجري الى النفوس بأجلها ولا بكل حتى وقت

معلوم فاذا انتهى به العمر الى ذلك الوقت انقطع وفي الشواهد الكبرى للعيني ملحما بالهاء مهلة اسم

مفعول من اللحم الرجل اذا نشب في الحرب فلم يجده مخلصا أو ألجمه غيره فيها ولحم اذا قتل قال وقد ضبطه

بعضهم بالجيم وقد ورد ابن الناطم فارسا بالنصب مستشهدا به على جواز النصب في الاشياء تغال لعدم

وجود الواجب لاحد الامرين والمرح للرفع والمستوى لهما وأنشد

(تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت • احدى نساء بني ذهل بن شيبانا)

تامت بمعنى نمت وقد استشهد به المصنف في شرح بانته سعاد على ذلك وقال استشهد به ابن السجوري على

ان لو قد تجزم جلا على ان ولادليل فيه لاحتمال انه سكنه تخفيفا لتوالي الحركات كقراءة أبي عمرو

وما يشعركم وأنشد

(ولو نعطى الخياما لافترقنا • واجكن لاخيار مع الليالي)

وأنشد

(أما والذي لوشاء لم يخلق النوى • اثن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي)

قال القالي في أماليه أنشدنا أبو بكر بن الانباري قال أنشدنا أبو بكر السهمان قال أنشدنا أبو علي الغزالي

أنشدنا مسعود بن بشر وأنشد

(أما والذي لوشاء لم يخلق النوى • اثن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي)

يوهنيك الشوق حتى كأنما • أنا جميل من قريب وان لم يكن قربي

(لوشئت قد نفع الفؤاد بشرية • تدع الحوائث لا يجدن غايلا)

وأنشد

هذا من قصيدة لجريريم يحجوها الفرزدق وقيله وهو أول القصيدة

أم أرمم لك يا إمام خيل لا • أنأى بحاجتنا وأحسن قبلا

حزوي اسم موضع وعفتها حتمتها والسواقي بالقضاء الرياح التي تسمى في التراب والمواطر جمع مطرة
ومن أبيات هذه القصيدة بيت استشهد به على وصف أي في النداء باسم الإشارة موصوف بأل وهو
ألا أي هذا الباطح الوجد نفسه * لشيئ نختمه عن يديه المقادر

وأنشده
(عندي اصطبار وأمانتي جزع * يوم النوى فلو جرد كان يبريني)
لم يسم قائله وجزع بفتح الجيم وكسر الزاي صفة من الجزع بفتحتيين وهو نقية الصبر والنوى البعد
والفراق والوجد شدة الشوق ويبريني من يرت القلم إذا نتمته وأصله من البري وهو القطع يقال
برت الأرض إذا هزلت وقد استشهد المصنف في التوضيح بالبيت على أن المبتدأ إذا كان من وصاتها يجب
تقديم الخبر خوفاً من التباس المكسورة بالفتحة ووجهة أمن التباس المصدرية بالتالي بمعنى لعل ما لم تكن
بعدا كما في البيت فإنه يجوز فيه التقديم والتأخير وأنشده

(ما أطيب العيش لو أن الفتى حجر * تنمو الحوادث عنه وهو ملاموم)
هو لتيم بن أبي عقيل وبعده

لا يحجز المرء اجزاء البلاد ولا * نبتى له في السموات السلايل
لا ينفع المرء أن صار ورايته * تأتي الهوان إذا عذ الجرائم
قال ابن يسعون هذه الأبيات من الامثال الحسان السائرات في تنبي المرء عند الثابتات أن يكون من
الجمادات التي لا تتألم للآفات وإن شدة التوق والحذر لا يدفع محتوم القدر ولو اختار من الأرض نفقا
أو استطاع الى السماء مرتقى والاشجاء جمع شج وهو الملبأ والمهرب ويطلق أيضا على الجانب
والناحية ومنعرج الوادي وشمال العين جانبها وواحد السلايل سلم وهو المراقبة والدرجة الى الارتفاع
مشتق من السلامة فتأولا للمرتقى يذكر ويؤنث وكان القياس السلام بغيرياء لانه زاد الياء ضرورة
والجرائم الاشراف وأنشده

(ولو أنها عصفورة حسبتها * مسومة تدعو عبيد أو زغا)
هو من مقطوعة لجرير قالها في يوم العظالي وقوله

وفتر أبو الصهباء ادحى الوحي * وألقى بأبدان السلاح وسلما
وأيقن أن الخليل ان تلبس به * تتم عرسه أوغلا البيت مأمنا
ولو أنها البيت عبيد بضم العين وأزغا قبيلتان من بني يربوع وحسبتها بالخطاب التماما من الغيبة
ومسومة أي خبيد المسومة وقوله ولو أنها عصفورة قال صاحب كتاب مناقب الشبان نظيره قول
جرير أيضا مازلت تحسبهم كل شيء بعضهم * خيلا نكر عليهم ورجالا
ويروي أن الاخطل لما سمع هذا البيت قال قد استعان عليه بالقرآن يعني قوله تعالى يحسبون كل صيحة
عليهم قال صاحب مناقب الشبان والمعنى في الآية بأجل لفظ وأحسن اختصار قال وقريب من
البيت وليس مثله قول الاخطر

إذا حقق العصفور طار فؤاده * وليث حديد الناب عند التراث

ووقع في الشواهد الكبرى المعنى نسبة ولو أنها عصفورة البيت الى العوام من السودب الشيباني
ولا أدري من أين له ذلك فإنه مع البيتين قبله في ديوان جرير ثم رأيت بأبي عبيدة في كتاب أيام العرب
ذكر وقعة العظالي فسطها وذكرا هذه الأبيات قالها العوام الشيباني فيها من جملة أبيات كثيرة
أولها ان يذل في جيش العبيط ملامة * لجيش العظالي كان أحرى والوما
قال ويوم العظالي يسمى أيضا ويوم بطن الاياد ويوم الافاق ويوم اعشاش ويوم مابحة قال وانما هي يوم
العظالي لانه تعاضل على الرياضة بسطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومعروف بن عمرو وأنشده

أشار على كسرى أن يملكه الحيرة وكره ذلك عدى بن أوس وكان يريد الملك للسود بن المنذر فما زال حتى أوقع يده وبين النعمان فقيده وحبسه فقال

أبلغ النعمان عني ما لك * اني قد طال حبسي وانظاري
لويغيب الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعصاري
نحن كنا قد علمتم قبلها * عد البيت وأرتاد الاصار
نحسن المبدأ اذا الستمأتنا * ودفاعا عنك بالايدي السكار

فلم ير ثله النعمان وألغى في حبه فكام عميراً خوعدى كسرى فامر النعمان بتخليته فخاف النعمان ان يكيد له اذا خلده فأرسل اليه من خنقه وهو أول عربي قتل خنقا فذهب ولدعدى واسمه زيد الى كسرى وكان النعمان عنده فقال له يومارأيت رغبةك في النساء وعند آل المنذر ما تشتهي الا انه م بأبون مصاهرتك فبعث الى النعمان زيد بن عدى واسوار معه يريده على تزويجه بعض بناته وأخوانه فقال النعمان أما وجد الملك من مها السواد وفارس ما يكتفي به قال زيد لسوار اسمع ما يقول ثم ورد على كسرى فذكر انبه قال ال للملك في نعر السواد كفاية وانما قال النعمان المها أو ادا الحسنان فغضب كسرى وكتب الى النعمان أن أقبل فأقبل فامر به كسرى فألقى تحت أرجل القيلة فقتلته قوله ما لك أرى رسالة وشرق بفتح المعجمة وكسر الاء صفة مشبهة من شرق يرقه اذا غص والغصان بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من غص بالطعام والاعتصار الجأ قاله أبو عبيدة والمعنى لو شرقت بغير الماء أسغت شرقى بالماء فاذا غصصت بالماء قم أسبغته وقال الجوهري الاعتصار أن يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهوان يشربه قليلا قليلا ليسيغه وأنشد البيت وقد وقع فيه أيلاء لوالجمله الاسمية فقول هو على ظاهره مشدودا وقيل على تقدير فعل أى لو شرق بغير الماء حلقي هو شرق وقيل على تقدير كان والجمله خبر كان الثانية وأنشد

(لوفى طهية أحلام لماعرضوا * دون الذي أنا رمية ويرميني)

هذان قصيدة لجربرجعوه الزردق أولها

مأبال جهلك بعد الحلم والدين * وقد علاك مشيب حين لا حين
للغائبات وصال لست قاطعه * على مواءم من خالف وتلوين
ومنها مجاشع قصب جوف مكابره * صفر القلوب من الاحلام والدين

قال شارح ديوان جرير طهية بنت عبد شمس بن سعد وهي أم عوف وأبي سود ابني مالك بن حنظلة والبيت في ديوان الماعرضوا دون الذي كنت وأنشد

(اذا ابن أبي موسى بلالا بلغته)

هو لذي الرمة من قصيدة مدح بها بلال بن أبي موسى الأشعري وتماهه فقام فأس بين وصايك جازر قال البطلبيوسي في شرح الكامل ويروي برفع ابن ونصبه وكلامه محمول على فعل مضمر والوجه النصب لان سيبه منصوب وهو قوله بلغته جفري مجرى قولك اذا زيدا رأتها فأكرمه فكانت اذا قال ابن أبي موسى بلالا بلغته قال اذا بلغ ابن أبي موسى ثم فسره بقوله بلغته وقيل هذا البيت أقول له الذمير الليل واستوت * بها البيدوا شئت علمه الحرائر ضمير لها لانافة وشمز هب أكثره واستوت بها البيد أي أسوى سيزها في البيد ومضت على قصده والحرائر جمع حرور وأول القصيدة

أية أطلال بجزوى دوائر * عفتها السوا في بعدنا والمواطر

تلاء واستقل لها سهيل • بلوح كقمة الجبل القدير
وتخذو الشعرتان الى سهيل • كقفل الطالب القذف القبور
كان النجوم اذولى صحيرا • نصال جنن في يوم مطير
ذوحسم بضم الحاء وفتح السين اسم موضع وانبرى من الانارة ولا تحورى من حار اذ ارجع والذنايب
بفتح الذال المهجة ثلاث هضبات بنجهم اقرب كليب المذكور ومعنى البيت ان كان طال ليلى بهذا الموضع
اقتل اخي فقد كنت استقصر الليل وهو حى والعوذ الحديثات النتاج واحدها ما اذ سميت بذلك لان
اولادها تعوذ بها والربع ما نتج في الربيع يقول كأن كواكب الجوزاء فوق حديثات النتاج عطفت
على ربيع مكسور وفي لا تتركه وهو لا يقدر على النهوض واليزير بكسر الزاي الذي يكثر زيارة النساء
وكان اخوه كلب بغيره ويقول انما أنت زرنساء فقال ذلك قال القائل تقدره فيخبر بالذنايب أي زير
أنا والشعثان شعث وشعث ابنا معاوية بن عمرو بن علقم بن تغلب وقال القائل الشعثان موضع معروف
في قنادة في مهمل هذا اسم امرئ القيس بن ربيعة بن مرة بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر بن الحبيب
بن عمرو بن تغلب بن أسد بن ربيعة بن زرار وانما سمي مهمل لالبيت قاله زهير بن جناب الكلبي
المتوفى عن الكراع هيجبهم * هلمت أنأجارا أو ضبلا
الكراع أنف الجرة وقيل انما سمي مهمل لانه أول من أرق المرأتى حكاة القائل في أماليه قال واسمه
عدى وفي ذلك يقول رفعت رأسها الى وقالت • يا عدى اذ قد وقتك الاواق
قال وهو أول من قصد القضاة وفيه يقول الفرزدق ومهمل الشعراء ذلك الاقول
ولم يقل أحد قبله عشر أبيات غيره انتهى وقال في الاغانى اسمه عدى ولقب مهمل لالطيب شعره ورقته
وقيل انه أول من قصد القضاة وقال الغزل فقيل هلمل الشعرأى أرقه وهو أول من كذب في شعره
وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي وقال ابن سلاّم زعمت العرب انه كان يتكبر ويدعى قوله باكثر
من فعله قال وكان شعراء الجاهلية في ربيعة أولهم المهمل والمرقشان وسعد بن مالك الذي يقول
يا بؤس للحسب الذي * وضعت أرا هط فاستراحو

وأشدد (لو غيركم علق الزبير بجبله * أذى الجوار الى بنى العوام)
هذا من قصيدة لجرير يمجسها الفرزدق وأولها

سرت الموم فبتنا غير نيام * وأخوالهم موم بروم كل مرام
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام
ولقد أراني والجسد الى بلى * في موكب طرف الحديث كرام
قوله بروم كل مرام أى يطالب كل مطلب واللوى بكسر اللام اسم موضع وذم أمر من الذم وفي معناه
الحركتان الثلاث الفتح الخفة والكسر لاتقاء الساكنين والضم للتباع وقوله بعد أولئك الايام
استشهد به الحجة منهم المصنف في التوضيح على الاشارة بأولئك الغير العقلاء وروى بده أولئك الاقوام
وقيل انه الصواب فلا شاهد فيه وأشدد

(لا يأمن الدهر ذوبغي ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل)

لم يسم قائله ولا مة ناهية والدهر مفعول أى حوادث الدهر أو ظرف أى لا يأمن في الدهر الحوادث
أولا يكن ذا أمن في الدهر ولا حاجة لمفعول ولو بمعنى ان وما قبلها دليل الجواب والجملة الاسمية
صفة ملكا وأشدد

(لو بغير الماء حلقي شرق • كنت كالفصان بالماء اعتصارى)

هذا من أبيات لعدي بن زيد بن جزار التيمي وقد حسبه النعمان بن المنذر بعد ان كان صديقاله وهو الذى

اذاما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المنفصل
وهي لا تقارب معناه ولا سهوله ألفاظه وأنشد

(وليس عباءة وتقرع عيني * أحب الي من لبس الشفوف)

قال ابن عساكر في تاريخه قرأت في كتاب لبعض الشاميين جمعه في الخنين الى الاوطان قال أنا أجد بن محمد البغدادي حدثنا أبو بكر بن دريد قال تزوج معاوية بن سفيان ميسون بنت بجدل الكامية أم يزيد وحملت الى دمشق فحنت ذات ليلة الى البادية فأنشأت تقول

ليت تخفق الارواح فيه * أحب الي من قصر منيف

وكلب ينبج الطراق عني * أحب الي من قط ألوف

وبكر يتبع الاطعان صعب * أحب الي من بغل زفوف

وليس عباءة البيت وخرق من بني عمي نخيف * أحب الي من عالج عليف

فلما سمعها معاوية قال جعلتني عجا وطلقة أو ألحقها بأهلها الارواح جمع ربح وتحقق تضطرب ومنيف

عال والطراق جمع طارق وهو الذي يأتي بالليل وكبر بفتح الباء الفتى من الابل والاطعان جمع طعمينة

وهي المرأة في المودج وبغل زفوف مسرع وهو بفتح الزاي وضم الفاء الاولى من الزيف وهو ضرب من

المنبي واللبس واللباس بمعنى مصدران وقيل اللباس جمع لبس والعباءة بالمدجمة الصوف ونحوها

وقال الحريري كساء منخظ والجمع عباء ويقال في المفرد أيضا عباءة وتقرع بفتح القاف من قرع العين وأما

في المكان فمكسرهما وقيل هاء بالفتح وروى بالرفع والنصب فالاول على ان الجملة حالمة من فاعل لبس

المقدر اى لبس عباءة قارة عيني والثاني على اضمحار ان يتأويل مصدر معطوف على المصدر المذكور

واشتقاق قرع العين امان القرع بمعنى البرد ضد الحر أو البرد بمعنى النوم أو من القرار وهو السكون لان

العين اذا قرعت نسي سكنت عن الطموح الى غيره والشفوف بضمه تن الثياب الرقاق قال ابن سيده سميت

بذلك لانها تشفع ماوارته من البدن وقال ابن يسعون عندي انهما سميت بذلك لفضلهما وجودتهما من

قولهم لهذا على هذا شفى أى شفوف وزيادة فضل واحد الشفوف شفى بفتح الشين وكسرهما والخرق

السخني من الرجال والعليج قيل الصلب وقيل الصلب الشديد وقيل ذو اللحية ولا يقال للغلام اذا كان أمرد

عليج يقال استعجل الرجل اذا خرجت لحيته والعليف باللام السمين ويروي عنيف بالنون من العنف ضد

الرفق ويروي عنيف بالعين المججمة أى يغلف لحيته بالعباءة وزاد المهريري في الايات

وأصوات الرياح بكل فنج * أحب الي من نقر الدفوف

وأكل كسيرة في كسر بيتي * أحب الي من أكل الرغيف

وزاد بعضهم في الايات قولها

خشونة عيشتي في البدن وأشهى * الى نقسى من العيش الظريف

فأبغى سوى وطني بديلا * وحسبي ذلك من وطر شريف

(فلو نبش المقابر عن كليب * فنجبر بالذئاب أى زير)

بيوم الشعثين لقرعينا * وكيف لقاء من تحت القبور

هذان من قصيدة لمهلل بن قيس بن قيس بن كليب وأولها

ألبلتنا بذى حمى أنيرى * اذا أنت انقضيت فلا تحورى

فان يك بالذئاب طال ليلى * فقد أبكى من الليل القصير

وأنت قد نباض الصبح منها * لقد أنتقدت من شرك كثير

كأن كواكب الجوزاء عوز * معطفة على ربح كسير

تذب عنه ثم قالت كلمة عطفة والمتحبة لله أرحام وقرابات في ذلك المكان قطعت والعامل في هناك ينفق وهو في موضع الارحام واللام في الله للتعجب وهم اذا عظمت واشيا نسبوه اليه تفخيما لامره ومحمد منادى تون للضرورة والواو من ولا انت عاطفة للجملة وصفيدة معنى الحال وكذا من قولها والافعل والمعنى أنت كرم الطرفين يقال هو عريق في الكرم اذا كان متناهيا والمدة قوله قولها ما كان البيت وما تحتمل الالسة تفهام والنفي ورب هذا التقليل والمغيط اسم منقول من غيظ والحندق كذلك من الحندق والوسيلة القرابة ويعتق على حذف ان والباء وكان تامة أى وأحقهم ان وقع عتق بان يعتق لحذف الباء أو لاثمان وأنشد

﴿ وربما فات قوم اجل أمرهم * من التأتى وكان الخزم لو عجلوا ﴾

هذان قصيدة لقطامي يدحجها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان أولها

انا محب وكفاس لم أهب الطلل * وان لبت وان طال بك الطيل
وما هدى نيتي على دهن * بالعمى رغبت من العصر الاول
والناس من يلقو خيرا فانلون له * ما يشتهي ولا من المحتاج الميبل
قد يدرك التأتى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزال
وربما فات قوم ما بعض أمرهم * من التأتى وكان الخزم لو عجلوا
والعيش لا عيش الا من تقترله * عين ولا حال الاسوف ينتقل
أما قرينش فان تلقاهم أبدا * إلا وهم خير من يحفى وينتقل
قوم هم أمراء المؤمنين وهم * رهط الرسول فامن بعده رسل
فقلت للركب لمان علاجهم * من عن عين الحيمة انظرة قبل
ألحمة من سنا برق رأى بصر * أم وجهه عالية اختالت بها الكلل

ومنها
ومنها

وقوله من عن عين الحيمة استشهد به النخاعة على محبى عن اسمها واذا جرت عن والحبيبا ضم الحاء المهملة وفتح الموحدة ونشيد الختمة مقصور مصغرا لتكبيره اسم موضع بالشام ويقال نظرة قبل يفتح القافى والباء اذا لم يتقدمها نظر واختالت بجاء محجة تخترت والكل بكسر الكاف جمع كلمة ستر قريق

﴿ تجاوزت حراسا عليها ومعشرا * على حراسا لو يدمرون مقتلى ﴾

هو من معلقة امرئ القيس المشهورة وقوله

وبمضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهو ما غير مجمل
اذا ما الترابى السماء تمترضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل
جئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الالبسة المتفضل
فقال عمن الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك العمية تتجلى
خرجت بها نثى تجرت ورائها * على أثر يناذيل مرط مرجل

وبعد

البيضة كناية عن المرأة وقوله تجاوزت حراسا استشهد به سيدي يه في شرح الفصح على ان التفاعل قد يكون من واحد ويكون متعديا وتعرضت انتصبت والوشاح القلادة والمفصل الذى بين كل أولوتين منه خزانة ونضت خلعت قال الجوهري نضى ثوبه اذا خلعه وأنشد البيت ولبسة بكسر اللام هيثة اللباس والمتفضل اللباس ثوبا واحدا واستشهد بان أم قامم في شرح الالفية بقوله وقد نضت على ان الجملة الحالية اذا كانت ماضية تصدر وقد استشهد المصنف في التوضيح بقوله لنوم على ان العلة اذا لم تقارن الفعل تجز باللام ولا ينصب نصب المفعول له لان النوم لم يقارن نض الثياب وقوله خرجت بها البيت أورد المصنف في الباء قال المبرد في الكامل قدأكثر وافي الثريا مثل قول امرئ القيس

جواب للاولى وهو ال على جواب الو الثامنة المقدرة في صلة معمول ارى ولو الثالثة الواقعة في صلة
مفعول اسمع والسابع مفعول يسمع وهو عائد ما وانتصاب مقام على الظرفية المكانية والجملة بعده صفة
له فاهم اعلمت اعطيت الاخر ضميره وقال القراء العمل لها ما وقال الكسائي اذا عملنا الاول اضمرنا
في الثاني لانه اضمار بعد الذكرفي الحقيقة واذا عملنا الثاني حذفنا فاعل الاول لانه لا يجوز ما يراه
البصريون من الاضمار قبل الذكر ولا ما يجيزه النترام من تواردهما بين على معمول واحد وعلى قوله ففي
البيت حذف نامن وبين يقوم ويسمع تنازع في المفعول وهو مالو يسمع اذ ليس المراد ارى مالو يسمع
القيس بل المراد ارى مالو يراه القيس لظن يردد وسمع مالو معه لظن يردد وفي البيت تضمين لان
الجواب في اول البيت الثاني واللام في اظن رابطة للجواب الذي بعده هابو وظل بمعنى صار وأرعد
الرجل ويرعد على بناء مالم يسم فاعله وقوله لظن يردد مقتضى ثبوت الفعل ودوامه قال لا أرعد لم
يقض ذلك ويرعد مبنى للمفعول يقال أرعد فلان اذا أخذته الرعدة واللام أربعة أوجه أحدها
ان تعلقها بكون ما على انها تامة أو على انها ناقصة باسرة قرار محذوف منصوب ما على الخبرية على تقدير
النقصان أو على الحالية على التمام أو النقصان والخبر الثالث ان تعلقها بتحويل وان كان مصدر لانه
لا ينحرف لان والفعل ولهذا قالوا في قوله بنيت اخوال بني يزيد * ظلما عليه المسم فريد
ان ظلما يجوز ان يكون مفعولا لاجله عامله فريد وكثير من الناس يذهل عن هذا فيمنع تقديم معمول
المصدر مطلقا وهذه الوجة في كل من الظرفين وحيث قدرت أحد الظرفين حالا فهو في الاصل
صفة لتحويل والتحويل العطية والمراد به هنا الأمان وأنشد

﴿ ما كان ضررك لو مننت ورجعا * من القتي وهو المقيظ المحنق ﴾

قائله قتيلة وقيل لبني بنت النضر بن الحرث من آيات حين قتل النبي صلى الله عليه وسلم أباهما صبرا عقب
بدر وأولها ياراكبان الانيل مظنة * من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ بهاميتا فان تحية * ما ن تزالها الر كائب تحنق
منى اليك وعبرة مسفوحة * جادت بوا كنهها وأخرى تحنق
فليس من النضر ان ناديتيه * ان كان يسمع ميت أو ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه * لله أرحام هنالك تشفق
ما كان ضررك البيت أعجم ولا نت نجل تحية * من قومها والفعل فحل معرق
لو كنت قابل فدية فلثأنين * بأعز ما ندف اولديك وينفق
فالنضر أقرب من أصبت وسيلة * وأحقهم ان كان عتق يعتق

وأخرج أبو الفرج في الاغانى عن عمر بن شيبه قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا
قبل أن أقتله ما قتلته وبقال ان شعرها أكرم شعر موتورة وأعفه قوله يارا كما نادى غيرهم دعيت
واحدان الر كبان والانيل بضم الممزوجة وفتح المثلية وتحية سا كنهه ولا موضع فيه قبر النضر والمظنة
المترل الملم ومن صبح خامسة أى ليلة خامسة لليلة التي يتدأ منها في السير الى الانيل ومن كلامهم اذا
خرجت من هذا المكان فوضع كذا مظنة من عشية يوم كذا ومفعول بلغ الثاني محذوف أى تحيتى لدلالة
ما به دمه عليه فان التحيات أبدأ تحنق بها الر كائب وتبلغ أربابها وان زائدة بهدما والركوب جمع
ركوبة والخفق الاضطراب ومنى متعلق بضمير دل عليه أبلغ أى أوصل وعبرة عطف على المفعول المضمر
ومسفوحة مصبو به وجادت لما تحتها أى أجابت داعها و ساعدت مسستها واولها جملة صفة عبرة وأصله الماخ
المستقى وأخرى عطف على عبرة وتحنق صفة أخرى أى وأداليه عبرة أخرى قد خفتنى وهى في الطريق
لم توجد قولها ظلت الى آخره تحسر منها المجرى على أربابها تريد صارت سيوف اخواله تتناول بهدان كانت

بماترة الضمير عن معقودة النساء * أمين القرى في مجفرغ — برجانح
وما ذكر في ليلى على نأى دارها * بجران الالترهات الصحاح
الجنبدل بفتح الجيم وسكون النون الخجارة والصفاغ الخجارة العراض تكون على القبور وهي جمع ضفيرة
وزق بالزاي والقاف يقال زق الصدى بزق أى صاح والصدى بفتح الصاد الملهمة الذى يجيئك بمثل
صوتك فى الجبال وغيرها قوله الاكل ماقرت به العين صالح قال التبريزى انى قرير العين بان أذكرها
وهذا القدر نافع يخرج به أبو الفرج فى الاغانى عن المدائنى قال أقبلت ليلي الاخيلية من سفر فزرت بقبر
توبة ومعها زوجه هره فى مودج لها فتالت والله لا أبرح حتى أسلم على توبة فصعدت أمة عليها فبر توبة
فقالت السلام عليك يا توبة ثم حولت وجهها الى القوم فقالت ما عرفت له كذبة قط قبل هذه قالوا
وكيف قالت أليس القائل ولأن ليلي الاخيلية سلمت البيت فابالهم يسلم على تكامل وقال وكانت الى جانب
القبر يومه كاملة فلما رأته المودج واضطرابه فزعت وطارت فى وجه الجمل فنفر فرى بليلى على رأسها
فانثت من وقتها فدفنت الى جانبه فخرج به العلافى بزكريا فى كتاب الجاليس والانيس عن ابراهيم
ابن زيد النيسابورى قال مرت ليلي الاخيلية ومعها زوجه فقال لها ليلي هذا قبر توبة نسلى عليه قالت
وما تريد منه قال اريد تكذيبه أليس هو الذى يقول ولأن ليلي البيتى فوالله لا برحت وأوسلى
عليه فقالت السلام عليك يا توبة فأذا طائر قد خرج من القبر حتى ضرب بصدورها فسهقت شهقة فانثت
فدفنت الى جنب قبره فبنيت على قبرها شجرتان فطالتا والمفتتا وأنشد

(لا يملك الراجك إلا مظهرا * خلق الكرام ولو تكون عديما)
لم يسم قائله ويلفك بالتمام من ألفى اذا وجد والعدم المعدم الذى لا يملك شيأ وأنشد

(قوم اذا حاربوا شدوا ما زهم * دون النساء ولو باتت باطهار)
هذا آخر قصيدة للاخطل يمدح بها قردشاويخص آل سفيان بن حرب وقبله
انى حلفت رب الرافعات وما * أضحي بكمة من حجب وأستار
وبالهـدايا اذا حترت مدارعها * فى يوم نسك وتشريق ونصار
وما زهر من شمس مخلقة * وما يثرب من عون وأبكار
لا ألبأتى قريش خانقا وحسلا * وموتة نى قريش بعد اقتار
المنعمون بنو حرب وقد حدثت * فى المنية واستبطأت أنصارى
بهم تكشف عن أحيائهم اظلم * حتى ترفع عن سمع وأبصار
قوم البيت ومطلع القصيدة

تغير الرسم من سلى باجفار * وأفقرت من سلمى دمنة الدار

وأنشد قول كعب

(أرى وأسمع مالو يسمع الفيل)
هو من قصيدة كعب بن زهير التى أولها باتت سعاد وأول البيت

لقد أدأ قوم مقام مالو يقوم به * أرى وأسمع مالو يسمع الفيل
لظلم يرعد الآن يكون له * من الرسول باذن الله تنويل

قال المصنف فى شرح القصيدة فى هذا البيت حذف سبعة أمور أحدها جملة قسم لان لقد لا تكون
الاجواب القسم مافوظ نحو والله لقد أدأ ترك الله أو مقدر نحو لقد كان لك فى رسول الله أسوة حسنة
وروى انى أقوم مقاما الثانى مقول أرى أى أرى مالو يراه الفيل والثالث والرابع ظرفان معمولان
لا ترى وأسمع انى قدر اصفتين ثابته وثابته لما قام أى أرى به وأسمع به فان قدر أرى حالان ضمير أقوم
سقط هذان المحذوفان الخامس والسادس جوابا للثابته ولو الثالثه لان قوله فى البيت لظلم يرعد

غشيت ديارا بالقيح فتمد * دوارس قد أقوين من أم معبد
 الى هرم هجرها وسميها * تروح من الليل التمام وقتي
 الى أن قال تقي نقي لم يكثر غنيمته * بنهكة ذي قسري ولا يجتلد
 سوى ربع لم يأت فيه نخانة * ولا رهاقا من عاذا مته - وقد
 فلو كان جد البيت ولا يكن منه باقيات ورائة * فأورث بنيك بعضه وتزود
 تزود الى يوم الممات فانه * ولو كرهته النفس آخر موعده وهو آخرها
 البقيع وهم مدموضعان ودوارش باليسة وأقوين أقفرن والتهبجير السبر في الحتر والتوسيح
 مريعة السير والاميل التمام أطول الليل وقتي تسير بالغدو والنهكة الظلم والحقلد
 السبي الخلق الضيق البخيل وقد أورد المصنف هذا البيت في الكتاب شاهدا على العطف على المعنى
 فانه في معنى ليس بكثر والربع ما كان للملوك يأخذونه من الغنائم والمخائنة الخيانة والرهق الاثم
 والعاثد الابجي والتهود التائب المطمئن الساكن وأنشد

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي * بنوالاقمطة من ذهل بن شيبانا

لكن قومي وان كانوا ذوى عدد * ليسوا من الشر في شيء وان هانا

تقدم شرحهما في اذا وأنشد

ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا * ومن دون رمسينا من الارض سبب

لظل صدى صوتي وان كنت رقة * لصوت صدى لي لي همس وبطرب

هذان من قصيدة لابن صفير المهذلي وهما آخرها ومطلعها

ألم خيال طارق متأوب * لائم حكيم بعد ما نمت موصب

ونسبهما اليه في الكبرى لقيس بن الملوح المحنون وليس كذلك قوله موصب من الوصب والاصداه

جمع صدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها يقال صم صدها وأصم الله صدها أي أهدأه

لأن الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيحييه والرمس تراب القبر وسبب بعهمتين مفتوحتين

وموحدتين أولهما ساكنة المقازة والرقمة بكسر الراء وتشديد الميم العظام البالسة والجمع رم ورمام

يقال رم العظم برم أي بلى ويهش من المشاشة وهي الارتجاج والخفة للشيء وأنشد

ولو أن ابلي الاخيلية سلمت * على ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقي * اليها صدى من جانب القبر صائح

هذان من قصيدة لتوبة بن الجبير وأولها

ألا هل فزادي من صبا اليوم طامخ * وهل ماوأت لي لي به لك نابع

وهل في غدان كان في اليوم عملة * سراح لما تلاوى النفوس الشعاخ

ولو أن ابلي البيتين

ولو أن لي لي في السماء لا صعدت * بطرفي الى ليلي العيون الكواشح

ولو أرسلت وحيما الى عرفة * مع الريح في نوارها المتناوح

لا تخبط من لي لي بما لا أناله * إلا كل ما فترت به العين صالح

سقتني بشرب المستضاف فعمردت * كما صرد اللوح النطاني الفخاصح

فهل تبصرتني لي لي اذ امت قبلها * وقام على قبر النساء الذواصح

كألو أصاب الموت لي لي بكيتها * وجادلها جار من الدم سفاصح

وقتيان صدق قد وصات جناحهم * على ظهر مغبر التتوفة نازح

برد وسالفة جانب العنق وسحق طويلة واللذان بكسر اللام وتحتية ونون النخل الواحدة لينة
وأضرم أوقد والسعر النار وسراة ظهر والمجت الترس مدحها بسعة الجبهة وحذقه صمعه بحدق
ووجار بفتح الواو وكسرها وجم وراء حجر شبهه المختل بحجر السبع لسمته قال ابن قتيبة وترج بنفس
وتبهر تضيق نفسها وحذرة عظيمة وبدرة تبدر بالنظر والماتى مؤخر العينين وأخرج معنى آخرها

شواهد لان

وأشدد

طلبوا صلحنا ولات أوان

هو لابي زيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر بن معدى كريب بن حنظلة كان نصرانيا ومات على دينه بعد
خلافه عثمان روى أبو عمرو والشيباني وابن الاعرابي ان رجلا من بني شيبان نزل من طى فأضافه
وسقاه فلما كسر قام اليه بالسيف وهرب فافتخرت بنو شيبان بذلك فقال أبو زيد

خبرت نالركبان قد فرحتي * ونفرتي بضربة الكساء
ولعمري لغارها كان أدنى * لك من نقي وحسن وفاء
ظل ضيفا أخوكم لا خمتنا * في صبح ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم واكن * بالقوم السوءة السواء
فاصدقوني وقد خبرتم وما قد * بت اليكم جوائب الانباء
هل علمت من معشر ساهونا * ثم عاشوا صفحا ذوى غلواء
بعثوا حريتنا عليهم وكانوا * في مقام لو أبصروا ورخاء
طلبوا صلحنا ولات أوان * فاجبتنا ان ليس حين بقاء
ثم لما تشذرت وأناقت * ونصوا لو امنها كره الصلاء
ولعمري لقد لقوا أهل بأس * يصعدون الطعان عند اللقاء
اننا معشر شعثا ثنا الصب * ورددع الاسبى بحسن الغزاء
ولنا فوق كل مجد لواء * فاضل في التمام كل لواء
فاذا ما اسست طعمت فاقتلونا * من يصب يرتن بنفسه فداء

المكاه بضم الميم وتشديد الكاف اسم الرجل الذي قتل وضمير عارها للضربة وجوائب جمع جانبية خبر
وهو ما يجوب الابل أى يقطعها والانبياء جمع نيا وهو الخبير وغلواء بضم المعجمة تسرعة السحاب
وأوله وتشذرت رفعت الحرب ذنها وأناقت رفعت رأسها وتصلوا من تصليت النار اذا اصطليت بها
والصلاء بالكسر والمذصلاء النار قوله طلبوا أى طلب هؤلاء القوم صلحنا والحال ان الاوان ليس
أوان الصلح وقتلنا لهم ايس الحين بقاء الصلح فخذى اسم ليس وأبقى الخبر وان في البيت تفسيرية وأشدد

الارجل جزاه الله خيرا

تقدم شرحه في شواهد آلا

شواهد لولو

أشدد

ولو انما أسسى لادنى معيشة * كفاي ولم أطلب قليل من المال

واكنما أسعى لمجد مؤنل * وقد يدرك المجد المؤنل أمثالى

هذان من قصيدة لامرئ القيس وقد مر شرحه فى شواهد الباء وأشدد

فلو كان حمد يخذل الناس لم يمت * واكن حمد الناس ليس بمخذل

هو من قصيدة زهير بن أبى سلمى مدح بها عزم بن سنان وأولها

منالدى البيت لها مجز كصفاة المسيل * أبرز عن الحناني مضر
 لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر
 لها ممتنان حظا ثان كما * أكب على ساعديه النمر
 لها عذرة كقرون النساء * ركب في يوم ربح وصر
 وسالفة كصوق اللبان * أضرم فيها الوليد السمر
 لها جبهة كمرآة المجن * حذقة الصانع المقدر
 لها مخفر كوجار السباع * فذمه تريخ اذا تهرس
 وعين لها حذرة بدرة * سقت ما قبها من آخر

قوله حارم خمر حارث وخمر يفتح الخاء وكسر الميم الذي يخاطه داء أسكر ويعد ويرجع ما باعتر ما يريد
 أن يوقعه بغيره وقيل ما مصدريه أى يعدد على الرجل أنتماره أمرا ليس برشد كما يشهد بعدو عليه
 وبهلكه والواو استنفاية أو للتعليل على رأى من أنبته أى كافي خمر في داء لاجل عدوان الأنتمار
 باهر ليس برشد وأورد ابن أم قاسم في شرح الألفية هذا المصراع شاهدا على التنوين الغالى بلفظ
 ما باعترن وكذا آخر قوله لا وأبيك أى وحق أبيك والعامرى وهو سلامة بن عبد الله بن عليم
 وتقيم بدل من القوم أو عطف ببيان وصرير بضمه تين جمع صابر واسم تلاموا أى لبسوا اللامه وهى
 الدرع وتحرق بجماء مهمله اشتعلت من شدة الحرب وقرأى بارد وهو جارية وهى ابنة العامرى
 وحجر أبو امرئ القيس ضم جبهه اتباعا وبرهرة رقيقة الجلد وقال الأصمى هى الممثلة المترجمة
 ورخصه ناعمة والرودة بضم الراء الشابة الناعمة والخرعوبة بضم الخاء القضيب الرخص والبانة
 شجرة معروف والمنظر الذى ينظر بالورق وهو ألين ما يكون وأشده تنزيا حين يجرى فيه الماء
 وورق بعضه ولم يقل المنظر لأنه رده على القضيب وقوله فتور القيام لثقل بجيرتها طبع الكلام لكثرة
 حياتها وتفتريدى اسمائها حكمة وغروب السن حدها وخصر يفتح الخاء وكسر الصاد بارد وأكابد
 أقاسى وأيل التمام بكسر التاء أطول الليل ودوت قربت وتسديتها علوتها وربتها وقوله فتوبا
 نسبت فتوبا البحرى يروى فتوب بالرفع وقد أورد المصنف فى الكتاب الرابع ويروى صدره فاقبلت زحفا
 على الركبتيين قال الزنجشمرى يريد أنه اجتمع فى الوصول إليها فى الليل الطويل وقاسى شدة من خوف
 رقبائها فرحفت على ركبتيه حتى وصل إليها وهى بعض ثيابه عندها لأنها ذهبت فتواده فلم يدركه
 خرج من عندها وكلنى حارس وكأصح عدو ويقش يظهر والروع الفزع وخيافة أى فرس خفيفة
 شبهها بالجرادة وسعدت بجمهلتين وفاء شعر الناصية شبهه بسعد الخلة قاله ابن قتيبة ومن شمر متفرق
 وقد أورد المصنف هذا البيت فى آخر الكتاب الرابع وقعب قدر صغير والوليد الصبي والوظيف
 بجمه ما فوق الحافر وبجر غلبت وثن بمنلة وثونين الشعر الذى حول مؤخر الحافر والخوافى ريش
 فى الجناح ويعن بلاهزم يكنن وتزبرى أى ثم موحدة وهزرة ورائتنفس واصمان صغيران وقال ابن
 قتيبة الصع المزوق يريد أنها ليستا بهما فى المفصل رحانها أعضاء الساقين ومنبتر متقطع من
 الشدة وبجز كفل وصفة العشرة المساء قال ابن قتيبة يريد أن يجزها لمساء ليس بها فرق والفرق
 اشراق احدى الوركين على الاخرى وذلك عيب والمسيل مجرى السيل وأبرز كشف وحناف يحجم
 مضومة ثم جاء مهمله وفاء سبل عظيم ومغمر يقلع كل ما يمتز به وقال ابن قتيبة بحناف بالكسر يحا حفة
 السبل الصخرة ومصدران متقارب والذيل آخر الثوب وممتنان جانب الصلب وحظانا بالطاء المحجة
 كثيرنا العم قال ابن قتيبة وفيه قولان أحدهما أنه أراد حظانا فحذف نون التثنية يقال مت حظاء
 والثاني أنه أراد حظا أى ارتفعتا فاضطر فتراد ألفا قال والقول الاول أجود وقوله كأب يريد كأن
 فوق ممتها رباركا وأكب برلك وعذر شعر الناصية وقال ابن قتيبة ذوائب وقرون النواصى وصر

يديه واللاهزم جرح لهزمته وهى الاشداق والبيت استشهد به على خرم فعل المتكلم بلا الناهية وهو قليل
 وأنشد
 (وتلمعنى فى اللهو أن لأحبه * ولله وداع دائب غير غافل)
 عزاء المبردى فى الكامل للأحوص وقبله
 ألا بالقوم قد أشتطت عواذلى * ويزعم أن أودى بحقى باطلى

وأنشد
 (أبى جوده لا الجبل واستجحاته * نيم من فتى لا يمنع الجود قائله)
 قال الخنصرى فى أحاجيه هذا المبنى غامض المعنى وما رأيت أحدا فسره وحكى بنوس عن أبى عمرو بن
 العلاء انه جرح الجبل باضافة لا اليه وقال السخاوى هذا البيت أورده أبو على بنصب الجبل وزعم انه
 مفعول أبى وان لازائده وحكى ذلك عن أبى الحسن الاخفش قال وأما بقية البيت فلم يفسر وهو مشكل
 جدا وأقول فى معناه انه مدح لكرم أبى جوده أن ينطق بلا التى للجبل أى التى بقولها البصير واستجملت
 بجوده لأى سبقت نيم لا كما قال واستجملونا وكانوا من صحابتنا * كما جعل فراط لوراد
 أى سبقتنا وتقدمونا أى ان نيم استجملت لأى سبقتنا صادرة من فتى لا يمنع والهاء فى قائله تعود على نيم
 أى قائل نيم يمنع الجود ثم قال وقوله لا يمنع الجود قائله أراد الجود وان قائله لا يمنع فقائله منصوب على
 الحال أى لا يمنع الجود فى حال قتله اياه لان الجود يفقره وقد قال الفخر هو الموت الاجر قال ويجوز ان
 ينتصب قائله على انه مفعول أى انه لا يمنع من يريد أن يقتله الجود بذلك عليه كما قال
 ولولم يكن فى كفته غير نفسه * لجادها فلتقى الله سائله
 قال ويجوز ان يكون معنى قائله من قتل من يكرم عليه لان فاعل ذلك قائل له ومع ذلك فلا يمنع ذلك ان
 يجود عليه وقد قال الله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم ولا يصح ان يكون هذان البيتان فى شعر واحد لان
 الاول مرفوع القافية والثانى منصوب بها بل يجوز ان يكون الثانى بيتا آخر فى شعر آخر وقد وقع ذلك
 للشعراء كثيرا انتهى وأنشد

(لا وأبيك ابنة العامرى * لا يدعى القوم انى أقر)

هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر فيما ذكر أبو عمرو ولما فضل وغيرهما وزعم أبو حاتم انها لرجل من
 النمر بن قاسط يقال له ربيعة بن جشم وأولها

أحار بن عمر وكأنى خمر * ويعبد على المرء ما ياتر
 لا وأبيك البيت
 تميم بن مر وأشـمـاءها * وكندة حولى جميعا صبر
 اذ اركبو الخيل واستلأموا * تحرقن الارض واليوم قر
 الى أن قال
 وهـر تـصـيد فـصـابـوـب الـرجـا * ل وأفلت منها ابن عمرو حجر
 رميتى بسهم أصاب الفؤا * د عذاة الرحيل فلم أنتصر
 برهرة روضة خصصة * تكرعوبة البانة المنقطر
 فتورا القيام فطيع الكلام * تفرعن ذى غروب خصمر
 فبت أكابد ليل التمام * والقلب من خشية مقشعر
 فلما دنوت نسدتنيها * فتوبا نسيت وثوبا أجر
 ولم يرنا كالكى كاسح * ولم يقش محالدى البابـمر
 وأركب فى الروع خيفة نية * كما وجهها سعف مننشر
 لها حافر مثل نقب الوليد * ركب فيه وظيف عسر
 لها نون تكوائى العقباب * أسودنن اذا ترتبتر
 وساقان كما هما الصمان * لحسم حانئها ما منبر

ومها

وبطنى عن الداعى واست ياخذ * اليه سلاحى مثل ما كنت أفعل
تدارك ما بعد السباب وقيله * حوادث أيام عمر وأغضـ
يود الفتى طول السلامة والفتى * فكيف ترى طول السلامة يفعل
يود الفتى بعد اعتدال وصحة * ينوء اذ ارام القيام ويحمل
قوله توحيش بروى بدله تأيد وهو معناه وقال تأيد المنزلة أى أقفر وألفتة الوحوش وجره بحجم وراء
زوجة النمرين ثوب ومأسل بفتح الميم والسين المهملة بينهما حمزة ساكنة رملية وشرام مثل حزام موضع
ويذبل جبل قوله ودست أى أرسلت رسولهم وقالت أسألهم ماذا اقتنوا من المال والآتية العلامة
بيننا اذ جاء سائل ليسأل ما اقتنيت من المال وحيث رددت التحية والتشخط البعد وخبر حديثنا أى
حالتنا حسنة وكنا لانؤمن تغير الايام ولا يأم ذلك الامضال جاهل وينهل بالحاء المهملة يعطى وجر
أى ولنا بل حجر ومتونها ظهورها وذى أعالي وكثب جمع كتيب قد بهلها أى لبدها قوله فلا الجارة أى
جارتنا لا تلحق ابلها أى لا تشبهها لانها انصب من لبنها والذية القرينة وقوله ان أناخ أى برك راحلته
ومحول من التحويل وقوله تلحنها السنسهد به على دخول نون التأكيده بدلالة النافية تشبهها فى
اللفظ بلا الناهية قوله وراى أى أبصرت ما أنكره تبدلت ضعنا بعد قوة وبياضا بعد سواد ومنها
بعد صحة قوله دعانى العذارى فى ديوان النمر وقول العذارى وهو معطوف على فاعل راى وأنشده
الحجة بلان دعانى والعذارى جمع عذراء وهى الجارية التى لم يسهها رجل وهى البكر والغواى جمع
غانية وهى المرأة التى غنيت بحسبها عن الزينة وقوله شاهد على ترك ناء التأنيث للفضل ويروى دعا
العذارى مصدر مضاف لفاعلها والمفعول الاول محذوف أى دعا العذارى اباى عين ودعانصب بتقدير
أنكرت ويروى دعانى العذارى على اضافة للمفعول الاول قوله وخلتنى أى خلعت نفسى وفيه اتحاد
الفاعل والمفعول ضمير من متصان يسمى واحده وهو من خصائص أفعال القلوب واستشهدوا به على
استعمال خال بمعنى تيقن وجملة فى اسم فى موضع المفعول الثانى وجملة وهو أول حال قوله وقولى اذا ما
أطلقوا أى اذا أرسلوا بغيرهم أقول لا يعودوا يبدوا ولا يردده أحدلما أجد فى نفسى من الضعف وقوله
تلاقونه على حذف لا أى لا تلاقونه والمخزل رجل مضى من غير تعجب فيمطألم به وهو بضم الميم وفتح
النون وتشديد الخاء المعجمة المفتوحة قوله فيضحى أى البعير وغيره بعد وأرسل أى فانى أى أحلف ولا
أسئمتى قوله وظلمى ولم أكسر أى أكره من غير أن يصيبنى كسر قوله وان ظمعتى أى امرأتة تعتزله
أى استخفت به من الكبر وقوله وبطنى عن الداعى أى المستغث وكلاه اطف على فاعل راى وينوء
أى ينهض بشقة وأنشده

يقولون لا تبعدهم يدقوننى * وأين مكان البعد الامكانيا

هذا من قصيدة لثابن الربيرى بها نقشه أوها

ألا ليت شعرى هل أبيت ليلة * يجنب الغضا أرجى الخلوص التواجبا	
ألم ترنى بعث الضلالة بالهدى * وأصبحت فى جيش ابن عصفان غازيا	ومنها
وقد سحلت قوى الكرد دوننا * جرى لله عمر أخيرا كان جازيا	أقول
ان الله يرجفنى من الغزو ولم أكن * وان قل ما لى طالبا من وراثيا	
ولما تراءت عندهم و منيتى * وحل بها سقمى وحانت وقائيا	ومنها
أقول لا تحببى ارفعونى فانى * يقتر بعينى ان سهيل بدا ليا	
فيا صاحى رحلى دنا الموت فانزلا * برايبه فانى مقيم ليا ليا	
أقيما على اليوم أو بعض ليلة * ولا تنج لاني قد تبين ما ييا	
وقوما اذا ما استل روحى فهيا * لى السدر والاكاذن عند وقائيا	

والبرائن بمثلثة المخالب والضاري صفة الليث ومعناه المتعرداً كل الناس وضرب هذا من الملوك الذي
حذر قومه قوله لأعرن استشهده على نهي فعل المتكلم وهو قليل والرب القطيع من البقر شبه
النساء من حسن العيون وسكون المشي والخور يضم الحاء المهملة جمع حوراء من الخور وهو شدة
بياض العين في شدة سوادها وقيل الخوران تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر قاله أبو عمرو
قال وليس في بني آدم حور وإنما قال النساء حور العين لأنهن شبنم بالظباء والبقر والمدامع العيون وهي
مواضع الدمع والنجاج اثاب البقر ودقار يضم الدال وتشديد الواو اسم موضع باليمامة ويروي
بدل هذا الشطر مردقات على أعقاب كوار والا كوار جمع كور يضم الكاف وهو الرجل بأدائه
ومردقات نصب على الحال من ررب قاله العيني قلت والوجه انه صفة له لالان رربانكرة قوله
عن عرض أي عن اعتراض منكرات للرق أي هن أحرار فاذا سبين أنكرن الرق يخاطب بني ذبيان وكانوا
قد أغاروا على بعض أهل الشام فبهاهم عن ذلك ذكره الزنجشيري وأنشد

(جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط)

قال المبرد في الكامل العرب تختصر التشبيه ورعباً ومأت إليه اءاء وقال أجدال جاز
بتنسا بحسان ومعزاة تئط * تلحس أذنيه وحيناً تخط
مازالت أسمي بينهم وأختبط * حتى اذا كاد الظلام يختلط
جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط

يقول في لون لون الذئب واللبن اذا خلط بالماء ضرب الى العسيرة انتهى وحسان مصروف ومعنوع
والمعزى بكسر الميم من الغم خلاف الضأن وتئط تصوت من الاطيط وأكثر ما يستعمل في صوت الابل
والرجل والمدق بفتح الميم وسكون الذال المحجمة وقاف اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه وأورده ابن
الشجري في أماليه بلفظ جاؤا بضم الجيم وقال الضج يضرب لونه الى الخضرة والطاسة قوله وهل رأيت
الذئب قط جملة انشائية ظاهرة انها صفة لذئب وانما توصف بالخضرة فأولها ضمير القول أي بمدق تقول
عند رؤيته هل رأيت قال التغلبي وفيه وجه آخر ان التقدير جاؤا بمدق يشابه لونه لون الذئب وأنشد

(فلا الجارة الدنيا لها تلحينها)

هو من قصيدة للهمز بن ثوب أولها

توحش من أطلال جرة مأسل * فقد أقرت منها شرا في مدبل
ودست رسولاً من بعد بادية * بأن حيسم وأسألهم ماتمقولا
فخيت عن شحط نخير حديثنا * ولا يأمن الايام الا المضلل
لننازس من صالحى الخيل نبتى * عليه عطاء الله والله ينحل
وجرم سدماة كأن ظهورها * ذرى كئيب قبلها الطل من عل

الى أن قال في وصفها

اذاوردت ماء وان كان صافيا * حدثه على دلو بعدل وبنهل
فلا الجارة الدنيا لها تلحينها * ولا الضيف فيها أناخ محول
لعمري لقد أنكرت نفسى ورايى * مع الشيب ابدالى التي أتبدل
دعاني العذارى عهن وختنتى * لى اسم فلا أدع به وهو أول
وقولى اذا ما أطلتوا عن بعيرهم * تلافونه حتى يؤب المنخل
فيضحى قريبا غير ذاهب غربة * وأرسل أعاني ولا أتخلل
وظلعي ولم أكسروان طعنتى * تلف بينها فى الأوار وأءزل

ومنها

وركب الشاذخة المحجلة * وكان في جاراته لاعهده

* وأى أمر سى لا فعله * قال التبريزى في شرح أبيات الاصلاح الحرث بن جبلة هو الغسافى ولا هم
وأصله اللهم وزناى ضيق والشاذخة الغرة يكنى بها عن الامر اليسير وكذا المحجلة من الضعيل وهو
بياض القوائم وهم بقولون في النسي المشهور وهو أغر تحجل والجاران جمع جارة وهن النساء اللاتي يجاورنه
والعهد الذمام والحرمه بصفه بالغدر وقلة المعروف وأنه ضيق على أبيه ثم عد عليه فقتله وركب الخطبة
الشنعا التي تشهر في الناس اشهر الغرة في الوجه والضعيل في القوائم ولم يبرع عهد سدسانه بل انتهك
حرمتهن ولم يترك امر اذ صما لا ارتكبه وقال ابن يسعون هذا الرجل ابن العفيف العبدى أو عبد المسيح
ابن عسلة قاله في الحرث بن أبى شمير الغسافى الاعرج من بنى جبلة وكان اذا عجبته امرأة من قيس أرسل
اليها فاعتصمها حتى قال فيه بعض الكلابيين

يا أيها الملك الخوف أمارتى * ليدلا وصبحا كيت يعقبان

هل تستطيع الشمس أن يأتي بها * ليدلا وهل لك بالملك يدان

اعلم وأيقن ان ملكك زائل * واعلم بان كمامتين تدان

وقال ابن الشجورى في أماليه قوله زنا على أبيه يروى بتخفيف النون وتشددها فن رآه مخففا فعناه زنا
بامر أنه ومن رآه مشددا فاصلة زنا مهموز ومعناه ضيق عليه وهذا القول أوجه وهى امرأة ابن

السكيت وأنشد

قال السكرى في أشعاره هذيل قال الاصبغى أخبرنا ابن أبى طرفة الهذلى قال قال أبو خراش وهو يسرى
بين الصفا والمروة وثم شجر بومند

لا هم هذا رابع ان تما * أتمه الله وقد أتما

ان تغفر البيت وأبو خراش هذا اسمه نحو بلدين مرة القردى وقد رده هو عمرو بن معاوية بن سعيد بن
هذيل وكذا قال ابن الشجورى في أماليه قال وقوله لا ألى لم يلم بالذنوب فقال ابن جرير في تفسيره
حدثنا ابن حميد حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى اللهم قال الرجل يلم بالذنب ثم يترفع عنه
قال وكان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون

ان تغفر اللهم تغفر جسا * وأى عبدك لا ألى

وآخره الترمذى وابن جرير والبخارى وغيرهم من طريق زكريان أبى اسحق عن عمرو بن دينار وعن
عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى لا اللهم قال هو الرجل يلم بالفاحشة ثم يتوب وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم

ان تغفر اللهم تغفر جسا * وأى عبدك لا ألى

قال الترمذى حديث حسن صحيح غريب وأنشد

﴿ لا أعرفن رربا حورامدا معها ﴾

هو من قصيدة للناطقة الذياني أولها

لقد نهيت بنى ذبيان عن أثر * وعن تربعهم في كل اصفار

وقلت يا قوم ان اللث منقبض * على برائته لاؤبئة الضارى

لا أعرفن رربا حورامدا معها * كأن أكارها نجاج دوار

ينظرون شرا الى من جاء عن عوض * بأوجه منكرات الرق أحرار

أقرضهم الهزمة والقافوراء وادعوا حضا ومياها وكان النعمان بن الحرث قد حياه فاحتماه الناس
وتربعته بنو ذبيان فبهاهم النعمان عن ذلك وحذرهم فأبوا فأرسل اليهم خيلا فاصابوهم فقال النعمان
هذه القصيدة وتربعهم حلولهم زمن الربيع واصفار جمع صفر ومنقبض مجتمع متهي للؤوب

ابن الفتيق الذي أبوه أبو ال * عاصى عليه الوقار والحجب
 خاتمة الله فوق منبره * جفت بذلك الأفلام والكتب
 بعتدل التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب
 تجردوا بضربون باطلهم * بالحق حتى تبين الكذب
 ليسوا مقارح عند نوبتهم * ولا يجازيغ ان هم تكبوا
 ان حاسوا لم تضق مجالسهم * والاسد أسد العرب ان ركبوا
 لم تنكح الصم منهم عربا * وليس يؤذنه من اذا خطبوا

قال ثعلب في أماليه حدثني عبد الله بن شبيب حدثني زبير حدثني عبد الله بن النضر قال لما أحيط بمصعب
 ابن الزبير دعا عبد الله بن قيس فقال له خذ من هذا المال ما طقت وافخ بنفسك قال ما كنت لأسأل
 الزكبان عنك أبدا فأقام يقاتل مع مصعب حتى اذا قتل خرج هاربا حتى دخل الكوفة فوقف على باب
 فاذا امرأة فلما نظرت اليه علمت انه خائف قالت ادخل فدخل فصعد عليه لها فأقام أربعة أشهر تغدو
 وتروح عليه بمصلحته لا تسأله من هو ولا يسألها من هي قال وهي تسمع الجمعية فيه صباح مساء فعمل
 فيه دنته وأهدردمه فقال لها يا هذه قد طربت الى أهلي قالت فلا تبجل فلما كان الليل قالت له اذا شئت
 فانزل فنزل فاذا راحلته على احداهم ارحل وعلى الاخرى ذاملة وعبدان قالت اركب هذا دليل وهذا
 رحال لاهدين فقال لها من أنت فوالله ما رأيت أكرم منك قالت أولاد تعرفني قال لا والله قالت أنا التي
 تقول فيها عاذله من كثيرة الطرب * الاي بات ثم مضى حتى دخل المدينة فأتى أهله طرورا فلما ان دخل
 عليهم بكونوا قالوا ما خرج الطلب من عندنا الا بالامس فافخ بنفسك فقدم على عبد الله بن جعفر وقال
 جئتكم مستغبرا فركب الى عبد الملك بن مروان فقال حاجة يا أم المؤمنين فقال لكل حاجة لك الا عميد الله
 ابن قيس قال ما كنت أراك تجعرج على شيأ فإل فكل حاجة لك مطلقه قال عميد الله بن قيس فبني ذنوبه
 قال فدفعتم ثم غدا عليه فأنشده القصيدة حتى انتهى الى قوله

بعتدل التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب
 قال تمدحني بما يدح به الا عاجم وتقول في مصعب
 انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
 وكان قد أعدله عسا من خنخ قد ملأها ألبان البخت يحمل العس جماعة بجملتي حتى وضعت بين يديه
 قال أين هذه من عسا من مصعب حين يقول

يلبس الجيش بالجيش ويسبق * لب البخت في عسا من الخنخ

قال لا أين يا أمير المؤمنين قال وما ذلك قال لو طرحت عسا منك كما هي في عسا من مصعب
 لتقلقت داخله قال أبيت الا كرما قاتلك الله أخرج فلانا تأخذ مع المسلمين عطاء أبدا نخرج من عنده
 حتى لقي عبد الله بن جعفر فاخبره فقال عمر نفسك فعمر نفسه أربعين سنة فاعطاه لكل عطاء عطاءين
 وقال لا يخرج لهم عطاء الا أعطيتك مثله نخرج من عنده وهو يقول

تعدت بي الشهباء نحو ابن جعفر * سواء عليها ليها ونهارها

قال أحد بن كامل كثيرة التي قال فيها ابن قيس * عاذله من كثيرة الطرب * هي أم عبد الصمد على بن عبد
 الله بن عباس وقال الزنجشري في شرح شواهد الكتاب حرك الماء من الغواني للضرورة والمطاب
 التطلب أي لا يتركه ويجوز ان يريد انهن يظلمن من بواصلته لا تثبت موذتهن لاحد من دعوات الصوم
 وروي لمن مطلب بكر اللام أي يظلمن قال ابن السكيت وما أحب هذه الزوايا لقسلة من رويها
 وفيه وجه آخر رواه الاصمعي في الغواني وهل ولا ضرورة فيه على هذا انتهى وأنشد

(لاهم ان الحرث بن جبلة * زنا على أبيه ثم قوله)

وان لم تكوني غيرنا بقرعة • تجزئهم الاذيال صيفية كدر
قال عصمة فاملاك عينيه فقلت مه فانتبه وقال اني لجادوا كان مني ما ترى ثم انصرفنا ونفرتنا وكان آخر
المهدى بقوله تعلم جاذبه أى لم يجد فيه مقالا فهو يتعلم بالشيء بقوله وليس بعيب والبيتان المذكوران
مطاح قصيدة طويلة ومنها

لهما بشر مثل الحرير ومنطق • رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر
وعينان قال الله كونافكانتا • فعولان بالالباب ما يفعل الخمر
الأحرف استفتاح وقوله بالسلمى حرف نداء، والمنامى محذوف أو حرف تنبيه واسلمى فعل دهاى ياهذه
سلك الله على انك قد بليت وى مرخم مية والبي بالسكر والقصر مصدر بلى بلى من باب علم يعلم
ومنها لبضم الميم وسكون النون وتشديد اللام من الانهلال وهو انسكاب الماء وانصبابه والجرجار ملة
مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر وقد عيب على ذالزمة يخزها هذا البيت فانه أراد أن يدعوه لها فدعا
عليها بالخراب وقدم عليه بيت طرفه

فسي ديارك غير مفسدها • صوب الربيع وديعة تهجى
وأجيب بانه قدم الاحتراس بقوله اسلمى وأجاب ابن عصفور بان لا زال تقتضى ملازمة الصفة للوصوف
مذ كان قابلا لها على حسب ما قبلها وذلك انه عهد دار مية في خصب لسقيه المطر لها في أوقات الحاجة
اليه فدعا لها بان لا تزال على ما عهدا عليه من انهلال القطر بجرجارهم اوقت الحاجة اليه قوله لها بشر أى
جلد ورخيم الحواشي بانحاء المحجة أى لين نواحي الكلام وقال ابن فارس رخم أى رقيق ويقال الصوت
الرخيم هو الشجي الطيب النعمة والحواشي جمع حاشية وهى الناحية والمرأء بضم الهاء وتحفيف الراء
الكلام الكثير الذى ليس له معنى والتزريق النون وسكون الزاى القليل ويروى ولا هـ ذر بالذال
المحجة وهو الكثير ومراده انه لا كثير بلا فائدة ولا قليل يحذل وأنشد

(لبارك الله فى الغواني هل • يصحج الالهت مطلب)

هو من قصيدة لعبيد الله بن قيس الرقيات مدح بها عبد الملك بن مروان وأولها
عادله من كثرة الطرب • فعينه بالدموع تنسكب
كوفية نازح محلتها • لأم دارها ولا صـقب
والله ما نـصبت الى ولا • بعلم بينى وبينها سبب
الا الذى أوزنت كثيرة فى السـقاب والحب سـورة عجب
لابارك الله فى الغواني هل • يصحج الالهت مطلب
أبصرن شيبا على الذؤابة فى الرأى • سـ حـدينا كأنه العطب
فهت ينكرن مارأين ولا • يعرف من لذاتى اللعب
ماضرها لو غـدا حاجتنا • غاد كـرم أوراغ جنب
لم يأت من ريبة وأحشمه الحب فأسمى وقـله • وهـ صب
يا جـبـذا يثرب ولذتها • من قبل أن يهلكوا ويختربوا
وقبل ان يخرج الذين لهم • فيها النناء العظيم والحب
بغت عليهم ما عـشـيرتهم • فعوجوا بالجزء والمطـبـوا
قوم هم الاكثرون قبض حصى • فى الحى والاكرمون ان نسبوا
ماتنموا من بنى أمية الا انـهم • هم يحلمون ان غضبوا
وانهم معدن الملوك فما • تصلح لإعاليهم العرب

في الجاهلية وأذكر الحمر والسكر وهجر الألام والاونان وقال كلمته التي أولها
الحمد لله لا شريك له * من لم يقلها فتنسه ظلم

وكان يذكر دين إبراهيم ويصوم ويستغفر وشهد مع علي رضي الله عنه صفين وقال أبو زيد كان العاقبة
شاعرا مقدما وكان مغلا ماهاجى قط الألبهاجى أوس بن مغيرة وليلى الأخيلية وكعب بن جميل
فغلبوه جميعا وقال علي بن سليمان الأحمس أول من سبق إلى الكعبة عن اسم من يعنى بغيره في الشعر
الجمعى فانه قال أكنى بغير اسمها أو قد علم الله خفيات كل مكتمت
فسبق الناس جميعا إليه وتبعوه وأنشد قول امرئ القيس

(كان دنارا حلفت بلبسونه * عقاب تنوفى لعقاب القواعل)

تقدم شرحه في حرف العين وقد سقت هناك القصيدة بتمامها وأنشد

(ولا زال منها لاجبر عاتك القطر)

هو لذي الرمة أخرج ابن عساكر من طريق نبطويه ومحمد بن القاسم الانبارى قال أنبأ ناعب عن
أبي زيد حدثني إسحق بن إبراهيم حدثني أبو صالح الفزارى قال ذكروا الرمة في مجلس فيه عدة من
الأعراب فقال عصمة بن مالك شيخ منهم قد أتى له مائة سنة فقال كان من أطرف الناس كان آدم خفيف
العارضين حسن المنحك حول المنطق وكان له أخوة يقولون الشعر منهم مسعود وهام وخرقاس
فكانوا يقولون القصيدة فيزيد فيها الايات فيغلب عليها فتذهب له فأتى يوما فقال لي يا عصمة ان مية
منفريه وبنومنفري أحببت حيا وأبصره باثر وأعلمه بطريق فهل عندك من ناقة تزور عليها مية فقلت نعم
عندي الجوذور قال علي ثم أفر كبتنا هاجبها حتى نشرف على بيوت الحى فاذا هم خلوف واذا بيت مية
خال فلما اليه فعرض النساء نحونا فطاعت علي نيامية فاذا هي جارية أملود واردة الشعر فقلن أنشدنا
يا ذا الرمة فقال أنشدن يا عصمة فأنشدن

وقفت على رسم لية نأفتى * فازلت أبكى عنده وأخاطبه

وأسقيه حتى كادما أنبسه * تكلمنى بأحجاره وملاعبه

حتى بانفت الى قوله هوى الفخاف الفراق ولم يحل * حوائها أسرارها ومعايبه

فقال ظريفه عن حضر فليحل الآن ننظرت اليها حتى أتيت على قوله

اذ اسرح من حبي سوارح * عن القلب أنبسه جميعا غواربه

فقال الظريفه منهن قتله قتلك الله فقلت لى ما أحسسه وهنيأله فتنفس ذوالرمة نفسا كان من حره
يطير شعر وجهه ومضيت حتى أتيت على قوله

وقد حلت بالله مية ما الذى * أقول لها الا الذى أنا كاذبه

اذ افر ما فى الله من حيث لأرى * ولا زال فى دارى عدو أثاربه

فقال الظريفه قتله قتلك الله فالتمت لى فقلت خف عواقب الله يا غيلان ومضيت حتى أتيت على قوله
اذ اراجعتك القول مية أوبدا * لك الوجه منها ونض الدرع سالبه

فيا لك من خذ أسبيل ومنطق * رخيم ومن خلقت لعل جاذبه

فقال الظريفه هاهى زه قد راجعتك القول وبدلك وجهها فن لك بان ينض الدرع سالبه فالتفتت
الهامية وقالت قاتلك الله ما أعظم ما يتجيبين به فقد ناساعة ثم انصرفت فكان يختلف اليها حتى اذا
انقضى الريمع ودعا الناس الصيف أتاني فقال يا عصمة قد رحلت مية ولم يبق الا الأثار والنظر فى الديار
فاذهب بنا ننظر الى آثارهم نخرج جناحتى انتهى ما فوق وقال

أيا ياسلى يا دارى على البلى * ولا زال منها لاجبر عاتك القطر

هو من قصيدة للنايفة الجعدي رثي بها ابنته محاربا وأخاه وحوحا وقبله

بدت فعل ذي ود فلما تبعتهما * تولت وأبقت حاجتي في فد وأديا
 أتيت له والمغمي بحضرة الفسقى * ومن حاجة الانسان ما ليس لاقيا
 فلا هي ترضى دون أمر دنائتي * ولا أستطيع أن أعيد شبايبيا
 وقد طال عهدي بالشباب وظله * ولا أقيت أياما تشب النواصيا

أتيت قدرت وبدت أي ظهرت وضميره للعجب وبه وبروي دنت أي قربت وفعل نصب بنزع الخافض أي
 كتعل والمعنى فعلت معي فعل ذي محبة وقوله وسواد القلب حبه ولا بمعنى ليس وأنا اسمها وبأبغا خبرها
 ومنها ألم ته — لمي اني رزئت محاربا * فمالك منه اليوم شي ولا يما

ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أمي والتليل المصافيا
 فتي كان فيه ما يدبر صدقه * على أن فيه ما يسوء الاعاديا
 فسئ كملت خسيراته غيراته * جواد فبا يتي من المال باقيا

استشهد به وبه بهذا البيت على نصب غير على الاستثناء المنقطع أي وليكنه مع ذلك جواد قال المبرد هذا
 القليل من المدح يسمى الاستشهاد وهو فائدة في النايفة الجعدي صحابي اسمه حسان بن قيس بن عبد الله بن
 وحوح بن عدس كذا اسمه صاحب الاغانى وقيل اسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعد بن
 كعب بن ربيعة قاله ابن الاعرابي يكنى أبا ليلى قال في الاغانى وانما سمى النايفة لانه أقام مدة لا يقول
 الشعر ثم نبغ فقاله ثم أخرج عن ابن الاعرابي قال أقام النايفة ثلاثين سنة لا يتكلم بالشعر ثم تكلم به
 وقال اتخذني كان النايفة الجعدي أسن من النايفة الذيباني وقال ابن سلام كان النايفة الجعدي قديما
 شاعرا منقطع طوبى البقاء في الجاهلية والاسلام وكان أكبر من الذيباني ويدل على ذلك قوله

ومن يك سائلا عني ذاتي * من الفتيان أيام الختان
 أنت مائة لعام ولدت فيه * وعشره — مذالك وختان
 فقد أبقت صروف الدهر مني * كما أبقت من السيف اليباني

قال وعمر بعد ذلك عمر اطوي لا وأيام الختان وقته لم أدرك النايفة للاسلام فسلم ووفد على النبي صلى الله
 عليه وسلم وأخرج في الخبر بن أبي اسامة في مسنده وأبو الفرج في الاغانى والبيهقي وأبو نعيم كلاهما
 في الدلائل وابن عساكر من طرق عن النايفة الجعدي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنشدته قولي

وانا لـ وم ما تعود خيلنا * اذا ما التقينا أن تحمد وتنفرا
 ونمكر يوم الروع ألوان خيلنا * من الطعن حتى نحسب الجون أشفرا

وليس بعمر وف لنا أن نردّها * صحاحا ولا مستنكر أن نعفرا
 بلغنا السماء مجدنا وجدونا * واننا نخرج فوق ذلك مظفرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين قالت الى الجنة فقال نعم ان شاء الله قال فأنشدته
 ولاخيري في حلم اذ لم يكن له * بوادرتجي صفوه أن يكفرا
 ولاخيري في جهل اذ لم يكن له * أرب اذا ما أورد الامر أصفرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفض الله فاك فكان من أحسن الناس نفرا وكان اذا سقط له سن
 نبت له قال ابن قتيبة كان عمر النايفة مائتين وعشرين سنة ومات باصهان قال في الاغانى وما ذلك بذكر
 لانه قال في شعره لبست اناسا فأنيتهم * وأقنيت بعد اناس اناسا

ثلاثة أهلين أقنيتهم * وكان الاله هو المستأسا
 روى ان عمر بن الخطاب سأله كم أبنت مع كل أهل لك فقال — ستين سنة فهذه مائة وعشرون سنة ثم عمر
 بعده فكث الى أيام عبيد الله بن الزبير وقدم عليه مكة وقال أبو عبيدة كان النايفة الجعدي عن ذكر

وهو من قصيدة لذي الرمة وأولها

ألم تعلمي يا بني أفي وبيننا * مهاولطرف العين فميت مطرح
ذكرتك أن صرت بنا أم شادن * امام المطايا تشرئب وتسبخ

وأورده المبرد في الكامل، بلغظ * تباريح من ذكرك للموت أروح * وأورده في الاغانى ومهاجع
مهواة وهو الهواء بين الشئين ويقال لفلان في داره مطرح اذا وصفها بالسعة يقول مطرح بصره
مرة كذا ومرة كذا والشان الذي قد شد من أى تحرك ويقال لمن وقف بنظر كالمخيرة قد اشرب
نحوى ويقال هو يسرح في المرعى والتباريح الشدايد قد ال برح به وأنشد

(لئن كان ما حدثه اليوم صادقا * أصم في نهار القبط للشمس باديا)

هو لامرأة من عقيل وبعده

وأركب جارا بين سرح وفروة * وأعر من الختام صغرى شماليا

القطب بفتح القاف شدة الحر وباديامن بديلا همز اذا طهر وهو حال وروى بدله ضاحيا أى بارزا
للشمس والختام لغفة في الخاتم والبيت استشهد به على الاكتفاء بجواب الشرط وهو أصم عن جواب
القسم المقدر قبل اللام الموطئة وأنشد

(ألم يزيدن ان البين قد أفدا * قل الثوا لئن كان الرحيل غدا)

هو لعمر بن أبي ربيعة أخبرني أبو النرج في الاغانى عن مصعب الزبيرى قال اجتمع نسوة فذكرن عمر
بن أبي ربيعة وشعره وظرفه ومجاسه وحديثه فتشوقن اليه وتغنينه فقالت سكينه أنى لكن به فبعثت
اليه رسولا أن يوافي الصورين ليلة تمتها فوافاهن على رواحله فخذتهن حتى طلع الفجر ورحان انصرافهن
فانصرف الى مكة فقال في ذلك ألم يزيدن البيت

قد حلفت ليلية الصورين جاهدة * وما على المرء الا الخلف مجتهدا

لا اختها ولاخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذى وجدنا

لو يجمع الناس ثم اختير صفوتهم * شخصا من الناس لم أعد له أحدا

شواهد لا

(ان محلا وان مرتحلا * وان في السفر اذ مضوا مهلا)

أنشد

تقدم شرحه في شواهد اذ وأنشد

(من صدع عن نيرانها * فأنا ان قيس لا براح)

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة سعد بن مالك وأنشد

(تعز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا)

لم يسم قائله وتعز أمر من العزاء وهو الصبر والتسلى والوزر المجلأ وأصله الجبل وأنشد

(نصرتك اذ لصاحب غير خاذل * فبوئت حصنا باليكاة حصينا)

قال العيني أنشده أبو الفتح ولم يعزه الى واحد واظرف ولا بمعنى ايس وصاحب اسمها وغير خاذل خبرها
وهو من الخذلان وهو ترك النصر وبوئت أى سكنت من بؤأه الله منزلا أسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته
والباءة المنزل وحصنا مفعول ثان وحصينا صفة له واليكاة متعلق بنصرتك كذا قال العيني وقال وبؤوه
تمل السبيبة والاستمانة واليكاة جمع كمي وهو الشجاع المتكلمى سلاحه المتغطى به وأنشد

(وحلت سواد القلب لانا باغيا * سواها ولا عن جها متراخيا)

علمة برحلى أى متصورة بهذه الصورة تشوقا منى وهذا فى حال اليقظة أو رأيت خيالها الكذب قليلة
الوفاء اذا غمت والمعنى انى لا أخلى منها لافى النوم ولان فى اليقظة وفى هذه الطريقة قول امرئ القيس
تنورتها من أذرعها وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عال
قاله المرزوقى والا كوار جمع كور وهو الرجل بأذاته والقولص الفتية من الابل وقال العدوى القلوص
أول ما يركب من انات الابل انى تنى فاذا انثت فهى ناقة ومرتها مرعاها والبرجد حوار
يحتسب تباو بلقى بين يدى الناقة لتمد الام عليه وطها داؤها والقوب الاعياء يقول كان لهذه الناقة
ولد ابرحل القوم فلا تتباع عنه وما داؤها الا التعب وأنشد

(لانى صلحت لى مقضين لك صالح * ولتجزين اذا جزيت جيلا)

وأنشد (غضبت على لئن شربت بجزمة * فلان غضبت لا شربن بخروف)

هو من قصيدة لذى الرمة هذا أولها أنشده الجاحظ فى البيان بالمنظ فائى آيت وبعده
وانى نطق لا شربن بنجمة * حراء من آل المذال بصوف
ثم رأيت القالى قال فى أماليه حدثنى أبو بكر بن دريد قال أخبرنى عبد الرحمن وأبو حاتم عن الاصمعى قال
اشترى أعرابى خمر بجزمة من صوف فغضبت عليه امرأته فأنشأ يقول

غضبت على لئن شربت بصوفة * وانى غضبت لا شربن بخروف

وانى غضبت لا شربن بنجمة * دهشاء مالمثة الاناء بصوف

ولئن غضبت لا شربن بناقصة * كوما ناوية العظام صوف

ولئن غضبت لا شربن بسامح * هذا شم المنكبين منيف

ولئن غضبت لا شربن بواحد * ولا جعلت الصبر فيه حلينى

واقده شهدت الخليل تعثرنى القنا * وأجبت صوت الصارخ الملهوف

ولقد شهدت اذا لخصوم نواكوا * بخصام لا تزق ولا عانوف

قال القالى الصوفى التى تصف بين رجلها عند الحلب والسجوف التى لها سحقتان من الشعم أى
طبقات والمغوف الجافى وقال المعانى بن زكريا فى كتاب الجلبس حدثنا أبو نصر عن الاصمعى قال
شرب أعرابى بجزمة صوف فلامته امرأته وعبت عليه فأنشأ يقول

عبت على لئن شربت بصوفة * فلئن عبت لا شربن بخروف

ولئن عبت لا شربن بنجمة * ذراء من بعد الخروف بصوف

ولئن عبت لا شربن بلقمة * صهباء مالمثة الاناء صوف

ولئن عبت لا شربن بصاهل * مافه من هيمن ولا تقرىف

ولئن عبت لا شربن بواحد * ويكون صبرى بعد ذلك حلينى

فلقد شربت الخمر فى حافوتها * صفراء صافية بارض الريف

ولقد شهدت الخليل تقرع بالقنا * وأجبت صوت الصارخ الملهوف

قال أبو بكر بن الانبارى وجدت بغير هذا الاسناد ان امرأته أجابته فقالت

مان عبت لئن شربت بصوفة * أو ان تأخذ بلقمة وخروف

فأشرب بكل نفيسة أوتيتها * وملاكتها من تالد وطريف

وارفع بطرفك عنى بنى فانه * من دونه شغب وجدع أنوف

الذراء فى رأسها يياض والسجوف السمينة وأنشد

(لئن كانت الدنيا على كآرى * تباريح من ليلى فلاموت أروح)

﴿ فغيرت بعدهم بعيش ناصب * وأحال انى لاحق مستتبع ﴾
تقدم شرحه في شواهدنا ضمن قصيدة أبي ذؤيب الهذلي وأنشد

﴿ ان كنت قاضى نجي يوم بينكم * لولم تنوا بوعد غير توديع ﴾

﴿ ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة * وان هولم بعدم خلاف معاند ﴾

﴿ أمسى أبان ذليلا بعد عزته * وما أبان لمن أعلاج سودان ﴾

﴿ أم الحليس للجوز شهر به ﴾

نسبه العيني في الكبرى الروية ونسبه الصغاني في العباب الى عنتر بن عروس وتسامه

* نرضى من اللحم بظلم الرقبه * الحليس بضم الحاء المهمله وفخ اللام وتحتية سا كنه وسين مهملة وشهره بشين مجمة ويقال أيضا شهيرة بتقديم الموحدة على الراء الكبيرة السن جدان النساء ومن للبدل مثلها في أرضيت بالحياة الدنيا من الأخره ولولم يحمل على ذلك لفسد المعنى لان العظم ليس من

اللحم وأنشد

قال الأعمش هذا الشطر لا يعرف له قائل ولا نعمة ولا نظير وانما أنشده الكوفيون والعميد والمعمود الذى هذه العشق ويروى لكمه بالكاف وهو الحزين وأنشد

﴿ وما زلت من املى لدن أن عرفتها * لكلمات المقصى بكل مراد ﴾

قال المصنف في شواهد له ككثير عزة بيت يشبه هذا وهو قوله

وما زلت من املى لدن طر شاري * الى اليوم كالمقصى بكل سبيل

قال فلا أدري من الاخذ من صاحبه وقد يكون تواردا قال والمقصى بضم الميم وفخ الصاد المهمله جملة المبعد والمراد بفتح الميم الذى يذهب فيه ويحياء قال وفيه استعمال لدن بغير من ولم يأت في التثنية الا مقرونة بها انتهى والبيت استشهد به على دخول لام التاء كيد في خبر زال وأنشد

﴿ وقد جعلت قلوبى بنى سهيل • من الاكوار مر تعها قريب ﴾

هو من آيات الحامسة وقيله

ولست بنازل إلا ألت * برحلى أوخيه التها الكذوب

كأن لها برحل القوم بقوا * وما ان طها الا اللغوب

قال التبريزي قال خيال وخيالة وجعلها كذوبا لانها الاحقيقة لما جعلت ههنا بمعنى طقت ولذلك لا يتعدى ومر تعها قريب من موضع الحال أى أقبلت قلوبى هذين الرجاين قريبة المرتع من رحالم لها بهامن الاعياء قال أبو العلاء رفع قلوبى وجه ردى لان جعل اذا كان للقرار بة تعين ان يكون خبرها فعلا فالاحسن نصب قلوبى ويكون في جعلت ضمير يعود على المذكورة وايست جعلت في هذا الوجه بمعنى المقاربة وانما هي بمعنى صيرت فلا تفتقر الى فعل ويكون قوله مر تعها قريب جملة في موضع المفعول الثاني كما قال جعلت أختا ناماله كثيرا انتهى وفي شرح الرزوقي قال أبو الفتح وقع الجملة من المبتدا والخبر موقع الجملة بين الفعل والفاعل أراد بقرب مر تعها من الاكوار كما قال فقد جعلت نفسى على التأنى تنطوى وفي شرح الحامسة للشلوبين ان بعضهم أجاز أن يكون جعل بمعنى صبر وحذف منها ضمير الشأن أى جعلته أى الشأن مر تعها قريب وأن آخر أجاز أن يكون على الفاعل جعلت مع تقدمها قال المصنف وثو يهذين القولين انه بربوى بضم قلوبى على انه مفعول أول والجملة الاسمية الثانية والثاني وفاعل جعلت على هذه الرواية وعلى رواية الرفع على القولين المذكورين ضمير المرأة السابق في قوله إلا ألت انتهى والامام زيارة لالبت فيها وحذف مفعول نازل لفهم المراد بقول ما نزل منزل الارأيت هذه المرأة

لعمرى وما دهرى بتأبين مالك * ولا جزعا والدهر يدع ثربا لفتى
وأورده بلفظ على مثل أسحاب البعوضة كما أورده المصنف وقال يروى وليك من بكي وأنشد

﴿ قلت لبيد سواب ليد دارها * بتذن فاني جهما وجرها ﴾

قال العيني لم يسم قائله ويئذن بكسر التاء المثناة الفوقية وهو مقول القول وأصله ليمذن لخذف اللام
وأبقى علمها قبل وليس بضرورة لتمكينه من أن يقول ايذن قال أبوحيان وليس لقائل أن يقول هذا
من تمكين المرفوع أضـ طرار لأنه لو قصد الرفع لتوصل إليه باسـ متغائه عن الفاء فكان يقول بتذن

انفجها وأنشد ﴿ لانسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع ﴾

هو لانس بن العباس بن مرداس وروى القائل عجزه اتسع الفتق على الراقع ويقال أبو عامر جده
العباس بن مرداس قال المصنف وهو الصواب لان قبله

لا صلح لم يفتي فاعلموه ولا * بينكم ما حلت عاتق

سيفي وما كنا بنجدوما * قرف قرف الراوي بالشارق

قال المصنف قوله فاعلموه جملة اعتراض فصل بين المتعاطفين وأنت العاتق والافصح تذكيره وفيه
التضمين وهو من عيوب الشعر فان قوله سيفي معمول لملت وحذف باء المنقوص غير الممتون للضرورة
والراقع الذي يلجم الفتق يقول انه أصابته شدة تبرأ منه فيها الولي والصديق وضرب اتسع الخرق
مثلا لتأقم الامر وفيه قطع أرف الواصل في الدرج للضرورة وحسنه هنا انها في أول الشطر وهو محل
ابتداء وفيه نصب المعطوف مع تكرير لا وقرف صوت وقرف جمع أقر مثل جر وأجر أو جمع قرفى
مثل روم وروى وقال العيني في الكبرى البيت بالعين صحيح وبعده

كالثوب اذا فتح فيه البلي * أعي على ذى الحيلة الصانع

قال وكلا القافيتين مرويتان فيحتمل أن يكونا الواحد أو الاثنين ويكون البيت من التوارد أو السرقة

﴿ لتقم أنت يا ابن خير قريش * فلة قض حواج المسـ لمينا ﴾

وأنشد

﴿ لهلك من برق على كريمة ﴾

وأنشد

قال نعلب في أماليه ووكيع في الغرر ما حدثني أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثني هرون بن أبي بكر
أخو الزبير حدثني محمد بن إبراهيم اللبتي حدثني محمد بن معن الغناري قال أقيمت السنة المدينة ناسا
من الاعراب فخل المداد منهم صرم من بني كلاب فابرقوا ليلة في النجد وغدت عليهم فاذا غلام منهم
قد عاد جادا وعظما مضيعا ومرضا وصماتا محب واذا هو رافع عقبرته ببايات قد قالها من الليل

ألا يا سنا برق على قل الجنى * لهلك من برق على كريمة

لمعت اقداء الطير والقوم هجم * فهجبت أسـ قاما وأنت سليم

فبت بحجة المرفق بين أشيمه * كائى لبرق بالسهـ تار حـ يم

فهل من معير طرف عين خلية * فانسان طرف العاصرى كليم

رمى قلبه البرق الملاى رمية * بذكر الجنى وهما فبات بهيم

وقلت له في دون ما بك ما يفهم عن الشعر فقال صدقت ولكن البرق أنطقني قال ثم والله ما لث يومه
حتى مات قبل الليل ما فهم عليه غير الوحدة أخرجه الزجاج في أماليه من وجه آخر عن محمد بن معن به
نحوه وقال القائل في أماليه حدثني أبو يعقوب وراق بن بكر بن دريد قال حدثني محمد بن الحسين عن
الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم نعاء بنى غير اسرا كنت كثيرا ما أذهب اليهم فأتع منهم وكنت
لا أعدم أن ألقى الفصح منهم فأتيتهم في عقب مطر واذا فتى حسن الوجه قد أتم كنه المرض ينشد
ألا يا سنا برق فذكر الأبيات والقصة سواء غير ان في آخرها ما يتوهم عليه غير الحب وأنشد

(محمد فقد نفس كل نفس * اذا ما خفت من شيء تبالا)

قال المبرد قائله مجهول هذا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد فنادي على حذف حرف النداء وتقد على اظهار الجازم وهو اللام ضرورة وفيه الشاهد وقيل هو مرفوع حذف باؤه ضرورة واكتفى بالكسرة قال الاعلم وهذه اشأشأ في الضرورة واقرب والتبال بفتح المنة وتخفيف الواحدة الفساد قاله شارح أبيات المنفل وقال الاعلم سوء العاقبة وهو بمعنى الوبال قال الاعلم وكان التاء تبدل من الواو كالتراث والتحماء أى اذا خفت وبال أمر أعدت له وقال ابن الشجيري والتبال الالهلاك من تباهم الدهر أفناهم والبيت استشهد به على حذف لام الامر من فقد أصله لتفقد وأنشد

(دوامي الايدي تحظن السريحا)

هذا المضرس بن ربي الاسدى وقيل ليزيد الطفرية وأوله * فطرت بمنصلي في بعاملات * وقبله

وقيتان شويت لهم شواء * سر برع الشئ كنت به نجيحا

وبعدہ فقالت لصاحبي لا تحبسانا * بززع أصوله وأجد زشيحا

قال الاعلم أراد انه أسرع القسام بسيفه وهو المنصل من نوق فقه رن للاضياف أو لاصحابه مع حاجته اليهن وذكر انهم دواى الايدي إشارة الى انه فى سفر فقه دحفين لادمان السير ودميت أخفافهن وأيام العلات جمع بعملة وهى النافقة القوية على العمل وواحدة السريح سريحة واشتقاقها من التسميح كأن النافقة قامت من الحنفى فلما أنفلتت اسرحت وانبعثت والسريح النافقة الخفيفة السريعة وقال الزنجشري النجج المنجج والسريح سيور نعال الابل والشاهد فى حذف الياء من الايدي ضرورة واستشهد الجوهري بقوله لا تحبسانا على مخاطبة الواحد بصيغة الاثنين وروى لا تحبسانا بنون التوكيد الشديدة والمعنى لا تحبسانا عن شئ اللحم بان تقلع أصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانته وعيدانه وأسرع لنافى الشئ * وأجد ز أصله اجتذبتاه الافتعال من جذت الصوف ونحوه فقلت النساء والوقد استشهد به ابن أم قائم على ذلك والشبح بكسر الشين المحجمة وتحمية ساكنة وجاءه مهمله ثبت مشهور

وأنشد (على مثل أصحاب البعوضة فاختشى * لك الويل حتر الوجه أو يبك من بكى)

هذا المتمر بن زيرة وقبله

وكل امرئ يوم اوان عاش حقة * له غاية يجرى الهام منتهى

والبعوضة هنا موضع قتل فيه اخوه مالك ورجال من قومه بنى ربوع فحض على البكاء عليهم واخشى بمعنى اخذ شئ ويبك بجزوم على اضمار لام الامر وفيه الشاهد قال الاعلم ويجوز ان يكون محمولا على معنى فاختشى لانه فى معنى لخمى قال وهذا أحسن من الاول ثم رأت فى أيام العرب لابي عبيدة يوم جرت البعوضة وسبب الوقعة فيه ان مالك بن زيرة كان أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان عريف بنى ثعلبة فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جمع جمعاً وأغار على ابن الصدقة فاقطع منها ثمانمائة فارسل اليه أبو بكر سرية عليها خالد بن الوليد فاقوا جرت البعوضة وبه بنو ربوع فبشوتهم وقتل فى الوقعة خمسة وأربعون رجلاً منهم بشر بن أبي سواد التمداني وقتل مالك بن زيرة فقال أخوه صميم بن زيرة

على مثل يوم بالبعوضة فاختشى * لك الويل حتر الوجه أو يبك من بكى

ككهول ومرد من بنى عم مالك * وايضا صمدق لويلته مرمى

مساعة يرحب ما يلين شريسهم * اذ انزف السى الحوارى والذرى

على السيف يبلغ الجوف والحشا * وهون وجدى بعد ما كدت أنتحى

عزوش أراها من ماولك وسوقة * هوت بعد ما نالوا السلامة والغنى

وذكر فى مقاتل الفرسان القصيدة بطولها وأولها

فلا يبعدنك الله توبة هالكاً * ابا الحرب ان دارت عليه الدوائر
 وأقسمت لا أنفك أبكيك مادعت * على غصن ورقاء وأطار طائر
 قتييل بن عوف فيما هفابه * وما كنت اياهم عليه أحاذر
 وقال وكيع في الغررحه دنتي ابراهيم بن اسحق الصالحى أنبا ناعمر بن أبى عمر والشيباني عن أبيه قال
 أنشدت املي الاخيلية الخجاج بن يوسف

أذا هبط الخجاج أرضاً مريضة * تتبع أقصى دأئها فشد فاهها
 شفاها من الداء العصال الذى بها * غلام اذا هز القنائة سقاها
 فقال الخجاج أفلا قلت موضع غلام همام وأنشد

﴿ كان قلوب الطير رطبا ويا بسا * لى وكرها العناب والحشف البالى ﴾

تقدم شرحه فى شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

﴿ تخبر نحن عند الناس منك * اذا الداعى المئوب قال يالا ﴾

هذا الزهير بن مسعود الضبي وقبلة

ومن يك بادبا ويكن أخاه * أبيا الضحالك ينسج الشمالا

وبعده ولم تنق العوائق من غيمور * بغبيرته وخليل الخجالا

قال المصنف فى شواهد خبر ممتد ونحن فاعل وفيه شذوذ ان اعمال الوصف غير معتد ورفع اسم
 التفضيل للظاهر فى غير مسألة النكحل ولا يكون خبر خبرا مقدمال لا يلزم الفصل بين اسم التفضيل
 ومن بالاجنبى وهو المبتدأ وقد يؤول على تقدير خبر خبر النحن محذوفة وجعل نحن المذكورة مؤكدة
 للضمير المستتر فى خبر العائد على نحن المحذوفة والمثوب الذى يدعوا الناس لينتصر بهم دعاء بكرهه ومنه
 التثريب فى الصبح وقوله بالا أراد بالفاء لان فحى صوت الصارخ المستغيث وخط اللام بيما وجهلها
 كالكامنة حتى ان الفارسى زعم ان ألف آل بقدر انقلاهم عن الواو على القياس فى الالف المتوسطة
 المجهولة والعوائق اللاتى لم تزوجن وتخلت عن الخجال من الفزع وعدم الواو لوق بان أباهن وحارسهن
 ينعونهن والخجال جمع جبل بفتح الحاء وسكون الجيم وهو الخجلال وأنشد

﴿ فتولى غلامهم ثم نادى * أظلمما أصيدكم أم حجارا ﴾

﴿ اذا قالت حذام فصدة فوها ﴾

وأنشد

قائله نجيم بن مصعب بن على بن بكر بن وائل والذخنيقة وبجل ابني سحيم وحذام امرأته سميت حذام لان
 ضربت احد مت يدها بشفرة فصارت عليها حذام جرافيرتت فسميت البرشاء وهى حذام بنت الريان بن
 خسر بن عيم وعام البيت * فان القول ما قالت حذام * وحذام فى الموضع عين البناء على الكسر مع انه
 فاعل وسبب قول هذا البيت ان عاطس بن الجبل الاحميرى صار الى قومها فى جوع فاقتتلوا ثم رجع
 الحميرى الى معسكره وهرب قومها فصار واليلتهم ويومهم الى الغدوزلوا الليلة الثانية فلما أصبح الحميرى
 ورأى جلاءهم اتبعهم فاقبته القطامن وقع دوابهم فترت على قوم حذام قطعها فخرجت حذام الى
 قومها فقالت ألابا قومنا رتحلوا وسبروا * فلوترك القطا لباللنا
 فقال وزوجها اذا قالت حذام البيت فارتحلوا حتى اعتصموا بالجبل ويئس منهم أصحاب عاطس فرجعوا

﴿ فلانسة تطل منى بقاى ومدق * ولكن يكن الخبير منك نصيب ﴾

لم يدسم قائله قال العيني يخاطب الشاعر به ابنة لماتنى موته وللخبر خبره يمكن ومنك حال والبيت
 استشهد به على حذف لام الامر ضرورة اذا اصل يمكن وأنشد

لنا صاحب لا يتبني أن نخونه * وأنت لاخرى فإزرع وخيل
 فلا والذى أسأله أن يصلحك ما رأيت منه شياً حتى فترق الموت بيني وبينه قال ثم مه قالت ثم ألم البت ان
 خرج في غلابة فاوصى ابن عمه ان أتيت الحاضر من من بني عبادة فناد بأعلى صوتك
 عفا الله عنها هل أبيت ليلة * من الدهر لا يدري الى تخيلها
 وأنا أقول وعنه عفارتي وأحسن حاله * فمزعنا حاجة لا ينالها
 قال ثم مه قالت ثم لم يلبث ان مات فانا نابعه قال فأنت تدبنا بعض مرثيتك فيه فأنشدت
 ليبيك العذاري من خفاقة نسوة * بعاشق العسيرة المجدد
 قال لها أنشدني ما أقوال

كأن فتى القتيان توبة لم ينص * قلنا نص يفحصن الحصى بالكر اكر
 فلما فرغت من القصة صدمت قال محسن النعمى وكان من جلساء الحجاج من ذا الذى تقول هذه فيه فولله
 اني لا ظنها كاذبة فظنرت اليه ثم قالت أيها الاميران هذا القائل لو رأى توبة لمره ان لا تكون في داره
 عذراء الا وهى حامل منه قال الحجاج هذا وأبيك الجواب وقد كنت غنيا عنه ثم قال له اسلى باليلى تعطى
 قالت اعط فثلك زاد فأجل قال لك أربعون قالت زد فثلك زاد ففضل قال لك ستون قالت زد فثلك زاد
 فأجل قال لك ثمانون قالت زد فثلك زاد فقم قال لك مائة واعلمى انها غم قالت معاذ الله أيها الامير أنت أجود
 جودا وأجود مجدا وأورى زندا من ان تجعلها غنما قال فاشى ويحك باليلى قالت مائة من الابل برعاتها
 فأمر لها ثم قال لك حاجة بعدها قالت تدفع الى النابغة الجعدي قال فعلت وقد كانت تمعوه ويمعوهها
 فبلغ النابغة ذلك فخرج هاربا عاذا بعبد الملك فاتبعت الى الشام فهرب الى قتيبة بن مسلم بخراسان فاتبعت
 على البريد بكاب الحجاج الى قتيبة فانت بقومس ويقال بخلوان قال القائل قولها لخلاف النجوم
 التي بها يكون المطر فلم تأت بطر وكاب البرد شدته وارزقها بكر المعونة وبالفتح المصدر والفتح جمع
 فبح وهو كل سعة بين نشازين وقولها والميرك معتل أراد ان الابل فأقامت الميرك مكانه العلم الخطاب بجزا
 واختصارا كما قالوا نهاره صائم ووليه قائم وقولها وذو العيال محتل أى محتاج والمالك لاقل أى من أجل
 القلة ومسنون أى مقحطون والمسنون القحوط وبجحة قاسمة وبمطاة مطاة باللاط وهى
 الارض المساء والمبع مانع في الصيف والربع مانع في الربيع والعافطة الضانية والنافطة الماعزة
 وقال أبو القاسم الزجاج في أماليه حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان وأبو اسحق الزجاج عن أبي العباس
 المرقد قال ثبتت الرواية والآثار ان ليلى الاخيلية لم تكن امرأة توبة بن الحخير ولا اخته ولا كان بينهم
 نسب شانك الا انها ما كانا جميعا من بنى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان يحبها وتحب
 فأقام على حب عميق دهر اقل تلك السنة الماضية في عشاق بني عذرة وغيرهم الى ان قتل توبة وكان
 سبب قتله انه كان يطلبه بنو عوف فاحسوا قودومه من سفر فأقوا طر وقاوبينه وبين الحى مسير ليلية
 ومعه أخوه عبد الله وهو لاه قابض فها برأ أسماء فقتل في ذلك تقول

دعا قابضا والمرهقات تنوشه * فقبحت مدعوا وليبيك دعاءيا
 فليت عبيد الله حل مكانه * فاودى ولم أسمع له - وبة ناعيا
 ومن جيد مارتته به قولها
 أقسمت أبكي بعد توبة هاكا * وأحفل من دارت عليه الدوائر
 لعمرك ما بال موت عار على الفتى * اذ لم تصبه في الحياة المعاتر
 فلا الحى مما يحدث الله الساسا * ولا الميت ان لم يصبر الحى ناسر
 وكل شباب أوجد يد الى البلى * وكل امرئ يوما الى الله صائر

أحجاج لانهطى العصاة منهم * ولا الله يعطى للعصاة منهاها
 اذا هبط الحجاج أرضاً مريضة * تنبع أقصى دائها وشفاها
 شفاها من الداء العضال الذى بها * غلام اذا هز القناة سقاها
 سقاها فزواها بشررب بحاله * دماغ جال حيث مال حشاها
 اذا مع الحجاج زحف كنيهة * أعد لها قبل النزول قراها
 أعد لها سمومة فارسية * بايدي رجال يحملون صراها
 فما ولد الا بكار والعون مثله * ببصر ولا أرض يحفز تراها

قال فلما قالت هذا البيت قال الحجاج قاتله الله ما اصاب صفتي شاعر منذ دخلت العراق غير هاتم التفت الى
 عنيسة بن سعيد فقال والله لا اعلم الا مرعى ان لا يكون أبدأتم التفت اليها فقال لها حسبك فالتفت الى
 قات أكثر من هذا فقال ويحك حسبك ثم قال يا غلام اذهب الى فلان فقل له اقطع لسانه اذهب بها نزال
 له يقول لك الامير اقطع لسانه فاقر باحضار الحجاج فالتفت اليه فقالت تكلمك أمك أم ما سمعت ما قال
 انما امرك أن تقطع لسانى باصلة ففعلت اليه يستثبته فاستشاط الحجاج غضباً وهمم بقطع لسانه فقال
 ارددها فلما دخلت عليه قالت كاد وأمانة الله يقطع مقولى ثم أنشأت تقول

حجاج أنت الذى ما فوقه أحد * الا الخليفة والمستغفر الصمد
 حجاج أنت شهاب الحرب ان لقمعت * وان للناس نورى الدجا بقد

ثم أقبل الحجاج الى جلسائه فقال أتدرون من هـ ذه قالوا والله أي الامير ما يناقض أحداً أفصح لسانا
 ولا أحسن محاوره ولا أبلغ وجوها ولا أرض شعرا منها فقال هذه لى الاخيالية الذى مات توبة الخناجى
 من جبهاتم التفت اليها وقال أنشدني يا ابيلى بعض ما قال فيك توبة فقالت نعم أي الامير فهو الذى يقول

وهل تبكنى لىلى اذا مات قبلها * وقام على قبرى النساء اللواتى
 كالمو اصاب الموت لىلى بكيتها * وجاد كهاد مع من العين سافح
 وأغمط من لىلى بما الأنا له * بلى كل ما قررت به العين صالح
 ولو أن لىلى الاخيالية سلمت * على ودونى تربة ووصفنا
 سلمت تسلم البشاشة أوزقا * الهامدى من جانب القبر صالح

فقال زيد بن عامر شعره بالىلى فقالت هو الذى يقول

حمامة بطن الوادين ترعى * سقاك من القتر الفوادى مطيرها
 أبيضى لنا لازل يشك ناعما * ولا زلت فى خضراء غص نصيرها
 وأتصرف بالارض اليقاع لعلى * أرى نار لىلى أوبرانى بصيرها
 وكنت اذا ما جئت لىلى تبرعت * ففقد رايخى منها الغداة سفورها
 وقالت لعلى لا يضرك بعددنا * بلى كل ماشق النفس نصيرها
 بلى قد يضمر العين أن تكثر البكا * ويمنع منها فوهها وسورها
 وقد زعمت لىلى بأنى فاجر * لنفسى تقاها وأعمالها جورها

فقال لها الحجاج بالىلى ما الذى رايه من سفورك قالت أي الامير كان بلىم بى كثيرا فارسى الى يومانى
 آتيتك وفطن الحى فارسدواله فأسمرت فعملم ان ذلك لشر فلم يزد على التسليم والرجوع فقال لله درك
 فهل رأيت منه شياً تكبره منه فقالت لا والله الذى أسأله أن يصلحك غير انه قال مرة فولاظنت انه قد
 خضع لبعض الامر فانشأت أقول

وذى حاجته قلنا له لا تنجبها * فليس اليها ما حيت سبيل

أباينة عبد الله وابنة مالك * وياينة ذى البردين والفرس الورد

إذا ما صنعت البيت

أخا طارفا أوجاربيت فاتى * أخانى مذقات الاحاديث من بعدى
وكيف يسيغ المرء زادوا جاره * خفيف المعابدى الخصاصة والجهد
وللوت خبير من زيارة باخسل * يلاحظ أطراف الاكيدل على عمد

وانى لعبد المضيف مادام ناويا * وما فى الإنلاك من شميم العبد قال التبريزى

عنى بذي البردين عامر بن احيم بن هذلة وانما لقب به لان الوفود اجتمعت عند المنذر بن ماء السماء فانخرج

بردين وقال ليقيم أعز العرب قبيلة فلبأخذهم فقام عامر فأخذهم فقال له المنذر أنت أعز العرب قبيلة قال

العز والعبد فى معدة ثم فى نزار ثم فى مضر ثم فى خندف ثم فى عجم ثم فى سعد ثم فى كعب ثم فى عوف ثم فى

هذلة فى أنسكرو هذا فلما فرغ فسكت الناس ثم قال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة ثم وضع قدميه

على الارض فقال من أزالها عن مكانها فله مائة من الابل فلم يبق اليها أحد من الحاضرين وقاذا البردين

والورد هو بين الكعبت والاشقر والاكيدل المواكل كالنديم المتادم والشرب المشارب والجلس

المجالس ولا يطلق الأعلى من تكرر منه ذلك لامن وقع ذلك منه مرة وانما نكره ولم يقل اكيدلى

لانه عرف بجواكله عدة فارادوا حد منهم قاله التبريزى والمرزوقى وأخا بدل من اكيدلا والمذقة بالفتح

الذم والثاوى المقيم والآنك استثناء مقدم وموضع من شميم العبد رفع اسم ما والخبري ومن يمانية كذا

قالاه والصواب أن ما لا عمل له لانه قاضها بالنفى **بوقائده** فيس بن عاصم بن سنان بن خارجة

المنقرى يكنى أبا على صحابى شاعر فارسى شجاع حليم كثير الغارات مظفر فى غزواته أدرك الجاهلية

والاسلام فساد فيها وصحب النبي صلى الله عليه وسلم مدة حياته وروى عدة أحاديث وعمر بعده زمانا

﴿ هذا مرافقة للقرآن يدرسه ﴾

والمرء عند الرشان بلقهاذيب

وأشده

وتماه

يقطع الليل تصبى وقرآنا

ضمير يدرسه راجع الى الدرر وهو المصدر لالى القرآن وقد استشهد به أبو حيان فى شرح التسهيل على

ان ضمير المصدر قد يجبى امرادابه التأكيد وان ذلك لا يختص بالمصدر والظاهر على الصحيح وأشده قول

﴿ أبحاج لا يعطى العصاة منهم * ولا الله يعطى العصاة منها ﴾

لمبى

هو من أبيات للمبى الاخيلية تمدح بها الخجاج قال القالى فى أماليه والمعانى بن زكريا مع احد ثناء أبو بكر بن

الانبارى قال حدثنى أبى أخبرنا أحمد بن عيسى عن أبى الحسن المدائنى عن حذنه عن مولى لعنيسة بن

سعيد بن العاص قال كنت أدخل مع عنيسة بن سعيد بن العاص اذا دخل على الخجاج فدخل بموافق دخلت

اليه ما وليس عند الخجاج أحد غير عنيسة فاقعدت فى فحى الخجاج يطبق فيه رطب فاخذ الخادم منه شياً

وجاءنى به ثم جاء الخجاج فقال امرأه بالبواب فقال له الخجاج ادخلها فدخلت فلما آراها الخجاج طأ رأسه

حتى ظننت ان ذقنه قد أصاب الارض فجاءت حتى قعدت بين يديه فنظرت فاذا امرأه قد أسنت حسنة

انحلق ومعها جاريتان لها واذ هى لمبى الاخيلية فسألتها الخجاج عن نفسها فانتسبت له فقال لها لمبى

مأأنا ناك فقالت أخلاق النجوم وقلة الغيوم وكلب البرد وشدة الجهد وكنت لها بعد الله الرشد

فقال صنى لنا الفجاج فقالت الفجاج مغبرة والارض مقشعة والمبرك معتل وذوالعمال مختل

والمالك للقل والناس مسنون رحمة الله يرجون وأصابنا سنون محجة مبلطة لم تدع لنا هجعا ولا

ربعا ولا عافطة أذهبت الاموال ومزقت الرجال وأهلكت العمال ثم قالت انى قلت فى الامير قولاً

فانشأت تقول أبحاج ان أعطاك غاية * يقصر عنهما من أراد مسداها

أبحاج لا يقبل سلاحك انما * المنابا بكف الله حيث تراها

أن الاعنسة والاسنسة عند ذلك والراح

قال التبريزي أراهط جمع أراهط جمع رهط كأنهم قالوا رهط وارهط ثم قالوا أراهط ويتبويه عنده ان
العرب لم تنطق براهط وقد حكاه غيره واذ انصبت أراهط جعلت الحرب الفاعل وليس الموضوع هنا صد
الرفع وإنما المراد انهم لم يفتحوا فم تكلمت بهم القتال فيها وإنما يعني سعد بن مالك الحرث بن عباد ومن كان مثله
في الاعتزال عن الحرب ويروى ان الحرث لما حارب مع بني بكر بعد قتل بجير قال لسعد أتراني ممن وضعته
الحرب قال لا ولكن لا يحب العطر بعد عروس فهذا يدل على النصب ومن رفع اراهط فالعنى بابؤس
للحرب التي وضعتها اراهط وهذا اللفظ هو الاصل لان قولك ترك بنو فلان الحرب هو واجب الكلام
وقولك تركت الحرب بنى فلان مجاز والجاحم من حجت النار اذا اضطربت ومنها الجحيم قال الترمذي
والخيل الخيلاء والتكبر والمرح بكسر الميم اسم من مرح يرح مرحا وهو وشدة الفرح قال المصنف أى
انها تشغل عن خيلائه ومرحه قال المصنف موسى المرح النشاط والفتى بدل من صاحب والصابر بالفتة
صابر والنجدان الشدائد والوقاح بفتح الواو وتخفيف القاف الصاب الشديدي ويجمع على وقع والثرة
بفتح الزون وسكون المثلثة وفتح الراء الدرع الواسعة والحصداء المحكمة الشديدة والبيض بفتح الباء
جمع بيضة وهي الخوذة أو بكسر هاء جمع أبيض وهو السيف المكال يعني بالمسامير كأنها غشيت وتمرت
قاله التبريزي وقال التدمري أى المركب على هيئة الاكليل وتساقط عطف على وضعت اراهط والتنواة
بفتح المثناة الفوقية وسكون النون الاتباع والمعنى وتساقط الدخلاء الذين وطأت أراضهم العرب
فلم يكونوا منهم والذنيات بفتح الذية والنون والموحدة وجهه الفضاخ أى استوت المفاخرة
قوله كشفت لهم عن سابقها أى شدتها كافي قوله تعالى يوم يكشف عن ساق والصرح بضم الصاد
وكسر هاء الخالص قوله فالهم بيضات الخدور أراذهب النساء لان المرأة تشبهه بيضة النعام كأنهن بيض
مكثون والخدور أراذهب الودج وأصل الخدر السر والمرح بضم الميم صفة النعم وأما بالفتح فالموضع
الذي تأوى اليه ليلا وقوله أولا ديسكرهو بكرن وائل واللقاح بضم اللام بقول اذا خلقتنا من لا دفاع
في حاجتها الى من يذب عنها ويروى اللقاح بفتح اللام والمراد به لقب بنى حنيفة وكانوا لا يدنون للولوة
فقال حر اللقاح بالفتح اذ لم يدنو ولم يصبهم شيئا ويكون الكلام على هذا تمجيدا قوله وصدا عرض عن
نيرانه أى الحرب قوله فأنا بن قيس أى الذي عرفت بالجماعة فلا يحتاج الى البيان لا براح أى ليس لى
براح عن موقفى في الحرب وقد أورد المصنف هذا البيت في شواهد لا مستشهد به على أعمال لا عمل
ليس قال التبريزي عرض سعد بنى هذا البيت الحرث بن عباد وكان من حكام ربيعة وفرسانها فاعتزل
حرب ابني وائل ونجى باهله وولده وحل وترقوسه ونزع سنان رحمة وقال لاناقة لى في هذا ولا اجل صبرا أى
اصبروا والموائل بفتح الميم جمع موئل وهو الجأ ويعتاقه بحبسها ويصرف عنه والمناج بضم الميم
وتخفيف المثناة الفوقية وهو اسم مفعول أى المقدر يقال أتبع له كذا أى قدر وقال العيني هو بفتح الميم
وتشديد التاء الطويل يقال ليل متاح اذا كان طويلا فليت وليس كما قال ولا يستقيم بذلك الوزن
والبطاح بكسر الموحدة جمع أبطح وهو مزيل واسع فيه ذاق الحصى وأنشد

(ان أباهوا وأبأباها)

تقدم مرحة في شواهد ان ضمن أبيات وأنشد

(اذا ما صنعت الزاد فأتسمى له * أكمل فاني لست آكله وحدي)

هو لحاتم الطائي يحاطب امرأته ماوية بنت عبد الله كذا قال غير واحد وقال في الاغانى لأخيه نبال بن دريد
أحمد بن عبي عن العباس بن هشام عن أبيه عن جدته قال تزوج قيس بن عاصم المنقري بنفسه بنت زيد
القوارس الضبي وأنتم في الليلة الثامنة من بنائه بها بطعام فقال أين أكيلي فلم تعلم ما يريد فأنشأ يقول

وملكت ما بين الفرات و يثرب * ملكاً أجاز لمسلم ومعاوية
 ما لهما ودميهما من بعدما * غشى الضعيف شعاع سيف المارد
 واندرمت قيس وراء كلب الحصى * من رام ظمك من عدو جاهد

وأشدد (أريدلأ نسي ذكرها فكأنما * تمثل لي ليلي بكل سبيل)

هو من قصيدة لكنثريزة قال المصنف وهي من غرر قصائده وأولها

الأحيبا ليلي آن رحيمي * وأذن أصحابي غدا بقول
 تبذت له ليلي لتذهب عقله * وشاقك أم الصلت بعد ذهول
 أريدلأ نسي البيت وكم من خليل قال لي لو سألتها * فقلت له ليلي أضن تخيل
 ومنها لقد كذب الواشون ما بحت عندهم * بلي لي ولأرسلتهم برسول

فان جاءك الواشون عنى بكذبة * فروها ولم يأتوا لها بحويل
 فلا تجلي بالليل ان تنهمني * بنصح أقي الواشون أم بحويل
 وقالوا أنت فاختر من الصبر والبكا * فقلت البكا أشفي اذن لغليل
 ومنها

ومنها هو آخرها ومازلت من ليلي لدن طرشاربي * الى اليوم كالمقضى بكل سبيل

والقول الرجوع والقافلة الرجعة من سفر ورسول يروي بدله ورسيل وكلامها معنى الرسالة وحبول
 بالحاء المهملة ويروي بالمجمة قال القائل في أماليه قال لنا أبو بكر يروي عن طلحة بن عبد الله بن عوف
 قال لى الفرزدق كثيرا فقال له أنت يا أبا صخر أنسب العرب حيث تقول

أريدلأ نسي ذكرها فكأنما * تمثل لي ليلي بكل سبيل

فقال له كثير وأنت يا أبا فرائش أشعر العرب حيث تقول

ترى الناس ما مننا يسرون خلفنا * فان نحن أو ما نالى الناس يوقفوا

فقال القائل وهذا البيتان جميل سرق أحدهما كثير والآخر الفرزدق وأشدد

(يا بؤس للحرب الفتى * وضعت أراهاط فاستراحوا)

هو مطلع قصيدة لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وهو جد طرفه الشاعر وبعده

والحرب لا يبعثى ليا * جهما الخميل والمراح

الا الفتى الصبار فى المـ * نجيدات والنرس الوقاح

والنثرة الحصداء والـ * شيبض المكلل والرماح

وتساقط التنوأة والذنبات أوجهـ * هذا الفضاح

والكبر بعد الفتراذ * كره التقدّم والنطاح

كشفت لهم عن ساقها * وبدا من السر الصراح

فألم ييضات انـ * دو رهناك لا النسم المراح

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكروا للقاح

من صدقن نيرانها * فأنا ابن قيس لأبراح

صبر ابنى قيس لها * حتى تريحوا أو تراحوا

ان المواثيل خسوفها * يعتمقه الاجسل المتاح

هيات هان الموتـ * دو ن القوت وانتضى السلاح

يا ليل طالت على * تفجعأفتى الصباح

كيف الحياة اذا خلت * منا الظواهر والبطاح

ولا تسخرن من يباس ذى ضرورة * ولا تحسبن المال للمسر مخلدا
 ولا تفررن جارة ان سرها * عليك حرام فانكمن أو تأبدا
 قال شارح ديوانه ألم تفتض استفهام تقرير والخطاب لنفسه تجريدا ولبلة أرمدا أى لبللة رجل أرمدا
 والسام اللديغ من باب الاضداد ونصبه على انه خبر كان المقدرة أى وهذا كنت وليدا قال الاصمعي قالوا
 اللديغ سليم تقاؤا لانه سيلم كما قالوا للهلاكة مفارقة والعطشان ناهل والمسهد الذى لانام والخلة
 الصداقة ومهددا المرأة وقوله ولكن أرى الدهر البيت يقول اذا اتخذت المالا واصطفت أاجاء الدهر
 فذهب به والثروة الغنى وقوله والله تجب من الدهر كيف يختلف بذهب ويجبىء وقوله وما زلت البيت
 استشهد به المصنف فى مدعى الايام الجملة الاسمية واليافع الغلام الذى قارب الحسلم والوايد الصبي
 قال الاصمعي والكهل من أربعين الى خمسين والامر الذى ليس على وجهه شعر وأصله من عمريد
 الغصن وهو تجريده عن ورقه والعيس جمع أعيس وعيسا وهى ابل البيض التى تحاظرها حمرة
 والمراقيل جمع مرقال بكسر الميم من أرقل البعير قال أى ارتفع فى سيره وصدت عنقه ونفض رأسه وضرب
 بمسافره والتجبر بضم النون وفتح الجيم وسكون التحتية موضع يحضر موت وصرخه ببلدة بالشام
 السائل الحفى بالحاء المهملة المكثرا والمطف الجسدى والفرقد كوكبان لايزولان من مكانهما
 ولا يغبمان وهجرت سارت فى المهاجرة نصف النهار والجرفية جهالة ومرح لفضل نشاطها والحرباء
 دويبة تستقبل الشمس حتى تغرب كيفية مادرت رافعة يدهم أو رأسها والاصيد البعير الذى به الصيد
 وهوداء يأخذ الابل فى رؤسها فلا تزال رافعة رأسها منه وأذرت ألتقت والنقى ماتتقى من الحصى
 والتراب والخنايف بالفساء ان تقلب الخف الى الجانب الايمن والاحرد بالحاء المهملة الذى يخبط يسديه
 اذا سار وأغار أى الغور وأتجد أى تجدا وانما يقال غار لا أغار وانما قاله مواخاة لا لتجد على حدمأز ورات
 غير أمجورات والاصل موزورات وأجدك أى مالك قاله أبو عمرو وقال المبرد فى الكامل معناه أجد
 منك توفيقا وتقدرة فى النصب أتجد جدا وقوله اذا أنت الى آخر القصيدة نفسه روصاه محمد صلى الله
 عليه وسلم وقوله ولا تأخذن سهم ماجد يد النقصدا أى لا تشرب دما والنصب بحجر كاوانى صبونه
 ويذبحون عنده لا آهتهم وقوله لا تنسكنه أراد لا تنسكن عنده فعند الفعل اليه أى لا تدبج ذبيحة تقرب
 بها الى الاصنام وقوله والله فاعبدا استشهد به المصنف فى التوضيح على ابدال نون التوكيد بالحقبة ألفا
 فى الوقت اذا صلها فاعبدن والسر الجماع وقوله فانكمن أو تأبدا أى تزوج أو توحش وأنشد

(ومن يك ذاعظم صلب رجابه * ليكمر عود الدهر فالدهر كاسره)
 هو لنصيب الاسود وأنشده الجاحظ فى البيان بلفظ ومن يك ذاعود صلب بعده وقبله
 ومن يبق الملاءمة وصيانة * فلا الدهر مبقيه ولا الشخ وافره
 وفى المؤتلف والمختلاف لا لمدى عز وهذ ذين البيتين الى ثوبية بن الحرير من أبيات قالها فى ليلى الاخيلىة
 وقبلهما أرى الناس من ليلالك سقم او قرفها * حياء كالغيث الذى أنت ناظره
 ولو سألت للناس يوما وجهها * تصاب الثريا بالاستهات مواطره

وأنشد (وملكت ما بين العراق وبيترب * ملكا أجاز اسلم ومعاهد)
 قال ثعلب فى أماليه قال الزبير قال ابن ميادة يمدح عبدا لواحدين سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان
 أمير المدينة من كان أخطاه الربيع فانه * نضر الحجاز بعثت عبدا الواحد
 ان المدينة أصبحت محمودة * لمتوج حلو الشمائل ماجد
 كالغيث من عرض القران تهافتت * سبل اليه بصادر أو وارد
 وملكت غير معنت فى ملكه * مادون مكة من حصى ومساجد

البحر بيان لكثافته وظلمته وسدوله ستوره يقال سدلت ثوبى اذا أرخيمته ولم تضمه وأنواع الهموم
 أى ضرورها قوله لبيتى أى لمنظر ما عندى من الصبر والخزع وجوزة بالجيم والزى وسطه وجوز كل
 شئ وسطه والاعجاز بفتح الهمزة جمع مجزوه وهو من استعمال الجمع واردة الواحد وناء بالنون نهض عسفه
 وجهه والكامل الصدر والبيت استشهد به ابن مالك على ان الواو لاتدل على الترتيب لان البعير
 نهض بكاه أو لاسم بجوزه وقوله لا انجلى الانكشاف وهى وما الاصبح فيك بأمثل انه منعموم
 فالليل والنهار عليه سواء وقوله يالك استشهد به ابن أم قاسم على فسخ لام المستغاث من أجله مع الضمر غير
 الياء واستشهد به غيره على جرم المستغاث من أجله عن فى قوله من ليل ومغار القتل أى محكم القتل يقال
 أغرت الخيلة أغارة وحبل شديدة الغارة أى شديد القتل ويذبل بفتح التحتية وسكون الذال المحجمة
 وضم الموحدة ولام اسم جبل وشدت خبر كان وأنشد

(شباب وشيب وافقار وثرؤة * فله هذا الدهر كيف ترذوا)

هذان قصيدة للأعشى صيغون يمدحهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد أتى اليه بمكة ليلس فاعترضه بعض
 كفار قريش فقال انه يحترم الزنا قال لأربى فيه قال انه يحترم الخمر قال أرجع فأترى منها على هذاهم
 آتبه فأسلم فرجع فثبات من عامه ولم يعد والقصيدة

ألم تغمض غميناك ليلة أرمدا * وبت كبايات السليم مسهدا
 وماذ الكمن عشق النساء وانما * تناسبت قبل اليوم خلة مههدا
 واسكن أرى الدهر الذى هو خائن * اذا أصلحت كفاى عاد فافسدا

شباب البيت وفى رواية ابن اسحق

كهولا وشبابا فقدت وثرؤة * فله هذا الدهر كيف ترذوا
 ومازلت أبغى المال اذا نأيا فصح * وليدا وكهلا حين شبت وأمردا
 واتعابى العيس المراقيل بالضحى * مسافة ما بين التخبير فصرخدا
 فان تسألى عنى فيارب سائل * خفى عن الأعشى به كيف أصعدا
 ألا بهذا السائلى أين أصعدت * فان لها فى أهل يثرب موعدا
 فالما اذا ما أدليت فسترى لها * رقيبين حديا لا تؤب وفردا
 وفيها اذا ما هجرت بحجر فيسة * اذا خلعت حرباء الظهيرة أصيدا
 وأزرت برجلها النقى واتعت * يداها خناقا ليناغـير أحردا
 فالبت لأرقى لها من كلاله * ولا من حفى حتى تلاقى بحمدا
 متى ماتناخى عند باب ابن هانم * تراخى وتلقى من فواضله ندا
 نبى يرى الما يرون وذكروه * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا
 له صدقات ما تغب ونازل * وليس عطاء السوم يمنعه غدا
 أجسدك لم تسمع وصاة محمد * نبى الاله حين أوصى وأشهدا
 اذا أنت لم ترحل بزاد من التقي * وأبصرت بعد الموت من قدر ترودا
 ندمت على أن لا تكون مكاتبة * فترصد للامر الذى كان أرسدا
 فياك والميتات لا تقـرر فيها * ولا تأخذن سهم احد التقصدا
 وذا النصب المنصوب لا تنسكنه * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
 وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تحمد المترن والله فاحمدا
 وذا الرحم القررى فلا تتركه * لفائقته ولا الاسير المقيدا

واذا طلبت الى لئيم حاجة * فألح في رفق وانت مسلم
 والزم قبالة بيته وقتائه * بأشده ملازم الغريم غريم
 وعجبت للذيما ورغبة أهلهما * والرزق فيما بينهم مقسوم
 والاجتق المرزوق أعجب من أرى * من أهلهما والعاقب المحروم
 ثم انقضى عجبى لعلى انه * قدر موافق وقتهم مع لوم
 وقال البهقي في شعب الايمان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي أخبرنا
 الحرث بن أبي اسامة وأبو يزيد أحمد بن روح البرازان عبيد الله محمد بن حفص العبسي أنشداهم في ابنه
 حسد والفتى اذ لم ينه الواسع * فانسأضد ادله وتخصوم
 كضرائر الحسناء فان لوجهها * حسدا وبغيا انه لذميم
 وترى اللبيب مشتما لم يحترم * عرض الرجال وعرضه مشتموم

وأنشد **(وان يكن الموت أفناهم * فلاموت ماتد الوالده)**

وأنشد ابن الاعرابي في نوادره لرجل من عاملة يقال له سمالك قتله غسان
 الامن سمحت لبيلة عامده * كما أبدأ لبيلة واحده
 فأبلغ قضاءه ان جئتها * وأبلغ سراً بني ساعده
 وأبلغ معده على بابها * فان الرماح هي العائده
 فأقسم لو قتلتوا مالكا * لكنت لهم حية راصده
 برأس سبيل على مرقب * ويوما على طررق وارده
 فأوم سمالك فلا تجزني * فلاموت ماتد الوالده
 وأنشد ابن الاعرابي في قوله كما أبدأ لبيلة واحده أي هذه الليلة كأنهم الدهر أجمع وما معرفة فنصب أبدأ
 على خروجها من المعرفة ثم رأيت في كتاب ما تنفق لفظه واختلاف معناه للبردمانصه قال ابن الزبيري
 لا يبعد الله رب العبا * دوالح لماولدت خالده
 وهم مطعون صدور الكا * ة وانخيل تطرد أوطارده
 فان يكن الموت أفناهم * فلاموت ماتد الوالده

أي الى هذا مصيرهم وأنشد **(لله ببق على الايام ذوحيد)**

تقدم شرحه في شواهد أم ضمن قصيدة لساعده بن جوية صميمة وقد وقع أيضاً في قصيدة لابي ذؤيب
 صميمة وعامه * ثم مغر به الظنان والاس * وأورده الفارسي في الايضاح لفظ
 * تالله لا تجز الايام ذوحيد * وهو الوعل والمشمخر الجبل العالي والظبيان يسمين البر
 والاس المرسين وأنشد

(فيمالك من ليل كأن نجومه * بكل مغار الفتل شدت بيمذلي)
 هو من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهورة وقيل

وليل كوج البحر أرخى سدوله * على باواع الهوم لبيته لي
 فقلت له لما تطى بصالبه * وأردف أعجازا وناه بكلك
 ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى * بصبح وما الاصبح منك بأمشل
 فيمالك البيت كأن الثريا علق في مصامها * بامراس كنان الى صم جندل
 قوله وليل على ضم ررب أي ورب ليل والبيت استشهد به المصنف على ذلك في حرف الواو وقوله كوج

كنه ما في جرعة الى آخرها **وأخرج** ابن سعد في طبقاته عن ابن أبي عون وعبد العزيز بن يعقوب
 الماجشون قالوا قال عمر بن الخطاب اتهم بن فورية ما أشد ما لقيت على أخيك من الحزن قال كانت عيني
 هذه قد ذهبت وأشار اليها فبكت بالصيحة وأكثر البكاء حتى أسعدتها العين الذاهبة ورحمت بالدمع
 فقال عمران هذا الحزن شديد ما يحزن هكذا أحد على هالكه ثم قال عمر يرحم الله زيد بن الخطاب اني
 لا أحسب اني لو كنت أقدر على ان أقول الله ربكمته كما بكت أخاك فقال متمم بأمر المؤمنين لو قتل
 يوم اليمامة كما قتل أخوك ما بكته أبدا فابصر عمر وتعزى عن أخيه وكان قد حزن عليه حزنا شديدا وكان
 عمر يقول ان الصب بالتهب فتمأنتني يرحم زيد بن الخطاب قال ابن جعفر فقلت لابن أبي عون أما كان عمر
 يقول الشعر فقال لا ولا يتقوا واحدا وأنشد قول جرير

(لنا الفضل في الدنيا وأنك راغم * ونحن لـكم يوم القيامة أفضل)

تقدم مرجه في شواهد حتى ضمن قصيدة جرير وأنشد

(كضرائر الحسناء فلن لوجهها * حسدا وبغيا انه لم يم)

من قصيدة لابن الاسود الذؤلي وأولها

حسدوا القتي اذ لم ينالوا سعيه * فالقوم أعداء له وخصوم
 كضرائر البيت والوجه يشرق في الظلام كأنه * بدر من يرو النساء نجوم
 وترى الليب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتوم
 وكذلك من عظمت عليه نعمة * حساده سيف عليه دموم
 فترك مجازاة السفيه فانها * ندم وغب بعد ذلك وخيم
 واذا جرت مع السفيه كما جرى * فكل كل في جريه مذموم
 واذا عتبت على السفيه ولتته * في مثل ما تأتي فأنت ظالموم
 لانه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم
 وابدأ بنفسك فانها عن غيها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم
 فهناك يقبل ما وعظت ويقبدي * بالعلم منك وينفع التعليم
 ويل الشجي من الخلي فانه * نصب القواد بشجوه منموم
 وترى الخلي قر عين لاهيا * وعلى الشجي كناية وهموم
 ويقول مالك لا تقول مقاتلي * ولسان ذا طلق وذا مكظوم
 لانك من عرض ابن عمك ظالمنا * فاذا فعلت فعرضك المدكوم
 ورحمه ايضا حرمك فاحسه * كى لا يباح لديك منه حريم
 واذا اقتصصت من ابن عمك كلمة * فكلامه ان عقلت كلاموم
 واذا طلبت الى كرم حاجة * فاقاؤه بكميتك والتساميم
 واذا رآك مسلما ذكروا الذي * حاتمته فكأنه محتوم
 ورأى عواقب خاف ذلك مذمة * للسر تبتقى والعظام رميم
 فارجح الكرم وان رأيت جفاهه * فالعتب منه والقوم كرم
 ان كنت مضطرا والافاتخذ * نفاصك أنك خائف مهزوم
 ونفرت عنه ثم تجر بابه * دهر او عرضك ان فعلت سليم
 والناس قد صاروا بهائم كلهم * ومن الهائم قابل وزعيم
 عى وبك ليس يرحمهم * وزعيمهم في المنائب مليم

يذكرن ذا البث الحزين بيته * اذا حنت الاولى سبحن لها معا
 اذا شارف منهن قامت فرجعت * حينئذ ابكى شحوها البرك اجعما
 باوجود منى يوم فارقت مالك * وقام به الناصي الرفيع فاسمعها
 الى أن قال له مالك يوما ان تعلم ممة * عليك من الملائى يدعئك أجدعا
 قوله غير مطبان العشي مات قال في الكامل بقول كان لا يأكل في آخره اراه انتظار اللضيف وروى ان
 عمر بن الخطاب سأله أ كذبت في شيء ما قلته لأخيك فانك ذكرت خصلا لا في ما تكون في الرجال فقال
 يا أمير المؤمنين ما كذبت في حرف واحد الا اني أعلم ان خصلة واحدة قد قلتها قال وما هي قال قلت
 غير مطبان العشي وقد علمت انه كان له بطن فقال عمران هذه لخصلة تسيرة فيما يقول الشعراء ذكره
 أبو عبيدة في مقاتل القرسان والاروع ذوارعة والهيمية وجذعية هو الأبرش كان ملكا وهو أول من
 أوقد بالشمع ونصب الجبانة للحرب وندماه مالك وعقيل بضر بهم المائل لطلول ما ناداه حتى قال أبو
 خراش ألم تعلمي ان قد تفرق قلبنا * خابلا صفاء مالك وعقيل
 قوله وما وجدنا آثار استشهد به الفارسي على ان الظئر مؤنث لقوله ثلاث وعلى ان الظئر يكون من
 الابل لانه وصف في البيت نوقا فقدت اولادها في حال صغر فأقبل على الحنين وقال المبرد في الكامل
 انما ترجع ظئروهي النوق تعطف على الحوارقة ألقه وروا تم جمع روم ومعنى ترأمه والحوار ولد
 الناقة الصغير ويقال له حيث يسقط من أمه سليل قبل أن يقع عليه الاسماء فان كان ذكر فإيه وسبق
 وان كان أنثى فهو حائل وهو في ذلك كاه حوار وقوله اذا حنت الاولى سبحن لها معا أورد المصنف
 في مع مستشهد به انه على ان مع تستعمل للجماعة وسبحن تقابل أصواتهن على طريقة واحدة
 وتناسب وقوله له مالك يوما البيت أورد المصنف في لعل شاهد اعلى اقتران خبر هبان بـ فائدة متمم
 ابن نورية بن شداد يكنى أبا نسل وأخوه مالك يكنى أبا المغوار بـ أخرج بـ أبو الفرج في الاغانى عن ابن
 شهاب مالك بن نورية كان من أكثر الناس شعرا وان خالد الماقتله أمر برأسه فصب أنفه بقدر
 فتضح ما فيه اقبل ان بلغت النار الى شوانه بـ وأخرج بـ عن حبيب بن زيد الطائي ان المنهال مر على أشلاء
 مالك بن نورية لما قتله خالد فأخذ ثوبا فذكفنه فيه ودفنه فغتمه فنول متمم لقد كفن المنهال البيت
 بـ وأخرج بـ أيضا من طريق أحد بن عمار العبدى عن أبيه عن جده قال صليت مع عمر بن الخطاب
 الصبح فلما انقضى من صلواته اذ هو برجل قصير أعور فقال من هذا قال متمم بن نورية فاستشده قوله
 في أخيه فانشده له امرى القصيدة بنماها فقال عمر لوددت أني أحسن الشعر فأرني أخى زيدا مثل
 ما ريت به أخاك فقال متمم لو ان أخى مات على مامات عليه أخوك ما ريت به فقال عمر ما عزاني أحد عن
 أخى مثل ما عزاني به متمم وقال الدينورى في المجالسة أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثنا أبي عن هشام بن محمد
 عن أبيه قال كان عمر بن الخطاب يقول ما هبت الصبا الا بكيت على أخى زيد وكان اذ لم يتم بن نورية
 استشده قصيدته في أخيه وكنا كندمانى جذعة البيتين
 بـ وأخرج بـ ابن أبي الدنيا والبيهقى في شعب الایمان عن القاسم بن معين قال قال عمر بن الخطاب
 رحم الله زيدا يعنى أخاه هاجر قبلى واستشهد قبلى ما هبت الرياح من تلقاء الجمامة الا أنتى
 برباه وما ذكر قول متمم بن نورية الا ذكرته وهاج بى شجاء وكنا كندمانى جذعة البيتين
 بـ وأخرج بـ ابن أبي الدنيا والبيهقى في الشعب عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعدان عمر قال متمم بن
 نورية لو كنت شاعرا أنثيت على أخى كما أنثيت على أخيك فقال لو كان مهلك أخى كملك أخيك
 لتعزيت عنه فقال عمر ما ريت تعزية أحسن من هذه وقال ابن سعد في الطبقات أخبرنا وكيع بن
 الجراح ومحمد بن عبد الله الاسدي عن عبد الله بن لاحق المدنى عن أبي ملكية قال مات عبد الله بن بكر
 بالحسبة فدفن بمكة فقدمت عائشة من المدينة فأنت قبره فوقف عليه فتمت بهذين البيتين وكنا

فهرب أبوحنس وتحمى عنه والشنقاء الطويلة من الخليل والصلدم بكسر المهملة من الصلبة وتناولوه بالرمح طعنه واتى أصم له انتفى فادغم النون في الشاء ثم أبدلها تاء ومنها قصيدة للأعكبر بن حديد بن مالك ابن حذيفة بن بكر بن قيس بن منقذ بن طريف وكان مع علي رضي الله عنه في أبيات أولها

الآليت شعري هل أشن غارة • علي ابن كدام أو صويد بن أصرم
فيعترفوا ليهموم ويهدوهم فارس • أخى نقة يقضى التألف معلم
وأشعث قد تروا ما يأت ربه • قابل الأذى فيما ترى العين مسلم
ضمنت البسه بالسنان قيصه • نخصر صريعا للبيدين والقسم
علي غير شئ غير أن ليس نابعا • عليا ومن لا يتبع الحسق ينسدم
يذكر في حاميهم والرمح دونه • فهلا تلا حاميهم قبل التقسدم

وبروي شككت له بالرمح حيث قصه نخر البيت (وأخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن الضحاك ابن عثمان الخزازي قال كان هوى محمد بن طلحة بن عبيد الله مع علي بن أبي طالب فقتل علي بن عتبة وقال محمد لما نثت ما نأثر مني قالت أرى أن تكون تكفرا بنى آدم أن تكف يدك فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له كعب بن مدلج من بني منقذ بن طريف ويقال قتله شداد بن معاوية العبسي ويقال بل قتله عصام بن مقشمر البصرى وهو الذى يقول في قتله وأشعث قوام ما يأت ربه الأبيات وقيل إن القاتل والقاتل الأبيات شريح بن أوفى وقيل عبد الله بن مكعب حليف لبني أسد وقيل ابن مكيس الأزدي وقيل الأشتر وقال السمعى سعد الدين في حاشية الكشف قوله علي غير شئ منتهلق بشككت أى خرفت يعنى بلا سبب من الأسباب وغيران استثناء من شئ لعمومه بالنفي أو بدله والتخ للبناء قوله يذكر في حاميهم يعنى جمع سبق المفاهم من قوله تعالى قل لأستأنم عليكم عليه أجر الألف المؤدة في القربى وبروي الرمح شجراى طاعن من سجرته بالرمح طعنته وقيل معناه مختلف فهى الأولى معناه لو ذكر في حاميهم قبل أن أطعنه بالرمح أسلم وعلى الثاني قبل قيام الحرب وتردد الرماح وأنشد

(فلما نفة قساكا في وما لساكا • لطلول اجتماع لم نبت ليلة معا)

هو من قصيدة للتميم بن زوية البربوي يرفى بها أخاه مالك وكان قتل في الزدة قتله خالد بن الوليد بالبطح في خلافة الصديق وأول القصيدة

لمعري وما معري بتأبين هالك • ولا جزعا مما أصاب فأوجعا
لقد كفن المنهال تحت نسيابه • فتنى غير مطبان العشببات أروعا
وكنا كندما في جذيمة حقة • من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
وعسنا ناخبر في الحياة وقبانا • أصاب المنابر هط كسرى وتبعا

فلما نفة قساكا في وما لساكا

ولست إذا ما أحدث الدهر نكبة • ورزأ بزوراء الغرائب أخضعا
ولا فرحان كنت يوما بقطرة • ولا جزعان ناب دهرافاضعا
ولا كفى أمضى على ذلك مقما • إذا بعض من يلقى الخطوب فكده كما
فبيدك أن لا تمنعني ملامة • ولا تنكبي قرح الغواد قسما
وقصرك أنى قد جهدت فلم أجد • بكفى عنهم للنية مدقعا
فلوان ما ألقي يصيب متالعا • أو الركن من سلى إذا لتضععا
وما وجد أظا ر ثلاث رواثم • وأين مجرا من جورا ومصرعا

ومنها

(وابكن عيشا تقضى بعد جدته * طابت أصائله في ذلك البلد)
 (يا عادلا تقي لا تزدين ملامتي * ان العوائل ليس لي مابمير)
 (فيا جمع يغلب جمع قومي * مقاومة ولا نسر لفردي)
 (نختر صريرعا للبين وللقم)

وأنشد
 وأنشد
 وأنشد

هذا المصراع وقع في عدة قصائد لعدة شعراء فمنها قصيدة لجابر بن جني بن حارثة بن عمرو بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن ثعلب التغلبي أولها

ألا يا لقوم للبيد المصرم * وللحلم به — الازلة المتوهم
 وللرء يعناد الص — بانية بعدما * أتى دونها ما فرط حول مجرم
 فيبادر سلمى بالصريمة فاللوى * الى مدفع القيقاء فالمنتقم
 فيوم الكلاب قد أزلت رماحنا * شرحيل اذا أتى أليمة مقسم
 لمنتزعين أرماد — سنا فأزاله * أبوحنس عن ظهر شتقاء صلدم
 تتاوله بالرمح ثم اتى نيله * نختر صريرعا للبين وللقم

قال الكلابي كان المنذر بن ماء السماء يبعث عمرو بن مرثد بن سعيد بن مالك وقيس بن زهير الجثمي على أتوة بيعة وكانت ربيعة تحسد هاشم فهاج عمرو يوما فقال جلساء الملك حسد الله اني عشي كأنه لا يرى أحدا أفضل منه فهاج خيا الملك بصيحة فقال جابر بن جني في ذلك هذه القصيدة وقال ابن الأنباري في شرح الفضليات الجديدهنا الشباب والمصرام الذاهب يتوجب من تصرمه ومن حمله المتوهم بعد الذلة لان الحلم انما يكون قبلها وأما به — دها فليس يحلم وما في قوله ما فرط زائدة مجرمة تام كامل والصريمة وما بعده مواضع والقيقاء جمع قيقاة بقاء فين وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع والى في قوله الى مدفع بمعنى الفاء كما قال المنصف ويوم الكلاب بضم الكاف يوم مشهور من أيام العرب قتل فيه الخيلاني والكلاب الذي كانت الوقعة عنده ما بين الكوفة والبصرة وقال العسكري في كتاب التصنيف الكلاب ماء وقيل موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة كان به وقعتان للعرب احدهما بين ملوك كنده الاخرى وبين بني الحرث وبين بني قيس فقيم قبي — ل الكلاب الازل والكلاب الثاني فاما الكلاب الازل فكان في الجاهلية واليوم لبني ثعلب ورثتهم يومئذ سلمة بن حرث الكندي ومعه ناس من بني قيس منهم عرفة بن أسعد وقطع أنفه يومئذ فلقى سلمة أخاه شرحيل ومعه بكر بن وائل فقتل شرحيل وهزم أصحابه وفي هذا يقول امرؤ القيس

تالاقى أبو حجر وجدى * ولأنسى قتيل بالكلاب

وأما الكلاب الثاني فكان لبني سعد والياب من الرباب اتيهم ومن بني سعد لمقاعس وكان رئيسهم في هذا اليوم قيس بن عاصم وقال من اللطائف ان حيسان بن بشر المحدث أملى يوما وهو قاض باصهان حديث ان عرفة بن سعد أصيب أنفه يوم الكلاب فكسر الكافي فقال له مستمته أيها القاضي انما هو بالضم فغضب وأمر بحبسه فدخل اليه الناس وقالوا ما هذا قال قطع أنف عرفة في الجاهلية وامتنعت أنبائه في الاسلام انتهى وشرحيل المذكور وهو الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار كان رأس أحد اللطائفين ورأس الاخرى سلمة اخوه وقع بينهما المامات أبوها ومشت بينهما الرجال حتى جمع كل واحد منهم لصاحبه الجوع واقتتلا وقتلا شديدا حتى غشهم الليل فنادى منادى شرحيل من أتاني برأس سلمة فله مائة من الابل ونادى منادى سلمة مثل ذلك وفي القوم أبوحنس وهو عصب بن النعمان بن مالك الحشمي فحرف مكان شرحيل فقصده فقطع عنه بالرمح ثم نزل اليه فاحترأسه فأقن به سلمة فألقاه بين يديه فقال لو كنت ألقيته الفاء ريقا فقال ما صنع به وهو حشر من هذا وعرف الندامة في وجهه والجزع على أخيه

فظل العذاري يرتين بلحمها * وشحم كهذاب الدمقس المقتل
 قوله ويوم في موضع جر عطف على يوم في قوله * ولا سيما يوم بدارة جمل * وهو مبنى على الفتح لضافته
 الى الماضي وعقرت تحرت والعذاري الابلكر جمع عذراء وهو واحد الالفاظ التي جاءت بمدودة في
 مفرد مقصورة في الجمع وهي قليلة معدودة ذكرتها في الاشباه والنظائر النحوية والمطية الناقاة والرحل
 معروف والمضمحل المجهول على غيرها ويرعين يرى بعضهن الى بعض والمذاب الخيوط والدمقس
 الحرير الابيض والمقتل الشديد المقتل وأنشد **(عوض لا تفرق)**
 تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة الاعشى وأنشد

(وانت الذي في رحمة الله أطعم)

قبل انه لجنون بنى عامر ومصدره فيارب ليلى أنت في كل موطن
 وقوله في رحمة الله من اقامة الظاهر مقام المضمرة أي في رحمتك وأنشد

(اذ قال قدني قلت آليت حلفة * لتغني عني ذإ إنائك أجمعاً)

قال نعلب في أماليه أنشد ابن عتاب الطائي

عوى ثم نادى هل أحسنت قلائصا * رعين على الانفاذ بالامس أربعا
 غلام قلبي تحف سهباً به * ولحيتنه طارت شمامعاً مفرعا
 غلام أظلمته النبوح فلم يجد * بماب بين خبت فالهباء أجمعا
 اناسا سوانا فاستمنا فالا يرى * أخاد لج أهدي بليل وأسعما
 فقلت أجزانا قفة الضيف أنني * جدير بان تلقى انائي مترعا
 فإبرحت وصجواء حتى كأنما * تقادر بالزراء برسا مقطعا
 كلا قادمها بفضل الكف نصفه * كجلد الحبارى ريشه قد ترلعا
 دفعت اليه رسل كوما جلدة * وأغضبت عنها الطرف حتى تصلعا
 اذ قال قدني قلت آليت حلفة * لتغني عني ذإ إنائك أجمعا

قال نعلب أحسنت يريد أحسست واستمنا تصيدنا والمستمي المتصيد وصجواء ساكنة عند الحلب وتغادر
 تترك والزراء الموضع الصلب من الارض والبرس القطن شبهه ما سقط من اللبن به والرسيل اللبن
 وتضلع امتلاء ما بين أضلاعهم وقدني حسبي وآليت أي حلفت ان تشرب جميع ما في انائك ويروي
 لتغني وهذا انما يكون للمرأة الا انه في الجملة ولتغني عنهم لغتين انتهى كلام نعلب وقال العيني هو
 لحرث بن عتاب تشديد النون الطائي والكوما الناقاة العظيمة السنام وجلدة بفتح الجيم وسكون
 اللام الواحدة الجلاذ وهي أدم الابل لبنا وحلقة مقبول مطاق لا آليت وكذا على رواية بالله لان
 تقديره أحلف بالله وقوله لتغني بكسر اللام للتعليل واستشهده بالاختصاص على اجابة القسم بالامس وقال
 غيره الجواب محذوف أي لتشربن لتغني عني ويروي لغتين بلا مقحوضة وتون مكسورة هي عين
 الفعل بعد هانن مفتوحة شددت للتأكيد واستشهده على ان الياه هي لام الفعل المؤكدة بالنون قد
 تحذف وتبقى الكسرة ذليلا عليها وهي لغة فزاره يقولون ارمن يازيدوا بكن واعة الاكثرين ارمن
 واتغنين بانبات الياه المقحوضة وقدر قوله لتغني أي لتبعه وقال بعضهم هو من قولهم أغنى عنى وجهك
 أي اجعله بحيث يكون غنيا عنى أي لا يحتاج الى روثي وقوله انائك أضاف الاناء الى الضيف وان كان
 هو للضيف لان الضيف ملابس له بسبب شربه منه وعلى هذا أورده النجاشري وابن مالك مستشهدين
 به وأجمعنا كيد لذل المعقول وفيه شاهد على جواز التأكيد به بدون كل وأورد ابن مالك البيت شاهدا
 على الحاق نون الوقاية لقد يعني حسب في البيت عدة شواهد وأنشد

حمل على السير قوله يوفى الخارم المحرم منقطع أنف الجبل بريدان المنية والحشوف ترقبه وتستشرقه
وعنى بسواده شخصه قوله ان رضيا منى بريدان المنية والحشوف لا يقبلان منه قدبة وانما يطلبان نفسه ثم
فدمر الهمية ما هي فقال طارفي وتلاوى وأنشد

﴿ كلانا غنى عن أخيه حياته • ونحن اذا امتنا أشد تغانيا ﴾

هو لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطالب من شعراء الدولتين يخاطب ابن الحسين بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب وكان صديقين ثم تم اجرام من قصيدة أولها

أرى حينما قد كان شبيهاً مخلصاً • فخصه التكشف حتى بداليا
ولست راء عيب ذى الود كراهه • ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فممن الرضا عن كل عيب كليله • وليكن عين السخط تبتدى المساويا
أنت أخي الم تكتن في حاجة • فان عرضت أيقنت أن لأخاليا
فلا زاد ما يدنى وبينك بعد ما • بلونك في الحالين الاتماديا
هكذا في الحماسة البصرية ورأيت في نوادر ابن الاعرابي قال الايبريد الراحي لحارثة بن بدر
كلانا غنى عن أخيه حياته • ونحن اذا امتنا أشد تغانيا
أحارت فالزم فضيل بريدك أنما • أجاج وأعرى الله من كنت كاسيا

وكذا في الاغاني وأورد له من قصيدة يمجوها حارثة بن بدر والايبريد بن معد بن عمرو بن قيس شاعر
بدوى من شعراء الاسلام في أول دولته بنى أمية وليس بكثير ولا يمن وورد الى الخلفاء فمدحهم وقال القائل
في أماليه قرأنا على أبي الحسن علي بن سليمان الاخفش وذكراته مع ذلك من أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسين وقرأها عليه وذكر أبو جعفر أنه مع ذلك مع أبيه من أبي حمل قال أنشدني مكرورة وأبو محضة
وجاعة من بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة لسيار بن هيرة بن نبطي بن الجمر أحد بنى ربيعة بن الجوع بن
مالك بن زيد مناة يعاتب خالد أوزياد أخوه ويمدح أخاه مقيلا

تناس هوى أمها ما نأيتها • وكيف تناسيك الذي أنت ناسيا
فذكر قصيدة طويلة عدتها اثنان وثلاثون بيتا ومنها هذا البيت المشهده وقوله
وانى اعف الفقر مشترك الغنى • مريبع اذ الم ارض دارى احتماليا

﴿ شواهد كيف ﴾

﴿ كى تجضون الى سلم وماترت ﴾

أنشد
تقدم شرحه فى كى وأنشد

﴿ الى الله أشكو بما دينة حاجة • وبالشام أشوى كيف يلتقيان ﴾

قال العيني فى الكبرى قيل انه لفرزدق وقوله كيف يلتقيان بدل من قوله حاجة وأخرى كاشته قال
أشكوها تين الحاجتين تعذر التقاؤهما هكذا قدره ابن جنى قالت وجدت البيت فى نوادر ابن الاعرابي
وأورد بعده سأعمل نص العيس حتى يكفى • غنى المال يوما وغنى المسدنان

﴿ اذا قل مال المره لانت قناته • وهان على الاذى فكيف الاباء ﴾

وأنشد

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ وبوم عقرت العذارى مطيتي ﴾

أنشد

هو من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهورة وتماه • فباغبان ر جلها المفضل

ابن الزبير بن قيس بن عدي بن ربيعة بن سهم أحد شعراء قريش المدودين قال هذه القصيدة قبل
أن يسلم ثم أسلم بعد ذلك فقال

بارسول الملك ان لسانى * راتسق ما فتقت اذا نابور
أذا جارى الشيطان فى النعى * ومن مال ميسله مشبور
أمن اللحم والعظام بما قل * فتفسى الفدا وأنت النذير

وأشند (كلا أخى وخلى وحدى عضدا • فى النابيات والميام الملمات) لم رسم قائله
وعضد أى معيننا ونابيات الدهر مصائبه جمع نائبة والامام الاتيان والنزول والم به نزل به
والملمات جمع صفة وهى النبازلة من نوازل الدهر والبيت استشهد به على إضافة كلالى اثنين مفرقين

شذوذا وأشند (كلاهما حين جد الجرى بينهما • قد أقلعا وكلا أنفهما مارابى) هولا
فرزق وقبله

مابال لومكها وجثت تعقلها • حتى اقتصمت بها أسكفة الباب
يقال عتمه اذا جذب به جذبا عنيفا قاله ابن دريد وقال صاحب العين اذا أخذ بتقليبه فجزه وذهب به واقتحم
المنزل اذا هجمه والاسكفة بضم الهمزة وتشديد الفاء العتبة السفلى ووزنها أفعلة وفى قوله كلاهما التفتات
والاصل كلا كما وحين ظرف الخبر وهو قد أقلعا الاخير لان الزمان لا يتخير به عن الحنة واسناد جد الى
الجرى مجاز والاصل جد فى الجرى والاقلاع عن الشيء الكف عنه والواو فى وكلا والجال والتثنية
فى أنفهما واجبة وان كان الارج جدعت آنا فهما مثل فقد صغت قلوبا لان كلالا تضاف الالف
اثنين وراى اسم فاعل من ربا يربو وربوا بالانف ارتفاعه عند التعب من جرى ونحوه ويقال ربا
الفرس اذا انتفخ من عدو أو فرغ وقد اجتمع فى البيت مراعاة معنى كلا ولقظها حيث عاذ فى أقلعا بضم
التثنية وفى راب بالافراد وفيه شاهدان حيث قال أنفهما ولم يقل آنا فهما كما هو الاصح مثل فقد
صغت قلوبكما وأشند قول الاسود بن يعفر

(ان المئمة والخوف كلاهما • بوفى المئمة بربان سوادى)

هذا من قصيدة للاسود بن يعفر يصفح الماء وقيل بضمها ابن عبد القيس بن نهشل بن دارم بن مالك بن
حنظلة بن زيد صناة بن عيم النهشلى شاعر متقدم فصيح من شعراء الجاهلية ذكره ابن عبد السلام فى
الطبقة الثانية وليس بكثير أولها

نام الخلى ومأحس رقادى * والهت محتضردى وسادى
من غير ماسقم ولكن شفتى * هم آراه قد أصاب فؤادى
واقدمت سوى الذى نبتأتنى • ان السبيل سبيل ذى الاعواد
لن يرضيا منى وفاء رهينة • من دون نفسى طارى وتلادى
ماذا أو قتل بعد آل محرق • تركوا منازلهم وبعده اباد
جرت اليباح على محمل ديارهم • فكأنما كانوا على ميعاد
أن الذين نوافطال بناؤهم • وتعموا بالاهل والاولاد
فاذا التعميم وكل ما يلهى به • يوما يصير الى بلا ونفاد
فاذا وذلك لانفاد لذكوره • والدهر يعقب صاحب الساد

قال التبريزى الخلى الخالى من الموموم ومأحس أى ما أجد وذو الاعواد جدا كتم بن صيفى كان من
أعز أهل زمانه فاتخذت له قبة على سرير فلم يكن يأتيها خائف الا من ولا دليل الا اعز ولا جامع الا اشبع
يقول لو اغفل الموت أحد الا غفل ذا الاعواد وانى لمبت مثله ويقال انه أراد بذى الاعواد الميت لانه

وجاست من حزن أو فزع وهو مهموز والبيت استشهد به في التوضيح على جزم المضارع وهو تحت مدى
لوقوعه جواب الطلب باسم فعل وهو مكافئ فان معناه ابنتي

بشواهد كلامية

أنشد **ان للبحر وللشتر مدي *** وكلا ذلك وجه وقيل **ل**
هو من قصيدة لعبد الله بن الزبيري قالها في وقعة أحد وقبله وهو أول القصيدة

يا غراب البين أسمعك قتل * انما تنطق شياً قد فعل
والعطيات حساسين بينهم * وسواء قبر مثر ومقفل
كل عيش ونعيم زائل * وبنات الدهر يبعين بكل
أبلغ احساناً عنى آية * فقريض الشعر يشفي ذال العليل
كم ترى بالجزر من حجمة * وأكف قد انزرت ورجل
وسراييل حسان سريرت * عن كاه أهله كوا في المنزلة
كم قتلنا من كريم سيد * ماجد المدين مقدم بطل
صادق النجدة قوم بارع * غير ملتات لدى وقع الاسل
فصل المهراس ما ساكنه * بين الخاف وهام كالخيل
ليت أشياخي بيدر شهدها * جزم الخزر ج من وقع الاسل
حين حكمت بقضاء بر كها * واستحتر القتل في عبد الاسل
ثم خفوا عند ذلكم رمضا * رقص الجفان يعلو في الجبل
فقتلنا الضعف من أشرافهم * وعدلنا مثل بدر واعتدل
لا ألوم النفس الا اننا * لو كررنا لفكركا المعتقل
بسيوف الهند يعلو هامهم * علا يعلوهم بعد منهل
(وقد أجابه حسان)

ذهبت بالبن الزبيري وقعة * كان من الفضل فيها لوعدل
ولقد نلتم وثلتنا منكم * وكذلك الحرب أحيانا دول
نضع الاسياق في أكتافكم * حيث نهوى علا بعد منهل
اذ تولون على أعقابكم * هربا في الشعب أشباه الرسل
اذ شد دناشدة صادقة * فأجأناكم الى سقم الجبل
بجاطيل كأم ذاق الملا * من يلاقوه من الناس يهل
ضاق عنا الشعب انجزعه * وملا ثا القرط منهم والرجل
برجال لستم أمثالهم * أيدوا جبريل نصرنا فنزل
وعاونا يوم بدر بالتي * طاعة الله وتصديق الرسل
وقتلنا كل رأس منهم * وقتلنا كل جحماح رفل
وتركنا في قريش عبرة * يوم بدر وأحاديث المثل
ورسول الله حقا شاهدا * يوم بدر والتناييل المبل
في قريش من جمع جمعوا * مثل ما يجمع في الخصب الحمل
نحن لا أنتم بنى أساتهما * نخصر البأس اذا البأس نزل

قوله أقتنا يوم بدر فاعتدل قال القائل يقال اعتدل مثل بدر وأقتلنا مثلهم يوم أحد في فائدة

بالبنية عمالاتلوى واهجى * لانه معني منك لوما واسمى
 آيهات آيهات ولا تطامى * هي المقادير فلولوى أودى
 لا تطامى في فرقتي لا تطامى * ولا تروى — نى ولا تروى
 واستنهمع الياأس ولا تفعى * فذلك خير لك من أن تجزى
 فتجيبى وتشتى وتوجى

أم الخيلارز وجه أبي النجم والاصلع الذاهب شعر الرأس والقنزع شعر حواكى الرأس وقيل الله قول
 الله والسحاب ضم السنين المهمة وبالهاء المحجمة السواد والاخرج نخاء محجمة ثمراء ثم جيم الذى له
 لوان من بياض وسواد والهججع بتشديد النون الطويل الضخم والاهده الاحدب والمكنع
 بالنون من التكنيع وهو التبعض قوله بالبنية عمالاتشدهب في التوضيح على ابدال الالف من ياء
 المتكلم في النداء والاصل ابنة عمى واهجى من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة وأنشد

(وقولى كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدى أو تسترحى)

هذان أبيات لعمر بن الاطنابة وهى أمه وأبو يزيد مناة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج جاهلى وقبلة

أبت لى عفتى وأبى بلائى * وأخذى الحسد بالثمن الربيع

وأفادى على المكر وهنقى * وضربى هامة البطل المشيع

بأبيض مثل لون الملح صافى * ونفس مائة ترعى القبيح

لا تدفع عن ما ترصالحات * وأجى بعد عن عرض صحيج

وأخرج أبو أحمد العسكري في كتاب بيع الآداب بسنده عن أبي حاتم قال قال عبد الملك بن مروان
 وجد فرسان العرب فى أشعارها ثمانية اثنان منهم لم يجزعا من الموت وستة جزعوا فى السنة عمرو بن

الاطنابة حيث يقول أبت لى عفتى الأبيات فلم تجش نفسه الاوقدجين وعنترة حيث يقول

يدعون عنتروالرماح كأنها * أشطان بنتر فى لبان الادهم

أذيقون بى الاسنة لم أحم * عنها ولكنى تضايق مقدمى

فلم يضق مقدمه الاوقدجين وأبو القيس بن الاسلم حيث يقول

وقولى كلما جشأت لنفى * من الابطال ويحك لن تراعى

فانك لوسألت حياة يوم * سوى الاجل الذى لك لم تطامى

فما جشأت نفسه الاوقدجين ودريد بن الصمة حيث يقول

واقعد أصرفها مدبرة * حين للنفس من الموت هدير

واقعد أجمع رجلى بها * حذر الموت وانى لوقور

كلام اذلل منى خلق * وبكل أنانى الروع جدير

فلم يحذر الموت الاوقدجين وعمرو بن معدى كرب حيث يقول * ولما رأيت الخيل زورا * الأبيات

السابقة فلم تجش نفسه الاوقدجين وأما اللذان لم يجزعا من الموت فعباس بن مرداس حيث يقول

أكثر على الكثيبة لأبائى * أحتفى كان فيها أمسواها

وقيس بن الحطيم حيث يقول

وانى الحرب العوان موكل * باقدام نفس ما أريد قها

وأخرج الفاي وابن عساكر عن معاوية أنه قال سمعت بالقرار يوم صفتين فامتنعنى الاقول ابن الاطنابة

وذكر الأبيات وقد قيل انها أجود ما قيل فى الصبر فى مواطن الحروب والبطل الشجاع والمشجع

المجد فى الأهر من أشباح يشيع وجشأت بالجيم والشين المحجمة يقال جشأت جشوا ونفى اذا انقضت

وأخرج أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى عن ابن عباس قال خطب أبو الاسود الدؤلى امرأة من عبد القيس
يقال لها اسماء بنت زياد فامر امرها الى صدق له من الازد يقال له الميسم بن زياد فحدث به ابن عم لها
فذهب فتزوجها فقال أبو الاسود وذكر الابيات فوفائدة في أبو الاسود الدؤلى اسمه ظالم بن عمر بن سفيان
ابن جندب من وبخو التابعين وفقهائهم ومحدثهم روى عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب فاكتر
واستعمله عمرو عثمان وعلى قال في الاغانى وذكر أبو عبيدة انه أدرك دخول الاسلام وشهد بدرامع المسلمين
وما سمعت بذلك عن غيره فخرج في البخارى في تاريخه عن صالح البراد قال قال أبو الاسود الدؤلى لولده
قد أحسنت اليك قبل ان تولدوا قالوا كيف قال لم أضغكم في موضع تستخون منه فخرج في القالى في
أماله عن أبي عبيدة قال جرى بين أبي الاسود الدؤلى وبين امرأته كلام في ابن كان لهامنه وأراد أخذه
منها فصار الى زياد وهو الى البصرة فقالت للمرأة أصغ الله لامر هذا ابني كان بطني وعأوه وجرى
فناؤه وثدي سقاؤه أكلوه اذ انام وأحفظه اذ اقام فلم أزل بذلك سبعة أعوام حتى اذا استوفى فصاله
وكمات خصاله واستوعبت أوصاله وأقامت نفسه ورجوت دفعه أراد ان يأخذه مني كرها
فأوفى أيم الاميرة درام قهبرى وأراد قهرى فقال أبو الاسود أصلمك الله هذا ابني حمله قبل ان
تحمه ووضعته قبل ان تضعه وأنا أقوم عليه في أدبه وأنظر في أوده وأمنحه على وألمحه حلى
حتى يكمل عقله ويستحسك فتمته قالت المرأة أصلمك الله حمله فخا وجمته نقلا ووضعته شهوة
ووضعت كرها فقال له زياد اردد على المرأة ولداها فبسى أحق به منك ودعني من سمحك قال القالى
استوعبت اشتدت وقلها فافى أى قوفى وأعنى وأنشد

(أخوقى لاتبعه دوا أبدا * وبلى والله قد به — دوا)

كل ما حيوان أمروا * واردة الحوض الذى وردوا

همالفا طمة بنت الاخرم الخزامية وبين هذين البيتين

لوتلمتم عش — بترتم * لاقتناء الف — ترأولودوا

هان من بعض الرزية أو * هان من بعض الذى أجد

قال شارح الحماسة يروى اخوقى واخوتنا قلب الباء ألفا ليمتد الصوت وأبدانظر فاتبعدوا وأدخل
القسم بين بلى والفعل ولا يعد ذلك فصلا لوتلمتم أى وعاشوا معهم مليا من الدهر أى لو طال أعمارهم
فاقتت عش بترتم الغريم أو كان لهم خلف كان بعض غنى لهم أهون على ولاقتناء متعلق به وقوله
ولدى يحتمل ان يكون اسما مفردا كما تقول ابن وان يكون جملة من فعل وفاعل وهان جواب لو ومن عند
الاحفش زائدة وعند غيره لا ابتداء غاية التحقير والتقليل وما زائدة وحتى يحتمل ان يراد به ضد الميت
وجمع الضمير العائد اليه امانعوى بالا على معنى كل أولارادة الجنس وأن يراد به القبيلة فيكون الضمير للفظ
حيوانا مروا أو عمروا وعأوه الذى محذوف أى وردوه وأنشد

(قد أصبحت أم الخير تدمى * على ذنبا كله لم أصنع)

هو مطلع أرجوزة لابي النجم الجعلى وبعده

من ان رأيت رأسى كراس الاصع * مبرنة — فتزعان ق — ترع

جذب اللبالي اذ طئى أو امرعى * قرنا أشيبه وق — رنا فانزعى

أفناه ف — ل الله للشمس اطبعى * حتى اذا دارك أفق فار — جى

حتى بدأ به — د الصحام الأفرع * جرب بكرش الاخرج المجمع

عشى كنى الا — ده المكنع * ألم يكن بيض ان لم يصلع

ان لم يصبنى قبل ذلك مصرعى * أفناه ما أفنى أبدا فاربعى

والطاعة لامرئ نخرج معه في وجوده قومه حتى أتوا حتى لبني نخطها ذريح على ابنه الى أبيها فأقام معها
 ميدة وكان أبر الناس بأمه فالله لبني وعكوفه عليها عن بعض ذلك فوجدت أمه في نفسها وقالت لقد
 شغلت هذه المرأة ابني عن برى ولم تر لي الكلام في ذلك موضعا حتى مرض قيس مرضا شديدا فلما برأ قالت
 أمه لا يبه لقد خشيت أن يموت قيس ولم يدرك خانا وقد حرم الولاد من هذه المرأة وأنت ذومال فيصير
 مالك الى الكلالة فتروجه بغيرها العسل الله أن يرزقه ولدا ألحيت عليه في ذلك ففرض ذلك ذريح على
 قيس فقال ليست متزوجا غيرها أبدا قال فتسر بالاماء وقال ولا أسوءها بشي أبدا قال فاني أقسم عليك
 الا طقتها فأبى وقال الموت عندي أسهل من ذلك قال لأرضي أو تطلقها وما وحلف انه لا يكرهه سقفا أبدا
 حتى يطلق لبني فكان يخرج فيقف في حتر الشمس فيجبي قيس فيقف الى جانبه فيظله بردائه ويصلي
 هو بحتر الشمس حتى يفيء فيصرف عنه ويدخل الى لبني فيعاقبها ويبي وتبكي معه وتقول له
 قيس لا تطع أباك فتطهرك وتم لم يكني فقال ما كنت لا تطع فيك أحدا أبدا فيقال انه مكث كذلك سنة
 ثم طلقها فلما بان لم يلبث حتى استطير عقله وذهب ليه ولحقه مثل الجنون وأسف وجهه لبيدكي فلما
 انقضت عدتها رحلها قومها فسقط مغشيا لا يعقل ثم أفانى ولم يأخذ بعد هاروار ووأخرج كهدن
 عمرو بن دينار قال قال الحسن رضي الله عنه ذريح أي قيس أحل لك ان تفرقت بين قيس ولبني أما سمعت
 عمرو بن الخطاب يقول ما أبالي أفرقت بين الرجل وأمر أنه أم مشيت اليها بالاسيف * وروى أيضا ان
 الطبيب قال له انما يسليك عنها ان تذكر مساويها ومعائبها وماتفاه العيين منها من أفذار بني آدم فان
 النفس تنبوح حينئذ وتسألو ويخف ماها فقال

اذاعتبت اشبهتها البدر طالعا * وحسبك من عيب لها شبه البدر

لقد فضلت لبني على الناس مثل ما * على ألف شهر فضلت ليلة القدر

وأخرج أيضا عن المدايني قال مات لبني نخرج قيس في جماعة من قومه فوقف على قبرها وقال

ماتت لبني فموتت ما موتي * هل ينفعن حسرة على الموت

فسوف أبكي بكاء مكثت * قضى حياة واجدا على ميت

ثم أكب على القبر يبكي حتى أغشى عليه فرفعه أهله وهو لا يعقل فلم ير له عيالا يفتق ولا يوجب مكانا
 فلا تائم مات ودفن الى جانبها وأنشد قول عنترة

(جادت عيايـه كل عين نزة * فتركن كل حديقة كالدرهم)

تقدم شرحه في شواهد في وهو من معاقبته المشهورة وقبله

وكأنا نظرت بعقلة تسانن * رشأمن الغزلان ليس بتـوأمن

وكأن فؤارة تاجر بقسامة * سسقت عوارضها اليك من الغم

أوروضه أننا نضمن بنتها * غيث قائل الدم ليس بعلم

جادت البيت وأنشد (من كل كوما كثيرات الوبر)

(وماكل ذي لب عؤيتك نصحه * وماكل مؤت نصحه بلبيب)

وأنشد

قال ابن يسعون هولاي الاسود الدؤلي ويقال لمودود العنبري وقبله

أمنت على السر امر أغبر حازم * واجكته في الودع غير مريب

أذاع به في الناس حتى كأنه * بعلياء نار أو قدت بشقوب

ثم رأيت ابن أبي الدنيا قال في كتاب الصمت حدثني محمد بن اسكاب حدثنا أبي عن المداين بن سعيده عن
 عمرو بن عبيد قال طلع أبو الاسود الدؤلي مولى له على سر له فبنته فقال أبو الاسود وذكرا اليبات الثلاثة
 وزاد بعدها وليكن اذا ما سحجهم عند واحد * ففق له من طاعة بنصيب

متعاديين فانخوان خبر كل وجلة وان هاتماطلى القنافة وما هامة متعرضة وتهاطلى مفرد على ظاهره وفعاله
قوماها والقناة مفعول وقد استشهد بان مالك بهذا البيت على ثنية قوم وأنشد

(وكل اناس سوف تدخسل بينهم * دويمة تصقر منها الانامل)

تقدم شرحه في شواهد أم وأنشد

(وكل مصيبات الزمان وجدتها * سوى فرقة الاحباب هينة الخطب)

قال ذهب في أماليه حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثني الزبير بن بكار حدثنا عبد الجبار بن سعيد
عن محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن عجزهم يقال لها جال بنت أبي مسافر قالت جاورت آل ذريح
بقطيع في قه الرثة اللبون والحائل والمبيح فكان قيس ينظر الى شرف من ذلك القطيع وينظر الى
ما يلقين فيتعجب فقل ما لبث حتى عزم عليه أبوه بطلاق زوجته لبني فبكاد يوت ثم آل أبوه لئن أقامت
لا يسأكن قيسا فظعننت فاندفع قيس يقول

أيا كبدًا أطارت صدوعا نوافذا * ويا حسرما ماذا تغفل في القلب
فأقسم ما معش العيون شـ وارف * رواثم برحانيات على سقب
تشمه لو يستطعن ارتشفنه * اذا سقنه يزدن نكجالي نكجب
رأى من فباينعاش منهن شارف * وحالفن حاسبا في المحول وفي الجذب
بأوجـ دمعي يوم ولت حولها * وقد طلعت أولى الركاب من النقب
وصكل ملمات الدهور وجدتها * سوى فرقة الاحباب هينة الخطب
اذا قلت منسك الذوى ذامودة * حبيبا بتصدع من الدين ذى شعب
اذا قلت مر العيش أومت حصرة * كمامت مسقى الضمياح على الب

أخرجه أبو الفرج في الاغانى من طريق الزبير * وأخرج عن اسحق بن الفضل الهاتمي قال لم يقل الناس
في هذا المعنى مثل قيس بن ذريح وكل مصيبات الزمان البيت ^{في فائدة} قيس بن ذريح من شعبة بن
خديفة بن طريف الليثي أبو زيد كان يسهكن بادية الحجاز * أخرج في الاغانى عن الكلبي انه كان رضيح
الحسين بن علي رضي الله عنه أرضعتهم ما أم قيس * وأخرج من طرق عدة ان قيسا مبر بعض حاجته بتخيام
بني كعب بن خزاعة والحى خلو فوقه على خيمة لابني بنت الحباب الكعبية فاستسقى ماء فسقته وخرجت
اليه وكانت امرأة مديدة القامة شهلاء حلوة المنظر والكلام فلما رأها وقعت في نفسه وشرب الماء
وقالت له أنزل فبرد عندنا قال نعم فترل بهم وجاء أبوه ففخر له وأكرمه فانصرف قيس وفي قلبه من لبني
حز لا يطفي فجعل ينطق بالشعر فيها حتى شاع وروى ثم أنها يوما آخر وقد اشتد وجده ما فسلم وظهرت
له وردت سلامه ولحقت به فشدكي اليها ما يجدمن حها فركت وشكيت اليه مثل ذلك وعرف كل واحد
منهما ماله عند صاحبه وانصرف الى أبيه فأعلمه حاله وسأله أن يزوجه اياها فأبى عليه وقال يا بني عليك
باحدى بنات عمك فهي أحق بك وكان ذريح كثير المال موسرا فاحب أن لا يخرج ابنه الى غريبة
فانصرف قيس وقد ساء ما خاطبه به أبوه فأقن أمه فشدكي ذلك الهوا وسعدان بها على أبيه فلم يجدها
ما يحب فأقن الحسين بن علي رضي الله عنه فشدكي اليه ما به وما رد عليه أبوه فقال أنا أ كفتك فشى معه
الى أبي لبني فلما بر به أعظمه ووثب اليه فقال يا ابن رسول الله ما جاء بك الابعثت الى قاتيلك فقال
ان الذي جئت فيه يوجب قصديك قد جئتك خاطبا انتك لقيس بن ذريح فقال يا ابن رسول الله ما كنا
لنعصى لك أمرا وما نبايعن القتي رغبة ولكن أحب الامر من البنا خطبها أبوه عليه وان يكون ذلك عن
أمه فاننا نختف ان لم يسع أبوه في هذا ان يكون عار اوسية علمنا فأقن الحسين رضي الله عنه ذريح وقومه
وهم مجتمعون فقاموا اليه اعظامه فقال لذر ذريح أقسمت عليك الا خطبت لبني علي قيس قال السمع

والطارق الذي ينزل لـ لا والتزبل الضيف والقراع الضراب وأمانام مشهورة أي وقاعة منافي عدونا مشهورة فهي بين الأثام كالأفراس الغر المحجلة بين الخيل والقرير جمع غمزة وهي البياض الذي في جهة الفرس الجول بتقديم الحاء على الجيم جمع حجل وهو البياض في قوائم الفرس والدارعين أصحاب الدروع والفول بضم الفاء جمع فل السيف وهو كسرى حذو ومعوذة نصب على الحال بما دل عليه الظرف ويجوز رفعه على إضمار ابتداء والقبيل بالموحدة جماعة من آباء شتى وقوله فليس سواء استشهد به النحاة على تقديم خبر ليس على اسمها والقطب الحسد في الطباق الأسفل من الرخي بدور عليه الطباق الأعلى وبه سمي قطب السماء لما يدور عليه الفلك وعلى هذا التشبيه قالوا فلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يلونون به وهو قطب الحرب **فائدة** السموال بفتح المهملة والميم وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ولام اسم عبراني وقيل عربي مرتجل وقيل منقول من اسم طائر والهمزة مفتوحة على ابن عريض بن عادي بالمد والقصر ابن حبا وأنشد

(وكل رفيق كل رحل وان هما * تعاطى القنا قومهما أخوان)

هو للفرزدق من شعر يزعم فيه ان الذئب رأى ناره فأثاه ونأهده اني صاحبه وأوله
 وأطلس عسال وما كان صاحبا * دعوت لذارى موها فأتاني
 فلما أتى قات ادن دونك اثني * واياك في زادي لمشتركان
 وبت أقدر الاديبي وينده * على ضوء نار مره ودخان
 فقلت له لمساكنك شره احكما * وقائم - يفي في يدي يمكن
 تعس فان عاهدتني لا تخونني * تكن مثل من ياذئب يصطعبان
 وأنت امرؤ ياذئب والغدر كتما * أحنين كنا أرضها بلبلان
 ولو غير نانهب تلتبس القرى * رماك بسهم أوشم بابستان
 وكل رفيق كل رحل وان هما * تعاطى القنا قومهما أخوان

قوله وأطلس أي ورب ذئب أعبر اللون عسال أي مضطرب في مشيه ويرى رفعت لذارى وهو من القلوب أي رفعت له نارى وموهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء ساعة تعضى من الليل وقوله فأتاني أي فرأها فأتاني قوله ادن أي أقرب ودونك أي خذ وأقدر الزاد أي أشطر وأفهمه وتكسر بشين مجه من الكثرة وهو يدو الاسنان عند الضحك أي أبدى آنيابه كأنه يصحك ولا تخونني قال البطليوسي جلة حالية أي ان عاهدتني غير خائن وقال بعضهم هو جواب القسم الذي تضمنه عاهدتني ويكن جواب الشرط وقوله تعس البيت أورده المصنف في الكتاب الثاني وفي البيت شاهد لفصل بين الموصول وصلته بالنساء والمراعاة معنى من حيث قال بصطعبان وسمى الذئب امرؤا تزيلا له منزلة العاقل لخطابه اياه وأخيين تصغيرا وخوين ولبان بكسر اللام يقال هذا أخوه بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبان أمه انما اللين الذي يشرب والقرى بالكسر الضيافة والشبا بفتح المشجعة والموحدة الحد وقوله وكل رفيق كل رحل قال العيني اعرابه مشكل وكذا معناه وكل في كل رحل زائدة ورحل بالحاء المهملة وتعاطى أصله تعاطيا فوحده الضمير لان الرفيقين اسما باثنين معنيين ثم جعل على اللفظ اذ قال قومها أخوان وجلة هما أخوان خبر بكل وقوله قومها ما يدل اشتمال من القنانان قومهما من سببها المزمعناه تقاومهما الخذف الروايد ومفعوله أي تعاطيا القنا المقاومة كل منهما الآخر ومطلق من باب صنع الله لان تعاطى القنا يدل على تقاومهما ومعنى البيت ان كل الرفقاء في السفر اذا استقر وارتقت رفقتين فهما كالأخوين لا اجتماعهما في السفر والصحبة وان تعاطى كل منهما معا لمبالغة الاخر انتهى كلام العيني وأقول هذا كله تخليط ومنشأه ان تعاطى ان قومها مفعول منصوب وانما هو متنى من فروع مضاف الى هما وتقدر البيت وكل رفيق في أي رحل كانا أخوان وان هما تعاطى القنا قومهما لا يضرهما كون قومهما

اذا سجد مناخلا قام سيد * قول لما قال الكرام فعمل
وما أخذت نار لنادون طارق * ولادتنا في النازلين تزيل
وأيامنا مشهورة في عدونا * لها غرر معلومة وتجول
وأسيافنا في كل شرق ومغرب * بهيامن قراع الدارين فولو
معوذة أن لا تسمل نصلها * فتمدح حتى يستباح قبيل
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول
فان بنى الدين قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتجول

قوله اذا المرء البيت يقول اذا المرء لم يتدنس با كسباب اللؤم واعتياده فاي ملابس يلبسه بعد ذلك كان
جيدا واللؤم اسم لخصال تجتمع وهي البخل واختيار ما تنفيه المرءة والصبر على الدينمة وأصله من الالتئام
وهو الاجتماع وكذلك الكرم اسم لخصال تضاد خصال اللؤم وقوله وان هو لم يحمل على النفس ضيها أى
يصبرها على مكارهها وأصل الضيم العدول عن الحق يقال ضامه اذا عدل به عن طريق النصفة وليس
المراد بقوله ضيها ضيم الغير لها لان احتمال ضيم الغير ليس مما يتدح به وقوله تعبيرنا انا يقال عبرته كذا
وهو المختار وعبرته كذا وقوله ان الكرام قليل يشتمل على معان كثيرة وهى ولوع الدهر بهم وافتتنام
الموت اياهم واستقامة لهم في الدفاع عن أحسابهم وكل يقلل العدد وقليل وكثير يوصف بهما الواحد والجمع
وشباب مصدر وصف به الجمع وليس جمعا للشباب لان فاعلا لا يجمع على فعال ونسأى أصله تتسأى من
السمو وهو العلو والكهل الذى قد وخطه الشيب ومنه اكتهل النبات اذا شمله النور وقوله وما غمنا
يحمل النفي والاستههام أى شئ ضرنا والواو في وجارنا الحال وكذا وجارنا الاكثرين قال التبريزى وانما
صلح الجمع بين حالين لانهما ذاتين مختلفتين ولو كانتا ذات واحدة لم يصلح وقوله لنا جيل يريده العز والسمو
أى من دخل في جوارنا امتنع على طلابه ويحتله ينزله من احتل اذا نزل ومنه يبيع فاعيل بمعنى مفعول أى
ممنوع والطرف النظر والتكيل فاعيل من الكلال وهو الاعياء أى ان الجبل شاخ لظوله يرجع طرف
الناظر اليه كليل وقوله وانما القوم ما ترى على حد قوله أنا الذى سمى أى حيدره ولو جرى على لفظ قوم
لقال ما يرون والسببه ما يسببه كالخدعة ما يتدح به وأصل السب القطع ثم استعمل في الشتم وعاصم
ابن صعصعة وسلول بنو هرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وقوله يقرب بحب الموت من اضافة
المصدر الى المفعول وهو قريب من قول الآخر رأيت الكرم الحريس له عمر ويجوز ان يكون من
اضافته للفاعل كقوله أرى الموت يفتاق الكرام ويؤيد الأول قوله وتكرهه أجاهم قوله حتم
أنفه قال التبريزى أول من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قاله غيره ووقعها في هذه القصيدة
يدل على ان شاعرها اسلا مى قال التبريزى وتحققه كان حتمه بأنفه أى بالانسان التى خرجت من أنفه
عند تزغ الروح لادفعة واحدة وخص الانف بذلك لانه من جهته ينقضى الزمان ونصه على الحال ولم
يستعمل منه حتم ولا حتموف والظلمات السبوف والنفوس هنا يحمّل الارواح والدماء وغير الظلمات
من اقامة الظاهر مقام الضمير وفي البيت رد الجمز على المصدر قوله صفونا فلم نكدر أى صفة أنسابنا فلم
يشبها كدرة والسر هنا الاصل الجيد وقوله فخن كما المنزن شبه صفاء أنسابهم لصفاء المطر ويجوز ان
يعنى به الجواد أى سخن كالغيث ينفع الناس ويقال كههم بكههم وكهم بكهم فهو كهام وكهميم يقال ذلك
للرجل اذا ضعف وليسيف اذا أكل وقوله ولا فينا بعد بجيل أى لا بجيل فينا بعد على حد قوله تعالى
ولا شفيح بطاع وقوله ونكر البيت نظيره قول الآخر

وما يستطع الناس عقد انشده * ونقصه منهم وان كان مبرما

وأجل منها قوله تعالى لا يستل عميا يفعل وهم يستلون وقوله امات البيت نظيره قول حاتم

اذامات منهم سيد قام بعده * نظيره يعنى غناه ويخاف

بانت سعاد وأمى جبلها انقطعا * وليت وصلانا من جبلها رجعا
وقال ربيعة بن مقروم الضبي

بانت سعاد فأمدى القلب معمودا * وأخلفتك ابنة الحجر المواعيدا
وقال تغلب بن ضمرة

بانت سعاد وأمى دونها عدن * وعلقت عندها من قلبك الرهن
وقال النابغة الذبياني

بانت سعاد وأمى جبلها النجدما * واحتات الشرع فالاجراع من اضما
وقال الاعشى ميمون

بانت سعاد وأمى جبلها انقطعا * واحتلت الظهر فالجدين فالفرعا
وقال أيضا

بانت سعاد وأمى جبلها رأيا * وأحدث التأى أشواقا وأوصابا
وقال الأخطل

بانت سعاد في العينين بمول * من حبا وصحح الجسم محبـول
وقال أيضا

بانت سعاد في العينين تسويد * واستحقت له من القلب معمود
وقال عدى بن الرقاع

بانت سعاد وأمى جبلها انقطعا * وتباءت من التمتع زادا
وقال القيس بن الحدادية

بانت سعاد فأمدى القلب مشتاقا * وأذقتها نوى الازماع اقلقا
وأندد

﴿ألا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل﴾
تقدم شرحه في شواهد أم وأندد

﴿إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه * فكل رداء يرتديه جميل﴾

هو مطلع قصيدة للسموأل بن عادية الأزدي وقيل لابنه شريح حكاه في الأغاني وقيل
للدكين حكاه في الأغاني أيضا وقيل لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وقيل للجراح الحارثي وبعده

وان هو لم يحمل على النفس ضمها * فليس الى حسن التناء سبيل
وقائلة ما بال أسيرة غاديا * تنازى وفيها قلبه ووجهـول

تعبرتنا قليل عـدادنا * فقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياها مثلنا * شباب تسامر واللعلى وكهول

وما ضرتنا انا قليل وجارنا * عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من تجيره * منيع برذ الطرف وهو كليل

رمى أصله تحت الثرى وسماهه * الى التجم فرع لا ينال طويل
هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره * يعز على من واهه ويطول

وانا لقوم ما نرى القتل سبة * إذا ما رآه عاصم وسـاول
يقرب حب الموت آجالنا * وتكرهه آجالهم فتطول

ومامت مناسيد حتمت أنه * ولا طل منا حيث كان قـتيل
تسبل على حد الطبات نفوسنا * وابست على غير الطبات تسيل
صفونا فم تكدر واخلص سرنا * انث اطابت جملنا ونحول
علونا الى خبر الظهور وروحنا * لو قت الى خبر البطون نزول
فمن كاء المسزن ما في نصابنا * ككهام ولا فينا بعد تجيل
ونذكر ان شئنا على الناس قولهم * ولا ينكرون القول حين نقول

وكيت وأطال في وصف تلك الناقفة على عادة العرب في ذلك ثم انه استغرقت ذلك الى أن ذكر الوشاة
وانهم يسعون بجاني نافتهم ويحذرونه القتل وان أصدقاءه رفضوه وقطعوا حبل موته وانه أظهر لهم
الجلد واستسلم للقدر وذكروا ان الموت مصير كل ابن أنثى ثم خرج الى المقصود الا العظيم وهو مدح سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الاعتذار اليه وطالب العفو منه والتبري عما قيل عنه وذكر شدة خوفه
من سطوته وما حصل له من مهابته ثم الى مدح أصحابه المهاجرين وقد استشهد المصنف من هذه
القصيدة بعدة آيات تأتي شرحها في محالها قوله بانثى فأرقت وسعد علم امرأتهم وهاهنا حقيقة أو
ادعاء والفاء في فتلي المحض السببية لا اللطف والقلب هنا القواد ومقبول من تبسله الحب أسقمه
وأضناه ومنت من نعمة الحب وتأمة بمعنى استعبده وأذله والاثربكسرة وسكون ويقال بفتحين
أيضا ظرف لتيم أحوال من ضميره قال المصنف ولا يحسن تعلقه بمقبول ولا كونه حالاً من ضميره للبعد
اللفظي والمعنوي وليس بممتنع وعلى تقديره ظرفاً له فيكون الوصفان قد تنازعا ولا يجيئ ذلك على
تقدير الحالسة لانهم حينئذ انما يطلبان الكون المطلق الذي تعلق به لانه الحال بالحقيقة وجله لم يقد
ما خبراً آخر لاقبي أو صفة تيم أحوال من ضميره قال المصنف وهو الظاهر أو من ضميره مقبول ومقبول
من كبه بالتحقيق وضع في رجسه الكبيل بفتح الكاف وقد يكسر وهو القيد مطلقاً وقيل النخم
وقيل الاكظم ما يكون من القيود ويقال أيضاً كبه بالنشيد فيقول مقبول قوله وما سعاد عطف على
الفعلية لا على الاسمية وان كانت أقرب وأنسب لكونها اسمية لان هذه الجملة لا تشارك تلك في التسبب
عن المبنونة وفي سعاد إقامة الظاهر مقام المضمرة والأصل وما هي وحسنه الفصل بالجل وكونه
في بيت آخر وان اسم المحبوب يات في عاداته والغداة اسم لمقابل العشي وقد راد بهما مطلق الزمان كالساعة
واليوم والين مصدر بيان وال فيه لتعريف الحقيقة واذ بدل من غداة كما في قوله تعالى وأنذرهم يوم
الحسرة انقضى الامر وضمير رحوا السعاد مع قومها وأغنت صفة لمخذوف أي نظى أغنت والاغنت الذي
في صوته غنة وغيض الطرف في طرفه كسور وقتور خلقي فعيل بمعنى مفعول والطرف العين وهو
منقول من المصدر ولذا لا يجمع ومكحول اما من الكحل بالضم أو من الكحل بفتحين وهو الذي يعاين
جفون عينيه سواد من غيرا كتحال وقد أورد المصنف هذا البيت في الكتاب الثالث شاهد المان قال ان
الطرف يتعلق بأحرف المعاني على ان غداة ظرف للفتى أي اتقى كونها في هذا الوقت الا كما غنت ثم اختار
تعلقه بمعنى التشبيه الذي تضمنه البيت على ان الاصل وما كسعاد الاظبي أغنت على التشبيه المعكوس
للبالغة لئلا يكون الظرف متقدماً في التقدير على اللفظ الحامل للمعنى التشبيه قوله كل ابن أنثى بقول
ان كل من ولدته أنثى وان عاش زمانا طويلا سلاما من النوائب فلا بد له من الموت فم الجزع وبم يفسر
الشامتون والآلة هنا النفس ذكره الجوهري وأنشد عليه البيت وقيل الحالة جزمه التبريزي
وغيره والحدباء نائبات الاحدب ومعناها هنا مقبل الصعبة وقيل المرتفعة وقيل انه من قولهم ناقة حدباء
اذ بدت حرا قية لان الآلة التي يحمل عليها تشبه الناقفة الحدباء في ذلك والظرفان ممولان لغير كل
وربما توهم ان يوماً متعلق بطالت وهو فاسد في المعنى وما بين المبتدأ والخبر اعتراض والواو من وان قال
جماعة والو الحال قال المصنف والصواب انها عاطفة على حال مخدوفة مموله الخبر والتقدير يحمل لوجهين
أحدهما ان يكون الاصل محمول على آلة حدباء على كل حال وان طالت سلامته فيكون من عطف الخاص
على العام والثاني ان يكون الاصل ان قصرت مدة سلامته وان طالت ويجوز وقوع الشرطية حالاً
وسوق حذف الاولي اذ الثانية أبدأ منافية لثبوت الحكم والاولي مناسبة لثبوتها فاذا ثبت الحكم على
تقدير وجود الثاني دل على ثبوته على تقدير المناسبات باب أولى ودل هذا على ذلك المقدر ومتى سقطت
الواو من هذه البيت ونحوه فسد المعنى فافأئدة ذكر الزبيدي في طبقات النخاعة ان بندار الاصبهاني
كان يحفظ تسمية قصيدة أول كل منها بانثى سعاد على قلها ما طاعت عليه من ذلك قال زهير والد كعب

قال كعب فعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة فخطبت حتى حاست اليه فأسلمت وقالت الامان
 يارسول الله قال من أنت قلت أنا كعب قال الذي تقول ثم التفت الى أبي بكر فأنشده أبو بكر
 سقاك أبو بكر بكأس روية * وأنك لك المأمون منها وعلما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمون والله ثم أنشد القصيدة كلها
 بانث سعاد فقلبي اليوم مقبول * متم اثرها لم يرد دم مقبول
 وما سعاد غداة الدين اذ رحلوا * الا أغنى غضض الطرف مكحول
 وساق الحاكم القصيدة بكاملها وخرج في الحاكم والبيهقي والزيبر بن بكار في أخبار المدينة من طريق علي
 ابن زيد بن جده ان قال أنشد كعب بن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد بانث سعاد وخرج في
 الاغانى بلطف في المسجد الحرام لامسجد المدينة وخرج في الحاكم والبيهقي عن موسى بن عقبه قال لما
 بلغ الى قوله إن الرسول لنور يستضاء به * مهتد من سيوف الله مسلول
 في فتيته من قريش قال قالهم * يبطن مكة لما أسلموا زولوا
 أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخلق ليسمعوا وكان يجير كعب الى أخيه كعب يخوفه ويدعوه الى
 الاسلام من مبلغ كعب أهل لك التي * تسلموا على اباط لا وهى أزم
 الى الله لا العزى ولا اللات وحده * فتعجبوا إذا كان الضياء وتسلم
 لدى يوم لا ينجب ووليس بعفت * من النار الا طاهر القلب مسلم
 فدين زهير وهو لا شئ باطل * ودين أبي سلمى على تحم - تم
 وذكر ابن اسحق ان ذلك كان بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف * وفي الاغانى قال عمرو بن
 شيبه كان زهير ينظر متوقفا وان رأى في منامه أنباء أناه فحمله الى السماء حتى كاد يسهبها يده ثم تركه
 فهوى الى الارض فلما احتضر قصص رؤياه على ولده وقال انى لأشك انه كان من خبر السماء بعدى شئ
 فان كان فتمسكوا به وسارعوا اليه فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليه بجير فأسلم ثم رجع الى بلاد
 قومه فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه بجير بالمدينة وشهد الفتح * وقال محمد بن سلام في طبقات
 الشعراء أن خبرني محمد بن سليمان بن يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيب قال قدم كعب من تنكرا
 حين بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توعدته فأق أبابكر فلما صلى الصبح أتاه وهو متلمم بعمامته فقال
 يارسول الله رجل يباعدك على الاسلام وبسط يده وخمر عن وجهه وقال بأبى وأبى أنت يارسول الله
 مكان العائدك أنا كعب بن زهير فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده مدحته التي يقول فيها
 بانث سعاد فقلبي اليوم مقبول * حتى أتى على آخرها فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردة اشترها
 معاوية بعال كثير فسمى البردة التي تلبسها الخلفاء في العيدين ذهب الى ذلك ابان الجبلى قال ابن سلام كان
 كعب بن زهير فلما حميد اقلت خلف بلغنى انك تقول كعب أشعر من زهير قال لولا آيات مدح زهير لكثر
 أمرهن الى أمرهن لقات ذلك قال المصنف في شرح هذه القصيدة أول شئ اشتملت عليه هذه القصيدة
 النسب وهو عند المحققين من أهل الادب جنس يجمع أربعة أنواع أحدها ذكر ما في المحبوب من
 الصفات الحسنة والمعنوية كحمة ورشاقة القدر والحلاله والخمر والشان ذكر ما في المحب من
 الصفات أيضا كالتحول والذبول وكالحزن والشغف والثالث ذكر ما يتعاقبهما من هجر ووصل وشكوى
 واعتذار ووفاء واخلاف والرابع ذكر ما يتعلق بغيرها بسببها كالوشاق والرقباء وبيان النسب فيها انه
 ذكر محبوبه وما أصاب قلبه عند فطنتها ثم وصف محاسنها وشبهه بالظبي ثم ذكر نغرها وورقها وشبهه بها
 بخمر عزوجة بالماء ثم انه استطرده من هذا الى وصف ذلك الماء ثم من هذا الى وصف الابطخ الذي أخذ منه
 ذلك الماء ثم ان رجع الى ذكر صفاتها فوصفها بالصد واخلاف الوعد والتلون في الود وضرب لها عرفا بما مثلا
 ثم لام نفسه على التعلق بمواعيدها ثم أشار الى بعد ما بينه وبينها وان لا يبلغه اليها الا ناقة من صفاتها كبيت

وقاصوالى عن حرب مشعرة * مالم يلاق أبو بكر ولا عمر
 وفي ليالى من شهرى ربيعهم * وفي جمادى اذا ما صر حوا عبر
 وسوف يأتيك عن أنباء ملحمة * بالشام بيض من نكراتهم الشعر
 عدوا اذا ما اتقى فى المرح جمعهم * على قضاة بل تشقى بها مضر
 وسوف يبعث مهدي بسنته * فينشر الوحي والدين الذى قهروا
 وسوف يهمل فيهم بالقصاص كما * كانوا يدينون أهل الحق ان قدر وا

وأشدد قول أبي بكر

(كل امرئ مصبح فى أهله * والموت أدنى من شرك نعله)

كذا عزاه المصنف الى أبي بكر وليس هو قوله وانما أنشده ممتلا به وعزاه ابن حبيب الى الحدك من بني
 نهمشل وكان شهد الوقيط فقتله فلما أنحن أنشده هذا البيت مفردا وكذا ذكره أبو عبيدة فى كتاب أيام
 العرب وسماه حكيميا وان أباه رثاه بآيات أولها

حكيم فداى لك يوم الوقيط * اذ حضر الموت خال وعم

وقال فيه عير بن عمارة التيمي من قصيدة يذكر فيها الواقعة

وغادرنا حكيميا فى مجال * صريعا قد سل بناه الازارا

قال الحكيم الترمذى فى نوادر الاصول حدثنا سليمان بن العباس الهاشمى حدثنا يعقوب بن يوسف
 الزهرى حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما قال أبو بكر ولا عثمان
 بيت شعر فى الجاهلية ولا فى الاسلام ولا شربنا خمر فى جاهلية ولا اسلام وقال حدثنا الفضل بن محمد
 حدثنا عمران بن بكار الحصى حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمى حدثنى عبد الله بن سالم عن محمد بن
 الوليد بن بدي أخبرنى فى الزهرى عن عروة عن عائشة انها كانت تدعو على من يقول ان أبى بكر قال هذه
 القصيدة تحيا بالسلامة أم بكر * وهل لى بعد قومي من سلام

ثم تقول عائشة والله ما قال أبو بكر بيت شعر فى الجاهلية ولا فى الاسلام ولقد ترك أبو بكر وعمر وعثمان
 شرب الخمر فى الجاهلية وما رتاب أبو بكر فى الله منذ أسلم واكن كان تزوج امرأته من بنى كنانة فلما هاجر
 أبو بكر طلقة ما فتروا وجهان معهما هذا الشاعر فقال هذه القصيدة يرثى بها كنانة قريش الذين قتلوا بدير
 فعملها الناس أبابكر وانما هو بكر بن شعوب الكنانى وأنشد

(كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوماعلى آله حـ دباة محمول)

هو من قصيدة كتب بز زهير بن أبى سلمى التى أولها بانث سعاد * أخرج الحاتم فى المسند ترك وصححه
 والبيهقى فى دلائل النبوة من طريق ابراهيم بن المنذر حدثنا الحجاج بن ذوالرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن
 زهير المزنى عن أبيه عن جده ان أباه كعبا وعمره بعجير اخرا حتى أتيا أربق العراق فقال لجيرك كعب اثبت
 فى هذا المكان حتى أتى هذا الرجل يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فأسمع ما يقول فجاء فأسلم فبلغ ذلك كعبا
 فقال الأبلقاء يعنى بجير رسالة * على أى شئ وب غيرك دلكتا

عـ لى خلق لم تلتف أمولا أبأ * عليه ولم تدرك عليه أخالكا

سـ قالك أبو بكر بكأس روية * وأنثلك المأمون منها وعالكا

فلما بلغت الايات رسول الله صلى الله عليه وسلم هدر دمه فقال من لنى كعبا فاقته فكتب بذلك بجير
 الى أخيه قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتية أحد يشهد ان لا اله الا الله الا قبل ذلك فأسلم
 وقال قصيدته بانث سعاد ثم أقبل حتى أتناخ بباب المسجد ودخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه
 مكان المائدة من القوم محتقون حوله فبليتفت الى هؤلاء مرة فبجدهم والى هؤلاء مرة فبجدهم

هو من قصيدة للعرجي اولها

عوجي علي نار به المـسـودج * انك ان لم تنفـ على تخرجي
 نلت حول البيت اني اتحت لي عمانية * احدي بنى الحرث من مذج
 في الحج انحت وماذا مني * واهـ له ان هي لم تنجج
 ايسر مانال محب لدي * بين محب قـ وله عـ ترج
 نقص اليك حاجة او نقتـل * هـل لي فيما بي من مخرج

قال وكيع في الغرر حديثي عبد الله عمرو بن بشر حديثي ابراهيم بن المنذر حديثي حزة بن عتبة الميبي عن
 عبد الوهاب بن مجاهد انه انشده قول العرجي اني اتحت لي عمانية الايات الثلاثة فقال عطاء بن ي
 والله واهله خير كثير اذا غناها الله وياه عن شعره فانده به العرجي هو عبد الله بن عمرو بن الامام عثمان
 ابن عفان رضى الله عنه ابو عثمان ويقال ابو عمرو ولقب العرجي لانه كان يسكن عرج الطائف وقيل لما
 كان له بالعرج وكان من شعراء قريش ومن شهر بالقرنل ونحى نحو ابن ابي ربيعة في ذلك وتشبه به واهل
 وكان مشغوف بالهوى والصيدحوصا قليل المحاشاة لاحذقهم ما فلم يكن له نباهة في اهله وكان اشقر ازرق
 جميل الوجه وكان من الفرسان المعدودين وذكر ان حبشية كانت بحكمة ظريفة فلما اتاهم موت عمر
 ابن ابي ربيعة اشده حزوا وجعلت تبكي وتقول من لئسا، مكة يصف حسنهن وجمالهن فقيل لما خضى
 عليك فقد دنشأ نقي من ولد عثمان ياخذ مأخذه ويسلك مسلكه فقالت انشدوني من شعره فانشدوها
 فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمه ومصعبت عنها وقيل كانت العرب تفضل قريشا في كل شئ الا في الشعر
 فلما نجم فيهم عمر بن ابي ربيعة والعرجي وعبيد الله بن قيس والحرث بن خالد المخزومي وابو ذهيل اقترت لها
 العرب بالشعر ايضا فخرجه في الاغانى عن يعقوب بن اسحق * واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن
 عامر قال وايد العرجي امرأة بغيا بالظان في اء على حمار ومعه غلام له فحاضت المرأة على اناثا معها اجارية
 فوثب العرجي على المرأة والغلام على الحارية والحار على الاثان فقال العرجي هذابوم غابت عوادله

﴿ عبيد اذا مادتن عليه ولادهم * فيصدر عنها كاهوا هو نا هـل ﴾

﴿ فلما تبينا الهـدى كان كلنا * على طاعة الرحمن والحق والتقى ﴾

عزاه المصنف لعلى بن ابي طالب وقال المرزبان في تاريخ النخاعة قال يونس ماصح عندنا ولا بلغنا ان على
 ابن ابي طالب قال شعر الاهـذبن البيتين

تلكم قريش تمننتي لتقتلني * فللاوربك ما بر واوماظـهـروا

فان هلكت فـهـن ذقتي لهـم * بذات روقين لا دعـو لها اثر

وقال وكيع في الغرر حديثي ثعلب عن ابن الاعرابي قال يضح ان عمار رضى الله عنه قال من الشعر تلكم
 قريش فذكر البيتين وقال حديثا ابو عبد الله محمد بن اسحق حديثا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد
 الفرري عن اسرا ئيل بن يونس عن ابي اسحق عن الحرث قال ذكر على رضى الله عنه امورا تكون
 ثم اتبعها آيات شعر

لا يدخل النار عبد مؤمن ابدا * ولا يقول ذوو الالباب لا قدر

ولا أقول لقـوم ان رازقـهـم * غير الاله وان بر واوان فـجـروا

الله يرزق من يدعو له ولدا * والمنركين ويوم البعث ينتصر

تلكم قريش تمننتي لتقتلني * فللاوربك ما بر واوماظـهـروا

فان هلكت البيت امانتيف فاني لست متخذًا * أهلا ولا شيعة في الدين اذ كفروا

ان يادعوني فلا يوفوا بي بهتـهـم * وما كروني والاعداء اذمكروا

وأنشد

﴿ كان أذنيه إذا تشرفا * قادمة أوقفا محترفا ﴾

هذا المعنى الراجع إليه محمد بن الذؤبب النهشلي النخعي يكنى أبا العباس أحد شعراء الرشيد من أهل الجزيرة وقيل من ديار مصر وإنما خرج إلى عمان فأقام بها مدة ثم عاد فقال إنه عاش مائة وثلاثين سنة وقال الصولي في كتاب الأوراق حدثنا الطيب بن محمد الباهلي حدثنا محمد بن سعيد بن مسلم قال كان أبي يقول كان فهم الرشيد فهم العلماء أنشده المعاني في صفة الفرس

كان أذنيه إذا تشرفا * قادمة أوقفا محترفا

فقال الرشيد دع كان وقل تخال أذنيه حتى يستوى الشعر

﴿ شواهد كل ﴾

أنشد

﴿ وان الذي حانت بفرج دماثهم * هم القوم كل القوم بأأم خالد ﴾

عزاه صاحب الجماسة المصرية والامدني للاشهب بن زميلة النهشلي بضم الزاي المعجمة وقيل الراء وهي أمه وأبو نوز بن أبي حارثة يكنى أبا نورة في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين وعزاه أبو تمام في المختار من أشعار القبائل للحريث بن مخنف من أبيات أولها

ألم ترفي به — د عمر وومالك * وعروة وابن الهول لست بخالد
وكأوابني ساداتنا فكأنما * تساقوا على لوح دماء الاسود
ومائن الامنهم غـ يراننا * كنتنظر ظمأ وأخر واردة
هم ساعد الدهر الذي يتقي به * وما خبير كفلاننوه بساعد
أسود ثم رى لاقت أسود خفية * تساق على لوح مام الاسود

قوله وان الذي أصله الذين فخذفت النون تخفيفا وقد أورد سيبويه شاهدا لذلك ويروي وان الاولى وحانت ما كت من الحين وهو الهلاك وفتح الفاء وسكون اللام وجيم موضع في طريق البصرة ودماء وهم نفوسهم ولا سواد جمع أسودة وأسود جمع سواد وهو الشخص وأراد بالاسود شخص من الموتى وشري بفتح المعجمة والراء طريق في سلمى كثير الاسود وأسود خفية مثل قولهم أسود حلية وهما ما سدان والمام جمع سم وأنشد

﴿ كم قد ذكركت لو أجدى تذكركم * يا أشبه الناس كل الناس بالقمر ﴾

هو امر بن أبديبعة كافي الغاني وفي أمالي القالي وقبله

يا ليتني قد أجزت الحبيل نحوكم * حبيل المعرف أو ما وزت ذاعثر
ان السوالك بأرض لأراك بها * فاستيقينه نواحق ذى كدر
وما ملكت ولكن زاد حبيكم * ولا ذكركت الا ظلت كالسدر
ولا جـ ذلت بشئ كان بعدكم * ولا منحت سوالك الحب من بشر
أذرى الدموع كذى سقم يتخافني * وما يتخافني سقم سوى الذكر
كم قد ذكركت لو أجزى تذكركم * يا أشبه الناس كل الناس بالقمر

ونسبه العين في الكبرى لكثير عزة وضبط أجزى بالزاي مبنية الاء فعول من الجزاء وبذكركم جار مجرور في موضع المفعول الثاني وكذلك هو في أمالي القالي والذي رأيت في الغاني أجدى بالبدال المهملة من الجدوى وتذكركم بالثناة الفوقية مصدر تذكر والبيت استشهد به ابن مالك على اضافة كل الى اسم ظاهر وخالفه أبو حيان وزعم ان كل في البيت نعت مثلها في أطع بمنشاة نكل شاة وليست نو كيد ابورده المصنفان التي نعت بها دابة على الكمال لاعلى عموم الافراد وأنشد

﴿ نلبت حولاً كما لا كاهه * لاناسي الاعلى منهج ﴾

وليس بلغو وداخله خبر ثمان والماء من داخله يعود الى البيت ووجبة ألحق وقوعه وقوله بأبيض الباء فيه متعلق بقوله تفت واللام من قوله لوجبة حتى تتعلق بقوله أعذوه وموضع الجملة صفة للبرك وأنا فاعله صفة ألحق وقوله لم يتخطل أى لم يضطرب

شواهد كم

أنشد (كم ملوك باد ملكهم * ونعم سوقة بادوا)

قال العيصنى لم يسم قائله وبادهلاك والسوقة بضم المهملة وسكون الواو مادون الملك ونعيم الجتر عطف على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة والبيت استشهد به على استعمال ضمير كم جمع مجرورا وأنشد

(كم عمة لك يا جبري وخاله * فدعاء قد حابت على عشاري)

شغارة تقدر الفصيل برجلها * فطارة لقوادم الإبركار

هذامن قصيدة للفرزدق - جو بهاجريرا وأولها

يا ابن المرأفة أتما جاري تني * بمسبة بين لى الفعل قصار

ومنها فبح الاله بنى كليب انه - لا يعسرون ولا يعربن لجار

ومنها كم من أبلاك يا جبري كأنه * فخر الجترة أوسراج نهار

يروى عمة بالرفع والنصب والجرح وكذا خاله والندعاء فعلاء من الندع وهو ميل في أصل القدم عند الكعب بينهما وبين الساق وهو في الكف ميسل بينهما وبين الذراع عند الرسخ والعشار جمع عشار وهي الذئبة التي دخلت في الشهر العاشر من حملها والشغارة تشغر عند البول كما يشغر الكلب أى يرفع برجله وتقدر الفصيل أى تضربه إذا أراد أن يرضع في وقت الحلب والقطارة فعالة من الفطر وهو الحلب باطراف الأصابع وان كان بالكف فهو الضف وأكثر ما يكون الضف للثوق البكار والفطر للابكار وهو جمع بكر بكسر الباء وهي الناقة التي حملت بطنها واحدا وبكرها ولها وقوادم الضروع ما يلي السمرة منها

شواهد كأن

أنشد (أطرء البأس بالزجاف كأن * ألمأحدم يسره بعد عسر)

قال العيصنى لم يسم قائله والبأس القنوط وألمأ بالمدايم فاعل من ألميألم وحتم قدر بالبناء للفعل

وأنشد (وكان لنا فضلا عليكم ومنه * قديما ولا تدرن ما من منم)

شواهد كذا

أنشد (وأسلمنى الزمان كذا * فلا تطرب ولا انس)

وأنشد (عدا النفس نعى بعد بؤسك ذا كرا * كذا وكذا لطقابه ندى الجهد)

لم يسم قائله ونعى بضم النون النعمة وبؤس بضم الواو وحدة الشدة مثل البأساء والجهد بضم الجيم المشقة ونسى من النسيان أى بمعنى الترك ونعى مفعول ثان بعد تقدير الباء وذا كرا حال من الضمير من عسود وكذا مفعول ذا كرا وكذا الثانى عطف عليه وهما كناية عن العدد ولطفاً بتمييز وجملته به نسى الجهد صفة لطقا

شواهد كأن

أنشد (فأصبح بطن مكة مقشعرا * كأن الارض ليس بها هشام)

وأشدد
 قيل هو للناطقة الذبياني وقيل للناطقة الجمعدى وقوله إذا أنت من باب الأضمار على شريطة التفسير
 لأن إذا لا تدخل الأعلى الفاعل فهو مثل قوله تعالى قل لو أنتم تعلمون وقوله برجي الفتى يروى بـ **له** يراد
 الفتى وما في كيمياء صدرية وقيل كافة ويضرب أى من يستحق الضرب وينفع أى من يستحق النفع
 وقال السيرافي في طبقات النخاعة حدثنا أبو بكر بن مجاهد حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا محمد حدثنا سلام
 ابن بونس قال كان عبد الملك بن عبد الله ينشد

إذا أنت لم تنفع فضررتنا * برجي الفتى كيمياء ضررتنا وينفع

(أردت كيمياء تطير بقرى)

وأشدد
 تمامه
 يجوز في كيمياء كون كى تعليمة مؤكدة باللام وكونها مصدرية مؤكدة بان زائدة غير عاملة والعمل
 لكى ويقال طاربه إذا ذهب به سريعا وتبر كها بالنصب عطفًا على تطير وشأن حال وهى القرية البالية
 والبيداء المقارة والبلقع الأرض القفر التي لا شئ فيها وهو بالجر صفة بيداء وأشدد

(فقالت أكل الناس أصبحت مانحا * لسانك كيمياء تعز وتخدعا)

هو الجليل وعزاه بعضهم لحسان وكان منصوب بما فيهم من باب تقديم معمول خبر كان علمها ومانحان
 المنخ وهو العطاء ولسانك مقول ثان له والاضربح بأن وجد كيمياء ضرورة وألف تخدعا للاطلاق
 ثم رأيت البيت في ديوان جميل بالفظ * لسانك هذا كى تعز وتخدعا * فلا ضرورة فيه وأول القصيدة
 عرفت مصيف الحى المتربعا * كاخظت الكف المكتاب المررجعا
 معارف أطلال البثنة أصبجت * معارفها قفرا من الحى تلقعا
 فأنجسة أدماء ترى مهارقا * ترجى لها طافلا يروح مرضعا
 بأحسن منها يوم قالت الأرى * جيا لا عهد لم ينظـر أن ينعما
 وأشدد قول حاتم

(فأوقدت نارى كى ليصبر ضوءها * وأخرجت كلى وهو فى البيت داخله)

عزاه المصنف لحاتم الطائي وعزاه صاحب الحماصة للهمري من قصيدة وقبله
 وداع دعا بعد المدوكائما * يقابل أهوال السرى وتقاتله
 دعابا نسا شبه الجنون فبابه * جنون وليكن كيدا مريحا وله
 فلما سمعت الصوت ناديت نحوه * بصوت كريم الجذحلو شمائله
 فأبرزت نارى ثم أبت ضوءها * وأخرجت كلى وهو فى البيت داخله
 فلما رأى كبر الله وحده * وبشر قلبا كان جبالا بله
 فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا * رشت ولم أقعد إليه أسائله
 وقت الى بركن هيجان أعده * لوجبة حق نازل أنا فاعله
 بأبيض خطت نعله حيث أدركت * من الأرض لم يخطل على جمائله
 فأطعمته من كبدها وسنامها * شواء وخير الخير ما كان عاجله
 كذا أورده فى الحماصة ولا شاهد فيه على هذا لأن البيت أورده المصنف شاهدا للجمع بين كى ولام
 التعليل ندورا وهو مقود فى هذه الرواية وكذا أخرجه ابن أبى الدنيا وابن عساكر مرسلين الى حاتم الطائي
 كما أورده قال التبريزى قوله دعابا نسا كى كلبا ذابوس يشبه الجنون وانصب شبه الجنون أى دعا
 بشبه الجنون فهو صفة لمصدر محذوف وقوله وهو فى البيت داخله فى البيت موضع خبر الابتداء

هو للجماع وصدوره

بيض ثلاث كنعاج جم

بيض جمع بيضاء والنعام جمع نجهة الرمحل وهي البقرة الوحشية قال أبو عبيدة ولا يقال للغير البقر من الوحش نعام والجمبع - في الكثير والمهم يتشدد الميم الذائب يصف نسوة يضحكن عن أسنان كالبر الذائب لطافة ونظافة والبيت استشهد به على وقوع الكفاف - في منسل بدليل دخول حرف الجر عليها وأنشد

(ما يرتجى وما يخاف جمعا • فهو الذي كالميت والغيب معا)
(وصاليات ككيا يؤفنين)

وأنشد

هذا الخطام الجاشعي وقبله

لم يبق من أيها بحلين • غير حطام ورماد كنفين • وغير وقد جاذل أوودين

قال ابن بسمة من أي رب أنافي صاليات فجعل الواو وأورب والظاهر خلافه بل هي وأوالعطف أي وغير صاليات وقد تظن لذلك العيني والأبي جمع آية وهي العلامة وضمر به الدار المحبوبة ويحذف بالمهملية من الحلبية والخطام بضم الحاء المهملية ما يكسر من التين وكنفين تننية كنف بكسر الكاف وسكون النون وعاب يجعل فيه الرأى ادائه والود الوتد يفتح الواو وصاليات أي وإثافي صاليات والصاليات المسودات قد صليت بالنار وقوله ككيا قال ابن بسمة من أي كمثل ما يؤفنين أي حاله التي وضعها عليه أهلها وما صدر به أي كأنها من أنفبت القدر جعلت لها أنافي وكان قياس المضارع ينفين كيك من لكتنه استعمله على الأصل المرفوض اضطرارا كقوله فانه أهل لان بكرم وقد استشهد به ابن أم قاسم - على ذلك وقال الزنخشمي يحذف أي تذكرها لها وتوصف حطام دق شجر الخيام كنفين جانين أي رماد في جانب الموضوع النوى ان تحفر حرة حيرة حول البيت ويؤخذ ذرأها فيجعل حاجر البيت فجعل ذلك الحاجر كنعاج العين الجاذل المنتصب الصاليات الاثافي يؤفنين أي يجعلان في موضع الطبخ أي كأنها كما تركت ونصبت للقدر لم يتغير منها شيء وأنشد

(فلا والله لا يلقى لمأبى • ولإلهاهم أبدأء)

هذا آخر قصيدة لمسلم بن مبدل الأسدي يشكو وأعتداء المصدقين على ابله وأولها

بكت ألى وحق لها البكاء • وفترؤها المظالم والعداء

جوى الله الصعابة عنك شرا • وتل سخابة لهم سم جزاء

به علمهم فان خسيرا خيرا • وان شرا كما مثل الجزاء

فكيف بهم وان أحسنت قالوا • أسأت وان غفرت لهم أساؤا

فلا والله لا يلقى لمأبى • وما بهم من البسوى دواء

هكذا أوردده صاحب منتهى الطلب وعلى هذا فلاشاهد فيه لكن رأيت في أمالي ثعلب كما أوردده

المصنف وأورد قبله لدنهم النصيحة كل لد • فحج والنصح ثم تنوفا قواؤا

لدنهم يعني ألزمهم النصيح كل الأزام فلم يقبلوا وقاؤا من التيء وحجفة العيني فقال وقاؤا ثم قال وهو خبر

مخدوف أي وهم قواؤا والجملة حالية انتهى وهذا تخبيط فاحش وأنشد

(لسان السوء منهم الينا • وحنث وما حسبك أن نحينا)

وشواهد كى

أنشد (كى تحضون إلى سلم وما نثرت • قتلاكم وظلى الهيجاء تضطرم)

هو من أميات الكتاب وكى لغة في كيف أي كيف تحضون أي يتبعون وسلم صلح والواو حالية ونثرت بالبناء للفعول يقال نارت القليل قتلت قاتله وظلى الهيجاء أي نار الحرب وهو مبتدأ خبره تضطرم أي تشتعل

والشفق كالاحريض والقلة والحضيض ان حريم لم يبع الجيز سيد من بز ذوم عقل حريز غير اني
أرى الحية يستظف منه بعشره بطنه الحبره فاشرولا تنكع فانغار عمر وفاساق كل شئ فأتى حريم بعد
ذلك يطلب الى عمرو ان يرتد عليه بعض ما أخذ منه فامتنع ورجع حريم وقال عمر وهذه القصيدة

تقول سامي لا تهرض امانة * وابلك عن ليل الصعاليك نائم
وكيف ينام الليل من جل هم * حسام كلون الملع ابيض صارم
كذبت بيت الله لا تأخذونها * مراغمة مادام للسيف قائم
وكننت اذا قوم غزوني غزوتهم * فهل أناني ذايال همم دان ظالم
اذ جرت مولانا على بناجيرة * صبرنا لها اينا كرام دعائم

ومنها
ومنها

وتنصر مولانا البيت وهو آخرها قال القائل الخفق والامان الضعيف والوميض أشد من الخفق
والاحريض بحجارة النورة والجيز الناحية ومزيز فاضل والحمة القدر وتتكع تردع وقوله بالهمدان
حذفت الهمزة تخفيفا ومجروم عليه من الجرم وهو الذنب والواو في وجارم بمعنى أو والبيت استشهد به
على دخول مالك الكافي قال الأحمدي هذا الشاعر عمرو بن منبه بن شهر بن نمير بن ربيعة بن مالك وبراءة
أمه شاعر شجاع فأنك وأنشد

﴿واعلم اني وأيا حميد * كما النشوان والرجل الحليم﴾

هو زباد الايجم وبعده أرى دحياته ويريد قتلي * وأعلم انه الرجل التميمي
ويروي لعمر ك اني والبيت استشهد به على كف الكافي عن الجرعي وذلك رفع النشوان على الخبرية لان
ويروي اسكان النشوان ولا شاهد فيه على هذا وأنشد

﴿أخ ماجد لم يتخزني يوم مشهد * كاسيف عمرو لم يتخذه مضاربه﴾

هو لهنشل بن جرير بن أبي أخاه مالك وكان قتل بصعين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومن القصيدة
وهون وجدى عن خليلي اني * اذا شئت لا قيت امرأ مات صاحبه
وقوله لم يتخزني من الخزي أى لم يهني أو من الخزية أى لم يتخجلني والشهد بفتح الميم محضر الناس وسيف
عمرو هي الصمصامة والخيانة من السيف هي النبوة عند الضربة وكان سيف عمرو لا ينبو فاستوهبه
عمرو بن الخطاب فوهبه له فقبل العمرا نه غير الصمصامة وقد ضن بها فغضب عمر لذلك فغضب عمرو بن
معد يكرب وقال هاته فآخذه ودخل دار ابل الصدقة فضرب عنق بعير بضربة واحدة فأبأنها وقال
أعطيتك السيف لا الساعد وضمير تخنه الى عمرو والسيف والمضارب جمع مضرب السيف وهو نحو من
شبر من طرفه والبيت استشهد به على كف الكافي عن الجرعي قال محمد بن سلام نهنشل بن جرير بن
ضمرة بن جابر بن قطن بن نهنشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة شاعر مشهور وهو
وأبوه وأجداده الاربعة لا علم لهم رطها يتوالون توالى هؤلاء وعده في الطبقة الرابعة من الشعراء

﴿فصير وامثل كه صف ما كقول﴾

العصف الثبن قال الاعلم استشهد به سيبويه على ادخال مثل الكافي ضرورة والتقدير مثل غصف
وحسن الجمع بين مثل والكاف اختلاف لفظهما مع ما قصده من المبالغة في التشبيه ولو كرر المثل لم يحسن
وأوردته المصنف في التوضيح شاهد اعلى نصب ضمير مفعولين وقال العيني هو لزوية وقبله
ومسهم مامس أحجاب الفيل * ترمهم بحجارة من سميل * واعبت طبرهم أبابيل
قال الحسن في قوله تعالى فجعلهم كه صف ما كقول أى كنز ع أكل حبه وبقى تبته وأنشد

﴿ينحكن عن كالبرد المتهم﴾

أنشد

﴿ وطرفك اما جئتنا فاحبسناه * كما يحبسو ان الهوى حيث تنظر ﴾

رواه نعلب في أماليه هكذا رواه في موضع آخر بلاغظ فاحفظنه و بلاغظ حيث تصرف وقد تقدم الكلام على هذا البيت في شواهد أماليه قصيدة عمر بن أبي ربيعة ووجدته أيضا في قصيدة لجليل وهي هذه

أغاد أخى من آل سلمى فبكر * أن لى أغاد أنت أم متهجر
فأنك ان لا تصنى تنو ساعة * وكل امرئ ذى حاجة متيسر
فان كنت قد وطئت نفسا بجها * فعند ذوى الاهواء ورد ومصدر
وأخرعه دلى بها يوم وقعت * ولاح لها سخة ذمليج ومحجر
عشية قالت لا تضعين برتنا * اذا غبت عنا واره حين تدبر
وطرفك اما جئتنا فاحفظنه * فزرب الهوى ياد لمن يتبصر
وأعرض اذا لايت عيننا تخافها * وظاهر يبعض ان ذلك أستر
فأنك ان عرضت في مقالة * بزدي الذى قد قلت واش مكثر
وبنبر برقى الصديق وغيره * بعز علمنا نشره حين ينسر
وما زلت في أعمال طرفك نحونا * اذا جئت حتى كاد حيك يظهر
لا هلى حتى لا معنى كل ناصح * شفيق له قسرى بلدينا وأبصر
وقطعنى فيك الصديق ملامة * وانى لاعسى منهم حين أزجر
وما قلت هذا فاعلم تخنيا * لصرم ولا هذا بناء عنك بقصر
واكفى نى أهلى فداؤك أتقى * عليك عيون الكاشفين وأحذر
وأخشى بنى عمى عليك وانما * يخاف ويبتى عرضه المتفكر
وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا * تهاجم فما التجدى والمتعور
غريب اذا ما جئت طالب حاجة * وحولى أعداء وأنت مشهر
وقد حدثوا انال تعينا على هوى * فكلمهم من حله القيط موقر
فقلت لها يا بنى أوصيت حافظا * وكل امرئ لم يرعه الله معور
فان تك أم الجهم تشكى ملامة * الى فما ألقى من اللوم أكثر
سامغ طرفى حين ألقاك غيركم * لكيمابر وان الهوى حيث أنظر
وأكتى باسماء سواك وأتقى * زيارتككم والحب لا يتغير
فكم قدرنا وانا واحد بحبيبه * اذا خاف يدي بغضه حين يظهر

فانت البيت كرف هور كرف فيه صدر بيت على مجز آخر وهو فى هذه الرواية بلاغظ الكيمابر واذلا شاهد فيه على النصب بكميا كما قاله الكوفون ومن رواه بلاغظ كما يحبسو اتأوله على حذف النون للضرورة والأصل يحبسون وقال الفارسى أصله كيماف حذف الياء للضرورة وقوله أغاد أى أراغ وأمن انه من أبان سين أى أظهر و متهم من التهجر وهو السير فى الهجرة ومجمر من حجر القمر اذا استدار بحيث رقيق من غير أن يغلظ وكذلك اذا صارت حوله دائرة من الغيم وواش حاسد يرمى بالميمية ولصرم أى لاقطع والكاشفين بالهاء المهملة الحاسدين والمتعور من الغور وهو تومة وما يلى العين والجواز والطرف بفتح الطاء المهملة العين وما جئتنا أصله ان جئتنا وما زائدة وحيث أنظر خبر ان وأنشد

﴿ ونصبر مولانا ونعلم انه * كالناس مجر وم عليه وجارم ﴾

هو العمرو بن براءة المهملاتى أخرجه القالى فى أماليه بسنده عن ابن الكلبى قال أغار رجل من مراد يقال له حرم على ابل عمرو بن براءة المهملاتى وخيل له فذهب بها فأتى عمرو سلمى وكانت بنت سيدهم وعن رأبها كانوا يصدرون فأخبرها ان حرم المرادى أغار على ابله وخيله فقالت وانظروا الوميض

﴿قد أترك القرن مصفةً أنامله • كأن أوابه مجت بفرصاد﴾

قال الزنخمرى في شرح أبيات سيويه هو لاهذلى وقيل لعبيد بن الأبرص وقبله
لا عرفك بعد الموت تندبني • وفي حياقي ما زودتني زادى
قال قد بعنى رب مصفةً أنامله أى خرجت روحه فاصفرت أصابعه مجت صب عليها كما يصب الماء من
القم والفرصاد ماء التوت يريد الدم على ثيابه كماء التوت وقيل الفرصاد التوت نفسه وتقديره
مجت بعباء فرصاد انتهى قال وكعب في الغر رأشدنى محمد بن علي بن حزمة بن الحسن بن عبيد الله بن
العباس بن علي بن أبي طالب قال أشدنى أبو عسان ربيع بن سلمة أمييد بن الأبرص قال أبو عسان سألت
عنها الاسمعى وكنت أراها مصنوعة فقال هي صحيفة

طاق الخيال علمنا ليلة الوادى • من آل أسماء لم يلحم أمعاد
انى اهتديت لركب طال لي لهم • فى سبب بين ذكراك واعداد
يكفون الفلا فى كل هاجرة • مثل الفتنى اذا ما احتتم الحادى
أبلغ أبا كرب عنى وأمرته • أولاسيذهب غورا بعد انجاد
فان حبيت فلا أحسبك فى بلدى • وان مرضت فلا يحسبك عترادى
لا عرفك بعد الموت تندبني • وفى حياقي ما زودتني زادى
أذهب اليك فاني من بنى أسد • أهل القباب وأهل الجود والنادى
قد أترك القرن مصفةً أنامله • كأن أوابه مجت بفرصاد
أوجرتة ونواصي الليل معلة • سمراء عاملها من خلقها يابدى

﴿وأشد • قد أشهد الغارة الشعراء تحملى • جرداء معروفة للصين مرحوب﴾

قال ابن يسعون الصحيحان هذا البيت لأمير بن إبراهيم الأنصارى وقيل إنه لامرئ القيس وبعده
كأن صاندها إذ قام يلجمها • فعمو على بكر زوراء منصوب
اذ انصرها الرأون مقبلة • لاحت لهم غزرة منها وتجييب
رقاقها حذم وجرحها حذم • ولطمها زيم والبطن مقبوب
والبيد ساجمة والرجل ضارحة • والعين قاذحة والمئن سلجوب
والماء منهرو والشدة شحدر • والقصب مضطمر واللون غريب
والشعواء بفتح الهجاء وسكون الهمزة المتفرقة وجردها فرس قصيرة الشعر ومعروفة بالمهملة والراء
والعاقف قليلة اللحم ومرحوب به ملامت طويلة مشرفة وغزرة بياض في الجبهة وتجييب بالجم
ومقبوب بالفتح مضمر وساجمة عاتمة استعار ذلك للفرس وضارحة ناختة برجلها وقاذحة غائرة
والمئن الظهر وسلجوب مهملة أماس قيل اللحم وأشد

﴿وألق بالحجاز فأستريح﴾

هو للغيرة بن جنباء بن عمرو الحنظلي وصدرة • سأترك متزلى ليني تيم • قال الفارسي قوله فأستريح
بالنصب للضرورة لان الوجه رفعه عطية على الحق اذ الكلام موجب لكنه لما كان فى معنى ان الحق
أستريح أو ان يكن لحسانى يكن استراحة أشبه غير الموجب فنصبه بالضم ان قال ابن يسعون وقد زعم
بعض المتأخرين انه روى لآستريح ولا اشكال على هذا وفى الاغانى المقسيرة بن جنباء بن عمرو بن
ربيعة الحنظلي وجنباء لقب غلب على أبيه واسمه جبير والغيرة شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية
هاجى زياد الاجم

﴿حرف الكاف﴾

بعضى زودت أم لم تزود والبوارح جمع بارح وأفد بكسر الفاء قرب ودنا وبروى بدله أرف وهو عنده
 والترحل الرحيل والركاب الابل لا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب والرحال من الرحيل وجمع
 رحل أيضا وقيل من سكن الرجل ومنزله والاسم تناء منقطع أى قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل
 مع عنز مناعى الانتقال وكان مخففة من الثقيلة وقوله قدأى قد زالت قبر بنه لما تزل وفيه شواهد
 حذف الفعل الواقع بعد عنده على ذلك أو رده المصنف هنا ودخول تنوين الترنم في الحرف وهو قد
 وعلى ذلك أو رده المصنف في حرف التنوين وتخفيف كأن وحذف اسمها والأخبار عنها بجملة فعلية
 مصدرية بقدر وبعد هذا البيت

في اثر جارية رمتك بسهمها * فأصاب قلبك غير ان لم تصد
 بالدرّ والياقوت زين نحرها * ومفصل من أول أو وزجر

وأنشده (لولا الماء وان رأيت قد عسى * فمه المشيب زرت أم القاسم)
 هذان قصيدة لعدي بن الرقاع يدح به الوليد بن عبد الملك أولها

أمم عـلى طلال عقامة قادم * بين الذوب وبين عمت النعام
 وبعد البيت وكانها وسط النساء أعارها * عينيه أحور من جاذر جاسم
 وسنان أقصده النعاس ترنقت * في عينه سنة وليس بنائم
 ومنها وهو الخالص ولقد لجأت من الوليد الى امرئ * حسبي وليس من اصطفاه بنادم
 للحمد فيه مذاهب لا تنتهى * ومكارم يعـلون كل مكارم
 ومهابة الملك العـزير ونائل * ينضى الجواد وأنت نكل الظالم
 واذا نظرت ببحر وجهك كاه * نحو امرئ فيعود كل الغائم
 واذا قضى فصل القضاء فلم يعل * قربي عليه ولا ملامة لائم
 واذا وددت فان ذلك نافع * ومن انتحطت فليس منك بسالم
 وآخرها

قوله عبت أى اشتد دورى عذابا مثلثة أفسد أفسد الفساد وقد أورد النعماني البيت في تفسيره شاهد القول
 تعالى ولا تعشوا والجماع جودراً ولاد البقر الوحشية وجاسم موضع والسنان الزائغ والترنيق
 الدنوقن الشيء قال المبرد في الكامل معنى رنقت تهبأت ذلك يخرج أبو الفرج في الأغاني عن نعلب
 قال قال نوح بن حيرلانيه من أنسب الشعراء قال عدى بن زيد في قوله لولا الحياء الايبات الثلاثة
 ثم قال ما كان يبالي ان يقول بعدها شياً فائدة في عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن رقاع بن حصن العاملي
 نسبة الناس الى الرقاع وهو جد جده اشهره شعاع مرقد عمه بنى أمية من خواص الوليد بن عبد الملك
 ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام يخرج أبو الفرج في الأغاني عن عبد الله بن مسلم
 قال كان عدى بن الرقاع ينزل الشام وكانت له بنت تسمى سلمى تقول الشعر فأثناء ناس من الشعراء وكان
 غائباً فسمعت ابنته وهي صغيرة لم تباع طرفاً من وعيدهم فخرجت اليهم وأنشأت تقول

تجمعهم من كل أوب وقرقة * على واحد لا زلتهم قرن واحد

فاجمعتهم وفي أمالي القسالي قال ابن حبيب قرع باب الرواة فخرجت بنت له صغيرة فقالت من ههنا
 قالوا نحن الشعراء قالت تريدون ماذا قالوا اتاجي أبالك فقالت

تجمعهم من كل أوب ووجهة * على واحد لا زلتهم قرن واحد

فاستحيوا وارجعوا وأنشده

(حلفت لها بالله حلفسة فاجر * لنا موافقان من حديث ولاصالي)

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشده

وسكون الحاء المهملة وكسر الكاف ودال مهملة المجرأ قاله ثعلب في أماليه وأنشد عليه البيت وقال
العيني هو المتمد وهو الاصل وأنشد

(أذهب القوم الكرام ليسي)

عزى لزوجة وصدره • عددت قومي كعديد الطيس • العديد مثل العدد والطيس بفتح المهملة وسكون
التحتية آخره مهملة الشئ الكثير من الرمل وغيره يقال فيه طيسل بزيادة اللام وقوله ليسي
أي ليس الذاهب أي باي فاسم ليس مستتر فيها وخبرها الضمير المتصل بها وكان القياس فصله وقد أعاد
المصنف البيت في حرف النون شاهدا على حذف نون الوقاية من ليس وأنشد

(أخالد فوالله أوطأت عشوة • وما قائل المعروف فينا بعنف)

أخرج في مكارم الاخلاق وابن عساكر من طريق الميثم بن عدي عن ابن عباس قال عرض خالد بن عبد
الله الأشجيري بحبته فكان فيه يزيد بن عبد الله الجعفي فقال له خالد في أي شئ حبست قال في تممة وكان أخذ
في دار قوم فأتى عليه المبرقة فأمر خالد بقطع يده وكان ليزيد أخ فكتب شعرا وجهه إلى خالد
أخالد فوالله أوطأت عشوة • وما العاشق المسكين فينا بعنف
أقترعنا لم يأتنا المبراة • رأى القطع خيرا من فضيحة عاشق
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه • لآفقت في أمر الهوى غيرنا لطق
أذابت الزيات في السبق الهلي • فأنت ابن عبيد الله أول سابق
فلما قرأ خالد الايات علم صدق قوله وأحضر أولياء الجارية فقال لزوجها يزيد فأتاكم فزوجه ونقد خالد
المهر من عنده وفي شواهد الكتاب للزنجشيري قال الفرزدق

وما حل من حلح حبي حلما لنا • ولا قائل المعروف فينا بعنف

يريد من قال فهم الحق لا بعنف اعرفتهم بالحق وانهم من أهله انتهى فاذا ظاهرا المصنف ركب عليه
صدره على مجزأ آخر وأنشد

(فقد والله بيني وبينك عنائي • وشك فراقهم صرد يصح)

أورده البطلي موسى في شرح الكامل بلفظ • فقد والشك بيني وبينك عنائي • وقال تقديره فقد بيني وبينك
صحيح بوشك فراقهم والشك عنه انتهى وأنشد

(أفدال الترحل غيران ركبتنا • لما نزل رجالنا وكان قد)

هذا من قصيدة للناطقة الذبياني قالها في المجردة امرأة النعمان أولها
من آل مية راعغ ومغنتي • مجلان ذازاد وغير من رود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا • وبذلك خبرنا الغراب الاسود
لامر حبا بغيرد ولا أهلاه • ان كان تفريق الاحبة في غد
أفدال الترحل البيت قال ابن جني في الخصائص عيب على الناطقة قوله في الدالية المجرورة
• وبذلك خبرنا الغراب الاسود • فلما لم يفهمه أي غفيمة فغنته • مجلان ذازاد وغير من رود • ومدت
الوصل وأشبعته ثم قالت • وبذلك خبرنا الغراب الاسود • ومدت الوصل وأشبعته فلما أحس عرفه
واعترضه وغيره فمما يقال الى قوله • وبذلك تناب الغراب الاسود قال وأما الاخفش فكان يرى
ان العرب لا تستكثر الاقواء ويقول قلت قصيدة الاقواء وبمثل ذلك بان على بيت منها شعر
قائم برأسه انتهى والمصرعان موجودان في ديوانه قال الاصمعي في البيت الاول تقديره
أمن آل مية أنت راعغ ومغنتي يخاطب نفسه ومجلان نصب على الحال قوله ذازاد وغير من رود يقول

دابة الاصابته اهما الارض فقال زهير ما أدري ما أتى به زهير الا هذه الفرس فقال كعب لا يبه
 كأنك أدت أن تقوى زيد على قتال غطفان فقال زهير هذه ابى فخذن فرسك وكان بين بنى زهير وبين
 بنى ملقط الطائمين اخاه فقال كعب شعرا يريد أن يلقي بين بنى ملقط رهط زيد الخليل فعرف زهير حين
 سمع الشعر ما أراد به وعرف ذلك زيد الخليل وبنو ملقط فارسات اليه بنو ملقط بفرس نحو فرسه وكانت
 عند كعب امرأة من غطفان لها شرف وحسب فقالت له أما استحييت من أبيك لتر فرسه وسنة ان
 نؤدبه في هبته عن أخيك ولا منه وكان وفد كعب قبل ذلك ضيفان ففخر لهما بكر اكان لامرأته فقال
 ما تلومني الا المكان بكرك الذي نخره فذلك بكران وكان زهير كثير المال ومحمد بن كعب محدودا فقال
 كعب

ألا بكرت عرسى بليل تلومني • وأقرب باحلام النساء الى الردا
 وذكره يانيدا فقال زهير هيجوت رجلا غير مفهم وانه تلاميذ أن يظهر عليك فأجاب زيد فقال
 أفى كل عام مــــأتم تبعثونه • على شجر عود أتيت وما رضى
 تجدون نخــــا ابعدهنس كأنما • على فجع من خــــير قومكم نبي
 تحضض جبارا على ورهطه • وما صرمتى منك لا أول من سعى
 ترى بأذناب الشعاب ودونها • رجال يصدون الظالم عن الهوى
 وبركب يوم الروع فيها فارس • بصيرون فى طعن الاباهل والكلبى
 تقول أرى زيدا وقد كان معدما • أراه لمرى قد عدت قول واقتنى
 وذلك عطاء الله من كل عادة • يشمــــره يوما اذا قاص انططا
 فلولا زهير ان أكرت نعمة • لقاء دعت كعبا ما بقيت وما بقى

وأشد (أاعم صباحا أهما الطلل البالى • وهل به من من كان فى العصر انطالى)
 وهل يعين من كان أحدث عهد • ثلاثين شهرا فى ثلاثة أحوال
 تقدم شمر حه فى شواهد الباء ضمن قصيدة لامرئ القيس وأشد

(أنا أوسع اذا الليل دجا • يخال فى سواده برندجا)

قال فى الاغانى هولسو يدين أبى كاهل الشكرى لكن أنشد بدل المصراع الثانى
 دخلت فى مرابله ثم التجا قال رسويد بنى أباسعد وهو شاعر متقدم من مخضرى الجاهلية والاسلام

شواهد القافى

أنشد (قدنى من نصر الخبيبين قدى)

هو الخبيد بن مالك الارقط يصف فيه له عبد الملك بن مروان وتقاعده عن نصره عبد الله بن الزبير وأصحابه
 رضى الله عنهم وقال ابن بعش قائله أبو بجدة وتسامه ليس الامام بالشحيح المخذ
 ولا بوبر بالجاب مقرد • ان يرى يوما بالفضاء بصــــطد
 أو بنحير فالبحر شمر محكد

قدنى بمعنى حسبي وأراد بالامام عبد الملك بن مروان وعرض بوصف ابن الزبير بكونه صحبى أى بنحيدلا
 ومخلدا أى ظالمافى الحرم لانه كان بجكة أيام خلافته وحاشاه من الالحاد وأراد بالخبيبين عبد الله بن الزبير
 لانه كان يكنى بأخبيب بضم الحجة وفتح الموحدة الاولى وأطاه مصعبا على التغليب وقد أورد المصنف
 مستشهده على ذلك قال المصنف وروى الخبيبين بالجمع اما على ارادة أتباعه وهو تغليب أيضا واما على
 ان الاصل الخبيدين بياء النسبة ثم حذف الياء كقولهم الاشعرين وقوله تعالى على بعض الاعجميين فانه
 ليس جمعا لا يعنى لانه من باب أفل وفعلا والوبر أورد العين بلفظ ولا بون ويقال هو يفتح الواو
 وسكون المثناة الفوقية يعنى ولا بد انهم بارض الحجاز يقال للماء الدائم الذى لا يذهب واتن والمكد يفتح الميم

القول ثلاثا وهو بحجبه كذلك قال له انك ابن أخي وقدز وجتمك ابنتي عملة فذكر عليهم فصرع منهم عشرة
فقالوا ما تريد قال الشيخ والجارية يعني عمه وابنته فترجمها عليه ثم قال له انه القبيح أن أرجع عنكم
وجبراني في أيديكم فأبوا فكثر عليهم حتى صرع منهم أو بعين رجل اقلتي وجرحي فردوا عليه جيرانه فأشد
هذه القصيدة يذكر فيها ذلك وكان معاصر الامري القيس اجمع به قال الامدى عنتره هذا هو ابن شداد
ابن قراد بن مخذوم بن مالك بن غالب ولهم شاعر آخر اخبر قال له عنتره بن عكرة الطائي وشاعر ثالث يقال له
عنتره بن عروس مولى ثقيف ولد في بلاد ارض شنوءة قال في الاغانى وعنتره بن شداد كان يلقب عنتره
الضلماء لتشققت شفته وقال أبو عبيدة في مقاتل الفرسان عنتره العاسي هو عنتره بن عمرو بن معاوية بن
ذهل بن قراد بن مخذوم بن بيعة بن مالك بن غالب بن قطيمة بن عيس وكان شداد هو الذي رباها ونشأ في
حجره نسب اليه دون أبيه فقالوا عنتره بن شداد وقال ابن الكلبي هو جدته أبو أبيه غلب عليه اسم أبيه نسب
اليه دون أبيه وهو عنتره بن عمرو بن شداد بن معاوية كان عنتره من فرسان العرب المعدودين المشهورين
بالتجدة وكان يقال له عنتره الفوارس ويتذاكرون يحض بعضهم بعضا قوله هل غادر أي هل ترك
الشعراء لاحد معنى الاوقدس قوا اليه والمتزدم من ردمت الشيء اذا أصلحته وقويت ما هو منه وقوله
بعد توهم من توهمت الشيء اذا أنكرته فثبت فيه وطلبت حقيقةه والجرء مكان وشاة كناية عن الجارية
قوله ولقد زنت البيت يعني أنت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك والخطاب العجلة انسة عمه
والمحب يقع الحياء المحبوب ولكنه اجراء على أصله من أحببت والبيت استشهد به المصنف في التوضيح على
حذف مفعولى ظن اختصارا وقوله جادت البيت أو رده المصنف في كل شاهد اعلى عدم مراعاة المعنى
في ضميرها حيث قال فترك ولم يقل فتركت واستشهد به ابن أم قاسم على تأنيث جادت مع اسناده الى لفظ
كل لاكتسابه التأنيث من المضاف اليه وجادت من الجود وهو المطر الشديد وثرة بفتح المثناة وتشديد
الراء كثيرة الماء والحديقة البستان والروضة بقول كان استدارتم بالما استدارة الدرهم ويقال انه شبه
بياض الماء وصفائه ببياض الدرهم والسبح والنسكاب الصب ولم يتصرم لم ينقطع والدرحضان موضع
ويقال همامان يقال لاحدهما درحضان وللآخر وسيع فلما سئى قال الدرحضان على التقليل وزوراء
معرضة نافرة والديلم الاعداء وقيل الجماعة وقيل الظلمة والمدمج الشالك السلاح والكمان الشجعان
والتزال المنازلة وثيابه يعني درعه وما عليه وقيل قلبه من قوله تعالى وثيابك فطهر أي قلبك ويروى بدله
اهابه أي جلده وجزال السباع طعما لها مأمأ كلا وينشئه يتناولنه وقتة الرأس أعلاه ومخذم قاطع
وشد النهار ارتفاع النهار ومهند السيف واللبان الصدر والعظم شجر يصبغ به الشيب وقوله باشاة
البيت أو رده المصنف في مجت من الاشطان الحبال واحده اشطن واللبان الصدر ويقال
باطن العنق والادهم الفرس الاسود شبه الزماح في صدر فرسه بحبال ثم اجتمعت عليها السقاة وقيل
الفوارس بمعنى قول وقوله ويك قال شارح المعلقات أراد ويحك فحذف الحاء والعرب تنهمل ذلك
وقال الكسائي أصله وولك فالكاف مجرورة بالاضافة وقال غيره وى كلمة تعجب والكاف للخطاب
والعنى أنتعجب وقد أورد المصنف البيت في وى وعنتر منادى مرحم وأقدم تقدم وأشد

(ويركب يوم الروع منافوارس * بصيرون في طعن الإباهل والكلبي)

هو من أبيات زيد الخليل أو ردها أبو زيد في نوادره وقال القالي في أماليه حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا
أبو حاتم عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال خرج بحير بن زهير بن أبي سلمى في غلة يجيئون بجىء
الارض فانطلق الغلثة وتركوا ابن زهير فز به زيد الخليل فسأله من أنت قال أنا بحير بن زهير فحمله على
ناقاة ثم أرسله الى أبيه فلما أتى الغلام أباه أخبره ان زيد أخذته ثم خلاه وحمله وكان له كعب بن زهير فرس
من جباد خيل العرب وكان كعب جسيما وكان زيد الخليل من أعظم الناس وأجسمهم وكان لا يركب

بيت الخطيئة هذا فقال عمر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزبير بن بكار في الموفقيات بخلا
لعرب أربعة الخطيئة وحيد الارقط وأبو الاسود الدؤلي وخالد بن صفوان

شواهد في

أنشد وهم صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الاباح دعا

هذامن قصيدة لسويد بن أبي كاهل اليشكري أولها

تمنيت ليلي أن ترديغ بك النوى * وتمتع ايلي منك - ذنا عذبا
ألا ان ليلى لا يرام حسديتها * كبيض الاثوق لا ترى فيه مطمعا

هكذا في كتاب منتهى الطلب وعزاه صاحب الحماسة البصرية الى قرا دين حنيس الصاردي وأورد

قبله

اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر * وبدرين عمر وخت ذيبان تبعها
وألقوا مقاليد الامور اليهم * جميعا لقاء كارها - بين وطوعا

بطل كأن ثيابه في سرحة

وأنشد

هذامن معاقبة عنتر بن شداد العيسى وتعامه * يخذي نعال السبت ليس يتوأم * وأول القصيدة

هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم
يادار عجلة بالجواء تكلمى * وعنى صباحا دار عجلة واسلم

ومنها

ولقد دترت فلا تظني غيرة * مني بمنزلة الحب المكرم
جادت علي - كل عين ترة * فتركن كل حديقة كالدرهم

ومنها

سحاوتسكا بافكل عشية * يجسرى عليها الماء لم يتصدم
شربت بقاء الدخضين فاصبحت * زورا تنفر عن حياض الديلم

ومنها

ومدحج كره الكفا تراه * لا ممن هربا ولا مستسلم
فشدك كت بالرح الطويل ثيابه * ليس الكرم على القنا يحترم

ومنها

فتركنه جزر السباع بنشئه * ما بين فنة رأسه والمعصم
لمنار آفي قد قصدت أريده * أبدي نواجذه لغمر تبسم

بطل البيت

فقطعته بالمختم - لونه * بهند صافي الحديدة مخدم
عهدى به شد النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم

ياشاة مافنص لمن حلت له * حرمت على وليمتها لم تحسرم
لمنار أيت القوم أقبل جمعهم * بتذا منون كررت غير مذم

ومنها

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر في لبان الإدهم
ولقد شفا نفسي وأبراسمها * قيل القوارس وبك عنتر أقدم

قال شارح المعالقات هذه القصيدة تسمى المذهبية وكان من حديث عنتر أن أمه كانت أمة حبشية تدعى

زبيدة فوقع عليها أبوه فأنت به فقال لا ولاده ان هذا الغلام ولدى قالوا كذبت أنت شيخ قد خرفت تدعى

أولاد الناس فلما شب قالوا له اذهب فارع الابل والغنم واحلب وصرف فانطلق برعى وباع منها ذودا واشترى

بثمنه سيفا ورمحاورا وساورا وعقرا ودقنها في الرمل وكان له مهر يسقيه ألبان الابل وكان في الجاهلية

من غلب سببا وان عنتر جاء ذات يوم الى الماء فلم يجد أحدا من الحى فهت وتبحر حتى هتف به هاتف

أدرك الحى في موضع كذا فقدم الى ملاحه فاخرجه والى مهربه فأسرجه واتبع القوم الذين سمو أهله
فكر عليهم فترق جمعهم وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ما تريد فقال أريد العجوز السوداء والشيخ الذي
مهيا عني أمه وأباه فردوا عليه فقال له عمه يا بني كتر قول العبد لا يكثر لكن يحجب وبصر فأعاد عليه

صافي انه شاعر حيث يقول

لكل جديد لذة غير اني * رأيت جديد الموت غير الذي
قالوا أوص ويحك بعبانة فك قال أبلغوا أهل امرئ القيس انه أشعر العرب حيث يقول
فيالك من ليس لكأن نجومه * بكل مغار القتل شدت بيدبل
فقالوا انق الله ودع عنك هذا قال أبلغوا الانصار ان صاحبهم أشعر العرب حيث يقول
يفسحون حتى ماتهم تركلاهم * لا يسألون عن السواد المقبل
وقالوا ان هذا لا يفني عنك شيأ فقل غير ما أنت فيه فقال

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه
زالت به الى الخضمض قدمه * يريد أن يعر به فيجبه

فقالوا يا أبا مليكة ألك حاجة قال لا ولكن أخرج على المدبح الجنيدي مدح به من ليس له أهلا قالوا ما تقول
في عبيدك قال هم عبيد من ماعاقب الليل النهار قالوا أوص لاه قراء بنى قال أوصهم باللاح في المسئلة
قالوا فاقول في مالك قال لا اني من ولدي مثلا حظ الذي كرا قالوا ليس هكذا قضى الله الحق قال لكني هكذا
قضيت وما أدري أعواد أنتم أم خصماء قالوا فاقول في البيت الذي قالوا أموا لهم وطرا أمهاتهم قالوا
فهل شئ تعهد فيه غير هذا قال نعم تحملوني على أتان وتتركوني را كها حتى أموت فان الكريم لا يموت
على فراشه والأتان مركب لم يت عليه كريم قط فحملهوه على أتان وجعلوا يذهبون به ويحيون وهو عليها
حتى مات وهو يقول لأحد الأثم من خطيئة * هجبا يديه وهجبا الميريهه
من لومه مات على القريته

ألفريته الأتان وفي شرح الكامل للبطلاني موسى بروي أن الخطيئة دخل على سعيد بن العاص بتغدي فأكل
أكل جائع فلما فرغ من طعامه وخرج الناس فأقام مكانه فأناها الحاجب ليخرجه فامتنع وقال أترغب
عن مجالستي فلما سمع سعيد وكان لا يعرفه قال دعه ثم نذا كروا الشعر فقال الخطيئة ما أصبتم جيد الشعر
ولو أعطيت القوس باربع المغمم تاريدون فاستنصبوه فانتصب لهم فاكرموه وذا كروه فقال سعيد
استمع ثم أنشد الشعراء فاعلمن أربعة * فشاعر لا يرتجى لمنفعه
وشاعر ينشد وسط الجمعه * وشاعر آخر لا يجري معه
وشاعر يقال خمر في دعه

ومعنى خمر غط وجهك حياء من قبح ما جئت به ثم أنشد

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه
زالت به الى الخضمض قدمه * يريد أن يعر به فيجبه

فكان أحد الاعاجيب في فائدة الخطيئة اسم جبول بن أوس ويقال ابن مالك العيسى يكنى أبا مليكة
ولقب بالخطيئة لقصره وقربه من الارض وقيل لانه محطوه الرجل وهي التي لا أخص لها وقيل لانه
جلس بين قوم فضرط فقيل له ما هذا فقال خطيئة وكان مقلقا جوا لاني الا فاق بمدح الامائل
ويستجدهم وهو أول من قال اعط القوس باربعه ذكره البطلاني في شرح الكامل وهو أخرج في ابن
عسا كعن الاصمعي قال قيل للخطيئة من أشعر الناس فأخرج له انه فقال هذا اذا طمع وفي البيان
للجاحظ قال اعراي للخطيئة ما عندك يا راعي الغنم قال قال بحراء من سلم قال اني ضيف قال للضيفان
أعددتها قال وكان الناس يستحبون قول الاعشى

تشب لمقرورين بصطليانها * وبات على النار الندي والمحاق

حتى قال الخطيئة متى تائه تعشوا لي ضوء ناره * تجد خير ناره عند هاجير موفد

فقط بيت الاعشى قال وحدنا على بن مجاهد عن هشام بن عروة قال سمع عمر بن الخطاب رجلا ينشد

لا تجزئى ان منفساً أهلكته • واذا هلكت فمعد ذلك فاجزئى
واذا أتاني اخسوق فمذربهم • يتعلوا في العيش أو يلهومى
لا تظربهم عن فراسئى انه • لا يدوبوا أن سيخـ لو مضجى

سأبت بوزن قرآن اشتربت الخمر ولا يقال الا في الخمر خاصة والعود يفتح المهملة البعير ومقطع انقطع
ضرايه ومنفس بضم الميم وسكون النون وكسر الفاء التنفيس من المال وذلك بكسر الكاف والفراس
كناية عن المنزل ويتعلوا بفتحها وقوله ان منفس يروى بالنصب وهو الاكثر وبالرفع وقد استشهدوا به
في باب الاشتغال على الامرين وقد ورد المصنف البيت في الكتاب الثاني قال المصنف في شرواهده
معنى البيت لا تجزئى على ما تلفسه من المال فاني أحصل لك أمثاله ولكن اجزئى اذا هلكت فانك
لا تجدين من يخاف عليك مثلى وكان النمر قد نزل به في الجاهلية اخوان فعفر لهم أربع قلائص وصب
لهم خمرًا كثيرًا فلامته على ذلك وأنشد

﴿ لما اتقى بيد عظيم جرهما • فتركت صاحي جلداه يتديب ﴾
﴿ المتسأل الربع القواء فيمنطق ﴾

وأنشد

هذا مطلع قصيدة لجميل بن عبد الله بن معمر بن الحرث بن خضير بن نهيك بن ظبيان القضاعي وتمامة
• وهل تخبرنك اليوم بيدها سملق • وبعده

بمختلف الارواح بين سويقة • وأحدب تحادت بعد عهدك تخلق
أضرت بها النكباء يوما وليلة • ونفخ الصبا والوايل المتعقب
وقفت بها حتى نجت عمائى • ومثل الوقوف العنتريس المتوق

الربع الدار حيث ما كانت وأما الربع فالمنزل في الريمع خاصة والقواء بفتح القاف القفر الذي يبدي
من سلك فيه أى بهلكه وتعلق بفتح المهملة واللام بينهما ميم ساكنة الأرض التي لا تنبت وهي
السهلة المستوية وسويقة بضم الميم اسم موضع وكذلك أحدب موضع وفي شرح ديوان جميل
الاحدب بجاء مهملة جبل وتختلف الارواح موضع اختلافاهما من كل وجه كادت هذه المنازل تخلق
بعد ان عهدتها عاصرة والنكباء يخرج عن مجراها والوايل المطر العظيم القطر والمتعقب
بالعين المهملة يقال تعقب المنزل اذا مطرت بسدة وكذلك انعبت والعنتريس الناقة الصلبة
الشديدة والنون زائدة وبغيره متوق مثل مرروض ومن أبيات هذه القصيدة

أنا نائل بالبيت الذى كان بيننا • نضامثل ما ينضو الخضاب فيخلق
أنا نائل والله الذى أنا بـده • لقد جعلت نفسى من البين تشفق
أنا نائل ما للعيش بعد ذلك لذة • ولا مشرب الا الشمال المرنق
أنا نائل ماتا بين الاكأنى • بنحيم التراب ما نأيت معلق
أنا نائل ان الحب يعاود الهوى • اذا اليوم أجلته الهموم فيأرق
ومن يك ذا كم حفظه من صديقه • فيوشك باقى جلده يمزق

﴿ الشعر صعب وطويل سلمه • اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه ﴾

وأنشد

زلت به الى الحضيض قدمه • يريدان يعربه فيجـه

هو أخرج أبو الفرج في الاغانى وان عساكر من طرق بعضهم زيد على بعض ان الحطيثة لما حضرته
الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا يا اميا كة أوص فقال ويل للشعر من راوية السوء قالوا أوص برحك الله
قال من الذى يقول اذا نبض الرامون عنترع • ترم بكلى أوجعتها الجنائز
قالوا الشماخ قال أبلغوا غطفان انه أشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية أوص قال أبلغوا أهل

وكان قد أعطى بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والعهر فنظر فأنفذ النظر فقال الجلساء لمن هذا قالوا
 للملك قال فهل رأيتم أحدا أعطى مثل ما أعطيت قال وكان عنده رجل من بقايا جملة الحجية ولم تخل
 الأرض من قائم لله بحجة في عباده فقال أيها الملك أنك قد سألت عن أمر أفتأذن لي بالجواب عنه قال
 نعم قال رأيت ما أنت فيه أعني لم تزل فيه أم شيء صار إليك ميراثا وهو زائل عنك وصار لي غيرك كما صار
 إليك قال كذلك هو قال أراك أنما يحببت بشئ يسير لا تكون فيه إلا ذملا وتتقل عن طوبى لا فيكون
 غدا عليك حسابا قال ويحك فأين المهرب وأين المطالب وأخذته الشعور مرة قال أمان تستقيم في مراكك
 فتعمل فيه بطاعة الله تعالى على مسائك وسرك وأمان تخلع عن مراكك وتضع تاجك وتلقى عليك
 أطمارك وتعبدر بك في هذا الجبل حتى يأتيك أجلك فقال اني متهكرا ليلية وأواذيك في السهر
 فأخبرك أحد المترنين فلما كان في السحر قرع عليه بابيه وقد لبس عليه ماسا حده ووضع تاجه ولزما
 الجبل حتى انتهى أجهام وهو الذي يقول فيه عدى بن زيد أيها المعبر بالدهر الأبيات فبني هشام
 حتى اخضت لحيتيه قال التبريزي رواح مودع مثل عيشة راضية أي ذات رضى لان الرواح لا يودع
 ولكن فيه التوديع لك فاعمد أي أقصد لامرك الذي نصير اليه أي اعمد لا تحرك التي نصير اليها
 والصبايات النساء المطلقات والموفور الذي لم يؤخذ من ماله ولا من عرضه شئ ومعناه مظلم وخفي
 مانع والحضر كان قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات وأخوال الحضر هو الضيزن بن معاوية كان
 ملك تلك الناحية وبلغ من ملكه الشام ثم تغلب عليه ساور ذوالاكتاف وقتله ذكروه في الأغاني قال
 التبريزي أخوال الحضر هو ساطرون بن اسطيرون والمرمى كل ما ملس والكاس النورة مع الرماد
 وألوت ذهبية فائدة عدى بن زيد بن جبار بن زيد بن أيوب بن مجروح بن عصب بن امرئ القيس
 ابن زيد مناة بن عجم قال في الأغاني شاء في الجاهلية كان نصرانيا هو وأهله وليس معه ودامن
 الفحول عيب عليه أشباه وكان الاصمعي وأبو عبيدة يقولان عدى بن زيد بن شعراء بنزلة سهيل في
 النجوم بعارضها ولا يجرى معها وكذلك عندهم أمية بن أبي الصلت ومثلهما عندهم من الاسلاميين
 الكهيت والطرماح وعدى أول من سمي من العرب أيوب وجد جارا أول من كتب من العرب لانه
 نزل الحيرة فعلم الكتابة منها وذكره الجعفي في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية وقال هم أربعة رهط
 فحول شعراء موضعهم مع الاوائل وانما أخذ لهم قلة شعرهم بآدي الرواة طرفة وعبيد بن الارص
 وعاقمة بن عتبة وعدى بن زيد بن جبار قال أبو القاسم الزجاجي في أماليه حدثني أبو الحسن قال كان الخجاج
 ابن يوسف يخوف ان يعزل عن العراق فيتم ولاها خالد بن عبيد الله بن أسيد فلما مات خالد بلغ الخجاج موتة
 فقال لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وهو عنده أعلمت ان خالد أقدمت قال سعيد فاخذني من
 ذلك ما لله عالم لتركة بعده وشما تتهمونه فلم يلبث ان أخذني فحدثني ثم أقبل علي فقال أي العرب
 أشعر قات الذي يقول أيها الشامات المعبر الملو * ت أنت المرء الموفور

الابيات فغضب وقال والله انك اردى الحديث ردى المواضع مولى بلم الشعر قال يونس لو تمنت أن
 أقول الشعر لما تمنت أن أقول الامثل قول عدى بن زيد أيها الشامات المعبر بالموت الابيات الثلاثة
 ففائدة قال جميل أول قصيدته رواح من بيضة أبو بكر غدا * فانظر لا يه ما نصير
 كأنه أخذ من بيت عدى المذكور وأنشد

(واذا هلكت فعند ذلك فاجزى)

هذان قصيدة للفر بن تواب وأولها

قالت لعمري من الليل اصمعي * سفها نمتك الملامسة فاهجى
 لا تجلى لعمري فصرغده * أتجلى الشرم لم تنسى
 قامت تبكي ان سبأ لقيته * زقا وخابسة بهودم قطعي

قال جماعة التقدير هؤلاء خولان فانكح فعطف بالفاء جملة فعلية على جملة ابتدائية والواو في وقائلة واو
 رب وخولان اسم قبيلة قال شارح آيات الايضاح والا كرومة الكرم ولا يكون خلو خبر اعنه
 الابتعاد مضاف أي وذات الا كرومة وقال غيره الا كرومة بالضم من الكرم كالا يجوبه من العجب
 وأراد بالحسين حتى أيها وحتى أيها يعني انها كريمة الطرفين والخلو الخلية أو الخالي من زوج
 وقوله كما هي الكاف متعلقة بحذف صفة تلو أي كانه فهي كعهدها من بكل تها حذف المضاف
 الى الهاء ولما كانت الكاف لا تدخل على المضمرة المتصلة جعل مكانه المنفصل فصاركه ثم زادوا
 ما عوضا من المحذوف ومثله كن كما أنت أي كعهدك وحالك وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني قد قيل
 ان في هذا البيت عشرة أمور أحدها حذف رب وبقاء عملها بعد الواو الثاني استعمال مجرور ورب
 غير موصوف وحقه الوصف للايضاح والتعويض من حذف متعلقه او يمكن التقليل لان رجلا
 من تيم أقل من رجل على الاطلاق وقال علي بن عبد الرحمن الانصاري في حاشية ايضاح الفارسي والذي
 حسن هنسان لا يجبي بالوصف ان ما بعد فائز وقائلة من صاته فالاختصاص حاصل بتلك الصلة
 وان قائلا وقائلة في الحقيقة صفة تان مجرور ورب المحذوف فلم يخل مجرورهما من وصف الثالث حذف
 المبتدأ لان التقدير هذه خولان الرابع حذف الفعل على رواية من رواه خولان بالنصب وقدره
 الانصاري المذكور اقصا وخولان الخامس زيادة الفاء على قول الاخفش لانه لا يقدر محذوفا
 السادس عطف الطلب على الخبر على تقدير المبتدأ في حالة الرفع السابع قوله كما هي وفيه عمل ليس هذا
 محله * قلت قد تقدم تقدير الثامن اعمال اسم الفاعل المعتمد على موصوف محذوف التاسع ان
 رب لا يلزم مضي ما بعده والالم يميز اعماله العائس اقامة الظاهر مقام المضمرة لانه أزيد فائدة
 فان أكرموا الحسين هي الفتاة المشار اليها انتهى وفي شرح شواهد سيبويه لنزح شري أكرموا الحسين
 يريدان هذه المرأة كريمة الحسين لم تتزوج بعد وهي كما هي أي كعهدها تيم فترزوجها وأنشد

(أرواح مودع أم بكور * لك فاعمد لاى حال نصير)

هذا مطلع قصيدة لعدي بن قيس بن أيوب بن محرز بن عاصم بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة
 ابن تميم في زمن النعمان وبعده

ان شعل الصايات من الاستار طرف يصبي وفيه قنور
 أمها الشامت المعير بالدهر * أنت المبرأ الموفور
 أم لديك العهد الوثيق من الايام أم أنت جاهل مغرور
 من رأيت المنون خلد أم من * ذاعليه من ان يضام خفير
 أين كسرى كسرى الملوك أنوشر * وان أم أين قبله ساور
 وبنوا الاصفر الكرام ملوك * الروم لم يبق منهم مذكور
 وأخو الحضرة بناه واذا دج * لته تجبي اليه والجاور
 شاده ممرها وجله كاسا * فلطير في ذراه وكور
 لم يهه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور
 ثم أنخوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والديور

أخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان انه وفد الى هشام بن عبد الملك وقد خرج متزها بقرابته وحشمه
 وأهله وغاشيته وجلساته ونزل في أرض فخصف في عام فذكرت وسميه وأخرجت الارض فيه زينتها من
 اختلاف ألوانها وضرب له سرادق من حبرة ملونة وفرشت له ألوان الفرس وزينت باحسن الزينة
 فقال له خالد يا أمير المؤمنين ان ملكا من الملوك خرج في عام مثل عامنا هذا الى الخورنق والسدير

هذا ابن ذبيابة واسمه سلمة بن ذهل وذبيابة أمه وبعده

والله لولا قيمته خالبا * لا آب سفيان مع الغالب
أنا ابن ذبيابة إن تدعني * انك والظن على الكاذب

هذه الابيات أجاب بها الحرث بن همام الشيباني حين قال له

أبا ابن ذبيابة إن تلقىني * لا تلقني في النعم العاصب
وتلقني بشيعة تدي أجرد * مستقدم البركة كالراكب

قال التبريزي في شرح الحامسة معناه انه لطف أمه ان لا يلحقه في بعض غزواته فيقتله أو بأسره وقال الفهرزي وصفه بالفتك والظفر وحسن العاقبة وكيف يذكره بذلك وهو عدوه وانما يتأسف على القاتل من قتله وأسرهم ولما كانت هذه الصفة مترامية حسن ادخال القاء لان الصابح قبل الغائم امام الآيب ويقبح ان تدخل القاء اذا كانت الصفات مجتمعة في الموصوف فلا يحسن ان تقول عجمت من فلان الازرق العين فالاشم الانف فالشديد الساعد وقوله ان تدعني انك والظن على الكاذب يحتمل وجهين أحدهما انك ان تدعوتني علمت حقيقة ما أقول فلا تدعني وأخلص من الظن لانك تطعنني العجز عن لقائك والظن من شأن الكاذب والاشتران معناه يكون عوناً عليه مع الاعداء وأنشد

(فان أهلك فذى لم يظاه * على يكاد يلهب التهايا)

هول ربيعة بن مقرم الضبي وقيله

أخوك أخوك من تدنو وترجو * مودته وان دعي استجابا
اذا حاربت حارب من تعادى * وزاد سلاحه منك أوتربا
وصكنت اذا قريني جاذبته * حبالي مات أوتبع الجذبا

فان أهلك البيت

مخضت بدلوه حتى تحسى * ذنوب الشمر ملائى أو قسرا يا

أخوك مبتدأ وأخوك الثاني خبر وما بعده بدل منه أو يدل تأكيد وما بعده الخبر واقترابا تمييزاً يزداد اقتراب سلاحه منك ويجوز كونه مفعولاً به لان زاد تدعى ولا تدعى وقوله فذى هو بالجر على اضمار رب وهو في موضع جواب الشرط والتقدير فان أهلك أترك أعداء ولفظه مبتدأ ويكاد يخبره والجملة ذى حنق وقوله فذى الخ جواب الجزاء والتقدير ان أهلك فالامر والشان رب ذى حنق واسم يكاد ضمير لفظه وعلى متعلق بيلتهب والتهايا مصدر مؤكّد ومخضت جواب رب أو مستأنف وملائى وقرابا حالان من الذنوب والقراب أن تقارب الامتلاء فائدة بغير ربيعة بن مقرم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو والضبي أحد المخضرمين قال المرزباني كان أحد شعراء مصر في الجاهلية والاسلام وقال البكري في شرح الامالي كان جاهلياً اسلامياً شهيد القادسية وغيره من الفتوح وعاش مائة سنة وهو القائل

ولقد أتت مائة على أعدها * حولاً حولاً وان تلاها وامل

وقال أبو الفرج وقد على كسرى في الجاهلية ثم عاش الى أن أسلم وبقى زماناً وفي المؤلف لآدمى ربيع بفتح الراء وكسر الباء كثير وأما ربيعة بضم الراء وفتح الباء وشديد الباء المثنى التحمية فهو ابن عميد ابن سعد بن جذيمة شاعر من شعراء بني أسد له أبيات مذكورة في شواهد التلخيص وأنشد

(من يفعل الحسنات الله يشكرها)

تقدم شرحه في شواهد ما وأنشد

(وقائلة حولان فانكح فتاتم)

قال العيني قائله مجهول لا يعرف وتسامه وأكرومة الحسين خلوكا هيا

فكانه قال فلم تعدل غيره بغيره فالجواب ان الماء في بغيره للسوى فكأنه قال لم تعدل سواه بغير السوى
وغير سواه هو نفسه فالمعنى فلم تعدل سواه به هكذا حله شيخنا محمد بن هشام ولا حاجة الى هذا فان سوى
في هذا البيت معنى نفسه نص على ذلك الازهرى فى التهذيب وأنشد عليه البيت ونقله عنه الشيخ جمال
الدين بن مالك فى كتاب المقصور والممدود وأقره عليه انتهى • قات وقد ذكرتم فى ذلك أبو عبيدة فى
الغريب قال المصنف سوى الشيء غيره وسواؤه هو نفسه

بحرف القاء

﴿فتلك حبل قد طرقت ومضغ﴾

أنشد

تقدم شرحه فى شواهد رب وأنشد

﴿بين الدخول فحومل﴾

هو من معلقة امرئ القيس المشهورة وأولها

فتائبك من ذكري حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضع فالملق راة لم يغير سمها • لما نسجتها من جنوب وشمال

وسقط اللوى بكسر السين المهملة وسكون القاف منقطع الرمل واللوى بكسر اللام حيث يلتوى الرمل
ورق وانما خص منقطع الرمل وملتواه لانهم كانوا لا يتزلون الا فى صلابة من الارض ليكون ذلك أثبت
لاوتاد الابنية وأمكن لحقر النوى والدخول وحومل والمقراة وتوضع مواضع ومن فى قوله من ذكري
للتعليل وقوله بسقط اللوى فى موضع الصعقة لمنزل كأن فى سقط اللوى وبين الدخول صفة أسقط اللوى
أى الكائن بين الدخول وقد استشهد النخاعة بقوله فتاء على خطاب الواحد بصيغة الاثنين كما فى قوله تعالى
ألقى فى جهنم بقوله نيك على جزم المضارع لوقوعه فى جواب الامر والجنوب ربح تأتى من قبل اليمن
وتسمى الارنب واذا أنت من الشام فهى شمال وهى مقابلة الجنوب التى تأتى من تلقاء الفجر تلقاء
القبلة الصبا وتسمى القبول التى تجى من دبر الكعبة الدور قال المبرد فى الكامل يقال جنبت الریح
جنوباً وشمالاً شمولا ودبرت دورا وصبت صبوا وصمت سموا وحرت حر وراهم ضمومات الاول فاذا أردت
الاسماء فقت أولها فقت جنوب وسموم ودبور وحرور ولم يأت من المصادر مفتوح الاول الا اليسير
كوضوء وطهور وورولوع وقبول وفى الشمال ست لغات شمال وشمال وشمل وشمل وشامل بلاهز وشامل
بلاهمز وقد أورد المصنف قوله لما نسجتها من جنوب وشمال فى مهمما مستشهدا به على ان من تفسير

﴿يا أحسن الناس ما قرنا الى قدم﴾

وأنشد

قال اليبارى فى كتاب الوقف والابتداء أنشده الفراء وتماه • ولا حبال محب واصل تصل •
قال الفراء أراد ما بين قرن الى قدم والقرن الخصلة من الشعر وأنشد

﴿وأنت التى حببت شعبا الى بدا • الى وأوطاني بلاد سواهما﴾

حالت بهذا حلة ثم حلة • بهذا فطاب الواديان كلاهما

هال الكثير عزة ورأيت فى الموقفيات للزبير بن بكار نسبتهما الى جميل وشعب بفتح الشين وسكون الغين
المجتمين وموحدة وبدا عموحة ودال مهملة مقصور موضعان بقول ابنه كثرها على أهله أثر بلادها
على بلادها والبيت الثانى فى الجماسة بالفظ وحلت بهذا حلة ثم أصبحت قال المرزوقى فىه التفتات من
الخطاب الى القيبة وفى بعض نسخها بين البيتين بيت آخر وهو

اذا ذرفت عينى أعتل بالقدى • وعزق لويدي الطيب قدأها

فلذا أحسن بعده وحلت بالعدول عن الخطاب ووجه لويدي الطيب معترضة بين المبتدأ والخبر وأنشد

﴿يا له من زياة للحارث • الصالح فالعالم فلا تيب﴾

لم يسم قائله ولذا أمر من لا ذيلوذ وتلقه بالقاء من ألقى اذا وجد ومقيضان أفاض وثلاثيه فاض يقال فاض الماء اذا كثرت حتى سال على ضفة الوادي وغـ بره فاعل بأبي وهو مبنى على الفخ لضافته الى مبنى وخبره مفعول لقوله مقيضا وأنشد

﴿أنا بن جـ لا وطلاع الثنابا * متى أضع العمامة تعرفوني﴾

هذا مطلع قصيدة لصحيم بن وثيل الرياحي وبعده

وان مـ كاننا من حبري * مكان الليث من وسط العرب
وانى لن يعـود الى قـرنى * غـداة الغب الا فى قرين
لذى ليدى الركب عنه * ولا تؤق فريسته لحـين
عذرت البذل ان هى خاطرتنى * فـبا بالى وبال ابى لهـون
وماذا اتبغى الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين
أخواتـ الجـسين يجمع أشدى * ونجـذنى مداورة الشؤن
فان عـالاتى وجرأ حول * لذوشق على الضرع الظنون
كريم الخصال من سلمنى رياح * كنصل السيف وضاح الجبين
متى أحـالـ الى قطن وزيد * وسلمى تكـترا الاصوات دونى
وهمام متى أحـلـ عليه * يحـمل الليث فى عـيص أمين
ألف الجانبين به أسود * منطقة باصـلاب الجفون
وان قناتنا مشـطـظـطـظها * سـدـيد مـدهـانق القرن

قوله أنا بن جـ لا وطلاع الثنابا مبالغة طالع والثنابا جمع الثنية وهى السن المعروفة ويقال رجل طلاع الثنابا اذا كان ساميا معالى الامور وكذا قال ابن قتيبة فى ابيان المعانى قوله وطلاع الثنابا أى يطاع على الثنابا وهى ماعلا من الارض وغلظ ومنه قولهم فلان طلاع أنجبـ وهو جمع نجـد انتهى والعربى ماوى الاسد الذى يألفه وأصله جماعة الشجر والقرن الفتح النظير قوله وقد جاوزت حد الاربعين استشهد به النجاة على كسرون الجمع لغة أو ضرورة والاشد القوة وهو مفرد كالاتى المرصاص ولا ثالث لهما قاله المصنف فى شواهدهم وقيل جمع لا واحد له وقيل جمع شدة كقوله وأنعم ونجذنى الجيم والذال المعجمة هـ ذبنى وأحكمنى ومداورة مه الجمة والشؤن الامور جمع شأن والشظما من شظى من العصاء قاله الاصمعى اذا مسست شيا خشنا فدخل فى يدك قيل مشظت يدى فوفائدة بصحيم بن وثيل بالثلثة مصغرا ابن اعفر بن ابي عمرو بن اهاب بن جـ يدى بن رياح بن ربوع الرياحي بالثلاثة شاعر مخضرم قال ابن ريدعاش فى الجاهلية أربعين سنة وفى الاسلام ستين سنة وذكر ابن سلام انه الذى تمسخر هو وغالب بن صعصعة والد الفرزدق فتمسخر الابل فبلغ عليا فقال لانا كلوا منه شيا فانه أهل بها لعير الله قال ابن سلام بصحيم بن وثيل شاعر خندي شريف مشهور الذى ذكر فى الجاهلية والاسلام جـ يدى الموضوع فى قومه وعده فى الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام وأنشد

﴿ترى بكفى كان من أرى البشر﴾

هذا وقيله مالك عندى غير سوط وجر * وغير كبداء شديدة الوتر
كبداء يفتح الكاف وسكون الواحدة قوس واسعة المقبض وترى يروى بدله جادت أى أحسنت وبكفى مضاف الى مخذوف أى بكفى رجل وجهلة كان ومعهم وله صفة رجل مخذوف وأنشد

﴿أنا فلن نعدل سواه بغيره * نبى يدا فى ظلمة الليل هاديا﴾

قال الشيخ بدر الدين الزركشى فى كتاب عمل من طب لمن حب ومن خطه نقلت ان قيل سواه غيره

﴿شواهد عند﴾

(لأن شب حتى شاب سود الذوائب)

أنشد

هو لقطاي وصدرة

صريع غوان راقهن ورقنه

وقبله كأن فضيضا من غريض غمامة * على ظم اجادت به أم غالب

لمستهلك قد كاد من شدة الهوى * يموت ومن طول العداة الكواذب

وبعدده قديصة العجرب والحلم اتى * أرى غفلات العيش قبل التجارب

وأول القصيدة نأتمك بيللى نأية لم تقارب * وما حب ليلى من فؤادى يذاهب

الفضيض الماء العذب الذى ينفض من الصعاب أى يسقط ويتفرق والغريض الطرى وهو كناية عن

ريق المحبوبة والظما العطش وأم غالب محبوبته والمستهلك الذى يعرض نفسه للهلاك والعداة

جمع عدة وهى الموعد والصريع المصروعة والغوانى جمع غانية وهى الشابة التى غنيت بجمها المعان

التصنع والزينة وقيل المتروجة كأنها غنيت بزوجهان غيره وقيل هى التى غنيت فى بيت أويها فلم

تنزوج وقيل ان القطاي أول من سمى صريع الغوانى لقوله هذا البيت وراقهن ورقنه أى عجنهن

وأعجنهن لأن شب أى من عند وقت شبابه الى ان شاب وشاخ والذوائب الضفائر من الشعر واحدها

ذؤابة والبيت استشهد به على اضافة لدن الى الجملة فائدة ﴿فائدة﴾ القطاي اسم عمرو ويقال عمير بن

سليم بن عمير بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن جنم النعلى من فحول الشعراء كان نصرانيا

فاسلم ومدح الوليد بن عبد الملك ذكره الجعفي فى الطبقة الثانية من شعراء الاسلام ﴿أخرج﴾ عن

الاصمى قال قال بلال بن أبى ردة جلسائه ذات ليلة خبرونى بسابق الشعراء والمعلى والثالث والرابع

فصنتموا فقال سابق الشعراء قول المرقش

من يلق خيرا يحمد الناس أمره * ومن يقول بعدم على النى لا تمأ

والمعلى قول طرفة

سبدي لك الايام ما كنت جاهلا * وبأتيسك بالاخبار من لم تزود

والثالث قول النابغة ولست بمستبق أخالاته * على شعب أى الرجال المهذب

والرابع قول القطاي

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

﴿حرف الفين﴾

(لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حيامة فى عصون ذات أوقال)

أنشد

هو لابي قيس بن رفاعه من الانصار كذا فى شرح أبيات الكتاب للزختمى وقبله

ثم اروعيت وقد طال الوقوف بنا * فها فصرمت الى وجناء شممال

تعطيك مشيا وإرقالا ودأداة * اذا تمرى بلى الاتكام بالآل

قال الزختمى يريد انه أطال الوقوف على الدار ثم اروعى عنها أى رجح فصارت الى رحلته والدأداة ضرب

من العدو والاوقال جمع وقول وهو تجر المقل وضعير منها لناقة أى لم تمنعها ان تشرب الا انها سمعت صوت

حيامة فنقرت يريد حدة نفسها انتهى والوجناء لناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والشممال

الخفيفة السريعة وأنشد

(لذيقس حين يأتى غيره * تلفه بجرام فيضاخيره)

(بجامود صخر حطه السيل من عل)

هو من معلاة امرئ القيس بن حجر و صدره مكترمة مقبل مدرمها وقبله

وقد أغتدى والطير في وكناتها • بنجر دقيد الا وابداه كل

أغتدى أى أبكره والوكنات الاعشاش وبنجر دفرس قصير الشعر والميكل الفصم مكتر بكسر الميم يصلح
للكترة وهو الاقدام ومكتر بكسر هاء أيضا يصلح للفرار مقبل في مباشرة الحرب مدبر في التخي عن الموت
والجلود الحجر العظيم وحطه أنزله من فوق الى تحت يقول هذا الفرس معادل للحرب صالح لجميع أحوالها
من طلب وهرب وكروفر ثم شبهه في اغلاس نخذه بالصخرة المحطوطة بالسيل لانه يمسها قاله التبريزي
وقد أورد المصنف قوله وقد أغتدى والطير في وكناتها في الكتاب الرابع مستشهدا به على وبروي
وكراتها قال الزنجشمرى وهى الاوكار واحدها في القياس وكرو لم يسمع

وشواهد على

وأنشده (لاتهين الفقير علك أن • تركع يوما والدهر قدر فعه)

عزاه ابن الاعراب في نوادره للاضبط بن قريع من أبيات وهى
لكل ضيق من الامور سهه • والمسا والصبح لابقاء معه

لاتهين الفقير البيت

وصل جبال البعيدان وصل • جبل واقص القريب ان قطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به • من قسرت عينا بعيشه نفه

قد يجمع المال غير آكاه • وبأكل المال غير من جمه

ما بال من غيبه مصيبك لا • تلك شيباً من أمره فدعه

حتى اذا ما انتجات عمايته • أقبل يلحى وغيبه فجمه

أذود عن نفسه ويتخذ عني • يا قوم من عاذرى من الخدعه

قيل ان هذه الايات قيلت قبل الاسلام بدهر طويل وقال في الحياصة البصرية هى للاضبط بن
قريع السعدى من شعراء الدولة الاموية ولاتهين أصله لاتهين بنون التوكيد الخفيفة حذفت
للملافة الساكن وبقيت الفتحة وقد استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك وأورده الجاحظ في البيان
بلفظ لا تحقرن الفقير وأورده غيره بلفظ لا تعادى الفقير ولا شاهد فجمها وعلك انفة في لعلك وعلى
ذلك أورد البيت هنا وتركع من الركوع وهو الانحناء والميل من ركعت النخلة اذا انحنت ومالت وأراد
به الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة وأنشده

(لعل صرف الدهر أورد ولا نها)

يدلنا الله من لمانها • فنستريح النفس من زفراتها

أنشده الفراء ولم يعزه الى أحد وعل أصله لعل و صرف الدهر حوادته ونوابسه واحدها صرف
بفتح المهملة والدولت بضم الدال جمع دولة وهى اسم الشيء الذى يشا دل ويدلنا الله من أد لنا الله من
عدونا دالة وهى الغلبة يقال أدنى على فلان وانصرفى عليه والله بفتح اللام وتشديد الميم الشدة والجمع
لمات وزفرات بفتح الزاى وسكون الفاء جمع زفرة وهى الشدة وحق الجمع زفرات بفتح الفاء وانما
سكنت للضرورة والرجف شواهد أحدها هذا والثانى استعمال عل في لعل والثالث نصب المضارع
بان بعد الفاء في جواب الترجى وعلى ذلك أورد ابن مالك وأنشده

(لعل الثغام منك نخوى مقدر • ميل بك من بعد القساوة للرحم)

الماء هنا يدل من الواو وأصله علو فابدلت الواو هاء في ياهناه والأصل ياهنا ولأنه فعال من هنوك وكذا
 الهاء في عاملته وسانته بدل من الواو لأن لام سنة وأول قلوبهم سنوات وأنشد

(أقرب من تحت عريض من عل)

هو من أرجوزة لابي النجم الجهلي يصف فيها أشياء كثيرة أولها

الحمد لله العلي الأجل • الواسع الفضل الوهوب المحزل
 أعطى فلم يعزل ولم يعزل • كوم الدرى من حؤل المحول
 تبقلت من أول التبعيل • بين إفاحي مالك ونهسـ
 وقد جعلنا في رضين الاحيل • جوز خفاف قلبه مثقل
 انعم لافرق ولا حزنيل • موثق الاعلى أمين الاسفل
 أقرب من تحت عريض من عل • معاود كتره أدبر أقول
 تخشى من الردة مشى الحقل • مشى الزوايا بالزاد الأتقل
 تثير أيدى بهماج القسطل • اذ عصبت بالمعطن المغربل
 تدافع المشيب لم تقتل • في لجة أمسك فلان عن فسل
 وبدلت والدهر ذو تبدل • هه قاديورا بالصبا والتمائل
 تغلى له الشهر ويلياقتلى • لمة قفسر كسهاع السنبل
 يأتي لها من أين وأتمل

ومنها

ومنها

قال الزمخشري والتدمري الدرر نسع عريض كالحزام يمس من آدم خفاف خفيف أى شددن في
 الرضين وسط بهير خفيف القلب ذكرمع نقل بدنه وضخامته يرد بعير السائمة أنعم عظيم موضع الحزام
 فرق طويل مضطرب حزنيل قصير الاعلى ظهره الاسفل قوائمه أى هوشديد القوائم أقرب من تحت
 يعنى ان خصره ضامر والخصر تحت المتن عريض من عل يعنى ان منته عريض كره أدبر أقبل أى تكرر
 عليه هذا القول أى يقال له مرار أقبل أدبر أى أدبر عن البئر اذا امتلأت الدلو وأقبل بها اذا انقزعت
 والقسطل الغبار والججاج ما ارتفع منه عصبت اجتمعت بالمعطن وهو مبرك الابل المغربل المنقول
 أى ان تراب المعطن كأنه مغضول لكثرة ما انصحق منه بشدة الحركة والمشيب جمع أشيب أى شربت
 الثمرية الاولى فسكنت فهى تدافع كالشيوخ ذوى الحلم لم تقتل أى لا تزدهم تقتل أصله تنقتل فادغمت
 التاء الاولى فى الثانية وكسرت القاف لسكونها وسكون التاء الاولى وكسرت التاء اتباعا لكسرة
 القاف فى لجة أى فى اختلاط الاصوات يعنى أصوات الذادة اذا اقتتل منهم اثنتان صاح الباقون أمسك
 فلان عن فلان وحذف نون فلان والالف الزائدة قبلها وبناء على حرفين وهذا انما يكون فى النداء وحاجته
 الضرورة على ذلك وقال الطليل موسى شبهه فزاجة الابل ومدافعة بعضها بعضا يقوم شيوخ فى لجة
 وضربهم بعضهم بعضا فقال أمسك فلان عن فلان والمعنى فى لجة يقال فيها ضامر القول قوله تغلى له أى
 الريح تهب على رأسه فتعقر شعره فكانت تاكله ولم يقتل شعره هو لشده وقلة تعهده بنفسه فقراءى
 قفر تخفف وهو اليابس الجسم لا يدهن ولا يغسل الشعاع بالفتح المنفرد شبهه انتفاش شعره برؤس السنبل
 يأتي لها أى للابل بدور حولها وأين وأتمل جمع عين وتعال جعلها ما نكرتين فسوتنهما (توتيبه)
 استشهد المصنف بالبيت على بناء على الضم اذا أريد به المعرفة تشبيها بالغايات وقد علمت انه مجرور
 والارجوزة كالمججورة وذكر انه فى وصف الفرس وقد تقدم عن الزمخشري انه فى وصف المعبر فى
 كلام المصنف انتقاد من وجهين وقوله وبدلت البيت أورد المصنف فى الكتاب الثانى (فوقه لجة أبو
 النجم اسمه الفضل بن قدامة بن عبيد بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحرث بن ابان بن عوف بن
 ربيعة بن مالك بن ربيعة بن مجمل الجهلي ذكره الحمصى فى الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام وأنشد

المقتولين وفيه ما بعث شديد وحض بليغ على طاب الدم لما فهموا من تصوير مصرع القوم بما أتت به
من عوافي الطير فتأكل من جيف القتلى وقوله بعد هذه إشارة الى الحالة الحاضرة الجامعة لكل
ما ذكره وأدخل السين في خبر عيسى بدلا عن اني لا شتر كما هي في الدلالة على الاستقبال وغلات جمع غلة
بضم الغين المحجمة وهي حرارة العطش والكلبي جمع كلبية والجوايح جمع جانحة وهي الضلوع القصار
(والعسني) المطموع فيه من أولياء الدم يطلبون الثأر في المسئلة تقبل وان كانوا آخروه الى هذه الغاية
فلتسكن نفوس ولتبرد قلوب وأنشد

(يا ابن الزبير طال ما عصيكا)

هو رجل من جدير يخاطب عبد الله بن الزبير وبعده

وطال ما عنتنا اليكا * لنضربن بسية قنا فعيكا

قوله عصيكا أراد عصيت فأبدل من التاء كالألف لأنها أختها في الهمس وقد استشهد به المصنف لذلك وعنتنا
أتعبتنا وأنشد

(فقلت عساها نار كاس وعلمها * تشكي فأتني نحوها فأعودها)

هو اخضر بن جعد اخضرى من قصيدة أتولها

تذكرت كاسا لذمت حمامة * بكت في ذرى نخل طول جريدها

دعت ساق حرقا سمجت لصوتها * موهبة لم يبق الا شريدها

فيا نفس صبرا كل أسباب واصل * ستملى لها أسباب صرم تبديدها

وليس بدت للعين نار كاسها * سنا كوكب لا يستبين خودها

فقلت عساها البيت

قنت مع قولي قبل حنق بصيني * تسرت به أو قبل حنق بصيدها

كاس اسم امرأة كان صخر مغرما بها وهي بنت بجير بن جندب والذرى جمع ذرورة وصرم بكسر الصاد
القطع والسنا بالقصر الضو وتشكي أصله تشكي في الفائدة قال في الأغاني صخر بن جعد اخضرى
واخضر ولد مالك بن طريف سموا الخضر لشدة سوادهم شاعر فصيح من مخضري الدولتين الاموية
والعباسية

شواهد على

(يارب يومى لا أظلمه * أرمض من تحت وأضحى من عله)

أنشد

أقول رأيت في أمالي نعلب قال أبو الهيثم

ظلت وظل يومها حوب حلى * وظل يوم لابي الهيثم

ضاحي المقيل دائم التبديل * ما أنا يوم الورد بالمظلل

عسنى ولا بالرائل المنعل * بين عمودين ولا بمبذل

* أرمض من تحت وأضحى من عل *

وقال يقال حوب حلى بالرفع والنصب والخفض في حوب وقال العسنى في الكبرى البيت لابي ثروان
وأظلمه على صيغة المجهول من الظل (والعنى) رب يوم لا أجعل في ظل فيه أصير كذا وكذا وأرمض على
صيغة المجهول من رمض فدمه اذا احترقت من شدة الرضاء وهي الارض التي يقع عليها شدة حرارة
الشمس وأضحى كذلك من ضحيت الشمس بالكسر ضحاها بالمد اذا برزت وقوله لا أظلمه أى لا أظلم فيه
وقوله من عله قال أبو علي الماء فيه مشككة لأنها ان كانت ضميرا فالواجب ان يقال من عله بالجر لان
الظرف لا يبنى في حال الاضافة أو هاء السكت فهي لا تدخل فيما بنى على حركة لا تدموم وقال ابن الخشاب

أى حان وقت رحيلك يقال أنى بأنى إلى أى حان وأناك بفتح الهمزة وتخفيف النون ومعنى البيت أنها قالت قد جاء زمن سفرك علك تجدر زقا وفي البيت شواهد أحدها وهو الذى أورده المصنف له وقوع المصهر المنصوب المتصل بعد عسى الثانى دخول تنوين التزم فى عسى كذا ذكره بعض شراح الأيضاح الثالث الجمع بين العوض والمعوض فى أبتالان الألف والتاء عوضان من بيا المتكلم وعسى على ذلك أورده ابن أم قاسم فى شرح الألفية الرابع استعمال على معنى لعل وأنشد

(عسى الكرب الذى أمسيت فيه * يكون وراءه فرح قريب)

هذه من قصيدة لهدية بن خشم بن كر بن خببر بن اسهم بن عامر العذرى قالها وهو مصحوب بسبب القتل الذى قتله وقد تقدمت قصته فى شواهد إذا أولها

طربت وأنت أحيانا طروب * وكيف وقد تمسك المشب

يجد النأى ذكرك فى فؤادى * اذا هلت عن النأى القلوب

بؤرتنى اكتب أبى غمير * فقلسى من كاتبه كئيب

عسى الكرب البيت فقلت له هداك الله مهلا * وخير القلوب ذوالب المصيب

فيا من خائف ويقلعان * وبأنى أهله الرجل الغريب

الكرب أشد من الغم وأمسية دخلت فى المساء وروى بضم التاء وفتحها وفيه متعلق به فى موضع نصب على الظرف قال ابن يسعون ويجوز أن يكون أمسيت بمعنى صرت وفيه فى موضع نصب على الخبر متعلق بمحذوف ويكون خبر عسى وهى تامة لا خبر لها ووراءه ظرف متعلق بها أى خلفه وأمامه ويجد النأى أى يحقق ويجدد والنأى البعد وبؤرتنى بسهرنى والا ككتاب الحزن وأبو غير صديق له زاره فى السجن واللب العقل والعانى الأسير وآخر أيبات هذه القصيدة وان يك صدر هذا اليومولى * فان غدا الناظره قريب

(أكثر فى العذل لمجادنا * لا تكثرن انى عبت صاعنا)

لا يعرفه قائل كما قاله عبد الواحد الطراح فى كتابه بغية الأمل وتبعه أبو حيان والمصنف وقال العيني وقيل ان قائله رؤبة وروى لا تلحنى بدل لا تكثرن وهو بفتح الحاء يقال الحيتة الحياه لحياذلمته والعذل بالذال المعجمة الملامة والمحام فاعل من ألح يلح المحاو وهو نصب على الحال وأنشد

(عسى طي من طي به — هذه * ستطفئ غلات الكلى والجواغ)

قائله قسام بن رواحة العيسى من شعراء الحماسة وقبله

لبئس نصيب القوم من أخويهم * طراد الحواشى واستراق النواضح

وما زال من قتلنى رزاح بعالج * دم نافع أو جاسد — يرماصح

دعا الطير حتى أقبلت من ضرية * دواعى دمهم مرافقه غمير بارح

عسى طي البيت قال للرزوقى يريد بأخويهم صاحبهم والعرب تقول يا أخا بكر تريدوا — دما منهم والحواشى صفار الأبل ورذالها والنواضح التى يستقى عليها الماء واحدها ناضحة وتسمى بذلك لأنها تنضخ الزرع والتخل يقول مذموم فى انصبا القسوم من صاحبهم طرد الأبل وسوقها وسرقه البعران التى يستقى عليها وانما جعل الطراد حواشى الأبل ونواضحها زراعى ما واقصدها بالبيت التعريض بمن وجب عليه ان يطالب دم صاحبه فاقصر على الإغارة عليهم وسرقه الأبل منهم وفيه بحر وبعث على طاب الدم وقيل جمع قميل ورزاح برأى ثم زأى وجاءه معلقة قبيلة وعالج اسم مكان والنافع الثابت ومصدره النقوق والماصح بهم وصادواهم ملة من الزائل الدارس وضرية اسم بلاد تشتمل على جبال ودواعى فاعل دعا ومهراقه مصبوبة وغمير بارح أى زائل والقصد بالبيتين التذكير بدماء

عسكر عبد الملك بن مروان سنة تسع وسبعين وأنشد

(على عن يميني مرتب الطير سخيا)

وكيف سنوح واليمين قطيع

وتعامه

سختا بضم السين وتشديد النون جمع ساخ تقول سخ الطير يسخ سخنا وإذا مررت من ميسرك إلى ميسمك والعرب تيمين بالساخ وتشناه بالبارح قاله الجوهري وقال غيره للعرب في ذلك طريقان فاهل نجد يتيمنون بالساخ دون البارح وأهل الحجاز بعكس ذلك وقوله على متعلق بمرتت وسخنا حال وعن في البيت اسم لدخول على عليها والمعروف عند كونهما اسمان تجرعن ولا يحفظ جترها بعل سوى في هذا البيت

(دع عنك نهباً صرحت في حجرته)

خاصة وأنشد

هو مطلع أبيات لامرئ القيس بن حجر الكندي قالها حين أغارت عليه بنو جذيلة فذهبت بإبله فلحق بهم جاره لم يقل له خالد فردها ثم انتقل هو فقتل في بني نعل وتعامه

ولكن حديثاً ما حديث الر واصل

كأن دنارا حلفت بلبونه * عقاب تنوفي لأعقاب القواعل

تلعب باعث بذمة خالد * وأودي عصام في الخطوب الأواهل

وأعجبني مشي الخزفة خالد * كسني أنان حلت بالناهل

أبت أجا أن تسلم العام جارها * فن شاء فلينهض لها من مقاتل

تبت لبوني بالقرية أمنا * وأمرحها غيباً كفاف حائل

بنو نعل جيرانها وحاجتها * وتذرع من رماة سعد ونائل

تلاعب أولاد الوعدول رباعها * دون السماء في رؤس المجادل

مظلة حراء ذات أسرة * لها حيك كأنها من وصال

قوله نهباً ما غار عليه وجحرته بفتح الحاء والميم فواحه والر واصل الأبل ودنار بن فقمس بن طريف من بني أسد راحي امرئ القيس وحلفت من الخلق واللون الأبل ذات اللبن والعقاب الطائر المعروف وتنوفي بفتح المثناة الفوقية وضم النون وفاء جبل عال والقواعل جبال صغار وفي أمالي نعلب القوعدة والقيسمة الأكمة والجمع قواعل وأنشد البيت قال ابن الكلبي أخبت العقبان ما أرى في الجبال المشرفة وهذا مثل أراد كأن دنارا ذهبت بلبونه ذاهبة أي آفة وأراد أنه غير عليه من قبل تنوفي والبيت استشهد به المصنف في التوضيح على جواز العطف بالأعلى معمول الفعل الماضي خلافاً لمن منعه وبعث وخالد وعصام رجال وخطوب الأمور والخزفة بضم الحاء المهملة وتشديد القاف القصير وأنان حجارة وحلت طردت عن الماء وأجا جبل والقرية موضع أمنا آمنة وغيباً حيناً وأكفاف نواحي وحائل موضع وسعد ونائل قبيلتان والوعول غنم الجبال ورباعها أولادها التي ولدت في الربيع الواحد ربوع والمجدل الجبال العالية ومظلة مظلة وأسرة طرائق وكذا حيك ووصال ثياب جرح مخططة

شواهد عوض

(حلفت بما ترات حصول عوض * وأنصاب تركن لدة السعير)

ماترات صفة لمخزوف أي بدماء ماترات أي متموجات والانصاب ما نصب ليعبد من دون الله والسعير اسم صنم كان لعنزة

شواهد عبي

(يا ابتاعك وأعساكا)

أنشد

تقول بنتي قد أنى أناكا

هولرؤبة وصدرة

أسفاره ببعض البوادى فاذا خرقاء خارجة من خباء فنظر اليها فوقع في قلبه نخرق اداوته ودنامها
يستظم بذلك كلامها فقال لها انزل جـل على ظهر سـفر وقد تتخوت اداوتى فاصلمها فقتالت والله
لا أحسن العمل وانى خرقاء وفيها يقول

أعن ترسعت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم
نقى الخمار على عزين أرنبه * سماء مارته بالمسك مرنوم
هام الفؤاد بذكراها وخامره * منها على عدواه النأى تسقيم
تعتادنى زفرات حين أذكرها * تكاد تنقض منهن الحيازيم

ترسعت تبينت ونظرت هل ترى منزل خرقاء وماء الصباية الدمع وسجمت العين فطر دمعها وسال
وخرقاء امرأة من بنى عامر بن ربيعة وفيها يقول أيضا

تمام الخج أن تقف المطايا * على خرقاء واضعة اللثام

والصباية السوق ومسجوم سائل ومن أبيات القصيدة بيت يستدلون به على هنا يفتح الماء وتشديد
النون وهو هنا وهننا ومن هن لهن بها * ذات الشمال واليمين هينوم
وهينوم مبتدأ خبره لهن وذات طرف له واليمين تقديره وذات اليمين وهو من الهينمة وهو الصوت
النفى ومن أبيات ما بيت يستدلون به على ورود قد دمع المضارع للتكثير لأن فيه افتخارا وهو
قد أعصف النازح المجهول معسفه * فى ظل أخضر يدعو هامه البوم
العصف المثنى على غير بصيرة فى الطريق والنازح البعيد والمجهول الذى لا يكاد يساكه الناس
والظل الستر والأخضر أراد به الليل الأسود لأن الخضر إذا اشتدت صارت سودا وأنشد

فلقد أرانى للرماح دريئة * من عن يمينى مرة وأماى

هذا من قصيدة لقطريبن العجاءة المازنى التميمى يكنى أبا نعامة من الشعبان المشاهير وقوله

لا يركن أحـد الى الاحجام * يوم الوغى متخـمـر وفالجمام
وبعد ه حتى خضبت عما تحذر من دمي * أكنافى سرجى أو عنان الجامى
ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب * جذع البصيرة قارح الاقدام

ركن الى الشئ مال اليه ويركن يفتح الكاف فى الماضى وكسرها فى المضارع وعكسه وبالفتح فهما على
التداخل والاحجام النكوص والاحجام بتقديم الجيم مثله أيضا وهو مقبول وقالوا أيضا أحجم إذا أقدم
بتقديم الجيم وأنجم بآخرها اذ انكص والاحجام مطاوع حجت أى كفت ومنعت والوغى الحرب
والمتحورف الخائف شيا بعد شئ ونصبه على الحال من أحد وان كان نكرة لوقوعه فى سياق النهى وقد
استشهد به المصنف فى التوضيح على ذلك والجمام الموت والدرية بدال مهملة وهمز وتركه فبعلته من
الدرء وهو الدفع ومن الدرى وهو الختل وهذاسمى البعير الذى يسبب فقلعه الوحش ولا تنفر منه
فيجسمى صاحبه يستتر به فى الوحش والحلقة التى يتعلم عليها الطعن قال التبريزى ويمكن حملها فى
البيت علمه ما عافان أريد الحلقة لذكورة فالمراد ان الطعن يقع فيه كما يقع فى تلك وان أريد الدابة التى
يستتر بها فالمراد انه يتقى به فيصير ستره لغيره من الطعن كما تكون تلك الدابة ستره للصائد وعلى هذا يكون
معنى الرماح من أجل الرماح وقوله من عن متعلق بأرانى ونحوه مقدر او عن هنا اسم والمعنى من
جانب عيني انتهى وقال فى موضع آخر قال أوزيدان درية الصيد خاصة غيرهموز وأوفى البيت
الاخير ليست للشك بل للتقسيم أى تارة هذا وتارة هذا بحسب وقع الطعن فالعنان لمسائل من أعاليه
وجوانب السرج لمسائل من أسافله وقوله جذع البصيرة أى فتى الاستبصار أى وأنا على بصيرة فى الأولى
وقارح الاقدام أى مقترح الاقدام وقطرى هـ اكان خارجا سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة حتى قتله

هذان قصيدة للاعنى ميمون ومطلعهما

ذريتي لك الويلات آتى الغوانيا * متى كنت زراعاً أسوق السوانيا
 سأوصى بصيران دنوت من البلا * وكل امرئ يوماً أصبح فانيا
 بأن لا تبغى الوذمن متباعد * ولاتنأ أن أمسى بقربك راضيا
 وذوالسوء فاشناه وذالو الذفاخه * على وده أورد عليه الغلانيا
 وان يشر بوا ماء أحال بوجهه * عليك فخل عنه وان كنت دانيا
 وان تقي الرجن لاشئ مثله * فصر اذا تلقى الصحاك الغوانيا
 وربك لا تشرك به ان شركه * يحط من الخيرات تلك البواقيا
 بل الله فاعبد لا شريك لوجهه * يكن لك فيما تكدهح اليوم راعيا
 وابالك والميمات لا تقربها * كفى بكلام الله عن ذلك ناهيا
 ولا تمدن الناس مالمت منحزا * ولا تشمن جار الطيقا مصافيا
 ولا ترهدين فى وصل أهل قرابة * ولا تكسبماني العشييرة عاديا
 وان امرأ أسدى اليك أمانة * فأوف بها ان مت سميت وافيا
 ولا تحسد المولى وان كان ذاغنى * ولا تحفه ان كنت فى المال غانيا
 ولا تحذلن القوم ان ناب مغرم * فانك لا تعدم الى المجد داعيا
 وكن من وراء الجار حصنا منعا * وأوقد شهابا يسفع الناس حاميا
 وجارة جنب البيت لا تبغ سرها * فانك لا تحفى من الله خافيا

الغواني جمع غانية الجوارى الشابات والسواني جمع سانية وهى البعير الذى يستقى عليه والتأنى الترقى والتلطف والشنوم مثل الشنع العداوة والبغض والغلانية بالمجبة الاسراف فى الامر والانفراط فيه وقع له غلوت وآس سرارة القوم أى أنلهم من مالك واجعلهم فيه اسوة يقال آساه بآسائه مؤاساة ورباعية الرجل بكسر الراء مخذلة الذى هو منها قوله ولاتك الخ يقول اذا حلو افا جعل معهم وأحال بوجهه ولاه وصرفه عليك بمعنى عنك والصحاك البعاد وتكدهح تعمل وتسمى وراعيها حافظا وأسدى ألقى والشهاب النار ويسفع يحرق وحاميا شديد الحتر وسرها نكاحها وأنشد

﴿ أتجزع ان نفس أناها جامها * فهلا التى عن بن جنيدك تدفع ﴾

قال الاممى فى المؤلف والمختراف هـ ذال زيد بن رز بن الملوخ أخو بنى مر بن بكر شاعر وفارس وهو القائل
 ان أنا المكاره الورد وارد * وانك مرئى من أخيك وسميع
 وانك لا تدرى أبالمكث تبغى * نجاج الذى حاولت أم تدرع
 وانك لا تدرى أئنى تحبسه * أم اخر مما تكره النفس أنفع
 أتجزع ان نفس أناها جامها * فهل أنت عما بين جنيدك تدفع
 هكذا أنشده ولاشاهد فيه على هذا والجام بكسر الجاء الموت ثم رأيت فى أمالى القالى قال الرياضى
 قال العنبي قال رجل من محارب يرمى ابن عم له على ولده

وان أخاك الكاره الورد وارد * وانك مرئى من أخيك وسميع
 وانك لا تدرى بأية بلدة * صدك ولا عن أى جنيدك تصرع
 أتجزع ان نفس أناها جامها * فهلا التى عن بين جنيدك تدفع

﴿ أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينك مسجوم ﴾

وهولنى الرمة أخرج ابن عساكر عن الاصمعى قال كان سبب تشييب ذى الرمة تجرقاه انه مر فى بعض

اني اعمرك ما يابي بمنطلق * على الصديق ولا خبري بمنون
 ولا ساني على الاذني بمنطلق * بالمتكرات ولا فتحي بمأمون
 لا يخرج القسرمي غير مغضبة * ولا ألين لمن لا يبتغي ليني
 وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم شتي فكدوني
 فان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا * وان جهلتم طريق الرشد فأوني
 يارب ثوب حواشيه كأوسطه * لا عيب في الثوب من حسن ومن لين
 يومashedدت على فوهاء فاهقة * يومامن الدهر تارات تواتيني
 قد كنت أعطيكم مالي وأمنحك * ودي على مثبت في الصدر مكنون
 يارب حتى شديد الشغب ذي لجب * ذعرت من راهن منك ومهرهون
 رددت باطلهم من رأس قائلهم * حتى نطوا لخصه وماذا أفانين
 يا صاح لو كنت لي ألقيني يسرا * سمحاً كريماً أجازي من يجازيني
 قوله مختلفان قال المصنف في بعض تعاليفه لما قال لي ابن عم علم انهم اثنان فقال مختلفان أي نحن
 وأزري قصر وقوله شالت نعامتنا أي تفرقت أمرنا وقوله لا ما بن عمك أصله لله در ابن عمك فخذف
 المضاف وأتاب عنه المضاف اليه وحذف من لله لأم الجر واللام التي بعدها وعني يعني علي وفيه الشاهد
 وأنشده في الاغانى فقال شيا بديل عنى فلا شاهد فيه على هذا والديان القائم بالامر وتخروفي تسوسني
 يقال خراه يخزوه خروا أي ساسه وقهره فاما من الخزي وهو الهوان والذل فانه لا يقال خزي يخزى قوله
 حيث تقول الهامة اسقوني قال القائل يعني رأسه لان العرب تزعم ان القتبيل يخرج من هامة طائر
 يسمى الهامة فلا يزال يصح على قبره اسقوني اسقوني حتى يقتل قائله في فائدة في ذي الاصبح اسمه
 سرنان بن الحرث بن عمرو بن عباد بن بشكر بن عدوان العدي وشاعر فارس من قدماء الشعراء في
 الجاهلية وسمى ذا الاصبح لانه نهشته حية في أصبعه فيبست وقال الامدي لان أفعى ضربت ابراهام
 رجليه فقطعهما وهو أحد الحكماء الشعراء وأنشد

﴿ومنهل وردته عن منهل﴾

قال ابن الاعرابي في نوادره أنشدني بكير بن عبد الربي

أزيد زيد البعلمات الذبل * خوائفني كل سهب مجهل
 معصبات باللفام الاشكل * يتفضنه عن سبطات هذل
 على خشاش وذفار هـل * اذبرد السراب فوق الاعبل
 ليس بذى شرب ولا ذى مأكل * بين من منه بسلام قلقل
 ليس بعذال ولا معذل * جمال أقال الرفيق معطل
 متى غنى الحبير منه يقبل * في غير لامن ولا تامل
 ومنهل وردته عن منهل * فقرة الاعطان لم تسهل
 عليه نصح العنكبوت المرمل * طال قلم يقطع ولم يوصل
 قردانه هزلي كعب الخنظل * يازيد هل عندك من معول
 من صاحب يدوان قلت ارحل * قد خفت ان أرحل ان لم أقتل
 يبت رأس العظم دون المفصل * وان برد ذلك لا يخصل
 قال ابن الاعرابي الاعبل بحجارة بيض ويقال ضربه واحدة فاقبته اذا قطعه لا يحصل لايجهله
 قطعاً وأنشد ﴿وأس سرارة القوم حيث لقيتهم * ولاتك عن جل الرباعة وانما﴾

(وما صاحب من قوم فأذكرهم * الأزيد هـ — مـ جـ الـ هـ مـ)

تقدم شرحه في شواهد أم في ضمن قصيدة زياد بن جميل وأنشد

(قدبت أحرسه وحدى ويعننى * صوت السباع به يضحن والممام)

هذا من قصيدة للتمر بن توب أولها

شطت بجمرة دار بعد الممام * نأى وطول تعادبين أقصوام

حلت بيماء في حتى إذا احتملوا * في الصبح نادى منادهم باشام

ومنهل لا ينسام القوم حضرته * من المخافة أجن ماؤه طامى

الى أن قال

قدبت أحرسه البيت

قوله شطت أى بعدت وجمرة بجم وراى زوجته وهى من بنى أسد والممام وتعاد يقول قومه ما وقوى

متعادون فلا أقدر عليها وتيماء موضع بالشام والأشام الأخذن والشام ومنهل أى رب منهل لا ينسام

القوم فيه بل يستوحشون من السباع ويفرقون وأحرسه أى أحترس فيه ويقضن بضاد مبهمة وباء

موحدة وواء مهيمة بصوتن والممام طبراني الواحد هامة وأورده الزنجشمرى

* قدبت أحرسه ليللا ويسهرنى *

شواهد عن

أنشد (لاه ابن عمك لأفضلت في حسب * عنى ولا أنت ديانى ففخزوفى)

هو لذى الأصبح واسمه حرثان بن السموأل وقيل ابن محارب العدوانى وأول القصيدة

يامن اقلب شديد المم مخزون * أمسى تذكر ربا أم هرون

أمسى تذكرها من بعد ما شطت * والدهر ذو غلظة حينما وذولابن

فان يكن حبا أضحى لنا شجنا * وأصبح الوأى منها لا يوانى

فقد غنينا وسمل الدار بجمعنا * نطبع ربا وريا لاتعاصينى

نرى الوشاة فلا نخطى مقاتلهم * بخالص من صفاء الوذمك نون

لى ابن عم على ما كان من خلق * مختلفان فأرمىسه وبرمىنى

أزرى بنا اننا شالت نعمتنا * نفالى دونه اذ خلته دوفى

لاه ابن عمك لأفضت في حسب * عنى ولا أنت ديانى ففخزوفى

ولا تقوت عيالى يوم مسغبة * ولا بنفسك فى الضمرا تكفىنى

فان ترد عرض الدنيا بعتى * فان ذلك مما ليس يشهينى

ولا ترى فى غير الصرم متقصه * وما سواه فان الله بكفىنى

لولا أوامر قوفى است تحفظها * ورهبة الله فىن لا يعادبنى

اذا يرتك ربا لا اختيار له * انى رأيتك لاتنفسك تبرينى

ان الذى يقبض الدنيا ويسطها * ان كان أغناك عنى سوف يعينى

الله يعلمنى والله يعلمكم * والله يجزىكم عنى ويجزىنى

ماذا على وان كنتم ذوى رحى * أن لا أجيكم اذ لم تعبوفى

لو تشربون دى لم پرو شار بكم * ولادماؤكم جمعنا قوفى

لى ابن عم لو ان الناس فى كبد * لظل محججرا بالنبيل برمىنى

يا عمرو ان لاتدع شقى ومنقصتى * أضربك حيث تقول الهامة اسقوفى

كل امرئ صائر يوما لسبته * وان تخلق أخى لاقالى حين

في خفتها وسرعتها م كدرية والكدرية القطاة التي في لونها كدره والقطا نوعان كدرى وجوى
 فالكدرى أغبر اللون والجوى أسود اللون واللقاب الفخ الشئ المطروح لهواته وشرورى موضع
 وقيل جبل والمعيل منه عمل من قولك عالني الشئ يعالني اذا أعجزك وأصله من العيلة وهي الحساجة
 وقد عال الرجل يعيل عيلا اذا افتقر وقوله غدت من عليه أى صارت من فوقه يعنى من فوق الفرح
 فعلى هنا سلم وقيل معناه من عنده فيكون على هنا يعنى عند قاله التدمرى في شرح أبيات الجبل قال أبو
 حاتم قلت للأصمعي كيف قال غدت من عليه والقطا الفايذهب الى الماء الا لاغذوه فقال لم ير الغدو
 وانما هو المذالمجنس مثل للتجيب والظن بكسر الموحدة مدة بقاء الابل والطيور بالاشرب وبرى
 جسمها وتصل بكسر الصاد المهملة تصوت أحشاؤها من العطش مأخوذ من الصليل وهو صوت
 الحديد ونحوه وبرى بده تذل أى تذهب كل مذهب من شدة سرعتها والقريض بضاف وتحنمة
 ومهجة قشر البيض والبداء المقازة وبرى بده بزراء بكسر الزاى الاولى فتحها وهي الارض
 الغلظة الصلبة وقيل المقازة التي لا اعلام فيها لان وزن المكسورة فعلال كقرطاس ووزن
 المفتوحة فعلاء كعمراء وقال ابن سعيون الزيزا القط المذكر وهزته للالحاق وفتح زانه لثمة هـ ذيل
 والمفرد بزراء والمجهول بفتح الميم والماء القفر الذي لا اعلام فيه هـ تسمى بها والمؤنل المقصر في قوله
 تعالى ولا يأنل أى لا يقصر ومطلع هذه القصيدة

خيلى عوجابى على الربع نسأل * متى عهد بالظان المفضل

﴿هون عليك فان الامو * ربكف الاله مقاديرها﴾

وأشدد

فليس بآتيك منها * ولا قاصر عنك مأمورها

هـ الاله والشئ كذا في الجملة البصرية وفي شرح أبيات الكتاب المزخمرى وقال في ولا قاصر عنك
 مأمورها ثلاثة أوجه أحدها ان يكون مأمورها ممتدة وأقاصير خبره ثم تكون الجملة بأسرها
 معطوفة على الجملة الاولى كقولك ما زيد قائما ولا عمر ومنطلق الثانى ان تنصب قاصرا وتعطف على
 محل بآتيك كأنه قال فليس منها آتيالك ولا مأمورها قاصرا عنك والعامل في الاعمين الاولين
 والمعطوف عليهم عامل واحد وهو ليس كقولك ليس زيدا قائما ولا عمر ومنطلقا الثالث ان تجر قاصرا
 وتعطفه على آتيك ثم لا يتخلو اما ان يكون مأمورها بمنزلة منها فتجول على ليس وهو من باب العطف على
 عاملين لانك أنبت الواو من باب ليس والباء في بآتيك زائدة وأما أن تجعله من قولنا ليس أمة الله بذاهبة
 ولا قائم أخوها بعطف قائم على ذاهبته وأخوها رفع بقائم فيجرب عن أمة الله بذاهبا وبقيام أخيها
 فتكون قد عطفت خبرا على خبر فكذلك قاصر معطوف على بآتيك ومأمورها رفع بقاصر وتكون
 قد أخبرت عن منها بقصور المأمور وكان القياس على هذا مأمورها الا ان المنهى لما كان بعض الامور
 أنت فعله كذهبت بعض أصحابه ومعنى اضافة المأمور الذى يكون مع المنهى ويدكر معه ويقرب به
 لان الاضافة تكون بادنى سبب وفي هذا الوجه الثالث تعسف وقاصر عنك مقصر عن آتيالك انتهى
 ثم رأيت البيهقي قال في كتاب الاسماء والصفات مانصه وأما قوله في كف الرحمن فعناه عند أهل
 النظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر بن الخطاب ان صح فيما أحسبنا أبو نصر بن قتادة أ. أو العباس
 محمد بن اسحق الضبي حدثنا الحسين بن علي بن زياد حدثنا اسمعيل بن أبي أوس حدثني محمد بن عتبة
 الخراز عن حماد بن عمر والاسدي عن حماد بن ثعلب عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب كثيرا ما يخطب
 ويقول على المنبر خفض عليك فان الامو * ربكف الاله مقاديرها
 فليس بآتيك منها * ولا قاصر عنك مأمورها
 أى في ملك الاله وقدرته انتهى وأشدد

وذروا البرمة والقربة عند الماء حتى تأخذهما فامتنعوا وقالوا لا تبرح فأخذ أبو خراش القربة
وسعى نحو الماء تحت اللبل فاستقى ثم أقبل فنهشته حية فاقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ولم يعلمهم
مأصله فباتوا بياً كلون فلما أصبحوا وجدوه في الموت فأقاموا حتى دفنوه فبلغ عمر خراش به فقال والله
لو لوان يكون لا تموت ان لياضاني عيانى بعدها ثم كتب الى عامله ان يأخذ النقر الذين نزلوا بآبى خراش
فيغرمهم بدبته وقال وكيع في الغرر أنباء على بن الحسين بن عبد الأعلى قال قلت لآبى مشكل انى
استحسن آبيات أبى خراش الهدلى

دعوت إلى بع — دعوة اذنبها * خراش وبعض الشراهمون من بعض
فأليت لا أنسى قتيلا رزقتها * بجانب قوسى ما مشيت على الارض
بلى انها تفسقوا الكوم وانما * توكل بالادنى وان جسد مياضى
قال لى أبوكم أمجد بن هشام السجى هذه سرها من القلب العنبرى وأنشدنى
للقلب بنتا لى عز تر بضاها * من أن يكون فراقها جهرها
والقلب هذا من أحباب النبى وأنشد

﴿ وقد زعموا ان الحب اذا دنى * يمل وان النأى يشقى من الوجد ﴾

بكل تدأوبنا فلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس ينافع * اذا كان من ثم واه ليس بذى و
هذه الايات من قصيدة لعبد الله بن الدمينه الخثعمى أولها

ألا يصابنا بجد متى هجت من نجد * لقد زادنى مسراك وجد اعلى وجد
وأيت فى آيات القالى حدثنا لياضى قال أنشدنا أمجد بن يحيى نعا ب ليزيد الطبرية فذكر القصيدة
وهى نحو عنبرين يتأوفيا الايات الثلاثة المستشهد بها ومطلعها عنده
الأهل من البين المفرق من بدت * ولاليمال قد تسلطن من ردت
فائدة بن الدمينه اسم عبد الله بن عبد الله أحـ دبى عامر بن تميم الله والدمينه اسم أمه وهى بنت
حذيفة السلوامى يكنى أبى السرى شاعر اسلامى وكان بلغه ان رجلا من أخواله من سلول يأتى امرأته
ليلا فرصدته حتى أتاها فقتله ثم قتلها بعدة ثم اغتاله سلول بعد ذلك فقتلته وأنشد

﴿ غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ﴾

قال ابن بسعون هو لمزاحم بن عمر والعقبلى وقال البطليوسى والتدمرى هو مزاحم بن الحرث قال ابن
سيده هو حاطلى وقال أبو حاتم وأبو الفرج الاصبهاني هو اسلامى قال ابن بسعون وأظنه أدرك الجاهلية
والاسلام وذكره الجهمى فى الطبقة العاشرة من الشعراء الاسلاميين وتماه

* تصل وعن قيس بيدها مجمل

وقبله قطعت بشوشاة كأن فتودها * على خاضب يعلوا الاماعز هيكل

أذلك أم كدرية ظل فرخها * لقي بشروى كالمتمم المعمل

وبعد غدا طوى بيمين عند انطلاقتها * كميلين من سير القطا غير مؤتل

الشوشاة بجمتين الناقفة الخفية والقتود بضم القاف والفوقية آخره دال مهملة أداة الرحل وعيدانه
الواحد قد والغاضب بجمتين وموحدة هنا ولد النعام وهو الذى أكل الربيع فاجترظن بوابه وأطراف
ريشه والظنوب مقدم عظم الساق وقيل الغاضب الذى قد خضب قوائمه فى الربيع والاماعز
جمع أمعز وهى الارض الغليظة ذات الحجارة والهيكل الضخم وبروى بدله مجمل أى سريع الذهاب
وذلك إشارة الى الغاضب وهو مبهـ بدأ خبره محذوف لدلالة الحال (والعنى) أذلك الغاضب يشبه ناقى

قال ثعلب في أماليه كنى بالسرحة عن امرأة وأصلها الشجرة العظيمة الطويلة والافسان الغصون
المتعة جمع فن والعصاة كل شجر يعظم وله شوك واحد هاضمة وأنشد

﴿قوالله لأنسى قتيلا رزنته * بجانب قوسى ما بقيت على الارض﴾

على انها تمهيد قوالكلام وانما * توكل بالادنى وان جعل ماضى

هذان من أبيات لابي خراش خويلد بن مرة المهذلي قال أبو عبيدة أغارت عثة بقوسى فقتلوا عروة
أخو أبي خراش وأسرأ وابنه خراش فبين أسر واقفوق لجل منهم فجئ به ان يخبره من هو فقام يفعل فينا
الأسر وخراش في ماشية أضافه ابن عم له قد عرف خراش فقال له أن تعرف مكان أهلك قال نعم فألقى عليه
نوبه بجيراله فأقبل الأسر بالسيف صلما فقال أسيرى أسيرى فقال كذبت قد أجرتك فكف عنه وولحق
خراش بأبيه فقال من أجازك فأخبره قال فن الرجل قال ما أنته فذخه أبو خراش وهو لا يعرفه قال
أبو عبيدة وكان يقال لم تعلم شاعر مدح رجلا لا يعرفه إلا خراش فقال

جدت إلى بعـد عروـة ذنبـا * خراش وبعض الشرا أهون من بعض

كأنهم يتشبهون بطائر * خفيف المشاش عظمه غير ذى نخس

يمادر قرب الليل وهو مهابذ * يحث جناح بالتبسـط والقبض

ولم يك مثلوج الأسود مهيبا * أضاع الشباب فى الريدة والخفض

والكـنه قد نازعته مخاصم * على انه ذو مرة صادق النض

ولم أدر من ألقى عليه رداءه * سوى انه قد سل عن ماجد محض

قوالله البيتين

قوله كأنهم بمعنى الذين يعدون خلف خراش والمشاش رؤس العظام ويقال لكل من استخف خفيف
المشاش والنخس يفتح النون وسكون الحاء الملهمة اللحم ومهيبذ بالمجته سريع قال الاصمعي أراد
مهيبذ بقلبه يقال من هذب ذأعداء واشديدا وقال غيره انما هو مهيبذ بالمهيلة أى جاد قال
العسكري وهذا تصحف والقول ما قال الاصمعي وقال الباهلي أهيبذ وأهذب أى أمرع وأجهد ومثولوج
الفؤاد بارد ضعيف لحرارة له ولذا كء ومهيج كثير اللحم ثقيل منقوخ الوجه والريسة النعمة
والنخس والدعة والنخس الإقامة ونازعته تناولته ونخاصم جمع نخصة وذومرة ذوقوة وصادق
النض صاحب نهضات فى الامور صائب ورزنته أى أصبت به صفة قتيلا وبجانب متعلق بقتيل
وقوسى يفتح القاف موضع وعلى أنها تعفو فى محمل نصب على الحال وعامله لأنسى والنقد يران على
عفاء كلوم أى أذكره عافيا كلنى وتعفو تذهب وتبرأ والكلام الجراحات قال التبريزى وعنى بها الخنز
عند ابتداء الفجعة وقال العسكري انما يخنز لما عسى حديثا وينسى ماضى وان جل كما قال الآخر
ما شئ يعولك والاقدام تنسأه وان هو جل والمجد الكريم ويروى على أنه قد سل والمعنى لا أعرف
اسمه ونسبه الا انه ولد كرم عاظهر من فعله والبيت استشهد به المصنف على وروده فى اللسان بتدراك
وهكذا أورد صاحب الحماسة والذى أورده العسكري فى أشعار هذيل بن ابي نوى هذافلا شاهدينه
وقايدة أبو خراش خويلد بن مرة المهذلي الشاعر المشهور قال المرزبانى أدرك الاسلام شيئا كبيرا
وفد على عمر وقال أبو الفرج الاصمعيانى كان أحد الفصحاء أدرك الجاهلية والاسلام ومات فى أيام
عمر ثم روى من طريق الاصمعيانى قال دخل أبو خراش الهذلي مكة فى الجاهلية وللوليد بن المغيرة فرسان
يريدان يرسلها فى الجاهلية فقال ما تجعل لى ان سبقتم ما عدا وقال ان فعلت فهمالك فسبقهما وقال ابن
الكثيرى والاصمعيانى وغيرهما على أبي خراش وكان قد أسلم فحسن اسلامه ففر من اليمن فجا فتروا
عليه فقال ما أصبى عندى ماء ولكن هذه برمة وشاة وقربة فردوا الماء فانه غير بعيد ثم تطجوا الشاة

وَأُنشِدُ ﴿عَلَامُ تَقُولُ الرَّحْمَنُ بِثِقَلِ عَاتِقِي * إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَمِ إِذْ لَخِيلِ كَثُرَتْ﴾

هَذَا مِنْ قَصِيدَةِ لَعْمَرُونَ مَعْدَى كَرِبَ الزَّبِيدِي وَقِيلَهُ

وَلَمَّا رَأَيْتِ الْخَيْمِلَ زُورًا كَأَنَّهَا * جَدَّ أَوَّلَ زَرْعِ أُرْسَاتِ فَاسْبَطَرَتْ

هَتَفَتْ بِخَيْمِلٍ مِنْ زَبِيدٍ فَدَاعَسَتْ * إِذَا طَرَدَتْ جَالَتْ قَلِيلًا فَكَرَّتْ

بِحَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ * فَرَدَّتْ عَلَى مَكْرٍ وَهِيَ هَا فَاسْتَقَرَّتْ

زُورٌ بِضَمِّ الزَّيْ جَمْعُ أَرْوَرٍ وَهُوَ الْمَوْجُ الزُّورُ وَالْجُدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَاسْبَطَرَتْ أَمَدَّتْ قَالَ التَّبْرِيزِيُّ
وَالْتَشْبِيهُ وَقَعَ عَلَى حَرَى الْمَاءِ فِي الْإِنهَارِ وَحَاشَتْ النَّفْسُ ارْتَفَعَتْ وَالنَّسَاءُ فِي الْخَاشِثِ يَحْتَمِلُ زِيَادَتَهَا
وَالْفَعْلُ جَوَابُ لَمَّا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ مَحْذُوفًا أَي طَعَنْتُ أَوْ بَلَيْتُ كَذَا قَالَ وَأَنْتِ تَرَى الْجَوَابَ
مَصْرُوحًا فِي قَوْلِهِ هَتَفَتْ وَعَلَامُ حَرْفُ الْجُرْدِ خَلَّ عَلَى مَا لَاسْتَنْهَامِيَةَ حَذَفَ أَلْفَهَا وَالرَّحْمَ رُوي بِالزَّيْ
وَبِالنَّصْبِ عَلَى جَعْلِهِ تَقُولُ كَنْتَنْ قَالَهُ التَّبْرِيزِيُّ وَكَذَا أوردَهُ الْمَصْنُفُ فِي التَّوَضُّعِ شَاهِدًا عَلَى أَعْمَالِ
تَقُولُ عَمَلٌ تَنْظُنُ وَالْمَعْنَى بِأَي حِجَّةٍ أَجَلَ السَّلَاحِ إِذَا لَمْ أَقَاتِلْ عِنْدَ كَرِّ الْخَيْلِ وَيُرْوَى سَاعِدِي بِدَلِّ عَاتِقِي
وَقَوْلُهُ إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَمِ أَي لَمْ يَثْقُلْ سَاعِدِي بِالرَّحْمِ فِي وَقْتِ تَرْكِي الطَّعْنَ زَيْمَانُ كَرِّ الْخَيْلِ فَإِذَا الْاَوَّلُ ظَرْفٌ
لِيَثْقُلَ وَالثَّانِي ظَرْفٌ لِقَوْلِهِ لَمْ أَطْعَمِ وَكَرَّتْ مِنَ الْكَرْكِ وَهُوَ الْجَوْعُ وَفِي فَائِدَةٍ عَمْرُونَ مَعْدَى كَرِبَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَبِيدِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ مِنْهُ بِنِ رِبْعَةَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مِنْبِهِ بْنِ زَبِيدِ الْأَكْبَرِ
ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرِيِّ بْنِ مَدْحِ بْنِ زَبِيدِ الْمَدْحِيِّ يَكْنَى أَبَا ثَوْرٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفَدَ زَبِيدٌ قَاسِمٌ سَنَةَ تِسْعِ أَوْ عَشْرٍ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ بَرَهَةَ ثُمَّ شَهِدَ عَامَةَ الْفَتْوحِ بِالْعِرَاقِ وَكَانَ
شَاعِرًا مَحْسُودًا مَشْهُورًا بِالشَّجَاعَةِ قَتَلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَقِيلَ مَاتَ عَطْشًا يَوْمَئِذٍ وَقِيلَ جرح فِي وَقْعَةٍ
نَهَانْدٌ فَمَلَّ فَمَاتَ بِقَرِيْبَةٍ مِنْ قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا وَدَةَ سَنَةَ أَحَدِي وَعَشْرِينَ وَأُنشِدُ

﴿أَنْ الْكَرِيمِ وَأَبِيكَ بِهَيْمَلٍ * أَنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ﴾

وَقِيلَهُ أَنِّي لَسَأْفِيهَا وَأَنِّي لَسَكْسَلٌ * وَشَارِبٌ مِنْ مَاءِهَا وَمَعْتَسَلٌ

﴿وَلَا يَوَاتِبُكَ فَيَمَانَابُ مِنْ حَدَثٍ * الْأَخْوَانُ نَفَقَةٌ فَانظُرْ بَيْنَ تَنَقُّ﴾

أوردته ثعلب في أماليه وقيل

يَأْتِيهَا الْمُتَخَلِّي غَيْرَ شَيْعَتِهِ * وَمَنْ خَلِقَتْهُ الْاِفْرَاطُ وَالْمَلَقُ

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ دَفِيمًا أَنْتَ قَائِلُهُ * أَنْ التَّخَلُّقُ بِأَنَّى دُونَهُ انْخَلَقُ

يَاجِلُ أَنْ يَبْدَلَ سِرِّهَا الشَّبَابُ فَا * يَبْقَى جَدِيدٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلَا يَخْلُقُ

وَأَمَّا النَّاسُ وَالذُّنْيَا عَلَى سَفَرٍ * فَانظُرْ أَجْسَادَهُمْ وَمَنْطَلِقُ

وَرَأَيْتُ فِي الْمَوَدَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ لَأَمْدَى عَزْوُ ذَلِكَ إِلَى سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ بْنِ عَمِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ مِنْ شِعْرَاءِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَوْلُهُ وَلَا يَوَاتِبُكَ أَي يَعَاظِبُكَ وَيَعَامَلُكَ بِمَا تَرْضَاهُ فَيَمَانَابُ أَي أَصَابَ مِنْ حَدَثٍ
أَي نَازَلَهُ مِنْ نَوَازِلِ الدَّهْرِ وَأُنشِدُ

﴿أَيُّ اللَّهِ الْاِنْ سَرْحَةَ مَالِكٍ * عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعَضَاءِ تَرَوْقُ﴾

هَذَا مِنْ قَصِيدَةِ جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْمَلَلِيِّ الْعَجَّابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَهَا

نَأَتْ أُمُّ عَمْرٍو فَالْقَوَادِمُ مَشْوُوقٌ * يَحْتَنُّ الْهَيَا نَازِعًا وَيَتَسَوِّقُ

بِحَرْفِ الْخُرُوجِ بِأَبُو الْفَرَجِ فِي الْاِغْنَانِيِّ عَنْ جَمِيدِ بْنِ أَبِي فِضَالَةَ النُّحَوِيِّ قَالَ تَقَدَّمَ عَمْرٌو فِي الْخُطَابِ أَنْ لَا يَسْبَبُ رَجُلًا

بِأَهْرَءِ الْاِجَادَةِ فَقَالَ جَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَكَانَتْ لَهُ حَبِيبَةٌ فَذَكَرَ شِعْرَافِهِ

أَيُّ اللَّهِ الْاِنْ سَرْحَةَ مَالِكٍ * عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعَضَاءِ تَرَوْقُ

وَهَلْ أَنَا نَأَتْ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ * مِنْ السَّرْحِ مَا أَخُوذُ عَلَى طَرِيقِ

تحن من الحنان وهو الرحمة والحنو وضيمه للناقية والاسى يضم الهمزة جمع اسوة فعمله من التأسى وهو الاقتداء قال ابن هشام ومن ظنه بفتح الهمزة أخطأ لأن ذلك معنى الحزن ولا مدخل له ههنا من حيث المعنى وقوله لقضاني أصله لقضى على تخذف الجار وعدى الفعل الى الضمير وقد قيل أنه ضمن قضى معنى قتلنى أو أهلكنى فعدها بنفسه ويعرض بمجتهن بينهما اء يقال غرض الى كذا أى اشتاق وهو من باب علم يعلم وقوله غرضان بفتح العين وكسر الراء تنسبة غرض صفة مشبهة من الفعل المذكور والحر بفتح الحاء اسم موضع وغرضاء بفتح المهملة وسكون الفاء اسم محبوبته بفتح الفاء بفتح وهى بن حزام ابن مهاجر العذرى شاعر اسلاى أحد المهيمين الذين قتلهم الهوى قال فى الاغانى ولا يعرف له شعرا لافى عفرأ بنت عمه عقال بن مهاجر وكان هوىها وهو بتمه فخطبها الى عمه فأبت أمها عليه لفقره وزوجوها برجل من الشام ذى مال فاشتمت ضنى عرو ومات رحمه الله فخرت عفرأ عليه جزعاً شديداً وماتت بعده بأيام قليلة وبلغ معاوية بن أبى سفيان الخبر فقال لو علمت بحال هذين لجمعت بينهما وهو أخرج أبو الفرج من طريق الكلبى عن أبى صالح قال كنت مع ابن عباس بعرفة فحمل اليه فتى لم يبق الاخيه فقالوا ادع قال وما به قالوا الحب ثم خفت فى أيدىهم فاذا هو قد مات فصار أيت ابن عباس فى عشية سأل الله الا العافية عما أتى به ذلك الفتى وسألت عنه فقيل هذا عرو بن حزام وأنشد

(وبات على النار النسيدي والملقى)

تقدم شرحه وأنشد

(اذ رضيت على بنوقشير * لعمر الله أعجب منى رضاها)

هو القحيف بن حبير العميل شاعر مقل من شعراء الاسلام شبيب بقرقاء التى شبيبها والرامة وبعده ولا تنو اسويوف بنوقشير * ولا تضى الاسنة فى صفهاها قال الجوهري رعبا لوالوا رضيت عليه فى معنى رضيت عنه وأنشد البيت وقال غيره ضمن رضى معنى عطف وقال المبرد فى الكامل بنوقشير بن ربيعة يقولون رضى الله عليك وقال الكسائى ضمن رضى الله على يقبضه وهو سخط وبنوقشير بضم قبيلة وخبر لعمر الله محذوف أى يعنى وبأعجبى جواب اذا وضيم رضاها عائد الى بنى قشير وأنه باعتبار القبيلة وقد ذكر الجعفى القحيف هـ ذانى الطبقة العاشرة من شعراء الاسلام وسماه أباه سليما وأنشد

(فى ليلة لا ترى بها أحسدا * يحكى علمنا الاكواكبا)

هذا العدى بن زيد قاله سيبويه وقيل لبعض الانصار حكاة الزنجشمرى فى شرح أبيات الكتاب قال الأعمى وصف انه خد لا يعى يحب فى ليلة لا يطع فيها عليهم او يخبر بها الممالا الا الكواكب لو كانت ممن يخبر ويلى وقد استشهد سيبويه بهذا البيت على رفع الكواكب بدلا من الضمير التماسا على فى يحكى لانه فى المعنى منى ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لان أحد منى فى اللفظ والمعنى فالبدل منه أقوى وقيل البيت يشتماق قلبى الى مليكة لو * أصمت قريبا لمن بظالمها ما أحسن الجيد من مليكة والى * لمبات اذ زانها تراثها باليلة ليسة اذا جمع النسا * سن ورام الكلاب صاحبها باليلة البيت وبذلك عرف ان القافية مرفوعة ثم رأيت صاحب الاغانى قال ان هذه الابيات لاحيحة ابن الجلاح بن الجريش الاوسى يكنى أباعمر و زاد بعدها

لتبكنى قنية ومزمرها * ولتبكنى قهوة وشارها
ولتبكنى ناقة اذا رحلت * وغاب فى سرح منساكها
ولتبكنى عصبه اذا اجتمعت * لم يعلم الناس ما عواقبها

هو هندزوج أبي سفيان أم معاوية من أبيات قالته في وقعة بدر أولها
 لله عينا من رأى * هلكا كهلك رجاله يارب بالكلى غدا * في النائبات وباصيه
 غودر وايم القليل * غدا تلك الواعية من كل غم في السنة * من اذ الكواكب خاوية
 قد كنت أحذر ما أرى * فاليوم حق حذار به قد كنت أحذر ما أرى * فأنا الغداة من أميه
 بل رب قائلة غدا * يا ويح أم معاوية
 قوله خاوية قال في الصحاح خوت النجوم تخوي خيا أمحلت وذلك اذا سقطت ولم تطرف في نوبتها والبيت
 أسد تدل به ابن مالك على انه لا يلزم من وصف المجرور رب قال ابن الدماميني وقد يقال الموصوف
 محذوف أي يارب امرأة قائلة

حرف الشين

أنشد (وما أدري وسوف إخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء)
 تقدم شرحه في شواهد أم وأنشد

(فيارب ان لم تقم الحب بيني وبينها * سواءين فاجعني على حها جلدا)
 الجلد يفتح الحيم واسكان اللام الشديدا الصلب يقال جلد الرجل بالضم جلد بالفتح وجلادة أي صلب
 فهو جلد وأنشد

(ولاسيما يوم بدارة جليل)

هو من معلة امرئ القيس المشهورة وصدره الأرب يوم لك منهن صالح ودارة جليل بجمعين اسم
 لغدير وأنشد

(فبالعقود وبالأيمن لاسيما * عقد وفاءه من أعظم القرب)
 قوله في أمر من الوفاء وقوله لاسيما فيه شاهد على حذف الواو وتخفيف الياء معا

حرف العين

شواهد على

أنشد (تحن فتبدي ما به من صباية * وأخف الذي لولا الاسمى لقضاني)
 هذا من قصيدة لعروة بن حزام العذري وقبلة

فن يكلمني بغير ضفاني ونافتي * بحجر إلى أهل الحمى غرضان
 وأول القصيدة خابلي من علماء هلال بن عامر * بصنعاء عوجا اليوم وانظراني
 ومنها على كبدتي من حرقاء لوعة * وعيناي من وجدتها تكفان
 فيا ليت كل اثنين بينهما هوى * من الناس والانعام يألفان
 ومنها تحمات من عقراء ما ليس لي به * ولا للجمال الراسيات يدان
 كأن قطاة عاقت بجناحها * على كبدتي من شدة الخفقان
 ومنها ألا لعن الله الوشاة وقولهم * فلانة أضحيت خلة لفلان
 اذا ما جلسنا مجلسا نسله * توأشوا بنا حتى أمل مكاني
 تكنتني الواشون من كل جانب * ولو كان واش واحد لكفاني
 ولو كان واش باليمامة داره * وداري بأعلا حرموت أناني
 ومنها وانى لأهوى الحشر اذ قيل انى * وعقراء يوم الحشر لتلقيان

فانمة — رمز لهن قلوبى * فقد أنهته فالقلب آن
 أليس الله به — لم ان قلوبى * يحبك أيها البرق اليماني
 وأهوى أن أعيد اليك طرفي * على عدواء من شغل وشان
 ألا قدها حتى فازددت شوقا * بكاء جامتا بين تجاوبان
 تجاوبتا بلحن أعجمي * على غصنين من غرب وبان
 فقلت لصاحبي وكنت أحزو * ببعض الطير ما ذاتخزوان
 فقال الدار جامعة قريب * فقلت بل أنتمما متميمان
 فكان البان ان بانتم سليمي * وفي الغرب اغتراب غيردان
 أليس الله يحجمع أم عمرو * وإيانا فـ ذلك لنا تاندان
 بل وترى الهلال كما أراه * ويعد لوهها النهار كما علاني
 فبابين المتفرق غير سبيع * بقدين من المحترم أو عثمان
 فباأخوى من چشم بن سعد * أقوال اللوم ان لم تنفعا في
 اذا جاورتما سهقات حجر * وأودية اليمامة فانعيا في
 الى قوم اذا سمعوا بانعي * بكى شبانهم وبكى الغواني
 وقولنا بحذر أسمى رهينا * يحاذر وقع مصقول عاني
 يحاذر صولة الخجاج ظلما * وما الخجاج ظلما لجان
 ألم ترني عدويت أخاروب * اذا لم أجن كنت مجن جان
 فان أهلك فرب فتى سيبكي * على مهذب رخص البنان
 ولم ألك ما قضيت دون نفسي * ولا حق المهند والسنان

قال وكتب الخجاج الى عاملة بكسرك ان وجه اليه بأسد ضارعات يجتر على بجل فأرسل به فلما ورد الاسد
 على الخجاج أمره به فجعل في حائر وأجيبع ثلاثة أيام وأرسل الى بخدر فأتى به من السجن ويده اليمنى مغلولة
 الى عنقه وأعطى سيفا والخجاج وجلساؤه في منظره لهم فلما نظر بخدر الى الاسد أنشأ يقول
 ليمت وليت في مجالضك * كلاهما ذؤأف ومحك
 وشدة في نفسه وقتك * ان يكشف الله قناع الشك
 • فهو أحق منزلة بترك •

فلما نظر اليه الاسد زار زارة شديدة وتعطى وأقبل نحوه فلما صار منه على قدر رمح وثبتة شديدة
 فتأها بخدر بالسيف فضر به ضربة حتى خالط ذياب السيف لهو انه فخر الاسد كما أنه خيمة قد صرعتها
 الرج وسقط بخدر على ظهره من شدة وثبة الاسد وموضع الكبول فكبر الخجاج والناس جميعا وأكرم
 بخدر وأحسن جائزته أخرجه ابن بكار في الموقفيات بطوله من طريق آخر عن عبد الله بن أبي عبيدة بن
 محمد بن عمار بن ياسر قوله تأوي أي أتاني ايملا وكنيتا عن كنع الرجل اذا خضع ولان وحوان من
 الحين بالفتح وهو الهلاك والنفثة بالفاء من نفثت نفسه بالكسر أعت وكات وأنفها فلان أكلها
 وأن انتهى حرة والعدواء بضم العين وفتح الدال المهملتين والمد وقال في الصحاح العدواء المكان الذي
 لا يطعم من قعد عليه وعدواء الشغل أيضا موانعه والعدواء أيضا به الدار والغرب بفتح الغين
 المعجمة والراء ضرب من الشجر والحز والكهان والمهذب المطهر الاخلاق والرخص التناغم والبنان
 أطراف الأصابع وأنشد

له وحوان من الحسين
 هو الهلاك غاظ محض
 صواب ان حوان جمع
 نية من الانحاء لام
 بين

(يا رب قائله غدا * يالهف أم معاوية)

اعمال الرب مع ما وقوله بين بصري أي بين جهات بصري فأضاف بين إلى المفسر لاشتماله على أمكنة
وبروي دون بصري وبصري بضم الباء بلد بالشام وطعنة عطف على ضربة ونجلاء بفتح النون وسكون
الجيم صفة طعنة أي واسعة ويقال أمر عروس أي شديد مظلم لا يدرى من أين يثوقه والاسم الطيب

وأنشده **(ربما الجامل المؤبل فهم * وعنا حجاج بينهن المهار)**

هو من قصيدة لابي دؤاد جارية بن الحجاج الأيادي وأولها
أوحشت من سرروب قومي تعار * فأروم شابة فالستار
بعد ما كان سرب قومي حينا * لهم النخل كلها والبحار
فقد أمست ديارهم بطن فلج * ومصير بصية هم تعشار

ربما الجامل البيت

ورجال من الاقارب بافوا * من حذوقهم الرؤس الخمار

أوحشت أفقرت والسرروب جمع سرب وهو المال السارح وتعار بفتح المثناة الفوقية وأروم بفتح
الهمزة وضم الراء وشابة بالسين المججمة وفتح الباء الموحدة الخفيفة والستار بكسر السين المهملة كلها
مواضع وكذلك بطن فلج موضع وهو بفتح الفاء وسكون اللام وجم وكذا تعشار اسم موضع وهو بكسر
المثناة الفوقية وسكون العين المهملة والسين المججمة والجامل بالجيم جماعة من الأبل لا واحد له من
لفظه وقيل القطيع من الأبل مع رعاؤه وأربابه والمؤبل بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الموحدة يقال
أبل مؤبله إذا كانت لاقتنية والعنا حجاج جمع عنجوج بضم العين المهملة وجمين وهي الخيل الطويلة
الاعتاق والمهار بكسر الميم جمع مهر وهو ولد الفرس وفي البيت كسر باء ودخولها على الجملة اللاحقة
وقال الفارسي يجب ان بقدر ما سماحجر والمعنى شئ والجامل خبر ضمير محذوف وتكون الجملة صفة ما
والتقدير رب شئ هو الجامل وأنشده

(فان أهلاك قرب فتى سبكي * على مهذب رخص البنان)

وهذا خرج في المعاني بن زكريا وابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن ابن الأعرابي قال بلغني أنه كان رجل
من بني حنيفة يقال له جحدر بن مالك فكاكهم جماعة فدأغار على أهله حجر وناحتها فبلغ ذلك الحجاج بن
يوسف فكتب إلى عامله باليمامة يوجهه بتلاعب جحدر به وبأمره بالاجتهاد في طلبه فلما وصل إليه
الكتاب أرسل إلى قتيبة من بني بروع فجعل لهم جعلاً عظيماً ان هم قتلوا جحدر أو أتوا به أسيراً فإطلقوا
حتى إذا كانوا فرجياً منه أرسلوا اليه أنهم يريدون الانقطاع إليه والخير به فاطمأن اليهم ووثق بهم فلما
أصابوا منه غرة شذوه كئافاً وقدموا به على العامل فوجه به معهم إلى الحجاج فلما أدخل على الحجاج قال له
من أنت قال أنا جحدر بن مالك قال مال مالك على ما كان منك قال جراءة الجنان وجفاء السلطان وكباب الزمان
قال وما الذي جرى منك جحدر أجناك قال لو بلاني الأمير كرمه الله لوجدني من صالحى الاعوان وهم
الفرسان ولو جدي من أنصهر عتمته وذلك انى ما لقيت فارساً ط الأوكنت عليه في نفسي مقتدراً قال له
الحجاج اننا قد فون بك في طائر فيه أسد دعا قرصار فان هو قتمك كفا ما مؤنتك وان أنت قتلته خلدنا سيالك
قال أصلح الله الأمير عظم المنة وقويت المحنة قال الحجاج فانالسا نابتارك كقتاله الا أنت مكبل
بالجدي فأمر به بالحجاج فعملت يمينه إلى عنقه وأرسل به إلى السجن فقال جحدر لبعض من يخرج إلى اليمن
تحمل عنى شعرا وأنشأ يقول

تأوتى بنت لها كنعيا * هموم لانقار فنى حوان
هى العواد لاعواد قومي * أطلن عيادتي في ذا المكان
إذا ما قلت قد أجلين عني * شئ ريعانتي على ساني

طرفت أنيتها ميلا فألمتها شاة لمتها عن ذى أى ولد ذى وتما جمع تيمة وهى التعويذة التى تعلق على الصبي
ومحول أى عليه حول وكان قياسه محيل بالأعمال كقيم الأأنجاء على الاصل كاستخوذ وبرى أنصرفت
بدل انخرفت ويحلم بدل يحول أى لم يتحرك والبيت استشهد به على اصم راب بعد الفاء وأنشد

(بل بلدى صعدو آكام)

أورده الفارسى بافظ ذى صعدو وأصاب والصعد بضم المهملة العقبات جمع صعود بفتح الصاد
والآكام بالمد جمع أكمة وهى التل المرتفع وأنشد

(رسم دار وفتت فى طاله * كدت أفضى الحياة من جلاله)

هذا البيت تقدم شرحه فى حرف الجيم وأنشد

(وسنن كسنيق سناء ومنا * زعرت بدلاج الهجير نهوض)

هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر وقيل لابي دواد الايادى أولها

أعنى على برق أراه وميض * بضى عجبى فى شمارخ بيض
وقد اغتدى والطير فى وكناتها * فمجرد عبل اليبدين قبيض
وآخرها كأن الفتى لم يغب فى الناس ساعة * اذا اختلف السحاب عند جريض
ومض البرق يبيض ومضاه وميض الماعنا خفيا والحي السحاب والشمارخ جمع شمارخ وهو رأس
الجبل ويبيض لانبات بها قوله وقد اغتدى البيت نظير قوله فى المعلاة المشهورة
وقد اغتدى والطير فى وكناتها * بمنجرد قديد الا ودهيكل

ومنجرد فرس وعبل اليبدين ضمهما وقبيض بفتح والقوائم والجريض بضم
وراء الفصحة بالرى عند الموت يقال جريض بريقه يجريض وهو يجريض بنفسه أى يكاد يقضى والبيض
أورده الجوهري فى الصحاح شاهدا على ذلك وسنن الواورب والسنن هنا الثور وسنيق بضم المهملة
وتشديد النون وتحتية ساكنة جبل وسناء ارتفاعا ونصبه على الحال والمعنى أن هذا الثور لهذا الرجل
طولا أى مرتفعاً وسنن اعطف على موضع سنن لانه فى المعنى مفعول زعرت والسنن البقرة الوحشية
وقيل انه اسم جبل ومن زعم أنه اعطف على سنن فقد غلطوه ومدلاج أى فرس كثير السير والهجير
القائلة ونهوض بضم النون كثير النهوض وأنشد

(رباعضر به بسيف صقيل * بين بصرى وطعنة نجلاء)

هو من قصيدة لعدي بن الرعاء القسافى شاعر مجيد والرعلاء اسم أمه وقيل

كمن تركنا بالقبين عين أباغ * من ملوك وسوقة القاء
فترقت بينهم وبين نعيم * ضربة من صفيحة نجلاء
ليس من مات فاستراح بيت * انما الميت ميت الأحياء
انما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قلمل الرجاء
فاناس عصصون شمارا * واناس خلوقهم فى الماء
وعروس يضل فيها يد الامسى * وأعييت طبيها بالشفاء
رفعوا راية الضراب وقالوا * ليددق ساعر الخماء
فدفعنا العباب للطير حتى * جرت الخليل بينهم فى الدماء

رباعضرية البيت عين أباغ ضم الهمزة وآخره عين مجمعة موضع بين الكرونة والارقة كانت فيه وقعة للعرب
قتل فيها المنذر بن ماء السماء وكاسفا باله سناحاله وقوله البيت أورده المصنف والبيت استشهد به على

صحا قلبه عن سكرة وتأملا * وكان يذكري أم عمرو موكلا
 وكان له الحين المناح حولها * وكل امرئ رهـن عاقـدته ملا
 ألا أعتب ابن العم ان كان جاهلا * وأغفر عنه الجهل ان كان أجهلا
 وان قال لي ماذا ترى يستشيري * يجديني ان عم نخاط الامر مزبلا
 أقيم بدار الحزم ماقام خومها * وأحر اذا حالت بأن أتحوّلا
 واتى امرؤ وأعدت للحرب بعدما * رأيت لها نابا من التمر أعضاءلا
 أصم ردينيا كأن كعوبه * نوى القسب عتر اصا من جامه صلا
 فقال لها هل تذكرن نخبرا * يدل على غنم ويقصر معـملا
 على خير ما أبصرتها من بضاعة * للمقس بيعا بها وتبجلا
 ومنها وهو آخرها

فوق جبيل شاهق الرأس لم يكن * ليبلغه حتى بكل ريعه ملا
 واتى وجدت الناس الا أقلهم * خفاف العـقول يكثرون التنقلا
 بني أم ذى المال الكثير يرويه * وان كان عبد اسيدا ل امر بحفلا
 وهم يمسق المال اولاد عـلمة * وان كان محضاني العشوة محولا
 وليس أخوك الدائم العهد بالذي * يدمك ان ولي وبرضك مقصلا
 ولكن أخوك النائي ما كنت آمنا * وصاحبك الا دني اذا الامر اعضلا

قال شارح ديوانه قيل للاصمعي هل يجوز في سكرة يضم السين فقال لم يرد السكر انما أراد السكره من الغم
 مثل قوله تعالى انهم اتى سكرتهم يعمهون وتأمل ثبتت في أمره والحول الهوادج كانت له حينئذ اذا
 مرت به وقوله ألا أعتب معناه ألا اتى أنا أعتب ولم يرد الاستفهام وقوله نخاط الامر مزبلا أي أخاط
 بأمر في موضع الخاططة وأزابل في موضع المزابل أي أخلط وأميز ما يعني أن أميره وقوله أقيم أي
 ما كانت الاقامة خرموا أحرأي أخلق اذا تغيرت بان أتحوّل عنها والديني الرمح منسوب الى رديته وشبهه
 بنوى القسب لان نواه ضامر غير منتشر وعتر اص كثير الاضطراب اذا هز وخرج منصل معمول له زج
 ونصل قدر كما فيه وقوله هل تذكرن أي هل تعرف رجلا يدلني على غنم تهون المؤنة فيه وقوله على خير
 ما أبصرت من بضاعة من بضائع الناس ان أراد بها بيعا وأراد بها انغما والتبكل الغنمية يقال تبكل أي
 تغنم وشاخ وشاهق واحد يقال هو طوبل في السماء قليل العرض فصغره لهذا وهو أشد لصعوده
 اذا ذوق وهب في السماء وقل عرضه ويحفل كثير الشأن والاتباع وأصله الجيش العظيم فضر به
 له مثلا ويروي وهم لقليل المال وأولاد علة لامهيات ممتزقات والحض الخالص النسب والحول
 السكرم الاخوال والنسائي بالنصب أي وأخوك الذي هو أخوك الذي ينأى عنك نائيا اذا أمنيت واذا
 نابتك نائبة جاءك فأعانتك بنفسه وقال مرة صير المصدر في موضع الصفة قال أبو جاتم ويجوز عندى النائي
 محدود كلقاضي فحذف الياء قال وأظن هذا البيت مصنوعا وأعضل الامر اشمد والامر المعضل
 الشديدا انتهى ملخصا من شرح الديوان وأشد

(وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويمة تصفر منها الانامل)

تقدم شرحه في شواهد أم وأشد

(فذلك حبسلي قد طرقت ومرضع * فألهيتا عن ذى عاتم محول)

هذا من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهورة وبعده

اذ اما بكى من خلفها تحرفت له * بشق وشق عندنا لم يحول

فقالوا له أنت أفضل قريش اليوم حلماتوا كبرهم سنا وأعظمهم شرفا وقد رأيت صنع ابن أخيك فترق
 كلتنا وأفسد جعائنا وقطم أرحامنا فادفعه اليه انقله ونعطيك دينته قال لا تطيب بذلك نفسي أن
 أرى قاتل ابن أخي عشي بمكة وقد آت ديبته قالوا فانادفوه الى بعض العرب فهو يبقته وتدفع اليك دينته
 ونعطيك أي أبنائنا ثمانت فيكون لك ولد امكان هذا فقال لهم ما أنصفتموني فتقولون وادي وأغدوا ولادكم
 أفلا تعلمون ان الذاقة اذا فقتت ولدها لم تحن الى غيره ولكن أمر هو أجمع لكم مما أراكم تحوضون فيه
 تجمعون شباب قريش من كان منهم بسن محمد فتقولونهم جيبوا وتقولون معهم محمدا قالوا لعمرو أيبك
 لا تقتل أبنائنا واخواننا من أجل هذا الصابي ولكن سنة تله سرا أو عناية فمذ ذلك يقول * لما
 رأيت القوم لا ودفهم * القصيدة كلها قال الواقدي توفي أبو طالب في النصف من شهر شوال السنة
 العاشرة من حين تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن بضع وعشرين سنة * **و** وأخرج * ابن اسحق
 والبيهقي في الدلائل بسند فيه من يجهل عن ابن عباس قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طالب
 في مرضه قال له أي عم قل لاله الا الله أستعمل لك بها الشفاعة يوم القيامة فقال والله لولا ان ير وأنى
 فانها جزع حين نزل بي الموت لقلتها فلما نقل أبو طالب روى يحررك شفتيه فأصغى اليه العباس ليسمع قوله
 فرقع العباس فقال يا رسول الله قد والله قال السكامة التي سألته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أسمع
و وأخرج * البيهقي في الدلائل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب فقال
 وصلت رحما خربت خير ايام * **و** وأخرج * البيهقي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زالت
 قريش كما عني حتى توفي أبو طالب **و** وأخرج * البخاري عن ابن عمر قال ربما ذكر قول أبي طالب
 وأنا أنظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقى في انزل حتى يجيش كل ميزاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * شمال اليماني عصمة للارامل

و وأخرج * البيهقي في دلائل النبوة عن أنس ان اعرابا جاء فقال يا رسول الله لقد آتيناك وما نذاعبر
 ينظ ولا يصيح فصعد المنبر ثم رفع يديه فقال اللهم اسقنا غيما غيما غيما غيما يامن يعا غدا فطاب عاجا لا غير
 راح. فعاغرضه فاراد يديا في تحمره حتى ألقت السماء باردا فها و اجاوا ويضحون العروق العروق فضحك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال لله در أبي طالب لو كان حيا فترت عيناه من ينشدنا
 قوله فقام على فقال يا رسول الله كأنك أردت قوله

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * شمال اليماني عصمة للارامل
 يلوذ به الملالك من آل هاشم * فهم عند ذمة وفواضل

وأنشد **(ألارب مولود وايس له أب * وذى ولد لم يلبده أبوان)**

وذى شامة سوداء في حروجه * مجللة لا تجبلى زمان

ويكمل في تسع وخمس شبابه * ويهرم في سبع مضت وعثمان

قال ابن يسعون هذه الايات لرجل من ازد اليمانية وقيل هي له مرو الجبني وأردا بالاول عيسى وبالثاني
 آدم وبالثلث القمر وحرا الوجه ما بدامن الوجنة ومجللة من التجليل وهو التغطية وقوله لا تجبلى
 زمان أي وان تطاول زمانها وقوله لم يلبده الاصل يلبده فمكن الاصل للضرورة فالتقى سا كنان فحسرتك
 الشاني بالفتح لانه أخف قال اللغوي الصواب في الرواية تجبلى لمولود وجمله وليس له أب عالية أو صفة
 والواو لا كيد لصوق الصفة بالموصوف وفي الكامل للبرد كل مكسورا ومضموم اذا لم يكن من حركات
 الاعراب يجوز فيه التوسكين وأنشد لبيت قال ولا يجوز ذلك في المنه ورح خلفه الفتحه وأنشد

(فوبق جبيل شامخ لن تناله * بقتنه حتى نكل وتعملا)

هذان قصيدة لاوس بن حجر يفتحين وأولها

الفارسي على وقوع الماضي بعد ر ب اذا كنت بما قال وهذا الموضع الاثني به التذكير لانه المناسب للمدح
 وقال صاحب المصباح في شرح آيات الابضاح يحتمل بقاء ر ب هنا على معناها من التقليل لان جرعة ملك
 جليل لا يحتاج مثله الى أن يتبدل في الطلائع لكنه قد يطرأ على الملوكة خلاف العادة فيخفرون بما
 ظهر منهم عند ذلك من الصبر والجلادة قال وقوله ترفعن كلام منقطع عما قبله كأنه اسما ترفعت الحديث
 وليس في موضع حال لان هذه النون لا تدخل على الحال قال الفارسي وغيره ووجه دخوله هنا انه شبه
 ما في ر بما الناقية تشبها لفظيا فصار ترفعن وان كان موجبا كأنه منسفي وقيل انما ذلك لان
 ر ب للتعميل والتعميل يضارع النفي كما قال الاخر قليل بها الاصوات الابدغامها أي ليس بها صوت
 الابدغامها قال في المصباح والاكثر نون وروا البيت هكذا ورواه أبو الفرج الاصبهاني بلفظ ترفعن أنبوي
 شمالات وهي رواية حسنة جدا ورواه ابن حزم بلفظ * رب ليل قد سرت به * فغير صدره قال وفي قوله
 ترفعن أنبوي إشارة الى أن قيمه لا يصدق بجده لخصه وهذا عندهم مدح لاسيما من كان مثله من أهل
 النعمة وقال ابن الاعرابي يقال أوفيت رأس الجبل ووافيت فلان أي كان كذا قال ابن يسهون فعلى هذا
 في البيت حذف المفعول تقديره ر بما أوفيت مرقة أو شرفاني رأس علم وبعد هذا البيت

في فتو أنار شهم * في كلال غزوة ما تو
 ليت شعري ما أماتهم * نحن أدلنا وهم با تو
 ثم أبنا غناين وكم * من اناس قبا لنا قاتو

فتوشباب وربتهـم بموحدة ثم هزئة من ربأت القوم بأرفقتهم وكنتم لهم طليعة فوق شرف

وأندشد (وأبيض يستقي الغمام بوجهه * عمال التامى عهدة للارامل)

هذا من قصيدة لابن طالع يدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويصف عمالاً قريش عليه وأولها
 ولما رأيت القوم لا تذهبهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل
 كذبتهم وبيت الله نبري سجدا * ولما ناطعن حوله ونناضل
 ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحدائل
 وماترك قوم لأبالك سيدا * يحوط الذمار في مكر ونائل
 الى أن قال

وأبيض البيت وقد علم بذلك ان قوله وأبيض منصوب بالعطف على قوله سيد البحر وربا ورب فلا
 شاهد فيه على هذا وعن نيه على ذلك الدماميني ثم ابن حجر في شرح البخاري عند شرح البيت وعمال
 بكسر المثلثة وتخفيف الميم العماد والجد والمغيث والمعين والكافي وعهدة للارامل عندهم عما نصرتهم
 والارامل جمع أرملة وهي الفقيرة التي لا زوج لها ويحوط يكاد ويرعى والذمار بكسر الهمزة الموحدة
 ما يحق على الانسان حمايته وهو فائدة أبو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد مناف وقيل
 شيبه بن عبد المطلب بن هاشم قال ابن عساكر في تاريخه قيل انه أسلم ولا يضح اسلامه وله رواية عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم أخرج وهو الخطيب من طريق أحمد بن الحسن المعروف ببديس عن محمد بن اسمعيل
 الملوخي عن أبيه عن الحسين بن عيسى قال سمعت أبا طالب يقول حدثني محمد بن أخي قلت له بما بعثت
 يا محمد قال بصلة الارحام واقام الصلاة واتباء الزكاة وأخرجه من طريق آخر فيه مجاهد عن أبي رافع
 سمعت أبا طالب يقول حدثني محمد بن أنس بصلة الارحام وأن عبد الله وحده ولا يعبد معه أحد
 وهو أخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن اسحق بن عيسى قال سمعت بعض المشيخة يقول لم يكن أحد
 يسود في الجاهلية الا عمال الأبو طالب وعنه بن ربيعة وقال الزبير كان أبو طالب شقيا على النبي صلى
 الله عليه وسلم عنده من مشركي قريش جاؤا يوما بهمارة بن الوليد فدقوا له فدفعت حال عسكرة ونحن
 ندفعه اليك مكان محمد ادفعه الينا قال ما أفضتموني في أعظيكم ابن أخي تمة فلونه ودفعتوني ابن أخيكم أغذوه
 لكم وهو أخرج ابن عساكر من طريق المعتمر بن سليمان قال حدثني أبي قال مشيت قريش الى أبي طالب

المهملة وقيل بكسر ها وقيل بالوجهين وتخفيف الموحدة والتصر جمع حبة وأراد به أوساطهم بعد
ضربهم بالسيوف الماضية في رؤسهم ويض بكسر أوله جمع أبيض وهو السيف والمواضي الحادة
والإضافة فيه من باب إضافة الموصوف الى الصفة قال العيني وفي قوله حيث لى العمائم إضافة حيث
الى المفرد فيكون معر باو محجـل حيث نصب على الحال قلت بل على الظرف لضرب فانهم اظرف مكان كما
ان تحت ظرف مكان لنظفهم وأنشد

(أذاريده من حيث ما نمت له * أتاه برياءم خليل يواصله)

قاله أبو حنيفة النمري بالياء التحتية واما المشر من الربيع بن زرارته شاعر مجيد أدرك الدولة الاموية
والعباسية الريدة بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الدال المهمله تر يح لمنه المبوب ويقال أيضا رادة
ونفت هبت ويقال نفع الطيب اذا فاح وربا بفتح الراء وتشديد التحتية الرائحة وریده مرفوع
بنفت مضمير يفسره الظاهر لان اذا لا يلها الا الافعال وحيث مقطوعه عن الاضافة اذا المضاف اليه
لا يعمله في قبل المضاف فلا يفسر عام لاقية وأتاه جواب اذا وأنشد

(أما ترى حيث سهل طالعا)
تجماضى كالشهاب لامعا

لم يسم قائله وقامه
ترى بصريه وطالعما فعملها وحيث ظرف وهو مضاف الى المفرد نورا وقيل الى جملة نقد راعى ان
سهيلا مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أى مسهتقرا وظاهر انى حال طلوعه قال العيني وعلى الاول
تكون حيث معربة اذ لم تنصف الى جملة فهى منصوبة على الظرفية أو المفعولية ان كانت ترى قلبية
أو بصريه وطالعما وقيل انها مبنية وان أضيفت الى المفرد كما فى لندن وأنشد

(حيثما تستقيم بقدرك الله تجاعا في غابر الزمان)

لم يسم قائله والتجاع الفوز والغاربعين معجزة وموحدة وراء الزمن الباقي ويطلق على الماضى أيضا
من الاضداد وفى البيت جزم حيثما فعلى

حرف الخاء

أنشد (ألا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعم لا محاله زائل)
تقدم شرحه فى شواهد أم ضمن قصيدة لم يد

حرف الراء

شواهد رب

أنشد (ان يقلوك فان قتلك لم يكن * عار عليك ورب قتل عار)
تقدم شرحه فى شواهد ان المكسورة الحقيقية وأنشد

(فيا رب يوم قد هوت و ليلة * با تسمة كأنها خط شمال)
تقدم شرحه فى شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(ربما أوفيت فى عـلم * ترفعن فوى شمالات)

هذا الجزية من مالك بن فهم الأزدي المعروف بالاربع قال شارح أبيات الايضاح وغلط ابن جزم فنبه
لما نطشرا وانعلم الجبل والشمالات جمع الشمال من الرياح قال الاعلم وصف نفسه انه يحفظ أصحابه
فى رأس جبل اذا خافوا من عدو فيكون طليعة لهم والعرب تخرجهم هذا لانه دال على شهامة النفس وحدة
النظر وخص الشمال بالذكر لانها تهب بشدة وجعلها ترفعن فوبه لاشراف الرقبة التى برأفها الاصحابه
انتهى واستشهد سيويه فى هذا البيت على ادخال النون فى ترفعن ضرورة واستشهد به أبو على

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * ينزهه ومن لا يتق الشتم يشتم
 ومن لا يدعن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
 ومن هاب أسباب المانيا يناله * ولورام أسباب السماء بسلم
 ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطبع العوالي ركبت كل لهدم
 ومن يوف لا يذم ومن يقض قلبه * الى مطحة من البر لا يتجمع
 ومن يغترب بحسب عدو واصدقه * ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
 ومهما تكن عند امرئ من خلقه * ولو خالها تخفى على الناس تعلم
 ومن لا يرزل يستعمل الناس نفسه * ولا ينفها يوما من الدهر يسأم

دمنة بكر الدالهي الكساسة وتقدير الكلام من منازل أم وفي وهي امرأ فزهير وتكلم أصله
 تتكلم حذف منه احدى التاءين وحومان بفتح الحاء المهمله ما كان من فوق الرمل أو دونه حين
 يصعده أو يهبطه والدراج بفتح الدال وقال أبو عمرو وبضمها مكان وقيل هو ما لبني فزاره وكذا
 المتنم والعليا بلد وجرثم بضم الجيم والمثله وسكون الراء بينهما ما لبني أسد قوله فن مبلغ الاحلاف
 البيت أو رده المصنف في هل والاحلاف قبائل تحالفت قال ثعلب هم أسد وعطقان وذبيان قبيلة وكل
 مقسم أي كل الاقسام والرجم المظنون تقول ما هو رجم بظهر الغيب قد جرت بموهو ذقوها وذميمة
 مذمومة أي لا يحمدون أمرها وتضراً أي تعور يقال ضرى يضرى ضراوة اذا درب اذ ضرب بموهو أي
 عورته وما يعنى الحرب والعرك الطحن والمثال جلد أو كساء يوضع تحت الرحي لئلا يكون الدقيق يقع
 عليها والباء للحمال أي عرك الرحي ولها نائف أي طاحنة قاله ثعلب وتلقح كشافا أي تدارككم الحرب
 يقال لقمحت الناقة كشافا اذا جعل عام في دمها فتمت تأنيك بانثين بؤامين بمنزلة المرأة التي تأتي بؤامين
 في بطنه يقطع بهذا أمر الحرب فتنتج لكم يعني الحرب غلمان أشأم أي شوم كأجر عاد أي غود وهو قد ار
 عاقر الناقة وقوله عاد غلط ثم رضع فتعظم يريد انه يتم أمر الحرب لان المرأة اذا أرضعت ثم قطعت فقد
 تمت وقوله فتغلل لكم البيت تمك واستنزاه ويقال طوى كشيء على كذا أي لم يظهره ومستكنة
 أمر اكنه في نفسه ولم يتجمع على أي لا يدع التقدم على ما ضمير ولم ينزع بيوت أي لم يعلم قوم بفعله وأم قشم
 هي الحرب ويقال المنية وقال أبو عميرة هي العنكبوت أي شد عليه عضه فقتله حيث ألقته رحلها
 حيث كان شدة الامر وشكى السلاح أي سلاحه ذو شوكة ومقذف غليظ اللحم واللبد الشعر
 المتراكب على زبرة الاسد اسنن أظفاره لم تقم أي تام السلاح حديده يريد الجيش واللفظ على الاسد
 وخطب عشواء معشولا بقصد يد يقال عشاء عشوا اذا جاء على غير بصرو عشى اذا أصابه العشا
 وقوله وأعلم البيت استدله على انحصار الازمنة في الحال والماضي والمستقبل والمنسجم للبعير بمنزلة
 الظاهر للانسان وقوله ويذم استشهد به على ذلك المضارع المجزوم ويقره بصعبه وأفرا ومن لا يذم
 أي لا يدفع وقوله ومن يعص أطراف الزجاج يعني من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وكل
 لهدم على حذف في أي في كل لهدم واللاهزم السنان الماضي وقوله ومهما يكن البيت والغليظة
 الطبيعة ومن لا يرزل يستعمل الناس أي يتقل على الناس يسأمونه ثم أخرجهم بالواو التخرج في الاغانى عن
 ابن عباس انه سأل الخطيئة من أشعر الناس فقال يابان عمر رسول الله الذي يقول

* ومن يجعل المعروف من دون عرضه * البيت ولكن الرضاة أفسدت كما أفسدت جر ويعنى نفسه

وأشده (وظعنهم تحت الحيا بعد ضربهم * ببيض المواضي حيث لى العمائم)

قال العيني قيل انه لا فرق من قصيدته التي أولها تخن بزوراء المدينة ناقتي قال ولم أجده فيها من
 ديوانه والقصيدة المذكورة تقدمت في شواهد أن المفتوحة الخفيفة ويقال طعنه بالرخ يطعنه بضم
 العين في المضارع وكذا كل ما هو وحسى وأما المعنوى كيطعن في النسب فبفتح العين والحيا بضم

قوله عاد غلط
 الاصمعي ليس بلفظ
 العرب تسمى غود بعداد
 وصف الله تعالى قوم
 بعداد اه

الذي فضل ما ملك وقوله يغشون يعني ان منازلهم لا تخلو من الاضياف والطراق والعفاة فكل اهلهم
 لا تترعلى من بقصد منازلهم كما قال حاتم الطائي
 فان كل ابي قد اقرت وعمودت * قليل على من يعتريني هريرا
 وقوله لا يسألون الناس عن السواد المقبل أي هم في سعة لا يباليون كم تزل بهم من الناس ولا يهولهم
 الجمع الكثير وهو السواد اذا قصدوا نحوهم والبريص موضع بدمشق وبردى نهر بدمشق وبرى
 بردا أي ثلجا وبصق عزوج والرحمق الحجر البيضاء والسائل السهلة في الحلق وهذا البيت
 استشهد به النحاة وشم الأنوف يعني أصحاب كبروتيه والاشم المرتفع وانما خاص الأنف بذلك لان
 الانفة والحمية والغضب فيه وقوله من الطراز الاول يعني انهم الاشراف المتقدمين الذين لا يشبهه
 خلافتهم وأفعالهم هذا الفعل الحديث وقوله قتلت أي صب فيها الماء فزجت فهاجمت اصرفا غير
 ممزوجة وقوله كاتما حطب العصير يعني الحجر والماء وأرخاها لئلا تصل يعني الصرف والمفصل بكسر
 الميم اللسان والمفصل واحد المفاصل ومدودي لسانى يقول من اصطل بشارى أي من تعرض لى
 وسمت جنبه بلسانى أي سمعنى قال اليزيدى قصيدة حسان هذه من المختارات

شواهد حيث

(لدى حيث ألفت رحلها أم قسم)

هو من معلقة زهير بن أبى سلمى المشهورة وأولها

أمن أم أوفى دمنه لم تكلم * بحومانة الدراج فالتمس
 تبصر تخليلى هل ترى من طعائن * تحملن بالعلاء من فوق جرحم
 فن مبلغ الاحلاف عنى رسالة * وزيان هل أقسمت كل مقسم
 فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
 يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر * ليوم الحساب أو يجمل فينقم
 وما الحرب الا ما علمتم وذقتم * وما هو عنى بالحديث المرجم
 متى تبعثوها تبعثوها ذميمة * وتضراً اذا ضر يقوها فتضرم
 فتعرككم عرك الرحي بفالمها * وتلقح كشافا ثم تحمل فتتم
 فتنتج لكم غلمان أشام كلهم * كأجر عراد ثم ترضع فتفطم
 فتغلل لكم ما لا تغفل لاهلها * قرى بالعراق من قفيز ودرهم
 لعجربى نعم الحى جرحهم * بما لا يواتهم حصين ضمضم
 وكان طوى كشمع على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجهم
 وقال سأفضى حاجتى ثم اتقى * عدوى بألف من ورائى ملجم
 فشد ولم تفرع بيوت كثيرة * لدى حيث ألفت رحلها أم قسم
 لدى أسد سأكى السلاح مقذف * له لهد أظفاره لم تقم
 جرى متى يظلم يعاقب بظلمه * سر بها والابيد بالظلم بظلم
 سميت بكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولا لأبالك يسأم
 رأيت النبا يخبط عشواء من نصب * نتمه ومن تخطى بمر فم برم
 وأعلم علم اليوم والامس قبله * ولكننى عن علم ما فى غد عم
 ومن لا يصانع عن أمور كثيرة * يضرم بأبياب ويوطأ بنهم
 ومن يك ذا فضل فيفضل بفضله * على قومه يستغن عنه ويدم

ومها
 ومها

علمة بن عبدة واني متهرجة عليك يا فان أنت أجزته شغمت لك الى أختي وان لم تجزه فماتت فقلت
 هات فقلت اذا ما ترعج فينا الغلام * فبان يقال له من هوه
 قال فبمعهم ان ساعتي فقلت

فان لم يسد قبل شدا الازار * فذلك فينا الذي لا هوه
 ولي صاحب من بنى الشيبان * فحينما أقول وحينما هوه
 فقالت اولى لك نحوت فاصمع مقالي واحفظها عليك بمدارسة الشعر فانه أشرف الاداب وأكرمها
 وأزورها به يدخول الجل وبه ينظر وبه يجالس الملوك وبه يتخدم وبه يتركه يتضع ثم قالت انك اذا وردت
 على الملك وجدت عنده النابغة وسأصرف عنك معرفته وعلمة بن عبدة وسأكلم المعلا حتى ترد عنك
 سورته قال حسان فقدمت على عمرو بن الحرث فاعتاص على الوصول اليه فقلت للحاجب بعد مدة
 ان أنت أدتني عليه والاهجوت اليمين كماها ثم انتقلت عنها فأذن لي عليه فلما وقفت بين يديه وجدته
 النابغة جالسا عن يمينه وعلمة جالسا عن يساره فقال لي بان الفريرة قد عرفت عملك ونسبك في
 غسان فارجع فاني باعث اليك بصلصة سنية ولا أحتاج الى الشعر فاني أعان عليك هذين السبعين أن
 يفضحك وفضيحتك فضيحتي وأنت اليوم لا تحسن أن تقول

رفاق النعال طيب حجازهم * يحيون بالبحان يوم السباب
 فقلت لا بد منه فقال ذلك اعيك فقلت أسأل كبحق الملك الجواب الاما قد تمناني عليك كما فعلنا
 فقال هات فأشأت أقول والغاب وجل

أسألت رسم الدار أم تسأل * بين الحوايي فالبيض فحول
 حتى أتيت على آخرها فلم يزل عمرو بن الحرث يزحل عن مجلسه سرورا حتى شاطر البيت وهو يقول
 هذه والله البتارة التي قد برت المداع هذا وأبيك الشعر لا مات لان به منذ ذلك اليوم باغلام ألف دينار
 مرجوحة فاعطيت ألف دينار في كل دينار عشرة دنانير ثم قال لك على مثله في كل سنة فمبار يا دبحي
 زيمان فهات الثناء السجوي فقام النابغة فقال ألا أنعم صباحا أيها الملك المبارك السماء عطاؤك والارض
 وطاؤك والذى فدأؤك والعرب وقاؤك والجم جمأؤك والحكماء وزراؤك والعلماء جاساؤك
 والمقاول سمارك والعقل شعارك والحلم دنارك والصدق رداؤك واليمين حذاؤك والبر فراقك
 وأشرف الاباء أبأؤك وأطهر الاقهار أمهاتك وأغفر الشبان أنباؤك وأعف النساء حلاؤك وأعلى
 الدنيا بنيناؤك وأكرم الاجداد أجدادك وأفضل الاخوال أخوالك وأزهر الحدائق حدائقك
 وأعذب الادماء مياهاك فدلازم الردم أوفك وخالف الاضريح عاتقك ولاوم المسك مسكك وقابل
 الصرور تراك العسجد قواريرك والخبين صحافك والشهد ادامك والخرطوم شرابك والابكار
 مستراحك والعبير بنواؤك والخبير بنناؤك والتمر في ساحة أعدائك والذهب عطاؤك وألف
 دينار مرجوحة ايمأؤك وألف دينار مرجوحة ايمأؤك والنصر منوط بابوابك زين قولك فعلك
 وطحطع عدوك غضبك وهزم معانهم مشهدك وسار في الناس عدلك وسكن تباريح البلاد ظفرك
 أيقاخرك ابن المنذر الخمي فوالله لثقلك خير من وجهه ولسانك خير من عينه ولطمتك خير من
 كلامه ولا تمك خير من أبيه وخدمك خير من عليه قومه فهب لي أسارى قومي واسترهن بذلك
 سكرى فانك من أشرف قطان وأنا من سروات عدنان فرجع عمرو بن الحرث رأسه الى جارية
 كانت على رأسه فأنه فقال مثل ابن الفريرة فلم يدح الملوك ومثل ابن زياد فلين على الملوك وهو أخرجهم ان
 عساكر عن الاصمعي انه سأل ما أراد حسان بقوله * أولاد جفنة عند قبر أبيهم * ما في هذا ما دعهم به قال
 أراد انهم ملوك حاول في موضع واحد وهم أهل مدبر وليسوا بأهل عمدية تلقون وقال غيره معناه انهم
 آمنون لا يبرحون ولا يخافون ولا يخافون كاتخاف العرب وهم مخصمون لا ينتخبون ومارية أمهم والفضيل

بعد هذا الجمل المستأنفة لعاطفة لصاحبته الواو العطف ولا جارة لرفع الجياد بعد ها وهو مبتدأ خبره
 جملة ما تقدم وزعم الجري انها في البيت عاطفة وان اقترنت بالواو كما يقترن لكن بالواو وهي عاطفة
 وتكمل بفتح أوله وكسر الكاف تتعب وتعبي والارسان جمع رسن وهو الحبل وبأرسان متعلق بيمتد
 ويجوز كون الباء للحال متعلق بمحذوف تقديره مستعملات والمعنى انها اتساق معطلات دون حبال
 لبعدها الغزو واقتراف الكلال وقد أورد المصنف مطاع القصيدة في منبذنافظ
 * وربعت آثاره منذ أزمان * شاهد اعلى حرمه نذلا سعى وأنشد

جود عنك فاض في الخلق حتى * بانس دان بالاساءة دحيان

البانس الذي أصابه دؤوس أي شدة ودان بالاساءة تعبهدها بمعنى انه اتخذها طريقا وتجارا يلزمها
 كالدين الذي يتعبده الانسان والمعنى ان جوده عم من أساء ومن لم يسئ وأنشد

فما زالت القتلى تمج دماها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

هذان قصيدة لجري ميم جوبم الاخطل أولها
 أجدتلك لا يصحو القواد اعمال * وقد لاح من شيب عذار ومسهل
 ألا ليت ان الطاعن بن بذي الغضا * أقاموا وبعض الآخر ن تحموا
 فيوما يجاري بني الهوى غير ماصبا * ويوما تزي منهن غسولا نغزوا
 وبعد هذا البيت فالأعليق من قريش بذمة * فليس على أسيف قبس نغول
 لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

أجدتلك يقول أحق قائمك هذا ويروي القواد المثل أي الموم والعداران العارضان والمسهل
 ماتحت الذقن وغير ماصبا أي من غير صبا إلى والتغول التلون وتمج تغذف ورأيت في ديوان جري
 بدله تمورد ماؤها أي تجرى والبساء في بدجلة ظرفية وهو نهر العراق وفي الدال الفتح والكم
 والاشكل الذي يتخالطه حرة والبيت استشهد به المصنف على دخول حتى على الجملة الاتهائية وأعاد
 وأورد البيت الأخير في اللام مستشهد به على ورود اللام به من وقوله فالأعليق البيت يقول
 ن لم تتعلق بجوارهم حتى تأمن فليس لك عندهم جوار ولا بقيا وأنشد

فواجمبا حتى كليب نسبي

قدم شرحه في شواهد الخطبة وأنشد

بغشون حتى ما نهرت كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

هذان قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه أولها
 أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الجوابي فالبيضخ فحومل
 لله درت عصابة نادمتهم * يوما يجلق في الزمان الاول
 أولاد جفته حول قبر أبيهم * قبران مارية الكرم المفضل
 يغشون البيت يستقون من ورد البريص عليهم * بردي بصفق بالرحيق السلسل
 بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الاول
 ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتمل
 كلناهما حلب العصبير فعاطني * بزجاجة أرهاهما للأفصل
 نسبي أصيل في الكرام ومذودي * تكوي مواسمه جنوب المصطفى

في أخرج ابن عساكر عن هشام بن الكلبي قال قال حسان بن ثابت خرجت أريد عمسرو بن الحرث بن أبي
 ثمر الغساني فلما كنت في بعض الطريق وقعت على السعلاة صاحبة النابغة وأخت المهلاة صاحبة

(سريت بهم حتى تكمل مطيمهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان)

هذان قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي وأولها

فقاتبك من ذكرى جيب وعرفان * ورسم عفت آياته منه ذأ زمان
 أت حجج بعدى عليها فأصبت * تكظر بور في مصاحف رهبان
 ذكرت المالحى الجميع فهجيت * عقابيل سقم من ضمير وأنجان
 فبحت دمى فى الرداء كأنها * كلى من شعيب ذات صح وتهمتان
 إذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شئ من واه بخزان
 فاما تريبنى فى رحالة جابر * على حرج كالفتر تخفق أكفانى
 فيارب مكروب كررت وراهه * وعان فككت الحبل عنه فقدانى
 وقتيان صدق قد بعثت بهجرة * فقاموا جمعاً بين عاث وسكران
 ونوق بعيد قد قطعت نياطه * على ذان لوث سهلة الشدمذعان
 وغث كاللون الفناقد هبطته * نعاور فيه ككل أوطف حنان
 على هكل بعطيك قبل سؤاله * أفانن جرى غير كذ ولا وان
 كتيس الظباء الأعراف نضرت له * عقاب تلت من شماريح نملان
 ونوق كجوف الهمير قمر مضلة * قطعت بسام ساهم الوجه حسان
 يدافع أعطاف المطايا بركنه * كإمال عصم ناعم بين أعصان
 ويجر كغلمان الأنيبم بالغ * ديار الهدوزى زهاء وأركان
 مطوت بهم حتى تكمل غزاتهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان
 وحتى ترى الجون الذى كان بادنا * عليه عواف من نسور وعقبان
 ١ نيباب بنى عوف طهارى قبيصة * وأوجههم عند الشدايد غزتان
 هم باغوا الحى المضال أهلهم * وساروا بهم بين العراق ونجران
 فقد أصبحوا والله أصفاهم به * أربلائيمان وأوفى الجبيران

قوله ففأخطاب لائنين والمراد واحد ومن عادتهم أنهم يخاطب الواحد بصيغة الاثنين كما فى قوله تعالى
 القيا فى جهنم ويراد به التكرير كما أنه قال فقف وأق أتق ويقال الألف فيه ليست للتثنية وإنما هى
 مبدلة من نون التوكيد وأصله فقف وعرفان أى معرفة ورسم أثر وعفت درس وآياته علامات وهجج
 سنون وزبور كتاب والجميع المجتمع وعقابيل قايأ ولا واحد لها من أفظها وانجان الحزان وسحت جرت
 وشعيب بوزن عظيم الزاوية وسحب وتهمتان سيلان وجابر رجل وروح نعيش والقرم كركب للنساء
 وتخفق تضطرب وكرت رجعت وعان أسير وفككت نزع والكلب القيد وقدانى دعالى بالعداء وبهجرة
 الصحرا الاعلاوعات متسد ونياطه وسطه ولوث قوة ومذعان مطاوعة والفناغب الثعلب وتعاور تداول
 وأوظف وسحاب قريب وحنان بصوت بالعدوهيكل فرس ضخم وأفانين أنواع وكزم منقبض وان فاطر
 والاعفر الاحمر وانضرت بالجيم انقضت وشماريح أعالى وثملان جرد وسام فرس مشرف وساهم
 متغير الوجه وحسان يضم الحاء حسن الخلق واعطاف نواحى والمطايا الابل وبركنه جانبه ومجر
 عسكر وغلان نبات والانيبم واد زهامة دار كثير وأركان جوانب ومطوت مددت فى السير
 ٢ والجون الفرس الأشهب وباننا سينا ٣ وقوله نيباب بنى عوف الايبات الثلاثة سقطت من رواية
 الاصبهى وذكرها ابن ميمون فى منتهى الطلب قوله مطوت بهم البيت بروى سريت بهم حتى تكمل
 مطيمهم كما رواه المصنف أى حلتهم على سير الليل فالباغى بهم التعدية أى أسيرتهم وأمطيمهم والمعنى
 حلتهم على السرى وعلى المطور وهو مذل السير وابعاد السفر والغزاة جمع غاز وحتى هنا حرف غاية يقع

منهما كتابا الى عامله بالبحيرة وأوهم انه كتب لهما فيه بصله فلما وصل البحرية قال المتلمس لطرفه انا هجونا
ولعله اطلع على ذلك ولو أراد أن يصلنا لا أعطانا فهم لم ندفع الكتابين الى من يقرؤهما فان كان خيرا
والاندرنا فاستمع طرفه ونظر المتلمس الى غلام قد خرج من المكتب فقال اتحسن القراءة قال نعم فاعطاه
الكتاب ففتحها فاذا فيه فتحة له فقر المتلمس الى الشام وهجا عمرا هجاء فدعا وأتى طرفه الى عامل البحرية
بالكتاب فقتله و يروي الصحيفة الخشبية وهو ما يركب عليه الزاكب والحقيبة وهو الخرج يحمل
فيه الرجل متاعه والرجل للناقة كالسرج للفرس والبردعة للحمار و يروي نعله بالزعب والنصب والجر
قال رفع على الابداء وألقاهما الخبر وحتى حرف ابداء والجر على انها حرف جر والنصب على الاشتغال حتى
ابتداءية أو العطف على فهي عاطفة وضمير ألقاهما على الرفع للنعول وعلى النصب والجر المانع لأول الصحيفة
وألقاهما على الثاني توكيدا لثقي في أول البيت وأنشد

(سقى الحيا الارض حتى أمكن عزيت * له - م فلا زال عنها الخبر مجدودا)

الحيا بالقصر المطر وعزيت بالبناء لالفهول نسبت قال الدماميني ومجدودا بمجدي ودالين مهملتين
أو مجمعتين مقطوعا قال ولا أعلم الرواية في البيت هل بالاهمال أو بالانجم قال وقرينة الدعاء عليه عليها
يقضى عدم دخولها في الارض المدعوق لها بالسقيا وأنشد

(ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قابل)

هذا آخر ثلاثة أبيات للفتح الكندي واسمه محمد بن صفر بن عمير بن أبي شمير بن فرغان بن قيس بن الاسود
ابن عبد الله بن الحرث وقبيله

ذهب الشباب فأين تذهب بعده * نزل المشيب وحان منك رحيل

كان الشباب خففة أيامه * والشيب مخملة عليك تقبل

الفضول جمع فضيل وهو الزيادة في المال وما لا يحتاج اليه منه والسماحة قوله وما لديك قليل قال
السيريزي يجوز كون ماموصولة وكونها نافية والمعنى على النفي حتى تجود بكل شيء لك فلا يبقى قليلك
أيضا قال في الأغاني كان المقنع أجمل الناس وجهها وكان إذا أسفر اللثام عن وجهه أصابته العين فرفض
فكان لا يمشي الا تمعنا فلذا قيل له المقنع وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية وكان له محل كبير
وشرف وسود في كندة وأنشد

(والله لا يذهب شينخي باطلا * حتى أبير ما كواكاهلا)

هذا صدر أبيات قالها امرؤ القيس بن حجر حين بلغه ان بنى أسد قتلت أباه

وبعده القاتلين الملك الحلا حلا * خير معده حسبا وناثلا

وخبرهم قد علموا فواضلا * يالهن هند ان خطن كاهلا

نحن جيلنا القترح القوافلا * يحملننا والاسل النواهلا

مستقرمات بالحصى جوافلا * تستنفر الاواخر الاواثلا

قوله شينخي يعني أباه وأبير أهلك ومالك وكاهن قبيلتان والحلا حل السيد وحسبا شرفا وناثلا عطاء
وهند أخت امرئ القيس والقترح الخيل المسنة والقوافل الضاهرة والاسل الرماح والنواهل
العطاش ومستقرمات تضرب فروجها بالحصى من شدة السير وورعته وجوافل سريعة وتستنفر
تضرب بالحصى أبقارها وأنشد

(فبهنا كم حتى الحكمة فأنتم * تهابونا حتى بيننا الاصاغرا)

الحكمة جمع كمي وهو الشجاع قال الجوهرى كأنهم جمعوا كما يماثل قاض وقضاه وهو غاية لما قبله
في القوة والاصاغرا غاية لما قبله في الضعف وأنشد

وأُشيد **(رأيت الناس ما حاشا قورشا * فإنا نحن أفضاهم - مفعلا)**
هو من قصيدة للاخطل ورأى من الرأى فلماذا اكتفت بفعول واحدوا في فاعا على توهم دخول اما
في أول الكلام ويروى فاما الناس وفي البيت ادخال ما على حاشا وفعلا بفتح الفاء تمييزاً لافضلهم كرما

وأُشيد **(ولا أرى فاعلا في الناس أشبهه * ولا أحمى من الاقوام من أحد)**
هذا من قصيدة للناجعة الذبياني تقدمت في أن الخفيفة المكسورة وأُشيد

(حاشا أبوثوبان ان به * ضنا على الملمات والشم)

هو من قصيدة للبحر واسمه المنقذ الطماح الاسدي جاهلي من الفرسان المعدودين وهو الذي أغار
على ابل المنذر بن ماء السماء والبيت وقع فيه تركيب صدر بيت على غير آخر كاستراه وأول القصيدة

باجار نضله وقد أنى لك أن * تسعي لجارك في بني هدم
منتظمين جوار نضله يا * شاه الوجوه لذلك النظم
ونور واحة ينظر ون اذ * نظر التدي بأنف ختم
حاشا أبوثوبان ان أبأثو * بان ليس بيك - مة قدم
عمرو بن عبد الله ان به * ضنا على الملمات والشم

يروى قوله حاشا أبوثوبان وأبي ثوبان بالصب والجر فاشافه على الأول وحرف على الثاني والبكمة بضم
الموحدة وسكون الكاف من البكم وهو الخرس والندم بفتح الناء وسكون الدال المهمة العبي التقييل والضن
بكسر المجهمة البض والملمات بفتح الميم مصدر ميم كالملاحات وهي المنازعة ونضلة أراد به نضلة بن
الاشتر وكان جار ابني فقصس نقلوه فقال هذه القصيدة في ذلك وأنى مال ومنظمين من النظم وهو
نظمهم أديم - م بالرخ والمعنى ههنا في سلك واحد هم معه وقوله ياشاه الوجوه أي ياهو ولا شاهت
الوجوه لنظمهم أي فبعت والندى بفتح النون وكسر الدال ونشد بد الياء مجلس القوم ومقدمهم
وأنفبالدو ضم النون جمع أنف وختم بضم الخاء المعجمة وسكون المثناة جمع أختم من الختم بفتح الخاء
وهو عرض في الأنف

بوشوا هدى حتى

وأُشيد **(أتت حنالك تقصد كل فح * ترجى منك انهم الاختيب)**
الفتح الطريق الواسع بين جبلين أو الواسع مطلقا وفي البيت شاهدان على خبر حتى الضمير وعلى مجيء
اسم ان الخفيفة ضمير امد كور الالمحذوقا وأُشيد

(عنيت ليلة فبازلت حتى * نصفها راجية فعدت بؤسا)

قبله ان سلمى من بعد ما أي همت * بوصول لوصح لم يبق بؤسا
البؤس بضم الموحدة الشدة وضمير عنيت راجع الى سلمى وليلة مفعول به لا ظرف وتوله حتى نصفتها
استدل به ابن مالك على أنه لا يشترط في مجرور حتى كونه آخر الجزء وبؤسا حال من ضمير فعدت من
اليأس وهو القنوط خلاف الرجاء وأُشيد

(ألقى العصمة كي يخفف رحله * والزاد حتى نغسله ألقاه)

قال شارح أبيات الجبل هذه المتلمس جرير بن عبد المسيح الضبي قال وصحيفة المتلمس وصفته تامر وفة
وبعد هذا البيت ومضى يظن يريد عمر وخلفه * خوفا وفارق أرضه وقلاها
والبريد الرسول وعمر وهو ان هند الخمي ملك الحبشة وقلاها أبغضها وقال المصنف هذا البيت
ينسب للمتلمس ولا يبي من وان النجوى قال في قصة المتلمس نقله الفارسي عن أبي الحسن عن عيسى بن
عمر وكان المتلمس وطرفه بن العبد هجر وعمر بن هند فباعه ذلك فلم يظهر له ما شيأ ثم مدحاه فكتب لكل

وقيل أراد أنه يحاربهم فيصطلحهم لغيره كأنخل التي قد أبرت اذ كان عدوه بنال غرضه منهم اذا أعاله عليهم
وقيل بل أراد أنه يسبي نساءهم فتوطأ فكون ذلك كالأبار الذي هو تليخ النخل قال التبريزي وهذا
الوجه أشبه بذهب العرب مما تقدم لانهم يكفون عن المرأة بالنخلة كما قال
ألا يا نخلة من ذات عرق

قوله وزعمت البيت يقول ان كان الامر على ما زعمت من انه لا حجوم لنا فربوبنا أنتم فان عامر بن الظرب
كانت تفرع له العصا فيمتبها لما كان يزيد في الحكم ليكبر سنه وهذا منكم منه وأنشد

﴿ الأكل شيء سواه جليل ﴾

هو لامرئ القيس بن حجر وصدده بقتل بنى أسد ربههم وأنشد

﴿ رسم دار وفتت في طلله • كدت أفضى الحياة من جلله ﴾

هو مطاع مقطوعة لجبل وبعده

موحشا ماترى به أحدا • تسبح الريح ترب معتدله
وصريعا من الثمام ترى • عارمات المدب في أسله
بين علماه وابش وبلى • فالجم الذي الى حبله
وأقفا في رباع أم حسية • من ضحى يومه الى أصله
يا خاله لي ان أم حسين • حين يدنى الضمير من علاه
روضه ذات حنوة أتف • جادفها الربيع من سهله
بينما هتن بالدارك معا • اذا قى راكبا على جلله
فتأطرن ثم قلن لها • أكرميه حيث في نزهه
فظلنا بنعمة فاتكأنا • وشربنا الحلال من قلله
قد أصون الحديث دون أخ • لأخاف الاذاة من قبله
وخيل صافيت من ضيأ • وخيل فارت من ملله
غير بغض له ولا ملق • غير اني ألحت من وجله

قوله رسم دار استشهد به ابن مالك على انه قد يجتز برب مضهرة من غير شيء يتقدم بهما من او وغيرها ورسم
الدار ما كان لاصقا بالارض من آثار الدار كل ما دون حوه والطل ما يخص من آثار الدار مثل الوند
والاناء في قوله كدت أفضى الحياة رواه الاصمعي بلانظ أفضى الغداة ومن جلله قيل من أجله وقيل
من عظمه في عيني وهو محل الاستشهاد هنا والتراب بالضم التراب وتسبح يروي بدله تسبح يقال مسحته
الريح غيرته ومعدله ما استوى منه والتمام بضم المثلثة ثبت ضعيفه لخصوص وعارمات بالعين والراء
والميم كذا رأيت في ديوان جميل وضبطه العيني في الكبرى بالزاي والفاء وقال من عرف الريح وهو
أصواتها والمدب بجرى السبيل والاسل بفتح الهمزة والسين المهملة شجر ويقال كل شوك طويل
نشوكه أسل والاصل بضم تين جميل أصيل وهو الوقت بعد العصر وغله بفتح قال العيني الغين المنجحة
واللام الماء بين الاشجار وذات حوة كذا في ديوانه وضبطه العيني حنوة بفتح المهملة والموحدة المطر
قوله بينما هتن كذا في ديوانه ورأيت به بخط العيني بينما هتن وقد أوردته كذلك المصنف في ماشاهد اعلى
اتصال ما بين والاراك بفتح الهمزة شجر قوله فاتسكأنا قال ابن قتيبة أى طمأن من قوله تعالي
وأعتدت لهن متكأ أى طمأنهما والقل جمع قلة والحث حاذرت وأشفتت

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ تشوهاد حاشا ﴾

شواهد جبر

أنشد

(أجل جبران كانت رواء أسأفله)

هو لطفيل بن عوف الغنوي وصدره وقلن الابردي أول مشرب

تعاثن واستعملن كل مواشك * بلومته لم يدان شق بازله

وأول القصيدة صحا قلبه وأقصر اليوم باطله * وأنكره مما استعاذ حلاله

البردي بالفتح نبات معروف والرواء بالفتح والمد الماء العذب فإذا كسرت رؤه قصر فيقال ماء روى

ويقال هو الذي فيه للواردة روى وقوم رواء من الماء بالكسر والمد والبيت استشهد به على التأكيد

اللفظي بالمرادف فان أجل وجبر يعني فائدة للضرس بن ربي بيت يشبه هذا وهو

تحل من ذات التنانير أهلها * وقاص عن نهي الدفينة حاضره

وقان على الفردوس أول مشرب * أجل جبران كانت أبحاثه

ذات التنانير عتبة جذاء زبالة وقاص ارتفع والنهي بكسر النون وسكون الهاء والدفينة موضع

وحاضره المقسم به والفردوس روضة باليمامة ودعائره جمع دعزور وهو الحوض المتمل وضميره

للفردوس فائدة لطفيل بن عوف بن كعب بن خالف بن ضبيس من بني غني بن أعصر بن سعد بن قيس

ابن عيلان قال الاصمعي كان أحد مدنعات الخليل وكان أكبر من النابغة وكان ليس في قيس فحل أقدم

من طفيل وكان معاوية يقول خلواي طفيلاً وقولوا ماشئتم في غيره من الشعراء وكان يسمى طفيل

الليل لكثرة وصفه إياها والمخبر لحسن وصفه لها وأنشد

(إذا تقول لابنة العجبر * تصدق إذا تقول جبر)

(وقائلة أسيت فقالت جبر * واسى اتنى من ذلك إيه)

وأنشد

أسيت أي خزنت من الاسي بالقصر الحزن

شواهد جلال

أنشد

(قوى هم قتلوا أميم أخي * وادار ميت بصيني سهوي)

فلئن عفت موت لأعنون جلالا * ولئن سطوت لأوهنت عظمي

هذا من قصيدة للحارث بن علة بن الحرث بن ذهل بن شيبان الذهلي أولها

لمن الديار بجانب الرضم * فدافع السرتاع فالرخم

لأنهم قوما ظلمتم * وبدأتهم بالشسهم والرغم

ان يابروا بخلال الغيرهم * والشئ تحقوره وقد نفي

وزعمتم أن لا حجوم لنا * ان العصا قرعت لذي الحلم

يقول قوى هم الذين جعوني فباخي فاذا رمت الانتصار منهم عاد ذلك بالنسابة في نفسه لان عز الرجل

بعشيرته فان تركت طالب الانتقام صفحت عن أمر عظيم واذا انتقم منهم أو هنت عظمي والسطو

الاخذ بضعف والجلال من الاضداد يكون للتحقير وللعظيم وهو المراد هنا وفي كل من المضارعين عن

مقدرة أجيال باللام الموطئة وأخي منعول قتلوا أو أميم منسأدي حذف منه حرف النسب وهو مخرج

أميمة لغة الانتظار والرضم والرغم مصدرون غمت فلانا اذا قتلته رغما أو فعلت به ما رغمت أنفه وبذله

وموضع ان يابروا وانصب بدل من قوما أي لا تأمنن أبقوهم ظلمتم بخلال الغيرهم والابر الالاقح قال أبو

العلاء اختلف في معنى هذا البيت فقيل أراد انه يقرهم ويهبط هو وقومه أراضا ذات نخل فبابرونه

فكأنه يهددهم بترجله عنهم لان ذلك يؤدبهم الى الذل واستدلوا على هذا الوجه بقوله في القصيدة

قوض خيامك والتمس بلدا * بنأى عن الغاشبك بالظلم

فقالوا أعثننا ان بلغت بدعوة * لنا عند خير الناس انك زائر
 فقلت لهم ان يبلغ الله ناتي * واي اى ابنى بالذى انا خابر
 اغت مضرا ان السنين تتابع * علمنا بحز بكسر العظم جابر
 قوله الى ملك متعلق بقوله أسوق وأراد به الوليد وأبوه مبتدأ وخبره جملة ما أمه من محارب وقال البعلبي
 أبوه مبتدأ وأمّه مبتدأ ثان ومن محارب خبره والجملة خبره الاول والتقدير ما أم أبوه من محارب وقد
 استشهد ابن عقيل بالبيت على جواز تقدم الخبر على المبتدأ اذا كان جملة ومحارب اسم قبيلة

﴿حرف الشاء﴾

﴿شواهد﴾

أشدد ﴿أراني اذا أصبحت أصبحت ذاهوى * فثم اذا أمسيت أمسيت غاديا﴾
 تقدم شرحه في شواهد اذا وأشدد

﴿كهن الرديني تحت البها * ج حرى في الانابيب ثم اضطرب﴾

هذا من قصيدة لابي دواد جارية بن الحجاج الايادي يصف فيها الفرس وقبه
 وهاد تقدم لا عيب فيه * كالجنح شذب عنه الكرب
 اذا قيدم من قاده * وولت علاينه واجلب
 كهن البيت وأول القصيدة

وقدا غمدى في بياض الصبا * ح و اعجاز ليل مولى الذنب

بطرف ينازعني مرسنا * سولف المقادة محض النسب

اعجاز الليل أو آخره والذنب أيضاً آخره وطرف بكسر الطاء وسكون الراء المهملةين وفاء الفرس الكرم
 والمرس بنعق الميم وسكون الراء وكسر السين الانف وانما قال ينازعني مرسنا لان الحبل ونحوه يقع على
 مرسنه وسولف المقادة متقدم طويل العنق ومحض النسب خالصه لم تمارف الهجعة والرديني الرمح
 نسبة الى امرأة تسمى ردينة كانت وزوجها مهمر بقومان القنابض هجر والهجاء الغبار والانابيب
 جمع انبوبة وهى ما بين كل عقدتين من العصب قال ابن قتيبة يقول اذا هزرت الرمح جرت تلك الهزة فيه
 حتى يضطرب كله فكذلك هذا الفرس ليس فيه عضو الا وهو يعين ما يليه ولم يرد الاضطراب ولا الرعدة
 ﴿فائدة﴾ أبودواد جارية يقول جويرية بن الحجاج بن يحرمر بن عصام بن منبه بن حذاقة بن زهر بن اباد بن
 زار بن معدة شاعر قديم من شعراء الجاهلية وكان وصفاً الخيل وأكثر شعاعه في وصفها ﴿أخرج﴾ أبو
 الفرج في الاغانى عن الاصمعي قال ثلاثة كانوا يصفون الخيل لا يقارهم أحد طفيل وأبودواد والجمهدى
 فاما أبودواد فانه كان على خيل المنذر بن النعمان المنذر وأما طفيل فانه كان يركها وأما الجمهدى فانه
 سمع من الشعراء فأخذ عنهم ﴿وأخرج﴾ عن أبي عبيدة قال أبودواد وصف الناس للفرس في الجاهلية
 والاسلام وبعده طفيل الغنوى والنابغة الجمهدى ﴿وأخرج﴾ عن يحيى بن سعيد قال كانت اباد تغفر على
 العرب تقول من أجد الناس كعب بن امامة ومن أشعر الناس أبودواد ومن أشجع الناس ابن الفز
 ﴿وأخرج﴾ عن أبي عبيدة قال سئل الخطيبه من أشعر الناس قال الذى يقول

لأعدا الاتار عدما ولكن * فقدم قدر زنته الاعدام

وهو لابي دواد الايادي قالوا ثم من قال ثم عبيد بن الابرص قالوا ثم من قال كفاكم والله يا اذا أخذتني رغبة
 أو رهبة ثم عويت في أثر القوافى عواء الفصيل في أثر أمه

﴿حرف الميم﴾

قربش بالهـ جاء فقال عبد الله بن رواحة رذعي ذهب في قديعهم وأولهم ولم يصنع في الهجاء شيئاً فأمر
كعب بن مالك فقال

نصل السيف إذا قصرن بخطونا * قدما ولحقه إذا لم تلحق

ولم يصنع في الهجاء شيئاً فمدحاً حسناً فقال الهجهم واثبت أبي بكر يخبرك بما يب القوم فأخرج حسناً
لسانه حتى ضرب به على صدره وقال والله يا رسول الله ما أحب أن لي به مقة ولا في العرب فصب على قربش
منه شأيب بشر فقال رسول الله الهجهم كأنك تنضهم بالنبل قال في الصحاح المجمة صوت الحريق
في القصب ونحوه وصوت الإبطال في الحرب وأنشد من سره البيت وأرض مأسدة ذات أسد
والمداد باعجام الذال الأولى وإعمال الزانية اطم بالمدنية والجنح بكسر الجيم منعطف الوادي والمرفق
من الأضمرارة تفتبه وانتفتت وأسابقة الدرع الواسعة والمتفرق اللامع والقتير رؤس
المسامير في الدروع والجناد بجمع جندب وهو ضرب من الجراد والجسدلاء من الدروع المنسوجة
والنجاد بكسر النون جائل السيف والمهند السيف المطبوع من حديد الهند ويوم الهياج يوم القتال
ومصدق بالغتص صادق الحلة ومعنى قدما بضم تين تقدم ولم يعرج ولم ينثن والجامح جمع جحمة وهي
أما القبيلة التي تجمع البطون وأما عظم الرأس المشتمل على الدماغ وضاحيا بارزاً ظاهراً والمسامات
الرؤس جمع هامة قال الدماميني والمعنى على رواية الرفع أن تلك السيف تترك قبائل العرب الكبيرة
بارزة لرؤس للإبطال كأنها لم تخلف في محالها من تلك الاجسام أو تترك تلك العظام المستورة مكشوفة
ظاهرة فكيف الأكف أي إذا كانت حالة الرؤس هـ هذه مع غزاة الوصول إليها فكيف حالة الأيدي التي
توصل إليها سهولة وعلى رواية النصب أنها تترك الجاحم على تلك الحالة دع الأكف فان أمرها أسير
وأسهل وعلى رواية الجتران أنها تترك الجاحم ترك الأكف منفصلة عن محالها كأنها لم تخلف متصلة بها
والمؤمة المكتنية التي كثر عدد ها واجتمع فيها المقتب إلى المقتب وفرس مقاص بكسر اللام مشرف مشعر
طويل القوائم وفرس ورد يفتح الواو مابين الكمية والاشعر والمثلث بعذنة البلبل ويعبق يلدق
فوق فائدة كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله شهد العتبة مع السبعين من الانصار
ولم يشد يد راسه يوماً أحد اوجرحها بضعة عشر جرحاً والخنق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خلا بولك فإنه أحد الثلاثة الذين تخلفوا من غير عذر ولم يعتذروا ويستغفروهم كما فعل غيرهم
فأرجأ أمرهم خمسين يوماً وإيلة ونهى الناس عن كلامهم حتى نزلت توهم في قوله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا الآية وكان قد ذهب بصره ومات سنة خمسين وهو ابن أربع وسبعين سنة فخرج ابن سعد
عن محمد بن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى كعب بن مالك على جبل فقال لئن هو رجأه فقال له
فأنشده فقال له وأشد عليهم من وقع النبل فخرج أبو الفرج في الاغانى عن عبد الاعلى القرشي قال
قال معاوية جلسائه أخبروني بأجمع قول وصف به رجل قومه فقال روح بن زباع قول كعب بن مالك

نصل السيف إذا قصرن بخطونا * قدما ولحقه إذا لم تلحق

فقال له معاوية رضي الله عنه صدقت

حرف الذاء

أنشد (إلى ملك ما أمه من محارب • أبوه ولا كانت كليب تصاهره)
هو من قصيدة للفرزدق مدح بها الوليد بن عبد الملك وقبله وهو أولها
رأوفى فنادوني أسوق مطيتي • باصوات هلاك سقاب حوائره
وبعد • ولكن أبوها من رواحة ترتقي • بإيامه قيس على من تفتخره

حذع ماعطاك و يقال أيضا ما يوم حليلة بسر قال المبرد في الكامل ويقال ان الغبار يوم حليلة سدعين الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة عن مطاع الشمس قال وأظن قول القائل من العرب لا ترى الكواكب ظهرا أخذ من يوم حليلة وكل التجارب نصب على المصدر والبيض السيوف والمضارب الاطراف واللازب اللازم وأنشد

(عمد اعلت ذلك بيدي * أحاف ان هلمكت أن ترني)

أنشده يوسف بن السمرقاني في شرح أبيات اصلاح المنطق بلفظ أخال ان هلمكت لم ترني ولم يسم قائله وقال إخال أظن بك كسر الهمزة وقبحها وترني من الرنين وهو الصوت يقال الرنين إننا اذا صوتت والارنان صوت مع توجع انما أظن اني ان هلمكت لم تنك علي ولم تتوحي بزعم انها تبغضه انتهى وقال التبريزي في شرحه عمدا أي تمدواو يريد معنى غير وإخال أحس وترني من الرنين وهو الصوت بالبكاء قال البيت أنشده الاصمعي انتهى وأنشده الجوهري في الصحاح شاهدا على انه يقال أرنت بمعنى صاحت

﴿شواهد بله﴾

أنشد (نذرا لجامم ضاحيا همامتها * بله الا كف كأنهم المتخلق)

هو الكعب بن مالك العمجاني رضي الله عنه من قصيدة قالها في يوم الخندق وأولها من سرته ضربت مع بعضه * بعضا كعممة اليازم الحرق فليات مأسدة تسن سيفها * بين المذاق وبين جرع خندق در بواضرب المعلنين وأسلموا * مهيجات أنفسهم لرب المشرق في عصبة نصر الاله نبيهه * هم وكان بعبداه ذامرق في كل سابعة تخط فضولها * كالنهي هبت ريحه المترق بيضاء محكة كأن قنيرها * حدق الجناد ذات سلك مولق جلد لا يحفظها منجد مهند * صافي الحديد صارم ذي رونق تلك مع التقوى تكون أساسها * يوم الهياج وكل ساعة مصدق فصل السيوف اذا قصرن بخطونا * قدما ونطقها اذا لم تلحن

فترى الجاهم ضاحيا البيت

نلقى العدو بفخمة ملومة * تنفي الجوع كقصد رأس المشرق ويعتدللاء داء كل مقاص * وردو محجول القوائم أبقى تردى بفسران كأن كاتم * عند الهياج أسود ظل ملثق صدق يعاطون الكفاة حتوفهم * تحت العماية بالوشح المزهرق أمر الاله بربطها له سدوه * في الحرب ان الله خير موفق ليكون غمطا للعدو وحطا * للدار ان دلقت خيول البرق ويعيننا الله العسز بربقوة * منه وصدق الصب ساعة نلتني ونطيع أمر نينا ونجيبه * واذا دعا لكرهمة لم يسبق ومتى ينادى للشدائد نأتها * ومتى يرى الحومات فيها يعبق من يتبع قول النبي فانه * فينا مطاع الامر حق مصدق فبذلك ينه مرنا ويظهر عزنا * ويصيننا من نيل ذلك عرفق ان الذين يكذون بحمدنا * كفر وأضلوا عن سبيل المنطق

﴿أخرج﴾ ابن عسار عن يزيد بن عياض بن جعد بنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة تناولته

أنشد (ولاعيب فهم غير أن سيوفهم * بين فلول من قرع الكنايب)
هو من قصيدة للنايعة التي ياتي مدحهم النعمان بن الحرث أولها

كئيب لهم * بأهمية ناصب * وليل أفاقيه بطي، الكواكب
أطاول حتى قلت ليس عنقض * وليس الذي يرعى التجوم باب
لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم * من الناس والاحلام غير عواذب
مجانهم ذات الاله ودينهم * قويم فاي رجون غير العواذب

وبعد قوله ولاعيب البيت

تخيرن من أزمان يوم حليلة ٦ * الى اليوم قد جرن كل التجارب
فهم يتساقون المنية بينهم * بأيديهم يبض رفاق المضارب
فلا يحسبون الخبر لا شرب بعده * ولا يحسبون الشر ترربة لازب

قوله كئيب أي دعيني وأهمية اسم امرأة وضبط في ديوانه نصب الماء وقال شارحه ذكر أبو عمرو
والفراء أن العرب تقول بأهميم وأياطهم يلحقون الماء فينصبون على نية القائم أو على ذلك وأورد ابن أم
قاسم في شرح الألفية مسند هدايه وقال بعضهم للناس في تخريج ذلك أقوال أحدها أن الفضة أعراب
ولم يبتون لأنه غير مصروف والثاني أنها ابتداء لأن منهم من بنى المنادى المفرد على الفتح كباب لأرجل
الثالث وعلية الأكثر أنه يرخم أصله بأهميم ثم أدخلت الماء غير معتدها وفتحت لأنها وقعت موقع
ما يستحق الفتح وهو ما قبل تاء التانيث ولا شيء على هنا قولان أحدها أن الماء زائدة ففتحت اتباعا
لحركة الميم والثاني أنها دخلت بين الميم وفتحها فالفتحة التي في الماء هي فتحة الميم اتباعا لحركة الماء وناصب
صفة لهم على حد شعر شاعر وعيشة راضية وإنما الناصب صاحبه والنصب التعب وحله سيبويه على
النسب أي ذى نصب وأفاقيه أكبده وقوله وليل بالجر عطف على لهم وقوله أفاقيه وبطي
الكواكب صفتان اليل وقد تم الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد وأضافه بطي، لفظة لأنها صفة
مشبهة ويراعى راقب وآيب راجع قال شارحه شبهه بطول الليل ومرعاته الكواكب التي لا ترح
يراعى ايل لا ترح ابله ولا يرجع الى أهله والشيمة الطبيعة والعواذب جمع عاذبه وهي الغائبة ومجملتهم
يروى بالجمع وهو الكتاب أي كتبهم كتاب الله وبالهاء أي محلهم بيت الله يريد بيت المقدس والشام
ويروى مخافتهم والقول كسور في حد السيف وأحدها قل بالفتح والقراع بالهمزة الضراب
والكنايب جمع كئيبه وهي الجيش والبيت بين تأكيدا للمدح بالشبه الهمز ونظيره قول الآخر
ولاعيب فيه غير ما خوف قومه * على نفسه أن لا يطول بقاؤها

(وقول الآخر)

ولاعيب فينا غير عرق المعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل
قال أبو عمرو وإذا كان الرجل أمه أخته ثم خط على النملة وهي قريحته تظهر في ظهركم الكف لم يلبث أن يجف
وهذا إنما يوجد في تكاح الجوس فعرض الشاعر برجل أخواله الجوس فقال است أنا كأنا ولك ومن
ذلك أيضا قول العطاء

ولاعيب فهم غير أن قدورهم * على المال أمثال السنين الحواطم
وقوله تخيرن البيت أوردته المصنف في شواهد من على وقوعه لا ابتداء الغاية في الزمان وقيل التقدير
من مضى الأزمان وأوردته في الكتاب وتخيرن بالبناء للمفعول وحليلة امرأة من غسان كانوا إذا أحسن
الرجل منهم القتال طيبته حليلة واليوم المذكور يوم أخذت الملك من الضباعم وذلك أن رجلا
من غسان يقال له جذع أتاه الضبعمي بسأله الخراج فأعطاه ديناراً فقال هات آخر وشد عليه فدخل
جذع منزله فأخذ سيفه فضرب عنق الضبعمي ثم قاتلوهم فأخذوا الملك منهم فيقال في المثل خدمن

٦ (قوله يوم حليلة)
اليوم الذي أخذ الملك
الضباعم غير عرج
متبان هو يوم حليلة
ذلك أهل العلم والتاريخ
أه محمد محمود الشاذلي

أملس وهو اللين من الملاسة وهي ضد الخسونة والكشحان ما انضمت عليه الاضلاع من الجبين
ويقال هما النصران وقوله لم ينقض طواءهما بالضاد المحجمة يعني هي خمصة البطن ليست بمفاضة
من قولهم رجل طاو اذا كان ضامرا البطن ومد الطواء للضرورة وهو مقصور وقد استشهد ابن أم
قاسم بالبيت على ذلك والجميل الامتلاء وبسوا اللامنة أي عن اللامنة فأسقط الجار وعدى الفعل
والسلوان يطيب النفس لترك الشيء وتترتد وتوقى والشؤون الامور واحدها شأن والعريضة
الساحة ليس فيها بناء ونصم العين يسيل دمعها وتميل تقطر دمعها والحفظلية من بنى حنظلة بن
مالك وحرم موضع والقاسي الشديد وهو صفة ليوم والجلل بفتح الجيم واللام الصغير هنا وبأني
بمعنى الكبير وهو من الاضداد والكذاب بالكسر يعني الكذب والعلل جمع علة وأسود كالسواد به
كأنس المنية وقيل السم وهل مثل ضربه لفساد ما بينه وبينها والحالك الشديد السواد ويجل
بأني حرف جواب بمعنى نعم واسم فعل بمعنى يكفي واسما مراد فالحسب وهو المراد هنا فعليه يقال بجلي
وعلى اسم الفعل يقال بجلي بنون الوقاية وقوله لا يجبل تأكيد للذول وقال العيني الثاني في البيت
حرف بمعنى نعم ونشدتك ذقتي سأئك اباها وطلبته امانك الهديل بفتح الهاء فرخ ضل على عهد نوح عليه
السلام والحمام يبي عليه كما ترجمه العرب وقوله ولا يعمل أي لا يعمل الدعاء أبدا

شواهد بديل

(بل بدماء الفجاج قومه)

أنشد

هول وربة من أرجوزة طويلة أولها

فلتزلر لم تصمله مرية * هل تعرف الربع المحيل أربعة
عفت عوافيه وطال قدمه * بل بدماء الفجاج قومه
لا يشترى كنانه وجهرمه * يجتاب نخضاح التراب أكمه
كالخوت لاروية نبي بلهمه * يصح ظمآن وفي البحر فمه
قطعت أما قاصد دمه * الى ابن مجدل يخرق ادمه

قوله لزي بكسر الزاي الذي يكثر زيارة النساء وخططن قوله بل بدماء الفجاج بل بدماء الفجاج وخبر بها
والبيت استشهد به ابن مالك على ذلك والفجاج الطرق والقتم الغبار والسكان هنا السباب وهي جمع
سببية شقة محمقان رقيقة والجهرمية بسط شعر نسبة الى جهرم قرية بفارس فالجهرم هنا جمع جهرمي
أضيف الى الضمير قال الفارسي وأورده في الايضاح شاهدا على ذلك وقال أبو حاتم والزي ادى الجهرم
اليساط من الشعر والجمع جهارم قال شارح أبيات الايضاح فلا شاهد فيه لما قال الفارسي على هذا
يجتاب بلبس والفضضاح ماء قسرب القعر ويلهمه ينلعه من اللهايم فقال من لهمت الشيء أهله
اذا ابتاعته وقطعت جواب رب وأما أي قصدم ألم أتمرض لغيره وقاصد اصفه أما وتيممه قصده وهو
مرفوع بقاصد وأضافه الى الحوت تجازا وهو يريد صاحبه وان مجده هو السفاح وألذ تصور لم يخرق
ادمه أي لم يفتح في عرضه وقوله وفي البحر فمه شرح الاقضية على أبيات الميم في
أنهم حالة الاضائة خلاف ما أنكره وقوله قلت لزي لم تصلمه مرية استشهد به البيضاوي في تفسيره على
معنى مريم وأنشد

(وما هيرتك لابل زادن شغفا * هيجرو بعد تراخي لا إلى الاجل)

الشغف بفتح المعجمين مصدر شغف الحب اذا حرق شغف فان قلبه حتى وصل الى الفؤاد والشغاف حجاب
القلب وقيل جملة رقيقة يقال لها اسنان القلب

شواهد بديل

الرياشي النبال هناليس بحمد لان النبال هو الذي يعـجل النبل أو يبيعها والذي يرمى بها يقال له نابل
وقال أبو حاتم مثل هــذا كقولهم سباق أي يضرب بالسيف وقد استشهد المصنف بهذا البيت على أن
فعالاً أي بمعنى صاحب كذا فإن نبالاً بمعنى صاحب نبل استغنى به عن ياء النسب قوله بفتح الجناحين
أي أئمة الجناحين والفتح اللين والقوة بكسر اللام العقاب وشمالى بالتشديد أصله شمالى ومعناه
شمالى زيدت فيه الياء وروى شمالى بالهمز ومعناه أربعة يقال زفة شمالى أي أربعة ويقال فلان
يطاطى في ماله أي يسرع وتخطف أي تختطف هذه العقاب التي شبه بها فرسه والخزاز بكسر الخاء
وتشديد الزاى المجمعين جمع خز وهو الذكرك من الارانب وبخرت قارت وأورال موضع يقول
نعال ذلك الموضوع لاترعى من خوف هذه العقاب والحشف أردأ التمر والبالي العتيق ومجد مؤنث
قديم وقوله **كأن قلوب الطير الميت** استشهد به المصنف في التوضيح على أن رطباً أو يابساً حالان
منضمان معنى الفعل فلذا وجب تأخيرها واستشهد به أهل البيان على التشبيه الموقوف وهو أن يؤتى
بشبهين ثم المشبه بهما فإن العناب راجع الى رطب والحشف راجع الى يابس قال المبرد في الكامل
هذا البيت أحسن ماجاء في تشبيه شيئين مختلفين في حالين مختلفين يشبهين مختلفين وقال ابن عساكر
في تاريخه يقال أن ليبيد أقدم المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشعر الناس فقال يا حسان
أعلمه فقال حسان الذي يقول كأن قلوب الطير الميت فقال هذا امرئ القيس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو أدركته لفتعته ثم قال معه لواء الشعر يوم القيامة حتى يتدهدأ بهم في النار **وأخرج**
ابن عساكر من طرق عن عفيف بن معدى كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عند امرئ القيس
فقال ذلك رجس مذكور في الدنيا منسى في الآخرة ثم يف في الدنيا خامل في الآخرة بيده لواء
الشعراء يقودهم الى النار

شواهد بجبل

(الابجلى من الشراب الابجل)

أنشد

هو من قصيدة لطرفة بن العبد أولها

خلوة بالاجزع من اضم ظلال * وبالسفع من قوم مقام ومحتمل
فلانزال غيث من ربيع وصيف * على دارها حيث استقرت له زجل
لما **كعب** بدملساء ذات أمرة * وكشعنان لم ينقض طوائف الحبل ومنها
اذقلت هل يسالوا البانة عاشق * تترشون الحب من خولة الأول
متى ترى يوماً عرصة في ديارها * ولو فرط حول أنجم العين أو تمهل
فقل لخيال الحنظلية ينقلب * اليها فاني واصل حبل من وصل
ألا انما أبى ليوم لقيتمه * بحسرتي قاس كل ما بهـده جمل
اذالجاه ما لا يدمنه فرحها * بهـحتى ياتي لا كذاب ولا علل
ألا انى شربت أسـود حالك * الابجلى من الشراب الابجل
فلا عرفنى ان نشدتك ذمتى * كداعى هـديل لا يجاب ولا يعل

الاجزع جمع جزع بكسر الجيم وسكون الزاى وهو منهطف الوادى ولما ضم بكسر الهمزة وفتح الضاد
المججمة وادالاشبع وجهينة والسفع موضع وقوف بفتح القاف وتشديد الواو واد والمقام بضم الميم معنى
الاقامة والمحتمل الارتحال والصيف بتشديد الياء وزجل بفتح الزاى والجيم صوت ورعد قوله لما أى
خلوة وأراد بالكدب بظها وسطحها والامرة العنك والطرائق وهى الخطوط التي تكون على البطن
كما يكون في الكف والجهة واحدة هـامر بكسر السين وفتح الراء وجمع الجمع أسارىر والمساء تأنيت

حلفت لها بالله حلفه فاجر * لنا موافقان من حديث ولاصال
 وأصبحت معشوقا وأصبح زوجها * عليه القتام كاستف الظن والبال
 بغط غطيط البكر شدخناقه * ليقتا سني والمره ليس بقتال
 أيقتا سني والمشرقي مضاجعي * ومسنونه زرق كاتياب أغوال
 وليس بذى سيف فيقتا سني به * وليس بذى رمح وليس بنبال
 كاتفي بفتحها الجناح بين اقوة * على عجل منها أطاطي شيمالي
 تخطف خزاز الاينم بالضحي * وقد حشرت منها غالب أورال
 كان قلوب الطهر ربها واباسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي
 فلوان ما أسعى لأدني معيشة * كنفاني ولم أطلب قليل من المال
 ولا كنفنا أسعى لمجد مؤنل * وقد يدرك المجد المؤنل أمثالي

ومنها

عم أصله أنم حذف منه الالف والنون تخفيفا ويجوز في العين الفتح والكسر من أنم مفتوح العين
 ومكسورا وهو كانت تحية الجاهلية ويقال له من وعم يم على فعال وعديعدا وعلى مثال ومق على
 يقولون في الغداة عم صبا حوفي العشي عم مساء وفي الليل عم ظلاما وصبا حانص على الظرف أي
 أنم في صباحك ويجوز كونه تمييزا مفعولا نحو اشتعل الرأس شيبا وعن أبي عمرو انه من نم المطر اذا
 كثر ونم الشعر اذا كثر زبده كانه دعابا لبقيا وكثرة الخير وقال الاصمعي مودعا بالنعيم وهل يمن
 استهتاهم انكاره وأصله ينعم وفيه شاهد على وروده هل في الاستهتاهم الانكارى وعلى تأكيد
 المضارع بالنون بعد الاستهتاهم ومن فاعل وقد استعمله في غير العتلاء وأورده المصنف في التوضيح
 شاهد لذلك والعصر بضم عين معنى العصر بالفتح فالكسرون وهو الدهر والزمان والارواح جمع ورجل
 وهو الخوف وعاقبات دارسات وذوانخل جبل بمالي نجد والاسحم الاسود وهو أغزر ما يكون من
 الغيم وهطال سبال دائم وبسباسة تجردتين ومهملتين امرأة من بنى أسد وأنسة ذات أنس من
 عبرية والتمثال الصورة وخطها نقشها والذبال بضم الذال المججمة وتشديد الموحدة جمع ذبالة وهي
 القنيلة والمعنى في ذبال قتاديل وقوله تنورتها أي نظرت الى نارها وانما أراد بقلبه لا بعينه يقال
 تنورت النار من بعيد أي أبصرتها فكأنه من فرط الشوق يرى نارها وأذرعات المد بالشم وقد أورد
 النخاعة ومنهم المصنف في التوضيح هذا البيت على أن نحو أذرعات يجوز فيه الكسر في النصب منقونا وغير
 منقون والاعراب كغير المنصرف فان البيت روى بالوجه الثلاثة ويثرب المدينة النبوية والواو في
 وأهلها حالية وقوله وأدنى دارها نظرها على يقول كيف أراها وأدنى دارها نظرها من رفع وقيل معناه
 أقرب دارها من بعيد فكيفها ودونها نظرها وتشب نوقد وقال بضم القاف وتشديد الفاء جمع
 قافل وهو الذي قد رجع من غزوة وموت نهضت والحباب بفتح الحاء المهملة وتخفيف الموحدة
 الطرائق التي في الماء كأنه الوشي وسالك الله أبعديك وأذهبك الى غربة وقيل لعنك وقال أبو حاتم
 معناه سلط عليك من بسببك وأوصال جمع وصل وهي المفاصل وبين الله مبتدأ وخبره محذوف أي
 على وأبرح على حذف لا أي لا أبرح وقد أورد المصنف في التوضيح شاهد لذلك وأسمحت سميات
 ولانت وهمرت بغصن ثبتت عصنا والماء زائدة ورضت من راض برض وقوله حلفت البيت
 والفاجر اللارزب وصال المصطلبي النار والقتام وكاشف البال سبي الخطاطر وبعط أي يرى له غطيط
 من الغيظ كما يرى للبكر اذا خلق فشدت الانشوط في عنقه والبكر بفتح الباء القتي من الابل وليس
 بقتال أي ليس بصاحب قتل والمشرقي بفتح الميم السنت المنسوب الى مشارق الشام وهي قرى للعرب
 تدوم الروم ومسنونه محذدة بالسنن وأراد بها المشاقص والاغوال الشياطين وأراد به التحويل قال
 المبرد لم يخبر صادق انه رأى الغول وقوله وليس بذى رمح أي بهارس والنبال الراي بالنبل وقد قال

منذمة معكزمة علينا * تجاع لها العيال ولا تجاع
 سائلة سابقين تناجلاها * اذانسبا يضمهما الكراع
 فلا تطمع أبيت اللعن فيها * ومنعكها بشئ يستطاع
 وقيل هو لتعريف العجلى وأبيت من الابهاء وهو الامتناع واللعن الطرد أى انه من أسباب اللعن وكانت
 هذه تحية الملوك في الجاهلية وسكبا علم لفرس مبنى على الكسر كذا قال المصنف هذا هو المحفوظ
 والصواب فتحه اعرا بالان الشاعر تميمي وتميم تعرب هذا الباب بمنوع الصرف واشتقاقه من السكب وهو
 الصب يقال من صب الفرس هو يجرسكب والعلق النفيس فالجمع بينهما المتوكيد كقوله تعالى سبلا
 بنحاجا كذا قاله المصنف وقال التبريزي علق نفيس مال يتخلى به وتعار وتباع بالتذكير والتأنيث الاول
 باعتبار نفيس والثاني باعتبار الفرس وسائلة سابقين يعنى انها متولدة من فرس سابقين سابقين
 والتناجل التناسل وضمير سبب السابقين والكراع علم لفعل مشهور والواو في ومنعكها اللحال
 ويروى بالنساء المتسبب عن النبي وامته شديده النخاة على جوار الوصل فيما اجتمع ضميران أو لهما أعرف
 ويجرور وان كان الفصل فيه أرجح وبشئ متعلق بما قبله أو بما بعده وعليهما فالعنى بشئ ما ويستطاع
 خبر أو بشئ خبر ويستطاع صفة والياء زائدة وأنشد

(فارجعت بخائبه ركاب * حكيم من المسيب منتهاها)

الخطبة حرمان المطلوب والركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحدة لها من لفظها والمسيب
 هذا الفتح لا غير وكذا كل مسيب الا والدسميدن المسيب فان فيه الوجهين الفتح والكسر وأنشد

(فما نبعثت جزؤد ولا واكل)

كانت دعيت الى بأساء ذانعة

صدره

كانت بمعنى كم والبأساء الشدة وذانعة آتية على بعينه وانبعثت أسرعت والمزود المذعور الخائف
 والوكل يفتح الواو والكاف العاجز الذي يكل أمره الى غيره وأنشد

(وليس بنى سيف وليس بنبال)

هذا هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي وأولها

الأعم صبأحأبها الظلم البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي
 وهل يعمن الاسعد محمد مخلد * قليل المهجوم ما يبيت بأوجال
 وهل يعمن من كان أحدث عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
 ديار لسلي عافيات بنى الخيال * ألح عليها كل أسهم هطال
 الأزعمت بسبب أساة اليوم اتى * كبرت وأن لا يشهد اللهو أمثالى
 فيارب يوم قد هورت وليلة * بأنسة كأنها خطتمال
 يضى الفرائش وجهها الضمير بها * كصباح زيت في قناديل ذبال
 تنسورتهمان أذرعان وأهلها * يمشرب أدنى دارها نظمر عال
 نظرت اليها والضموم كأنها * مصابيح رهبان تشب لقسقال
 سموت اليها بعد ما نام أهلها * سمح حباب الماء حالا على حال
 فقالت سبب الله انك فاضحى * ألسنت ترى السمار والناس أحوالى
 فقلت يا عين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوا رأسى لذبك وأوصالى
 فلما تنازعنا الحديث وأسهمت * هصرت بعصم ذى شمرايح ميسال
 فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا * ورضت فذلت صعبة أى اذلال

فلمامات حسان قال عبد الرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نار احتي أجمع إليه الحى ثم قال أناعبد
الرحمن بن حسان وقد قامت بيننا نخفت أن بسقط يحدث يحدث على فجمعتمكم أنتم معوه فأنشدهم
وان امرؤ نال الغنى ثم لم يزل * صديقوا ولا ذاحاجة لزيهيد

فلمامات عبد الرحمن فعل ابنه سعيد مثل ذلك وأنشدهم

وان امرؤ للاحى الرجال على الغنى * ولم يسأل الله الغنى لحسود

ووأخرج محمد بن عساكر عن معن بن عيسى قال قام حسان من جوف الليل فصاح يا آل المنزوح فخاؤه
وقد فزعوا فاقوالوا مالك قال بيت قلته فخشيت أن أموت قبل أن أصبح فيذهب ضيعة خذوه عنى قالوا
وما قلت قال قلت رب حلم أضعاه عدم الما * لوجه هل غطى عاينه النعيم
قال ابن اسحق مات حسان سنة أربع وخمسين وقد كف بصره وأنشده

(سود المحاجر لا يقرآن بالسور)

هذه من قصيدة للرأى واسمه عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن زبيعة بن عبد الله بن الحرث بن
غبر بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن
مضر يكنى أبا جندل ولقب الرأى لكثرة وصفه الابل شاعر مشهور وقد على عبد الملك بن مروان وذكره
الجمعى فى الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين وقوله

صلى على عزة الرحمن وابنتها * لى وصلى على جاريتها الاخر
هت الحواثر لاربات أخجرة * سود المحاجر لا يقرآن بالسور

ووأخرج محمد أبو الفرج فى الاغانى عن خفانة المترى قال دخل الاخطل على بشر بن مروان وعنده الرأى
فقال له بشر أنت أشعر أم هذا قال أنا أشعر منه وأكرم فقال للرأى ما تقول قال أما أشعر منى فعسى وأما
أكرم فان كان فى أمهاته من ولدت مثل الامير فنعم فلما خرج الاخطل قيل له أنت تقول لخال الامير أنا أكرم
منك وأنشده

(فكنى بنافذ اعلى من غيرنا * حب النبي محمد ابانا)

هو لكعب بن مالك الصمى رضى الله عنه وقيل لحسان بن ثابت وقيل لبشير بن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك والباء فى نازاثة فى الفاعل وقيل فى المفعول وحب النبي بالرفع فاعل على الشافى وبدل اشتمال
على المحل على الاول وفضلا تميز ويروى شرفا وعلى يتعلق به وقوله
نصروا نبيهم بنصروليه * فآله عزز بنصروه سمانا

يعنى ان الله عز وجل سماهم الانصار لانهم نصروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن والاه والباء فى بنصرو
وليه بمعنى مع قال التدمرى يروى قوله على من غيرنا يرفع غير وكسرهما فالرفع على تقدير على من هو
غيرنا فى موصولة والمائد محذوف على حذوقه تعالى تمام على الذى أحسن فى قراءة من رفع أحسن
والجر على ان من نكرة موصوفة بغير أى على انسان غيرنا أو قوم غيرنا وقال الكسائى على ان من زائدة
وعلى ذلك أورده ابن أم قاسم فى شرح الالفية محمد عطف بيان وابانام تعدجر المصدر المضاف الى فاعله

(أليس عجميا بان الفتى * يصاب ببعض ما فى يديه)

قال الجاحظ فى البيان هو محمود النخاس وأورده بلفظ ببعض الذى فى يديه وبعده
فمن بين بالك له موجه * وبين معزم قد داله
ويسلبه الشيب شرح الشباب * فليس يعزبه خاق عليه

(ومنعه كهائى يستطاع)

هو رجل من عجم قاله وقد سأله بعض الملوكة فرسا يقال لها سكاك فقال
أبيت الا ان سكاك علق * نفيس لا تمار ولا تباع

حسان روح القدس مانافخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن منده وأبو الفرج الاصبهاني في الاغانى وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الاحزاب ورد الله المشركين بظهورهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحبى أعراض المسلمين قال كعب بن مالك أنا وقال ابن رواحة أنابار رسول الله قال انك الحسن الشعر **﴿وَأُخْرِجَ﴾** قال حسان أنابار رسول الله قال نعم اهجهم أنت وسبعينك عليهم روح القدس **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن عساكر عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فمعه فمعه قريش وهجو الانصار معه فأتى المسلمون كعب بن مالك فقالوا أجب عننا قال استأذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له فأحسن وأجل ولم يبلغ حاجتنا فجاءوا الى حسان فقالوا أجب عننا فقال استأذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوه فأتى حسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أخاف أن تصيبني معهم ثم يحجون بنى عبي فقال حسان لاسنك منهم سل الشعرة من الجحش ولى مقول ما أحب أن لى به مقول أحد من العرب وان له لى بالانقرية الحربية ثم أخرج لسانه فضرب به أنفه كأنه لسان حية بطرفه شامة سوداء ثم ضرب به ذقنه فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم **﴿وَأُخْرِجَ﴾** أبو نعيم وابن عساكر عن عروة أن حسان ذكره عند عائشة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حاجز بيننا وبين المنافقين لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن عساكر وأبو الفرج الاصبهاني عن بريدة قال أعان جبريل عليه السلام حسان بن ثابت عند مدحه النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين بيتا **﴿وَأُخْرِجَ﴾** أبو الفرج في الاغانى عن أبي عبيدة قال اتفقت العرب على أن أشعر أهل المدن يثرب ثم عبد القيس ثم قتيبة وعلى أن أشعر أهل المدن حسان بن ثابت **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن عساكر عن أبي عربة قال حسان شاعر الانصار وشاعر اليمن وشاعر أهل القرى وأفضل ذلك كله هو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن عساكر عن ابن السكابي ان حسان بن ثابت كان لسانا شجاعا فأصابته عملة أحدت فيه الجبن فكان بعد ذلك لا يقدر أن ينظر الى قتال ولا يشهد به **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن عساكر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد فرش حسان فناء أطمه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مساطين وبينهم جارية لحسان يقال لها سمرين ومعهما ضرير تقنيهم وهى تقول فى غنائها

هل على ويحك * أن لهوت من حرج

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج **﴿وَأُخْرِجَ﴾** أبو الفرج في الاغانى عن أبي وجزة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شعر حسان بن ثابت ولا كعب بن مالك ولا عبد الله بن رواحة شاعر اولا لكنه حكمة **﴿وَأُخْرِجَ﴾** البخارى في تاريخه عن محمد بن سيرين قال كان أشعر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن عساكر من طريق أبي اسحق عن سعد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه قال متر حسان ابن ثابت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحرب المرى فقال حسان للحرب

يا حار من يقدر بدمته جاره * منك فان محمدا لاية در
وأمانة المرى حيث لقيته * مثل الزجاجة صددها لم يجبر
ان تقدر وا فالقدر منك عادة * والغدر يثبت فى اصول الشجر

فقال الحرب للنبي صلى الله عليه وسلم انى أعوذ بالله وبك من هـ هذا شعره هذا المزمع بماء البحر لمزجه **﴿وَأُخْرِجَ﴾** ابن عساكر من طريق موسى بن علي بن رباح قال حدثني شيخ ناصر باقر بنية من أهل المدينة قال سمعت حسان بن ثابت فى جوف الليل وهو يتوبها مائة ويقول أنا حسان بن ثابت أنا ابن القرية أنا الحسام فلما أصبحت غدوت عليه فقلت له سمعتك البارحة تتوبها مائة فوالذى أعجبك قال عالجيت بية امن الشعر فلما أحكمته نوهت بامسأى فقلت وما الميت قال قلت وان امرأى عيسى ويصبح سالما * من الناس الاما جنى امهيد

ظلت وادخمتني صغفه * واحتلمت لقمحتها الآنية
ثم غدت تنبض احراها * ان متفناة وان حاديه

مهما استفهام مبتدأ وخبره والليلة نصب على الظرف وأعيدت الجملة تأكيذا وقيل مه اسم فعل بمعنى
اكفف وما وحدها استفهام وأودى هلك ويركض يدفع والعالية أعلى الرمح وقيل اسم مسرلة
على جهة واحدة والغاية عجمية وعاندها لمتين ونون العرق الذي يخرج دمه والجائسة يجيم
الحوض وغايتها ما انتقب وانحرق منها ويهوى بكسر الواو يسقط وقوله الفيتا وأورده المصنف في
حرف الالف الهوى شاهد على الحاق النعل المسند للظاهر علامة التثنية ومعنى البيت وصفه بالحرب
فيؤلفني الى ورائتي حال انه زامه فتلني عيناه عند وفاءه وأولى كلمة تهديد ووعيد قال الاصمعي معناه
قاربه فأهلكه وذواق اية أى وقاية مصدرة على فاعلة وسنان اسم رجل ومحب بقاء مهه لمة معين
والاوطف كشير شعر العينين والاذنين والواية من وفى اذا فتر وتجنم أربابها تتعلمهم على المشقة
والشق بالفخ المشقة والثعلبية ثمانية بن جسدعان وثعلبة بن رومان وقوله ضراط الأمة ليكون
أحسركم والآنية قال أبو زيد المطمئة وقال غيره المدركة وتنبض تضطرب واحراها معاؤها وان
قال الجبري وأبو حاتم معناه امامة فتاة واما حادية ومفتناة متغنية وأنشد

﴿ انضرب بالسيف ونزجوا بالفرج ﴾

أورده شاهد على زيادة الباء في المفعول وهى الثانية وأما الاولى فلا استعانة وأنشد

﴿ تبت فؤادك في المنام خريدة * تسقى الضجيع ببارد بسام ﴾

هذا مطاع قصيدة لحسان بن ثابت رضى الله عنه يذكر فيها الحرث بن هشام وهو زينة يوم بدر وبعد

كالمسك تخلطه بماء مهبابة * أوعاقت كدم الذبيح مدام

أما النهار فلا تفر ذكرها * والليل توزعني به أحلامى

أقسمت أنساها أو أنزل ذكرها * حتى تعيب في الضريح عظامى

بل من لعاذلة تلوم ستاهة * ولقد عصبت على الهوى آلواى

ان كنت كاذبة الذى حدثتني * فنجوت مني الحرث بن هشام

ترك الاحبة أن يقاتل دونهم * ونجا برأسه سريرة ولجام

تبت بمائة فوقية ثم موحدة أى أفسدت قال تبت له الحب أى أسقمه وأفسده والفؤاد القلب على

المشهور وقيل باطن القلب وقيل عشاؤه وانخرودة من النساء الحامية وقيل العذراء وخواها مهبمة

ودها مهبمة والضعيع الذى يضاجعها الى جنبها والمراد بالبارد البسام الثغر وروى تسقى وتسفى

والعائق الحجر وطمرة بكسر تين وتشديد الراء قال فى المصباح فرس عتر تشديد الراء وهو المسمد للوثب

والعدو وفائدة حسان بن ثابت بن المذنب حرام بن عمر بن زيد صفة بن عبد بن عمر والانصارى

انخر رجعى يكنى أبا الوليد وقيل أبا الحسام وقيل أبا عبد الرحمن شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم له

رواية روى عنه ابنه عبد الرحمن والبراء بن عازب وسعيد بن المسيب قال ابن سعد عاش مائة وعشرين سنة

ستين فى الجاهلية وستين فى الاسلام وكذلك أبوه وجده وكان قد قدم الاسلام ولم يشهد مع النبي صلى الله

عليه وسلم مشهدا لانه كان يجهن وأخرج أحمد وغيره عن ابن المسيب قال عمر مع حسان وهو ينشد فى

المسجد فيلظ اليه فقال قد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال أنشدك

بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عنى أيدك الله بروح القدس قال نعم وأخرج

أبو يعنى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرافى المسجد ينشد

عليه قائما ينافخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد

(ألم بأتك والانباء تنمى * عمالقت لبون بن زياد)

وأشدد هو مطلع قصيدة بضعة عشر بيتا لقيس بن زهير بن جذاعة العبسي شاعر جاهلي وبعده

ومحبسها على القرشي تسمى * بادراع وأسياف حسداد

كالاقيت من جل ابن بدر * وأخونه على ذات الاصاد

قال ابن حبيب ساوم الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن قارب العبسي قيس بن زهير بن جذاعة بن رواحة العبسي درعا كانت عنده فلما نظر إليها وهو راكب وضعها بين يديه ثم ركض بها فلم يرددها على قيس فدرى قيس لام الربيع فاطمة بنت الخرشب الانبارية وهي تسمى في ظمآن من بني عبس فأتت جدها يريد أن يرتبها بالدرع حتى ترد عليه فقالت له ما رأيت هكذا اليوم قط فعزل رجل ابن من ضل حلك أترجوان تصطلي أنت وبنو زياد أبدأ وقد أخذت أمهم فذهبت بهم بعنة واشتال فقال الناس في ذلك ماشاؤا أن يقولوا وحسبك من شرماء فارسلت أمثلا فعرف قيس ما قالت فغلب عليها ما وطرد ابلا لبني زياد حتى قدمها مكة فباعها من عبد الله بن جدعان وقال في ذلك * ألم يملك والانباء تنمى * الاييات الانباء جمع نبأ وهو الخبر وتسمى بفتح المثناة الفوقية من غير الحديث أيها بالتخفيف اذ بلغت على وجه الاصلاح وطاب الخ فإذ بلغت على وجه الافساد التهمة قلت غمته بالثنية يد قاله أبو عبيد وابن قتيبة واللون جسامة الابل ذات اللبن وروى بداهة فلوصل وهي الناقة الشابة وبنو زياد هم الربيع وأخونه قوله ومحبسها أي محبس فلوصل بن زياد أراد حبسها والقرشي عبد الله بن جدعان وتسمى تباع والادراع جمع درع والاسياف جمع سيف وحديد جمع حديد من حد السيف يحده حدة أي صار حادا وذات الاصاد بكسر الهمزة موضع كانت فيه غايبة في الزمان بين داحس فرس قيس بن زهير والعباء فرس حذيفة بن بدر القزاري وبسببهما كانت الواقعة المشهورة في العرب بداحس والعباء دامت بينهم أربعين سنة والاصاد جمع أكمة كسيرة الحجارة بين أجبل وفي قوله ألم بأتك البيت شاهد على انبث حرف العلة مع الجازم ضرورة وعلى ذلك أورد المصنف في التوضيح وعلى زيادة البناء في الناعل وعلى ذلك أورد هنا فان ما فاعل بأتك وجمله الانباء تنمى معترضة وقال بعضهم يحتمل أن يأتي وتسمى تذازعاني ما فاعل الثاني وأضمر في الأول فلا اعتراض ولا زيادة وقيل فاعل يأتيك مضمر دل عليه الانباء أي ألم بأتك التنبأ اقيت فالبناء وبجور هائي محل نصب وقيل الفاعل لبون وفي لاقث ضمير هائي ألم بأتك لبون بن زياد بن زهير بالاقث هي وفي سرائر الصنعة تروى بعض أصحابنا البيت ألم بأتك على ظاهر الجزم فلا ضرورة وروى أيضا بافظ أهل أتك والانباء تنمى ففيه شاهد على الجمع بين الهمزة وهول وأشدد

(مهما لي الليلة مهماليه * أودى بنعلي وسر باليه)

هذا مطلع أبيات لعمرو بن ملقط الطائي وهو جاهلي وبعده

انك قد بكفك بكفى الفتى * وزرأه ان تركض العالميه

بطعنة يجبري لها عاند * كالماء من غاية الجاييه

لو أنالئك أرماحنا * كنت بمن هوى الى المساييه

ألفيتا عيناك عند القفا * أولى فأولى لك ذواقيه

ذاك سنان محلب نصره * كالجل الاوظف بالارويه

بأيها الناصر أخواله * أنت خير أم بنو جاريه

أختك أفضل أم أختنا * أم أختنا عن نصرنا وانيه

والليل قد تحشم أربابها الش * ق وقد تعسف لداويه

بأي لى الثعلبان الذى * قال ضراط الأئمة الراعيه

الحريث بن الشريد بن رباح بن دقطة بن عصبية بن خفاف بن امرئ القيس بن هذيلة بن سليم يكنى أبا خراشبة
وهو ابن عم الخنساء وتُدعى أمه بنون مفتوحة وقد تضم ودال سا كنهة وقد تنفخ صحابي شاعر مشهور
وشهد الفتح ومعه لواء بنى سلام وشهد حنيناً وابت على إسلامه في الردة وله شعر مدح فيه أبا بكر
الصديق وبقى إلى زمن عمرو وكان أسود حالكاً وأنشد

(كفى الشيب والإسلام للبرءانهايا)

هذا جزم مطلع قصيدة لسحيم عبد بنى الحساس وصدره عميرة ودع إن تجهزت ناديا
وبعد

جنوناها فيما اعترتنا علاقة * علاقة حب مستسرا وبأديا

ليألى تصلا الرجال بقاحم * نداء أئبنا ناعم النبت عاقيا

وجيد كجيد الريم ليس بعاطل * من الدر والياقوت أصبح حاليا

كأن الثريا علقت فوق نحرها * وحجر غضا هبت له الريح ذاكيا

فيا بيضة بان الظلم يحفها * ويرفع عنها جؤجؤا محافيا

بأحسن منها يوم قالت أراج * مع الركب أم ناولد يناليا

وهي ثمانية ونخسون بيتا قال صاحب منتهى الطب كان ابن الأعرابي يسمى هذه القصيدة الديرابج
الفسرواني * وأخرج ابن أبي حاتم في نفسه و ابن سعد في طبقاته والمرزباني في معجم الشعراء

والاصهاني في الأغاني عن الحسن البصري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بهذا البيت

كفى الإسلام والشيب للبرءانهايا

فقال أبو بكر يا رسول الله أقال الشاعر * كفى الشيب والإسلام للبرءانهايا * فأعاده كالاول فقال أبو
بكر أشهد أنك رسول الله عما ملك الشعر وما ينبغي لك وفي الاصابة لابن حجر سحيم بهمة لمة مصغر عبد بنى

الحساس بهمات شاعر مشهور ونخضم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وتمثل النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء من شعره روى أبو الفرج عن أبي عبيدة قال كان سحيم عبدا أسود أعجميا * وأخرج ابن عمر بن

شبة والاصهاني في الأغاني عن ابن سيرين قال قدم سحيم على عمر بن الخطاب فأشده قصيدته فقال له عمر
لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك وقال ابن حبيب أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قول سحيم

الحمد لله حمد الانقطاع له * فليس احسانه عن انقطاع

فقال أحسن وصديق فان الله ليس كرم مثل هذا وان سدد وقارب انه لمن أهل الجنة وقد قيل ان سحيم
قتل في خلافة عثمان وعميرة منصوب ودع غاديا بالذين المهمة من الغدو وذا كيانا بالذال المهمة من

ذكيذكى من باب فتح يفتح اذا فاح والظلم يفتح الظاء المهمة وكسر اللام ذكر النعام والجؤجؤ
الصدر وثاومن نوى اذا قام وفي الأغاني عن أبي بكر الهذلي أن اسم عبيدة بنى الحساس حمية وانه قال

في نفسه أشعار عبد بنى الحساس قن له عند الفتح مقام الاصل والورق

ان كنت عبدا فمضى حرة كرما * أو أسود اللون انى أبيض الخلق

وفي الأغاني عن محمد بن سلام وأبي عبيدة أنشد عبد بنى الحساس عمر رضى الله عنه

نوسدنى كفا وثنتى بمعصم * على وتحمى رجلاه من وراثيا

فقال عمرو بلك انك لمقتول وروى في الأغاني من طرق انه شب بنساء قومه ثم بنيت سيده وقتله سيده
وأعانه قومه ومن قوله في أخت مولاة وكانت عليه

ما ذيريد السقام من قر * كل جمال لوجهه تبع

ما يرتجى خاب من محاسنها * أماله في القباح متسع

لو كان يبغى الغداء قلت له * ها أنادون الجيب يا وجع

ولا تنفضني وتسطب بدمك فصارت اليه العجوز فذات اليه ما قالت فاطمة فقال لست بمنصرف أو توجه
الي بقميصها الذي يلي جلد هافا أخذت بها ففعلت ووجهت اليه بقميص من ثيابها فزاده ذلك شغفوا ولم
يزل ينبتهم لا يتخالطهم حتى اذا صاروا على أميال من دمشق انصرف وقال في ذلك
ضاق العداة بحاجتي صدرى * ويئست بعد تقارب الامر
وذكرت فاطمة التي علقتها * عرضا فيما حوالت الدهر
مكورة ردع العير بها * جم العظام لطيفة انصر
وكان فاهبا بعد ما رقدت * يجري عليه سلافة النجر
ويجسد آدم شادن خرق * برعى الرياض ببلدة فقصر
لمارات مطبها خرقا * خفق الفؤاد وكنت ذاصر
فتبادرت عيناى بعد هم * وانهل مدعها على الصدر
ولقد عصبت ذوى اثارها * طرا وأهل الودة والصهر
حتى اذا قالوا ما كذبوا * اجننت أم بك داخل السحر

قوله غير مشخ بضم الميم وفتح السين المحجمة وتشديد الزون وجم والتشخ تخبض في الجلد والمشم بمائة
القبلة قال في الصحاح وقد لثمت فاهها بالكسر اذا قبلتها اورعاجا بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد
قول جميل فلثمت فاهها أخذت بقرونها بالفتح انتهى والقرون صفات شعر الرأس والتزييف زراى وفاء
فعل بمعنى مفعول أى منزوف ماءه وأراد به المنزوف من الخمر زرف من انائه ومرضج الماء البارد والحشرح
بفتح المهملة والراء بين ما شين محجمة ساكنة آخره جيم قال ابن السكيت وحشرح ماء يكون فيه حصي
وقال غيره هو ماء تشقه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابته أمسكته فحفر عنه الارض فتنسجرح
وقوله شرب التزييف بالنصب صفة مصدر محذوف وتقديره فلثمت فاهها ومصصت ريقها وشربتها شربا
مثل شرب التزييف ردماء الحشرح فشر ب مصدر ماضى الفاعله و بردم مفعول والباء فيه زائدة وفي
بقرونها التبعيض وقوله * فقالت على اسم انه امرك طاعة * أوردته المصنف في الكتاب الخالص
شاهدا على ان المحذوف في نحو قوله تعالى طاعة وقول معروف المبتدأ أى امرنا لنعصر بجمع في البيت

وأشدد ﴿كنواح ريش حمامة تجدي * ومصحت بالثنتين عصف الأعد﴾

هذا الخلق بن ندبة قال الأعمى أراد كنواحي فحذف الياء ضرورة وقد استشهد به سيده على ذلك
ووصف في البيت شفتى امرأة فشبها بنواحي ريش الحمامة في رقتها ولطافتها وخرنها وخص الحمامة
التجدي لان الحمام عند العرب بكل مطوق كأنطا وغيره وانما قصده منها الى الحمام الورق وهى تألف
الجبال والحزون والتجد ما ارتفع من الارض ولا تألف القماني والسهول كالتقط ونحوه قال والرواية
الصحيحة ومصحت بكسر التاء وأراد ان اثباته انضرب الى السمرة فكأنها مصحت بالآمد وعصف الأعد
ما صحق منه وهو من عصف الريح اذا هبت بشدة فصحقت ما ضربته وكسرت به وهو مصد رآر يده
المفعول كالخلق بمعنى الخلق ويرى بضم التاء ومعناه قبلتها فصحت عصف الأعد في ثلثها انتهى
وقال الزمخشري البيت عزة قوم لابن القفح وليس كما قالوا وأراد بالحمامة التجدي الفاختة لانها
لا تسكن الغور وتامة وما والاها وانما تسكن في تجدد والعصف ورق الزرع وليس الأعد دشتي
ينبت فيكون له ورق لانه حجارة ولكنه من الاشياء التي لا تكون بملاذ العرب فلا يقفون على حقيقته
كقوله * ولم تذق من البقول التستقا * شبه سواد لثة المرأة بسواد أطراف ريش الحمامة وأراد
مصحت اللتين بعصف الأعد فقلب لعدم الالتباس وقال بعضهم عصف الأعد حقيقة وهم يجعلون الأعد
على اللثة شبه الوشم في اليد انتهى واللثة بكسر اللام ومثلية خنفة ما حول الاسنان من اللحم وأصلها
لثى والماء عوضا من الباء والأعد بكسر الهمزة والميم حجر السكحل في فائدة تخفى هذا هو ابن عمر بن

بضم اللام جمع بلية وهي معظم الماء ونبيج يفتح النون وكسر الهاء مرة بعد ما تحتية ساكنة وجمي يقال
 نأجت الريح تدأج نبيجا تحركت فيسي نوح ولها نبيج أي مترسبع مع صوت والبيت استشهد به المصنف
 هنا على ورود الباء بمعنى من التبعيضية واستشهد في التوضيح بحزبه على ورود متي حرف جر بمعنى من
 وقدر وي بلا فظ ترويت بقاء البصر ثم تنصبت * على حبشيات لهن نبيج
 فلا شاهد فيه على واحد من الامرين وأنشد

(شرب الزيف يبرد ماء الحشرج)

هو من أبيات عزاها بعضهم لعبيد بن أوس الطائي وصاحب الصحاح الجليل وقد رأيتها في ديوانه ووقفت
 عليها مسندة من وجه آخر لعمر بن أبي ربيعة في قصة طويلة نحو أن خرج بها أبو الفرج الاصهاني في الاغانى
 وابن عساكر في تاريخه من طريقه أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو علي الاسدي بشرب
 موسى بن صالح حدثني أبي عن أبي بكر الترمذي قال كان عمر بن أبي ربيعة جالسا عنى في كساء بمضربه
 وغلمانه حوله اذا قبلت امرأة أبرزه عليها أثر النجمة فسلمت وقالت أنت عمر بن أبي ربيعة قالها أنا هو وقالت
 هل لك في محادثة أحسن الناس وجهها وأتمهن خلقا وأكلهن أدبا وأمرفئة حسابا قال ما أحب ذلك الى
 قالت على شرط قال قولي قالت نعم كنى من عينيك حتى أشدها وأقودك حتى اذا وصلت الموضوع الذى
 أريد حللت الشدة ثم أفعل ذلك عند عودك قال سأئك ففعلت وقال قال عمر فلما انتهت بي الى المضرب
 الذى أردت كشفت عن وجهي فاذا بامرأة على كرسى لم أر مثلها اجالا وكالا فسلمت وجاست فقالت
 أنت عمر بن أبي ربيعة قالت نعم قالت أنت الفاضل للحرائر قلت وما ذلك جعلنى الله فداك قالت ألسنت

القائل قالت وعيش أخي ورحمة والدى * لآبهم من الحنى ان لم تخرج
 فخرجت خوفا عينا فقتبعت * فعلت أن عينا لم تخرج
 فتناوت رأسي لتعلم مسه * بمغضب الاطراف غير مشيخ
 فظمت فاها آخذ بقرونها * شرب الزيف يبرد ماء الحشرج

قم فخرج ثم قامت وجاءت المرأة فشدت عني ثم أخرجتني حتى انتهت بي الى مضربي وانصرفت فقلت
 عيني وقد دخلني من الكآبة والحزن ما لله أعلم به وبليتني فلما أصبحت اذا أنا بها فقلت هل لك في
 العود فقلت سأئك فشدت عني حتى انتهت بي الى الموضوع واذا بتلك الفتاة على كرسى فقالت ايها
 يا فاضل الحرائر فقلت بماذا جعلني الله فداك قالت بقولك

وناهدمة النديين قلت لها انكي * على الرمل من حانه لم توسد
 فقالت على اسم الله أمر لك طاعة * وان كنت قد كانت ما لم أعود
 فلما دنى الاصباح قالت فضحتني * فقم غير مطر ودوان سئت فاؤدد

قم فخرج عني فخرجت ثم رددت فقالت لولا وشك الرحيل وخوف القوت ومحبة بيتي لما جاتك
 والاستكثار من محادثتك لا فصيبتك هان الآن كلني وحدثني وأنا سئني فكلت أدب الناس وأعلمهم
 بكل شيء ثم مضت فاذا أنا بتور فيه خاوت فأدخلت يدي فيه ثم خبأتها في ردي ثم جاعت العجوز فشدت
 عيني ونهضت بي تقودني حتى اذا صرت على باب المضرب أخرجت يدي فمضرت بها على المضرب ثم صرت
 الى مضربي فدعوت علماني فقلت أياكم يقيني على باب مضرب عليه خاوت كأنه أثر كصف فهو حوله
 جسمانة درهم فلم ألبث أن جاء بعضهم فقال قم فنهضت معه فاذا أنا بكف طرية واذا المضرب مضرب
 فاطمة بنت عبد المالك بن مروان فأخذت في أهبة الرحيل فلما انقرفت نثرت معها فاصصرت في طريقها
 بقتاب ومضرب وهيئة جميلة فسألت عن ذلك فقال لها هذا عمر بن أبي ربيعة فسأها أمره وقالت للعجوز
 التي كانت ترسلها اليه فولى له نشدتك الله والرحم أن لا تفخني ويحك ماشأئك وما الذي تريد انصرف

تقدم شرحه في شواهد اذنان وأنشد

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالثعلبية الثعلاب

هو راشد بن عبد ربه السلمي الحمصاني رضي الله عنه **خرج** أبو نعيم في دلائل النبوة من طريق حكيم ابن عطاء السلمي ولدا راشد بن عبد ربه عن أبيه عن جده عن راشد بن عبد ربه قال كان الصنم الذي يقال له سواع بالمعلاة بين رهاط تدين له هذيل وبنو ظفر من سليم فارسيت بنو ظفر راشد بن عبد ربه يهتدي الى سواع قال راشد قال قلت مع الفجر الى صنم قبل صنم سواع واذا صار خصر صرخ من جوفه العجب كل العجب من خروج نبي من بني عبد المطلب يحرم الزنا والبا والذبح للصنم نام وحوست السماء ورميننا بالسهب العجب كل العجب ثم هتفت هاتف من جوف صنم آخر ترك الضمار وكان يعبد خرج أحمد بندي يصلي الصلاة وبامر بازكاة والصيام والبر والصلاة للارحام ثم هتفت من جوف صنم آخر هاتف ان الذي ورث النبوة والمهدي * بعد ان مررت من قرينس مهتدي

نبي يخبر بما سبق وما يكون في غد

قال راشد قال قلت عند سواع مع الفجر ثعلبين يلحسان ما حوله وبأكلان ما يدى له ثم يغرجان عليه ببولهما فعند ذلك يقول راشد

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالثعلبية الثعلاب

وذلك عند نخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعه كلبه واسم راشد وبومئذ ظالم واسم كلبه راشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال راشد وما اسمك كلبك قال ظالم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويأبى النبي صلى الله عليه وسلم وأقام معه ثم طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة برهاط ووصفها له فأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات بتجحر وأعطاه رواتة ملوثة من ماء وتقل فيها وقال له فرغها في أعلى القطيعة ولا تمنع الناس فضولها فعزل جلاء الماء معينا فجعله الى اليوم ففرس عليها الخيل ويقال ان رهاط كلبها شرب منه وسماه الناس ماء الرسول وأهل رهاط يغتسلون منه ويستسقون به وعند راشد على سواع فكسره هذا ثم جره بطوله وأخرجه ان أبي حاتم يستدله بنقطة انه كان عند الصنم يوما ذاق قبل ثعلبان فرفع أحد همارجله فقال على الصنم وكان سادته غاوي بن ظالم فأنشد

أرب يبول الثعلبان البيت ثم كسر الصنم وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أنت راشد بن عبد الله وقال المرزباني في معجم الشعراء كان اسمه غوايا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقال المدائني راشد هذا هو صاحب البيت المشهور

فألفت عصاها واستقرت بها النوى * كما افتقرنا بالاباب المسافر

وفي طبقات ابن سعد كان اسمه غاوي بن عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشد بن عبد ربه وفيها ان قدمه واسلامه كان عام الفتح وأنه شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وضبط الحافظ شرف الدين اللمصطي الثعلباني في البيت يضم المثلثة واللام وقال هو ذكر الثعلاب وهو ما ذكره الكسائي وجاعة وقال بعضهم انه وهم وان أباحاتم الرازي رواه بفتح التاء واللام وكسر النون على انه تننية ثعلب

وأنشد

(شربن بماء البحر ثم ترفعت)

هو من قصيدة لابي ذؤيب الهندلي وعامه متى يلج خضره ن شبح وقبله سقى أم عمرو كل آخر ليلية * حناتم سود ما وهن شبيح وأول القصيدة صحاقبله بل لبح وهو بلوج * وزالت له بالانعمين حدوج الانعمان اسم موضع وحدوج يضم الحاء المهملة جمع حدوج وهي مراكب النساء وحناتم بالحاء المهملة الجراد الخضري جمع حنتمه تشبه الصحاب او شبيح من التجر وهو السيلان وترفعت توسعت وبلج

بينهما المقول
صاحب بضم تين جمع صليب وشام جمع شامة وأنشد
لقد ولد الاخطل أم سوء * على باب استها صاب وشام

(رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا نبت البقل)
هو من قصيدة زهير بن أبي سلمى مدح بها سنان بن أبي جارثة وأولها
صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسألو * وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل
وقبل هذا البيت

اذا السنة الشهباء بالناس أبخفت * ونال كرام المال في الخجرة الاكل
وبعد هـ
هنالك ان يستقبلوا المال يتقبلوا * وان يسألوا يدعوا وان يسروا يدعوا
وفهم مقامات حسان وجوهها * وأندية يتناها القـول والنعل
على مكترهم حق من يعترهم * وعند المقلين السماحة والبذل
ومايك من خبير أتوه فانما * توارثه آباء آبائهم قبل
وهل بنبت الخطى الاوشحجه * وتغرس الافى منابها النخل

والتعانيق والثقل موضعان والخجرة بتقديم الجيم المقنوعة السنة الشديدة والبيت أوردته في الصحاح
شاهد على ذلك ورأيت جواب اذا يروى بضم التاء وفتحها قال ابن قتيبة في أنبات المعاني والقطن
الحشم والاهل يقول يلزمونهم حتى يسمنون والجمع قطن زاد نعل والقطن الساكن النازل في الدار
وقوله نبت البقل أى أخصب الناس وقوله يستقبلوا قال ابن قتيبة قال الاصمعي قال أبو عمرو بن
العلاء لأعرف الاستقبال وأراه قال يستقبلوا والاستقبال أن يملكوك وهم اياهم وقال أبو عبيدة
أنشدنا أبو عمرو يستقبلوا المال يتقبلوا وقال لم أسمع يستقبلوا وقال ابن قتيبة بل قد سمعته ولكنه نسي
وقال غير الاصمعي الاستقبال أن يستعير الرجل من الرجل بالاف يشرب من ألبانها ويتفعب بأوبارها
فاذا أخصب ردها وقوله يسروا من اليسر أى يغسلوا فى الميسر أى يخذون سمان الا بل لا يضررون
الاعالية والمقامات المجالس قال نعل وانما سميت مقامات لان الرجل كان يقوم في المجالس
فيعض على الخيزر ويصلح بين الناس والاندية جمع ندى وهو المجلس ويتناها القول والنعل أى يقال فيها
الجميل ويقبل به ومكترهم مياسيرهم ويعترهم بطلب منهم والخطى يتخ انحاء المعجمة المخرج نسبة الى
الخط وهو سيف الجرح عند عمان والبحرين وشججه بالمعجمة والجيم أصله قال في الصحاح الوشحجه عرق
الشجرة ومعنى البيت لان نبت القناة الا القناة يعنى انهم كرام لا يولد الكريم الا فى موضع كرمه وقد
استشهد المصنف بهذا البيت في التوضيح على تقدم المفعول على الفاعل لاجل الحصر وهو ما أخرج
الطسقى في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى والمعتره الذى يعتر من الابواب
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

على مكترهم حق من يعترهم * وعند المقلين السماحة والبذل

وأنشد (قد سقيت آبالهم بالنار)

هـ هذا أنشده العسكري في كتاب الاوائل هكذا

يسقون آبالهم النار * والتارة تشقى من الاوار

والمراد بالنار الالوسم كما تقدم شرحه قريباً يعنى انهم اذا وردت المنهل ورأوا وسمها عرفوا أخطابها فخلوا
لها المنهل لتشرب تكريماً لخطابها فكانت النار التى هى آله الالوسم سبباً لتشربها والبال بالمد جمع
ابل والاور بضم الهمزة وتختيف الواو احرارة العطش وأنشد

(وليتلى بهم قوما اذاركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركباناً)

وأوقدت نيران الجبابب والتمقي * غضبا تراقن بينهما - ولاله
ونار البراعة وهو طوارص غير اذطار بالليل حسبه شهبا وضرب من الفرائش اذ اطار بالليل حسبه
شرارة ونار البرق العسرب يسعون البرق نارا ونار الحسرتين كانت في بلاد عيس تخرج من الارض
فتؤذي من مرتها وهي التي دفنها خالد بن سنان للنبي عايه الصلاة والسلام قال خليل
كنا نار الحسرتين لها زفير * تصم مسامع الرجل السميع
ونار السعال شي يقع للمتعرب والمتعقر قال عبيد بن أيوب

ولله در الفسول أي رقيقة * لصاحب ود خائف متهقر
أريت للحن بعدلن وأوقدت * حوالي نيران تبوخ وترهر
والنار التي توقد بالزلف حتى يراها من دفع من عرفه فهي توقد الى الآن وأول من أوقدها هي التي انتهى
كلام العسكري ملخصا وهو أخرج في الطسفي في مسائله عن ابن عباس عن نافع بن الأزرق سأله عن قوله
تعالى يجعل لنا فطنا قال القط الجزياء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الاعشى
ولا الملك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطى القوط ويطلق

(ولقد أمرت على اللثيم بسيفي)

وأشد

قاله رجل من بني ساول وقامه

فصيتت قلت لا يعنيني

وغضبان تمثل على آهابه * اني وربك - محظه يرضيني

وبعده

اللثيم الذي الاصل وجلة بسيفي صفة لان اللام فيه جنسية وقيل حال ويعنيني بمعنى يقصه مدني وقوله
فصيتت عضي أمضي قال الشيخ - عد الدين في حاشية الكشاف وانما عير بلفظ الماضي تحقير للمعنى
الاعضاء والاعراض واسم شهيدان مالك في شرح النسبه ليه على أن المضارع المعطوف عليه ماض
يكون ماضى المعنى فأمراضى المعنى لعطف مضيت عليه وتمت حرف عطف لحقتها التثنية قال الشيخ
سعد الدين وذلك في عطف الجمل خاصة وأشد

(تمت زون الديار ولم تعوجوا)

هو لخير بر من قصيدة أولها

متى كان الخيام بذى طلوح * سحقت الغيث أيتها الخيام

تنكر من معالمها ومالت * دعائها وقد بلى التمام

أقول للصبي وقد ارتحلنا * ودمع العين منهمل بهجام

تمت زون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على أذن حرام

قال المصنف في شواهد هكذا أنشد الكوفيون وأنشده بعضهم أتمضون الرسوم ولا تعيبا وفيه أيضا
حذف الجار والتقدير أتمضون عن الرسوم قلت وكذا رأيت في ديوانه وقال شارحه هو بمعنى أتركون
وقال النحاس سمعت علي بن سليمان يعني الاخفش الصغير يقول حدثني محمد بن يزيد يعني المبرد قال حدثني
عارة بن بلال بن جرير قال انما قال جدى مررت بالديار وعلى هذا فلاشاهد فيه والتمام بضم المثناة جمع
تمامة وهونيت وذوطلوح بضم الطاء اسم موضع وبهجام بكسر أوله مصدر بهجم الدمع أى سال
وتعوجوا من العوج وهو عطف رأس البعير بالتمام أى لم تملوا البنا وبعده هذا البيت

أقيموا انما يوم كيوم * ولكن الرفسق له زمام

بنقى من تحبته عزير * على ومن زيارته لمام

ومن أمسى وأصبح لأراه * وبطرفي اذا هجم المنام

قال سعدو في شرح ديوان زهير قول جرير * متى كان الخيام بذى طلوح * أى كأنه لم يكن بذى طلوح
خيام قط ومن أبيات هذه القصيدة بيت استشهد به على ترك التمام من الفعل المسند الى المؤنث للفصل

لهتدى الطارقون الى المنزل ونارا الاستطار كانوا اذا احتبس المطر عنهم يجمعون البقر ويعدون
في اذناها وعراقها السبع والعشرون يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ويذعمون أن
ذلك من أسباب المطر قال أمية بن أبي الصلت

سبع ما ومثله عشرين * عائل ما وعالت البيقورا
وقال الودك الطائي لادرد رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعثم

أجاعل أنت بيقورا مسلعة * زريه — لك بين الله والمطر

ونار التحالف كانوا يعدون حلقهم عندها ويذكرون منافعها ويعدون بالحرب والمنع من خيرها على
من ينقض العهد ويهولون بها على من يخاف منه العدو وخصوصا النار بذلك دون غيرها من المنافع لان
منفعتا تتخص بالانسان لا يشركه فيها الحيوان قال أوس بن حجر

اذا ستمت له الشمس صد بوجهه * كما حيد عن نار المهول حالف

ونار الطرد كانوا يوقدونها خلف من يمضي ولا يشتهون رجوعه قال شاعر قديم

وجه أقوام جالت ولم تكن * لتوقد ناراً خلفهم للندم

ونار الابهة للحرب كانوا اذا أرادوا حرباً أو قذوا ناراً على جبل ليمبلغ الخبر أصحابهم فيأوتهم قال عمرو بن
كثوم

فأذا جت الامر أو قذوا نارين قال الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وائل * نزل العدو عليك كل مكان

ضربوا الصنائع والمالوك وأوقدوا * نارين أشرقا على النيران

ونار الصيد توقد للطلب ان تغش اذا نظرت اليها ويطلب بها بيض النعام قال طيفيل

عوازب لم تسمع نبوح مقامه * ولم تر ناراً تم حول مجتم

سوى نار بيض أو غزال بقفرة * أعين من الخنس المناصر توأم

ونار الاسد كانوا يوقدونها اذا خافوه وهو اذا رأى النار استهتها فتشعله عن السابلية ونار السام توقد
للمدغ والمجروح اذا ترف ولضرب بالسياط ومن عضه الكلب الكلب لا يناموا في شتمهم الامر حتى
يؤذيهم الى الملاكمة قال الاعشى في نار المجروح

أما ثابت انا اذا يس — بقوتنا * سنركب خيل أو يئبه نائم

بدامية يعشى الفراش رشاشها * يبيت لها ضوء من النار جاحم

ونار الفداء كان الملوك اذا سبوا القبيلة خرجت اليهم السادة للقداء والاستيهاب فبكرهوا ان يعرضوا
النساء هنار فيقتعن أو في الظلمة فيخفي قدر ما يجسسون لانفسهم من الصفي فوقدون النار لعرضهن
قال الاعشى

ومنا الذي أعطاه بالجمع ربه * على فاقه ولللوك هياتها

نساء بنى شيبان يوم اواره * على النار اذ تجلي له قياتها

ونار الوسم يقال للرجل مانارك أي ماسمة بالاك قرب بعض اللصوص ابلالبيع فقيل له مانارك وكان
قد أغار عليها من كل وجه وانما سأل عن ذلك لانهم يعرفون ميسم كل قوم وكرم اباهم من لؤمها فقال
يسلني الباعة أين نارها * اذ عزت وهوا فسحت أبصارها

ككل تجار ابل تجارها * وككل دار لانس دارها

وكل نار العالمين نارها

وقال الآخر يسقون آبالهم بالنار * والنار قد تشق من الأوار

يقول المار وأنارها تخلو المائل فشربت لعمز أصحابها ونار الحرب مثل لاحقة لها ونار الحباب

تكل نار أصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وغيرها قال أبو حنيفة

من ليامي الحج المعروفة والكرى النعاس والجفوح الميل والتكاسل من شدة البين والقصور ضد
النشاط **بوقائدة** * نصيب نرباح أبو محجن وقيل أبو الجناء مولى عبد العزيز بن مروان من الطبقة
السادسة من شعراء الاسلام كان عبداً أسوداً وكان عقيقاً لم يتشبه قط إلا بامرأته وكان أهل البادية
يدعونه النصيب تخفيفاً له * وفي الأغاني أنه كان شاعراً خلاقاً فصيحاً مقلداً في النسيب والمدح ولم يكن له حظ
في الهجاء قال وجهه عبد العزيز بن مروان بقظم مصر على يحيى قدر حله بغيظ فوقه وأبسه مقطعات
وشى ثم أمره أن يشده فاجتمع حوله السودان وفرحوا به فقال لهم أسروكم قالوا اي والله قال والله لما
يسوكم من أهل جلدكم أكثر قال وقيل له مرة أنت لا تحسن الهجاء قال بلى والله أتراني لأحسن أن
أجعل مكان عافاك الله أشرك الله قيل فان فلا تقدم مدحته فخرمك فاهججه قال لا والله ما ينبت لي أن
أهجوهم انما ينبت لي أن أهجوهم في حيث مدحته فقبل هذا والله أشد من الهجاء قال ودخل على عمر بن عبد
العزيز فقال له ما حاجتك قال نيات لي نقصت عليهن سوادى وكسدتن أرغبهن عن السودان ورغب
عنهن البيضان قال فتريد ماذا قال تفرض لهن ففعل وقيل لنصيب هرم شعره قال لا والله ما هرم
لكن العطاء هرم ونصيب هذا هو الأكبر ولهم نصيب الأصغر شاعر مولى المهدي بن المنصور

بحرف الباء

شواهد الباء المفردة

أنشد
هو للآعشى من قصيدة مدح بها المحلق وصدده تشب لمقصور بن بصطلمائها
وقبله لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضء وانار في بفاع تحرق
وبعدده رضيعي لسان ندى أم تقامها * بأسحج داج عوض لا تنفترق
يدلك يدا صدق فكف مفيدة * وكف اذا ما ضن بالمال تنفق
وأول القصيدة أرت وما هذا السهاد المورق * وما بي من سقم وما بي معشوق
ولكن أراي لأزال بحدث * أغادي عالم أمس عندي وأطرق
ومنها ولا الملك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطى القطوط ويأفق
ومنها ترك القرى من دونها وهي دونه * اذا ذاقها من ذاقها يمتطق
قوله أرت الارق هو السهر وقيل هو سهر أول الليل خاصة وقيل ان كسرى لما أنشد هذا البيت قال
هذا يريد أن يسرق يريد لسان ان سهره لم يكن لمرض ولا عشق والمحلق اسم الممدوح وفي الأغاني قال
المنضل اسمه عبد العزيز خيمته شداد وانما سمي محلقاً لان حصاناً له عضه في وجته فحلق فيه احلقة
والمراد بالنار القرى وهي احدي نيران العرب قال العسكري في الاوائل كان هذا البيت يستحسن
في صفة نار القرى حتى قال الخطيب

متى تأنه تعشوا الى ضوء ناره * تجد خيراناً عنده ما خير موقد

ففي على الاول هكذا قالوا قال وعندي ان الاول أحسن وأعرب وقول رضيعي لسان البيت قال ابن
قتيبة يقول حال الجود أن لا يفارقه وسماني الرحم وهو اسحج داج وعوض الدهر أراي لا تنفترق أبداً
وقال شارح اللباب رضيعي حال من الندى والمحلق وندى أم على تقدير من واللبان بالكسر ليل المرأة
خاصة واسحج داج قيل الليل والباء ظرفية أي تحالفاني ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي تحالفاني
ظلمة الاحشاء قبل الولادة وقيل هو الرماد أي تحالف عند الرماد وقيل زق الخمر والعرب عادة في التعاقد
عند الشرب بذلك وقال اللداهمي الاظهر ان المراد به الليل لانه من ايقاد النار للاضياف وهذا البيت
أورده المصنف في عوض **بوقائدة** * قال العسكري نيران العرب بضع عشرة نار نار القرى توقد للاضياف

دمشق فانا كرون في موضع لأمر لك فيه فلا أخافك على نفسي وأنا في خصب وخير والدهر نصب على
الطرف وأطعمه على حذف الالفية أي لأطعمه وبصرى بضم الموحدة مذبذبة بالشام والكدايس
أكداس الطعام ولا واحد لها من لفظها قاله النحاس وقال الجوهري واحدها كدس بالضم **قائدة**
التمس ٨٨٠ جبر بن عبد المسبح بن عبد الله بن زيد بن دوق بن أوس بن حرب بن وهب بن جلي بن أبي حمس
بن ضبيعة بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان الضبي شاء - رمشهور جاهلي ذكره الجمعي في الطبقة
السابعة من شعراء الجاهلية وقال محم مفلح في أشعاره قلة وهو خال طرفة بن العبد وانما سمى
التمس لقوله فهذا أو ان العرض جن ذبابه * زنا بيرة والازرق التمس

توأخر ج بن عساكر من طريق أبي العيضاء عن الاصمعي قال قال الخليل بن أحمد أحسن ما قاله التمس
وأعلم علم حق غير ظن * لتقوى الله خسر في المعاد
وحفظ المال خير من فناءه * وضرب في البلاذري مرزاد
واصلاح القليل يزيد فيه * ولا يبق الكثير مع الفساد
وقال أبو عبيد اتفقوا على أن أشعر المقابن في الجاهلية ثلاث المسيب بن علس والحسين بن الحمام والتمس

شواهد أيمن

أنشد (قال فريق القوم ما نشدتهم * نعم وفريق لمن الله ندرى)
هو نصيب بن رباح البدوي قال القائل في أماليه ثنا أبو بكر بن الأنباري ثنا ثعلب عن الزبير بن
شبح قال ثنا رجل من الخضر بالسعد وهو موضع قال جاءنا نصيب إلى مسجدنا فاستنشدنا فأنشدنا
الأياعاقب الوركوك وكرضرية * سقيت الغواصي من عقاب ومن وكر
تمر اللباني والشهور ولا أرى * هو واللباني منسيات ابنة العمر
تقول صلنا والهجرة ناو قد ترى * اذا هجرت أن لا وصال مع الحجر
فلم أرض ما قالت ولم أبد مخطئة * وضاق بما جمعت من حبا صدرى
ظلمت بذي ودان أنشد بكركي * ومالي عاهان قلاوص ولا بكر
وما أنشد الرعيان الأذعية * لواخضة الأنياب طيبة النثر
فقال لي الرعيان لم تلبس بنا * فقلت بلى قد كنت منها على ذكر
وقد ذكرن لي بالكثير موافقا * قلاص عدى أوقلاص بنى وبر

فقال فريق القوم البيت

أما والذي حج الملبون ببتسه * وعلم أيام الذبايح والنحر
لقد زادت للغم مرحبا وأهله * ليال أقامتهن ليلى على القمر
فهل يا معني الله في أن ذكرتها * وعالت أحنابي بها ليلة النفر
وسكنت ما بي من ملال ومن كرى * وما بالمطايامن جنوح ومن فتر
أخرجه أو الصرح في الأغاني قال أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان أن أبا نازك بن بكرا جازة عن هرون
بن عبد الله الزبيري عن شبح من الخضر والدان موضع معروف فذو زائدة وبيرو بنى دوران وأنشد

(بكرتي أطلب ناقتي)

والبكرة الفتاة من الأبل والرعيان جمع راع والتعلة العذرة والتعلل وواخضة الأنياب أي جارية
بيضاء الأسنان والنثر الرائحة وذكر بضم الذال وكسر ها أي تذكري أي أهنئك بالكثير
وهو المجتمع من الرمل وموافقا أي مصاحبة لقلاص عدى وبني وروهما قميلتان والين لغة في أيمن
وهي كلمة قسم قال التدمري وبيرو أيمن الله أيمن والغمرغين مبهمة موضع معروف وليلة النفر

١٠٣
وارتاب بكأبه ولقبه غلام من الحيرة فقال أتقرأ يا غلام قال نعم ففرض خاتم كتابه ودفعه الى الغلام فقرأه عليه فاذا فيه اذا تألك الشمس فأقطع يديه ورجليه واصلمه حياً فأقبل على طرفه فقال تعلم والله لقد كتب فيك بمثل هذا فلم يمت الى قول الشمس وألقى الشمس كتابه في نهر الحيرة وقال

من مبلغ الشعراء عن أخويهم * أما فصدقهم بذلك الاقنس
أودي الذي علق الصحة منهما * وتبأ حذار حبانه المتلمس
أطريفة بن العبد انك حائن * أساحة الملك المهام عرس
ألقى الصحة لا يالك انه * يخشى عليك من الحباء النقرس

ومضى طرفه بكأبه الى صاحب البحر بن فقتله فقال المتلمس

عصاني فما لاقى رشاد او اما * يمين من الامر الغوى عواقبه
فأصبح محمولا على ظهر آله * ينج تجيع الجوف منه ترابيه
وهرب المتلمس فلحق بالشام وقال ينج وعمرون هند

ان العراق وأهله كانوا الهوى * فاذا نسي أهله فليبعه
فلتر كبن منهم بليل يافتى * تدع السماء وتمتدى بالقرود
لبس لاد قوم لا يرام هديهم * وهدي قوم آخرن هو الردي
كطريفة بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قزله يهنس
ان الخيانة والمغالة والخنا * والغدر اتركة بلدة مفسد
ملك كايلاع أمه وقطنها * رخو المفاصل ابره كالمرو
بالباب يرصد كل طالب حاجة * فاذا اختلف المرء غير مسدد

فبلغ شعره عمراً فأتى ان وجدته بالعراق ليقبلته فقال المتلمس

آليت حب العراق الدهر أطعمه * والحب يأكله في القرية السوس
لم تدبر صرى بما آليت من قسم * ولادمشقي اذا ديس الكناديس
يال بككر ألا لله أممكم * طال النساء وثوب العجز ملبوس
أغنيت ساني فاعنوا اليوم شانكم * واستحتم قوافي مراسم القوم أو كيسوا
شدوا الرحال على بذل نخبسه * والضيم ينكره القوم المكابيس

بياض بالاصل

وأخرج في

الى قومي كتابا كحقيقة المتلمس قال الخطابي يقول لا أجل الى قومي كتابا لا علم لي بما فيه وقال الفرزدق
يامرو ان مطيتي محبوسة * ترجسوا الحباء وربها لم يأس
وحبوتني بصحفة ختمومة * يخشى علي من حباء النقرس
ألقى الصحة يا فرزدق لا تكن * تكدها مثل حقيقة المتلمس

قوله آليت أي حلفت على حب العراق لا آكله مع أن الحب ميسر حتى في الجار ونصب وهو محمل الاستشهاد والسوس قبل الفصح ونحوه قال الكسائي ساس الطعام يساين وأساس يساين سوسا بالفتح والاسم بالضيم قال العيني وقد اختلفت في قوله آليت هل يضم التاء أو يفتحها فكلام العسكري يقتضى أنه بالضيم وكذا الرواية السابقة وقال وصرح غيره من العلماء بالشعر واللغة بأنه بالفتح وكذا ضبطه في كتابه سيبويه وقالوا انه يتخاطب بذلك عمرو بن هند لانه لما هجمه حلف عمروانه لا يطعم المتلمس بعددها حب العراق أي انه لا يقدر بعددها على المقام بالعراق فلا يسيل له إلى كل حبة فقال المتلمس ذلك أي حلفت يا عمرو ولا تتركى بالعراق والطعام لا يبقى وان استبقته بل يسرع اليه التسادوياً كاله سوس فالجبل به قبيح وقوله لم تدبر صرى البيت أي لم تعلم بصرى أنك حلفت فانا آكل من طعامها وكذلك

بباض بالاصل كما
في النسخ التي بأيدينا

قالت ما قالت قال قالت لي أما إذا قرأت القرآن فاني أمهم ظني وأصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد وجدته هاذن فتهم في الدين **﴿وآخر حج﴾** عن أبي هريرة أنه قال في قصصه وهو يدكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان أخاك لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة حيث يقول
* وفي ناس رسول الله يتلو كتابه * الايات **﴿وآخر حج﴾** ابن سعد وابن عساكر عن عروة قالت لما
نزلت والشعراء يتبعهم الغاؤون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله في منهم فأزل الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات حتى ختم الآية **﴿وآخر حج﴾** ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل امرأة
عبد الله بن رواحة فقال لها تدين لم تزوجت لك لتخبرني عن صنيع عبد الله بن رواحة في بيته فقالت
كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين وإذا دخل داره صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا **﴿وآخر حج﴾**
المبني في الدلائل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عبد الله بن رواحة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو يخطب فسمع معه يقول اجلسوا الخاس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زائدك الله حرصا على طواعة الله وطواعة رسوله
﴿وآخر حج﴾ الزبير بن بكار في الموفقيات عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما سمعت بأحد أجراء ولا أبيع
شعرا من عبد الله بن رواحة يوم يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعرا تنقضه الساعة وأنا
أنظر اليك ثم أبده بصيرة فانبعث عبد الله بن رواحة يقول

اني تفرست فيك الخير أعرفه * والله يعلم ما خانني بصر
أنت النبي ومن يحرم شفاعته * يوم الحساب فقد أرزى به القدر
فثبت الله ما أتاك من حسن * كالمرسلين ونصرا كالذي نصروا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله قال هشام بن عروة فبقية الله أحسن ثبات فقتل
شهيدا وفتحت له الجنة فدخلها وأنشد

﴿الآن قرطاع على آله * الا اني كيدته ما كيد﴾

هذا الاخرم السبسي وبعده

بعيد الولا بعيد المحل * من ينأ عنك فذلك السعيد
وعز المحمل شأنا * بناه الاله ومجد تليد
ومأثرة المجد كانت لنا * وأورثناها أبونا المييد

قوت رجل من سبسي والآله الحالة ولا يتقال بغيرها وما زائدة لانا فية لان ما خبر الاله يعمل فيما قبلها
ولا موصولة ولا مصدرية لانه لا يتقدم الصلة على الموصول والمعنى اني أكيد كيدته كما تكيدني لا كون
خبر امرته وبعيد الولا خبره ومقدر وقوله من ينأ عنك على طريقة الالتفات من الغيبة الى الخطاب
وبأن ظاهرا وبناه خبر ثان أو حال من ضمير بان ومجد عطف على فاعل بناه أو مستأنف أو لنا نجد تليد
والماثر المكارم لانها توثق أي تروى وتنقل وأنشد

﴿آليت حب العراق أطعمه﴾

هو للمتمس **﴿وآخر حج﴾** ابن عساكر في تاريخه بسنده عن عمر بن شبة قال كان طرفه من العبد وخاله
التمس وفد على عمرو بن هند فتر لآمنه خاصة وناداهم ثم انهم اجوا بهم بذلك فكتب لهما كتابين الى
البحرين وقال لهما اني فكتب لهما بصلته فأخصصا لقبضاها فخر جاسم عنده والكتابان في أيديهما
فتر الشيخ جالس على ظهر الطريق منكشفا بقضى حاجته وهو مع ذلك يأكل ويشقلى فقال أحدهما
لصاحبه هل رأيت أعجب من هذا الشيخ فسمع الشيخ مقالة فقال ما ترى من عجبي آخر خميسا وأدخل
طيبا وأقبل عدوا وان أعجب مني ان يحمل حنقه بيده وهو لا يدري فأوجس التمس في نفسه حقيقة

تسعى في فكر رقيب قد ذكها الله وأنا لما نزلت لاسعى في رقيب لم تفك فقال ألم أقل لكم انه سيأتين حجة
بجواً يخرج بهم ابن عساكر بسند فيه الكرمي عن حسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد
الله بن رواحة ما الشعر قال شيء يخرج في صدر الرجل فيخرجه على لسانه شعراً بجملاً وأخرج بهم عن هشام بن
حسان قال قال عبد الله بن رواحة لاني صلى الله عليه وسلم

ثبت الله ما أتاك من حسن * كالمسليين ونصراً كالذي نصروا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والياك يا سيد الشعراء بجملاً وأخرج بهم عن محمد بن سيرين كان شعراء أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك بجملاً وأخرج بهم أبو يعلى عن أنس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه وهو يقول
خلوا بني الكفار عن سيده * اليوم نصر بكم على تأويله
ضربا يزيد الهام عن مقلبه * ويذهل الخليل عن خليمه

فقال عمر بن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله تقول الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عنه يا عمر فولدني نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل بجملاً وأخرج بهم ابن عساكر عن عبد العزيز بن
أخي الماجشون قال بلغنا أنه كانت لعبد الله بن رواحة جارية يستترها سراً عن أهلها فبصرته به امرأته
يوماً فدخلها فقالت لقد اخترت أمك على حرتك فخا حدها ذلك قالت فان كنت صادقا فقرأ آية من
القرآن فقال شهدت بان وعد الله حق * وأن النار متوى الكافرين

وقالت زدي في آية أخرى فقال

وأن العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا

فقال زدي في آية أخرى فقال وتحمله ملائكة كرام * ملائكة الآله مقربينا
فقال آمنت بالله وكذبت البصر فأتى ابن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه فضحك ولم يغير
عليه بجملاً وأخرج بهم ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن رواحة كان مضجعا إلى
جنب امرأته فخرج إلى الخيرة فواقع جارية له فاستيقظت المرأة ولم تره فخرجت فاذا هو على بطن الجارية
فوجدت فأخذت الشفرة فلقهها ومعهما الشفرة فقال لها مهيم مهيم فقالت مهيم أماني لو وجدتك
حيث كنت لو جئت بكها قال وأين كنت قالت على بطن الجارية قال ما كنت قالت بلى فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسي أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب فقالت اقرأه فقال

أنا رسول الله يتلو كتابه * كالأح مشهور من الصبح ساطع

أنا بالهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات ان ما قال وأوسع

بيت يجاني جنبه عن فراشه * اذا اشتعلت بالكافرين المضاجع

قالت آمنت بالله وكذبت بصرى قال فعدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ففصحك حتى بدت
فأخذه بجملاً وأخرج بهم ابن عساكر عن الهيثم بن عدي قال ذكروا أن عبد الله بن رواحة ابتاع جارية وكتم ذلك
امرأته وقد بلغها فقالت له ذات يوم وبلغها أنه كان عندها أنه بلغني عنك أنك ابتعت جارية فقال لها ما فعلت
قالت بلى وقد بلغني أنك كنت عندها اليوم ولأحسبك الاجتبان فان كنت صادقا فقرأ آيات من القرآن
فقال * شهدت بأن وعد الله حق * الايات قالت أما إذا قرأت القرآن فاني قد عرفت انه مكذوب
عليك قال فاذت قدته ذات ليلة فلم تجدده على فراشها فلم تزل تطلبه حتى رأت في ناحية الدار فقالت الآن
صدقت ما بلغني فخدها فقالت اقرأ آيات من القرآن ان كنت صادقا فقال

وفينا رسول الله يتلو كتابه * اذا انشق معروف من الصبح ساطع

الايات فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك حتى رديده على فيه وقال هذا العمري من
معاريض الكلام بقدر الله لك يا ابن رواحة ان خياركم خيركم لمنسانته فآخبرني ما الذي ردت عليك حيث

كونه ظرفاً للتجدد لا يفصل بين تردده وهو سائر بالاجنبي ولا بد لمن متى لعدم اقترانه بحرف
 الشرط وأورده في الصحاح بلغة متى ما ترد وقال سفاً مثل قطام اسم نثر وقال في فصل العين قال أبو
 عميرة قال للمسحجيزي الذي يطلب الماء اذ لم يسقه قد عورت شربه وأورد البيت والمسحجيز بالميم
 وانزاي والمعوز بالهمزة وفتح الواو المشددة اسم مفعول وأنشد

(من يفعل الحسنات الله يشكرها)

تقدم شرحه في شواهد من وأنشد (ونحن عن فضلك ما استغنيا)

هو من رجز لعبد الله بن رواحة الصحابي رضي الله عنه كان حديبه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتمثل
 به النبي صلى الله عليه وسلم (وأخرج مسلم والبيهقي في الدلائل وابن سعد في طبقاته واللائق له عن سلمة بن
 الأكوع قال لما خرج عامر بن الأكوع الى خيبر جعل رجزاً يحاسب النبي صلى الله عليه وسلم يسوق به
 الركاب وهو يقول تالله لولا الله ما هتـدينا * وما تصدقنا وما صلينا
 السكائر من قـد بغوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا
 ونحن عن فضلك ما استغنيا * فثبت الاقدام ان لا يقينا
 وأترلن سـكينة علمنا

(وأخرج الشيخان عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى
 التراب شعر صدره وهو يرتجز رجز عبد الله بن رواحة يقول

اللهم لولا أنت ما هتـدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
 الايـات (وأخرج ابن عساکر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن
 رواحة لو سـركت الركب فقال لقد تركت قولي فقال له عمر اسمع وأطع فقال

اللهم لولا أنت ما هتـدينا * الايـات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال عمر وجبت
 (وفائدة (عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الخزرجي أبو محمد ويقال أبو رواحة
 ويقال أبو عمر وشهد بدرًا والعقبة وهو أحد النقباء وأحد الامراء في غزوة مؤتة واستشهد به سنة سبع
 قاله ابن عساکر وله رواية تروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة وزيد بن أسلم وعطاء بن يسار ولم
 يذكره أحد منهم فهو أحد من أسند من الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (وأخرج
 ابن عساکر من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن رواحة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 يطرق الرجل أهله ابلاً (وأخرج مسلم عن عبد الله بن رواحة قال نهى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب قال ابن سعد عبد الله بن رواحة في الطبقة الاولى من
 أهل بدر وليس له عقب وهو خال النعمان بن بشير وكان يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب
 قليلة وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية وخيبر وعمره واستخلفه القضاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على المدينة حين خرج الى بدر الصغرى وبعثه سرية في ثلاثين راكباً الى أسير زارم اليهودي بخيبر
 فقتله وبعثه الى خيبر خارساً فلم يزل يحرص عليهم الى أن قتل بعثة وقال أبو نعيرم روى عنه ابن عباس
 وأنس وأسامة وقال قتبية كان ابن رواحة أخاً أبي الدرداء له ومن مناقبه ما أخرجه ابن عساکر عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله بن رواحة (وأخرج يعقوب بن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابن رواحة كان أئماً أدركته الصلاة أناخ (وأخرج يعقوب بن
 أنس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نصل على ظهور رواحنا ففعلنا ونزل ابن
 رواحة فصعد في الارض فسمي به رجلاً من القوم فبعث اليه فقال ليأتينكم وقد اثنى بحجته فأناها
 فقال له أمرت الناس أن يصلوا على ظهور رواحهم فترأت وصليت في الارض فقال يا رسول الله لانك

ألم تر أن الله أهلك تبعا * وأهلك لقمان بن عاد وعاديا
 وأهلك ذا القرنين من قبل ماترى * وفرعون جبار معا والجاشيا
 ألا لا إذا أمة أصحبت به * فترتكها الأيام وهي كما هي
 ألم تر أن لقمان كان بنحوه * من الشر لوان أمرا كان ناجيا
 فغير عمره وشده عشرين خمسة * من الدهر يوم واحد كان غاويا
 فلم أر مسلوا به مثل ملكه * أقل صديقا صافيا ومواليا
 فأين الذين كان يعطى جواده * بارسانته والحسان الحواليا
 وأين الذين كان يعطيهم القرى * بغالتهن والمئين الغواليا
 وأين الذين يحضرون جفانه * إذا قدمت ألقوا عليها المراسيا
 رأيتهم لم يشركوا بنفوسهم * منتهها راء أو أنها هي
 خلال حيا من راحة حافظوا * وكانوا أناسا يتقون المخازيا
 يسرون حتى حبسوا عندياه * ثقالا روابيا والهجان المتاليا
 فقال لهم خيرا وأثنى عليهم * ودعهم وداع أن لا تلاقيا
 وأجمع أمران كان مابعدله * وكان إذا ما خلج الأمر ماضيا

قال نعلب في شرح ديوان زهير أنكر الأصمعي كون هذه القصيدة زهير قوله

أراني إذا ما ببت على هوى * فثم إذا أصبحت أصبحت غاديا

يقول إن له حاجة لا تنقض أبدا وقد أورد المصنف هذا البيت في ثم مستشهده على دخول العاطف
 عليها وقال السمراني الأجود فتم ينسخ الشاء لكرهه دخول عاطف على عاطف قوله كافي وقد خافت
 البيت يقول لا جدمس شي قد مضى قوله ولا سابق شي إذا كان جائيا أورد المصنف شاهدا على
 إبطال قول من قال إن ناصب إذا ما في جوابها من فعل وشبهه لأن تقدير الجواب في البيت إذا كان جائيا
 فلا أسبقه ولا يصح أن يقال لا أسبق شيأ وقت مجيئه لأن الشيء إنما يسبق قبل مجيئه وأورده غيره
 شاهدا على جرم المعطوف لتوهم دخول الباء في المعطوف عليه وهو خبر ليس ورأيت في شرح نعلب
 بالنظ ولا سابق شي ولا شاهديه على هذا وتلعة ينسخ المثناة والعين المهملة بينهما اسم ماعلى
 من مسيل الوادى وماسفل وعاديا هو أو السموأل كان له حصنين أحدهما يقال له الإبلق ونحوه
 بالجيم أى ارتفاع والمئين الغواليا الأبل الغالية الأمان ويقال بداني في هذا الأمر بداء أى نشأ أى فيه
 رأى وألتوا عليها المراسيا أى بثتوا عليها أو كلوا مثل المرعى للسقينة وقوله لم يشركوا البيت أى لم
 يواسوه في الموت والمتالى التى يتبعها أولادها وخلج الأمر التوى ولم يستقم على جهة لا ختمت إلا فى
 الأراء فيه قال نعلب سبب قول زهير هذه القصيدة أن كسرى طلب النعمان المنذر لي قتله ففتر فأثى
 طافسا لهم أن يدخلوا جيلهم فأبوا فلقبه بنور واحدة من عبس فقالوا له أقم فينا فاننا نعدك مما تمنع منه
 أنفسنا فقال لا طاقا لكم بكسرى وأثنى عليهم خيرا **فائدة** قوله كافي وقد خلعت البيت أوردته
 عليه عمرو بن قنفة فقال في قصيدة لعمه

كافي وقد جاوزت سبعين حجة * خلعت بها يوماء ذر الجام

وأشد متى تردن يوماء فتجد بها * أديهم برى المستجير العقورا

هو للشرذق قال الأمدى فى المؤلف والمختلف وأديهم المذكور هو أديهم من مرداس وأخو عتبة بن
 مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن تميم بن مرهون كان أديهم شاعرا خبيثا والمستجير الذى يأتي القوم
 يستسقيهم ماء ولما وسع قمارهم اه والبيت أوردته المصنف على أن يوطأ طرفان اترد ولا يجوز

وتقيض تسيل وغودرت تركت وأنشد

(وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم)

قال العسكري في كتاب تصحيح الشعر هذا البرج بموحدة وراءه وجيم بن مسهر من شعراء طي أحد المعمرين وقد ادى النبي صلى الله عليه وسلم هذه عبارته ولم أر أحدهم صنف في الصحابة ذكرا لبرج هذا حتى ولا شيخ الاسلام ابن حجر جمع تتبعه وذكره كل من ذكره ولو على سبيل الوهم أو كان شخص ما وقد فاته هذا وهو على شرطه لا محالة وهو من أبيات الحماسة وبعده

دفعت برأسه وكشفت عنه * بعرقه ملامته من يداوم

ومنها

نطوف مانطوف ثم ناوى * ذوو الاموال منا والعديم

الحنفسر اسافلتن جوف * وأعلاهن صفاح مقيم

وقال في الاغانى أخسبر بن دريد حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال كان البرج من الجلابن الطائى خايلا للحصين بن الحزام وندبه على الشراب وقبسه يقول البرج وذكر الابات يلذ كرم ايدل على اسلام البرج بل ذكر أنه وقع على أخت له وهو سكران فاقترضها فلما أفاق ندم واستكتم ذلك قومته ثم انه وقع بينه وبين الحصين فغيره بذلك في أبيات وجزت بينهما الحرب فامر به الحصين ثم من علمه لتقدم صداقته فلتحق ببلاد الروم فلم يعرف له خبر الى الآن وقال ابن الكلبي بل شرب الخمر صرفا حتى قتلته ثم ذكر عن أبي عبيدة ان الحصين بن الحزام أدرك الاسلام الواو اورب وندمان التسيديم وهو من ينادم على الشراب يزيد الكأس طيبا أي يحسن عشرته وتغورت النجوم ويروي تعرضت أي أبدت عرضها للغميب ووقعت برأسه نبتة من منامه وأزالته عنه ما كان يداخله من الغم بلوم اللادعين اياه على معاينة الشراب فان سقيته معرفة أي صرفا من الخمر وهي القليلة المزاج يقال تعرتت الخمر اذا من جت أو عرقه الساقى سقاه معرقا نطوف مانطوف أي مدة تطوافنا أي بكثر الو احد منا الطواف على اللذات والبطالات وليس ما كل الجميع الفنى منا والفسقير الا الى حفر نعنى القبور ثم وصفها بانها جوف الاسافل للحدوها وان أعاليها نصبت عليها اجارة كالسقوف لها وهي دائمة على هذه أبدا وقوله نطوف البيتين وأوردها المصنف في الباب الخامس وحكى ان بعضهم جوز كون ذوو فاعلا بفعل محذوف وأنشد

(بدالى أنى لست مدرك ماضى * ولا سابق شيا إذا كان جايبا)

هو من قصيدة زهير بن أبى سلمى وأولها

ألا ليت شعرى هل يرى الناس ما أرى * من الامى أو يمدو لهم ما بدأ بها

بدالى ان الناس تقنى نفوسهم * وأموا لهم ولا أرى الدهر فانيا

وانى متى أهبط من الارض تلعة * أجسد أتر اقبلي جديدا وعافيا

أراني اذا أصبحت ذاهوى * فثم اذا مسيت أمسيت غاديا

الى حفرة أهوى الهامصة * يحث الهاسائق من ورائيا

كأنى وقد خلفت تسعين حجة * خلعت بها عن منكى ردايا

بدالى أنى عشت تسعين حجة * تباعا وعشرا عشتها وعثانيا

بدالى أنى لست البيت

ومان أرى نفسى تقبها عزيمتى * ومان تقى نفسى كرايم ماليا

ألا لأرى على الحوادث باقيا * ولا خالدا الجبال الرواسيا

والا السما والبلاد وربنا * وأيامنا معدودة والليالي

أراني اذا ماشئت لاقيت آية * تذكرنى بعض الذى كنت ناسيا

ونظروا امرأته فقال وكان أنه جدع في حوب

فانك أنفي بان منه جماله * فاحسبي في الصالحين بأجدعا
أقلى على اللوم بأمر وزعا * ولا تجزعي عما أصاب فأوجعا
ولا تنكحي ان فترق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بانزعا
ضرو بابي الجيده على عظم زوره * اذا القوم هسوا للقهـمـال تقنعا
فسألت القوم أن يعاوه قالوا لآمت جزارا فاخذت منه مديـة فـجـدعت أنفها ثم آتته مجدوعة الانف
فقال أهدأ فاعل من له في الرجال حاجة فقال الآن طاب الموت ثم التفت الى أبيه وهما يبكيان فقال
أبلداني اليوم صبراً منك * ان خزناً منك اليوم يسر
مأظن الموت إلا هينا * ان بعد الموت دار المستقر
أصبر اليوم فاني صابر * كل حتى لقننا وقتـدر
أذا العرش في عائدك مؤمن * مقتر بزلاتي اليك فقير
واني وان قالوا أمـير مسلط * وحجاب أبواب لمـتـن صرير
لا أعلم ان الامر أمرك وان تدن * قرب وان تغفر فأنت غفور
ثم أقبل على ابن زيادة فقال أثبت قدميك وأجد الضربة فاني أيتمك صغيراً وأرملت أملك شابة وسأل فك
قيوده فنكت فذاك حيث يقول

فان تقموني في الحديد فاني * قتل أخاك مطلقاً لم يقيد

ثم ضربت عنقه قال ابن رديدة هو أول من أقيد بالجزا **و** وأخرج **ب** الدارقطني وابن عساكر عن ابن
المنكدر ان هــدية العذرى أصابها ما أرسل الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن استغفري لي
فقال ان قتل استغفرت له قال ابن عساكر وهو هدية بضم الهاء وسكون الدال المهملة ابن خشرم بفتح
الخاء وسكون السين المعجمتين ابن كرز بن أبي حبة بالمهملة والتمتية الشددة ابن السكاهن وهو سلمة بن
الاشعث شاعر فصيح متقدم من شعراء بادية الحجاز روى عن الخطيب تروى عنه جميل بن عبد الله العذري
قال الدارقطني وهو ابن عم زيادة الذي قتله قوله متى تقول استشهد به النجاشة عن اجراء القول مجرى
الظن في نصب المفعول بعد الاستفهام والقاع جمع قلوب وهي الناقاة الشابة والواسم جمع راسمة
من رسمت بالفتح اذا سارت فوق الزميل ووقفنا من التوقيف وهو سواد يبايض يكون في السدين
والرجلين وفي بردى ويدي جناس مقلوب وثمأت عليه الارض وارته وذا جلال نصب بضم على
شريطة التفسير وقوله فان تك في أموالنا البيت أو رده المصنف في ما استشهد به على حذف فعل
الشرط أي وان تصير صبراً وضيمرتك للدية لانها معلومة والصبر الحيس وروى وأن العقل في أموالنا
وقوله عسى الكرب البيت أو رده المصنف في عسى شاهد الوقوع خبرها مضارع مجزأ والعاني بجملة

قوله الاتزع القليل شعر
القفا خطأ والصواب ان
الزع انما يكون في مقدم
الأس لاقفاه وهو انحسار
الشعر عن جانبي الجبهة اهـ
محمد محمود الشنيطي

الاسير والنائي بعيد وقوله ولا تنكحي البيت قال المبرد لم يأمرها ان تزوج الاتزع القليل شعر القفا
واذا ذكرها حال نفسه ليزهد في غيره والغم أن يسمل الشعر حتى يضيـق الجبهة والقفا والاتزع
الذي انحسر الشعر من جانبي جبهة قيس ولا يوصف به الا المكريم وقوله قبل نوح النوايح روى قبل
صـدح النوايح والصـدح شـدة صوت الديك أو العراب وغيرها والنوايح ضلوع الصدر وارتقاء النفس
فوقها كما يقال بلغت نفسه التراقي وقوله وبعد غد الذي في الحماسة وفي الروايات السابقة باسانيدها وقبل
غد وقوله من غد روى بدله على غد وقوله اذا راح قال التبريزي يجوز كونه بدلا من غد على رأى المبرد
من جواز وقوعها في موضع جر كونه بدلا من موضع فيكون في موضع نصب لان محله نصب على
المفعول مما دل عليه قوله بالخلف تسمى أي أنلف من غد على ذلك أو رده المصنف وقال المرزوقي يجوز
كونها بدلا من المحرور وان لم يجوز وقوعها مجرورة لان البدل ليس من شرطه أن يحل محل البدل منه

(وبعد غد يالهف نفسه من غد * اذ اراح أحبابي ولست برايح)

عزاه جماعة الى هدي بن خشم وعزاه صاحب الجماسة الى أبي الطمحان شري بن حنظلة القيني من مخضرمي الجاهلية والاسلام ترب الزبير بن عبد المطاب وهدي بن زوي المبردي الكامل وأبو النرج في الاغانى وابن عسما كوفي تاريخه من طرق عن محمد بن سليمان النوفلي والاصمعي وغيرهم اذ دخل حديث بعضهم في بعض أن زياد بن زيد العذري قال في فاطمة أخت هدي بن خشم

عوجي علينا واربي بافاطما * أماترين الدمع مني ساجما

فقال هدي بن خشم في أم قاسم أخت زيادة

متي تقول القاص الراسما * يحملن أم قاسم وقاسما

فبنت زيادة هدي بن خشم به على ساعده وشجع أباه خشم ما قال

شجعنا خشم ما في الرأس عشرما * ووقفنا هدي بن خشم اذا أتانا

فبنت هدي بن زيادة وقتله فرغ في السعيد بن العاصي وكان أمير المدينة فرغعه عبد الرحمن أخو زيادة فذكره سعيد الحكيم بينهما أذارسهما الى معاوية فلما صار ابن يزيد به قال عبد الرحمن يا أمير المؤمنين أشكو اليك ضلطي وقتل أخى فقال معاوية يا هدي بن خشم ان شئت أن أقص عليك كلاما أشعر قال لابن شعرة فقال

ارتجالا ألا بالقوى للذوائب والدهر * وللبردى نفسه وهو لا يدري

وللارض كم من صالح قد تلمات * عليه فوارته بلعاعة قنر

فلا إذا جلال هبته لجلاله * ولا إذا ضياع هن يتركن للفقر

الى أن قال فلما رأيت أنما هي ضربة * من السيف أو غصاء عين على وتر

عمدت لأمر لا يعبر والذى * خرايته ولا يسب به قسبري

رمينا فرامينا فاصادف سهونا * منية نفس في كتاب وفي قدر

وأنت أمير المؤمنين فإلنا * ورءك من معد ولا عنك من قصر

فإن تك في أمورنا انضق بها * ذراعا وان صبر فنصير الصبر

فقال له معاوية أراك قد أقررت يا هدي فقال له عبد الرحمن أفدني فذكره ذلك معاوية ورضن هدي بن خشم عن القتل

فقال أن زيادة ولد قال نعم قال أصغير أم كبير قال بل صغير قال يحبس هدي بن خشم الى أن يبلغ ابن زيادة فارسه الى

المدينة تحبسها سبع سنين وقيل ثلاث سنين فلما بلغ ابن زيادة عرض عليه عشر ديات فأبى الا القود

وكان ممن عرض عليه الديات الحسن بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وسعيد بن العاص وهروان بن

الحكيم ولما دفي قتله قال

عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

فيا من خائف وبقك عان * وبأق أهله النائي الغريب

ولما ذهب به الى الحرة ليقتل لقيه عبد الرحمن بن حسان فقال له أشدني فأنتشده

ولست بفراخ إذا الدهر سرتني * ولا جازع من صرفه المتقاب

ولا أبتغي الشمر والشمر تارك * ولكن متى أحجل على الشمر أركب

وحربني مولاى حتى خشيت به * متى يحسرك ابن عمك تحرب

ولما جى به اليه قتل قال

ألا علال في قبل نوح النوايح * وقبل ارتقاء النفس فوق الجوايح

وقبل غدي يالهف نفسه من غد * إذا راح أحبابي ولست برايح

إذا راح أحبابي تفيض عيونهم * وغودرت في الحد على صفايح

يقولون هل أصلحتم لاخيك * وما القبر في الارض القضاء بصالح

وهو من قصيدة الفرزدق وفيه نقد يركن بعد الاثني الاثني الجملة العامة والباهلي نسبة الى باهلة
قبيلة من قيس بن عيلان والحظاية نسبة الى حظلة وهي اكرم قبيلة في عجم وجملة له والصفة له
ويجوز ان تكون عالية وذلك جواب اذا والمذرع يضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وعين
مهملة الذي أمه أشرف من أبيه سمي مذرعاً من الرقمتين في ذراع البعل وانما صار باهية من قبل الحمار
وكثر في أشعار العرب ذم الانساب الى باهلة فقال رجل من عبد قيس

ولو قيل للكاتب يا باهلي * عوى الكلاب من لؤم هذا النسب
فاسأل الله عبد له * نجاب ولو كان من باهله

وقال آخر

وأشدد (استغن ما غنالك ربك بالغي * واذا نصبتك خصاصة فتحمل)

هذان من قصيدة لعبد قيس بن خفاف بن عمرو بن حظلة من البراجم اسلامي وكما حكى ووصى ابواهي
بضعة عشر بيتاً فلذكرها جميعاً بما دل بوصي ابنه

أجيب ان أباك كارب بومسه * فاذا دعيت الى المكارم فاعمل
أوصيك ايضاً امرئاً للثنا صخ * طين برب الدهر غريم مقل
الله فانقه وأوف بنذره * فاذا حاقبت مما رايته فاحمل
والضيف أكرمه فان مبيته * حتى ولا لك لعنة لا تنزل
واعلم بان الضيف مخبر أهله * بميت ليلته وان لم يسأل
ودع القوارص للصديق وغيره * كيلا يروك من اللثام العذل
وصل الموائل ما صفا لك وده * واحذر حمال الخائن المتبدل
واترك محمل السوء لا تحل به * واذا نبأ بك من نزل فاحمل
دار المهوان لمن رآها داره * أفرا حبل عنها كمن لم يرحل
واذا همت بأمر شرفائه سد * واذا همت بأمر خسر فافعل
واذا افترقت فلا تكن متخسعا * ترجوا الفواضل عند غير المفضل
واذا رأيت القوم فاضرب فيهم * حتى يروك طلاء أبحر بهم

واستغن البيت

واستأن حملك في أمورك كلها * واذا عزمت على الهوى فتوكل
واذا تشاجر في فؤادك مرة * أمران فاعمد للاعزال اجل
واذا لقيت الباهسين الى الندى * غبراً كنههم بقاع محمل
فأغهم وابسر عبايسر وآته * واذا هم تزولوا يرضك فانزل

ورأيت في تاريخ ابن عسا كرسيه نسبة هذه الابيات الى عاتبة بن بدر الغداني التميمي وأورد الشاهد
لفظاً واذا تكون خصاصة ولا شاهدي فيه على هذا وحارثة هذا يعني ابا بعيسى أدرك علياً قال الحارث
وذكره بعضهم في الصحابة وتوفي بنيسابور وقيل مات غربة قال الأزهري في لامية المهلب قوله أجيبيل يروي
بده ابني وكارب بومه يريدون أجله من كرب الشيء يكرب في وقرب وطبن بفتح الطاء المهمله وكسر
الموحدة ونون حاذق يقال رجل طبن تبن اذا كان عاقلاً بصيراً ولعنة بضم اللام وسكون العين بلعنه الناس
وبفتح العين بلعن هو الناس والنزل جمع نازل والقوارص بقاف ومهملة المثالب وتبارت رفع وتندت أن
ولا تستعجل ومهمل متروك والخصاصة الحاجة والشدة واستأن من الاناة والباهش القرح
لطالب العطاء والقاع الصلب ومحمل مجذب وأيسر أسرع اجابتهم والضحك الضيق أي أغتهم في
ضيقهم والبيت الاول استشهد به المصنف في التوضيح على استعمال اسم الفاعل من كرب وأشدد

تراه اذا ما حئت به مهللا * كأنك تعطيه الذي أنت سائله
وأحسن ما قيل في الصبر قول أبي ذؤيب

وتجلدى للشامة بين أريهم * انى لريب الدهر لا أتضع
حتى كأنى للحوادث مهروة * بلوى المشى قمر كل يوم تفرع
وأفخر ما قيل قول امرئ القيس

فأولأن ما أسعى لادنى معيشة * كئافى ولم أطلب قليل من المال
واكتما أسعى لمجد مؤئل * وقد يدرك المجر المؤئل أمثالى
وأصدق ما قالته العرب قول الخطيب

من يقبل الخير لا يعدم جوائزه * لا يذهب العرف بين الله والناس
والأهم ما قالته العرب قول الأخر

تلقى بكل بلادان أقتبها * أهـ لابأهل وجيرانا بجزيران
وأحسن ما قيل فى وصف امرأة عجزاء خمسة قول أبى وجزة السعدى

أدماء فى وضحي بكادر دأؤها * يعرى ويصنع ما أحب ازارها
وأجود بيت قيل فى الغيث قول المذلى

لتلقمه ربح الجنوب وتقبل الشمال نتاجاوا الصبا احاله ترمى
وأخنت بيت قالته العرب قول الاعشى

قالت هريرة لما حئت زارها * وبلى عليك ووبلى منك بارجل
وفى البيان للمحافظ قال أبو عمرو بن العلاء اجتمع ثلاثة من الرواة فقال لهم قائل أى نصف بيت شعر أحكم

وأوضح فقال أحدهم قول حميد بن ثور الهلالي * وحسبك داء أن تصح وتسلما * وقال الثانى بل قول

أبى نوحاس المذلى * فوكل بالادنى وان جـل ما يعضى * وقال الثالث بل قول أبى ذؤيب * واذا
تردالى قليل فتقع * فرد عليه أن الشطر نصف بيت مستغن بنفسه ونصف أبى ذؤيب لا يستغنى

بنفسه لان السامع لا يفهم معناه حتى يسمع النصف الاول والافيقول من هذه التى تردالى قليل فتقع
والصواب أن يقال قوله * والدهر ليس بمعتب من يجزع ~~و~~ وأخرج ~~ب~~ ابن عساكر عن أبى الحسن

المدائنى قال قال الجاح لابن القربة أخبرنى باصدق بيت قاله شاعر قال
وما حلت من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمته من محمد

قال فاخبرنى باشكل بيت قال
حـمـذا رجعه ايدها اليها * فى يدي درعها تحل الازارا

قال فاخبرنى باسير بيت قال
ستمدى لك الايام ما كنت جاهلا * وبأتيك بالاخبار من لم تزود

~~و~~ وأخرج ~~ب~~ أبو الفرج فى الاعانى عن ابيط قال قمية بن مسلم لاعرابى من غنى أى بيت قالته العرب
أعف قال قول طفيل الغنوى

ولأأكون كالأحيسه * لقد علمت بان الزاد مأكول
قال فأى بيت قالته العرب فى الحرب أجود قال قول الطفيل

بجى اذا قيل اركبوا لم يقل لهم * عوا ويريشون الردى أين تركب
قال فأى بيت قالته العرب فى الصبر أجود قال قول نافع بن خزيمة

ومن خير ما فىنا من الامر أننا * متى ما توفى موطن الصبر نصبر
وأشد ~~(~~ اذا بهلى تحتها حنظلية * له ولامنها فذلك المذرع ~~)~~

من الاشياء أى قواها فذون بمعنى مان كضروب بمعنى ضارب والريب الاعتراض ورب الدهر ما يأتى
 به من المصائب والاعتاب ترك ما كتب عليه وقوله أودى بنى - تشهده المصنف فى التوضيح على قلب
 واو الجعيا وادغامها فى ياء الاضافة وأودى بمعنى هلك وقوله سبتوا هوى استشهده النحاة على قلب
 ألف المقصور ياء عند الاضافة الى ياء المتكلم فى لغة هذيل وأعتقوا أى ساروا سير العنق وتخرموا
 بالبناء لانه عول أصيبوا واحدا لاجلة ثم قال كاسى نفسه من الجزع أن المتقدم والمتأخر لبادله
 من مصرع ولكل جنب مصرع أى كل انسان عوت وعيش ناصب أى متعب والمراد صاحبه على حد
 بشرة راضية وقوله وأخلاقى لاحق مستمتع أورده المصنف فى حرف اللام شاهد على تعليق لام
 الابتداء فعمل القلب مع اضمارها والاصل انى الاحق وأخلاقى أى ظن ومستمتع مستحق وقوله
 فاذا المنية أقيمت لاتدفع أى غير مدفوعة وقد استشهد به الاقتراء على تراخي الفعل مع اذا الفجائية وان
 الاكتر فيها التوافق وقوله واذا المنية البت استشهده به أهل البيان على الاستعارة المكنية التخيلية
 وهى ان يذكر المشبه ويحذف المشبه به ويبدل عليه بشئ من لوازمه وذلك أنه يشبه المنية بالسبع فحذف
 السبع ودل عليه بشئ من لوازمه وهو الاطفار وأقيمت وجدت والتميمة العوذة بمعنى لاتدفع الرقى
 والتعوذات اذا جاءت المنية - قوله فالعين بعدهم استشهده الفارسي فى الايضاح على أن المعترف بلام
 الجنس يعامل فى المعنى معاملة الجمع فلذا قال كأن حدائقها فهى عور وليس للعين الاحدقة واحدة
 لكنه أراد العينون يعنى عينه وعين من يبكي بنيه معه من أمهم وسائر أهله وقال بعضهم يجوز أن يجعل
 قوله كأن حدائقها مثل قولهم جل غليظ المشافرو رجل ذو مناكب وانما الجمل مشفران وللرجل
 منسكان وقال الزجاج جعل كل قطعة منها حدقة بما يقال بعير ذو عثانين وانما له عثنون وقوله عور مردود
 على الحداق ورده الفارسي بان كل خصلة تكون عثنوناً وليس كل جزء من الحدقة حدقة والمراد بالحدقة
 فى ظاهرها العين السوداء المستديرة فى الباطن خزنها وتجمع أيضاً على حدق وأحدق وسمت فتنت
 وقيل غرزت بشوك والعور جمع أعور وعوراء والمرورة الجارة البيضن والمشقر حصن بالبحرين
 وأتضعف أنكسر وقوله والنفس رائبة الميت استشهده المصنف على اضافته اذ ان الماضى والى
 المضارع وظهر كل شئ سرته وأعلى الظهور السرته وجدائده بالجمع جدود وهى الانان التى لا لبن لها
 والجون من الخليل والابل الادمم الشديد السواد والسفعة سواد فى الوجه والسلفع بالفاء من الرجال
 الجسور وقوله بيننا تعانته البيت أورده المصنف فى حرف الالف **بوفائدة** **ب** قال الاصمعي وأوعور
 وغيرهما أربع بيت قالته العرب قول أبو ذؤيب

والنفس رائبة اذا رغبتها * واذا تردت لى قليل تقنع

وأحسن ما قيل فى الاستعفاف قول عبيد بن الابرس

من يسأل الناس يحرموه * وسائل الله لا يخيب

وأحسن ما قيل فى حفظ المال قول التمس

قليل المال تصلحه فبيق * ولا يبق الكثير مع الفساد

وأحسن ما قيل فى الكبر قول الآخر

أرى مصرى قد رايتى بعد حجة * وحسبك داء أن تصح وتسلمنا

وأحسن المراثى ابتداء قول أوس بن حجر

أيتها النفس اجسى خزا * ان الذى تحذرن قد وقعنا

وأرقى بيت قول عبدة

فما كان قيس هامك هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تمسما

وأمدح بيت قالته العرب قول الآخر

والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحميمه يقال فلان على الحقيقة وقوله بين بينا وقد أوردنا الصنف هذا
 البيت في شرح السذور شاهدا على تركيب الظروف وبنائها وقوله ونحن الأولى مبهمة وأخبر
 والأولى بمعنى الذين والصلة مخدوفة لدلالة ما بعده عليه أي نحن الذين جمعنا جوعا فجمع أنت جوعك
 وقال أبو عبيد الله هذا الأصل لها وقال بعضهم تقديره نحن الأولى عرفوا بالشجاعة وقد استشهد بالبيت
 على استعمال الأولى بمعنى الذين وعلى حذف الصلة **بوفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة**
 ابن جسيم بن عامر بن زهير بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن داود بن أسد بن نخيرة الأسدي شاعر
 مفلح من فحول شعراء الجاهلية من طبقة امرئ القيس وجعله ابن سلام من الطبقة الرابعة من فحول
 الجاهلية وقول به طرفه وعلاقة بن عبدة وعدي بن زيد قتله المذنبين ماء السماء في يوم بؤسه فصدده
 حتى مات **بوفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة**
 ابن ربيعة الكلابي ذكره الأحمدي في المؤلفات والمختلف وأنشد

بفائدة **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة**
 نهيتمك عن طلبك أم عمرو * بعاقبة وأنت إذ حجاج

هذان مقطوعه لا يذؤب المذنب وقبله وهو أولها

جمالك أي القاب القريح * ستلقى من تحب فتستريح

الطلاب بمعنى الطالب بعاقبة حال من الكافي الأولى والثانية والأسمه حال ثانية والبيت استشهد به
 الاخفش على أن ذمعه بعدم اضافة زمان اليها وقد كثرت وأجيب بان الاصل وأنت حيث أنذمت حذف
 المضاف وبقي الجر

بشاهدا

أنشد **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة** **بفائدة**
 هذان قصيدة لا يذؤب المذنب في بها أولاد له خمسة ما توأب الطاعون وأولها

أمن المنون وريبه تهوجع * والدهر ليس بعقب من يجزع
 إلى أن قال أودي بنى وأعقبوني حمرة * بعد الدقاد وعبره ما تنقلع
 سبقوا هوى وأعقبوا الهوهم * ففخرتموا وكل جنب مصرع
 وبقيت بعدهم بعيش ناصب * وأحالني لاحق مستبغ
 ولقد حرصت بأن أدافع عنهم * فاذا المنية أقبلت لا تدفع
 واذا المنية أنشبت أظفارها * أفنت كل غيمة لا تنفع
 فالعين بعدهم كأن حدافها * سمات بشوك فهي عورتهم
 حتى كأتى للحوادث مروة * بلوى الشدة قركل يوم تفرع
 وتجلدى للشامة بين أريهم * أنى لرب الدهر لا أتضعع

البيت والنفس راغبة

كم من جميع الشمل ملثم القوى * كانوا بعيش قبلنا فصدعوا
 والدهر لا يبق على حدناته * جون السراة له جناد أربع
 حيث عليه الدرع حتى وجهه * من حرها يوم الكريمة أسفع
 تعدوا به حوضاء يفصم جربها * حلق الرحالة فهي رخوتزع
 بينا نعانقه الكاة وروعاه * يوما أنج له جرى سلفح

قال شارح أبيات الايضاح بروي وريبه فالنذ كبير على معنى الموت والتأنيث على معنى المنية والمنون قبل
 جمع لا واحده وعليه الاخفش وقيل واحدا لجمع له وعليه الاصمعي وقال الفارسي سميت منونا لاختها

فقال ضعفت افتخارك وأزرتني في غمانه مواضع في بيتك هـ ذاق ول كيف قالت قلت لنا الجنات
والجنات مادون العشر ولو قلت البيض لكان أكثر اساعا وقالت يلعب واللع شيء يأتي بعد شئ ولو قلت
يشرق لكان أكثر لان الاشراق أودوم من اللعان وقالت بالضحى ولو قلت بالذبح لكان أكثر طارفا
وقلت وأسبيا قنا والاسبان مادون العشرة ولو قلت سبونا كأن أكثر وقت يقطن ولو قلت يسلم
لكان أكثر وقت من نجدة والنجدان أكثر من نجدة وقالت دما ودماء أكثر من الدم فلم يجب حسان
جوابا وحكي ابن جني عن أبي علي الفارسي أنه طعن في صحة هذه الحكاية وكذا نقل أبو حيان في
شرح التمهيد وقال ابن بسعون مجيبا عن حسان الجمع في الجنات نظير قوله تعان وهم في الغرفات
وأما القر فليس بجمع غرة بل جمع غراء وهي البيض المشرفات من كثرة الشحوم وبيض اللعوم وقوله
يلعبن هو المستعمل في هذا النحو وقال لمع السراب ولمع البرق وقوله في الضحى لانه أراد أن طعامهم
موصول وقراءهم في كل وقت مبدول وقد وصف قبل هذا قراءهم بالليل حيث قال

والملقى الضيفان جاء طارفا * من اللحم ما ضحى صحاح مسما

وأما قوله يقطن فهو والمستعمل في مثل هذا يقال سيفه يقطر دما ولم تجر العادة بان يقال سيفه يسيل دما
أو يجري دما مع أن يقطن أمدح لانه يدل على مضاء السيف وسرعة تحروجه عن الضرب حتى لا يكاد
يلعب بدمه وفي الاغانى بسنده عن حسان بن ثابت قال جئت نابعة بني ذبيان فوجدت الخنساء حين قالت
من عنده فانشده فقال لي انك لساعر وان أختي بنى سلمك لبكاهة (وأخرج) في الاغانى عن المفضل الضبي
قال سألتني المهدي عن أنفخ بيت قائله العرب قالت بيت الخنساء

وان فخرا التأم الهداهه * كأنه علم في رأسه نار

وأشده (نحن الاولى فاجع جوعك * ثم وجهه م المينا)

هو من قصيدة لعبيد بن الارص يخاطب بها امرئ القيس بن حجر أولها
يا ذا الخسوفنا بقمل أيمه * اذلالا وحينئذ
أزعت انك قد قمت * سراتنا كذبا ومينا
لولا على لي حجران أم * قطام تبكي لاعلينا
انا اذا عض الثقا * ف برأس سعدتنا لوينا
نحى حقيقه متناو بعض القوم يسقط بين يفتا
هـ لا سألت جوع كسدة اذ قولوا أن أيننا
لا يباغ الباني ولو * رفع الدعائم ما يننا
كمن رئيس قد قتلنا * ناه وضيم قد أيننا

ومنها

وأخرج أبو الفرج في الاغانى عن أبي عبيدة قال قتلت بنو أسد حجر بن عمر واجتمعوا الى ابنه امرئ
القيس على ان يعطوه ألف بعيرة أيه أو يقدون من أير جل شاء من بني أسد أو يعلمهم حول لا فقال
أما الدنيا فما ظننت انكم تعرفونها على مثلي وأما القود فلو قيدي ألف من بني أسد ما رضيت ولا رأيتهم
كفة والخبر وأما النظره فلكم ثم انكم ستعرفوني في فرسان قحطان أحكم فيكم ظبي السيوف وشيا الأسنة
حتى أشفي نفسي وأنال ثاري فقال عبيد في ذلك هذه القصيدة قوله يا ذا الخسوفنا استشهد به على إضافة
الوصف المعترف بال الى الضمير وقوله حينئذ أي هلاكا والسراة بفتح المهملة بن جمع سرى وهو جمع عزرب
أن يجمع فعيل على فعله ولا يعرف غيره وسراة القوم أكبرهم وساداتهم والمين الكذب والتعاق
بكسر المثلثة وتخفيف القاف وفاء ما بسوى الرماح والصعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال
المهملات القناه المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى تنقيف ولو بنا من لوى الرجل رأسه وأعرض

وفي الاستعباب حضرت الخنساء حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال فقالت لهم من أول الليل
يا بني انكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين ووالله الذي لا اله الا هو انكم لن نور جد ولا احد كما انكم بنو
امرأة واحدة ما نخت أباكم ولا فضحت خالك ولا هجنت حسبكم وقد تعلمون ما وعد الله للمسلمين من
الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية فاذا أصبحتم فاغدوا الى
قتال عدوكم مستصربين بالله فاذا رأيت الحرب قد شمرت عن ساقها فقيموا واطيسها واطدوا رؤسها
عند احتدام حيسها فعدا بنوها للقتال فقتلوا عن آخرهم فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وكان
عمر بن الخطاب يبطي الخنساء أرقاً ولأولدها الأربعة حتى توفي انتهى **وقالت** رأيت مسنداً في
الموفقيات للزبير بن بكار بأبسط من ذلك ومن قول الخنساء ترى أختها

ألا يا صخران أبكيت عيني * لقد أضحكتني دهر طوبلا
بكيتك في نساء معولات * وكنت أحق من أبدي العويلا
دفعت بك الجليل وأنت حتى * فن ذل دفع الخطب الجليلا
اذ فزع البكاء على قتييل * رأيت بكائك الحسن الجيلا

وفي الاغانى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أن الخنساء سوت هو دجها برابية في الموسم وعاطمت العرب
فصبيتها بانها عمرو وباخوها صخر ومعاوية جعلت تشهد الموسم وتبكيهم وان العرب قد عرفت لها بعض
ذلك وان هند ابنة عتبة لما قتل بدران بوها وعمها شيبمة وأخوها الوليد فعلت كذلك وقالت أفرو نواجلي
بجمل الخنساء فصارا يبيكان ويتناشدان ورأيت في مناقب الشبان قال روى الاصمعي ان النابغة كان
تضرب له قبة بسوق عكاظ فأتته الشعراء فتعرض أشعارها عليه فاتاه الاعشى فأنشده ثم أتاه حسان
فأنشده

لنا الجنة الغر يلمن بالضحي * وأسيفاً يقطن من نخدة دما
ولدنا بني العنقاء وابني محرق * فاكرم بناخال وأكرم بنا ابنا

وقال له النابغة لولا أن أبابصير يعنى الاعشى أنشدني لقلت انك أشعر الجن والانس فقال حسان أنا والله
أشعر منك ومن أبيك ومنها فقال له النابغة يا بني انك لا تحسن أن تقول

فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت أن المتأى عنك واسع

قال وروى أن النابغة قال له أفأنت أسيفك ولعبت جفانك يدي قوله الغر والغرة البيضاء في الجملة ولو
قال البيض فعملها بيضا كان أحسن إلا أن الغر أجل لفظاً ويقال فرس أغر قبل البيضاء فيه وأكثرها
وذكر ابن قتيبة أن النابغة قال له انك شاعر إلا انك قلت حفات وأسيف ولم تقبل جفان
وسيوف وبجرى بن وقلت يلمن بالضحي ولو قلت يبرق في الدجى كان أمدح لان الضيف بالليل أكثر وقلت
الغر ولم تقبل البيض والغرة يسيرة وقلت يلمن ولم تقبل بشرقن ورأيت في شرح ديوان الاعشى أن
الخنساء هي التي نقدت عليه ذلك قال الأمدى لما أجمعت العرب على فضل النابغة الذي انى وسألته أن
يضرب قبة بعكاظ فيقضى بين الناس في أشعارهم لبصره معاني الشعر فضرب القبة وأتته وفود الشعراء
من كل أوب فكان يستجيد الجليل من أشعارهم ويرذل فيكون قوله سمعوا عافهم ما جاعوا مأخوذاً به
فكان حين دخل عليه الاعشى وحسان بن ثابت والخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمي فأنشده الاعشى
قصيدته **ما بكا الكبير بالاطلال** * فقال أحسنت وأجرت ثم أنشده حسان قصيدته **ما لم تسأل الربيع**
الجديد التسكاما * فقال انك لشاعر ثم أنشده الخنساء قولها **فدى بعينك أم العين عوار** * فاقبل
عليها كالمستجيد لقلوبها فلما فرغت من انشادها قال أنت أشعر ذات مائة فقالت وذى خصية أبا امامة
فقال وذى خصية فغضب حسان وقال أنا أشعر منك ومنها فقال ليس الامر كما ظننت ثم التفت الى
الخنساء فقال يا خناس خاطبته فالتفتت اليه فقالت ما أجود بيت في قصيدتك هذه فقال قولي
لنا الجنة الغر يلمن بالضحي * وأسيفاً يقطن من نخدة دما

أسدن نخوة فذروا به فالتقوا فافتتوا وقت الأشد مدا فارفض أصحاب صخر عنه وطعن طعنة في جنبه فاشتعل بهم الفلما صار إلى أهله بعالج منها ففتت من الجرح كمثل اليد فأضناه ذلك حول لافصع مع سائل يسأل امرأته وهو يقول كيف صخر اليوم فقالت لا ميت فينعي ولا صحح فيرجي فعلم صخر أنها قد برمت منه فقطع ذلك الموضوعات قال ابن السجري في أماليه شارحاً هذه الأبيات قولها تعز في الدهر يقال تعزرت العظم إذا أخذت ما عملته من اللحم ويقال للعظم الذي أخذ لحمه العراق والنس بالمهمة القبض على اللحم بالأسنان ومثله النس بالمهمة وقيل بل النس بقديم القوم والحز قطع غير نافذ والقرع مصدر قرعته بالعصا وبالسيف والغزغز ترك الشيء اللين بسدك وأرادت أن الدهر أوجعها بكارت نوابه وصغارها ونصب نسوا جزاعلي المصدر لفعل صخر أي نسى وخزى أو على الحال أو على حذف الجار أي بنس وخزاً وعلى التميز لأن التعرق لما احتمل أكثر من وجه بخاز أن يكون بالنس وأن يكون بالخز أو الكشط وغير ذلك كأن ذكر كل واحد منها يتبينه والوجه الأربعة تأتي في نص وقوعها وعز أو أعادت لفظ الدهر ولم تضمه تعظيماً للامر قولها وأفتى رجالي فبادوا معها أو رده المصنف في حرف الميم شاهد على نصب مع على الحال قولها مستقر أي مستخفا قولها هم في القديم سراة الأديم فيه التصريح ومراة الشيء ظاهره والحي تقبض المباح وعزها معناه غلب من قول الله وعز في الخطاب وبز معناه سلب ومن في البيت موصول رفع بالابتداء وخبرها والعائد إلى الناس محذوف أي من عز منهم ولا يجوز أن يكون إذ ذلك خبر عن الناس لأن ظرف الزمان لا يتخير بها عن الأشخاص بل هو متعلق بيز ولا يجوز أن يكون من شرط لأن الشرط وجوبه لا يعمل واحد منهما فيما قبله وذلك في موضع رفع بالابتداء وخبره محذوف أي إذ ذلك كأنه موجود ولا يجوز أن يكون في محل خبره بل أن لا تضاعف إلا إلى جملة ومراة القوم سادتهم ذوا السخا، والروة واحد هم - مرى ونصب مجدا وعزاعلي التمييز والحقر بجاء مهملة وفاء وزاى الدفع وهو مومة الكتبية التي كثر عددها واجتمع فيها المقتب من القتب والزواح الكتبية الفرسان والركز الصوت الخفي والتكدس مشى الفرس منقلا والخز من السير أشد من العنق والصفاح جمع صفيحة وهو السيف العريض وانما وصفوا الرماح بالسمرة لأن القناذابق حتى يسمر في منابته دل على نضجه وسدته والباء في الصفاح متعلقة بحال من المضمر في بقادر أي بقادر الملوحة الأرض ركزا ملتبسة ببيض الصفاح والباء في فبالبيض متعلقة بالفعل الناصب لمصدر أي فيضرون بالبيض ضربا ويخزون بالسمرة خزا والوخز الطعن بالرمح وغيره ولا يكون نافذاً ويجوز في يصاب النصب على أن ان مصدرية والرفع على أنها مخنفة من الثقيلة انتهى كلام ابن السجري ملخصاً ومما يتعلق بشرح البيت إن قولها من عز بر مثل مشهور قال المبدئي في الأمثال أي من غلب سلب قال المفضل أول من قال ذلك رجل من طي يقال له جابر بن الران أحد بني نعل وكان من حديثه أنه خرج ومعه صاحبان له حتى إذا كانوا بظهر الحيرة وكان للأندلسي النعمان يوم ركب فيه فلا يبق فيه أحد إلا قتله فاقى في ذلك اليوم جابراً وصاحبيه فأخذتهم الخيل فاقى بهم المذرفة قال أقرعوا فأرىكم قرع خليت سيده وقتل الباقيين فأقرعوا فقرعهم جابر بن غيلى سيده وقتل صاحبيه فلما رأى أصحابه إقداً قال من عز بنفأر - لها ملة لا فائدة لها الخنساء بنت عمرو بن النضر بن رياح بن ثعلبة بن عصبية بن خضاف بن امرئ القيس بن هاشم بن سالم السلمية الشاعرة الصحابية اسمها أم عرو وخنساء لقب وهي أم العباس بن مرداس السلمي الصحابي قال ابن عبد البر قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها فأسلمت وذكر أنها صلى الله عليه وسلم كان يسمي تشدها ويجعبه شعرها ويقول هي يا خناس وأجمع أهل العلم بالشعر على أنه لم يكن امرأته قبلها ولا بعدها الشعر منها وكان أول أمرها تقول البيتين والثلاثة - لأنه حتى قتل أخوها معاوية ثم أخوها صخر فأكثر من الشعر وأجادت انتهى وقال أبو تمام الخنساء هي المقدمة من النساء في الشعر وكان يشار يقول ليس لشعر النساء من المائة ما للرجال قيل له وكذلك تقول في الخنساء قال أما الخنساء فكان لها سبع خصي

١ قوله أم العباس بن مرداس السلمي خطأ عظيم والصواب انها ليست أمه وان أم العباس بن مرداس - وداء فهو أحد أغربة العرب أي سودانهم الذين امهاتهم أمه سوداه محمد محمود الشنقيطي

العيش مثل حال تلك الأغصان في الرزق والبهجة أو مثل تلك القنون المختلطة في الحسن انتهى كلام
الداميني ثم رأيت في الأغانى ما يدل على أن هذا البيت لعبدالله بن المعتز وأورد بجزءه بلفظ
* والدار جامعة زمان زمانا * فالبيت إذ ليس من شرط هذا الكتاب وأنشد

(كانت منازل الألف عهـ دمهم * اذ نحن اذ ذلك دون الناس اخوانا)

قال ابن الشجري في أماله هو ولا دخل قال وخبرنا المتدأبن اللذين هما نحن وذلك محذور فان أراد عهـ دمهم
اخوانا اذ نحن متا أفون أو متا خون يدل على التقدير الأول ذكر الألف وعلى الثاني ذكر الاخوان
وأراد اذ ذلك كائن ولا يجوز أن يكون اذ ذلك خبر نحن لان ظروف الزمان لا يصح الاخبار بها عن
الاعيان واذا الأولى ظرف لعهد دمهم وأما الثانية فيعمل فيها الخبر المقدر الذي هو متا أفون أو متا خون
وأما قوله دون الناس فيحتمل ان يكون العامل فيه عهـ دمهم ويحتمل تعلقه بالخبر المقدر كأنك قلت
متا خون دون الناس ويجوز تعلقه بمحذوف غير الخبر المقدر على ان يكون في الاصل صفة لاخوان كأنه
قال عهـ دمهم اخوانا دون الناس أى متصافين دون الناس فلما قدم على الموصوف صار حلا واجاز جعله
وصفا لعين وحال منه لانه لا ظرف مكاني (فان قيل) الام توجهت الاشارة بذلك (فالجواب) الى التجاور
الذي دل عليه ذكر المنازل انتهى كلام ابن الشجري وأنشد

(لينة مو حشاطا)

يلوح كأنه خطل

هو لكثير عزة وقامه
مبية بفتح الميم وتشديد المثناة التفتية اسم امرأة والظلم ما شخص من آثار الدار والموحش المنزل الذي
صار وحشا أى فقر الأنيس به ويلوح يلغ وخطل بكسر الخاء المحجمة جمع خلة بالكسر أيضا بطنان
كانت تعشى بها أبقان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وجعله الداميني بالميم وقصره بالخير وهو
تصغير منه وجملة يلوح صفة طال والبيت استشهد به المصنف على تقدم الحال على صاحبها الذكرة
وقيل انه ليس منه وان الحال هنا من الضمير في الخبر لا من الذكرة ورأيت في الرخشمى فى شواهد سيبويه
أنشد المصراع هكذا * لغيره مو حشاطا قديم * وأنشد

(كأن لم يكونوا حتى يتقى * اذا الناس اذ ذلك من عزت بزرا)

هـذا من أبيان الخنساء ترىها أخوها وزوجها وأولها

تعرفنى الدهر نسا وخرزا * وأوجعنى الدهر قرعا وغمزا
وأقربى رجالى فبادوا معا * فغودر قلبى بهم مسمسة تفرزا
لذكر الذين بهم فى الهيا * حج للسته ضيف اذا خانى عززا
هم فى القديم سراة الاديم * والكائنون من الخوف حرزا

كأن لم يكونوا البيت

وكانوا سراة بنى مالك * ونقر العشيبة مجددا وعزا
وهم منعوا جارهم والنساء * يحجزن أحشاءها الخوف حفزا
غداة لقوهن بمومة * وداح تعاد للارض ركزا
وخيل تكادس بالدار عين * تحت البجاجة يحجزن جززا
بييض السقاج وتمر الرماح * بالبيض ضربا وبالسمر وخرزا
ومن طن بمن يلاق الحر * ببان لا يصاب فقد ظن يحجززا
نعف ونعرف حق القرى * ونخذ الجمدة ذخرزا وكترزا

وقال المبرد فى الكامل كان سبب قتل خنزين عمرو بن الشريد أختى الخنساء أنه جمع جمعا وأغار على بنى

حتى عد ذلك اليوم من بعض مواسم العرب فلما وري في حشرته قام جديدة بن أسيرين ربيعة فقال
 أيها الناس هذا حظلة بن نهم فكلك الأسير وطارد العسير فهل منكم اليوم مجاز بفعله أو حامل عنه
 من ثقله كلا وأجل ان مع كل جمعة لكم شرقا وفي كل أكلة لكم غصصا لانتالون نعمة الا بقران أخرى
 ولا يستقبل معمر يوما من عمره الا يهدم آخر من أجله ولا يجيد لذة زيادة في أكله الا يفاد ما قبله من
 رزقه ولا يجي له أثر الامات أثر ان في هذا العروا وضر دجر المن نظر لو كان أصاب أحد الى البقاء سلما
 ووجد الى المرحل عن الفناء سبيلا لكل ابن داود المقرون له النبوة بلك الجن والانس ثم أنشأ يقول

وهذا صاحب المذكين أضحي * تخشع في مصانعه المنون
 فكان عليه للايام دين * فقد قضيت عن المرء الدين
 وخاتته العصا من بعد ما قد * أتى ممتا له حنين فحين
 على الكرى معقدا عليه * يرف الخدمه والجبين
 يسير بشر جيع لاثني فيه * تحار الشمس فيه والعيون
 وتضحى الجن عاكفة عليه * كاعكفت على الاسد العرب
 وصغرت العيون له جميعا * عليه الطرعا كفته عرب
 فلم أر مثله حيا وميتا * على الايام كان ولا يكون
 فدان له ان لا تبق ثم هبوا * ودان فيما قد يدن
 بني صرعا له دون الثريا * وأجرى تحتها الماء المين
 تراه ممتقا لا عيب فيه * يخال بصره الذهن الذهبين
 وقد ملك السلوك وكل شئ * تدن له السهولة والخزون
 فأفنى ملكه مر اليمالى * وخون الدهر فيما قد يتخون
 وكل أخى مكارزة وعزر * الى ريب الحوادث مستكين
 كذاك الدهر يفتي كل حي * وبعقب بعد قوته اليقين

ثم قام ابن كثير بن عذرة بن سعد بن نهم فقال أيها الناس هذا حظلة بن نهم معدن الحكاء وعز الضعفاء
 ومعطي البائع ومطعم الجائع فهل منكم له مانع أو ما على به دافع أيها الناس انما البقاء بعد الفناء
 وقد خلفنا ولم نك شيئا وسعدوا في ذلك ان العواري اليوم والمهمات غرا ورتنما من قبلنا ولنا وارثون ولا
 بد من رحيل عن محل نازل الا وقد تقارب سلب فاحسن أو اهبط أجوى وقد أصحجت في منزل لا يستتب
 فيه سرور يسير الانبعمه برعسر ولا تطول فيه حياة مرجوة الا خترهما موت مخوف ولا يوق
 فيه بخاف باق الا ويستتبعه سابق فانت ماض فانت أعوان للتحرف على أنفسكم لها بكل سبب منكم صريح
 يجترز معازب منتظر فهذه أنفسكم تسوقكم الى الفناء فلم تطلبون البقاء اطلبوا الخير وروايه
 واحذروا الشر وروايه واعلموا أن خير من الخير معطيه وان شر من الشر فاعله ثم أنشأ يقول
 * ياقلب انك من أسماء مغرور * الايام وأنشد

(هل ترجع ليال قدمضين لنا • والعيش منقلب اذك افنانا)

قال الدماميني الا فنان اما جمع فن وهو القمصن المتف أو جمع فن وهو الحال والنوع ونصبه على الحال
 من ايل وان كان نكرة لقصصه او عامل اذ منقلب واسم الاشارة الاول أشربه الى العيش باعتباره حاله
 والثاني المحذوف أشربه الى حال الانان والحلة المقترنة بالواو حال من ضمير مضين والمعنى هل ترجع
 ليالينا حال كونها مثل الاغصان المتتفة في فضايرتها وحسنها أو حال كونها ذات فنون من الحسن وضروب
 شتى من اللذة وهذه الليالي هي الملقى مضين في حال ان عيشنا منقلب من طواري وطور اذ حال ذلك

الفرزدق وجرو الاخطل ثم اختموا واذنهم واتفقوا على ان الشعر في الاسلام في قيم وتقاب وان أشعر
 أهل المدر أهل نرب ثم عبد القيس ثم نقيف وأشعر هؤلاء المدربين حسان بن ثابت قال أبو عبيدة وتقدم
 عبد الملك بن مروان الى المهيم بن صالح مؤتب وولد فقال علمهم شعر الاعشى فاني شبهته بالبازي يصيد
 ما بين الكركي الى العنديل قال الأمدى وأشعر الاعشى طلاوة ليست لغيره من الشعر القديم وقد
 كان أبو عمرو بن العلاء يختم منه ويعظم محله ويقول شاعر مجيد كثير الاعراض والافتنان واذ اسئل عنه
 وعن لبيد قال لبيد رجل صالح والاعشى رجل شاعر ثم أخرج في البزار وأبو يعلى في مسندهما عن أبي
 هريرة رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر جاهلي الا قصيدتين للاعشى زعم انه أشرك فيهما
 احدهما في أهل بدر والاخرى في عامر وعلقمة ثم في العشى من الشعر اربعة عشر هذا واعشى بنى
 باهلة اربعة عامر واعشى بن نهدل الاسود بن يعمر وفي الاسلام اعشى بن أبي ربيعة من بني شيبان
 واعشى همدان اسمه عبد الرحمن واعشى طرود من سليم واعشى بن مازن من عيم واعشى بن أسد
 واعشى ابن معروف اسمه خيثة واعشى عكل اسمه كهمس واعشى بن عقيل اسمه معاذ واعشى بن مالك
 ابن سعد والاعشى التغلبي اسمه النعمان واعشى بن عوف بن همام واسمه ضابط واعشى بن ضرارة اسمه
 عدالله واعشى بن جلان اسمه سلمة نقلت ذلك من شرح الشواهد الكبير للعيني ثم رأيت أبا القاسم
 الأمدى ذكر في المؤلفات المختلفة العشى سبعة عشر هؤلاء المذكورون وقال في الرابع اعشى بنى
 ربيعة بن زهدل بن شيبان واسمه عبد الله بن خراجة وقال في اعشى بنى أسد انه جاهلي وهو ابن نخعرة بن
 قيس وقال في اعشى ابن معروف اسمه طلحة والسابع عشر الذي زاده الاعشى بن النباش بن زرارة
 التميمي وأنشد

(استقدر الله خيرا وارضى به • فبينما العمر اذ دارت مياسير)

وأخرج أبو بكر محمد بن القاسم بن الانباري بسنده الى هشام بن الكلبي قال عاش عميد بن شربة
 الجوهري ثلاثا سنة وأدرك الاسلام ودخل على معاوية وهو خليفته فقال حدثني بأعجب ما رأيت فقال
 مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرو وقت عيناى بالدموع فقلت بقول الشاعر
 يا قلب انك من أسماء مغرور • فاذا كرو هل تنفعلك اليوم مذكبر
 قد بحثت الحب ما تنفقه من أحد • حتى جرت بك الاطلاقا محاضر
 تبني أمورا فانتدري أعاجلها • أدنى لشدك أم ما فيه تأخير
 فاستقدر الله خيرا وارضى به • فبينما العمر اذ دارت مياسير
 وبينما المرء في الاحياء مقتبط • اذ صار في الرمس ترفوه الاعاصير
 يبكي القريب عليه ليس بعرفه • وذوق رابته في الحى مسرور
 حتى كأن لم يكن الا تذكرة • والدهر أينما حال دهار
 فقال لرجل أتعرف من يقول هذا البيت قلت لا قال ان قائله هو الذي دفناه الساعة وانت الغريب
 تبكي عليه ليس بعرفه وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس رجلاه وأمرهم بوجوه فقال له معاوية
 لقد رأيت عجبا فان الميت قال عتير بن لبيد المذموم انتهى آخر جهاب عساكر من طريق أخرى وفيه ان
 صاحب المنازة والابيات رجل من بني عذرة يقال له حريث بن جبلة وبذلك جزم الزنخمرى في شرح
 شواهد سيبويه الاطلاق جمع طلق بفتحين يقال جرى الفرس طاقا وطاقين أى شوطا وأشوطين
 والمحاضر جمع محضير بكسر الميم وهو الفرس الكثير العدو واستقدر اطاب تقدير الحسير والمياسير جمع
 ميسور بمعنى اليسر ويقطب مسرور والمرس القبر وترفوه تزيل أثره والاعاصير جمع اعصار وهي
 ريح ثم رأيت الزبير بن بكار أخرج في الموقفيات عن الكلبي قال لما هلك حنظلة بن نهش بن زيد لم يدفن
 ثلاثه أيام حتى أتاه من كل أوب وأتاه من كل حى وجوههم فقامت الخطباء بالتمزيق وقيلت فيه الاشعار

ابن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة يكنى أبا بصير امتدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وقد
 ليسلم فراه كذا مكة كما سيأتي ذكر قصته في حرف اللام عند شرح القصيدة المذكورة قال الأمدى في
 شرح ديوان الأعشى كان الأعشى جاهليا كبيرا السن وعاش حتى أدرك الأسمه للام في آخر عمره ورحل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم من اليمامة ليسلم فقيل له انه يحترم الخمر والزنا فقال أمتع من مائة سنة ثم سلم فمات
 قبل ذلك بقرية من قرى اليمامة وقيل ان خروجه الى النبي صلى الله عليه وسلم كان في عام الحديبية فتر
 بأبي سفيان بن حرب فساءله عن وجهه الذي قدم منه فعرفته ثم سأله أن يقصده فقال أريد شجدا فقال انه
 يحترم عليك الزنا والخمر والتمار فقال له أما الزنا فتركتي ولم أتركه وأما الخمر فقد قضيت منه وطرا
 وأما التمار فإلعي أن أصيب منه خلفا قال في ذلك الى خير قال وما هو قال بيننا وبينه هدنة فترجم عامك
 هذا وتأتى خدمائة ناقة حراء فان ظهر أتيته وان ظهرنا كنت قد أصبت عوضا من رحلتك قال لأبالي
 فانطلق به أبو سفيان الى منزله وجعل له أصحابه وقال يا معشر قريش هذا أعشى بنى قيس بن ثعلبة وقد
 عرفتم شعره وأنتم وصلتم الى محمد ليضربن عليكم العرب بشعره فجمعه الامة ناقة وانصرف فلما كان
 بناحية اليمامة ألقاه بعيره فوصفه فمات وكان الأعشى يلقب صناحة العرب لانه أول من ذكر الصنخ في
 شعره وكان الأعشى يمدح على ماولك العرب وماولك فارس فلذلك كثرت الفارسية في شعره قال وكان
 أبو كلابه هجيا للأعشى وهجيا للاصم بن معبد فقال فيهما

فتحتما شعرا عرى حتى ذوى حسب * وحرانقا كما حزا بجئسار
 أعنى الاصم وأعشانا اذا ابتدرا * الاسمة عانا على سماع وابصار
 فامسك عنه الاعمى فلم يجبه بشيء وقال للاصم أنت من بيت مشهور وأبو كلابة رجل مردود فلانجبه
 فترفع عن قدره قالوا للأعشى بمن أقر بالملكين الكاتبين في شعره فقال في قصيدة يمدحهم النعمان
 فلا تحسبني كافر الك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

وقد كانت العرب من أقام على دين اسمعيل اذا حلفت تقول وحق الملكين فكان الأعشى ممن أقام على دين
 اسمعيل والقول بالانبياء قالوا للأعشى ممن اعترل وقال بالعدل في الجاهلية من ذلك قوله اسمة تأثر الله
 بالوفاء البيت وسلك الأعشى في شعره كل مسلك وقال في أكثر أعرابيش العرب وليس ممن تقدم من
 دخول الشعراء أحدا أكثر شعرا منه قالوا وكانت العرب لاتمد الشاعر فخلاحت يأتي ببعض الحكمة في
 شعره فلم يعدوا امرئ القيس فخلاحتى قال

والله أنجح ما طلبت به * والبر خير حقيبة الرحل
 وكانوا لا يعدون النابغة فخلاحتى قال
 نبت ان أبا قابوس أو عدنى * ولا فرار على زار من الامة
 وكانوا لا يعدون زهير فخلاحتى قال
 وهو ما تكن عند امرئ من خليفة * ولو خالها تخفى على الناس تعلم
 وكانوا لا يعدون الأعشى فخلاحتى قال

قلدتك الشعر يا - الامة ذا * فادس والشئ حيث ما حده لا
 وقال أبو عبيد الأعشى هو رابع الشعراء المتقدمين امرئ القيس والنابغة وزهير قال وكان الأعشى يقدم
 على طرفه لانه أكثر عددا طوال جيامد وأوصف للخمور والخمر وأمدح وأهبحوا أكثر أعرابيش وطرفة بوضع
 مع أصحابه وهم أصحاب الواحدات ففهم الحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم التغلبي وسويد بن أبي كاهل
 الشكري قال وانما فضل الأعشى على هؤلاء لانه سلك أساليب لم يسلكوها فعمله الناس رابعا للارواثل
 بالسخرة وانفقوا على ان أشعر الشعراء واحدة في الجاهلية وطرفة الحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم
 ثم اختلفوا فقيم ونظيرهم في الاسلام سويد بن كاهل اليشكري واتفقوا على ان أشعر شعراء الاسلام

شواهد

أُنشد
 هومن قصيدة الفرزدق يمدح بها عمر بن عبدالعزيز أولها
 تقول لمارأتني وهي طيبة * على الفراش ومنها الدل والخفسر
 أصدره هومك لا يفتلك وأردها * فكل واردة يوما لها صدر
 لأن قال إذا جري الركب تمر يساذكرت لهم * غيثا يـكون على الأيدي له درر
 سيروافان بن ليلى عن أمامك * وبادروه فان العـرف يـتـدر
 فاصصوا البيت

ولن يزال امام من هم ملك * اليه يشخص فوق المنـبر البصر
 ان عاقبوا فالمنيا في عقوبتهم * وان عفا فاقنو والاحلام ان قدروا
 الدل الغنخ والشكل يقال دلت المرأة تدل بالكسر وتدللت وهي حسنة الدل والدلال وجارية خفة رة
 ومختفرة والتعريس نزول القوم في السفن من آخر الليل والدرر بالكسر جمع درة يقال للصحاب
 درة أي صب وابتدراثي بادر الى أخذها أي تسارع وفي البيت شواهد أحدها استعمل أصبح بمعنى
 صار نائها أقران جملة الحال الماضية بقصد فان جملة قد أعد أعربت حالا الثالث وروذالته لتعليل
 الرابع نصب خـبر مامع تقدمه على اسمها وهونادر وقيل انه من غلط الفرزدق لانه تميمي وليس لغته
 نصب الخبر بقصد أن يتكلم بالامة البخارية ولم يعلم شرطها فقلط وقيل ان منهم نصب على الحال لانه
 صفة ليس وصف التكررة واذ انتمدت عليه انصبت على الحال والتقدير واذ ما في الدنيا بشر حال كونه
 مثلهم وقيل نصب على الظرف والتقدير واذ ما مكانهم بشر أي في مثل حالهم وأُنشد

ان محملا وان مرتحملا * وان في السفر اذ مضوا

هو مطلع قصيدة للاعشى وبعده

وقدر حلت المطى من محملا * أزعج ثقالا وقتل وقلا
 بسير من يقطع المفاز والبعده * الى من يتيسر الابل
 بكرمها ما توت له ويجزها * بما كان حقها عملا
 أبلج لا يرهب الهزال ولا * يقطع رجلا ولا يخون الا
 استأثر الله بالوفاء والبعده * ل وولى الملامه الرجلا
 قد علمت فارس وجـير * والاعراب بالذست أي كمنزلا
 لبث لدى الحرب أوتروح له * قسرا وبذ الملوك ما فعلا

والسفر بفتح السين وسكون الفاء جماعة واحدها سافر كما يحب ويحب وراكب وركب والمسافر
 الذي خرج للسفر والمهل بفتح الميم والمساء التؤدة وعدم الحملية وأزعج أسوق وقفل فرس سريع
 وفرس وقلا بالكسر اذا أحسن الدخول بين الجبال يخرج في أوال الفرج في الاعان عن سمالك بن حرب
 قال قال الاعشى آتيت سلامة ذا فائش فأطلت المقام بما به حتى وصلت اليه بعد مدة فأنشدته

ان محملا وان مرتحملا * وان في شعر من مضى مثلا
 استأثر الله بالوفاء والبعده * ل وولى الملامه الرجلا
 الشعر قلده سلامة هذا * فائش والشئ حيث ما جعل

قال صدف الشئ حيث ما جعل وأمر لي بمائة من الابل وكسافي حلالا وأعطاني كرشا مدبوغة بماء
 عنبر اضعها في الحيرة بثلاثمائة ناقة جراء فإذ قد ألقى الاعشى اسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل

ومبرأ من كل غير حيضة * وفساد مرضه رداء مغبل
 وإذا نظرت إلى أسنانه ووجهه * برقت بروق العارض المتبال
 فإفادة مطاع هذه القصيدة أوردته ناظمها في عدة قصائد مغيراته الروي فقط فقال أول قصيدة
 رائية أزهر هل عن شبيهة من مقصر * أم لا سبيل إلى الشباب المدبر
 فقد الشباب أولك الأذكرة * فأعجب لذلك فعل دهر واهكر
 المكر أشد الحب وقال أول أخرى فائية
 أزهر هل عن شبيهة من مقصر * أم لا خلود لباذل متكلف
 وقال أخرى صبية أزهر هل عن شبيهة من ممك * أم لا خلود لباذل متكرم
 معكم مرجع وهذا يسمى في علم البديع التمهيل بصاد مهمل

شواهد أي بالغف والسكون ﴿

أنشد ﴿ ألم تسمى أي عبد في رونق الضحى * بكاء جامات لمن هدير ﴾
 هو لكثير عزة وبعده

بكين فحين استبان في ولوعتي * وقد مرت من عهد اللقاء دهور
 عبد ترخم عبدة اسم امرأة ورونق الضحى اشراقه وضوؤه ويروي في ريق الضحى وريقه - أوله
 وعنفوانه والضحى حين تشرق الشمس قال في الصحاح هو مقطور يذكر ويؤنث فن أنت ذهب إلى
 أنه جمع ضفوة ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعل مثل صرد ونقر والمدير صوت الحمام واللوعة حرقه
 قلب الحزين والبيت أوردته المصنف على أي اللنداء وقال الدماميني ليس في البيت ما يعين حال المتنادي
 من قرب أو بعد أو توسط وأنشد

﴿ وترميني بالطرف أي أنت مذنب * وتقليني لكن اياك لأتلى ﴾

ترميني تشيرين إلى والطرف البصر وتقليني تبغضيني يقال قلاه يقلبه قلي وقلا ويقال في لغة طي
 قلاه يقلاه وقوله لكن اياك قال الزمخشري لكن أنا لحذف الهمزة والتي حركتها على النون فتلاقي
 النون فادغم واياك معقول أقلي قد علمه لرعاية العافية والمعنى لكن أنا لأقليك والبيت استشهد به
 المصنف على وقوع أي تعسير السجمل وقد استشهد ابن السجري وغيره بالبيت على أنه يقال قلي يقلي

شواهد أي المشددة ﴿

بالكسر

﴿ تنظرت نصرًا والسما كين أيهما * على من الغيث استقلت مواطره ﴾

تنظرت انتظرت في مهلة ونصر اسم رجل والسما كين كوكبان يقال لاحد هما الأعزل وهو من
 منازل القمر ويقال للأسماء الزاح وليس من المنازل وأيمها مخفف أيها وهو محل الاستشهاد
 واستقلت صبت والمواطر جمع مطرة صفة للهباب أي صبت هبابه المواطر وخمير أي ما عائد إلى
 الأحمر من المذكورين أحدهما نصر والأسماء سما كان والبيت أوردته ابن مالك في شرح الكافية
 شاهد على حذف آل من العلم بالقلبة دون نداء إضافة قليلا وأوردته بافظ انتظرت نصرًا والسما كين
 أي ما علمه من الغيث استقلت مواطره أنشد

﴿ إذا ما قلت بني مالك * فسلم على أيهم أفضل ﴾

قال المصنف في شواهد هولرجل من غسان وفيه روايتان أعراب أي وشاؤها على الضم ولم يزد على
 فلنك وقال العيني في شواهد - قاله عثمان بن علة بن مرة أحد بني مرة بن عباد ومازادة والأجواب
 إذا ما فإم معنى الشرط وهذا البيت حجة على ثعلب في زعمه أن أي لا تكون الاستفهاما وأجزأ

لم تخافه أى انها لم تكن من نفسها وكان يقال اذا مات المرأة وهى مذعورة فاذا كرت جاءت به الملائكة
وقيل انه باتى شبهه أبويه وغير منقل أى حسن القبول محبب الى القلوب ومزودة ذات نزع من الزود
وهو الذعر وهو بالخبر صفة الاله مجازا وبالنصب حال من ضمير مات ككبرها وبالرفع صفة اقيمت
مقام الموصوف وحوش الفؤاد بضم الميم الاله وآخوه محجمة حديد الفؤاد كأنه وحشى من الذكاء
والشعومة ونصبه على الحال وقد أوردته المصنف في الكتاب الرابع شاهدا على ان اضافة الوصف لا تفيد
التبريف ومبطن اجنيس البطن ضامر حال أيضا وسهدا بضمين لانام والموجس الثقل
الكسلان وقيل الاحق والاسنان: في نام ليس الموجل مجازى أى نام الموجل فيه ومبر آبروى بالجز
عطا على جلد وبالنصب عطا على غير وغير بنية وحيدة بكسر الحاء للحاء التى لم تحمل به في بنية
الحض ولاحات عليه في الرضاع فيفسد درضاه والمغبل بوزن مكرم بالكسر من المغبل بفتح المجمة
وسكون التحتية وهو ان ترضعه وهى حامل وينزويث من النشاط والاخليل طائر ورتوب الكعب
بضم الراء والمثناة الفوقية آخره موحدة انتصابه وقيامه والزقل بضم الزاى وتشديد الميم الضعيف
الزوم قوله طى المحبل نصب على المصدر على حدة صوت صوت حمار قال سيويه صار زمان عيس
الارض بمنزلة طى والمحل حالة السيف والنجاح الطرق والمخارم بانحاء المجمة منقطع أنف الجبل
والمهوى السقوط والاجدل الصقر وأسرة وجهه الطرق التى في الوجه والمتهلل الذى يتהל بالبرق أى
يضى قال التبريزى صب قول أبى كبير هذه الالبيات انه تزوج أم تأنط شرأ وكان غلاما صغيرا فلما رآه
يكتمر للدخول على أمه تنكركه وعرف ذلك أبوكبير في وجهه الى ان تزعم فقال أبوكبير لاهمه قدر ابني
آمره هذا الغلام ولا آمنه فلا أقر بك قالت فاحتل عليه حتى تقتله فقال له ذات يوم هل لك أن تغزو
قال امض فخر جاعازين ولا زاد معهما فسار اليه ما يومها من الغد حتى ظن أبوكبير ان الغلام
قد جاع فقصده أبوكبير فوما كانوا الاء فإسار أى نارهم من بعده قال له أبوكبير ويحك قد جع ابلو
ذهبت الى تلك النار فأنست منها لنشأ قال ويحك وأى وقت جوع هذا قال أنا قد جعت فاطلب لى
فضى تأنط شرأ فوجد على النار جملين من ألس ما يكون من العرب وانما أرسله أبوكبير اليه على
معرفة فلما رآه قد غشى نارهما وثبا عليه وكتر ساعيا واتبعاه فلما كان أحدهما أقرب اليه من الآخر
عطف عليه فرماه فقتله ورجع الى الآخر فقتله ثم جاء الى نارهما وأخذ ذلك المنزله وجاء به الى أبى كبير فقال
كل لا أشبع الله بطنك ولم يأكل هو فقال اخبرنى كيف كانت قصتك قال وما ذلك عن هذا كل ودع
المسئلة فدخلت أبابكبير منه خيفة وأهمة نفسه ثم سأله بالعصبة الاحدثة كيف عمل فاخبره فازاد له
خوفا ثم مضى فى غزاهم وأصابه بالاولمك به أبوكبير ثلاث ليال يقول له كل ليلة اخترأى نصف الليلة
شئت تحرس فيه أنام وتنام النصف الآخر وأخبر فقال ذلك اليك اخترأى ما شئت فتكأن أبوكبير ينام
الى نصف الليل ويحرسه تأنط شرأ فانام تأنط شرأ ينام أبوكبير أيضا لا يحرس شيأ حتى استوفى الثلاث
فلما كان فى الليلة الرابعة ظن أبوكبير ان النعاس قد غلب على الغلام فنام أول الليل الى نصفه وحرسه
تأنط شرأ فلما نام الغلام ظن انه قد استقل نوما فاخذ عصاة فرمى بها فقام الغلام كأنه كعب فقال ما هذه
الوجبة قال لا أدرى والله صوت سمعته فى عرض الابل فقام يدس فلم ير شيأ فقام فنام فسهل أبوكبير مثل
ذلك ثانيا وثالثا فقام اليه تأنط شرأ وقال له يا هذا قد اربى أمرك والله تدين عدت أسمع شيأ من هذا
الاقتلتك فقال أبوكبير ذبت والله أحرسه خوفا ان يعترتك شئ من الابل فيقتلنى فلما رجعا الى حمار
قال أبوكبير ان أمهم هذا امرأه لا أقر بهم أبدا فقال الالبيات وأخرجهم أبونهم فى الدلائل والخطيب
وابن عساكر بسند حسن عن عائشة قالت كنت قاعدة أنزل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فنعله
فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورافهت فقال مالك بيت قلت جعل جبينك يعرق وجعل
عرقك يتولد نور اولورأك أبوكبير المذى اعلم انك أحق بسعره حيث يقول

الرجال المهذب استشهد به أهل المعاني على النوع المسمى عندهم بالتهذيب وهو تعقيب الكلام بحمله
تؤكد معناه تجرى مجرى المثل والعنى المراجعة ويعتبر تراجع ورسم جديد من جدا لا ترى درس
ويذهب جبل أو مكان واسم صحاب أسود ودان قريب من الأرض وأشد

(تقول وقد عالمت بالكور فوقها * أسبق فلا يروى الى ابن أجرة)

هذان قصيدة لابي كبير بالوحدة وهو عاصر من الحليس به جملة مفسر وقيل ابن جرة بالجم والراء
هذلي جاهلي وقيله وهو مطاعها

أزهر هزل عن شبيهة من معدل * أم لاسيل الى الشباب الأول
ذهب الشباب وفات منى ماضى * ونضاز هير كرهت وتبطل
صحوت عن ذكر الغواني وانتهى * عمرى وأنكرت الغداة تقلى
أزهر يران يسب القذال فانه * رب هيمض لجب لغفت هيمض
ولقد سرت على الظلام بعشم * جلد من الغتيان غير مهبل
من حملن به وهنق عواقد * حلك الشيا فشب غير مهبل
جالت به في ليلة منودة * كرها وعقدنظا فها لم يحل
فأنت به حوشى الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
ومبرأ من كل غير حنضة * وفساد هر ضمة وءا متبل
فاذا نبذت له الحصاة رأيتنه * ينزولوقعها طمور الاجدل
واذ اهب من المنام رأيتنه * كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما ان عيس الارض الامنكب * منه وحرف الساق طي المحمل
واذا رميت به الفجاج رأيتنه * هوى مخارمها عوى الاجدل
واذا نظرت الى أسرته وجهه * برقت كبرق العارض المتهل

هذ البيت لابن أجرة -
الباهلي وخرج من هذه
النسخة شرحه هنا وقول
الشارح هذامعنى قصيدة
لابي كبير بالوحدة شرح
لبيت غير هذا البيت ٨١
محمد محمود الشنقيطي

زهير الفتح منادى من خمر يري زهيرة ابنته والرحيق السهل وقيل الخمر والسائل ساس الدخول
في الحاق وقيل البارد الين وقيل العذب وقال أبو نصر والى معنى عندي وعلى ذلك أورد المصنف
وتعقبه ابن الدمايني بان معنى شيء الى الحب الى وقد عرفت ان الى المتعلقة مما يفهم جبا أو بغضا
من فعل نجيب أو اسم تفضيل معناها البيتين فعلى هذا يكون في البيت على بانها مبنية ان عامه
مجرورها وليست قسما آخر ونضاز ذهب وكرهت شعاعى وشهدت وتبطل كذلك وصحوت كفتت
والغواني الشواب وقال اللواتي قد نعتن باز واجهن الواحدة غانمة والتقتل التضرع لمخ والقذال
مادين الاذنين من مؤخر الرأس وهو أبطأ الرأس شيئا وربضم الرء وفتح الباء مخففة لنة في رب وقد
استشهد القارسي البيت على ذلك وقال القاس انه اذا حذف المدغم فيه بقي المدغم على السكون
الا انه لما حقه الحذف والتأنيث أشبهه الاسماء فترك آخره كاحترك الاتح من ضرب والهيمضلة الجماعة
بغزى بهم والجمع هيمض وقال أبو عمر والهيمض الشديد واليحب الشديد الصوت يقول الفهم بعد انهم
في القتال وعلى انظلام أى في الظلام قال السكري أقام حرفان حرف قال التبريزي وموضعه نصب
على الظرف أو الحال أى وأنا على الظلام الضمضم وضم جن النسوة ولم يجز لهم ذكر وقد أورد المصنف
هذين البيتين في الكتاب الثامن مستدلا على تضمين حمل معنى على ذى عدى بالباء ولو لاذلك امدى
بتعنه مثل جملة أمه كرها استشهد به ان مالك على اعمال اسم الفاعل مجموعا عكس كسر لان حملك
منصوب بقواعد والمعشم بكسر الميم وكون العين وفتح الشين المجتمعتين الذي لا يتجأ عن شئ
والجلد العصاب القوى والمهبل الضخم الكثير اللحم راكبه والحبيك الخيط الذي يشده الشباب
قال الاصمعي كان النساء ينتظن بجنب أوتكته وقيل غيره الحبكة الخجة يقول انها حلت به وازارها عليها

ان آقت معكافر حل الى الشام فاقى الخليفة فـ كما به فاجيب به وفرض له فرضا وألحقه بالفرسان فكان
يتسوق الى نجد وقال هذا الشعر

(شواهدالى)

أشد
(فلانتركنى بالوعيد كائننى * الى الناس مطلى به القار أجرب)
هذان أبيات للناطقة الذيباني يخاطب بها النعمان بن المنذر وأولها
أتانى أبيت اللعن انك لم تنسى * وتلك التي أهتمت منها وأنصب
فبت كأن العائدات فرسنتى * هراسابه بعلى فراسى ويهش ب
خلقت فلم أترك لنفسك ريبه * وليس وراء الله للسراء مذهب
لئن كنت قد بلغت عنى خيائنه * لمبلغك الواشى أغش وأكذب
ولا كتنى كنت امرأ لى جانب * من الارض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخرون اذا ما أنبتهم * أحكم فى أموالهم وأقرب
كفعلك فى قوم أراك اصطنعتهم * فلم ترهم فى شكر ذلك أذنبوا
فلانتركنى البيت

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك حولها يتذبذب
فانك تشمس والمالوك كواكب * اذا طلعت لم يمد منهن كوكب
ولست بمسئق أخالاته * على شعث أى الرجال المهذب
فان آل مظلوما فبعد ظلمته * وان تك ذاعسى فثلك يعتب
هذا آخر القصيدة فبقا آيته فى ديوانه رواية الاصمعي وأوردها صاحب منتهى الطب بتقديم وتأخير
وزيادة فجعل البيت المصدرية بعد قوله فثلك يعتب وجعل قوله ولست بمسئق قبل
قوله ألم تر أن الله وجعل مطلع القصيدة

أرسما حديدا من سعاد تجيب * عفت روضة الاجداد منها فينتب
عفا آية ربح الجنوب مع الصبا * وأصمهم دان مزنه متصوب
وبعده ثمانية أبيات ثم قوله خلقت الخ وأسقطت قوله فبت البيت قوله أبيت اللعن هي تحية الملوك
الجاهلية وأنصب أتعب والعائدات الزائرات فى المرض وهراسا شوكا ويهش بيجرد وقوله خلقت
الايام استشهد بها أهل البديع على النوع المسمى عندهم بالمذهب الكلابى وهو ابرادحة للطاوب
على طريق أهل الكلام وريبه شك ومذهب طريق قال شارح ديوانه أى لا يخاف بأعظم منه
والواشى التمام وجانب ناحية والمستراد التصرف بالجمي، والذهب من راديرود واصطنعتهم أحسنت
اليوم وقوله فلم ترهم فى شكر ذلك أذنبوا فى زيارتك والوفادة اليك وترك بلادهم وملوكهم والوعيد
التهديد ومطلى مدهورن والقار القطران ونحوه مما يدهن به الابل وأجرب ذوجرب وهوداء معروف
والعنى كائننى فى الناس جل أجرب جعل عليه القار وأورد التعليق فى تفسيره البيت شاهد على ورود الى
بمعنى مع وقال أى مع الناس وقوله أعطاك سورة استشهد به أهل التفسير على ان السورة بلاهز
المتزلة الرفيعة واستشهدوا بجزءه على ان الملك يسكون اللام لغة فى الملك بكسرهما ويتذبذب بعجمتين
يضطرب وقوله فانك تشمس البيت قال المبرد فى الكامل هذا من أعجب التشبيه وقد ساد كالبوصيرى
فى البردة حيث قال فى النبي صلى الله عليه وسلم والنبيين

فانه شمس فضلهم كواكبها * يظهرن أنوارها للناس فى الظلم
والشعث الفساد ويقال اللهم شعثنا أى اصلى أمرنا واجعه والمهذب اللقى من العيوب وقوله أى

الحوادث الا السيف فانه لا يتغير فأنما مثل السيف في اني لا تغير ويجوز ان يريد لو كان غيري من الاشياء
لتغير كتغيري الا السيف يريد ان كل شيء يتغير بمرور الاوقات عليه الا السيف الصارم انتهى وقال
غيره الدهر اما خبر كان أي لو كان غيري موجودا في هذا الدهر الصعب وصح الاخبار به عن الخثمة كما
في قولك نحن في يوم طيب وامامنا عول بفعل محذوف أي يقامى ووقع الحوادث تسع وطها وهي جمع
حادثة وهي ما يطرق من الوقائع والنوائب والصارم السيف القاطع والد كرم من السيف وما كان
ذاما وروثي وأنشد

﴿ حراجيج ماتنق الامناخسة * على الخسف أوزى بما بالداقرا ﴾

هو لذى الرقة حراجيج جمع حرجوج بضم الحاء وهي الناقة الضامر أو الطويلة بجماء مهملة في الأول
وجيم بينهما اياء والخسف النقصان يقال رضى فلان بالخسف أي بالنقصان وبات على الخسف أي
جانعا وربط اللدابة على الخسف أي على غير علف والبلد هنا مطلق الارض والقمر المفاضة التي لا نبات
فيها ولا ماء قال ابن الشجري في أماليه وليس ذول الأفي هذا البيت خطأ كما توهم بعضهم لان بعض
الخثمة قدر في بنفسك التمام ونصب مناشئة على الحال فننقك هنا مثل منقذك حتى تأتيهم البيعة فالعنى
ما ينفصل عن جهدهم مشقة الأفي حال لناختها على الخسف ورعى البلد التقرب أي تتقل من شدة إلى
شدة وأنشد

﴿ وما الدهر الا منجنونا بأهله ﴾

قال ابن جنى في ذا القدقائه بعض بني سعد وقامه * وما صاحب الحاجات الا معذبا * المنجنون بفتح
الميم والدواب الذي يستقى عليه وجمعه مناجين وهو مؤنث أي وما الزمان الا يدور ودوران منجنون تارة
يرقع وتارة يضع فضبه نصب المصدر وقيل بفعل محذوف أي يشبه منجنونا وزعم ابن بابشاذ ان أصله
الا منجنون ثم حذف الجار فان نصب ورواه المازني بلغة * أرى الدهر الا منجنونا بأهله * ثم حكم بزيادة
الا وخرجه غيره على ضم الجار لا كقوله تالله تتنؤ والدليل عليه الاستثناء المفرغ

﴿ شواهد الأفتوحة المشددة ﴾

﴿ وبنيت ليلى أرسلت بشنائة * التي فهلا نفس ليلى شيعيها ﴾

أنشد هذا لقيس بن الملوّح ويقال لابن الدميثة ويقال للصحة بن عبد الله القشيري وبعده

أأكرم من ليلى على فتبتني * به الجاء أم كنت امرأ لأطعها

استشهد الخثمة بالبيت على تعدى بناء إلى ثلاثة مفاعيل فالاول النائب عن الفاعل والثاني ليلى والثالث
جملة أرسلت واستشهد به المصنف وغيره على وقوع الجملة الابتدائية بعده فلا يقدر ركنا الثامنة أي فهلا
كان الشأن نفس ليلى شيعيها والجملة المذكورة في محل نصب خبر كان وقال أبو جهم قدينا أول أبحاننا
هذا البيت على ان نفسا فاعل بفعل محذوف تقديره فهلا شغفت نفس ليلى وشيعيها خبر مبتدأ محذوف
أي هي أي نفسها شيعيها وقوله بشفاعة قاله المرزوقى والتبريزى والاستهتة ميام في أأكرم للانكار
أنكر منها الستة انما بالاعراب عليه وطالب الشيع فمما أوردت اليه وخبر أأكرم محذوف أي موجودا وفي
الدنيا أو متصله أي أي هذين توهمت طالب انسان أأكرم على منها أم اتهاهما الطاعتي وقد أورد المصنف
البيت الثاني في الكتاب الختامس على اشتراط الصفة الماوطى به من خبر أو صفة أو حال وفي أملى ابن
الشجري في البيت اءة ضمير من أطعها غيره تكلم وقال كنت ولم يعد ضمير غائب وقال امرئ
على حد بل أنتم قوم تحبون فاقى قريب أحيب قال أبو رياش كان من خبره هذه الآيات ان الصحة بن
عبد الله كان موى ابنة عمه تسمى ربا تخطبها إلى ٤٤ فزوجه على خمسين من الابل فجاء إلى أبيه فساءله
فساق عنه تسعا وأربعين فقال أكلها فقال هو عمك وما بنا نشارك في ناقة فقال والله ما قال هذا
الا استخفاها باني والله لا أقبلها الا كمال فلج عمه وولج أبوه فقال والله ما رأيت أم منكم وأنا الأأم منكم

﴿شواهد إلامكسورة المشددة﴾

(وكل أخ مفارق له أخوه * لعمري أملك الإلفردان)

هذا الحضرمي بن عامر بن شجاع بن موالثة بن همام بن ضب بن كعب بن قين بن مالك بن ثعلبة بن دودان أسد الاسدي وقيل لعمرون معدى كريمة من أبيات أولها

ألا يحبت عميرة أمس لما * رأيت شيب الذؤابة فدع لاني

تقول أرى أقي قد شاب بعدي * وأقصر عن مطالبة الغواني

وذي شجع عزفت النفس عنه * حذار الشامتين وقد شجاني

أخي ثقة إذا ما الليل أفضى * إلى تجويد حملي كـفاني

قطعت قرينتي عنه فأغنى * غناه فلن أراه وإن يراني

وكل قرينة قرنت بأخرى * ولو ضفت بها سـنة فترقان

وكل أخ البيت * فكان أجابني لياهاني * عطفت إليه خوار العنان

الذؤابة من الشعر والجمع ذوائب وعزفت به جملة وزاي وفاء صرفت والفتح من الفجعة وهي الزينة وشجاني أخرتني والمؤيد وزن المؤمن الأجر العظيم والداهية والفرقدان بحمان قرينان من القطب وكن قرينة أي كل نفس مقرون بأخرى ستمارقتها * فائدة * حضرمي هذا شجاني قال المرزباني يكنى

أبا كدام * أخرج ابن شاهين عن أبي هريرة قال وفد بنو أسد بن خزيمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلم حضرمي بن عامر سورة عبس وتولى فقرأها فزاد فيها وهو الذي أنعم على الحسيني فأخرج منها تسعة تسمى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تزد فيها وأخرجها من وجه آخر وفيه ان السورة سبع اسم ربك

الاعلى * وروى أبو علي الغالي من طريق ابن الكلابي قال كان حضرمي بن عامر عاشر عشرة من أخوته فسا توافورهم فقال فيه ابن عم له يقال له جـون مالك يا حضرمي من مثلك ورثت تسعة أخوة فأصبحت ناعما فقال حضرمي في أبيات

إن كنت ازنتني بها كذبا * جزء فلا قيت مثلها بمجلا

بخلس جزء على شفير بحر وهو أخوته وهم أيضا تسعة فالتحسنت بهم فلم يخ منهم غير جزء فبلغ ذلك حضرمي فقال كلمة واقفت قدرا وأبقت حقدنا ولم أقف لحضرمي على غير حديث واحد * أخرج أبو يعلى وابن قانع من طريق محفوظ بن عاقمة عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ ابال أحدكم فلا يستقبل الريح ولا يستنجي بعينه وأنشد

(أنيخت فألقمت بلدة فوق بلدة * قائل بها الاصوات الإغامها)

أنيخت أبركت والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر والبلدة أيضا الأرض تقول أبركت هذه الناقة فأقمت صدرها على الأرض وفيه جناس تام وقيل بها الاصوات صفة لبلدة الجرورة وبغام الناقة بضم الباء الموحدة وبالغين المحجة صوت لا يفسخه وأنشد

(لو كان غيري سلمبي الدهر غيره * وقع الحوادث الا الصارم للذكر)

هو لبيد وقوله

قالت غداة انحنينا عند جارتمها * أنت الذي كنت لولا الشيب والكبر

فقلت ليس بيباض الرأس عن كبر * لو تعلمن وعندنا العالم السـبر

لو كان البيت انحنينا لـحـمـم قول النخشمري في شرح أبيات الكتاب غيري في اسم كان سلمبي مناداة وغيره خبر كان وقوله الا الصارم وصف لغيري ومعناه انه لو كان غيره من الاشياء في موضعه لغـيـرته

صفة على الموضوع أو خبرا ورجوعه مرفوع به على الوجهين لانها يجريان الالاتى للتمنى مجرى الالاتى
 للانكار والتوبيخ ولا يجوز ذلك عند سيويوه لانه لا يجيز مرعاة المحل اسمها أجرى الهاء مجرى ليت
 وليس لها عنده خبر لا اغظا ولا تقدير ابل هي ومتاوها كلام تام مركب من اسم وحرف كما في يازيد عنده
 أى على وسوق ذلك الجمل على المعنى لان معناه أنتى كذا وقوله فيرأب منصوب فى جواب التنى أى
 يصلح يقال رأبت الاناء اذا سعبته وأصلحته وما دته راء وهزه وباه قال المصنف والمخفوظ بناؤه للفاعل
 ويسكن بناؤه للفعول وما موصولة وأنتى بمثلته بعدها همزة أفسدت منقول بالمهمزة من نأى بالكسر
 بشأى بالفتح فسد واستعار للغفلات التى هى جمع غفلة يدا تشبهها بمن يكسب أشياء بيده ويدفاعل أنتى
 والماند محذوف أى أنتاه وأنشد

(الأصطبار اسلمى أم لها جلد)

تقدم شرحه في شواهد الهمزة وأنشد

(الأرجل اجزاء الله خيرا * يدل على محصلة تبيت)

هو من أبيات الكتاب وبعده

ترجـل المني وتقم بيتي * وأعطها الاتاوة ان رضيت

وقال الازهرى همالاعرابى أراد أن يتزوج امرأة تتمع قال المصنف قوله الأرجل فيه ثلاث روايات
 الرفع وبه جزم الجوهري على انه فاعل بفعل محذوف يضره يدل أو مبتدأ تخصص بالاستفهام ويدل
 خبره والجر على الضم امرن وفيه ضعف لاعمال الجار محذوف أو فو زبده ضعف ما كونه زائدا ونظيره في الضعف
 قوله * ونهنت نفسى بعدما كدت أفعله * على قول سيويوه ان التقدير ان أفعله لان أن وان كانت غير
 زائدة لكن دخولها في خبر كاد قابل والسائلة النصب وهى المشهورة فقال الخليل وسيويوه الألعرض
 والفعل مقدر رأى الأتروفي رجلا وقال يونس الالاتى ورجلا اسمها ونون للضرورة وقال بعضهم
 الألا استفتاح ورجلا منصوب بضمير يضره جزى ويدل على رواية النصب صفة رجلا ومحصلة بكسر
 الصاد امرأة تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه وقوله تبيت قال الاعرابى تبيت بفعل ذلك
 أى الفاحشة وقال السيرافى انما الرواية تبيت بمثلته آخره من الاستبانة وهى الاستخراج أى يستخرج
 الذهب من ترابه قال المصنف وكلاهما كلام من لم يقف على ما بعد البيت وهو ترجل الخبال قافية تاء مثناة
 وترجل الخ خبر باب والبيت متملق بما قبله ففيه تضمين وهو من عيوب الشعر والبيت توتة للترجيل
 والقم كاذ كرا لشيء آخر وقال بعضهم بيت بضم أوله أى يجعل لى بيتاى امرأة بنسكاح * قلت وهذا
 عندى أحسن ويندفع به التضمين والترجيل تسريح الشعر والله بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذى
 يجاوز شحمة الأذن فاذا بلغ المنكبين فهو وجوه والاتاوة بكسر الهمزة الخراج ثم رأيت فى شرح
 أبيات الكتاب للزخمشرى قال البيت من قصيدة طويلة للعمر بن قنيس المراتى أو لها

الأيابيت بالعالى — أبيت * ولولا حب أهلك ما أتيت
 الأيابيت أهلك — وعدوني * كأتى كل ذنب — م جنيت
 الأيكر العواذل فاسميت * وهل من رأسد إماغويت
 اذا ما فاتسى لحم غريض * ضربت ذراع بكرى فاشتويت
 وكنت متى أرى زفاهر يضا * يصاح على جنازته بجكيت
 أمتى فى سمرأة بنى غطيف * اذا ما سافى ضم أبيت
 أرجـل لى وأجـر ذبلى * وتحمل بزق أفق كبيت
 وبيت ليس من شعر ووصوف * على ظهر المطية قد بنيت

حار بن كعب الأحملا م تزجر كم * عنا وأنتم من الجوف الجناخير
لابأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العاصفر

الأطعمان البيت

دعوا للتخاجو وامشوا مشية سمحما * ان الرجال ذو وعصب وتذكر

حار منادى الحرث من خدم والاحلام العقول جمع حلم وقوله عنا أي عن هجائنا لانه كان هجائنا بنى النخار من
الانصار فشكلوا ذلك الى حسان فقال هذه ثم قال القوه الى صبيان المكتاب ففعلوا فبلغ ذلك بنى عبد
المدان فأوثقوا الحرث وأوثابه الى حسان ووجهه موه فيه فأمر بالناس فخصروا وجلس على سرير
وأحضره موثقا فأنظر اليه مليا ثم قال لانه عبد الرحمن هات الدراهم التي بقيت من صلة معاوية
وانتني بغيره ففعل ففك وثاقه وأعطاه الدراهم وأركبه بالبتلة فسكره الناس والجوف جمع أجوف
وهو العظم الجوف والجناخير بجيم وجمع مجخور وهو العظم الجسم القليل العقل والقوة وجسم
يروى بالرفع والنصب قال المصنف روى ان بنى عبد المدان كانوا يفتخرون بعظم أجسامهم حتى
قال فيهم حسان هذا الشعر فتركو ذلك ويروى لا فرسان بدل الأفرسان وطعان مصدر طاعن
وفرسان جمع فارس وعاديه يروى بالعين المهملة من العدو والعدوان وبالجمجمة من العدو وضار الواح
ويروى بالنصب نعت أو حال وخبر لا محذوف وبالرفع خبر لا وتحشوقم يروى بالرفع والنصب وبالجم من
الجشاء تنفس المعدة وبالهاء المهملة من الاحتساء والاستثناء منقطع والمعنى الأطعمان عندكم ولا
فرسان فيكم تعدو على أعدائهم أي لستم بأهل حرب وانما أنتم أهل أكل وشرب كما قال الآخر

اني رأيت من المكارم حوسبكم * ان تلبسوا حتر الثياب وتشبعوا

وقال
دع المكارم لا ترحل لبعيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

والتمنا ان يرجع تنور والتخاجو بجيم وهمز مشية فيها انجتر ومشية سمحما أي سهلة حسنة بسين
مهملة ثم جيم ثم حاء مهملة والعصب شدة الخلق يقال رجل مصوب أي قوى شديد هكذا ذكر
جماعة من المتأخرين هذا البيت من الابيات المذكورة لحسان ثم رأيت في شرح آيات الكتاب
للزختمري البيتين الاولين لحسان وقوله الأطعمان البيت لخدش بن زهير يخاطب بهابن العرفة
من بنى تيم بن غالب من أجل مسابقة كانت بينهم وبين رهط خدش وأول القصيدة
أبلغ أبا كعب ما عرضت له * والابجرين وهما ابان منظور

الأطعمان البيت

ثم احضر وناذا ما جهر أعيننا * في كل يوم يزيل الهم مذكور

تلقوا فوارس لا ميلا ولا عزلا * ولا هـ لا يبرع واغين في الدور

في آيات آخر وأنشد

(الارواء اعلن ولت شبيته * وأذنت بمشيب بعده هرم)

الارواء الانكفاف مصدر ارعوى عن الشيء أي الانكفاف عن القبيح وان خبر وولت أدبرت
وذهبت وأذنت عطف على ولت أي أعلمت وأنذرت وجلة بعده هرم صفة المشيب والشبيبة الشباب
والمشيب الشيب وقال الاصمعي المشيب بالمم دخول الرجل في حدة الشيب من الرجال والشيب بدون
ميم بياض من الشعر والهرم كبر السن وأنشد

(الأعرول مستطاع رجوعه * فإربأ ما أنأت يد الغفلات)

لم يسم قائله إلا للتمنى وعمر اسمها وولى صفته ومستطاع رجوعه جملة اسمية قدم خبرها وهي صفة أخرى
تعملها من نصب ويجوز عند المازني والتبردان يكون محلهما ارفعا وكون الاسمية خبرا وكون مستطاع

(أما والذي لا يعلم الغيب غيره)

هو لحاتم الطائي وقامه * ويحيى العظام البيض وهي رميم * وجواب القسم قوله بعد ذلك
لقد كنت أختار القرى طاوى الحشا * محاذرة من أن يقال لتسليم
والرميم البالي من رم العظم يرم بلى وفعل يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع قاله في الصحاح وقال
الزنجشمرى الرميم اسم لما يلبى من العظام كالزمام والزفات فلما لم يؤنث وقرى الاحسان الى الضيف
والحشما انضم اليه الضالوع والطاوى الجائع والمحاذرة الخوف والثلثم الذي الاصل الشحيح
النفس ففائدة حاتم الطائي هو ابن عبد الله بن سعد بن الحشر بن امرئ القيس بن عدى الجواد
المشهور شاعر جاهلي يكنى ابا سفيان بن تابة وابنه عدى بن حاتم الصخاني المشهور * وأخرج أحمد عن عدى
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ان أبي كان يصل الرحم ويهمل كذا وكذا فقال ان اباك أراد امرأ فأدر كره
بعضي الذكر * وأخرج ابن عدى وابن عساکر عن ابن عمر قال ذكر حاتم طي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك رجل أراد امرأ فأدر كره * وأخرج الديلمي في مسند الثوري عن ابن عساکر عن علي قال لما جاء بسببها
طى وقعت جارية تجراء المشاء دفناء عطاء شفاء الف معةدة القامة والمهامة درماء الكعبين خذلة
الساقين لفاء الفخذين خيصة الطعمرين ضامرة الكشعين مصقولة التين فلما رأيتها أعجبت بها وقالت
لا طيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلها في فيئ فلما تكلمت أسببت جمال المسارح أيت من فصاحتها
فقال يا محمد ان رأيت أن تخسلي عنا ولا تشمت في أحبياء العرب فاني ابنة سيد قومي وان أبي كان يحسني
الذمار ويك العاني ويشبع الجائع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي السلام
ولم يرد طالب حاجة قط أنا ابنة حاتم طي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان أبوك مسلما لترجمناه عليه
خناوعنا فان أباهما كان يحب مكارم الاخلاق ولله يحب مكارم الاخلاق * وأخرج ابن عساکر عن عدى
ابن حاتم قال كان أبي يقول لئن انى الجاهلية اذا كان الشيء بكفركه تركه فاتركه * وأخرج ابن الانباري
وابن عساکر عن ابن الاعرابي قال قال حاتم الطائي أسير في عنزة فقالت له امرأة وما قوم فاصد لنا هذه
النساقة وكان الفصد عندهم أن يقطع عرفان عروق النساقة ثم يجمع الدم فيشوي فقام حاتم الى النساقة
فخبرها فاطمته المرأة فقال حاتم لو غير ذات سوار لطمنتي فذهب قوله مثلا وقال له النسوة انساقتا لنا لك
فصدها فقال هكذا فزدي ان قوله فزدي فصدى اشم الصاد زايأ وأدخلها السكت على أنا * وأخرج ابن
عساکر عن أبي عبيدة قال لما بلغ حاتم طي قول التمس

قليل المال يصلحه فيسقي * ولا يبقى الكثير مع الفماد

وحفظ المال خير من فناء * وعسف في البلاد بغير زاد

فقال قطع الله اسانه حل الناس على البخل في الاقال

فلا الجود يقني المال قبل ذهابه * ولا البخل في مال الشحيح يزيد

فلا تلمس مالا بعيش مقستر * لكل غدر ذوق يعود جديد

* وأخرج ابن الانباري وابن عساکر عن طريق ملحان بن عرك بن عدى بن حاتم عن أبيه عن جدته قال

شهدت حاتمًا وهو يكيد بنفسه فقال لي اي بنى انى أعهدك من نفسي ثلاث خدلال والله ما خانت جارة

لي ربة قط ولا أؤتمت عني أمانة الأديتها ولا أتق أحد قط من قبلي بسوء وأنشد

(أما والذي أبى وأخحك والذي * أمات وأحيا والذي أمره الامر)

تقدم شرحه في شواهد ما وأنشد

(الاطعان الأفرسان عادية * إلا تجشؤكم حول التنانير)

هذان قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه بمجمل الحارث بن كعب الجعفي من بني عبد المدان

ومعنى قوله لا بد منها على سبيل المتعاقب الخ أى لا بد من أحدهما أو المراد لا بد منهما جاعلا صador
 الرماح بان يقتل والسلاسل لمن يؤسر أى يكون بعضنا كذا وبعضنا كذا فالماحاهم صنفين صم دخول
 أول التقسيم وأسرعت حيث كبطعن وقوله تلم كاذن بعد كثرة أى تلم الخبير به تكون بعد عطفه
 تتركب بننا قوم مصرين يخذلهم النهوض ومخاخذ هذا البناء يختص بما يحدث شيئا بعد شيئا ومنه تداعى
 البناء كأن أجزاء النهوض يخذل بعضها بعضا والنوع قد يكون السقوط أيضا فائدة في جعفر بن علي
 ابن زيعة بن عبد يغوث الشاعر سير يوم الكلاب ابن معاوية يكنى ابن عارم شاعر مقبل غزل فارس
 أدرك الدولة الأموية والعباسية قتل رجلا من بني عقيل فاستعد وائله عامل مكة الدر بن عبد الله
 الهاشمي فاقدامنه فاقتاد في أيام أبي جعفر المنصور ذلك في الاغانى وله في ذلك أبيات مذكورة في
 شواهد التلخيص وأنشد

﴿وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها وأتستقيما﴾

قاله زياد الاجم قال شارح أبيات الايضاح كذا نسب في كتاب سيبويه وكذا روه منصور باقتبعه عليه
 الناس واستشهدها به على النصب يا ضماران بهد الواو قال وقد وقع هذا البيت في قصيدة لزياد الاجم
 مرفوعة القوافي وفيها أبيات مجرورة وأول القصيدة

ألم ترانى أوترت قوسى * لا بقع من كلاب بنى تميم

عوى فرميت به سهام موت * كذلك رذذوا الحق للثيم

فأست بسابق هربا ولما * تمزعى فواجذك القدم

فحاول كيف تحجرون وقاع * فانك بعد ثالثه رميم

مجموع هذه القصيدة المفردة من جنبا غمزت من غمزت الشيء بيدي عصرته والقناة الرمح وكعوبه
 النواثر في أطراف الانابيب وقوله كسرت إشارة الى شدة الغمز والتمتميم لم تستعق على التلحين
 والتلطيف والمعنى أردت كسر كعوبهم الا أن نستقيم من شدة العوج وهذا الإشارة الى معاملة المهجوم من
 الاضطراب والموج فهو من باب فاذا قرأت القرآن أى أردت القراءة قاله شارح أبيات الايضاح وقال
 الزمخشري في شرح أبيات الكتاب معنى البيت كنت اذا هجوت قوما أي هدمهم بالهجمات الا ان يتركوها
 هجائى قال وأبيات القصيدة غير منصوبة وانما أنشده سيبويه منصوبه بالانه معه كذلك ممن يستشهد
 بقوله وانشاد الابيات على الوقف مذهب لبعض العرب فن أنشده بيت واحد منها أنشده على حقه من
 الاعراب وان أنشدت جميعا أنشدت على الوقف انتهى ففائدة في زياد الاجم بن ساي يكنى أبا أمامة مولى
 عبد القيس ولقب الاجم لهجة كانت في لسانه أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وشهد
 معه فتح اصطخر ووفد على هشام بن عبد الملك وشهد وفاته بالرافة وذكره الجحفي في الطبقة السابعة
 من شعراء الاسلام * وأخرج ابن عساکر عن أبي بركة الأشجعي قال حضرت امرأة من غير الوفاة قيل لها
 أوصى فقالت نعم خبر وني عن القائل

لعمرك ما رمح بنى غمير * بطائشة الصدور ولا قصار

فقيل لها زياد الاجم قالت فأشهدكم ان له ثلث مالى فحمل له من ثلثها أربعة آلاف درهم وأنشد

﴿لا تسهّلن الصعب أو أدرك المنى﴾

لم يسم قائله وتسامه في انقادت الآمال الا لصابر * يقال استسهل أمره أى عدسه ساهلا والمنى بالضم
 جمع المنية اسم لما يقنانه الانسان والآمال بالمدح جمع أمل وهو الرجاء وانقيادها موافقتها المراد وحيثها
 على حسبه

﴿وشواهد الا المتوجهة الخفية﴾

هو وليد بن ثور الهلالي الصحابي رضى الله عنه قوم خبرهم مقدرا والصریح صوت المستصرخ ورايتهم
جواب الشرط ولملم من ألجت الفرس وسافع من سعت بناصيته أى أخذت وقد استشهد ابن هشام
في السيرة بالبيت على ذلك في تسمية قوله تعالى لئن دعا بالانصية وأورده لمنظ الصراخ ولفظ من بين
قال ابن الدماصيني ومن فيه للابتداء والمعنى ان رؤيتك اياهم تقدمت من بين هذين القسمين
لايخربون عنهما وأوجعنى الواضرة اقتضاء بين الاضافة الى متعدد فإقادة في حيد هو ابن ثور بن
حزن بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن نيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي أو المثنى وقيل أبو الاخضر
وقيل أبو خالد ذكره الجعفي في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين وقال المرزباني كان أحد الشعراء
الفصحاء وكان كل من هاجاه غلبه وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى خلافة عثمان وهو القائل
فلا يبعد الله الشباب وقولنا * اذا ما صوبنا صوبة ستوب

وأنشد **(** ماذا ترى من عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم الا بعد اذ **)**

(كانوا ثمانين أو زادا وثمانية * لولا رجائك قد قلت أولادى **)**

هالجري من قصيدة يمدح بها معاوية بن هشام بن عبد الملك وهما آخر القصيدة وقبلهما

سيرا فان أمير المؤمنين لكم * غيث مغيث بنبت غير يجحد

وأول القصيدة قد قرب الحترأذها جوا الأتصعاد * بزلا تخبسه ارمام افناد

ومنها من يهده الله بهتلا مضل له * ومن أضل شيا مديه من هاد

الى معاوية المنصوران له * ديننا وثيقا وقلبا غير حيد

من آل مروان ما ارتدت بصائرهم * من خوف قوم ولا هو بالحداد

مخيسة مذلة والارمام جمع رمة وهي قطعة من حبل خاق وغير حيد الاي حيد وجماد قائل الخير
والعيال جمع عيل بتشديد الياء من عاله غيره يعوله اذا أنفق عليه وقام صالحه ورمت من برم به بالكسر
اذ أسفه وتجرمته وترى من الرأى في الامر فلا يتعدى الى الواحد وهو وماذا تخله نصب وجعله قد
برمت صفة أفعال والعداد بفتح العين ولم أحص حال والاستثناء مفرغ أى لم أحصر عدتهم الا في حال
كوفي مستعينا بعداد وهو كناية عن الكثرة المترطه وأنشد

(كالناس مجرم عليه وجارم **)**

سأتى شرحه مستوفى في حرف الكاف وأنشد

(قالوا لنا ثمان لا يدمنهما * صدور رماح أشمرت أو لاسل **)**

هذان قصيدة لجعفر بن عتبة الحارثي وقبله

ألهفاء قرأ سحبل حين أحلبت * علمنا الولاياز العدو المباسل

فقال البيت وبعده فقلنا لهم تلكم اذن بعد كثرة * تغادر صرعى نوؤها متخازل

قوله ألهفاء هو منادى قال المرزوقي ويحتمل أن يكون مفردا ومضافا قليت ياؤ ألفنا والهدف التأسف

على الشيء بعد الاشراف عليه وقرأ سحبل موضع وقال البيهقي قرأها وسحبل كل واداسع وأحلبت

بالمهمله أعانت قال المرزوقي وأصله الاعانة في الحلب خاصة ثم استمر في الاعانت كلها قال وقد يكون

الشيء مختصا في الاصل ثم يصرف في العرف عاما كما يكون عاما في الاصل ثم يصرف مختصا والولايا جمع ولية

وهي البردعة وهي في البيت كناية عن النساء والضعفاء وقيل الولايا العشاير والقائل كأن ولية تأنيت

ولى وهو القريب ويروى المولى وهم أبناء العم والمباسل من البسالة وهي الشجاعة وثنتان أى

خصائتان وتفسيرهما قوله صدور الخ وخص الصدور لان المقابلة بها تقع أو من ذكر البعض واردة

والكل وأوفى قوله أو لاسل وقال التبريزي أو على بابها من التخيير لان السلاسل كنى بها عن الاسر

أولتهليل ورواه جماعة بلنظ أو على انها بمعنى الواو والكاف للتشبيه ومصدرية ومعلمها نصب صفة
لمصدر مخذوف ور به مفعول أتى وضميره راجع الى موسى وان كان مؤخر في اللفظ لانه مقدم في الرتبة
اذ هو فاعل وقد استشهد به المصنف في التوضيح لذلك وأنشد

﴿ وكان سيان أن لا يبرحو انهما * أو يبرحوه بها واغبرت السوح ﴾

هذان قصيدة لابي ذؤيب أولها

نام الخلي وبنت اللين مسجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبح

قال ابن بسعون ووهم من نسبه للنبيت رجس من الثمرين قاسط قال ابن بسعون قوله سيان مثلان
ويبرحو ايرسوا المرعي نهارا ولا تستعمل في الليل النعم الابن وسائر المشية ويقال ماله سارح ولا
راغ والراغ الراجح من المرعي وقوله بها يعني في السنة الجديدة التي دلت الحال عليها ويحتمل أن يريد
التي وصفها بالجذب والباء بمعنى في واغبرت البقعة اسودت في عين من براها أو أكثر فيها القبار لعدم
الامطار ويروى بده وايضت والسوح جمع ساحة وهي فضاء يكون بين دور الخي والواو في واغبرت
للحال قال ابن بسعون وقد كان ينبغي أن ينصب سيان لان المعرفة أولى بأن تكون اسم كان قال وكانه
كره اجتماع ثلاث يات فسدل الى الالف كما قالوا طائى أو على لغة بالحرث أو قدر في مكان ضمير الشأن
للبتاد وهو ورفع على الخبر لان لا يبرحو او او بمعنى الواو وفيه الشاهد وقد ذكرت في ذلك في الحاشية
قال ويروى وقال رائدهم سيان سيركم * وان تقيموه واغبرت السوح
ولاشاعديه على ذلك * قلت كذا هو في أشعار هذيل وبعده

وكان مثلين أن لا يبرحو انهما * حيث استرادت مواشهم وتبريح

فكانه اختلط صدر البيت الثاني وبجز الاول فروى على التركيب وهما ثم رأيت صاحب المصباح
في شرح أبيات الايضاح قال مثل ذلك وزاد ان بأخنية أو رده كما في ديوان أشعار هذيل وأنشد

﴿ ان بها أكتل أورزاما * خور بين ينققان الهاما ﴾

قال ابن الشجيري في أماليه احتجوا على ورود أو بمعنى الواو بقول الاسدي

خل الطريق واجتنب أراما * ان بها أكتل أورزاما

خور بين ينققان الهاما * لم يدع السارح مقاما

قالوا أراد أكتل ورزاما وهما الصان كانا يقطعان الطريق بارمام فلذلك قال خور بين ولو كانت أو على
بالمقال خور باروا هو تصغير خارب والخارب اص الابل وأبطل البصر بين ذلك بقول الخليل انه نصب
على الذايم كقوله حاله الحطب اه وقال غيره كمثل بمئة فوقية ورزام بكسر الراء ثم زاي والنقف كسر
الهامة عن الدماغ والهمام الرؤس بخفة الميم واحدها هامة وقال المبرد في الكامل نصب خور بين
على أعي لانها أغلأ ثبت أحدهما بقوله أو قال وقوله ينققان الهام مثل يضرب في المبالغة في الشعر
انها يكادان يكسرانه وأنشد

﴿ قالت ألا يتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نضعه فقد ﴾

﴿ فحسبوه فأذوه كما ذكرت * تسعوا تسعين لم تنقص ولم تزد ﴾

هذان من قصيدة للنا بعة وقد تقدم شرحهما في شواهدان * وأخرج الطستى في مسائله بسنده عن ابن
عباس ان نافع الأزرق سأله عن قوله تعالى ما ألقينا قال يعني وجدنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول نابعة بنى ذبيان

فحسبوه فأذوه كما ذعت * تسعوا تسعين لم تنقص ولم تزد

﴿ قوم اذا سمعوا الصريح زأيتهم * ما بين مجمل معمره أو سافع ﴾

وأنشد

هو جبرير يدع عمر بن عبد العزيز * أخرج المعافى بن زكريا وابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن
عوانة بن الحَكَم قال لما استخاف عمر بن عبد العزيز وقد الشعراء اليه وأقاموا بيته أياما لا يؤذن لهم
فبيغهاهم كذلك وقد أزعموا على الرحيل أذمرت بهم عدى بن اوطاة فقال له جبرير

يا أيها الرجل المرخي عمامته * هـ ذأ زمانك اني قد مضى زمني
أبلغ خليفتنا ان كنت لاقيه * اني لدى الباب كما لصقود في قرن
لاتنس حاجتنا لقيت مغفرة * قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني

فدخل عدى على عمر فقال يا أمير المؤمنين الشعراء يبابك وسماهم مصعومة وأقول لهمم ناذة قال
ويحك يا عدى مالي ولا شعراء قال أعز الله أمير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقدم مدح
وأعطى ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة قال كيف قال امتدحه العباس بن مهران فأعطاه
حلة قطع بها السنانة قال من بالباب منهم قال عمر بن أبي ربيعة والترزق والناخل والاحوص
وجيل قال أليس هـ هذا القائل كذا وهذا القائل كذا ذكرك لكل واحد منهم أبيات تشعير بركة الدين
والله لا يدخل على أحد منهم فهل سوى من ذكرت قال نعم جبرير قال أماته الذي يقول

طرقك صائدا القلوب وليس ذا * حين الزبارة فارجمي بسلام
فان كان لا بد فهو فاذن لجبرير فدخل وهو يقول

ان الذي بعث النبي سجدا * جعل الخلافة للامام العادل
وسع الخلائق عدله ووقاؤه * حتى ارعوى وأقام ميل المسائل
اني لأرجو منك خيرا عاجلا * والنفس مولعة بحب العاجل
والله أنزل في الكتاب فرصة * لابن السبيل وللة خير العائل

فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جبرير اني والله لا نقل الاحقاد أنشأ جبرير يقول

أأذكرا لجهد والبلوى التي نزلت * أم قد صكتني ما بلغت من خبري
كم بالجمامة من شعناء أرملة * ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
يدعوك دعوة ملهوف كأن به * خبلا من الحنق أو مسامن البشر
خليفة الله ماذا تأمرون بنا * لسنا اليكم ولا في دار منتظر
مازلت بعدك فيهم بورقني * قد طال في الحنق اصعادي ومخدرى
لا يفتح الحاضر المحجود ياد بنا * ولا يعود لنا بداع على حضر
انا لا نرجو اذاما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
نال الخلافة اذ كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر
هذى الارامل قد قضيت حاجتها * فن لحاجة هذا الارمل الذكر
الخير مادمت حيا لا يفارقنا * بوركت يا عمر الخبيرات من عمر

فقال يا جبرير ما أرى لك فيما هم ناهقا قال بلى يا أمير المؤمنين أنا ابن سبيل ومنقطع في فأعطاه من صلب
ماله مائة درهم وقال ويحك يا جبرير لقد ولينا هذا الامر وما نملك الا لئلا نغتاة درهم فانه أخذها عبد الله
ومائة أخذتها أم عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فأخذها وقال والله لى أحب ما اكتسبت الى ثم
خرج فقال له الشعراء ما ورائك قال ما يسوءكم خرجت من عند أمير المؤمنين وهو يعطى الفقراء ويتبع
الشعراء وانى عنه لراض وأنشأ يقول

رأيت رقى الشيطان لا يستغفره * وقد كان شيطاني من الجن راقيا

قوله نال الخلافة كذا وقع في هذه الرواية وكذا أورده جماعة من النخبة ورواه طائفة باللفظ جاء الخلافة
وقوله اذ كانت صكتني هذه الرواية وكذا رواه جماعة منهم ولا شاهد فيه واذا فيه بمعنى حين

مصداق حلال بالمكان ويبقى على رجنى والمصدر الابقاء والاسم البقيا بالضم والبقوى بالفتح ويقينى
 يصوتون ويحفظنى وضهير الفعيلين الى صاحب الناقفة اراجع اليه اهداد بنه هذا هو الظاهر وذكر
 العيني في شرح الشواهد انه راجع الى الدهر وليس بواضح والتمرفقة بضم النون وتكسر في لغة وسادة
 صغيرة والمسبط الرجل الطويل والرصين المحكم الثابت والغث الردى، والسعين الجيد ويقال غث
 اللحم بعث وبعث غثسانه فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وأغث اذاردى وقسد وقوله فاعرف
 بالنصب عطف على تكون وقوله والا هنا نائبة مناب أما قوله أظهير البيت استشهد به أبو حيان
 في البحر على أن التقي قد يستعمل في طلب الخسر وان كان أصله أن لا يستعمل الا في طلب الفساد وفيه
 شاهد آخر على تسهيل همز ال مع الاستفهام وأنشد

(نلم بدار قد تقادم عهدها * واما بأموات ألم خيالها)

هو لذي الرمة وقبله
 وكيف بنفس كلما قبل أشرفت * على البرء من حوصاء هبض اندمالها
 وروى نهاض من هاض العظم كسره بعد الجبر وكل وجع على وجع فهو هبض والباء قبل ظرفية
 والمعنى عكس وتغترق اما بدار تخرب واما بوات أموات وألم من الامام وهو النزول وفي البيت
 حذف أما الاولى كابتين وحوصاء من الحوصاء بالتحرير وهو ضيق في مؤخر العين والرجل أحوص

(شواهد أو)

وأنشد
 لم يسم قائله وهو من بحر الخفيف * وهما بمعنى بعد افعطه عليه على حذفه * وأنى قولها كذباً وميناً *
 والاولى بمعنى الذين وأنشد

(وقد زعمت ليلي بأنى فاجر * لنفسى تقاها أو عليها فجورها)

هذان من قصيدة لتوبة بن الجبر وأولها
 نائتمك بليلى دارها لا تزورها * وشطت نواها واسمتمت من يرها
 تقول رجال لا يضربك نأبها * بلى كل ماشف النفوس يضيرها
 أليس بضير العين أن يكتر البكا * ويتسع منها نومها وسورها
 لكل لقاء نلتقيه بشاشة * وأن كان حولا كل يوم تزورها
 حمامة بطن الواديين ترغى * سقائك من التتر الغواوى مطيرها
 ومنا
 وكنت اذا ما زرت ليلي تبرعت * فقدر ابني منها الغداة سفورها

ليلى هي الاخيلية وشطت الدار بعدت والنوى الوجه الذى ينوبه المسافر قرب أو بعد وهو مؤنثة
 لا غير ويقال اسمتمت من يرها أى اسمتكم أمره والبساء فى بآنى زائدة وتأتى بدل من الواو كما فى تراث
 واو بمعنى الواو أى وعليها وهو محمل الاستشهاد وشف الجسم نحل وشفه الهسم هزله * أخرج فى الاغانى
 عن أنيس بن عمرو العامرى قال كان توبة يتعشق ليلي الاخيلية ويقول فيها الشعر فخطبها الى أبيها فأبى
 وزوجه غيره فجاءه يوما كما كان يبى عز يارتها فاذا هى سافرة ولم يرها بشاشة فانصرف وقال هذه
 القصيدة **وقال** توبة بن الجبر بن سفيان بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عبد بن كعب بن ربيعة
 ابن عامر بن صعصعة يكنى أبا جرب فارس شاعر اسلاوى وهو صاحب ليلي الاخيلية وفي الشعر اء آخر
 يقال له توبة بن مضر بن عبي ذكره الأمدى وأنشد

(جاء الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى به موسى على قدر)

شردت فرق وبتد والاقاويل جمع أقوال والاقوال جمع قول والهوج بضم الهاء وسكون الواو وجمع هو جاء وهي الناقة التي كان بها هوجا لمرعها وشمايل بكسر المجمة الناقة الخفيفة والعمان هو ابن المنذر بن المنذر بن ماء السماء كنيته أوقاوس وهو الذي تنصر وملك الحيرة اثنتين وعشرين سنة وقته كسرى ابرويز وكانت أم المنذر يقال لها ماء السماء لحسنها واشتهر المنذر بأمه واسمها مارية بنت عوف بنت جثم وأنشد

(فأما أن تكون أخي بصدق * فأعرف منك غنى من سميتي)
(والاقاطر حتى واتخذني * عدواً أقميسك وتقتيني)

هذان من قصيدة للمثقب العبدى واسمها عائذ بن محسن بن ثعابة بن وائل بن عدس بن حرب بن دهن بن عذرة بن منببه بن زكريا بن أفضى بالقضاء ابن عبد القيس وسمى المثقب بكسر القاف وقيل بفتحها قوله ١ ظهرن بكامة وسدلن أخرى * ونقبن الوصاوص للعيون

يعنى عيون البرقع قاله ابن دريد فى الوشاح وهو بالشاء المثناة وضبطه ابن الدمامى وأول هذه القصيدة أفاطم قبل بينك متعيني * ومنعك ما سألت كان تبينى
فلا تعسدى مواعد كاذبات * تمر بهار يباح الصيف دونى
فانى لو تخالفنى سمالى * لما أتبعته أبداً عيىنى
اذن لقطعتها ولقلت بينى * كذلك أحتوى من يجتوبى
دعى ماذا علمت سأقتيه * ولصكن بالغيب نبينى
ومنها فى ذكر ناقةه فسل اللهم عنك بذان لوث * عذافره كطرفه القيون
الى ان قال اذا ماقت أرحلها بليل * تأوه أهة الرجل الحزين
تقول اذا درأت لها وضينى * أهذا دينة أبداً ودينى
أكل الدهر رجل وارتمال * أما يبقى على وما يقينى
ثمنت زمامها ووضع رجلي * وغرقة رودت به سمينى
فرحت بها تعارض مسبطرا * على ضحضاحه على المتون
الى عمرو وفى عمرو أنتنى * أخى النجدات والحلم الرصين

فأما أن تكون البيتين وبعدهما

ومأدرى اذ وجهت وجهها * أريد الخسر أهدمها بلينى
أأخسر الذى أنا بقتيه * أم الشمر الذى هو يتعيني

قال المصنف فى شواهد معنى البيت الأول اخبرنى قبل فرائك على ان منعك ما أطلبه منك بمنزلة فرائك وأحتوى أكره قوله دعى ماذا علمت البيت أورده المصنف فى ماذا شاهد على انها موصول بمعنى الذى أو اسم جنس بمعنى شئ وعلمت ضبطه النحاس بكسر التاء عن الاخفش وبضمها عن أبى اسحق وقوله بذان لوث فى الصحاح يقال ناقة ذات لوث لونه بضم اللام أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ذات معوج واللوث بالفتح القوة قال الشاعر بذان لوث عفر ناة اذا عثرت والعذافرة العظيمة الشديدة والمطرفة والقيون جمع قين وهو الحداد وأرحلها بفتح الهمزة أشد عليها الرجل وتأوه أصله تتأوه وأهة بالمد ويروى بالقصر وتشديد الهاء وهما نابتان عن التأوه ودرأت بالمهملة دفعت ويروى بالمججمة أى ألقىت وقال ابن قتيبة أنه تعجمت والوضين بالمججمة للهودج كالجزام للمرح والتصدير للرجل والبطان للثقب وهو سيره مضمرة ووجهه مضمين والمستهفام فى أهذا التعجب والدين العادة والهمزة فى أكل اللانكار وكل طرف وحل فاعل به ويجوز كونه مبتدأ والظرف خبره وهو بفتح الحاء

وعرضك لا عدك بعرضك اني * وجدت مضجع العرض تلحى طباؤه
 وكم قد رأيت الدهر غادر باغيا * بمنزلة ضاقت عليه مطالعه
 فلم يزل به الحين الى أن وثب على ابن عمه أشمرا وبظرا فأخذ ابن عمه حطأ به الأرض حطأة دق عنقه فمات
 فبأنه افاقا لكاشمته

ما زال شيبان شديدا بهمه * يطلب من يقهره ويهيمه
 ظمأ وبغيا والبلايا تنصه * حتى أتاه قرنه فيقصه
 فمادعته خاله وعرضه

قوله أما مضبط بالنصب اسم لمت وشالت نعمتها كناية عن موتها فان النعامة باطن القدم وشالت
 ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتمكس رأسه قطهت نعامة قدمه وقوله أعالخ فيه
 شاهدا لبدال الميم الاولى من إما المكسورة ياء وفتح همزتها وبجذف والواو العطف من الثانية وتلثم بتلح
 والهاء يسكون الماء الابتلاع والسفة في الوجه السواد في خدتي المرأة الشاحبة والقارازفت
 وهجر قرية بالجزيرة معروفة بكثرة التمر وذو قار موضع والخرقاء التي لا تحسن صنعة وامرأة صناع
 بفتح الصاد حاذقة ماهرة تعمل بيديها جمعا ورجل مذل يبذل ما عنده من مال أو شيء ولا يقدر على ضبط
 نفسه يقال مذلت بالكمسرا أمذل بالفتح والمخى المومن الحية اذا لمته وحطأ به الأرض صرعه
 والمبص النشاط والوهص كسر الشيء الرخو والوقص كسر العنق وأورد في الصحاح البيت بلفظ
 فوقه وقال انه أراد فوقه فلما وقف نقل ضمة الماء الى الصاد والعرض بالتحريك النشاط وهو أيضا

قوله قرية بالجزيرة معروفة
 بكثرة التمر غير صحيح بل هجر
 التي بالجزيرة معروفة بالقلال
 لا بالتمر ومنه قول النبي
 صلى الله عليه وسلم في تشبيهه
 نبق سدرة المنتهى بنقها
 كقلال هجر وأما هجر ذان
 التمر فقرية له بعد التيس
 وفيها النسل كمنبتع
 التمر التي هجر وهي بناحية
 البحرين اه محمد محمود
 الشنقيطي

﴿ قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا ﴾

خبث الريح وأنشد
 وهو النعمان بن المنذر ملك العرب وذلك ان بنى جعفر بن كلاب قدودا على النعمان بن المنذر ورئيسهم
 يومئذ أبو رعا عمر بن مالك ملاعب الاسنة عم لم يد وكان الريبع بن زياد العبسي جلسه وسميره فاتممه
 بالسعي عليهم عنده وكان بنو جعفر له أعداء وكان لم يدغلاما في جملتهم متخفا في رحلهم فأخبروه فقال هل
 تقدر ون أن تجيء عوايبي وبيته فأرجه بكلام لا يلتفت اليه النعمان بعد ذلك أيذا فقالوا نعم فكسوه
 حلة وعدوا به على النعمان فوجسوه يتعدى مع الريبع فقال لم يد

يا واهب الخيل الجزيل من سعه * نحن شوأم البنين الاربعة
 سيوف جن وجفان مترعه * ونحن خير عامر بن صعصعه
 المطعمون الجفنة المددعة

الضارون الهام وسط الخليضة * اليك جاوزنا الادمس بعه
 تخبر عن هذا خبر افا معه * مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه
 ان اسسته من برص ملعه * وانه يولج فيها اصبعه

فالتفت النعمان الى الريبع وقال كذلك أنت يا ربيع قال لا والله لقد كذب ابن الاحق اللثيم فقال
 النعمان أفي لهذا طعما اقد خنت على وقام الريبع وانصرف الى منزله وأمره النعمان بالانصراف
 فلتحق بأهله وأرسل الى النعمان بأبيات بعدة زفرها فأجابها النعمان بقوله

شرد برحلك عنى حيث شئت ولا * تكسمر على ودع عنك الاقاولا
 فقد ذكرت به الركب حامله * ماجاور النمل أهل الشام والنملا
 فما انتقاؤك منه بعد ما قطعت * هوج المطى بها كناف عملا
 قد قيل ما قيل ان صدأ وان كذبا * فاعتمذارك من قول اذا قلا
 فالحق بحيث رأيت الأرض واسعة * فانشرها الطرف ان عرضا وان طولا

عجزه انه اذا ضيغ مجده لم يتنبه له الناس والتجدة القتال وقوله فلا يتبهمك أو رده المصنف في آخر
 الباب الثامن وقال انه من باب القلب أى لانتهبها ورأته في منتهى الطباب لم يفظ فلا تنكأ ذلك وهو
 عنده وقوله فسوف تصادفها أيغا فيه اكتفاء وهو حذف فعل الشرط وجوابه والاقتصار على الأداة
 أى انما ذهب أو توجه وقدمت شدة بن ابن جرير في نفسه ربه على ذلك وقصارك غائبك وقوله واحبب
 حبيبك الخ ما أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هو ناعما أى ان يكون بغيبك
 يوما ما وانض بغيبك هو ناعما أى ان يكون حبيبك يوما ما أخرجه الترمذى من حديث أبى هريرة
 والطراى كان الفر هذا معه من النبي صلى الله عليه وسلم فمعه في نظمه فيكون من شواهد العقد
 والانى لم أوقف عليه من حديثه ويعولك بشق عليك وتسفه تجهل وتظلم تضع ودك في غير موضعه
 وتحكم أى تكون حكيم أو الصدمع مهمل الحروف مفتوحها الوعل الذى بين الحسب والضئيل والعصمة
 يماض في اليد وأسبيل وزن قديبل بلد قال لأرض الاسبيل وكل أرض تضليل والحبك الطرائق
 الايسم بالياء التحتية الذى لا يهتدى له وصحجورة بالجيم مملوءة والسام طالع أى يقال فلان يطالع
 قريبه أى ياتهم بمهنة ومهملتين مفتوحتين الابنوس والذئب يفتح النون وسكون الموحدة آخره
 مهملة شجيرة يتخذ منه القسي وأعداء الوعل الناس ويجهل يفتح ثالثة ومضل بكسر ثالثة وأولهما
 مفتوح ومعلم يفتح الميم واللام أى هي مجهول لأعدائه ومعلم له وضيم رسته وبعدم الصدمع وفي ديوان الفر
 ومنتهى الطلب ستة تهاضمير المسجورة والرواء جمع راعة وهى السحابة الماطرة والصيف
 بالتشديد المطر الذى يجيى في الصيف وقوله وان أصله وان ما حذف ما وأبى ان وقيل ان شرطية
 والفاء جوابها أى وان سقطته من خريف فلان يعدم الرى وقيل ان زائدة وأتاح قدر والوفضة الكفانة
 ويكلم يجرح وأهزج واحد يقال ما في كنانته أهزج أى سهم واحد والنواهاق العماردة في الوجه
 في مجرى الذمع وبشيب برفعيده ويقفز والولوع القدر والحين والدهر الذى يولع بالاشياء وضيمير
 حصنه للصدع وتبع ملك اليمن وأبرهة ملك الحبشة ولقمان هو ابن عاد غير الحكيم كانت أخته تحت
 رجل أحق فولدت له وأحمت فأحبت أن يكون لها ولد كأخيهما فرغبت الى امرأه أخيهان تتركها تنام
 في فردها لقع عليها فعسى أن تلد ولدا تخيب فأجابها وأسكنناه وضاجعته فغضبها فأتت منه بولدهمته
 لقيم بضم اللام وكان من أحزم الناس ولقيم مبتدأ ومن أخته خبره وفي قوله فكان ابن أخت له وإنما
 دليل على جواز تعاطف الخبرين المستقل كل منهما بآبته وإنما بن زيدت عليه الميم وحقق غيب عقله
 بالكسر قال المصنف والمفضل برويه حق بفتحين وزعم انه يقال حق اذا شرب الخمر والخمر يقال لها
 الحق واستخصنت أنته كأناتى المرأة الحصان زوجها ومظلم بكسر اللام في ظلمة ونابيه مذكور رمي تقع
 الذكر ومحكم ليس بضميف قال شارح ديوانه عند قوله لقيم بن لقمان ترك ما كان فيه وسلك طريقا
 آخر قلت وهذا المعنى في البديع بالاقتضاب وهو الانتقال الى غير الملامح خلاف حسن الخصاص
 وهو طريقه العرب والقدمين وأنشد

(يا ليتما أمنا شالت نعامتها * أميا الى جنة أميا الى نار)

قال ثعلب في أماليه قال أبووزمة الفزاري كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرين
 سيار لقب النخيت الحدري يعقها وكان شمر يرافقال يهجوها يا ليتما أمنا البيت وبعده
 تلثمم الوسق مشدود أشظته * كأنما وجهها قد سقع بالنار
 ليست بشسبي وان أوردتها هجرا * ولا يربا ولو حلست بذي قار
 خرقاء بالخير لا تعدى لوجهته * وهى صناع الاذى في الاهل والجار
 فكانت أمه كثيرا ما تعظه فلا يزيد لها الا شرا فاشأله ابن فكان شرا من أبيه فكان يعظه ويقول
 حذار بنى البغي لا تقر به * حذار فان البغي وخم من انعه

٦ قات نسبة السيوطي ومن روى عنه هذا البيت النعمان بن أبي ربيعة أو لا ونسبته ثانياً للنمر بن توبل خط أمحض لأصل له والصواب وهو الحق المتفق عليه أن هذا البيت لنصيب ٦٦ الأسود كما حقه المرزباني في الموشح في نقد الشعر قال في ترجمة نصيب في أثناء سنده

أخبرنا عمر بن شبة قال
يروى عن الأقيصر دخل
على عبد الملك بن مروان
فذكر بيت نصيب
أهيم بدعد ما حبيت فان أمت
فواخرنا من ذاهبهم يا بعدى
فقال والله لقد أساء قائل
هذا البيت فقال له عبد
الملك فما كنت أنت قائلوا
كنت مكانه قال كنت أقول
تحبك نفسي حيا فان أمت *
وأول بدعد من يهيم بها بعدى
فقال عبد الملك فأتت والله
أسوأ قولاً وأقل بصرا حين
توكل بها بعدك قيل فما
كنت أنت قائلوا يا أمير
المؤمنين قال كنت أقول
تحبك نفسي حماة فان
أمت * فلا صلت بدعد
لذي خلة بعدى
فقال من حضر والله لانت
أحد والثلاثة قولوا
وأحسبهم بالشعر علما
يا أمير المؤمنين وأخبرني
تجدتني أبي الأزهرى قال
حدثنا محمد بن زيد النحوي
قال لم نجد الرواة ومن
يقهوا جواهر الكلام
ليت نصيب هذا مذهبنا
حسنا قال وقد ذكر عبد الملك
ذلك بلجاساته فكل عابه
فقال عبد الملك ولو كان اليك
كيف كنت قائلين فقال رجل
منهم كنت أقول البيت
الاوسط الذي آخره
* فواخرنا من ذاهبهم

واحجب حبيبك حبا * رويدا فتدلا يعواك أن تصرما
فتظلم بالود من وصله * رقيق فتسده أن تتدما
وابغض بغضك بغضا * رويدا إذا أنت حاولت أن تحكما
فألوان من حنقه هنا حيا * لكان هو الصددع الاعمام
بأسبيل ألفت به أمه * على رأس ذى حبك أيمما
إذا شاء طالع مصبورة * ترى حوله النبع والسامما
بكون لأعدائه مجهلا * مضلا و كانت له معلما
أتاح له الدهر ذوافضة * يقاب في كفته أسهما
فراقبه وهو في فترة * وما كان يهرب أن يكاما
فارسا سلهما له أهزعا * فشكل نواهقه والقسما
فظل يشيب كان اللولوع * كان بصحته مفرما
أق حصا منه ما أتى تهما * وأبرهمة الملك الاعظما
لقميرن لقمان من اخته * فكان ابن أخته وإنما
لبالي حرق فاستحصنت * البسه فغير بها مظما
فأحلمها رجلا نابه * فجاءت به رجلا محكما

وهذا جميع أبيات النعمان بن توبل هذا على جاهلي يحيى يكنى أبا ربيعة قال ابن عبد البر أدرك الإسلام وهو كبير وكان جوادا فضيحا شاعرا جربشاعيا على المنطق وقال صاحب منتهى الطلب هو النمر بن توبل ابن زهير بن أقيش بن عبيد بن أثيل بن كعب بن الحرث بن عوف وعوف هو عكل وقال ابن الكلبي هو النمر بن توبل بن أقيش بن عبيد بن كعب بن عدى بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر قال الأصمعي كان أبو عمرو بن العلاء يسمه الكيس من حسن شعره قال وكان جاهليا ويقال أنه أدرك الإسلام وانه عنى بقوله * أنا أئيناك وقد طال السفر * النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الأغانى شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم فحسن إسلامه ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا وروى عنه حديثا وكان أحد أجداد العرب المذكورين وفارسهم * ثم أخرج عن الأصمعي قال وكان أبو عمرو يشبهه شعر النمر بن توبل بشعر حاتم الطائي ٦ وأخرج عن مصعب الزبيري قال بلغني أن صالح بن حسان قال يوما بلجاساته أي الشعراء أفتى قالوا عمر بن أبي ربيعة وقالوا جميل وأكثر القول فقال أفتاهم النمر بن توبل حدث بقول أهيم بدعد ما حبيت فان أمت * فياخرنا من ذاهبهم يا بعدى * وأخرج عن حماد بن ربيعة قال أطرق الناس النمر بن توبل حيث يقول أهيم بدعد ما حبيت فان أمت * أولك بدعد من يهيم بها بعدى * وأخرج عن أبي عمر وقال أدرك النمر بن توبل النبي صلى الله عليه وسلم وحسن إسلامه وعمره وكان جوادا واسع القري كثيرا لاضيا في هباب المال فلما كبر خرف فكان يهيم به أصبحوا الركب أعينوا الركب أقروا واخر والتضيف أعطوا السائل تحموا لهذا في جماله كذا وكذا العادة بذلك فلم يزل يهيم بهذا وشبهه مدة حتى مات وخرف امرأته من حيا كرام فكان يهيم بها زوجها حتى قولوا الزوجي يدخل مهدوا لي جانب زوجي فقال عمر بن الخطاب ما له بهج النمر بن توبل في خرفه وأخبر وأسرى وأجل مما لهجت به صاحبكم ثم رحم عليه قوله سلا أمر من السؤال لثنتين وشرحه شارح ديوانه على أنه ما من السالو وتكتم ثمان في وقتين أولاها مضوم علم لامرأة وهو منصوب بتذكره المصدر المضاف لقائه والابيات الأثر والعلامات ومعنى صدر البيت الرابع أنه يهيم أو يستعد لكل حال على ما ينبغي ومعنى

بعدي * فقال عبد الملك ما قلت والله أسوأ مما قال فقيل له فكيف كنت قائلنا يا أمير المؤمنين وذكرنا قبته إلى آخره وهذا بخبره
تعموا بطلان ما قاله السيوطي ومن روى عنه وان البيت لنصيب للنمر بن توبل والله أعلم اه محمد محمود الشنقيطي

رأت رجلاً يأبى إذا الشمس عارضت * فضحى وأما بالعشى فيخصر
والجواب بالشمس يد من جاب يجوب إذا خرق وقطع وتقاذفت من التقاذف وهو التزاي والعذاف
سرعة السير والسادع مهلات الذي لا يم- تم ولا يماي ما صنع وقوله إذا جئت فاصح البيت أو رده
المصنف في حرف الكاف على وجه آخر
بلفظ وطرفك إما جئت فاصح * كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر
مستشهد به على أن الكاف فعلية كتبت بما ونصب الفعل بها الشبه بالكي في المعنى ونقل هنالك عن
صاحب نزهة الأديب أن أنشاد البيت هكذا تخرىف من أبي على وأن الصواب فيه * إذا جئت فاصح
الخ كما وردناه في القصيدة وقد وجدته في قصيدة أخرى لجليل وسأتي هنالك وأنشد

(فأما القفال لا قتال ليدركم)

قال أبو الفرج في الأغاني هذا مما همى به قديما بنو أسيد بن أبي العيص بن أمية وعمامة
ولكن سيراني عراض المواكب وقوله

فضحتم قريشاً بالفرار وأنتم * قد تون سودان عظام المناكب

القدم تضم القافي والميم وتشديد الدال القوي التشديد والائتية قدوة وقوله ولكن سير الماعلى حذف
خبر لكن وسير الماعلى وليكن لكم سيراً واما على حذف الماوسه برانصب على المصدر بفعل مقدر أرى
ولكنكم تسيرون سيراً قاله شارح أبيات الايضاح وعراض المواكب بالعين المهملة والصاد المعجمة
ناحيتها وشقتها وصحفت من جعله بالصاد المهملة وفسرهم بعرضة الدار والمواكب جمع موكب وهم القوم
الركوب على الأبل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وأنشد

(من يفعل الحسنات الله يشكرها)

هو لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنه وقيل لـ كعب بن مالك وعمامة

* والشمر بالشر عند الله مثلان * وقوله

فانما هذه الدنيا وزهرتها * كالزال لا يدبر ما نه فاني

وقوله الله يشكرها جلة أمية وقعت جواب الشرط وحذفت منها الفاء ضرورة وزعم المبردان الرواية

* من يفعل الخير فالرحمن يشكره * وأنشد

(أباخرشة أما أنت ذا نقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع)

تقدم شرحه في شواهد أن المنتوحة الخفيفة

(شواهد إما بالكسورة المشددة)

أنشد (سقتهم الرواعد من صيف * وان من خريف فلن يعدما)

هذا من قصيدة من المتقارب للبحر بن تولب وأولها

سلا عن تذكره تكتماً * وكان رهيناً بها مفرماً

واقصر عنها وآياتها * تذكره داءه الأقدما

فأوصى القتي ببناء العلاء * وأن لا يخونوا ولا بأعما

ويلبس للدهر اجلاله * فلن يبني الناس ما هتما

وان أنت لا قيمت في نجدة * فلان تهيبك أن تقسدا

فان المنية من يخشها * فسوف تصادفه أينما

فان تخطاك أسبأها * فان قصارك أن تهتما

ولا تقرب نعم ان دنت لك نافع * ولا نأتمها يسلى ولا أنت تصبر
 ومنها على انها قالت غداة لقبها * بعد فزع أكنان أهذا المشهور
 قفي فانظري باسم هل تعرفينه * أهذى المغيرى الذى كان يذكرك
 أهذا الذى أطريت نعمتاً لم أكد * وعيشك أنساء الى يوم آقبر
 لئن كان اياه لقد حال بعدنا * عن العهد والانسان قد تغير
 فقالت لا شك غير لونه * سرى الليل يحيى نسه والتهجير

رأت رجلاً الميت

أحاسد فرجواب أرض تقاذفت * به فوات فها وأشعث أغبر
 قايبل على ظهر الطيبة تظله * سوى ما بقى عنه الرداء المحبر
 ومنها وكان أهذا ذاك اندهر سادرا * أما نسختى أوترعوى أو تنسكرك
 اذا جفت فامخ طرف عينك غيرنا * لىكى يحسبوا أن الهوى حيث تنظر

فى الكامل للبرذآن ابن عباس دخل عليه عمر بن أبى ربيعة وهو غلام وعنده نافع بن الأزرق فقال له ابن عباس ألا تشدنا شعر من شعرك فأنشده هذه القصيدة حتى أتوا هوئى عثمان بن مينا فقال له ابن الأزرق لله أنت يا ابن عباس أتضرب اليك كباد الابل تسألك عن الدين وبأبيك غلام من قريش فينشدك سقها فسمعه فقال تالله ما سمعت سقها فقال أما أنشدك

رأت رجلاً أما اذا الشمس عارضت * فيخزى وأما بالعشى فيخسر

وقال ما هكذا قال انما قال * فيضخى وأما بالعشى فيخسر * قال وأوتغطف الذى قال قال والله ما سمعت الا ساعى هذه ولوشئت أن أردتها الرددتها قال فارددها فأنشده اياها كلها فقال له نافع ماريات أروى منك * أخرج هذه القصة أوالفرج الاصهاني فى الاغانى بسنده من طرق وفى بعضها ابن عباس أنشد هاهن أولها الى آخرها ثم أنشده هاهن آخرها الى أولها متلو بوجه ما سمعها فاقط الا

بعضهم ماريات أذكى منك فقال ما سمعت شيئاً قط فسيبته وانى لا سمع صوت النائحة فأسدأنى كراهة أن أحفظ ما تقول وفى بعض طرقه أن ابن عباس قال لابن أبى ربيعة حين أنشدها أنت شاعر يا ابن أخى فقل اذا شئت * وأخرج عن ابن الكلبي قال أنشد ابن أبى ربيعة هذه القصيدة طلحة بن عبد الرحمن بن عوف وهو راكب فوقه وما زال شائقا ناقته حتى كتبت له وفى طبقات النخاعة للرزباني قال الاصمعي

أحسن ما قيل فى السفر قول عمر بن أبى ربيعة * رأت رجلاً أما اذا الشمس عارضت * الايات الثلاثة زم بضم النون وسكون الميم جملة اسم امرأة من قريش قال فى الاغانى وتكنى أم بكر * وأخرج عن بشر بن الفضل قال بلغ عمر بن أبى ربيعة أن نعماً اغتسلت فى غدير فأتاها فاقام فلم يزل يشرب منه حتى جف

ومعجرب تشد يد الجيم من التهجير وهو السير فى الهجرة وقوله والمقالة تم ذكر من الاعذار واكنان جمع كن وهو السيرة والمغيرى نسبة الى جذه المغيرة بن مخزوم يقال بضم الميم وكسرهما وروى بالوجهين قوله لئن كان اياه أى لئن كان هذا الرجل هو الرجل الذى رأيناه قبل لقد حال أى تغير عن العهد أى الذى كنا نهدهم من الشبيبة الى الشيب وهكذا الانسان يتغير من حال الى حال وقد أورد

المصنف هذا البيت فى التوضيح شاهد على النصل فيما اذا اجتمع ضميران فى باب كان والنص السير الشديد ومعارضة الشمس اعتراضها فى الافق وارزاقها بحيث تغيب حياى الرأس ويضخى أى يظهر للشمس بقول يسيرهارا واذا جاء الليل خصم بجمه وصادمه لمة يقال خصم الرجل بالكسر اذا ألمه البرد فى أطرافه وفى مسائل نافع بن الأزرق تخريج الطسقى بسنده عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى وانك لا تنظما فيها ولا تضخى قال لا تعرفق فيها من شدة حر الشمس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

تدبير
 ر

قال المصنف في شواهد قوله أحق انصب على الظرفية عند سيديه والجمهور وهو ظرف مجازي
والاصل في حق هذا الامر أي هذا الامر معدود من الحق وثابت فيه ويؤيده انهم ربما نطقوا باني
داخله عليه قال أفي الحق اني مغرم بك هائم وان وما بعد ما يحتمل وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ
خبره الظرف والتقدير أفي حق استقلال جبرتنا ولا يجوز كسرهما لان الظرف لا يتقدم على ان
المكسورة لا تقطعها عما قبلها والثاني وهو الاوجه ان يكون فاعلا بالظرف لا يعتمد كما في الله
شك وقال المبرد ان تصاب حقا على المصيرية والتقدير أحق حقا أي المصدرة عن الفعل وارتفاع
ان وما بعدها عنده على القاعلية والحيرة بكسر الجيم جمع جار واستقوا ثم ضموا ثم تعين والنسبة الوجهة
التي بنونها يصف افتراقهم عندها انقضاء المرتبوع ورجوعهم الى محاذيرهم قال الاعمش في شرح هذا
البيت والفرق بين الواحد والمذكور وغيره كصديق وعدو وقال المصنف في شواهد انما فرق هنا
بمعنى متفرقة وعراخر وقه ويختربسناط والمياوي ما بين العين الى الصدر واحد ما هوواة وما
يليق ما يشب وما يستمسك والائنة يفتح المهززة وهي من النساء التي فيها تور عند القيام وتأت وامرأة
مبتلة بضم الميم وفتح الباء الواحدة والمنانة الشددة تامة الخلق لم يركب لهما بعضه بعضا ولا يوصف به
الرجل وأنيق حسن معجب والبيت استشهد به ابن مالك على فتح أن بهد حقا وقد أنشده صاحب
الحاسة البصرية بلفظ ألم تر ان جبرتنا استقلوا فلا شاهد فيه وأنشد

(أفي الحق اني مغرم بك هائم)

هذا العابد المنذر العسيري وتسامه وانك لاحل هواك ولا تجر وقبله

هل الوجـد الا أن قلبى لودنا * من الجرقية دل الخ لا حترق الجر

وبده فان كنت مطبوبا فلأزات هكذا * وان كنت مسحورا فلأرئى المسحر

قال السبيري قوله هل الوجد استهفاهم بمعنى النفي وقيد انصب على الظرف وقوله أفي الحق أي
لا يدخل في الحق ووجوهه أن يكون حي لا غراما حتى لا يرجع الى معلوم والمغرم الذي لزمه الحب
والهائم المتحير واليهام كالجنون من العشق ويقال ماهو يحل ماهو يحل ولا يخترأى ليس بشئ يخص
ويتبين والمراد ليس عندك محض نفاق يقع به اليأس ولا محض اقبال يقع به الرجاء بل حالك متردد
مضطرب والمطبوب المسحور والطب السحر والعلم جمعة يقول ان كان الذي بيده معلوما يعرف دواؤه
فلا فارقتي فاني أنشد به وان كان الذي لا يعلم ماهو فلا فارقتي أيضا ولا يجوز أن يكون مطبوبا بانما معنى
مسحورا لانه يصير الصدر والعجز بمعنى واحد وأنشد

(ما ترى الدهر قد أباد معدا * وأباد المرأة من عدنان)

أورده جماعة ولم يعزووه الى قائله وما أصلها أما حذفت منها الهززة وأباد أهلاك وأذهب ومعدين
عدنان أبو العرب والسرمة بفتح السين بين جمع سرى وهم الخييار والسادات ولم يجمع فعل على فعلة غيره
ومن ثم قال في القاموس انه اسم جمع لاجمع وانكر السهيلي في الروض الانقيا ايضا لكونه جمعا

(شواهد أمثال الفخ والتشديد)

أنشد (رأت رجلا أيما اذا الشمس عارضت * فيضحي وأماب العشى فيخضر)

هذا من قصيدة لعبر بن أبي ربيعة أوفها

أمن آل نعم أنت غاد فيجكر * غداة غمد أو راع فيجبر

بجاجة نرس لم تقل في جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تندر

نم — يم الي نعم فلا الشمل جامع * ولا الحل موصول ولا القلب مقصر

أى لأجل كونك غير رقيقة والمقدم مصدر ميمى من قدم بمعنى تقدم أى ليس لاحد تقدم الى العشرة
والالفة بعد ايقاع الثلاث اذ بها تمام الفرقة

(شواهد أمال الفتح والتخفيف)

أنشد **(أما والذي أبكى وأخحك والذي * أمات وأحيما والذي أمره الامر)**
هو من قصيدة لابي خضر عبد الله بن سلمة الهذلى شاعر اسلاى من شعراء الدولة الاموية أولها
ليلى بذات البدين دار عرفتها * وأخرى بذات الجبش آياتهم اسفر
كانهم ما ملآن لم يتقيرا * وقد مثر بالدارين من بعدنا عصر
الذى أن قال اذا قلت هذا حين أسلوهم يحنى * نسيم الصبا من حيث يطالع الفجر
اذا ذكرت يرتاح قلبى لذكرها * كما انفض العصفور بالله القطر

أما والذي البيت

لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى * أليفين منها لا يروعهما الذعر
وصلتك حتى قلت لا يعرف القلى * ورتك حتى قلت ليس له صبر
صدقت أنا الصب المصاب الذي به * تباريح حب خاص القلب أو صخر
فياحب هذا الاحياء مادمت حية * وياحب هذا الاموات ما ضمك القبر
تكل يدي تنسدى اذا ما نسيتها * وبنيت من أطرافها ورق خضر
الذى أن قال فيها هجر ليلى قد بلغت بنا المدى * وزدت على ما لم يكن يبلغ الهجر
وياحب ازدي جوى كل ليلة * وباسألوة الايام موعدا لك الحشر
فأبست عشيمات الحمى بواجع * لنا أبدأ ما أوردك البصر
ولا عائد ذلك الزمان الذى مضى * تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر
بعبت لسبى الدهر بيني وبينها * فلما اتقى ما بيننا سكن الدهر

قوله ملآن أصله من الان فحذف تخفيفا قوله * اذا قلت هذا حين أسلوهم البيت أو رد المصنف في
الكتاب الرابع شاهد على جواز نساء الظرف المضاف الى المضارع والصارح صحب من تلقاء الفجر
مقابل الكعبة وتسمى القبول قوله لقد تركتني جوب القسم وأحسد الوحش في موضع الحال وأن أرى
بدل من الوحش وهو من رؤية اليفين ولا يروعهما صاقفة لاليفين أى لا يخيفهما والذعر يضم الذا
المججمة الخوف والجوى داء فى الجوف وقوله ما يقدر يقع استشهد به المفسرون عند قوله تعالى
فظن أن ان يقدر عايسه وقوله بعبت الخ * قال شرح الحماسة يجوز أن يريد به سرعة تقضى الاوقات
مدة الوصال بينهما وانما التقضى الوصول عاد الزمان الى حاله فى السكون والبطء على عادتهم فى استقصار
أيام السرور واستطالة أيام القراق ويجوز أن يريد بسبى الدهر سبى أهله بالوشايات فلما وقع الهجر

(أحقا أن جبرتنا استقلوا)

بينهم ما سكنوا وأنشد
هو مطلع لأفضل السكرى من عبد القيس واسم عامر بن معمر بن اسهم وانما سبى مفضل له هذه
القصيدة وتسمى هذه القصيدة المنصفة وقال صاحب الحماسة البصرية هو عامر بن اسهم بن عدى
السنكى شاعر جاهلى وتماصه فنبينا ونيتهم فريق وبعده

قدمى لؤلؤ سلس عسراء * يختر على المهاوى ما يلبس
على الزبلات اذ خطت سلمى * وأنت بذكرها طرب تشوق
فودعها وان كانت أناة * مبتلة لها خلق أنيسق

﴿ ولقد جنبتك أكمؤا وسانلا * ولقد جنبتك عن نبات الاوبر ﴾
 أنشده أبو زيد ولم يسم قائله قال المصنف أصل جنبتك جنبت لك أي تناولت لك فحذف الجار يوعا
 وقال ابن اللاماني يتحمل انه ضمن جنى بمعنى أعطى فعداه الى اثنين * فقلت ويحتمل أن يكون الحذف
 مناسبة لقوله جنبتك في المصراع الثاني وهو نوع من البديع يسمى الموازنة والاكمؤ جمع كماء كفس
 والكاء واحد الكماء على العكس من باب ترومرة والعساقل ضرب من الكماء وأصله عساقل لان
 واحدها عساقل كعصفور فحذف المدة للضرورة ونبات أوبر كماء صغار على لون التراب يضربها المثل
 في الرداء والقلة فيقال ابن بنى فلان نبات أوبران يظن بهم خير فلا يوجد وأنشد

﴿ وان اللبون اذا ما ذفى قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس ﴾

هذان قصيدة لجريز بن جوف فيها عمن لحسا التيمي وأولها
 حتى الهدمة له من ذات المواعيس * فالحنوأصبح فقرا غـ ير ما تؤس
 حتى الديار التي شبهتها خلا * أو منهجيا من يمان مخ ملبوس
 وقد كنت خذنا للباها هند فاع تبرى * ما ذا يربك من شيبي وتقويسي
 ومنها
 والهدمة من الرمل ما استدق وطال والمواعيس من الرمل ما وطئ واحدها مويس والوعس الوطئ
 والحلال بكسر أوله جوفون السيوف والمنهج الحلق والمخ البالي والخد من التراب (ومعنى البيت) قد
 كنت تريا فاشبت كما شبت فانت نكرين معنى وان اللبون ماله ثلاث سنين وادخال اللام فيه لم تعرفه
 الا اول لانه اسم جنس نكرة بمنزلة ابن رجل ولي يجعل لما بمنزلة ابن أوى وغيره فلذا كان خالفه في دخول
 اللام على ما ضيف اليه قاله الاغم ولذا شدد والقرن بفتح الحبل يشد به البعيران فيقرنان معا
 والصولة الثوب والبزل جمع بازل وهو من الابل ما طعن باليه والقناعيس الشداد واحد قناعس قال
 الاعلم ضرب به ذام لانفسه والتم رام مقاومته في الشعر والنخل لان اللبون وهو الفصيل الذي نتجت
 أمه غيره فصارت لبونا اذا ذفى قرن وهو الحبل يبازل من الجمال قوى لم يستطع صولته ولا قوامه
 في سيره ومن أبيات القصيدة قوله

لما تذرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وقرع بالنواويس

استشهد به الفارسي في الايضاح على أن الدجاج يقمع على المذكر والمؤنث لانه انما أراد صوت الديكة
 خاصة والديران موضع قرب دمشق ومنها

هل من حلوم لا قوام فتندهم * ما حترب الناس من عضي وتضريسي

انني جعلت فأتريحي مقاسمقي * نكالا بمستهعب الشيطان عتريس

المقاهرة المقاهرة قال صاحب منتهى الطاب قبل ان هذه القصيدة في شعر جرير وأنشد

﴿ فان ترفقي يا هند فارفق أئين * وان تحرقني يا هند فالحرق أشأم ﴾

﴿ فأنت طلاق والطلاق عزيمة * ثلاث معا ومن يحرق أعق وأظلم ﴾

﴿ فبيني بهما ان كنت غير رفيقة * وما لامرئ بعد الثلاث مقدم ﴾

الرفق ضد العنف يقال رفق بفتح الفاء يرفق بضمها والحرق بالضم وسكون الراء الاسم من حرق بالكسر
 يحرق بالفتح حرقا بفتح الحاء والراء وهو ضد الرفق وفي القاموس ان ماضيه بالكسر كدفع والضم
 كدكرم وأين من اليمن وهو البركة وأشأم من الشؤم وهو ضد اليمن وذكر ان يهيم ان في البيت
 الثاني حذف الفاء والمبتدأ أي فهو أعق والينونة الفراق وضهيره الثلاث وان تهليلية واللام مقصورة

(بأعد أم العرو من أسيرها * حراس أبواب على قصورها)

أنشده الأصمعي شاه داعي زيادة آل في العلم ولم ينسبه إلى أحد وأنشد ابن الأعرابي على ذلك أيضا * ياليت أم العرو كانت صاحبي * يري أم عرو والحراس جمع الحرسى نسبة إلى الحرس وهم حرس السلطان والقصور جمع قصر وأنشد

(رأيت الوليد بن يزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله)

هذان قصيدة لابن ميادة راحمه الرماح بن أبرد معجها الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وأوقفا
ألا نسأل الربيع الذي ليس ناطقا * واني على أن لا يبين لنا مثله
كم العام منه أومتي عهد أهله * وهل يرجع له والشباب وعاطله
وقيل هذا البيت وهو أول المديح

سمعت بقول صادق أن أقوله * واني على زعم العمداء لقائله

وبعده
أضاء سراج الملك فوق جبينه * غمداء تناجي بالنجاة قوابله
وأورده في منتهى الطلب بلقظ وجدت بدل رأيت واحناء بدل أعباء ورأيت علمية أو بصيرية والاعباء
جمع عباءة بكسر الميم الميملة وسكون الواو الموحدة ثم حمزة كل نقل والاحناء جمع حنو بكسر الحاء المهملة
وسكون النون وهو حنو السمرقند والتمبكتي به عن أمور الخلافة الشاقة والكاهل ما بين الكتفين
وهو مرفوع بشديد وفي البيت شواهد أحدها زيادة الالف واللام في العلم وهو الوليد والثالث صرف ما لا ينصرف إذا دخلته آل
أل للجمع الصفة في العلم المنقول من الوصف وهو الوليد والثالث صرف ما لا ينصرف إذا دخلته آل
ولو كانت زائدة كما في الوليد وقد استشهد به المصنف في التوضيح لذلك والرابع نصب رأيت بمعنى
علمت مفعولين والثاني قوله مباركا فإن كانت بصيرية فهو حال والخامس تعدد الخبر لأن خبري
باب علم أصلهما المبتدأ والخبر وهو هنا في شديدا والسادس أعمال فعيل لا عتمده على خبر ذي خبر
والسابع النصل بين فعل ومفعوله بالخيار والتجسس ولثامن الاستعارة بتعزيل المعقول منزلة المحسوس
ويصح أن يكون استعارة بالكناية شبه أمور الخلافة الشاقة بالجسم الذي ينقل حمله وأضافته إلى الخلافة
توشيح وذكر الكاهل تخييل مؤفائدة الرماح بفتح الراء وتشديد الميم ابن أبرد بن ثريان بن سراقه أبو
شرحبيل وقيل أبو سراقه المسمى المعروف بابن ميادة من الشعراء المكثرين وميادة أمه وهي أم ولد
بربرية وقيل فارسية أدرك الدواتيين وذكره ابن سلام في الطبقة السابعة مات في صدر خلافة
المنصور وأنشد

(علاز يدنا يوم القارأس زديكم)

قال المبرد في الكامل قال رجل من طي وكان رجلا منهم يقال له زيد من ولد عروة بن زيد الخليل قتل
رجلا من بني أسد يقال له زيد ثم أقيده

علاز يدنا يوم الحمى رأس زديكم * بأبيض مشعوذا القراريمان

فان تقم لواز يدنا زيد فأنما * أقادكم السلطان بعد زمان

أه ورواه غيره بلقظ يوم النقي وبلقظ يوم الحمى وبلقظ بأبيض ما ضى الشفرتين يمان * قال الخنثري
وأجرى زيد الخنثري التكرات فاضافه وقال غيره الاصل زيد صاحبنا وزيد صاحبكم فخذف الصفة وجعل
الموصوف خائفا عنهم في الاضافة ويوم النقي نون ووقف أي يوم الحرب عند النقي وهو الكتيب من
الرميل والابيض السيف وما ضى الشفرتين بفتح الشين نافذ الخدين ومشعوذ بشين وذل مجهمتين
وحاء مهملة من شعثت السيف حدته والقراريمان الغنمين المجمة قال في الصحاح القراران شفرتا
السيف وكل شيء له حد فخذة غراره والجمع أغرته واليمان نسبة إلى اليمن والالف فيها عوض من ياء النسب

أحد بنى بولان الطائي شاعر جاهلي مقل وقد وقع فيسه تركيب صدر بيت على بجزأ آخر فان الرواية فيه
 وان مولاي ذو يعرب في الاحنة بيننا ولا جرمة
 بنصر في مثلك غير معتذر * برى ورائي باسمهم وامسلة
 وفي البيت شاهد ثالث فان الجوهرى استشهد به على السلة

شواهد آل

(من لا يزال شاكر على الله * فهو حر بعشرة ذات سمه)

وأشد لم يسم قائله ومن مبتدأ والخبر فهو حر ودخلت الفاء لتضمن المتبدا معنى الشرط والمعنى تقديره الذي
 معه وصل آل الموصولة تتبع شذوذا ولحق بفتح الحاء وكسر الراء منقوياً بجـ ر ي قال حرورى وحرى
 كلها بمعنى الفخرف لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث بخلاف المشتد فيقال حران وحرىون وحرىات وحرية
 وحرىات وحرىا قاله ابن فارس وأشد

(من القوم الرسول الله منهم * لهم دانتر قاب بنى معد)

لم يسم قائله وقد قيل ان أصله من القوم الذين رسول الله منهم فأبقى الالف واللام من الذين وحذف
 الباقي للضرورة فليس من وصل ان الموصولة الاسمية ودانتر خضعت وذات 6 وبنو معد قريش
 وهاتم ومعذ بفتح الميم ابن عدنان بن أد بن أدد بن هيمع بن نبت بن قيس بن زيد بن ابراهيم بن علي بن
 السلام وأشد

(صوت الحمار يجديع)

هو ذى الخرق الطهوى واسمه دينار بن هلال وفي المؤتلف لا مدى أن اسمه قرط شاعر جاهلي سمي
 بذلك لقوله * جاءت بحفا عليها الريش والخرق * من آيات أولها

أتاني كلام الثعالي بن ديسق * ففى أى هـ ذوا وله ينسرع
 يقول الخناوب بعض الجهم ناطقا * الرى بنا صوت الحمار يجديع
 ويسخر جرح اليربوع من ناقائه * ومن سخره بالشيخة اليمتقع

قال المصنف فى شواهد ديسق بفتح المهملة بينهما تحتية سا كنه علم منقول من الديرى وهو
 بياض السمرا وترقرقه ويقال تنزع اليه وترعى بمعنى وروى فى البيت وأبغض الجهم تقديره وأبغض
 أصوات الجهم بديل الاخبار عنه لصوت الحمار وأفعال بعض ما يضاف اليه وناطقا حال من الجهم شبه
 صوته اذ يقول الخناوب فى شاعته بصوت الحمار اذ تقطع أذناه وصوت الحمار يشبه فى غير تلك الحال فسا
 الظن به فيها ووصفه أخيرا بالخديعة والمكر والشيخة واحدة الشج وهو الثبات المعروف قال المصنف
 الظاهر ان المقضى لعدوله عن الجديع والتمتع كراهية الاقواء فان قافية الازل من فوعة والتقصص صفة
 لجره أى ومن سخره الذى يتقصص فيه أى يدخل والناقعاء والقاصعاء من سخرة اليربوع والفرق بينهما
 ان الناقعاء يكتمها والقاصعاء يظهرها فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب برأسه النفاقاء فانفق أى
 خرج ومنه اشتقاق اسم المنافق لانه أظهر الايمان وكتم الكفر ووقع فى حاشية الامامى أن الجديع
 من جدعت الحمار سمخته فان الحمار اذا حبس كثر صوتيه قال واذا جعل من الجديع الذى هو قطع
 الانف أو الاذن لم يظهر له معنى وليس كما قال لما تقدم فان صوت الحمار حالة تقطع أذنه أكثر وأبغض لما
 يقاسيه من الألم وكأنه ظن ان المراد صوته بعد سبق التجديع وليس كذلك بل المراد حالة التجديع
 والقطع وفى شواهد العيني قيل ان الحمار اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته أرفع والخناوب بفتح الميم
 وتون مقصور الفاحش من الكلام والجهم جمع الجهم واليربوع دويبة تحفر الارض وروى بالشيخة
 وذى الشيخة وروى الشيخة بالخاء المجمة وهى رملة بيضاء ذكره الصغاني والذى ذكره أبو عمر الزاهد
 انه بالخاء المهملة ثبت معروف وقال الخليل يربوع أسخه عند سخره وأشد

6 قوله وبنو معد قريش
 وهاتم قول من ليس عالم
 بأنساب العرب لان بنى
 معدة كثير من ذرية
 تزار بن معدة وأولاده أربعة
 مضر وربعة ويا وغانار
 وكل واحد من هؤلاء
 الاربعة انشمر منه قبائل
 كثيرة وقريش وهاتم
 من جملة ذرية مضر وليس
 بنو معدة محصورين فى
 قريش وهاتم كما يعلم ذلك
 أهل العلم اه محمد محمود
 الشنقيطى

ظلت صوافن بالارزان صاوية * في ماحق من شهر الصيف تحتدم
 قدأوبيت كل ماء فهي صاوية * مهمانصب أفقا من بارق تشم
 هل اقتنى حدان الدهر من أحد * كانوا يعيط لاوخش ولا قزم
 وهي طويلة جدًا قال السكري يروي ألا منجبا أي هل يشجو أحد من أحد من المهرم أم هل يندم انسان
 على العيش بعد الشيب وأصلا ت جمع أصله وهو اتصال العيش وشم بعين مهملة وشم بعين معجمة
 مفتوحة تن طمع ويقند أي بأقى بالقبح والباطق وما لا خير فيه لا يمتشم من ذلك بخلاف الشيخ والدا
 النجيب يفتح النون وكسر الجيم الذي لا يكاد يبرأ وصائب القغم أي مصيب في ما يتعخم من سير وأكلام
 أو غير ذلك قال الجعفي ولغة الشعراء بكسر الميم قوله وسنان هو بالرفح خبره بتدأمة قد ردل عليه
 الشيب وبالانصب يقول الكبير لا تراه أبدا إلا وسنان كأنه نائم ولا يكاد يقوم من الاسترخاء والفترة إلا
 أن يقوم للارتحال فلولا مسير الناس لم يزل نائما واهنة ضعف ووجع والغمز النسخ الرعسم يفتح
 الماهجتين اليبر في اليد وقوله تالله يبقى على حذف لا أي لا يبقى ويروي لله وكذلك أورده المصنف في
 حذف اللام مستشهدا به على ورود اللام "قسم والتعجب معا والحيد بكسر الميم لفتح التثنية ودال
 مهملة كعوب في القرن الواحد حميد كضرب والادق الذي يخفى قرناه إلى ظهره وقيل الذي عثى في
 شق والصولد الذي يقرع بظلمة الصخر فيسمع له صوت وقيل المنفرد وحده وقيل الذي يصعد في الجبل
 إذا فرغ والخدم خطوط في موضع الخلل والمشمختران الذاهبة في السماء وصعدة مرتفعة وشم
 طوال والقان والثشم يفتح النون والمجربة شجر يتخذ منه القصب العربية قوله ولا صوارأى ولا يبقى
 صوار وهو بكسر الميم لفتحها والبقر الوحشي ومناجج جمع منجج وهو يفتح الميم وكسرهما وفتح
 السين أسفل من الحارك ومذراة أي تذرهما الريح فتنتصب سمراتها والفريد اللؤلؤ من النضة شبهه
 الصوارق في بياضه وحسنه ومتى يعنى من قاله الجعفي والنظم يقهتين جمع نظام وهو الخطب الذي ينظم
 فيه وصوافن قائمه على أطراف أيديها وقيل رافعة إحدى قوائنها والارزان جمع رزق بكسر الزاء
 وسكون الزاي وهو مكان مرتفع صاب وصاوية يابسه فهي حال من الارزان وقيل عطاش فهي خبر
 ثان لظلت أو حال من اسمها وماحق شدة الحر لأنه يحق بله الذئب وتخدم باهمال الماء والدال
 محترق من شدة الحر وأوبيت صنعت وطاوية ويروي صاوية وفيه القولان السابقان وقوله مهمما
 تصب أي متى ترى بارقا أي سبحانه يبرق من أفق من الآفاق تشبه أي تتدرأين موقعه وقد ورد
 المصنف هذا البيت في مجتب مهمما مستشهدا به على أن مهمما عند أي يسعون حرف إذا لا يكون مبتدا
 لعدم رابط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعول لاستيفاء فعل الشرط مفعوله ولا سيميل إلى غيرهما
 فتمين أنها لا موضع لها وأجيب بأنها مفعول تصب وافق اطرف ومن بارق تفسيرا لها ويتعلق بتصب
 ثمانية التبعيض والمعنى أي شيء تصب أفق من البوارق تشم وقوله هل اقتنى قال السكري هو جواب
 لقوله لبت شمرى في مطاع القصيدة بقول لو كان الزمان يقتنى أحدا بقى هؤلاء وقال الاخفش يقول
 هل تركهم وأعناهم من أفاة أي لم يفعل ذلك فالاستههام بمعنى النفي وروى هلاقتنى ومعيط موضع
 غير مصر وف وخش المتعار ذاله بجمهتين والقزم يفتح القاف والزاي اللثام وأنشد

(ذاك خيلى وذو يوصانى * يرمى ورائى باسمهم وامسله)

قال المصنف في شواهد زعم بعضهم أن الواو في وذو زائدة وكأنه توه من ذوصة تحليلي والصفة
 لا تعطف على الموصوف وهذا غير لازم لجواز أن يكون خبرا ثانيا فيكون كقولك زيد الكاتب والشاعر
 والسلمة بكسر اللام واحدة السلام بكسر السين وهي الحجارة وفي البيت شاهد على أمرين أحدهما
 استعمال ذوبه عنى الذى والثاني استعمال أم بمعنى آل انتهى وقال العيني البيت قاله بغير من غمة

ما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الى فدعاهم المغيرة فقال للمبيد بن ربيعة ائتني
 ما قلت من الشعر في الجاهلية والاسلام قال قد ابداني الله بذلك سورة البقرة وآل عمران وقال للاغلب
 الجعفي ائتني فقال ارجز تريد اقم قصيدا القدسألت هينما موجودا فكتب بذلك المغيرة الى عمر فكتب
 اليه عمر ان انقص الاغلب خمسةائة من عطائه ورتها في عطاء لمبيد فرحل اليه الاغلب فقال ائتني
 ان اطعمك فكتب عمر الى المغيرة ان رد على الاغلب الخمسةائة التي نقصته واقترها زيادة في عطاء لمبيد
 * واخرج ابن سعد انا هشام بن جعفر بن كلاب عن ابيه عن ابيه ان لمبيد لما حضره الموت دخل عليه
 اشياخ بني جعفر وشبانهم فقال ابكوا على حتى اجمع فقال شاب منهم

لبيد اكل قدر وجفنته * وتبكي الصبا من يادوه وحميد

قال احسنت يا ابن اختي فزدني قال ما عندي غير هذا البيت قال ما اسرع ما اكدت وفي شرح الشواهد
 للصفين قال ان لمبيد لم يقل في الاسلام سوى قوله

الحمد لله اذ لم يأتني اجدلى * حتى اكتسيت من الاسلام سر بالا

وقوله ما عاتب الحر الكرم كذفسه * والمرء ينقعه القرن الصالح

قلت البيت الاول ليس له فقد نسبته ابن سعد في طبقاته لقرن بن نفاثة من الصحابة من آيات اولها

بان الشيباب فلم أحقل به بالا * واقبل الشيب والاسلام اقبالا

وقد اروي نديعي من مشعشة * وقد اقلب اورا كاوا كفالا

الحمد لله البيت ثم رأيت الحافظ ابا الفتح الجعري نه على الذي قلته وقد روينا بسند صحيح ان لمبيد بن
 ربيعة وعدي بن حاتم هما اللذان هما عمر بن الخطاب امير المؤمنين حين قدما عليه من العراق وقد
 وردت القصة في تاريخ الخلفاء * واخرج ابن عساکر عن الحسين بن حفص الخزرجي ان لمبيد اجعل على
 نفسه ان يطعم ما هب الصبا فالتحت عليه زمن الوليد بن عقبة فصعد الوليد المنبر فقال ائمنوا انا انا
 وبعث اليه ثلاثين جزورا ٩ وكان لمبيد قد ترك الشعر في الاسلام فقال لابنته اجيبي الامير فاجابت

اذا هبت رياح ابي عقيل * ذكرنا عندهم بها الوليد

ابا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها واظمننا الثريدا

طويل الباع ابيض عشمي * اعان على مروءته لمبيد

بأمشال الهضاب كان ركبا * علمها من بني حاتم قعودا

فعدان الكرم له معاد * وظني بان اروي ان يعودا

فقال لمبيد احسنت لولا انك سألت قالت ان الملوكة لا يستصين من مسألتهم قال وانت في هذا شعر وانشد

(يا ليت شعري ولا منجمان الحرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم)

هذا مطلع قصيدة لساعدة بن جؤية ترثي بها من اصاب يوم معيط وبعده

أم هل ترى أصلات العيش نافعة * أم في الخلود ولا بالله من عثم

ان الشيب باب رداء من بز تره * يكسب الجمال وينفذ غير محتم

والشيب داء تحيس لاشفاء له * للراء كان حكيما صائب القم

وسنان معاليس بقاض نومه أبدا * لولا غداة يسير الناس لم يقم

في منكبيه وفي الاصلاب واهنة * وفي مفاصله عجز من العسم

تالله يبقى على الايام ذو حيد * أدفي صاود من الاوعال ذو خدم

يا وى الى مسخرات مصعدة * شم من فروع القنان والنشم

ولا صوار مذرة انا محبها * مثل الفريد الذي يجرى من النظم

٩ وروى بعض الرواة بعث
 اليه عساة ناقة كوما
 سوداء اه محمد محمود
 الشنقيطي

من قضى تحبه قال أجله الذي قدر له قال وهل قالت العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد
 ألا نسألان المرء البيت وتحب بدل من ما يدل تفصيل وهو الذي دل على ان ما مر فواعة الخمل ويقضى
 منصوب بالتقدير لانه جواب الاستفهام وتساؤلان خطاب للاتبين وأوابه الواحد لان من عادة العرب
 ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما في ألقيا في جهنم وكأنتهم يريدون البيت التكرار للثمة كيد فكأن المعنى
 الاسئال والبيت الثالث وأورد المصنف في حرف الخاء مستدلا به على تعين النصب بخلا اذا تقدمها ما
 وأورده في كل مستشهد به على مراعاة معناها اذا أضيفت الى نكرة واستبدل الخبر يون به على
 الاعتراض بالاستثناء بين المبتدأ والخبر قال شيخ ابن الجباز ليس هذا باستثناء بل ما زائدة وخلا لله صفة
 لكل أولئني والمعنى كل شيء غير الله باطل والباطل في الاصل غير الحق والمراد به هنا المالك ولا محالة
 بالفتح أى لا يد وقيل لاحتمال البيت الرابع استشهده المصنف هنا وفي رب كالكوفيين على ان التصغير
 يراد للتعظيم الذي المعنى داهية عظيمة وقد أجيب عنه بأنها صفت لدقتها وحققتها فهو راجع الى معنى التقليل
 وفي المحكم انه نحو خصية بمجتمين بمعنى دوبيهه وقوله أرى الناس البيت أى ان الناس لا يدرون
 ما هم فيه من خطر الدنيا وسرعة فناءها وان كل ذى عقل متموسل الى الله بالصالح عمل وقوله واسل معناه
 ذو وسيلة مثل لابن وتامر وأما هي لما الجازمة دخلت عليها هزة التوخيض وأملكها بل مبتدأ وخبر
 وقوله فان أنت أصله فان اياك ثم أبان المرفوع عن المنصوب كقراءة الحسن اياك يعبد وقد أورد ابن
 قاسم في شرح الالفية شاهدا لذلك وقيل أصله كأن ضللت لم ينفعك علمك فاضمر الفعل لدلالة ما بعده
 عليه فان فصل الضمير ولعل للتعليل والتزوير جمع قرن قال الجوهري والقرن من الناس أهل زمان
 واحد ومعنى البيت والذي يليه ان غاية الانسان الموت فينبغي له ان يتعظ بأن ينسب نفسه الى عدنان
 أو معدن فان لم يجد من ينسب اليه من الابدان فاعلم انه يصير الى مصيرهم فنبئني له ان يتزع عما هو عامه
 وقوله فلترتكب الزاى يقال وزعه بزعه اذا كنهه والعوائل هنا حوادث الدهور وزاوجه واسناد العذل
 اليها مجاز ونصب دون بالعطف على محمل من دون لان معنى ان لم تجد من دون عدنان وان لم تجد دون
 عدنان واحد قاله المصنف في شواهدة وقد استشهد المصنف بهذا البيت في الكتاب الرابع على انه
 لا يختص مراعاة الموضع في العطف أن يكون العامل في اللفظ زائدا فائدة في لبيد بن ربيعة بن مالك
 ابن جعفر بن كلاب يكنى أبا عقيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فأسلم ثم رجع
 الى بلاده وقطن الكوفة ومات بها ليلة نزل معاوية الخليفة لمصلحة الحسن بن علي وعاش مائة وأربعين
 سنة ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وكان شريفا في الجاهلية والاسلام وقيل انه
 مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية * أخرج ابن اسحق في معزاه به قال حدثني صالح بن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن حديثه عن عثمان عن مظعون أنه مترجم لمس من قريش في صدر الاسلام
 وليد بن ربيعة بن شد هم * الأكل شيء ما خلا الله باطل * فقال عثمان صدقت فقال لبيد * وكل نعيم لا محالة
 زائل * فقال عثمان كذبت نعيم الجنة لا يزول أبدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يؤذى جليساكم
 حتى حدث هذا فيكم فقال رجل ان هذا سقيم من سقماء معد قد فارقوا ديننا فلا تجدن في تنسك من قوله
 فرد عليه عثمان حتى شرى أمرهما فقام اليه ذلك الرجل فطمع عينه فخصرهما فقال الوليد بن المغيرة لعثمان
 ان كانت عينك عما أصاب الغنمة فقال عثمان بل والله ان عيني الصححة لقسرة الى مثل ما أصاب أختها
 في الله * وأخرج المسلي في الشيخة البغدادية من طريق هاشم عن يعلى عن ابن جراد قال أنشد لبيد النبي
 صلى الله عليه وسلم قوله * الأكل شيء ما خلا الله باطل * فقال له صدقت فقال * وكل نعيم لا محالة زائل
 فقال له كذبت نعيم الآخرة لا يزول * وأخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد * الأكل شيء ما خلا الله باطل * وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال كتب
 عمر بن الخطاب الى المغيرة بن شعبه وهو عامله على الكوفة أن ادع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم

ألا قابل الله الخائبا حيث أضمرت * فتي كان لله - روف غيروف
خفيف على ظهر الجواد اذا عدا * وليس على أعدائه بخفيف

أي أهدر الخياض الجوارح

فتي لا يحب الزاد الامن التتقي * ولا المال الامن قنناوس يوف
حليف الندما عاش يرضى به النداء * فان مات لم يرض الله بالجميل
فقدناه فقد ان الربيع وليننا * فديننا من ساداتنا بألوف
وما زال حتى أزهق الموت نفسه * شجي لعندوا أو الجالضيف
ألا يا القوي للحمام وللبللى * وللارض همت بعده برجوف
ألا يا القوي للنبوءات والردى * ودهر ملح بالكرام منيف
فان يك أرداه يزيدن مزيد * فرب زحوف لتهارحوف
عليك سلام الله ووفقا فتى * أرى الموت وقاعا بكل شريف

وفي تاريخ الذهبى حين قتل الوليد بن طرفة الخاريجى فى سنة تسع وسبعين ومائة وكان قد اشهدت البليبه به
وكره جيشه فسير اليه الخليفة هرون الرشيد يزيد بن يزيد بن عبد الله الشيبانى ففراغه يوم التقاه يزيد على غرة
بقرب هيت فظفر به فقتله وفى ذلك تقول الفارعة أخت الوليد فذكر الايات السورة السطور
المقدم الكثير الاقدام على العدو والحصيف في ملين وفاء المحكم العقل والجنا بجمع ومثلثة جمع جنوة
بتلث الجيم وهى الجارة المجموعة وعيوف من عاف الشئ أى كرهه والخياض قال فى الصحاح موضع
بناحية الشام وقال غيره الصواب انه من الجزيرة وكذا فى القاموس والقنا بجمع قناة وهى الرمح
والشجى ما ينشعب فى الخلق من عظم أو غيره والنجاء بالتحريك الجبا وترك همزة فى البيت للضرورة

(فى كل ما يوم وكل ليله)

وأشده وأشده ابن الاعرابى وصدرة * يا ويحه من جل ما أشقاه وأشده

(دويمية تصغر منها الانامل)

هو من قصيدة للبيد بن ربيعة الصحابى رضى الله عنه أولها

ألا تنس لأن المرء ماذا يحاول * أنحب فقطضى أم ضلال وباطل
أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذى لب الى الله واسئل
ألا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل
وكل أناس سوف يدخل بينهم * دويمية تصغر منها الانامل
وكل امرئ يوما سيعلم غيبه * اذا حصلت عند الاله المحاصل
اذا المرء أمرى له لعله خال انه * قضى عملا والمرء مدام عامل
فقولاله ان كان يقسم أمره * أما يعظك الدهر أمك هابل
فان أنت لم ينفك علك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل
فان لم تجسد من دون عدنان والدا * ودون معد فلترعك العواذل

وهى أكثر من خمسين بيتا عجم النعمان والبيت الاول استشهد به المصنف فى ما ذاعلى ان ما استقهم
مبتدأوا زاده هام وصوله ويحاول صلتها والعائد محذوف وهو من حاول الشئ أردته والنجب يعث
النون وسكون الحاء المهملة المدة والوقت يقال قضى فلان تحبه اذا مات والمعنى هل اتسأل المرء ماذا
دطالب باجتاده فى الدنيا وتبعه اياها انذر اوجب على نفسه أن لا يفتك عن طلبه فهو يسعى لقضائه أم هو
فى ضلال وباطل * وأخرج الحاسنى فى مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى فتنهم

القوم والمسجد ويقال بالفخ أيضا قاله الأزهرى والعص الشجر الكبير الملتف والغبن يفتح الباء في
 الرأى وأما بالسكون ففي المبع يقال غبن رأيه بالكسر إذا قصه فهو غبين أى ضيف الرأى وغبنه
 في المبع بالفتح أى خدعه فهو مغبون وأنى اسم استقهام والسواى مؤنث الاسوأ كالسنى مؤنث
 الاحسن والعلوق بالفخ الناقة تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تسد بأفنها وتنعن لبها قاله في
 الصحاح ورعنان بكسر الراء وهزنة ساكنة قال الجاحظ في البيان أصله الرقة والرحمة قال رؤوم أرق
 من الرؤف وقوله رعيان أنف كائنها ولدها بأفنها وتنعن له والين وقال في الصحاح رعيت الناقة ولدها
 رعيتا إذا أحبته وحننت عليه ويقال الجورأم والناقة رؤوم ورأمة وقال القالى في أماليه العلووق التى
 ترأب بأفنها وتنعن ذرهما يقول أنتم تحسنون القول ولا تعطون شيهه أفكيف بفتحنى ذلك في فائدة في قال
 المفضل أفنون هذا لقب واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن مالك بن حبيب مصغر ابن عمرو
 ابن غنم بن تغلب لى كاهن في الجاهلية فقال له انك تموت بمكان يقال له الالهه فكيف ماشاء الله ثم سافر
 في ركب من قومه الى الشام فضاوا الطريق فقال لرجل كيف تأخذ فقال سير وافاذا رأيت مكان كذا
 وكذا احللكم الطريق ورأيت الالهه فلما رأوها نزل أصحابه وأبى أن ينزل فيمنا ناته ترى اذ لدغتم أففى
 في مشقرها فاحتمكت بساقه والحية معلقة بعشقرها فلدغته في ساقه فمات منها وفي الوشاح لابن دريد
 انه لقب افنون بالقوله منبمنا اللوديامضنون مضنونا * أزمانتان للشبان افتونا
 وفي المؤلفات للامدى ان اسمه ظالم وأنشد

(ما تنقم الحرب العوان منى * بازل عامين حديث سن * لمثل هذا ولدتنى أمى)

هو لابي جهل في وقعة بدر * وأخرج اسحق بن راهويه في مسنده عن عبد الله بن مسعود قال دفعتم
 الى أبى جهل يوم بدر وهو يقول
 ما تنقم الحرب العوان منى * بازل عامين سدس سن * لمثل هذا ولدتنى أمى
 فدوت منه فضربته فقتله الله وأخرجه ابن اسحق في معازيه لمفظ حديث سنى وذكره المبرد في الكامل
 بلنظ حديث سن بالإضافة كأوردده المصنف قوله تنقم بكسر القاف مضارع نقم بفتحها أى تكره
 والعوان من الحروب التى قوتل فيها مرة كأنهم جمعوا الاولى بكرا والبازل اسم فاعل من بزل البعير
 يبزل بز ولا أى انشقق نابه ذكرا كان أو أنثى وذلك في السنة التاسعة وورعما بزل فى الثامنة والمراد فى البيت
 وصفه بالقوة والجلادة تشبها بالبعير البازل لانه يكون فى هذا السن كامل القوة شديد الصلابة
 والحديث السن الشاب وأما سدس فن قولهم أسدس البعير إذا ألقى السن بعبدال باعية وذلك فى
 السنة الثامنة وأما السدس بالبحر بك فالسن قبل البازل قال فى الصحاح الانثى فى اسن ان الابل
 كما يهايمها الا السدس والسدس والبازل فىستوى فيها المذكر والمؤنث وجمع السدس سدس بضمه
 كرعيف ورف وجمع السدس سدس بضمه فسكون كأسد وأسده وقد أعاد المصنف هذا الرجز فى
 الكتاب الثامن ثم رأيت ابن عسكرا أخرجه فى تاريخه من طريق مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبى
 وقاص قال لقد رأيت على بن أبى طالب بارز يوم بدر فجعل يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول
 بازل عامين حديث سنى * سنخ الليل كاتى جنى * لمثل هذا ولدتنى أمى
 قال فى ارجع حتى خضب سيفه دما وأنشد

(أيا شجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف)

هذان أبيات لبلبل بنت طريف القلبية ترقى أباها الوليد وقيل اسمها سلمى وأولها
 تبلل تبساتا رسم قبر كأنه * على علم فوق الجبال منيف
 تضمن جودا حاتميا وناثلا * وسورة مقدم وقلب حصيف

واذا وعدتك نائلا أخلفنه * وجدت عندنا من مطالا

واذا دعوتك عمه من فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

أبني كليب ان عى اللـ ذا * خلعا الملوك وفككا الاغلالا

وأخوهما السهـ اخ ظما خيله * حتى وردن جبال الكلاب نهالا

فانعتق بضائك يا جـ ير فاعما * منتك نفسك في الخلاء ضلالا

ومنها

ومنها

قوله كذبتك عينك استشهده بعضهم على حذف هزة الاستهـام أى كذبتك وقوله أم رأيت أوردته المصنف على أن أبا عبيد قال أن أم فيه معنى الاستهـام المجزأى هل رأيت وفي تفسير ابن جرير في قوله

تعالى أم تريدون أن نسألوا رسولكم أبيت أم هـ على الشك قاله ليصعب صيغهم كقول الاخطل

* كذبتك عينك أم رأيت بواسطة البيت واسط بلد بالعراق اختطها الحجاج وهو مصروف والغلس

ظلمة آخر الليل والرباب اسم امرأة منقول من اسم النصاب والابـ الخ جمع بلخ وهو نهر بالرقـ وتقولت

تموت والغنايت جمع غانية وهى التى غنيت بجما المعن التزين والسبب الحمل والطول بضم الطاء

الطويل قوله أبني كليب البيت استشهده المصنف فى التوضيح على حذف النون من اللذان تخفة فاقوفيه

شاهد على النداء بالهـزة واللاذخـ برق والاعلال جمع غل وفككاها أى عن الاسارى وعما الاخنس

قائل شرحبيل بن الحرث بن عمرو كل المرار يوم الكلاب و عمرو بن كلثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند

والسنداح لقب رجل من رؤساء العرب واسمه سلمة بن خالد ستمـ ماء يوم الكلاب الاقول والجبى يفتح

الجبم والموحدة مقصور ما حول البئر والحوض ويكسر الجبم ما اجتمع فى البئر من الماء وهو المراد

والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء ونهال بكسر النون وتخفيف الهاء جمع نهـ الذى هو جمع

ناهـل وأراد به هنا العطاش قال جرير ما غابنى الاخطل الا فى هــ هذه القصيدة

كذبتك عينك أم رأيت بواسطة * وانشد

(أنى جزوا عامرا سوسوا بفعالهم * أم كيف يجزوني السوأى من الحسن)

(أم كيف ينفع ما تعطى العساوق به * رغان أنف اذا ماضت باللبس)

هذان آخر مقطوعة لافنون التغلبي وأولها

أبلغ حبيبا واخلل فى سراتهم * أن الفؤاد طوى منهم على حزن

فد كنت أسبق من جاروا على مهل * من ولد آدم مالم يتخلعوا رسنى

فالوعلى ولم أملك فى المـ م * حتى انتحيت على الارساع والثفن

لو أننى كنت من عاد ومن إرم * ربيت فيهم ولقمان ومن جـدن

لمافدوا بأخيهم من مهـ قولة * أخال السكون ولا جاروا عن السن

سألت قومي وقد سدت أبا عـهم * ما بين رجة ذات العيص والعدن

اذقوا بالزـ وارأبا عـهم * لله در عطاء كان ذاعين

افى جزوا البيتين قوله خلل فى سراتهم أى خصهم بالبلاغ أى جعلهم البلاغ يتخللهم والسراة السادة

قوله قد كنت أسبق من جاروا هو مثل أى كنت أناضل عنهم وأدفع وأسبق من جاراهم وفانخرهم

وقوله مالم يتخلعوا رسنى مثل أيضا أى مالم يتروا منى و يرغبوا عنى والرسن الجبل الذى يشده الدابة فى

رأسها وفولوا بالثناء أخطأوا ومصدره قوله والتميل بالكسر الاسم فيه وانتحيت بالمهـ ملة اعتمدت

والارساع بسين مهـ ملة وعين مجهـ جمع رسغ وهو من الدواب الموضع المستدق بين الحافر وموصل

الوظيف من اليد والرجل والثفن جمع ثبة بالثاءثة وهو الشعر فى مؤخر رسغ الدابة وذو جـدن يفتح الجبم

والدال المهـ ملة قبل من أفعال حـير والسكون بالفتح حى من اليمن والرجبة بالسكون فضاء بين أفنية

وان سمرت في أرض الفضاء حسبتي * أداري رحلي أن تمل جماليا
 بما اذا كانت معنا وان تكمن * شمالا بحادي الهوى عن شماليا
 هي الصخر الآن للسحر رمية * واني لأأني في لماني راقيا
 هي الداراني تلاهك حيرة * ليسالي لأأمان الحق ليمانيا

بوقائده * ذوالرمة اسمه غيلان بن عقبه بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن عدى
 ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار العدوي أبو الحارث لقب ذالرمة لأنه أتى مية
 صاحبه وعلى كتفه قطعة جبل وهي الرمة فاستسقاها فقالت اشرب باذ الرمة فلقب به وقيل لقوله
 * أشعث باقي رمة النقايد * وقيل كان يصيبه النزح في صغره فكاتبته له فمكة فكانت تعلق عليه بجبل
 له وروى في الحديث حدث عن ابن عباس روى عنه أبو عمرو بن العلاء * وأخرج ابن عساکر من طريق
 اصحق بن سيار النصيبي عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن ذى الرمة عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة وبسنده عن ابن عباس في قوله تعالى والجرم المصبور قال
 الفارغ قال النصيبي لذي الرمة غير هذين الحديثين وعدة الجمعي في الطبقة الثامنة من شعراء الاسلام
 * وأخرج ابن عساکر عن ابراهيم بن نافع أن الفرزدق دخل على الوليد بن عبد الملك فقال له من أشعر الناس
 قال أنا قال أتعلم أحد ما أشعر منك قال لا الا ان غلاما من بني عدى تركب اعجاز الابل ونبعت الغلوات ثم
 أتاه جرب فساء له فقال له مثل ذلك ثم أتاه ذوالرمة فقال له ويحك أنت أشعر الناس قال لا ولكن غلام
 من بني عقيل يقال له مزاحم ٢ لكن الروحية بقول وحشيا من الشعراء لقد رأيت تقول مثله * وأخرج
 من طريق ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول ليس يقدم أهل البادية على ذى الرمة أحدا قال وقال
 لي الشافعي اتى رجل من رجلا من أهل اليمن فقال لي ما مني من أشعر الناس فقل ذوالرمة فقلت له فأين
 امرؤ القيس لا حبيبه بذلك لانه ياتي فقال لو ان امرأ القيس كلف أن يشد شعر ذى الرمة ما أحسنه
 * وأخرج عن أبي عبيدة قال اتى جرب ذى الرمة فقال له هل لك في المهاجة قال ذوالرمة لا قال جرب
 كأنك هبتي قال لا والله فقل لا تفعل قال لان حرمك قد هتكهن السفلة ومارك الشعراء في نسواتك
 مرقعا مات ذوالرمة باصهان سنة سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة قال أبو عمرو بن العلاء فتح الشعر
 بأمرئ القيس وختمه بذى الرمة وقال الاصمعي مات ذوالرمة عطشا واتي بالما وبه رقى فلم ينتفع به
 وكان آخر ما تكلم به قوله

يا مخرج الروح من نفسي اذا احصرت * وفارج الكرب زخر حني عن النار
 أخرج ابن عساکر وأنشده

﴿ دعاني اليها القلب اني لا امره * سميع فسا أدري أرشد طلابها ﴾

تقدم شرحه في شواهد الحمزة وأنشده

﴿ كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غاس الظلام من الرباب خيالا ﴾

هذا مطلع قصيدة للاخطل بمجوريرا وبعده

وتهرأت لك بالالمخ بعدما * قطعت بأبرق خلة ووصلالا
 وتوقلت استرونا جنيسة * والغنائيات يرينك الا هو الا
 يمدن من هنواتن الى الصبا * سببا يصدن به الغواة طوالا
 ما ان رأيت كدكرهق اذا جرى * فينا ولا تجبالهنت حبالا
 المهديات لمن هو من مسبة * والمحسنات لمن قلن مقالا
 برعين عهدك مارأيتك شاهدا * واذا مات يصرن عنك مذالا

للطيف الزائر وطار النوم عنى وأخذنى القلق ووساوس النفس فثلت الفكر بين شئ من زيارتها بنفسها
 وحلم نائم اعتادنى فأرانيها وصرت أراجع نفسي وأقول كيف يجوز مجيئها وكنيت أعهد لها وقطع
 المسافة القريبة يشق عليها وإيها أو يتعمها وانما إذا أتت بيت جارتها القضاء ممام أو أوداع حق حصل لها
 كائنة ومشقة مع كونها تشق بيوتنا ورفق واستشبه بقوله أهي على سكوتها هي بعد أنف
 الاستهتار اجراء لها مجرى والواطف وفائه وأم هذه هي العادلة أى أى الامر من كان والحلم بضمين
 ما يراه الناس في نومهم والواو في قوله وكان عهدى حالمة وينبذ بوحدة وظاء معجمة يثقل ويشق
 بالهوى ينافى صغير الهوى وتأنيت الالهون وه وضعها نصب على المصدر وقوله وما تبذولها قدم أى تجتر
 أذبا لها على عادة العرب وفي قوله سود ذوائها بضم ذواؤها طباق والترائب عظام المصدر والدرم
 بضم الممهلة وسكون الزاء التي لا يجهم لها لكثرة اللحم عليها والعم الطول بفتح الممهلة والميم وأنشد

(لعمرك ما أدري وان كنت داريا * شعيب بن سهم أم شعيب بن منقر)

هذا الاسود بن يعقوب بن عبد القيس بن نهم بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن نهم النهمى يكنى
 أبان نهم بن كافي الوشاح وقال بن سعدون كنيته أبو الجراح وهو جاهلى أعمى ويعرف بفتح الياء وقيل
 بضمها حكاهما في الاغانى وقال شاعر متقدم من شعراء الجاهلية ليس بالكثير وجدله ابن سلام في الطبقة
 الثامنة مع خدش بن زهير والنخيل السعدى والفري بن تواب وهو من العشى قال الاعمى شعيب حتى
 من نهم بن نهم بن منقر فجعلهم أدياء وشك في كونهم من نهم أم من نهم بن سهم وسهم هنا حتى من قيس
 واستشبهه سميويه بالبيت على حذف هـ من الالفة المسمى أشعث وهو بالثالثة وحذف
 من رواه بالوحدة قال العسكري في التحفيف ولعمرك مبتدأ خبره محذوف أى قسمي ومفعول
 ما أدري جملة قوله شعيب أو تصديره أشعث بن سهم وشعث مبتدأ وان سهم خبره وكذا في الموضع
 الثاني فإن فيه ما خبر لا صفة وانما حذف التنوين من شعيب للضرورة وأنتع الصرف لان اسم القبيلة
 في الفائدة هي في المؤنث لا لا مدى شعيب بالثالثة آخره ابن تواب أحدث بن حرامه بن لوزان بن ثعلبة بن عدى
 ابن فزارة شاعر فصيح وأنشد

(تقول يجوز مدرجى متروحا * على باهما من عند أهلى وغاديا)

(أذوز جة بالمصرام ذو خصومة * أرك لها بالصرمة اليوم ناويا)

(فقات لها لان أهلى جيرة * لا كتبة الدهن اجتمعوا ماليا)

(وما كنت مذأبصرتى في خصومة * أراجع فيها باينة القوم قاضيا)

هذه الايات من قصيدة لذى الرمة والمدرج بفتح الميم مصدر من درج الرجل اذا مشى وهو مبتدأ
 والمتروح اسم فاعل من تروح اذا ذهب في الزمن المسمى بالراح وهو من زوال الشمس الى الليل ونصبه
 على الحال وخبر المبتدأ على باهما والجملة صفة يجوز ومن عند متعلق بمتروح وغاديا عطف على متروحا
 وهو من غدا اذا ذهب اول النهار وذو خبر أنت مقدرا وفي قوله زوجه بالتاء شاهد على من أنكرك
 ذلك وان كان الاشهر في المرأة تزوجا بلاناه والعام نصب على الظرف وثاويحاح ان كانت أرك بالصرمة
 والافعال ثاويحاح وهو بالثالثة المقيم ولا ردقا توهمته من وقوع أحد الامر من اجواب لسؤالها والجيرة
 بكسر الجيم جمع قلة البحار والا كتبة جمع كتيب بالثالثة وهو الرمل المجتمع كالكوم والدهناء موضع ببلاد
 نهم بن عدى يقصر وهو في البيت مقصور ومن آيات هذه القصيدة

وكنت أرى من وجهه ملحمة * فأترق مغشيا على مكانيا

أصلى فما أدري اذا ما ذكرتها * اثنتين صليت العشاء أم عانيا

الواسعون اذا ما جرت غيرهم * على العشيبة والكافون ماجرموا
 والمطعمون اذ اذهب شامة * وبأكرالى من صرادهما رم
 هم البحر عطاء حين تسألهم * وفي اللقاء اذا تلتق بهم همهم
 وهم اذا الخليل جالوا في كواثبها * فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
 لم ألق بعددهم حيا فأخبرهم * إلا يزيدهم حما إلى همهم
 كم فعم من فتي حلو شعائله * جم الرماذا ما أتجد البرم
 زارت رويقة شعثا بدهما جمعوا * لدى نواحل في أرساغها الخدم
 الى أن قال

فتمت للطيف البيت

وكان عهدى بها والمشي يهبطها * من القربب ومنها الاين والسأم
 وبالتيكاليف تأتي بيت جارتها * تمشي الهوى بنا وما تبذلها قدم
 سودذوائها يبيض ثرائها * درم مرافقتها في خلقها عم

شعوب بضم الشين المججمة والعين المهملة ونقم بضم النون والقاف وهما وضعاء بلاد كرها هذا الشاعر
 حين أتى اليمن وحن إلى وطنه وقوله ولا شعوب هوى منى أى ليست هوى أى لأهواها ولا أوحن
 اليها وعنس بجملة بينهما ونون وقدم بضمين حيان من اليمن والصوب المطر والغادية السحابة التي
 تطرب بالنداء وتضطرب في موضع الحال وأشى بضم الهمزة وفتح الشين المججمة أكمة ببلاد تميم تصرف
 ولا تصرف وهضم بضمين جمع هضم وهو الطاوى الكشيخ كذا قاله المصنف في شواهدة وقال شراح
 الحماسة وتبعهم العيني هو المنفاق في الشتاء والواسعون من الوسع وهو الطاقة والمطعمون حذف
 مفعوله وخمبته بفتح اللام وسامة حال وصرادهما بضم المهملة وتشديد الراء السحاب البارد والصرم
 بكسر الصاد وفتح الراء النقطع وأصله في أقطاع البلاد فاستعاره وعطاه تميز وتاتي حذف مفعوله أى
 الاعداء وفيهم هم جناس والهم بضم الموحدة وفتح الهاء جمع حمة بضم فسكون الفارس الذى
 لا يدرى من أين يوثق من شدة بأسه والكواثب جمع كائبة بالثنية وهو أعلى الظهر من الدابة والميل
 جمع أميل وهو الذى يعرض عن وجهه الكتيبة عند الطعام وقيل الذى لا يثبت على ظهر الدابة
 والقزم بضم القاف والزاي يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وجم الرماذ كثر الاضمايف
 والبرم بفتح الموحدة والراء الذى لا يدخل الميسر مع القوم ومفعول أخذ محذوف أى أخذ النار ليلخه
 قوله لم ألق البيت كذا في الحماسة وفي منتهى الطلب بروى بدله * وما صاحب من قوم فأذكرهم *
 كذا أورده ابن مالك وزعم أبو حيان انه تعريف منه ورده المصنف بان ابن قتيبة رواه كذلك في طبقات
 الشعراء وكذلك المبرد لأنه قال فى الالذاه وقد استشهد به النجاشي على وقوع الضمير المنفصل موقع المتصل
 في الضرورة وأورده المصنف في شواهدة على ومعنى البيت انه ما صاحب من بعد قومه فوما فيذ كر
 قومه إلا يزيدوا ونسلك القوم قومه حباليه إما ما يرى من تقاصرهم عن قومه أو لما سمع منهم من
 الثناء عليهم * والذكر على الأول بالقلب وعلى الثاني باللسان ويؤيد الأول رواية فأخبرهم ويجوز في
 فأذكرهم * فأخبرهم الرفع عطفا على أصحاب والنصب في جواب النفي وهم فاعل يزيدون وكان الأصل
 لو وصل أن يقول لا يزيدونهم حبالي وقد قيل أن الشاعر كان متمكنا من أن يقول * إلا يزيدونهم حبا
 الى هم * ويكون الضمير المنفصل توكيدا للفاعل فلا يكون الفصل ضرورية وقال المصنف في شواهدة
 يحتمل عندى ان فاعل يزيد ضمير راجع الى الذكر ويكون هم المنفصل توكيدا لهم المتصل لانه يجوز أن
 يؤكدا بالرفع المنفصل كل متصل قوله زارت رويقة أى فى المنام وهى امرأة شعثاى قومها غبرا
 لدى نواحل أى ابل ضواهمها زيل وارساغها والخدم سيور القند فتمت الطيف أى انخيل الزائر
 وروى لاورم ناعاى فزعا وهو حال فأرقتى ألقنتى وعادنى اعدانى ومعنى البيت قت من منجى

الناس قال زهير أشعر أهل الجاهلية قلت فالاسلام قال الفرزدق بنعق بالشعر قلت فالاخطل قال
 محمد مدح الملوك وبصيصه الخمر قلت فاستركت لثمنك قال دعني فاني نحررت الشعر عن نحر آخرجه
 في الاغانى * وأخرج عن سعيد بن المسيب قال كان عمر جالساً مع قوم يتذكرون أشعار العرب اذا قبل
 ابن عباس فقال عمر قد جاءكم أعلم الناس بالشعر فلما جلس قال بالبن عباس من أشعر العرب قال زهير بن
 أبي سلمى قال فهل تشد من قوله شيئاً تستبدل به على ما قلت قال نعم امتدح قوماً من غطفان يقال لهم بنو
 سنان فقال لو كان يعدد فوق الشمس من أحد * قوم لا ولهم يوماً اذا قعدوا
 محسودون على ما كان من نعم * لا ينزع الله عنهم ماله حسداً
 وأخرجه من وجه آخر موصولاً من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن
 أبيه عن عكرمة عن ابن عباس مثله قال نعلب من قدم زهير قال كان أحسنهم شعراً وأبعدهم من سخط
 وأجمعهم لكتبتهم من المعنى في قليل من المنطق وأشدتهم مبالغته في المدح وأكثرهم أمثالاً في شعره قال
 وقال الاخنس بن قيس لبعض الامراء ان زهيراً أتني عن المادحين فضول الكلام قال
 ما بك من خير أوتوه فانما * توارثه أباء آبائهم قبيل
 قال نعلب ولما مات زهير قالت أخته خنساء تزنيه

لا بغنى توفى المرء شيئاً * ولا عقيد التميم ولا الغضار
 اذا لاقى منيته فأمسى * يساق به وقد حق الحسار
 ولا قام من الايام يوم * تكامن قبيل لم يحادق دار
 النضار كان أحدهم اذا خشي على نفسه علق عليه خرقاً أخضر ومن محاسن قول زهير
 ولا تكبر على ذى الضغن عتبا * ولا ذكر الشجرم للذئوب
 ولا تسله عما سوف يبدى * ولا عن عيبه لك بالمعيب
 متى تك في صديق أو عدو * تخبرك الوجوه عن القلوب
 * وأخرج أبو الفرج في الاغانى عن المدائني قال قال الاخطل أشعر الناس قبيلة بنو قيس وأشعر الناس
 بيتاً آل أبي سلمى وأشعر الناس رجلاً رجس في قبصى وفي الاغانى عن ابن الاعرابي قال كان زهير في
 الشعر ما لم يكن لغيره كان أبوه شاعراً وهو شاعر وخاله شاعر وأخته سلمى شاعرة وابناه كعب وبيبر
 شاعران وأخته الخنساء شاعرة * وأخرج عن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزعمري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نظر الى زهير بن أبي سلمى وله مائة مائة فقال اللهم أعذني من شيطانك فالالك بيتا حتى مات
 * وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن محمد بن الخزاعي قال كان معاوية يفضل من ينه في الشعر ويقول
 كان أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى وكان أشعر أهل الاسلام ابنه كعب ومعن بن اوس وأنشد

﴿ولست أباي ببعده فقدى مالكا * أموقنا، أم هو الآن واقع﴾

لم يسم قائله والنابي البعيد والآن نصب على الظرف وهو مبتدأ وواقع خبره وأنشد

﴿وقمت للطيب مرثاءاً فأرتقي * فقلت أهي سرت أم عادي حلم﴾

هذان قصيدة لزيد بن جمل وقيل لزيد بن منقذ وقيل للزار بن منقذ وفي الاغانى انها للسدر أخى
 المرار بن سعيد أولها

لا حبذا أنت يا صنعا من بلد * ولا شعوب هوى معنى ولا نغم
 ولن أحب بلاذا قد رأيت بها * عنسا ولا مداحلت به قد دم
 اذا سقى الله أرضاً صوب غادية * فلا سقاها من الانار تضطرم
 وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى أشمى وقتيان به هضم

والفعل محذوف أي برحلمهم وبرحلك وقوله علاهن وعلاها قال أبو زيد أصله علمن وعليه بابا الياء
ولكن بلحرت يقبلون الياء الساكنة المقنوح ما قبلها ألفا وقال المصنف الصواب أن يقال انهم
يلتزمون ألف المثنى وألف على ولدى والى ومعنى البيت أن الركب قد دفعوا رحلهم على قاصدهم فرفع
رحلك على فلوصلك واشدد حقوبها عن ثاقب وهو حبل يشده الرجل الى بطن العير والحقو الخاصرة
ومشدة الازار والناجة السريعة ونصبها بامدح محذوف وأبأها فاعل بناج على لغة القصر أو هو مثنى
عليه أي ضاوح - ذفت فونه للاضافة ولا يمكن ذلك في قوله * ان أبأها أو أبأها * لقوله قد بلغنا ولم يقل بلغن
قاله المصنف في شواهد وقيل ان الرجز ربة وعزاه الجوهري لابي النجم وأنشد قبله
واها لريا ثم واها واها * هي المني لو أننا لناها
يالمت عينها لنا وفاها * بمن نرضي به أبأها

ان أبأها الخ وقد أورد المصنف قوله واها البيت في حرف وا شاهد على ورود وا للتعجب والمجدو الكرم
قال ابن السكيت الشرف والمجدو يكونان بالأبأء قال رجل شريف ماجد اذا كان له آباء متقدمون في
الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل نفسه وان لم يكن له آباء لهم الشرف

شواهد أمم

﴿ وما أدري وسوف إخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء ﴾
هذا من قصيدة زهير بن أبي سلمى وأولها

عقامن آل فاطمة الجسوء * فيمن فالتقوا دم فالحساء
ومنها أرونا خطبة لاضيم فيها * يسرى بيننا فيها السواء
فان ترك السواء فليس بيني * وبينك بنى حصن بقاء
فان الحق مقطعه ثلاث * عين أو نثار أو جلاء
فذلك مقاطع كل حق * ثلاث كالمهنت له شفاء

عقادرس والجسوء وما بعده مواضع بيلاذغطنان وأرونا أعطونا ولخطبة بالضم الامر والقصد
والضيم الظلم والسواء النصف والعدل ومنه الى كلمة سواء وبقاء لا يبقى بعضها على بعض والمقطع
الامر الذي ينقطع به والنثار المتنافرة وهو أن يتفاخر الرجلان فيحتاجان لما يحكم بحكم لا حدما من النضل
ياكثر من المتنافرة والجلاء الامر الواضح البين وإخال بكسر الميم جزرة وقد تفتح بمعنى أظن والقوم
الرجال لانساء فهم وقد استدل الجوهري بالبيت على ذلك لقوله المنة القوم فيه بالنساء واستشهد به المصنف
هنا على ان الهمزة فيه مطلبها وبأتم التعيين - فالان الشجري حيث ظن الهمزة فيه للتسوية
وأعاده في حرف السين مستشهد به على الفصل بالفعل المثنى من سوف ومدخولها وأعاده في الكتاب
الثاني مستشهد به على وقوع الهمزة المعتزلة بين حرف التنقيس والتفعل واستشهد به أهل البديع
على النوع المسمى بجاهل العارف في فائدة زهير بن أبي سلمى بضم السين قال في الصحاح وليس في
العرب سلمى بالضم غيره واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بكسر الراء ثم تحتية ابن مرة بن الحرث من بني
مزيبة أحد دخول الشعراء كان عمر بن الخطاب لا يقدم عليه أحد ايدوا ويقول أشعر الناس الذي يقول
ومن يشير الى الابيات الآتية وولده كعب الصحابي صاحب بات سعاد وفي الوشاح لابن دريدان
كنية زهير أبو جبير وذكر غيره أنه مات قبل البعث وأخرج ثعلب في شرح ديوان زهير بسند عن ابن
عباس قال قال لي عمر أنشدني لأشعر شعرائك قلت من هو يا أبا عبد المؤمن قال زهير بن كان ذلك قال كان
لا يعاظر بين الكلام ولا يتبع حوشه ولا يمدح الرجل بما لا يكون في الرجال قال فأنشده حتى برق
الصبح أخرجه في الاغانى وقال ثعلب أخبرني أبو قيس العنبري عن عكرمة بن جزير قال قلت لابي من أشعر

قوم اذا استنبح الاضياف كلهم * قالوا لا تمهم بولي النار
وهياني جرير بان قال

والتعالي اذا تنحج للقسرى * حك استه وعتل الامثالا

فانظر كم بين الشعرين * واخرج عن يحيى بن معين قال هذا البيت للاخطل

واذا اقتقرت الى الذخائر لم تجسد * ذخرا يكون كصالح الاعمال

* واخرج أبو الفرج في الاغانى عن العتي أن سليمان بن عبد الملك سأل عمر بن عبد العزيز أجزيرا أشعر
أم الاخطل فقال اعني قال والله لا أعقبك قال ان الاخطل ضيق عليه كفرة القول وان جرير اوسع
عليه اسلامه قوله وقد بلغ الاخطل حيث رأيت فقال له سليمان فضلت والله الاخطل وفي المؤلفات
والمختلف للامدى المسمون بالاخطل من الشعراء جماعة هذا والاخطل الضبي والاخطل المجاشعي
أخو الفرزديق والاخطل بن حماد بن الاخطل بن ربيعة بن النمر بن قلوب وأنشد

﴿ ويقان شيب فدعـالك * وقد كبرت فقتات إنه ﴾

هو لعبيد الله بن قيس الرقيات وقوله

بـكـرت على عواذلى * يلحيني وألومهنهـ

وبعدده واقدمصيت الناهيات * النائيرات جيومهنه

حتى ارعوبت الى الرشاد * وما ارعوبت لتهينه

وفي الاغانى زيادة بعدد ويقلن البيت

لا بد من شيب فدعن * ولا تظن ملامكـه

وقدره في الصحاح انه قد كان كما يقلن بكر بالتحفيف جاء بكرة بخلاف بكر بالثبـتـ مدد فانه للبادرة أى وقت
كان ومنه بكر وابلاة المغرب أى صلوهاء عند سقوط القرص قال في الصحاح ولجاء بلجاء لاه والماء
في ألومهنه للسكرت وفي إنه قبل كذلك وان معنى نعم وقيل ضمير اسم ان والخبر محذوف أى كذلك وكبرت
بكسر الباء وفائدة عبيد الله بن قيس بن شرحبيل بن مالك بن ربيعة العامري من أهل الحجاز لقب بالرقيات
لانه تشب بثلاث نسوة كل منهن تسمى رقية وقال الجعفي لان جذات له قالين يسمين رقية مشهور
بالجودة في الشعر مدح مصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان * اخرج ابن عساکر عن خالد بن عطاء بن
مقدم قال قال لي حماد الراوية اذا أردت أن تقول الشعر فاروش شعر ابن قيس الرقيات فانه أرق الناس
حوادثي شعر * واخرج ابن عساکر عن سعد بن المسيب أنه سأل نوفل بن مساحق من أشعر ابن قيس
الرقيات أم ابن أبي ربيعة فقال ابن أبي ربيعة أشـهـر بالغزل وابن قيس أكثر أفانين شعر قال صدقت

﴿ قد بلغنا في الجسد غايتها ﴾

قال ابن الاعرابي في النوادر من لغة من يجري المنى بالالف قوله

شالوا علمن فثقل علاها * واشددت ناحبـهـ حقواها

ان أباهـ وأبا أباهـ * قد بلغنا في الجسد غايتها

وقال أبو يزيد الانصاري في نوادره قال المفضل أنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن

أى قلوب راصب تراها * شالوا علاهن فثقل علاها

واشددت ناحبـهـ حقواها * ناجية وناجيا أباهـ

ان أباهـ البيت ثم قال أبو حاتم سألت عن هذه الايات أباعبيدة فقال انقطع علمهن هذان مصنعة
المفضل القلوب الناقاة الشابة ويقال شال النبي يشول اذا ارتفع فالامر شل بالضم ويتعدى بالهمزة
وبالياء فيقال أشته وشلت به فقول العامة شته بالكـمـر لحن من وجهين قاله المصنف في شواهد

لمت كانت كنيسة الروم اذذاك عاينا قطيفة وخباء

الكنيسة مع عبد النصارى وكان الاخطل نصرانيا والجا ذرأ ولاد البقر واحد هاجو ذر بجم مضمومة
وهمزة ساكنة وذال مججمة مفتوحة ومضمومة وكنى بذلك عن النساء اللاتي رأهن في الكنيسة
والهباء الغبار الرقيق وقيل ما يدخل على الكوى مع الشمس والقطيفة كساء ذو خصل عظيم
واسم إن في البيت ضمير الشأن محذوف ولا يصح جعله من لان الشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله
والجسلة من وجر آه في موضع الخبر في فائدة الاخطل هو غياث بن غوث ويقال ابن غوث
وقال ابن مغيب بن الصلت بن طارقة أبو مالك التغلبي النصراني قال له كعب بن جعيل انك لا اخطل
يا غلام أى سفيه فلقب به وقيل لخطل لسانه وقيل لطول أذنيه وقيل لميت قاله وكان نصرانيا ومات
على نصرانيته وكان مقامة خذفاء بنى أمية لمده لهم وانقطاعه اليهم ومدح يزيد بن معاوية وهجا
النصار بسببه فلغنه الله وأخره وعمر عمر طو بلال الى أن مات لارجسه الله ولا خفف عنه وكان أبو عمرو
ابن العلاء ويونس وحاديقة موفى في الشعر على جرير والفرزدق * وأخرج ابن عساكر من طريق
الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال قلت لجرير خبرني ماعندكم في الشعر قال أما أنا فدينونة الشعر
والفرزدق يروم منى ما ينال وابن النصرانية أرمانا الفرائص وأمدحن الملوك وأقننا الجزاء بالقبيل
وأوصفت اللخم والخمر بعنى النساء البيض قلت فذوالرمة قال ليس بشئ أبعار طبا ونقط عروس قال
وقيل للفرزدق من أشعر الناس قال كذاك في إذا انفجرت وابن المراءة إذا هجما وابن النصرانية إذا
امتدح * وأخرج عن محمد بن اسحق الوشاء النخوى قال قال بعض الرواة ذهب كثير بالنسيب وذهب
جرير بالهجاء وذهب الاخطل بالمديح وذهب الفرزدق بالفنار * وأخرج عن أبي الضررف قال من
مدح الاخطل لعبد الملك من قصيدة

شمس العداوة حتى يستقادهم * وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

مثل الناس بينه وبين بيت جرير * ألمست خيبر من ركب المطايا * وأخرج عن سلمة بن عياش قال تذاكرنا
جريرا والفرزدق والاختل فقال قائل من مثل الاخطل ان في كل بيت له بيتين يقول
ولقد علمت اذا الرياح تناوحت * مدح الرئال ثلثهن شمالا
انا نجعل بالعبيط لضيقنا * قبل العيال ونقتل الابطالا
ولو شاء لقال * ولقد علمت اذا الرياح * تزوجت مدح الرئال
انا نجعل بالعبيط لضيقنا * فمنا قبيل العيال
وكان هذا شعرا وكان على غير ذلك الوزن * وأخرج عن ابن الأعرابي * قال قبيل جرير أيضا شعرا نثفت في
قولك حتى العداوة برامة الاطلاالا * رسم تحمل أهله فأحالا

أم الاخطل في جوابها

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الزباب خيالا

قال هو أشعر منى الاثي قلت في قصيدتي بيتا لو أن الافاعي نهشتم في استههم ماحكوها حيث أقول
والتغلي اذا تضح للاقصى * حلك استه وتمثل الامثالا
* وأخرج عن محمد بن سلام الجعفي قال سألت بشارة عن الثلاثة فقال لم يكن الاخطل مثلها وما لو يكن
ربعة تعصبت له وأفرطت فيه * وأخرج من طريق عمر بن شبة عن الأصمعي عن عيسى بن عمر قال قال
الاخطل ما رأيت أعجب من قصتي وقصة جرير هجوته بأجود هجاء يكون وهجاني بأرذل شعرة فنفق
وصار عالما قلت فيه

مزال فينار باط الخيل مملعة * وفي كليب رباط الذل والعار

النزالين بدار الهون ما خلقوا * والمالكين على رغم واصغار

أخذن على بعولتهن عهدا * إذا لاقوا فأورس معلمينا
 ليس ثمان أبدا نوا أيضا * وأسرى في الحديد مقرنينا
 وهم هذه الأبيات علمان القرى في البيت استعاره عن القتل قال شارح العلقات يقول نزلتم من منازلنا
 قريبا كمثل الأضياف فمجلنا لكم القتل قبل أن تقتلونا ومن آخر القصيدة
 إذا ما الملك رام الناس خسفا * أينما أن تقرا الخسف فينا
 مسلاما للبر حتى ضاق عنا * وبحر الأرض غلغؤه سقينا
 لنا الدنيا وما أضحي عليها * وبطش حين بطش قادرينا
 بغاة ظالمين وما ظلمنا * ولصكنا سنة إذ أظلمنا
 إذا بلغ الرضيع لنا فظاما * تخزله الجبار ساجديننا
 ألا لا يحبهان أحد علمينا * فمجهل فوق جهل الجاهلينا

قال شارح العلقات جاء ناس من بني تغلب إلى بكر بن وائل ليستسقوهم في سنة أصابتهم فطردهم بكر
 للحقد الذي كان بينهم فرجعوا إلى القلعة فمات منهم سبعون رجلا عطشا فاجتمعت بنو تغلب لحرب بكر
 واستعدت لهم بكر وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت فدعا بعضهم بعضا إلى الصلح فتحاكموا في ذلك
 إلى الملك عمرو بن هند وهو ابن المنذر وهند أمه فجمع الفريقين وأصلح بينهم وأنشد عمرو بن كلثوم
 سيد تغلب في مجاسه هذه القصيدة لربح الألبان كرفها أيام بني تغلب وينتخرهم وأنشد الحرث بن حذرة
 قصيدته التي أولها * أذنتنا بيننا * قال معاوية بن أبي سفيان قصيدة تاعمر بن كلثوم والحرث بن حذرة
 من مفاخر العرب كانتا معلقتين بالكعبة دهرًا وعمرو بن كلثوم بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير بن
 جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب قال ابن دريد في الوشاح كنيته أبو الأسود قوله هي أي
 انتهي من نومك والخن الكناس ويقال جام عريض قصير الجدار وأصبحنا أسقمنا الصبح وهو
 شرب الغداة والغوق شرب العشي والأندرين قرية بالشام وهو معدن الخمر والبيض بالفتح جمع
 بيضة وهي المغفر واللب الترس من الجلود والسابعة الدرع الواسعة والدلاص الدرع المساء التي
 ليس لحاقها حزم والغضون مانتني منها يعني أنها واسعة ونوالطامح قبيلة من بني أسد ودعي من
 عبد القيس وتشتوناه كسر العين وضمها في المضارع والماضى بالفتح والمرداة ما يرد به الشجر أي
 يرى يجتبط ورقه والطحون الذي يطحن كل شيء وهو في البيت كناية عن الكتيبة أي مجلنا لكم كتيبة
 نعرفكم كما نعرف الرحي الحب والظعان النساء في الموادج والميسم الحسن والجمال والملك بسكون
 اللام لغة في الملك بكسرهما وسام كلف والخسف الظلم وقوله فمجهل استشهده بالنعمة على نصب
 المضارع بعد الفاء في جواب النهي

(شواهد إن المكسورة المشددة)

وأشد إذا سودجخ الليل فتأت ولتكن * خطاك خفا فإلح حتراس أسدا
 هو لعمري في ربيعة والخبض الجيم وكسرهما طائفة من الليل والخطى بالضم جمع خطوة
 وهي ما بين القدمين وخفا فجمع خفية والحتراس جمع حارس وأسدا بساكن السين جمع أسد قال
 الجوهري وهو مخفف من أسد بضمين البيت استشهده بطائفة على إن تنصب الجزئين في لغة
 وخرجه الأكثر على أن أسدا منصوب على الحالية أي تلقاهم أسدا وفي البيت شاهد على أمر
 المضارع المبدوء بباء المخاطب باللام وأنشد

(إن من يدخل الكنيسة يوما * يلق فيها جاذرا وظباء)

هو لا دخل وبعده مالت النفس نحوها أذرا * فهي ريح وصار جيمي هباء

اذلتم لمكهم السنون وقل ابن الاعرابي انما الضبع الميوان ولكنهم اذا جد بواضعه فاعتت فيهم الضباع والمخني قومي ليس واضعا فان الانبعاث فتعت فيهم الضباع وزعم الفارسي في الايضاح أن الضبع اسم السنة الجديدة حقيقة لاستعارة ولتشبهه بالبيت والسلم بكسر السين وتحتها الصلح يذكر ويؤث الحرب مؤتممة وقد استشهد الميضاوي في تفسيره بهذا البيت على ان السلم مؤتممة للحرب لقوله منها واستشهد به ابن السكيت في الاصلاح والجرجع جرجعة وهي مل الفهم ويقال أكرع في الاناء نفساً ونفسين أي اشرب منه جرجعة أو جرجعتين قال التبريزي بعمله ان السلم هو فهدا وادع بنال من مطالبه ما يريد فاذا جاءت الحرب قطعته عن ارادته وشغلته بنفسه وقد اعد المصنف هذا البيت في شوهد أما بالفتح والتشديد وقال ليس من اقسام أما الواقعة فيه بل هي كلمتان كما تقدم تقرره في فائدة العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عيس بن رفاعة بن الحرب بن يثمة بن ساهم السلمى أبو الفضل وقيل أبو الهيثم شاعر حميد أسد لم يقل فتح مكة ببسب وهو من المؤلفة قلوبهم ومن حسن اسلامه منهم قال أبو عبيدة وأمه هي الخنساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة وله منها أيضا الخوة سراقة وخز وعمر وبنو مرداس وكلهم شاعر وعباس أشهروهم وأشهرهم وأفرسهم وأسودهم وكان عباس بن ذم الخمر في الجاهلية وكذلك أبو بكر الصديق وعثمان بن عفان وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم وحرثمة أبو بل هو لا عبد المطلب بن هاشم وعبد الله بن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة وعامر بن الظرب ويقال انه أول من حترمه على نفسه ويقال بل عفيف بن معدى كرب وكان عباس هذا ينزل البادية بناحية البصرة وله ولده جماعة وله صحبة أيضا ورواية وأنشد

﴿ أمأقت وأمأنت مرتحلا * فالله بكلاما تأتي وما تدر ﴾

قال المصنف الرواية بكسر الاولى وفتح الثانية قتال البيت أشده المراد شاه داعلي قوله اذا أتيت بأما وأما ففتح الهمزة مع الاسماء وكسرهما مع الافعال كذا حكاه عنه الأزهرى وأورده بلنظ والله يحفظ وهو معنى يكلاءها كلاءه الله كلاءه بالكسر حفظه وحرسه وتأتى فعل وتذترك وفي البيت اذا أتت أربع طبقات بين إمام المكسورة وأما المفتوحة وبين أمأقت ومرتحلا وبين الجملة الفعلية والاسمية وبين تأتي وتدر وأنشد

﴿ نزلتم منزل الاضفاف منا * فجعلنا القرى أن نشمونا ﴾

هذان قصيدة طويلة للمعروف بن كلثوم التميمي وهي إحدى العلقات وأولها
 ألا هي بخصمك فاصبحنا * ولا تبقي نخور الاندرينا
 اليكم يا بني بكر المكم * أما تعلم وامنا اليقينا
 علمنا البيض واليب اليماني * وأسيف يقمن وبخميننا
 علمنا كل سائفة دلاص * ترى تحت العباد لها عضونا
 وقد علم القبائل من معدة * اذا قبب بأبطها بنينا
 بأنا المطعمون اذا قدرنا * وانا المهالكون اذا أتينا
 وانا الشاربون الماء صفا * وشررب عيرنا كدرا وطينا
 وانا المانعون لما يلينا * اذا مال البيض قابلت الحقونا
 ألا يبلغ بني الطمماح عنا * ودعمنا فكيف وجدعونا
 قبيبل الصبح مرداة طحونا * تحاذران تقسم أوتنونا
 على آثارنا بيض كرام * تحاذران تقسم أوتنونا
 طعائن من بني جشم بن بكر * تحاطن بيسم حسبنا ودينا

قول أبي عبيدة وأمه الخنساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة خطأ محض والصواب الذي لا محمد عنه ان عباس بن مرداس رضى الله عنه أمه سوداء زنجية وافتخر بذلك رباح بن سبيع الزنجي مولى بني ناجة على بحر حرجين بلته قوله

لا تطلبن خولة في تغلب فالنخ أكرم منهم أخوالا فغضب رباح بن سبيع الزنجي وقال في قصيدته المشهورة فالزنج ان لا قيتهم في صفهم لا قيت ثم حياحيا ابطلا فذكر فيها رجلا أشرفا من شعبان العرب الا بطلا منهم عباس بن مرداس السلمى وابن عمه خافي بن نذبة وغد برهم وذكر ان أهماتهم زنجيات انتهى املاء من حضرة الاستاذ الشيخ أحمد محمود الشنيطي

غير منصرف قبيلة ومدقمرايد مرماى بقتله والناموس القنطرة يعنى بيت الصائدين بنى الرامى الوحش
والصقح صخر رفاق بنى به البيت وقوله أزر الخ يريد أنه صائد ومشغول عن التزين على قدر رأى رجل
مقدر ايس بنضخم والحنافد القصير الغليظ المجتمع والخاصف المهزول والتأكل الاكل والقنص
والقص الصيد والقنصرى تكبير القصيرى وهى مايلى الكشح والطفاطاف أطراف الاضلاع وصد
عطشان وغائر العينين من الجهد شق لجه أى مزقه وسمتم فيط شدة الحتر قصى مبيت الليل يقول
لا يبيت مع أهله الغائب مع الوحش غار أى من غراه وغروه اذا طلاه بالغراء والرصفة ما يشد على
صددر السهم وقوله حتى اذا أن كأنه أى حتى كأنه وأن هنا زائدة أى حتى بلغ الحار هذا الوقت
والمعاطى المناول قال أبو حاتم وفى كتابى حتى اذا أن أى حتى اطأ أن وقال أبو عبيدة حتى ان باب
أى حتى اطأ أن وصار فى الماء تجزلة المعاطى الذى يتناول فيه وقال الاصمعى حتى اذا كان كذا وكذا
فعمل والمناكب أربع ريشات يكن على طرف المنكب والأيام القنص الملقبة من الريش فيكون
بطن فذة الظهري أخرى والظهار ما جعل من ظهر الريشة والخاصف اليابس وقال أبو عبيدة
المنالكب ما كان من أعلا الريش وهو خير من البطنان والأيام ما كان من عمل السهام ملتمسا قد براه
حتى أعجزه وقوله فأرسل البيت استشهد به البيضاوى فى تفسيره على استعمال الظن يعنى العينين
وقال شارح الديوان بقال ظن ظنا يقينا أى مصيبا وجاءت بصير السهم الى الجوف حتى تصير الرمية
جانفة والشراسيف أطراف الاضلاع الرخصة من أطراف الصدر المشرقة والنضى اسم للقدح نفسه
اذا لم يرش ولم يجعل له نصل والحفت النية فتر بذراعها وتحره أى بصممه وعض بابها كذا يفعل من
فاته شئ يريد ولطف أى قال بالهف أماء ورجل لاهف ولطفان وسرى أى ليس إلا ومع الوحش انتهى
مخلصا من شرح الديوان وتكمال ابن اللامى سى فى شرح هذا البيت كلام من لم يرق على القصيدة
ولا عرف ما قبل البيت ولا ما بعده ولا المعنى الذى سبق له **جواز فائدة** قائل هذه القصيدة أوس بن
حجر بن يحيى بن معد بن حزن بن خلف بن غير بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن النهمى كذا فى ديوانه وفى
منتهى الطالب أوس بن حجر بن عتاب بن عبد الله بن عدى بن خلف الخ شاعر جاهلى وفى الاغانى ذكره
أبو عبيدة من الطبقة الثالثة وقرنه بالحطية وتابعة بنى جعدة وأخرج عن أبى عمرو وقال كان أوس بن حجر
شاعر بنى تميم فى الجاهلية غير مدافع وكان فخل العرب فلما أنشأ النابغة طأ طأ **وأشد**

ابخرأشة أما أنت ذانفر * فان قوى لم تأكلهم الضبع

هذا من أبيات العباس بن مرداس السلى العجلى رضى الله عنه يخاطب بها خفاف بن ثدبة وهو أبو خراشة
بضم الخاء وبعده

السلم تأخذ منها ما رصبت به * والحرب بكيفيك من أنفسها جرع

أبو خراشة شاعر عجمى وقوله أما أنت قال المصنف فى شواهد الاصل الآن كنت ذانفر خفرت
فحذفت هزة الانيكار ولا الم التعليل ومتعلق الام وهو خفرت اذ لا يتعلق عابدا قالان القاهوان
والمنى ما ين ذلك والنساء على هذا قبل زائدة والصواب انها رابطة لما بعده بالاهم المستتاد من النداء
السابق أى تبه فان قوى ثم حذفت كان فاقنصل الضمير فصار أنت وعض من كان المحذوفة ما فادغمت
نون ان فيها قل شارح أبيات الايضاح ورواه أبو حنيفة أما كنت وعلى هذا انه لا شاهد فيه قال
المصنف وكذا رواه ابن دريد فى جهرته غاز زائدة لتأكيد الشرط قال وهو يريد قول الكوفيين فى
رواية الفخران ان الشرطية تزعموا أن المفتوحة قد يجازى بها قال ويؤيد أيضا جى الفاء بعدها
واستغناء الكلام عن تقدير والذعر فى الاصل اسم لمادون العشرة والتكبير فيه لاكتثير والضعب السنة
المجذبة اسم تميزت من اسم الحيوان لانه متتابع الفساد والمعنى ان افخترت بكثرة قولكم فى قوى كبرة

وتشغله يوما آخر بطاب ماله فان منعها أذته وكلته بكلام يمنع من النوم وأنشد

(فامهله حتى اذا أن كانه * معاطى يدي لجة الماء غامر)

هكذا أنشد المصنف هذا البيت وفيه تحريف في موضعين كما ستراه فان البيت لاوس بن جرير
قصيدة فائبة أولها

تنكر بعدى من أميمة صائف * فسبرك فأعلى توبل فالخائف
ومنها ولو كنت من ديمان تحرس بابه * أراجيل أحبوش وأغضف آلف
اذن لا تتقي حيث كنت منيتي * يخب بها هاد لا تبرى قائف
ومنها واد ما مثل الفعل يوما عرضتها * لرحلى فيها هزة وتقاذف
الى ان قال كأنى كسوت الرجل جابا مكدا * له يجنوب الشيطان مسارف
يقلب حقباء العجيرة سمعها * بها نذب من زره ومناسف
وحلاؤها حتى اذ هي أحنقت * وأشرف فوق الحالبين الشراسف
وأوردها التقريب والشد مهلا * قطاء معيد كتر الورد عاطف
فوافى عابه من صباح مدهرا * لنا موسه من الصفيح سقائف
أزب ظهور الساعد من عظامه * على قدر شش النان جنادف
أخو قسرات قديتقن أنه * اذ لم يصب الحما من الوحش خاسف
معاودتأ كل القنيص شواؤه * من الصيد قصرى رخصة وطفاطف
صد غاير العنين شقق لجه * سما ثم قبظ فهو أسود شاسف
قصى ميت اللبل للصيد مطم * لآسهه غاروبار وراصف
فأمهله حتى اذا أن كانه * معاطى يد من جهة للساء غارف
فيبرسهه مارائه بناكب * لوأم ظهار فهو أعف شاسف
فأرسله مستيقن الظن أنه * مخالط ماتحت الشراسف جائف
فخر النضى بالذراع ونحوره * وللخنف أحيانا عن النفس صارف
ففض باهام اليمسين ندامة * ولحف سسرا أمه وهو لاهف

قال شارح ديوان أوس تنكر وتعذر وتغير بمعنى واحد وصائف وبرك بكسر الموحدة وتوبل والمخالف
كلها موضح والاراجيل الجمع من الرجال وأحبوش أسود والاحبوش الجماعة والاعضف كلب
مسترخى الأذنين ونخب يبرع وقائف متبع وأدما ناقة بيضاء اللون والواو او وورب ومثل الفعل أى
مذكرة الحلقمة وعرضتها حالتها معترضه وهزة بكسر الهاء أى تهترى السير ترمع فتضطرب وتقاذف
أى يدافع بعضها بعضا والجاب هنا الغليظ من الخير والمكدم المعضض عضته الخير بما يقا تل عن اتنه
والشيطان تشديد الختمية موضع ومساوف يقول قد بالتحجره فهو يشم أبوالها والسوف الشم ومنه
السيافة ويقلب أى يصرف أى أنا حقا أى بوضع حقيبتها يماض يقول عجزت بما مثل الحقب يصرفها
حيث نساء والسصح بجاءه جملة ثم جيم الطويلة على وجه الأرض والندب بتخمين الأثر يضم الهجزة
يقال نذب الجرح ومناسف ينسفها بيه يقال زره زره اذا عضه وذره بالرح اذا لعنه وقيل نسفها بنابه
والمناسف الاحتراق بالاسنان وحلاؤها طردها وأصله المنع عن الماء ثم صار كل منع تحلاة وأحنقت
ضمرت ولزق بطنها بنظرها وأوردها التقريب أى أوردها الحمار بالتقريب والشد مهلا أى أوردها
تقريبا والنبل المثرب وقال أبو حاتم السجستاني وجدت في كتابي وأوردها التقريب بالنصب كقوله
كاعسل الطريق الشعاب * وقوله * قطاه معيد كتر الورد عاطف * يقول لا تأتى مارة هذه وتذهب أخرى
يقول أوردها مهلا لا يتخلون الماء فهو الدهر يعود قطاه اليه أبدأ فوافى عليه أى على المنهل وصباح

أنا قصة ولستم الخبر ومن امانت عليه وهو الظاهر أو تجرب يدي ثم رأيت في شرح أبيات الكتاب
 للزنجشيري ان البيت من أبيات المسيب بن عمار مخاطب به سبني عامر بن ذهل في شيء صنعه وبجملتهم
 وقيله لعمرى أنت جديت عداوة بيننا * ليبتحن مني على الوخم مديهم
 رأوا نعمة سودا ففهموا بأخذها * اذ التقت من دون الجميع المزمن
 ومن دونه طعن كأن رشاشه * عزالي مراد والاسنة تترزم
 ألا تتقون الله يا آل عامر * وهل يتقى الله الا بل المصمم
 قال ويروى وأقسم لو اننا القميان وأنتم ولا شاهد فيه على هذا وقوله ليبتحن أي ليعتدن يعني انه
 يبعثه هجوماً باسمه به الا بل الا بل عاره وأراد بالوخم عامر بن ذهل انتهى والمزمن من الناس المستلحق
 من قوم ليس منهم ومن الا بل الذي يقطع شئاً من اذنه ويترك معلقاً وانما جعل ذلك بالكرام منها وترزم
 بالذال المحجمة تسيل والابل الناجر قاله في الصحاح واستشهد عليه بالبيت والمصمم من أصممه الله فصم
 ويقال أصممه أي وجدته أصم **بوقائده** المسيب هذا هو ابن عمار بن مالك بن عمرو بن قمامة
 ابن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم بن بلال بن خنساء بن جلي بن احسن بن ضبيعة بن
 ربيعة بن تزار وهو خال الاعشى وهو أحد المقلين الثلاثة الذين فضلوا في الجاهلية تذكرك ذلك صاحب
 منتهى الطلب وفي شرح ديوانه لا مدى ان المسيب هذا اسمه زهير ويكنى أبا فضة وأنشد

(أما والله أن لو كنت حترا * وما بالخرانف والاعتيق)

أشده الفارسي هكذا

أما والله عالم كل غيب * ورب الحجر والبيت العميق
 لو انك يا حسن خلقت حترا * وما بالخرانف والاعتيق

ولاشاهد فيه على هذه الرواية والخر يطلق على ضد الرقيق وعلى الكرم وكذا الاعتيق وجواب لو محذوف
 أي لقوامتك ويقال فلان خليف لكذا أي جدي به قال أبو علي في هذا البيت شاهد على نصب خبر
 ما مقدم لان الباء لا تدخل الاعلمية ومن أن تركز ذلك يقول ان الباء دخلت على المتبدل او جعل ما على
 انها التعمية ويقوى ان ما مجازية ان أنت أخص من الخرفه وأولى أن يكون الاسم وأنشد

(ويوماق فينا وجهه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم)

هذا الباء بن صريح اليشكري فيما ذكر الخناس وتبعه المصنف في شواهد وقيل لارقم بن علماء
 اليشكري يذكر امرأته ويدعها كذا في المنقذ لابن عبد الله المتبحر وبعده

ويوماق تريد ما نسمع ما لها * فان لم تنالها لم تفعلنا ولم تنم

ويوماق بالنصب ظرفاً وروى بالخر على ان الواو وارب والموافاة المجازة الحسنه والقسم بضم الميم وفتح
 القاف وتشديد الميم الحسنة من القسم وهو الحسن قيل وأصله من القسمات بكسر السين واحدها
 قسمة وهي مجارى الدموع في أعالي الوجه وهو أحسن من مافي الوجه ويقال رجل قسيم الوجه أي
 جميله وكان مخففة واسمها محذوف والتقدير كأنها ظبية هذا على رواية من رفع الظبية وعلى رواية
 من نصبها فهي الاسم والتعبير تعطو محذوف وعلى رواية من جرها ذلت لظبية وأن زائدة
 وتعطو أي تتناول أطراف الشجر في الرعي والوارق المورق ومن النوادر لان فعله أورق ومثله
 أيقع فهور يافع وقيل بأورق وعدى تعطو الى على تضمينه معنى تميل في مرعاها الى كذا قال في
 القاموس معناه تتناول الى الشجر لتناول منه وقال ابن يعيش العاطية التي تتناول الشجر من تعبئة
 والسلم بتحتين شجر معروف واحده سلمة قال الاعلم وصف امرأته حسنة الوجه فشبها بظبية شخصية
 ويروى الى ناصر السلم والناصر بالمجھے الحسن وقال الزنجشيري معنى البيت انه يستفتح بحسنها ويوما

فكنت النهار به شمسه * وكنت دجى الليل فيه الهلالا
 وخيلت سمك فرسانها * فولوا ولم يستقوا قبالا
 فحيا أبعث وحيا مضت * غداة اللقاء منيا بجبالا
 وكل قبيل وإن لم تكن * أردتهم منك بانقوا جبالا

ووقع في شرح شواهد المصنف بعبارة ابن الشحرى نسبة البيت الى كعب بن زهير رضى الله عنه قوله
 سألت بعمر وأى عن عمر وكقوله تعالى فاسأل به خبيراً وأخى بدل أوبيان أقطعنى الامر أهالى وأمر
 فطبع شديد شمع مجاوز المقدار وأقطع الرجل بالبناء للفعول تزل به أمر عظيم وأتبع قدر وناعمال
 وأعز مرفوعاً بتبع وأجال حمل عليه فقتله وأكله وقال العيني أجال وثب وعمرانثمة غمر وأجل جمع
 جبل وأورده العيني بالفاظ جميل بفتح الجيم وسكون الياء وفتح الميمزة ولام وهو الضبع منالاً للعظيم
 أى منالاً عظيماً والحام بالسكر قدر الموت وثال بالثالثة يقال ثال عليه القوم اذا غلبوه بالضرب وقوله
 نهامك فيه تجريد وداء عضال شديد أعياب اطباء والليث الاسد والعترتسة بكسر الميم الموهلة ونشديد
 الزاء مأوى الاسد وفي مفيد اومنيماً اجناس ولف ونشر غير مرتب فان نفوس اراجع الى مقيت أى
 مهلك وما لا راجع الى مقيد وضبطه العيني مقيتاً بالقاف قال وهو المتمترد أو الحافظ وعندى ان
 صحت الرواية لقائى انه من اعطاء الترب والمزير الاسد وفروس فعول من فرس الاسد في رسته بفرسها
 أى دق عنقها والمصور كذلك من هدمه كسره والقرن النظير وصال وثب واستطال ورب المنون
 حوادث الدهور وكناية فعول أمالا والتميت الثابت وحم بالخاء المهملة ذوقان وقال الراى بأفاء
 ضعف وفهم قبيلة ورجلا بسكون الجيم مخفف رجل ويقال بالفاء من قولك انتقل من الشئ انتقى منه
 وتنصل قال الاعشى
 انى منيت بناعن حدم معركة * لالتفاعن دماء القوم تنفعل
 والمجتهدون بالجيم الطالبون الجدا وهو العظيمة ويروى بدله والمرملون من أمرل القوم اذا نذروا دهم
 عام أمرل قليل المطر وفاعل هبت ضمير الريح وان لم يجز لها ذكر وشمالا حال وقيل تميز وهو بفتح
 والشين ربيع تهب من ناحية القطب والزين السحاب الابيض واحده مزنة والبال بكسر الموحدة
 الماء قوله * بانك كنت الربيع المغيث * كذا أورد صاحب منتهى الطب فلا شاهد فيه وأورده
 غيره بلفظ المصنف على تخفيفان والمربع بفتح الميم وكسر الراء وعين مهملة الكثير النبات والثمال
 بكسر المثالثة الغيث وهناك ظرف زمان وأصله للمكان ولكن اتسع فيه وعامله يكون أو الثمال والحرق
 الارض الواسعة التى تخترق فيها الرياح وواوه واو رب والوجنا بالجيم النافقة الشديدة والحرف
 النافقة الضاهرة وتشبكي أصلا تمشكي والكلال الاعياء قال عمر بن شبة كان عمر بن عاصم وهو
 ذوالكعب بغزو فهب ما في صيد منهم فوضوا له رصدا على الماء فأخذوه فقتلوه ثم مرر وأباحته
 جنوب فقوالوا طبلنا أهلك فقالت لئن طلبتموه لتجدنه منيعا وئن ضتموه لتجدنه مربعا وئن دعوتوه
 لتجدنه سريعا فقالوا قد أخذناه وقتلناه وهذا له فقالت والله لئن سلمتموه لتجدوا ثنائة دامة ولا حزنه
 جافية وربئى منكم قد افترسه ونهب قد اخترسه وضبقدا اخترسه ثم قالت الايات المذكورة
 مؤفائدة قوله كأنهم لم يحسبوا به أورد العيني مجزه بلفظ فيجلونساءهم وأيضاً جبالا فان صحت هذه
 الرواية كان فيه شاهد لمرية أيضاً وقد توفقت فيها المصنف وأشد

﴿ فأقسم أن لو التقينا وأنتم * لكالك لي يوم من الشر مظلم ﴾

قال الاعمى لعنى لو التقينا متحاربين لا نعلم نهاركم فصرتم منه في مثل الليل واستشهد به سيمويه على
 ادخال ان توكيد اللقمة بمنزلة الادم انتهى والمصنف استشهد به على تخفيفان المنقوحة وأنتم عطف
 على الضمير المرفوع فى التقينا من غير فعل وهو ضرورة ولا كان جواب لو ومظلم صفة يوم وكان تامة

بالبادية قل في الصحاح وفيه جاء المثل تسألني برامتين سلجما والسمام بكسر أوله جمع سم والمنقع بضم
أوله في الصحاح سم منقع أي مربى قال الشاعر * فهاذ رابع يوم منقع * ووادي السباع موضع قتل
اليربوع والعمام رضى الله عنه وقوله تواضعت استشهد به على تأنيث المضاف فعلى المذكور لا كتناسبه
لتأنيث من المضاف إليه والتشبيه بضم الخاء وفتح المعجمتين والتأنيث فاعلاء والتشبهوا بالظمار
وراء الانزيم وقال أيضا شاه وزن فمال وكذلك قوباء وقوباء قل نهطويه وليس في الاسماء على هذا
لوزن غيرها والاختراع عرق في موضع المعجمتين وهو شعبة من الوريد والنيل السهام العربية
لا واحد لها من لفظها والمتزع بكسر الميم السهم قال أبو ذؤيب * ورمى فأنت ذطرتيه المتزع * وأنشد

(فلوانك في يوم الرخاء سألتني * طلاقك لم أبخل وأنت صديق)

لم أر من ذكر قاله وصف الشاعر نفسه بالجود حتى ان الحبيبة لو سأته الفراق أجابها الى ذلك كراهة
رد السائل وان كان في يوم الرخاء ولما خصه بالذكر لان الانسان رعا بما يشارك الاحباب في يوم الشدة
والخطاب في البيت مؤث وانما قل صديق بالمذكور على تأويل أنت بانسان وفي أمالي ثعلب يقال
صديق ورسول يكون للواحد والجمع وأنشد عليه لبيت وقال أي أنت من الاصدقاء كما يقال أنتم عم
وخال أي من العمومة والاقوال وقوله لم أبخل جواب لو وجملة وأنت صديق حالية ثم رأيت البيت
في بعض التفاسير بل نظف فراقك يدل طلاقك وبعده

فأردت تزويج عليه شهادة * ومارد من بعد الحار عتيق

(بأنك ربيع وغيث مريدع * وانك هناك تكون النخالا)

وأنشد هو من قصيدة عزها أبو عمرو بن العلاء لعمره بنت الجحلان بن عامر بن الهذلية ترقىها أباها عمرا
ذا الكلب وقيل اسمها حنوب وأولها

سألت بعمر وأخي صحبه * فأظعنني حين ردوا السؤال

فقالوا أتسج له ناعما * أعز السباع عليه أحوالا

أتسج له غمرا أجبيل * فبالا لعمرك منه منالا

أتسج الوقت حمام المنون * فبالا لعمرك منه وثالا

فأقسمت يا عمر ولونهاك * اذن نهبنا منك داء عضالا

اذن نهبنا لبيت عزيبه * مفيدا مقيتا نقوسا ومالا

هز رافر وسالا عدائه * هصور اذالتي القرن صالا

سامع تصرف ريب المنون * من الارض ركنا بنية أمالا

سام يوم حم له يومه * ونال أخوفهم بطلونا لا

وقلوا قتلناه في غارة * بأية مان ورثنا التبالا

فهلا اذن قبل ريب المنون * وقد كان رجلا وكنتم رجالا

وقد علمت فهم عنمدالقا * بانهم لك كانوا نقالا

كانهم لم يحسوا به * فيخالوا النساءه والحبالا

ولم ينزلوا بمول السنين * به فيكونوا عليه عيالا

وقد علم الضيف والمجدون * اذا اغترأفق وهبت شمالا

وخلت عن أولادها المرضعات * ولم ترعين لموزن بالالا

بأنك كنت الربيع المغيث * لمن يعتبرك وكنت النخالا

وخرق تجاوزت بحجسه * بوجن حرق تشكي المكبالا

* وقال سعيد بن منصور في سننه ثنا أبو معاوية ثنا عمرو بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال أتى سعيد بن يحيى يوم القادسية وقد شرب الخمر فأهربه إلى القيد فلما لقي الناس قال كفى حزنا البيت ثم قال لامرأة - سعدا لقيني ولك على أن - مني الله أن أرجع - حتى أضع رجلي في القيد وان قتلت استرحمت مني فأطقتة فوثب لي فرس - سعيد قال لما البلقاء ثم أخذت بحماتها ثم خرج فجعل لا يحمل لي ناحية من العدو ولا الهزيمة و جعل الناس يقولون هذا لك السارون وبعنه وجعل سعيد يقول الصبر صبر البلقاء والطعن طعن أبي يحيى وأبو يحيى في القيد فلما هزم العدو رجع أبو يحيى - حتى وضع رجله في القيد فأخبرت زوجته سعدا لما كان من أمره فقال سعد والله لأضرب اليوم رجلا بأبي الله المسكين على يديه ما إلا هم نخلي سبيله فقال أبو يحيى قد كنت أتمهم بالذيقام على الحسد وأطهر منها فاما الآن فلا والله لأشهرهم أبدا وفي الاستيعاب لابن عبد البر دخل ابن لابي يحيى على معاوية فقال له معاوية أبوك الذي يقول اذا مات فادفني البيتين فقال لو شئت ذكرت أحسن من هذا قال وما ذلك قال قوله

لا تسألني الناس عن مالي و= تتره * وسألني الناس عن خزي وعن خاقي القوم أعلمني من سراتهم * اذا تطيش يد الرعد يد الشرف قد أركب المول مسدولا عساكره * وأكتم السر فيه ضربة لعنق قد يصر المرء حينما هو وذو كرم * وقد يشوب الفنى العاجز الخفق سبيكة ثل المال يوما بعد قاتله * ويكتفى العود بعد العيس بالورق

وقال ابن عبد البر حدثت من رأى قبر أبي يحيى انه بنبت عليه ثلاثة أصول كرم وقد طالت وأثرت وهي معرشة على قبره قال فجعلت أنجب وأذكر قوله * اذا مات فادفني الى جنب كرمه * قلت هذا من كرامته على اللد رضى الله عنه وهذه القصة أخرجهما صاحب الاغانى عن الهيثم بن عدى قال حدثت من رأى قبر أبي يحيى في فوحي اذ ربيجان أو جرجان فذكرها وأنشد

(زعم الفرزدق أن سقتل مرعبا * أبشر بطول سلامه يا مرعب)

هذان قصيدة لجربير مخاطبها الفرزدق وأولها

بان الخليل - طرامتين فودعوا * أوكلنا رفعا لبين تجزع ومنها
 أعددت للشراء كأسامرة * عاتدا نخالطها السمام المتقع ومنها
 ذاق الفرزدق والانخيل حرها * والبارقي ذاق منها البلتع ومنها
 ان الرزية من قصه من قوبره * وادى السباع لكل جنب مصرع
 لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجمال المنشع
 ويحكى الزبير بنسائه في ماتم * ما ذيرت بكاء من لا يبع
 وبعده قوله زعم الفرزدق البيت

ان الفرزدق قد تبه من لؤمه * حيث التقت خششاؤه والاخذع

وأخر القصيدة ورأيت نلك يا فرزدق تصرت * ورأيت فوسك ليس فيها مترع

قال ابن حبيب البارقي سرافقة والبلتع المستنبر عمرو بن بلتع العنبري ومربع رجل من بني جعفر ابن كلاب كان يروى شعر جرير فندم الفرزدق دمه قال ابن حبيب ومن شأنه هذا البيت ان غضوب أخت بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة كانت ناكحة في بني عوف بن مالك من بني طهية ففرز جرجان وجها عليها فأولعت بجوهم فأودعها رجال منهم مرعب فهجتم فقالت فيه

يا مرعبا يا مرعب الضلال * يا فاجرا صتقبل الشمال
 على بعير غرذي جلال * يا مرعبا هل خان من اقبال

فلما سمع مرعب ذلك مشى اليها فقتلها قوله بان الخليل أى فارق الخياط وهو المندم ورامه اسم موضع

ابنة حيا ويقال حيا بن ربيعة بن ثعلبة بن الهوذعذرية أيضا ويقال هي ابنة خالد قيل انه لما بلغها وفاة جميل حزت وصاحت وأغشى عليها ساعة ثم قامت وقالت ترثيه وان سلوى عن جميل ساعة * من الدهر ما حانت ولا جان حينها سواء عاينها جميل بن معمر * اذا مت بأساء الحيا ساعة ولينها ولم ير أكثرها كباو باكية من يومئذ قال المبرد دخلت بيثينة على عبد الملك بن مروان فأخذته النظر إليها ثم قال يا بيثينة ما رأي فيك جميل حين قال فيك ما قال قالت ما رأي الناس فيك حين ولوك الحيا لخالفة فضحك وفضى حاجتها وأنشد

(أن تقرأن على أسماء ويحكى * متى السلام وأن لا تشعر أحدا)

لم يدع قائله وقبله

يا صاحبي فذت نفسي نفوسكا * وحيثما كنتم لا قيمتمارشدنا
ان تتعلا حاجة لي خف مجملها * تستوجبان عمة عندى بهاويدا
قوله أن تقرأن في موضع نصب بدل من حاجة أو رفع خبر هي مقذرا واستشهد به على اهل المالان
فم تصب جمالا على مازعم الكوفيون أن مخنفة من الثعلبية شذاتصالها بال فعل ويج كلمة رجة كما كان
ويل كلمة عذاب وأنشد

(ولا تدفني في القلاة فاني * أخاف اذا ما مت أن لا أدوقها)

هذا لأبي محجن الثقفي وقبله

اذما ت فادفني الى جنب كرمة * ترقى عظامي بعد موتى عروقها
أيا كرها عند الشروق وتارة * يعاجلني عند السماء غموقها
ولداكس والصهباء حق معظم * فن حقه أن لا تضاع حقوقها
أبو محجن هذا اصحاب اسمه مالك وقيل عبد الله بن حبيب بالتصغيران عمرو بن عيسى بن عوف وقيل اسمه
كنيته أسلم مع قتيب وله رواية وكان شاعر مطبوعا كريما منهم مكافى الشراب لا تكاد يقطع عنه وولده
عمر مرات ثم تفاه الى جزر في البحر وبعث معه رجلا فيرب منه ولحق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية
وهو يحارب الفرس فيكتب عمر الى سعد أن يجنبه فجنبه وقال عبد الرزاق في المصنف أنا معمر
عن أيوب عن ابن سيرين قال كان أبو محجن لا يزال يجلد في الجمر فلما أكثر عليهم بمنه وأوثقوه فلما كان
يوم القادسية رأهم يقتلون فكاثره رأى المشركين قد أصابوا في المسلمين فأرسل الى أم ولد سعد أو امرأته
سعد يقول لها ان أبا محجن يقول لك ان خليت سيده وجمليته على هذا الفرس ودفعته اليه سلاحا ليكون
وأول من رجح الآن يقتل قال أبو محجن يقتل

كفي حزنا أن تلتقي الخيل بالقتنا * وأترك مشدردا على وثاقها

اذاشت عناني الحد يد وغلقت * مصارع من دوق تصم المناديا

خلت عنه امرأته سعد قيوده وجميل على فرس كان في الدار وأعطى سلاحا ثم خرج ركض حتى لحق
بالقوم فجعل لا يزال يحمل على رجل فيقتله ويدق صامبه فنظر اليه سعد فجعل ينجب ويقول من ذ
الفرس فل يلبثوا الا يسير احتى هزمهم الله فرجع أبو محجن وردت السلاح وجعل رجليه في القيود كما كان
يخاف سعد فقال له امرأته أو أم ولده كيف كان قال كخجل يخبها وبقول لقمنا ولتمنا حتى بعث الله
رجلا على فرس سابق لولا اني تركت أبو محجن في القيود لظننت انها بعث شمال أبي محجن فقالت والله
انه لا أبو محجن كان من امره كذا وكذا وفتت عليه قصته فدعى به فخل قيوده وقال لا تجلدك على الجرا بدا
إقل أبو محجن وأنا والله لا يدخل لي رأسا أبدا كنت آنف أن أدعها من أجل جلدكم فلم يشر بها بعد ذلك

المجرد في حاجتك ذكره ابن قتيبة. وقد لا اوبد مسك الوحش قال ابن قتيبة يقول اذا ارسل على الاوابد
وهي الوحش فكانها في قيد قال ابو عبيدة وأول من قبدها امرؤ القيس ولاحة طعنة وطراد
تباع والموادي المتقدمة وشأوطاق ومعرز بعمد وقوله تعادى عداء أى والى ولا بين ثور ونبجة
وهذا النصف أيضا قاله في معاقته وقامه فيها * دراكافلم يرضع عمامة فمسل * وقاله في قصيدته
اللامية وقامه فيها * وكان غداء الوحش منى على دل * والشبوب والقرب كل اسماء عنى المسنت
وقوله * كأن عيون الوحش * البيت استشهد به أهل البيان على التشبيه قال المبرد في الكامل هذان
التشبيه المحجيب وأورده صاحب التلخيص في نوع الابعال وأنشد

(أحاذر أن تعلمها فتردها * فتمتر كها فتقلا على كها)

أنشده الكوفون واستشهده المصنف على الجزم بأن وقد خرج على ان سكنونه لاجل الادغام الجائر
في الكلام كما قرأ ابو عمرو في يحكم بينهم ونحوه والمخازرة من المخزرو وهو المحترز يقال المخازر المتأهب
والمخازر الخائف وثقلا كسر أوله وسكون ثانيه واحد الانتقال كعمل وأجمال وأما المثل يفتح القاف
فصدر ثقول وهو صفة الخنفة والمثل يفتح تين متاع المسافر وحشمه ثم رأيت البيت في ديوان جميل
وفيه تعبير قال ابن الكلبى لما تزوجت ببنينة بنتها أسف جميل وجرع جزعا شديدا فقطع زيارة بنينته
وبعيرها وطالت المدة في هجرها ثم شجى لابي عمه روق ومسه عداته لا يطيق السملوع عنها فقال لا ابقى
على نسك واصبر على بعض ما تكره وألم بها السامة فلهالك تستريح اليها فاضى معها فاقى جارية لها فلم
يكدما هو الا لعلمها انه قد سدد بنينة وجاس مع ابني عمه مستظلا بشعره ومما يابا عم مقوله كأنهم يريدون
أن يريحوفا بدت الامة الى بنينة فأخبرتها بخاصات ابيه فقالت أين كنت بعدنا فقد طال شوقنا إليك
فقال رأيت التباع مع ما حدث أجمل فتحدت باقية يومها وليتها ما حتى أصحبا فقال جميل في ذلك
الأطال كمتاني بنينة حاجة * من الحاج ما تدرى بنينة ماها
أخاف اذا أتيت ان تضيعها * فتمتر كها فتقلا على كها
أغتركت انى لا تخيل على * ولا مفتح فيم اليك التقاضيا
أعد السالى ليله بعد ليلة * وقد عشت دهر ا لأعد اللياليا

في أبيات آخر ولا شاهد في البيت على هذه الرواية فائدة جميل بن عبد الله من معمر بن الحرث بن
خبيبر بن نمير بن ظبيان ابو عمرو والعذرى الجازى الشاعر المشهور صاحب بنينة حدثت عن أنس
ابن مالك ووفد على الوليد بن عبد الملك وعمرو بن عبد العزيز روى عنه محمد بن راشد الحبلى وكثير عزة
الشاعر ذكره الجهمى في البداية السادسة من الاسلاميين قال الخطيب وليس له الا حديث واحد
وهو ان الشعر حكمة وقد أسنده ابن عساكر من طريق الخطيب عنه عن أنس وأخرج عن
المسور بن عبد الملك البربوعى قال ماض من روى شعر جميل وكثيرا لا يكون عنده مغنيتان مطربتان
* مات جميل بعمر سنة اثنتين وثمانين روى ابن عساكر وغيره من طرق ان جيلاقدم مصر على عبد
العزيز بن مر وان جدحه فرأه رجل فقال له ما رأيت في بنينة فوالله لقد درأتها ولو ذبح بعرقها طائر
لا نذبح فقال له جميل انك لم ترها بعينى ولو نظرت اليها بعينى لأحببت ان تاقى الله وأنت زان ثم انه مرض
فدخل عليه العباس بن سهيل الساعدى وهو يوجد بنفسه فقال له جميل ما تقول في رجل لم يقتل
نفسا ولم يزن قط ولم يسرق ولم يشرب خمر ا فقط أرجوه قال العباس اى والله فقال جميل انى لا أرجو
أن أكون ذلك الرجل قال العباس فقلت سبحان الله فأنت تتبع بنينة منذ ثلاثين سنة فقال يا عباس
انى فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة لا تألتى شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت
وضعت يدي على راية قط فإبرح من حاتمى وبنينة صاحبة ابنة الاسود ويقال ابنة مالك ويقال

فغضب عليهم واطاعتهم الخفاف عليهم اعاقمة فسمى اعاقمة الفعل والبيت أوردته المصنف مستشهدا به على
 اراد قد تجزأ المضارع وقد أنكر ذلك الذراري وقال الرواية الى أن أتى الصيد وكذا أوردته صاحب
 منتهى الطاب وأوردته ابن النباري في شرح المنضيات بانظ الى ما أتينا الصيد وقال يجوز أن تجزأ
 تعالوا ~~منتهى~~ تبنية وتجمد مشروطا والنعل تجزؤ ما لم أو تطب جوارها وقوله تنظراني بضم أوله أي
 تؤثراني ويروى تنظراني بفتح أوله أي تنتظراني والطارق الآتي بالليل قال الزبير بن بكار أخبرني
 سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني أبي اراد امرأ لقيت كثيرا فأنشدنا قوله في غزوة
 مار وضة بالسمن ظاهرة لثوى * تيج النسي جثاها وعراها
 بأطيب من أردان غزوة موهنا * وقد أوقدت بالمدل الرطب نارها
 فقالت له أريت حين تذكرك طبعها فلوز نجية استجمرت بالمدل الرطب لطاب ربحها الاقلت كما قال
 امرؤ القيس خالي مزابي على أم جندب * لتقضى حاجات الغفود المعذب
 ألم تتراني كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب
 فقال الحق والله خير ما قيل هو والله نعمت اصاحبه مني آخر جهان عساكر الجنيحاث بجيحين ومثلثين
 ريحانة طيبة الريح والعزاز الهار البري وتأتبعه وحقة نصب على الظرف والمدادها الحين ولا
 تلاقها بديل من تتأ لأن عدم الملاقاة هو النأي وفاق جواب الشرط وقوله بالجزب استشهد به النحاة على
 زيادة البساء في خبران وهو بفتح الراء الذي جرت به الامور وأحكمته وقوله * وقالت متى يجعل عليك *
 البيت أوردته المصنف في الكتاب الرابع مستشهدا به على أن نائب النعال في بعقل ضمير المصدر أي هو
 أي الاعتلال ويعتلل بعتمر وتدرب بالواو ملته وتو وتبصر النظر والظاهن الموادج وسوالك
 ودخل والنقب الطاري في الجبل وحزمي عيه ملة وزاي متو حزم وهو ما غلظ من الارض أي وعر
 وشعبع يروي باعمال العنين وانجماه مما وضع واللوب الاسم من الحب النرس اذا اضطرب جريه
 والساقدره أي استدرار العجري والاهوج الاحق ومنع بنون وعين مهذلة تجتزأ رأسه وعنقه
 وأورد برقيمة هذا البيت في كتاب اثبات المعاني لمنظ وقع اخرج مهذب وقال يقول اذا ضرب بالسوط
 التهب في جريه واذا جرى بالساقدر والايخرج الظالم وقوله * تبصر خايلى هل ترى من ظعان *
 نوارديه جماعة من الشعراء في قصائدهم فقال زهير بن أبي سلمى مطلع قصيدة وتعامه
 * عنعرج الوادي فويق ابان * وقوله في قصيدة أخرى وتعامه * كما زال في الصبح الاشياء الموامل *
 وقاله الراعي أثناء قصيدة وتعامه * ذي الينق اذ زلت بهن الاباعر * وقاله أيضا مطلع قصيدة وتعامه
 * تحمان من وادي العناق وتممه * وقاله مضر بن بن ربيع مطلع قصيدة وتعامه
 * اذا ملان من وقع علون رمالا * وقاله النابغة الجعدي أثناء قصيدة وتعامه
 * رحان نصف الليل من بطن منعم * وقاله عبيد بن الابصر أثناء قصيدة وتعامه
 * عمانية قد تغدى وتروح * وقاله الاسود بن يعفر أثناء قصيدة وتعامه * غدو ليلين من فوى الحى آبين *
 وقاله طويل الغنوي أثناء قصيدة وتعامه * تحمان أم مثل النعاج عقائله * وقد استشهد به النحاة على
 صرف باب مفاعل للضرورة وقوله * وقد اغتمدى والطير في وكناتها * وقاله أيضا في قصيدته اللامية
 وتعامه * لقيت من الوعى رائد حال * أوردته المصنف في الكتاب الرابع شاهدا على الحال التي حكمها
 حكم الظرف فان جعله والطير في وكناتها حالية مع انها تدخل في المزدحمين بين هيئة فاعل ولا مقول ولا
 هي مؤكدة وتخرى على ما ذكرنا ولذلك عرفت عن ضمير ذي الحال وهذا الشطر أيضا نصف بيت
 لامرئ القيس من معلقات المشهورة وتعامه فيها * فبحر دقيد الابداهيكل * وهذا يسمى في
 البديع التذليل بصاد مهذلة ولو كانت بضمين الاعشاش جمع وكنت بصمة فسكون والندى المطرا
 والمذبة الساقية وفجر ذرس قصير الشعر وطول الشعر هجنة ويقال مجرد ماض غير وان كما يقال

يقال نصبت الشيء نصبا اذا اقتنه ونصبته الحرب مناصبة الاسنة جمع سنان الرمح وأسلوك خذلولك
 وطار واذهب وسارعا والعمار السبعة واليمب وقوله ورب فتسل عارت على تسديره وعار وقد أعدد
 المصنف البيت في رب وفي الاغانى هو ثابت بن كعب ويقاب ثابت قطنة لان سبهما أصاب في
 احدي عينيته فذهب بهما في بعض حروب الترك فكان يجعل علم قطنة وهو شعار فارس شجاع من
 شعراء الدولة الاموية ثم أخرج من طريق حسان بن ابيحق عن أبيه قال كان ثابت قطنة مع يزيد
 ابن المهلب في يوم المعير فلما خذله أهل العراق وفرّ وعانته فقتل قال ثابت قطنة برثبه * كل القمائل *
 الايام الثلاثة الا انه قال وبعض قتل عار * وأخرج عن محمد بن يزيد قال ولي ثابت قطنة علم من أعمال
 خراسان فلما صعد الى المنبر يوم الجمعة رام الكلام فتهذره عليه وحصر فقال سيجعل الله بعد عمر يدعرا
 وبعد هي بياننا وأتم الى أمير فاعال أخرج منكم الى أمير قال

وان لا أكن فيكم خطيبا فانتى * بسعي اذا جاد الوحي لخطيب
 فقال خالد بن صفوان والله ما لاذلك المنبر أخطب منه في كلامه هذه

شواهد ان المذمومة الخفية

وانشد (لانقران بالسور)

وسياتي الكلام عليه في حرف الباء وانشد

اذا ما غدونا قال ولد ان اهلنا * تعالوا الى ان يا تننا الصيد من خطب

هذان قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي أولها

خليلي مزي على أم جندب * لتقضى حاجات الفؤاد المعذب
 فانك يا من تنظرائي ساءة * من الدهر تنزعني لدى أم جندب
 ألم تريا في كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب
 فان تنأ عنها حقبية لاناؤها * فانك مما أحسدت بالجزب
 وقالت متى يبخل عليك ويعتل * يبرك وان يكشف غرامك تدرب
 تبصر خليلي هل ترى من فاهن * سواء لك تقبا بين خزي شعيب
 وقد اغتدى والطير في وكناتها * وماء الندى يجري على كل مذنب
 بمنجرد قيدا وابداحية * طراد الهوادى كل شأ ومعزب
 فعادى عدا بين ثور ونهمة * وبين شبوب كالتضبية قرهب
 كأن عيون الوحش حول خبائنا * وأرجلنا الجسزع الذي لم يقب

الى ان قال

ومنها

الى ان قال

ومنها

قال الاصمعي لما هرب امرؤ القيس من المنذر بن ماء السماء صار الى جبلي طى أجاز سلى فأجاره وقهرج
 بها أم جندب فبيعتها وذات ليلة نام معها اذا قالت له قم فقد أصبحت فلم يقم فكررت عليه فقام فوجد
 الفجر لم يطبع بعد فقال لها ما حالك على ما صنعت فكتبت فأخ علم افقامت سلمى على ذلك انك تقبيل
 الصدر خفيف العجز سربع المراقبة بطلى الافقية فعفر من نفسه تصديق قولها فسكت عنها
 فلما أصبح أتاه علقمة بن عبدة التميمي وهو قاعد في الخيمة وخالته أم جندب فتذاكر الشعر فقال امرؤ
 القيس أنا أشعر منك وقال علقمة بل أنا أشعر منك فقال قل وأقول ونعاك الى أم جندب فقال
 امرؤ القيس هذه القصيدة وقال علقمة تصبده التي أولها * ذهبت من العجبران في كل مذهب *
 وستأني الاشارة اليها في الباب الرابع فنصاته أم جندب على امرئ القيس فقال بم فضله قالت فرس
 ابن عبدة أجرى من فرسك قال ووم ذلك قالت سمعتك زجرت وضربت وحركت وهو قوله الموب
 والساق دره * ولان جرمنه وقع أهوج منعب وأدرك فرس علقمة الطريدة ثانيا من عنانه وهو قوله
 وأقبل هوئى ثانيا من عنانه * تركم زراع المختاب

ومنها
الى أن قال

جزى الله قومي إذا أرادوا خنارقي * قتيبة سعى الأفضلين الاكارم
فان تك قيس في قتيبة أعضبت * فلا عطست الا بأجدع راغم
وهل كان الا بالهلمج مدعا * طغى فسقيناه بكأس ابن خازم
اقد شهدت قيس فما كان نصره * قتيبة الاعضاء بها بالاباهم
فان تقعدوا تقعد عدلنا م أدلة * وان عدتم عدنا بأبيض صارم

أنغضب البيت

فامنه ما الابعثنا برأسه * الى الشام فوق الشاحبات الرولم
السنا أحق الناس يوم تقاسوا * الى المجد والمستأثران الجسام
اذا ما وزنا بالجبال رأيتنا * نميل بأطواد الجبال الاضام
وما كان هذا الناس حتى هداهم * بنا لله الامم ل شاء الهامم

ومنها

وهي طويلة جدا والاستفهام في البيت لان انكار التهجى وضمير تغضب راجع الى قيس والحز القاطع
وابن خازم عبد الله بن خازم بمجمعتين كما ضمه الدار فطوى وغيره ابن أسماء بن الصلت أبو صالح السلي
أمير خراسان ولها سبعين ثم ثار به أهل خراسان وقتلوه وهو لأرأسه الى عبد الملك بن مروان وقيل ان له
صحة ورواية وحسن الحديث والزوراء سوق المدينة والمجول بوزن صور التي أتت ولدها الغير عام
والبق بفتح الموحدة وتشديد الواو جاحوار يحشى تراه الناقاة التي مات ولدها فتسكن ولاقى اماج
والغروض يضم الغين المعجمة والراء وضادهممة جمع غرض بوزن فليس وهو التصدير وهو للرجل
بئزله الحزام للسرجه والا فاجع حقب بنحمتين حبل يشد به الرجل الى البطن البعير كيلا يجتمده
التصدير والادراج السرعة والمناسم جمع مندم بكسر السين وهو خف البعير وجفت رفعت وحشايا
جمع حشية وقوله لاجع كلاله في الصحاح الكلاله الذي لا ولده ولا ولد والعرب تقول لم يرته كلاله
أى لم يرته عن عرض بل عن قرب واسه تحقاق وأنشد البيت وقال ابن الاعرابي الكلاله بنوالم الاباعد
ويقال سيد قاقم بالضم لكنثرة خيره والخفارة يضم الخاء المعجمة للثمة يقال أخفرته اذا بعثت معه
خفيرا وأخفرته اذا نقصت عهده وقوله بأجدع أى بأف أجدع أى مقطوع والشاحبات بتقديم
الخاء المهملة على الجسيم البغل والرواسم العربية لسير من الرسم وهو نوع من السير مربع
والمستأثرات الامور التي استأثرهم أربابها من الافعال والاخلاق الحسنه والحسامم العظام والطود
الجبل العظيم والاضاخم جمع ضخم وهو الغليظ من كل شئ وأنشد

هو اذا ما انتسبنا لم تلدنى لثيمة

تمامه * ولم تجدى من ان تقرى به بدا * اللثيم الذيء الاصل وانما ذكر الالم لانهم اذا كانت من الكرام
فلا ب أولى لان العرب لا يزوجون من دونهم وقد يتزوجون من دونهم قال ابن جريفي تفسيره قال اذا
ما انتسبنا واذا اقتضى من الفعل مستقبلا ثم قال لم تلدنى لثيمة فأخبر عن ماض وذلك ان لولادة قد
مضت وتقدمت استغناء بعلم السامعين وأنشد

(ان يقلولك فان قتلك لم يكن * عار عليك ورب قتل عار)

هذا للثابت بن قطن بن كعب العتيبي يكنى أبا العلاء تكافى الوشاح وقيله
كل القبائل يابعدوك على الذى * تدعوا ليه طائفين وساروا
حتى اذا حى الوغى وتركتهم * نصب الاسنة أسملوك وطاروا
الوغى بمجمة أصله الصوت والجلبة ثم أطلق على الحرب لاشتمالها عليه ويقال حى النهار وحى
التنوير بالكسر أى اشتد حره واستعير منه حى الوغى وحى الوطيس ونصب امامه فعول نال لترك أو حال

قال المصنف في شواهد غداة يضم المحجمة ودال مهملته حتى من يروع وما نافية وذهب وصريف
بالرفع في رواية الجوهري ورفان زائدة كافة وبالنصب في رواية ابن السكيت فان نافية مؤكدة والصريف
بفتح الصاد وكسر الراء المهملتين النضفة والخريف الجر جمع جرة وأنشد

(يرجى المرء ان لا يراه * وتعرض دون أدناه الخطوب)

قال ابن الاعرابي في نوادره هو الجابر بن دالان الطائي ويقال لياس بن الارث وقوله
ان أمسك فان العيش حلو * الى كأنه عسل مشوب
(وبعده)

وما يدري الحريص علام يلقى * شر امره أخطى أم يصيب

قال ابن الاعرابي وشر امره محبته ونفسه جميعا وفي الصحاح الشر امر يعني بمحبة من وراءين الاتقال
واحد هاشم ثمة أي نفسه حرصا ومحبة ويرجى بتشديد الجيم المكسورة ويعرض امامن عرض له
امر كذا أي ظهر أو من عرضت له القول بفتح الراء وكسر هاء أي تعرضت له والخطوب جمع خطب بفتح
المحجمة وهو شدة الامر والمعنى ان الانسان تمتد أطعامه الى الامور المغيبة التي لا يراها ويعترض دون
أقربها عنده حصول الامور الشديدة التي تقطع رجاءه فإظنك بأبعد تلك الاشياء وأنشد

(ورج القتي للخير ما ن رأيت * على السن خير لا يزال يزيد)

قاله المعاطق القريبي ورج أمر من الترجية من الرجاء والقتي الشاب مفعوله وللخير مفعول ثان
والسنن العمر وخير ما مفعول يزيد والمعنى اذا رأيت شخصا كلما زاد عمره زاده خيره فوجه للخير
واستشهد النخاعة بالبيت على جواز تقديم مفعول خير لا يزال عليها واستشهد به المصنف على زيادة ان
بعدهما التوقيتية قال الدماميني ولا يتعين ذلك لاحتمال أن تكون اشرطية ومازائدة داخلية على
الجملة الفعلية وقد أعاد المصنف هذا البيت في شواهد من المكسورة المشددة وأنشده ابن يعيش في
شرح الفصل وقال خير انصبا على التمييز وأنشد

(ألا ان سرى لي لي فبت ككثيما * أحاذر أن تنأى النوى غضوبا)

سرى بمعنى سار واسناده الى الليل مجاز والكثيب السبي الحال وتنأى تبعد والنوى الوجه الذي ينويه
المسافر من قرب أو بعد وهي مؤنثة لا غير وغضوب بمحمة تين بوزن صور اسم امرأة ولذالم بصرقه

وأنشد (أنفضب ان اذنا قتيمة حرتا * جهار اولم تعضب لقتل ابن حازم)

هذا من قصيدة طويلة لفرزدق مدح فيها سليمان بن عبد الملك وبعجو جري راو يد كرتل قتيمة بن مسلم
ابن عمرو بن الحصين وقد قتله وكيع بن حسان وأول القصيدة

تحن بزوراء المدينة نأقتي * حنين يحول بتغى البوراثم

سيد نيك من خير البرية فاعتدل * تناقل نص اليعملات الرواسم

الى المؤمن الذكالك كل مقصد * بداه وملقى الثقل عن كل غارم

اليك ولوى العهد لاقى غروضا * وأحقها ما ادراجها بالناسم

فواض يحول المهوم التي جفت * بناعن حشايها المحصنات الكرائم

ليبلغن ملء الارض عدلا ورجة * وبرالات نار الجروح الكوام

كأبعث الله النبي محمدا * على فترة والناس مثل البهائم

ورنتم قناة الملك لاعن كلالة * عن ابني صناف عبد شمس وهائهم

ترى التاج معقودا عليهم كأنهم * نجوم حوالى بدر ملك قناعم

الى أن قال

هكذا في الجملة البصرية ثم رأيت في ديوان فروة مانصه جمعت همدان لمراجعها كثيرا وساروا اليهم
فالتقوا بالاحرامين فظفروا بمراد وأصابوا منهم فقال في ذلك فروة وتروى لعرو بن قعاس

ان نهزم فنهزامون قدما * وان نهزم فقيرهم زمينا

وما ان طينا جبن البيت كذلك الدهر البيت

فبيناه يسم به ويرضى * ولو مكثت غضارته سنينا

اذا انقلبته به كتران دهر * فاقني بعد غبطته منونا

ومن يعبط برب الدهر البيت

فاقني ذلك كمروات قومي * كما أفي القرون الاثينا

فلو خلد الملوكة اذن خلدنا * ولو بقي الكرام اذن بقينا

ثم رأيت ابن سعد قال في طبقاته أنا الواقدي ثنا عبد الله بن عمرو بن زهير بن محمد بن عمار بن خزيمة بن
ثابت قال قدم فروة بن مسعود المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمثار الملوكة كندة ومبايعا
للنبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا له شرف فأثرت له عبادة عليه فكان يحضر مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتعلم القرآن وفرأض الاسلام وشرائعه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
يا فروة هل ساءلك ما أصاب قومك يوم الازم فقال يا رسول الله ومن ذايصيب قومهم ما أصاب قومي يوم
الازم الاساءة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا وكان بين
هم ادوهمان وقعة أصابت همدان فيها من مراد ما أرادوا حتى أثنوهم وفي ذلك يقول فروة بن مسعود

ان تغلب فغلبايون قدما * وان نهزم فقيرهم زمينا

وما ان طينا جبن ولكن * منا يانا وطعمة آخرينا

فأقام فروة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقام ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد
وزييد ومذبح كلها وكتب معه كتابا الى الانبياء الذين يدعوهم الى الاسلام فأقام فيهم حتى توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن سعد من وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم أجاز فروة بن مسعود
بأخي عشرة أوقية ووجهه على بعير فحبب وأعطاه حلة من نسج عمان * وذكر الواقدي ان عمر بن الخطاب
استعمله أيضا على صدقات مذبح وذكر غير مائه انتقل الى الكوفة فسكنها وله رواية أخرجه حديثه أبو داود
والترمذي وروى عنه الشعبي وأوسيرة النخعي وجماعة (غريب الابيات) قال الاعلم الطب هنا العلة
والسبب أي لم يكن سبب قتلنا الجبن وانما كان ماجرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال عنا
والدولة أنتهى وفي الصحاح المراد بالطب هنا العادة والجبن بسكون الباء وضعه اضد الشجاعة والمنايا
جمع منية وهي الموت لانها مقدره يقال معنى له أي قدر والدولة بالفخ في الحرب أن يدال لاحدى الثمتين
على الاخرى يقال كانت لهم علمنا الدولة والجمع الدول والدولة بالضم المال يقال صار التي بينهم دولة
يتداولونه يكون مره لهذا ومره لهذا والجمع دولوات وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول
بعينه والدولة بالفخ الزعل وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى وقال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم
في المال والفخ في الحرب وقال عيسى بن عمر كلتا هما يكون في الحرب والمال والكل كل جمع لكل
وهو الصدر وسبب كسر الهمزة وتختف الجيم أي نوب ودول مره على هؤلاء ومره على هؤلاء من
مساجلة المستدين على المبر بالسجل وهو الدلو وصروف الدهر حدثانه ونوائبه وتكرجج ورب
الدهر حوادثه والغضارة طيب العيش والنون والمر وات جمع سراة وسراة جمع سرى وهو الشريف
والسيد وفي شرح الشواهد للصف هذا البيت للكعبية أول فروة بن مسعود فحصل فيه ثلاثة أقوال

(بخي غدا نة ما ان أنتم ذهبيا * ولا صر يفاولكن أنتم خرف)

وأندد

فألفيت الأمانة لم تخنها * كذلك كان نوح لا يخون
قالوا النابغة قال فن القائل

لست بدانثر لغد طعاما * حذار غد لـكل غد طعام

قالوا النابغة قال النابغة أشعر شعرائكم وأعلم الناس بالشعر وأخرج الزبير بن بكار والاصهاني وابن
عساكر عن ابن عباس أنه سئل من أشعر الناس فقال الذي يقول

فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت ان المتأذى عنك واسع

قالوا هذا النابغة وأخرجوا أيضا عن حسان بن ثابت أنه سئل من أشعر الناس قال أبو أمامة يعني النابغة
الذبياني وأخرج ابن عساکر من طريق ابن الأنباري عن ثعلب عن عمر بن شبة عن الاصمعي عن أبي عمرو
ابن العلاء قال كان أوس بن حجر خفي العرب فلما أنشأ النابغة طأ طأ منه وأخرج عن الاصمعي قال ذكر
عند أبي عمرو بن العلاء النابغة وزهير فقال أبو عمرو وما كان زهير يصلح أن يكون أخيه النابغة يعني راويا
عنه وأخرج عن الاصمعي قال سألت بشار الأعمى من أشعر الناس فقال اخذت الناس في ذلك فأجمع

أهل البصرة على امرئ القيس وطرفة بن العبد وأجمع أهل الكوفة على بشر بن أبي حازم والاعشى
المهمداني وأجمع أهل الخجاز على النابغة وزهير وأجمع أهل الشام على جرير والفرزدق والاختل وكان
الاختل دونهما قلت فخير أشعرا والفرزدق فقال كان جرير يقول المرأى ولقد منا حوا على النوار
امرأة أفرزدق بشعر جرير وأخرج عن الاصمعي قال أول ما تكلم به النابغة من الشعر أنه حضر مع
عمه ندرج و كان عمه يشاهده الناس ويخاف أن يكون عيبا فوضع الرجل كأسا في يده وقال

تطيب كؤوسنا لولا قذاها * ويحتمل الجليس على أذاها

فقال النابغة رجمي لذلك

فذاها ان صاحبها يجتيل * يحاسب نفسه بكم اشتراها

اجتمع حسان بن ثابت بالنابغة عند النعمان بن المنذر كما سمي في ذكره في موضع آخر فاستفدنا من ذلك ان
النابغة ماتت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة **في فائدة** قال ابن دريد في الوشاح التوابخ
أربعة الذبياني هذا والنابغة الجعدي قيس بن عبد الله الصحابي والنابغة الحارثي زيد بن ابان والنابغة
الشيبة في جل بن سعدانة (ثم رأيت) في المؤتاف والمختلف لابي القاسم الأمدى زيادة على هؤلاء النابغة
الذهلي الحارث بن عبد الله وهو القائل

لا تمدحن امرأ حتى تجرّبه * ولا تدمنه من غير تجرب

والنابغة ابن لؤي بن مطيع الغدوى والنابغة العدواني والنابغة ابن قتال بن بروج ذبياني أيضا
والنابغة النعجلي الحرث بن عدوان **في فائدة** قال الأمدى زياد بالزاي جماعة وله م شعراء يقال له زياد
بالذال ابن عرير بن الحويرث بن مالك بن واهد وأنشد

﴿سان طيناجين ولكن * منايانا ودولة آخرينا﴾

وهذا الفرو بن مسيك بضم الميم وفتح السين ابن الحرث بن سلمة المرادي صحابي مخضرم وقبلة

اذا ما الدهر سرجتر على اناس * كلاصك له أناخ بآخرينا

فقل للشامتين بنا أفقوا * سيملي الشامتون كالقينا

(وبعد—ده)

كذلك الدهر دولته سجال * تكتر صروفه حيننا خينا

ومن يغرر بريب الدهر يوما * يجدر ب الزمان له خونا

تعالى اعجاز تختل منقوعه ووجد منتمن وقوله شارع وصف به أيضا كقوله تعالى اعجاز تختل خاوية
فان اسم الجلس بجوز وصفه بالواحد والجمع وهو القصة التي أشار اليها الجوز في قوله اليمامة وهي امرأة
من بقرية طسم ووجدت كانت توصف بحمدة النظر قبل كانت ترى من مسافة ثلاثة أيام وكان لها حفاظة
فترها سرب من قطابين جمابين فقالت

ليت الحمام لي * الى حمامتي ونصفه فديه * ثم الحمام فيه

فنظر وافاذا هي ست وستون وقوله قالت الاليتما هذا الحمام البيت اوردده المصنف في ايت مستشهدا
به على جواز افعال ليت مع ما واما الالانتهى الحمام بالنصب والرفع وورد في أو مع البيت بهذه
مستشهدا به على ورود أو والجمع المطلق كالواو وقوله أو نصفه قال المصنف في شواهد هون تابع لقوله
هذا فن نصب الحمام نصبه ومن رفعه رفعه قال ويجوز فيه الرفع مع نصب الحمام عطف على الضمير المسمى
في لنا وحسن ذلك لاجل الفصل ويروي ونصفه بالواو وقد يعنى حسب وهو مبتدأ حذف خبره أى
فحسبى ذلك واستشهد ابن السكيت في أماليه بقوله فقدى على جواز ترك نون الوافية من قدمع باب المتكلم
والحسبة مصدر بمعنى الحساب وأبو قابوس كنية النعمان وأعدى هذنى والزوال الصوت وأثر أجمع
وهو يرق صب والانصب الاصنام والجسد الدم والغيل بالكسر والسند بفتح المهملة نوعان من
الشجر وقال الاصمعي انما هو الغيل بالفتح ما كان يخرج من أبي قيس قال وأما بالكسر فهو والنبيضة
وفي ديوان النابتة

والمؤمن العائذات الطير يمسحها * ركبنا مكة بين الغيل والسند

وقال شارحه المؤمن بالله من الطير وأعادها والغيل السند اجتمعتا كانتا منع ما بين مكة ومعنى وقوله
* ما قلت من سبي عما أتيت به * كذا هو في منتهى الطلب وفي الأشعار الستة ومعها في ديوان النابتة كما
أشده المصنف * ما ان أتيت بشئ أنت تكرهه * والشاهد فيه في زيادة ان بعد ما النافية ويروي من
ان نديت أى ما سبق اليك منى يقال ما ينسده منى شئ منه وقوله * اذن فلارفعت سوطى الى يدي *
توارد عليه جماعة من شعراء العرب وكانه جرى عندهم مجرى المثل منهم أنس بن زهير الصحابي قال من
قصيدة يدحجها النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم

ونجى رسد - ول الله افي هجونه * اذن فلارفعت سوطى الى يدي

وقائدة النابتة هذا اسمه زيد بن معاوية بن ضباب بالكسر ابن جابر بن ربوع بن عيط بن مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بن مضر بن كسرة بن بغيض بن زيث بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر
أبو امامة الذيباني أحد شعراء الجاهلية المشهورين ومن أعيان فحولهم المذكورين عدده الجمعي
في الطبقة الاولى بعد امرئ القيس قال ابن دريد في الوشاح وسمى النابتة بقوله

رحلت في بني القين بن حمر * فقد نعت لنا منهم شوون

وقال الاصمعي بكفي بأمامة قال ابن عساكر والمحفوظ أبو امامة وفي الوشاح لابن دريد انه يكنى
أبا امامة وأبا عقرب وأخرج ابن عساكر بسند عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أشعر
العرب النابتة وأخرج من وجه آخر عن الشعبي عن ربيعة بن حراش قال وقد نادى على عمر بن الخطاب فقال
من الذي يقول حلفت فلم تترك لنفسك ريبة * وليس وراء الله للرب مذهب
فلست بمستبق أخالاته * على شعث أى الرجال المهذب

قالوا النابتة قال فن القائل

إلا سليمان اذ قال المليك له * قم في البرية فان جرحها على فند

قالوا النابتة قال فن القائل

أنت بك عاريا خلقا نياي * على وجل ظن في الظنون

ومنها
الى ان قال

فتلك تبلغنى النعمان ان له * فضلا على الناس في الاذن وفي البعد
الواهب المائة المعكاه زينها * سعدان توضح في اوارها اللبد
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه * ولا احاشى من الاقوام من احد
الاسليمان اذ قال المليك له * قم في البرية فاحدد هان الفند
وخس الجن افي قد اذنت لهم * ينون تدمر بالصباح والعهد
فن اطاعك فانعه بطاعته * كما اطاعك وادله على الرشيد
ومن عصاك فعاقبه معاقبه * تنهى الظلوم ولا تقعد على ضد
الملك اومن انت سابقه * سبق الجواد اذا استولى على الامد
واحكم بحكم كفاة الحى اذ نظرت * الى حمام شارع وارد التمد
قالت الاليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا او نصفه فتعدى
فخسبوه فالنوه كان عمت * تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها * واسرعت حسبة في ذلك العدد
نبئت ان ابا قابوس اوعدنى * ولا قرار على زار من الاسد
مهلا فذلك الاقوام كلهم * وما اتم من مال ومن ولد
فلا لعمر الذى طيفت بكعبته * وما هريق على الانصاب من جسد
لا الذى امن الغزلان تسحه * ركبان مكة بين القيل والسعد
ماقت من سبي مما اتيت به * اذن فلا رفعت سوطى الى يدي
اذن فعاقبني ربي معاقبه * قرت بهاءين من ياتيك بالجسد

كذا وورده صاحب منتهى الطلب والعلية ما ارتفع من الارض والسند ظهرا للجبل واقوت اقرت
وخت والسالف الماضى والاصلا باللام آخره ويروى بالنون قال في الصحاح الاصيل الوقت
بعد العصر الى المغرب ويصح على اصلان ثم يصغر الجرع على اصلان ثم ابدلوا من النون لا ما فقلوا
اصيلا وهو ابدال على غير قياس وقد استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك ويروى وقت فيها
اصيلا نجا وبني ويروى طويلًا ونصب جوابا على نزع الباء والربع المنزل وعيتم لم ترد جوابا
والاوارى بحابس الخيل واحدها اورى او اورو واللاى البط ونصبه بتقدير لرات قال ابو حيان وانشد
القرء هذا البيت * الا لاوارى لى ان ما بيننا واستدل به على جواز موالاة ثلاثة احرف للنفى والنوى
النفير حول الخباء والمظلمة الارض التى حفرت وليست موضع حفر وهى ايضا التى تترعرعها اعمام
لا تفر والجلد الصلب والبعدى روى بضمين وبفتحين والمكاه العمان الغلاظ الشدد لاثنتى ولا
تجمع وسعدان نبت وتوضح موضع اللبد المتلبدة وارى بمعنى اعلم واحاشى مضارع بمعنى استمنى
وماضيه حاشى وقد استشهد به المصنف فى حاشى ومثله قوله

منا الرسول بنحير الناس كاهم * ولا نحاشى من الاقوام انسانا

وسليمان هو النبي عليه السلام واحدها المنعها والفتند الخطا والكذب وكل ما لا خيريته وخيس
بالهاء المعجمة والائمة السنية المهمة واخيس ذلل وتدمر مدينة بالشام والصفاح الحجارة
العريضة واحدها صفاحة والعمد بفتحين اساطين الرخام والضد بالضاد المعجمة الغيظ والضيم
والجواد الفرس واستولى غلب والامد العالية واحكم أى كن حكما مصيب الرأى فى امرى ولا تقبل
لمن سعى بى اليك وكن كفاة الحى اذ اصابته ووضع الامر موضعه ولم ير للحكم فى القضاء والحمام هنا
القطا والشراع بالمجزة اوله الداخلة الماء والتمد الماء القليل قال ابن الشعري يغلطون فيمكتبون
واردى التمد بديليا يريدون وارين التمد وليس كذلك بل هو مفرد وصف به الحمام لانه اسم جنس كما قال

له يقال له ذوالخمار منطلقا يريد الرجوع الى المدينة فلقه رجل من بني تميم يقال له العقد بن زمام الجاشعي
فقال له باحوارى رسول الله الى فانت في ذمتي ان لا يصل اليك احد من الناس فاقبل معه واقبل رجل
من بني تميم الى الاحنف بن قيس فقال هذا الذي يبري في وادي السباع فقال ما صنعت ان كلنا الزبير بن
خاربن من المسلمين فقبل احدهما الاخر ثم هو يريد المحاق باهله فسمعه عمر بن جرهموز وفضل بن
حابس ونبيع بن كعب فركبوا في طلبه فحمل عليه ابن جرهموز فطعنه طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير
فلحقوه فقال الله اني ابرير فكف عنه ثم سار وانغى الزبير فطعنه ابن جرهموز طعنة أثبتة فوقع فأخذ رأسه
وسمته فحمله حتى أتى عمارضى الله عنه فأخبروه انه قاتل الزبير فقال بشروا قاتل ابن ضيفة بالنار
وأخذ على السيف منه وقال سيف طامنا فرج الغماء عن وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن
الزبير بوادي السباع فقالت عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت تحت الزبير وكان أهل المدينة
يقولون من أراد الشهادة فليترج عاتكة كانت تحت عبد الله بن أبي بكر الصديق فقتل عنها من سهم
رميه في الطائف فنزجهما زيد بن الخطاب فقتل عنها بالمامة ثم كانت تحت عمر بن الخطاب فقتل عنها
ثم كانت عنده فقتل عنها فقالت غدرا بن جرهموز الايات زاد صاحب الحاسة البصرية ثم كانت تحت
الحسين بن علي فقتل عنها قولها بقراس بممة في الصحاح الهمزة النارس الذي لا يدري من أين يؤتى من
شدة بأسه ويقال أيضا للجيش بممة ومنه قولهم فار من بممة وليست غابة قال المصنف وهو المراد هنا
والمعرب بالمهملة النارة يقال عرد الرجل تعريدا أي فتر والطائش الخنق والرعدة الارتعاد ورجل
رعش أي جبان ويروي عرش الجنان أي القلب وشات يفتح المحجة وأصل شات بكسر العين
والمضارع يشل بالفتح والسجع السيل والسحبة الخلق والطبيعة والشهد محضر الناس والغمرة بفتح
العين المحجمة الشدة والجمع استعارة من الماء الكثير ولذا قرئت بالخوض ويقال ثناه بثنيه اذا صرفه
عن حاجته وطراد الاقران في الحرب جعل بعضهم على بعض والنقع بفتح الفاء وسكون القاف وعين
مهملة الضراط قال في الصحاح ويشبه به الرجل الذليل يقال هو وقع قد فذل ان الذواب تحملها بأرجلها
والقرود بقاف وراءه والذين مهماتين الممكن الغليظ المرتفع ويروي الفسد فبداهن ووالذين وهو
الارض المستوية وعاتكة المذكورة من الصحايات المدايعات المهاجرات وأخوها سعيد بن زيد أحد
العشرة المشهود لهم بالجنسية وأبوها الذي تخلف في الجاهلية ومات قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
بخمسة سنين وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة وانه يأتي يوم القيامة أمة وحده بتسميه
عز المصنف في شواهد هذا البيت لصفيه زوجه الزبير بن العوام وتبعه عليه طائفة والاسناد
الصحيحة تردّه في فائدة قال ابن دريد في الوشاح أعرق الناس في القتل عمارة بن حزة بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد قتل عمارة وحزة يوم قديد وقتل الحجاج عبد الله بن الزبير وقتل
الزبير عمرو بن جرهموز يوم الجمل وقتل بثو كذبة العوام وقتلت خزاعة خو بالدهوة فؤده * قال الأمدى
في المؤلفات والختاف الزبير بالضم والموحدة جماعة وبالفتح وكسر الموحدة عبد الله بن الزبير الاسدى
الشاعر جيد لهم شاعر يقال له زبير بالضم ونون وهو ابن عمر الخثعمي الذي يقال له النذير العربيان وأنشد

(ما إن أتيت بشئ أنت تبره)

هذا صدر بيت للنايفه الذيباني وعجزه * اذن فلارفعت سوطي الى يدي * والبيت من قصيدة يعقذر
فيها الى النعمان بن المنذر وأولها

بادارمية بالعباء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الامد
وقفت فيها أصيلا لنا أسألها * عبت جوابا وما بالبع من أحد
الا الا وارى لا ياما أينها * والنوى كالحوض بالمقاومة الجاد

Handwritten notes and signatures at the bottom of the page, including names like 'عبد الله بن زبير' and 'عبد الله بن العوام'.

واستنقاذ ماله اذهبهم أقرب نسبا لهم وجوارا من أجل ان الحسد والبغضاء أسرع الى الاقرباء منه الى البعداء وكذلك الجيران واستباح الشيء وجدده أو جعله مباحا واستأصله وكل ذلك صحيح هنا وقال التبريزي في شرح الحماصة الاستباحة قبل هي الاباحة وقيل الاباحة التحلية بين الشيء وبين طالبه والاستباحة اتخاذ الشيء مباحا والاصل في الاباحة اظهار الشيء للمناظر ليتناولوه من شاء من باح بستره وبنوا القبيطة نسبهم الى أهمهم ذما أراد انهن ابتذنت فلقطت فليس لها أصل يعرف واللام في لقام جواب قسم مضمرة أى اذن والله لقام قال التبريزي وفائدة اذن هو انه أخرج البيت الثاني مخرج جواب قائل قال له ولو استباحوا ماذا كان يفعل بنومازن وعلى قول سيدي بان اذن جواب وخراا يكون البيت جوابا لهذا السؤال وخراا على فعل المستبح ويقال قام بالامر اذا تكفل به وخشن جمع أخشن وقال البيهقي جمع خشن والحفيظة الغضب في الشيء الذي يجب عليك حفظه والوثبة بالضم الضمف وبالفتح الشدة فان حمل على الاول فغنى البيت انهم يشتمون اذا لان الضمف وفيه تعريض بقومه أو على الثاني فالمعنى المبالغة أى يشتمون اذا لان القوي وأشار البيهقي الى أن المعروف من الرواية الضم فان رواية الفتح لم تصح والناس جذا أقصى الاخراس كنى بابدائه عن كشف الحال ورفع الجملة واستعمال الناصب لا شرا استعارة وطاروا أسرعوا الى دفعه ولما كانا نناقش في العنبر والزرافات الجماعات واحدها زرافة بالفتح ووحدها نجام واحد كصاحب وصحبان ويندمهم يدعوهم والبرهان فعلان من البره وهو القطع وقيل فعلال وقوله يجوزون البيتين استشهد بهما أهل البديع على النوع المسمى اخراج الذم في صورة المدح وسواهم استثناء مقدم ولو أخرجوا عرابه بدلا وصفه وقوله فليتلى بهم أى بلغهم استشهد به المصنف في حرف الباء على ورودها المبدلية بمعنى بدل وشموان شئت اذا فرق لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع جهاتهم ويروى شدوا والاغارة مصدر اغار على العدو والاسم غارة وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع ركب وهو ركب الابل وهما حالان واستشهدوا بقوله شئوا الاغارة على نصب المنذول له وهو معرف باللام وأنشد

(لا تتركني فيهم شطيرا * انى اذن أهلك أو أطيرا)

هور جزلا يعرف قائله والشطير البعيد وقيل الغريب ونصبه على الحال وأهلك بكسر اللام مضارع هلك بفتحها

وشواهد ان المكسورة الحفيظة

وأنشد

(سالت عيملك ان قتلت مسلما)

أخرج الحاكم في المستدرک بسند صحيح من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائكة بنت زيد ابن عمرو بن نفيل ترى زوجي الزبير بن العوام

غدا ربان جرموز يقار سن همة * يوم اللقاء وكان غير معترد
يا عمرو ولونبهته لو جسده * لا طائش أعرش المنار ولا اليد
سالت عيملك ان قتلت مسلما * حلت عليك عقوبة التعمد
ان الزبير لذو بلاه صادق * سمح صهيته كريم المشهد
كم غمسة قد خاضها لم ينثه * عنها طرادك بان وقع القرود
فاذهب فاقفرت يدك بمثله * فيما مضى فيما تروح وتفتدى

وقال ابن سعد في طبقاته انا أبو عامر العقدي حدثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سميرة قال خرج الزبير بن العوام يوم الجمل وهو يوم الخميس لعشر خالون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين بعد القتال على فارس

رى الله في عيني بيمينه بالقذى * وفي الغر من أنيامه بالقوادح

وكثير أتاه عن عزة ما يكره فقال

هنيأ همير بأعسر داء نخامس * لعزة من أعراضنا ما استحلت

فما نصر فو الاعلى تفضلي * وأخرج ابن عساکر عن العتيبي قال كان عبد الملك بن مروان يحب النظر الى كثير عزة فلما ورد عليه اذ هو حقيق قصير تزدر به العين فقال عبد الملك سمع بالعميدى خبير من أن تراه فقال مهلا يا امير المؤمنين فأتا المرء بأصغريه قلبه ولسانه ان نطق نطق ببيان وان قاتل قاتل بجنان وأنا الذي أقول

وجرت بت الامور وجرت بتي * وقد أبدت عريكتي الامور
وما تخفى الراجح على اتى * بهم لأخو مثاقبه خبير
تري الرجل الضيف قتر ذريه * وفي أتوا به أسد نذير
ويجيبك الطير برفقة تايه * فيختلف ظنك الرجل الطير
وما ظم الرجل لها زين * ولا يمكن زنها كرم وخير
بغات الطير أطولها جسوما * ولم تظن البراة ولا الصقور
وقد عظم البعير بقريلب * فلم يستغن بالعظم البعير
فتركب ثم يضرب بالهراوى * فلا عرف لديه ولا تكبير
يجتره الصبي بكل سهب * ويحبسه على الخشف الجبر
وعود النبع نبت مسقرا * وليس يطول والقضاء خور

فأتذر له عبد الملك ورفع مجاسه الطير بذوال واء والناظر والمراوى العصا والجبر الخجل والنبع من كريم الشجر تخذ منه القبي والقضاء النصب والخور بضم الخاء المعجمة جمع خوار وخوارة من الخور وهو الضعف وقيل الكثير ما بق من شعرك قال ماتت عزة فخا أطرب وذهب الشباب فما أعجب ومات ابن ليلي فخا أرغب وانما الشعر بهم هذه الخلال أخرجه ابن عساکر وقال ابن ليلي عبد العزيز بن مروان قال الارقطي وغيره مات كثير وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد فقال الناس مات اليوم أقمه الناس وأشعر الناس وذلك سنة خمس ومائة وأنشد

لو كنت من مازن لم تستج ابلى * بنوال القميطة من ذهل بن شيبانا

اذن لقام بصري معشر خشن * عند الحفيظة ان ذلوثه لانانا

قال رجل من العنبر براسد قريظ بضم القاف وفتح الراء آخره طاء سهمة هائلة هكذا ذكره البيهقي في شرحه يعبر قومه بتخاذلهم عن نصره وقد أغارت عليه بنوشيبان واستاقت ابله وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى أغار ناس من بني شيبان على رجل من العنبر يقال له قريظ بن أنيف فأخذوا له ثلاثين بعيرا فاستجد قومه فلم يجده فأتى مازن يقيم فركب معه نفر فاطردوا الي بني شيبان مائة بعير ودفعوا اليه فقال الايات وبعدها قوم اذا الشمر أبدى ناجد به لم * طار واليه زرافات ووحدا نا لا يسألون أخاهم حين يندبهم * في النائمات على ما قال برهانا لكن قومي وان كانوا ذوى عدد * ليسوا من الشمر في شي وان هانا يجزون من ظلم أهل الظلم معترة * ومن اساءة أهل السوء احسانا كأن ربك لم يخلق الخسنة * سيواهم من جميع الناس انسانا فليت لي هم قوما اذركم وال * شنوا الاغارة فوسانا وركبانا مازن بطن من عيم وخصه بهم بالذكر لانه أبلغ فيما أراد من احتفاظه قومه بني العنبر حيث ثنوا لواعن نصرته

منه
كلامه
يد

ها
كلامه

والحدب يفتح الجيم وسكون المهمله ضد الخصب وأصاخ بصادمه لوفاء حجة أمال أذنه للاسماع
والحيابا القصر المطر وأنشد في اذن

(لئن عادلى عبدالعزير عثلها * وأصكتنى منها اذن لأقيلها)

هو لكثير عزة قال الجاحظ في كتابه البيان من الحق كثير نزة ومن حفته انه دخل على عبدالعزير بن
مروان فدحه بدمج استجاده فقال له سلمى حواجلك قال تجعلنى فى مكان ابن رمانه قال ويحك ذلك رجل
كاتب وأنت شاعر فلما خرج ولم يزل شياً قال

عجبت لتركى خطة الرشد بعدما * تبين من عبدالعزير بقولها
لئن عادلى البيت وبين البيتين قوله

وأمن صعبات الامور أروضها * وقد أمكنتنى يوم ذاك ذلولها
حلقت رب الراقصات الى منى * يقول البلاد نضها ونضيلها لئن عادلى البيت
فهل أنت ان راجعتك القول مرة * بأحسن منها عائد فنيها

خطة الرشد بضم الخاء المحجمة موصولة الهداية ولأقيلها من الاقالة أى لا أتركها واللام بفتح الهَمْزة
القصد وأروضها أنزلها والذلول المنقاد السهل والراقصات الابل لانها ترقص براكها ويقول
البلاد بعين محجمة يقطعها ويجوبها والنص والذميل بالذال المحجمة ضميران من سير الابل ومثيلها
معطاه اسم فاعل من انزل وهو العطاء فإقادة كثير بضم الكاف وفتح المثناة والتخمية المشددة
ابن عبدالرحمن بن الاسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سبيع بن جعشمه بن سعد بن ملح بضم الميم ابن عمرو
ابن عامر بن لحى بن زغبة بن المياس بن مضر أبو صخر الخزاعي الخزازى أحد الشعراء المشهورين يعرف
بابن أبي جمعة وهو جد أمه وفد على عبدالملك بن مروان وعمر بن عبدالعزير وروى عنه جادال اوية
وكان رافضياً قال الزبير بن بكار قال عمر بن عبدالعزير انى لا عرف صالح بنى هاشم وفسادهم بحب
كثير من أحبه منهم فهو فاسد ومن أبغضه منهم فهو صالح لانه كان خشيما يرى الرجعة قال الزبير وكان
يقول يتناخ الارواح وقال بنس النخوى كان ابن أبى اسحق يقول كثير أشعرا أهل الاسلام وكانت له
منزلة عند قريش وقدر وقال طلحة بن عبداللّه بن عوف لى الفرزدق كثيرا وأنا معه فقال أنت يا أباصخر
أنسب العرب حيث تقول

أريد لا نسى ذكرها فبكا عنا * تمشل لى لى بكل سبيل

فقال له كثير وأنت يا أبا فراس أنفخر العرب حيث تقول

ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا * وان نحن أوما نالى الناس ووقوفنا

قال وهذا ان البيتان جميل سرق أحدهما كثير والآخر الفرزدق فقال له الفرزدق يا أباصخر هل كانت
أملك ترد البصرة قال لا ولكن كان أبى يردها قال طلحة فحجبت من كثير ومن جوابه وما رأيت أحدا فظ
أحق منه رأيتنى وقد دخلت عليه ومعى جماعة من قريش وكان عابلا فقلنا كيف تجدك قال كثير سمعت
الناس يقولون شياً وكان يتشبع فقلنا نعم يقولون انك الدجال قال والله لئن قلت ذلك لاني لأجد ضغفانى
عنى هذه منذ أيام أخرج ابن عساكر وقال الجعفى كان له كثير فى النسيب نصيب وافر وجيل مقدم
عليه فى النسيب وله من فنون الشعر ما ليس جميل وكان جميل صادق الصباية والعشيق وكان كثير يقول
ولم يكن عاشقا وكان راوية جميل وأخرج ابن عساكر من طريق الصولى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا ابن
عائشة حدثنى أبى حدثنى رجل من بنى عامر بن لؤى ما رأيت بالبحر أعلم منه قال حدثنى كثير انه وقف
على جماعة يقيضون فيه وفى جميل أيها أصدق عشقا ولم يكونوا يعرفونه بوجهه فضلوا جاحلا فى عشقه
قال نقلت لهم طلعت كثيرا كيف يكون جميل أصدق عشقا من كثير وانعان بئنه ما يكره فقال

ألان أهوائى لبيللى قديمة * وأقتسل أهواء الرجال قديها

وفي الاغانى ان قيس بن الملوح وهو يحنون ليلي خرج به أهله الى وادى القري ليمتار واخو فاعليه من أن يضيع فتر وافي طريقهم بحبلى نعمان فقال له بعض قديان الحلى تهذان جيلنا نعمان وقد كانت ليلي تنزل بها قل فأى الرياح تأتي من ناحيتهم اقول له بعض قديان الحلى الصبا اقول والله لا أديم هذا الموضوع حتى تهب الصبا فأقام وضوا فاه تار واثم أتوا عليه فأقاموا معه ثلاثة أيام حتى هبت الصبا ثم انطلق وأنشأ يقول * أيا جيلى نعمان * الايات ثم رأيت العيني قال فى شواهد الكبرى هذه الايات صدرت صيدة طويلة لقيس وهو يحنون ليلي وبعدها

وافي على لبيللى لزار واثى * على ذلك فيما ينما مستديها

وقد استشهد المصنف بهذا البيت فى التوضيح على جواز الحاق نون الوافية ثم رأيت القائل قال فى أماليه حدثنا أبو يعقوب ورتاق بن زريد وكار من أهل العلم قال أنا مسجع بن حاتم أنا سليمان بن أبي شيخ حدثنا يحيى بن سعيد الاموى قال تزوج رجس من أهل تهامة امرأة من أهل نجد فأخرجها الى تهامة فلما أصابها حر تهامة قلت ما فعلت ريج كانت تأتيننا ونحن بنجد يقال لها الصبا قال يحبسها عنك هذان الجبلان فقالت * أيا جيلى نعمان بالله خيليا * الايات الثلاثة ولم يذ كر البيت الرابع وأوردها بلطف نسيم الصبا وبلطف تشومنى حرارة يوتنبية وقع فى المهمات للشخ جبال الدين الاسنوى نسبة هذه الايات الى ابي نصر الارغمانى من الشافعية من تلامذة امام الحرمين وهو وهم ظاهر ولعله مثلهم الحسبت له ثم رأيت فى تاريخ الصلاح المقدى فى ترجمة الارغمانى مانصه سمع من ابي الحسن الواحدى صاحب التفسير ونعمان بفتح أوله وادق طريق الطائف يخرج الى عرفات ويقال له نعمان الاراك والصبا بفتح الميم لمرج تهب من المشرق ويخص بضم اللام بصل وضمير نسيه بالنسيم الاول مراد اياه الريح والثانى نفسه الضعف كما قل فى الحكم النسيم نفس الريح اذا كان ضمه فالجاءت وهو يحتمل أن يكون النسيم الثانى هو عين الاول من اعادة لظاهر مقام الضمير والضمير للصبا وجوز اللام مبنى عود الضمير للمحبوبة وهذا لا يتأتى على ما رواه القائل كما لا يخفى ولا يتجه على نسبتها لقيس أيضا كما ينبت فى الحاشية ولا اشكال على رواية طريق الصبا ورأيت فى تاريخ ابن عساكر بلطف سبيل الصبا صميم الشى خالصه وصميم الحر وصميم البردashedة فوفائدة فى قال القائل أيضا أنشدنا عبد الرحمن عن عملا سماء المترية صاحبة عاهرين الطويل

أيا جيلى وادى عربية الستى * نأت عن نوى قوى وحق قدمها
الأخيليا بحرى الجنوب له * يداوى فؤادى من جواه نسيها
وكيف تداوى الريح شوقا ماطلا * وعينا طوبى بالدموع بحجوها
وقولا لركبان غميمة غمدت * الى البيت ترجوان تحط جروهما
بأن أكناف الرغام غريبة * موهنة نكلى طويلانئسهما
مططعة أحشاؤها من جوى الهوى * وتريح شوق عاكف ما رعبها

فوقالت فى كأن هذه المرأة هى قائلة الايات السابقة قالت تلك فى الصبا وهذه فى الجنوب وقوله نسيها وضميرها العجزون كما هو واضح ولعلوا بدعواه هناك للصبا كما قدمته وقولها هنا بحرى الجنوب نظير قولها هناك طريق الصبا وأنشد

(فأصاخ رجوان يكون حيا * ويقول من فرح هياربا)

وقوله وحديثها كالغيث نسيها * راعى سنين تتابعت جدبا
وأورده ثعلب فى أماليه بلطف * وحديثها كالقطر سر به * وقال يقول حديثها كالغيث والخصب انتهى

نصف على الورد

تقطع قال الجحاج وبلدة بعيدة النباط والقاص جمع فاص وهي الشفة من النور وعزلة الجاريد من النساء والجحاج جمع جادة بالنسكيز من صفات الابل وهي آدمها المنيا وأزع مضارع وزعت الشيء كنفقته براى وعين منه مهمله وأتبع له الشيء قدره والطعائن جمع طعينة وأصله المودج ثم أطلق على الابل التي عليها الهوادج ثم أطلق على المرأة ماذا صفت في الهودج ومراد قبيلة من اليمن وما خطب أي وأي خطب وولي جده عمر بن عبد العزيز أم أبيه وهي بنت الاصلح بن يزيد الكلبى يقال ان أمه أيضا اسمها الهلبى وهي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وقوله واعتمادا عطف على محمل الجار والمجرور لانه في موضع الحال أي أزورك وانقابتك معتمد عليك وقوله

تمود صالح الاخلاق انا * رأيت المرء يلزم ما استعادا

ففيه حكمة بليغة وفي معناه ما أخرجه سعيد بن منصور في سننه عن ابراهيم النخعي قال قل ما تعود الانسان الشيطان من نفسه عادة الاستعداد اجتهته واستعداد ما بغنى تعود وقوروى موضع والاكل السراب وتطرديجى ويوتبع بعضه بعضا وبذا تشبه يد المجهمة غلب والفاروق لقب عمر ابن الخطاب وهو جده ثم عمر كما تقدم والمدنى البحر الزيادة مع زيادة القمر وضده الجزر وقوله

* تزود مثل زاد أيبك زاد * أورده المصنف في الباب الرابع شاهد المبرد على ما أحازه من قولك نم الرجل جلازيد وخرجه المصنف على ان زاد معمول لتزود لما فعل مطلق أن أريده التزود أو مفعول به ان أريده الشيء الذى تزوده من أفعال البرء عليهم ما نقلت له تقدم فصار حالا والوجهان ذكرهما بن يسعون ونقل عن الفراء ان الزاد مصدر قال ويوزون ان يكون تمييزا مثل قولهم لى مثل رجلا أى تزود مثل زاد أيبك زاد وكعب بن مامة الايدى من جوده انه اثر في سفر رفقته بالماء حتى مات عطشا ومامة أبوه وابن سعدى بضم السين هو أوس بن حارثة بن لام الطائى وسعدى أمه وأهات أظهرت يقال أهمل اللال اذا بدا أو أبدا وتفرح بضم الراء والمحمل الذى أصابه الجذب يقال أمحل القوم أجذبوا قال ابن السكيت أمحل البلدة فهو ما محل ولم يقولوا أمحل ورجاءه ذلك في الشعر قال حسان أماترى رأيتى نغير لونه * شطاف أصبح كالشمع المحمل

وسنة جناد مطرف فيها وأرض جناد لم يصحها المطر والرفع يفتح الزاى وسكون المجهمة وفتحها ووقاء جمع زغفة بالوجهين الدرع اللينة وقيل الواسعة وقيل الصغيرة الحلق والمضاعة نسبة الدرع نسجت حافتين حلتين والجداد بكسر الهمزة جائل السيف وهو مفعول تردى استعاره من لبس الرداء والخضار جمع خضرم بالكسر وهو الكبر العظيمة شبه بالبحر الخضر وهو الكثير للماء قوله ولم تؤد الخ أرباب بليل الرجال يقول لم تؤد خيلهم أن تقاد وترأس ولكنها تقود وترأس ومثلك فعل ماض جواب اذا مفعول فاصت محذوف ويجوز فاعل مثلك ومحزر آخر ما ابتدأ ارتفع والتماد والتمد بالثالثة الماء المالح القليل الذى لا مادته والجعاج جمع جعد وهو الكبر من الرجال والكلاب بضم الكاف والتخفيف اسم ماء كانت عنده وقعة للعرب ويوم الكلاب بالرفع مبتدأ خبره لم ولم يوم فيس بالنصب ظرف لهماق وهو قيس بن عاصم النقرى من بني سعد وكان غزا بكربن وائل بسنة لحة وهي بضم الميم بين البصرة والعمامة فلما خاف من قومه أن ينجبوا أطلق أفواه المزداد فبراق الماء وقال لاصحابه قاتلوا فاموت بين أيديكم والفلاة وراءكم فقاتلوا فظفر وابل بكربن وأصابوا ابلا كثيرة وأنشدنى

(أيا جدي لى نعمان بالله خليا * نسيم الصبا يخلص الى نسيمها)

قال صاحب الحاسة البصرية هو تقيس بن الموح وأورده بلنظ طريق الصبا وبعده أجدر بها أو تشفى منى صبابة * على كبد لم يبق الا صميمها فان الصبار يصح اذا ما تشفت * على نفس مغموم تجت همومها

أبت عيتمالك بالحسن الرقادا * وأنكر لأصادق والبلاذا
 لعمرلك ان نفع — هادعنى * لمصرف وينفعي عن سعادا
 فلابدبت سقيت وديت أهلى * ولاقودا بقية — لى مستفادا
 المصاحح — سبي ترز سعادا * لتسرب مرضاها وزر البعادا
 فيوشك أن تشط بناقذوفى * بكل نياطها الانص الجلاذا
 اليك شماعة الاعداء أشكو * وهجر — سكات أوله بعادا
 فكيف اذا نأت ونأيت عنها * أعزى النفس أو أزع الفؤادا
 أتبع لك الطعامن من مراد * وماخطب أناح لنا مرادا
 اليك رحلت يا عمر بن ليلي * على نقية أزورك واعتمادا
 نعوذ صالح الاخلاق انى * رأيت المرء يلزم ما له — استعدادا
 أقول وقد مدت يدي على قرورى * وآل البيد يطرد اطرادا
 عليكم ذا النسيدي عمر بن ليلي * جدوا سا بقايا ذا الجيادا
 الى الفاروق ينتسب ابن ليلي * ومروان الذى رفع العمادا
 ومن عبد العزيز لقيت بجرا * اذ انقص البحر والمدزادا
 فسدت الناس قبل سنين عشر * كذلك أبوك قبل العشر سادا
 وثبت السرور فبهن خضر * ولولم يحيى أص — لهم لبادا
 تزودم — ل زاد أبوك فينا * فنعم الزاد زاد أبى — لك زادا
 فما كعب بن مامة وابن سعدى * بأكرم منسك يا عمر الجوادا
 هنيأ للدينية اذا هلت * بأهل الملك أبدا ثم عادا
 يعود الحلم منسك على قريش * وتفرح عنهم الكرب الشدادا
 وقد لبنت وحشهم برفق * وبجى الناس وحشك ان تصادا
 وتبنى المج — ديا عمر بن ليلي * وتكفى المحلل السنة الجهادا
 وتدعو الله محجته — د البرضى * وتذكر فى رعيتمك المعادا
 ونعم أخو الحروب اذا تردى * على الزغف المضاعفة العبادا
 وأنت ابن الخطارم من قريش * هم نصروا النبوة والجهادا
 وقادوا المؤمنين ولم تعود * عادة الروع خيلهم القمادا
 اذا فاضلت مدك من قريش * بحسورهم زانوها الثمادا
 وان تنسب خولة آل — سعد * تلاق العز والساف الجعادا
 لهم يوم الكلاب ويوم قيس * هسراق على مسلحة الميزادا

وقوله بالحسن هو موضع في بلاد بخرية سمي الحسن لحسن شجره والاصدق جمع صديق كما حديث
 جمع حديث وأنشد الفارسي البيت بلطف الاصدق والبعد جمع بعيد قل ولا أحفظه والبلادودية
 بالنصب مفعول وديت مقدم وقودا بالنصب معطوف عليه على تقدم عامل يناسبه على حد
 * علمتها بنا وما باردا * وسقيت جملة دعائية مترضة والخطاب فيسه وفي وديت بالكسر لسعاد على
 الانتقام والامام النزول وفلان يزور بالماما أى فى الاغابين ويوشك يقرب وتشط تبعه يقال
 شطت الدار تشط وتشط تبعه ببلده وقذوف أى طروح بعهدها بدل معجمة بوزن صبور ويكل
 بضم أوله يعيى واللازم كل أى أعيان وناط المازة بعد طر يقها فكأن نياطها بعبارة أخرى لا تنكاد

قولك فلكه يشكك فكافاظهر التضعيف ضرورة وهم فاعل هاجك وقتك قتل على غفلة وغيره والمسك
 بتضتين اسورة من عاج أو ذبل واحد هامسكة والشادخة بشين وخاء مجتنبين ودال معجمة العترة التي
 فشت في الوجه من الناصصة الى الانف ولم تصب العينين تقول شدت العترة اذا انتسعت في الوجه
 وزهره مشرفة والخحك كناية عن التسمم ٦ والوجه وتبج الصبح وانبلو بيلغ اضاءه تبليغ فلان ضحك
 هس وجح لايل بضم الجيم وكسرهما طائفة منه والدلك هنا الليل يقال ذلكت الشمس غربت وحكم
 هو ابن عبد الملك بن مروان قال ابن عساکر في تاريخه لا عقبه وأوديت هلمكت وفي الصحاح
 العائلك بالذون رمله فها تعقد لا يقدر المعبر على المشي فيها الا أن يجبو يقال قدامتلك المعبر ومنه قول
 رؤبة * أوديت ان لم تحب جبو المعتمك * يقول هلمكت ان لم تحمل حالتي يجعد منتهى وقد ورد
 الفارسي هذا البيت في الشيرازيات وأورد بعده * ما بعد نامن غابة ولا درك * وقال الماضي أوديت
 بمنزلة الا في بدالة ايقاع الشرط بعده ولو كان المراد الماضي لم يصح الا يقال قلت انقت وانما أقوم
 انقت لان الجزاء انما يكون بما لم يقع وانت مبتدخ خبره مفتاح جات وتترك بالشمس يدعني تترك
 الختف يقال اترك افعل بمعنى ترك وانختاهن ازلناهن مستعار من اناخ الجمل ابركه في فائدة بحر رؤبة بن
 الججاج مترسبه في ترجمة أبيه يكتى أبا الخلف وقيل أبا الججاج من أعراب البصرة قال ابن عساکر
 مخضرم مع أباه وأبا هريرة وقيل بن حنظلة روى عنه ابنه عبد الله وأبو عميد قمعمر بن المنثي ويحيى
 ابن سعيد الطنان والمنظربن شميل وأبو يزيد سعيد بن أوس وأبو عمرو بن العلاء وخلف الاحمر وعثمان بن
 الهيثم وقد عد على الوليد وسليمان بن عبد الملك وهذه الجمعي في الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام
 وذكره البرديعي في الاسماء المنردة وذكره ابن عدي في الكامل وقال اميس له الاحديث واحد في الهداء
 ولم يكن بروايته بأس وقال ابن المديني قال لي يحيى بن سعيد دع رؤبة كيف كان قال اماته بكذب وقال
 النسائي رؤبه ليس بالقوي في الحديث وقال العقيلي لم يتابع على حديثه قال ابن عون كنا نشبه لهجة
 الحسن بالهجة رؤبة وأخرج ابن عساکر من طريق أبي عثمان المازني عن الاصمعي عن خلف الاحمر
 قال سمعت رؤبة يقول ما في القرآن أعرب من قوله فاصدع عسانؤم وقال الجمحي رؤبة أ كثر شعرا
 من أبيه وقال بعضهم انه أفصح من أبيه قال وهو أول من قال تقصير الاسم وتختيف النسب
 ودرع الججاج ذكرى فادعني * باسمي اذا الانساب طالت يكفني
 ومن شعره وقد ذكر فيما أخرجه ابن عساکر عنه انه يقل من غير الرجزواه
 أمها الشامت المعير بالشيب * أقان بالشيباب افتخارا
 قد لبست الشباب غضاطريا * فوجدت الشباب ثوبامعارا
 قال ابن عساکر مات رؤبة سنة خمس وأربعين ومائة ورأيت في كتاب مناقب الشبان وتقديمهم على
 ذوى الاسنان تقول العرب أرحز الناس بنوع فل ثم بنوعهم يريدون الاغاب العجلى ثم الججاج ثم بنوع
 ثم بنوعهم يريدون أبا النعم العجلى ثم رؤبة ٦ وفيه كان رؤبة يقول لا يبه أنا شعرك قال وكيف قال لاني
 شاعر ابن شاعر وانت شاعر ابن مفعم في فائدة بحر لهم شاعر آخر يقال له رؤبة بن الججاج بن شدم الباهلي
 وأبوه الججاج أيضا شاعر ذكره الامدي في الختاف وقال أشدله نعلاب

قلت قول السيوطي
 وحكم هو ابن عبد الملك
 ابن مروان غلط واضح
 ليس لعبد الملك بن
 مروان ابن عمه حكم وانما
 الصواب المتفق عليه ان
 حكم هذا في البيت
 المستشهد به هو ابن عبد
 الملك بن بشر بن مروان
 أخو عبد الملك بن مروان
 لابن عبد الملك كقال
 السيوطي انتهى املاء
 من حضرة الاستاذ

قالت له وقولها أحزان * ذروه والتسوله بيان
 يا ابتأرتني القسزان * فلنوم لا تطعمه العيمان
 من وخر غوث له أسنان * وللبعوض فوهه دندان

وأنشد
 بعد الفضل منك على قريش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا
 فلما كتب من مائة ابن سعدى * بأجود منك يا عمر الجوادا
 همامن قصيدة لجرير مدح بها عمر بن عبدالعزيز وأول القصيدة

الصحية والطبع والعيدها معادك من نوم أو غيره قال * فالقاب يعتماده من جهاءميد * والسكر الرجوع
والطيف ما يجيء في النوم واللمة الصديقة وصرمت قطعة والاشناق بمعنى الحذف في سدى بن
نحو أشدقت منه وبمعنى الشدة في عدى بعلى نحو أشدقت عليه والعول بكسر الميم حمله وفتح الواو
قال في الصحاح يقال عول على بما شئت أى استمتع بنى كانه قول لاجل على ما أحببت وماله في القوم
من معول والاسم العول وأنشد البيت وسباق صيغة مبالغه من السابق وترجيح القول ترديده
والهذال اسراع والارفاق مصدر رقيقه بمعنى رفقت به والطناب يجمع مطاب وهو النكب والعاتق
يقال طناب الفرس فهو أطناب إذا كان طويلاً القرا طناب الفرس أى طال منته وهو عيب وأراد
بقوله عارى الطناب يبرأته من هذا العيب كما قال الأخر

وقد لحقت بأولى القوم تخملى * حراء لا شخ فيها ولا طناب

والنواشر عروق باطن الذراع جمع ناشرة وجواب صيغة مبالغه من جبت البلاد أجوبها إذا قطعتها
والأفاق النواحي وهو ما على حقيقته في الامم منه أو مجاز في الأقوال والحكم بقرب منه قوله قوال
حكمة كما قال الأخر ملقن ملهم فيما يحاوله * جم خواطره جواب آفاق
(قال التبريزي) سمى تأبط شراً لأنه أخذ سبيها وخرج قتيلاً لأنه لا يأمن هو قال لا أدري تأبط شراً
وخرج وقيل أخذ سكيناً تحت ابطة وخرج لى نادى قومهم فوجأ بعضهم قتيلاً تأبط شراً وقيل قالت
له أمه يومان الغلمان يجنون لا هلمم الكفاة فها لم فعلت كعلمهم فأخذ جرابه ومضى فإلاه أفاهى وأنى
متأبطابه أى جعله تحت ابطه فألقاه بين يديه فخرجت الأفاهى دنه تسمى فوات هاربة فقال لها نساء
الحى ماذا الذى كان ابنك مما تأبطاه فقالت تأبط شراً وقيل أنه رأى كبشاً فى الصحراء فاحتل تحت
ابطه فجعل يبول عليه طول طريقه فلما قرر من الحى تنقل عليه الكباش حتى لم يقبله فرمى به فاذا هو
الغول فقال له قوم ما كنت مما تأبطا يا ثابت قال الغول قلو القصد تأبط شراً فسمى بذلك حكاه فى
الاغاني وأنه قال فى ذلك تأبط شراً ثم راح وأغتدى يوماً وعمراً ويشيف على دخل قال وقيل أنه سمي بهذا
البيت وفى الوشاح لابن دريدان كنيته أبو زهير قال المصنف وقد وافقه فى اسمه واسم أبيه الشنفرى
وفى الاغانى قول رجل لتأبط شراً ثم تغلب الرجال وأنت دمى ضئيل قال باسمي إنما أقول ساعة ما ألقى
الرجل أنا تأبط شراً فيخلم قلبه حتى أتال منه ما أردت وأنشد

(يا حكم الوارث عن عبد الملك)

هذان أرجوزة روية وقد أنتمها أبو خزيمة السعدي لنفسه أخرج ابن عساكر فى تاريخه بسنده الى
الاصمعي قال حدثني عبد الله بن سالم قال دخل على أبو خزيمة وأنا فى قبة مظلمة ودخل روية فقد فى ناحية
منها ولا يشعركل واحد منهما أبكان صاحبه فقلنا لى بخيلة أنشدنا فأناشد هذه وأنشدها لنفسه

هاجلك من أروى كمهاض النكك * هم الذلم بعددهم قسك

وقد أرتنا حسنها ذات المسك * شادخة لفرقة زهراء الصك

تبلى الزهراء فى جفجف الدلك * يا حكم الوارث عن عبد الملك

أوديت ان لم تحب جمول المعنتك * أنت بأذن الله ان لم تترك

مفتاح حاجات الخناهن بك * الذخرفها عندنا والاجر ك

قال ورؤية بنط ويذخر فلما فرغ قال روية كيف أنت يا بخيلة فقال يا سوا أنا الأراك هنا هذا كبيرنا
الذى يعلمنا فقال روية إذا أتيت الشام فخذ منه ماشئت ومادمت بالعراق فإراك وياها يقال هاج الثنى
يبيع واهتاج وتمحج أى نار وهاج غير يمدى ولا يمدى وأروى جمع أروية وهو الاتى من الوعول
وبه سميت المرأة وفى الصحاح النكك انفساخ القدم وأنشد البيت وقال الاصمعي إنما هو النكك من

وعمر بن رباح السلمي والد الخنساء غلب عليه الشمر بقوله

تولى أخوتي وبقيت فردا * وحيداً في ديارهم شمر دياراً

وقد تقدم ابن دريد بأن في الوشاح من لقب من الشعراء بيت قاله فذكر فيه جماعة وسما في مفرق في هذا الكتاب وأنشد

(أطربا وأنت قسري * والده بالإنسان دؤاري)

هذا من أرجوزة للججاج وقوله وهو أولها

بكيت والمحزن البكي * وإنما بأق الصب الصبي

قال في الصحاح احتزن وتحتزن بمعنى وأنشد البيت والبكي الكثير البكاء بوزن فعيل والصباب كسر أوله والقصر التصابي والنيل إلى الجبل وطربا نصب بفعل مقدر أي أنطرب قال ابن سعد وإنما ذكر المصدر دون الفعل لأنه أعز وأبلغ في المراد والمهزة الازنكار لتوبيخه وهو محمل الاستشهاد وقد استشهد به ابن مالك على وجوب حذف عامل المصدر الواقع في توبيخ والمشهور أنه منصوب على أنه مفعول مطلق وقيل إنه على الحال المؤكدة أي أنطرب في حال طرب حكى ذلك أبو حيان وقسري شيخ كبير بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين المهملة وراء وياء مشددة قال الجوهري ويروي بكسر النون وقسري أي انضمامه إلى قسرين بلذ الشام وفيه الفتح والكسر وفي الصحاح الدؤاري الدهري يدور بالإنسان أحوالاً وأنشد البيت ومن أبيات هذه الأرجوزة المستشهد بها في كلام أئمة العربية قوله * كناها الذليحة حتى * حتى مصدر بمعنى الحياة أو الحياة حياة غير متكررة ولا منغصة وقيل حتى جمع حياة كبدنة وبدن في الفائدة الججاج اسمه عبد الله بن ربيعة بن لبيد بن صفير بن كثيف بن عمرو بن حتى وقيل عميرة بن حتى بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو الشعثاء التميمي والذرؤبة راجح محمد عنده الجعفي في الطبقة التاسعة من الشعراء الإسلاميين وقال المرزباني وأدى الجاهلية وقال فيها أبياتاً ومات في أيام الوليد بن عبد الملك وقد أفحل وأعد وهو أول من رفع الرجز وشبهه بالصيد وجعل له أوائل وأقرب الججاج بيت قاله

* وهو حتى يجمع عندهما من يعجمها * قال ابن عساكر وله رواية حديث عن أبي هريرة وأبي الشعثاء روى عنه ابنه ربيعة عن الأصمعي قال قيل للججاج إنك لا تحسن العجماء فقال إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نظلم وأحساماً تمنعنا من أن نظلم وهل رأيت باند الأوهو على الهدم أقدم منه على البناء وفي البيان للمحافظ قال الججاج قلب أرجوزتي التي أولها * بكيت والمحزن البكي * وأنا بالمر في ليلة واحدة فانتالت على قوافيها النمل والواقي لا تريد اليوم دونها في الأيام الكثيرة فمما أقدّر عليه وأنشد

(لنقتربن على السن من ندم * إذ نذرت يوماً بعض أخلاق)

هذا آخر قصيدة لتأبط شر أو اسمه ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد ابن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ومطلعا ٦

ياعد مالك من شوق وإبراق * وكرت ينف على الأهوال طراق
ولأقول إذا ما خلة صرمت * يا ويح نفسي من شوق واشفاق
لكنما عوانى كنت ذاعول * على بصير بكسب الحمد سباق
سباق غايات مجد في عشرته * هرجم القول هذابين إرفاق
عاري الطنائب محمد نواثره * مدلاج أدهم وهي الماء غساق
جمال ألوية شهاد أندية * قوال محسنة جواب آفاق

فرغ السنن ضربه ابطرف الأغلة ونحوها والندم التأسف والاخلاق جمع خلق بضم الخاء وقيل يسكن

٦ قول السيوطي ومطلعا
ياعد وأنشد بعده
ولأقول إذا ما خلة صرمت
لقد ترك ستة أبيات بين
البيتين وقد حرف آخر البيت
الرابع بقوله هذابين إرفاق
وفسره بقوله والهدال اسراع
وحرف بعده فاقية البيت
بقوله بين إرفاق وفسره
بقوله والأرفاق مصدر
رفيقه وكذلك حرف أول
البيت الخامس بقوله عاري
الطنائب بالطاء المهملة
وفسره بقوله جمع مطنب
وهو ما بين المنكب والعاتق
وهذا شيء غير منقول وغير
معتاد فقد حرف الرواية
المجمع عليها التي هي الصواب
(عاري الطنائب) بالطاء
المشالة أي المعجمة جمع
ظنوب كعصفور وهو
ظاهر عظم الساق والصواب
في قوله هذا هذا بالذال
المهملة وهو الصوت الغليظ
والأرفاق في قول الشاعر
هذابين إرفاق أو بين إرفاق
قال مراد بالأرفاق الرفاق
كأنه جمع على تقدير حذف
الزوائد والأرفاق جمع ريق
وهي الحلق التي تجعل في
الحبل لتربطها بأولاد
الغنم الصغار والصواب إرفاق
بالتاء وفتح الهمزة ويروي
أرفاق بفتح الهمزة واسكان
الباء هاهما حضرة الاستاذ
شمس محمد والشاعري

جرى على الفرزدق بن هرمه وعبيدة بن هلال قال يونس قال الفرزدق لا مرأته النوار أنا أشعر أم
ابن المرأفة قالت غلبك على حلوه وشركك في مرقه وقال محمد بن سلام ذا كرت مروان بن أبي حفصة
قال ذهب الفرزدق بالفقار وانما حلوه لقرض ومرة يلبرر وقال الكبي مدح اعرابي عبد الملك بن
مروان فأحسن فقال له عبد الملك تعرف أهيجي بيت في الاسلام قال قول جرير

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

قال أصبت فهل تعرف أم مدح بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير

ألمستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح

قال أصبت فهل تعرف أرق بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير

ان العيون التي في طرفها مرض * قتلنا ثم لم نجيبين قتلانا

بصر عن ذا اللب حتى لا حرك به * وهن أضعف خلق الله أركنا

قال أصبت فهل تعرف جرير اقل لاواني الرويته لمشتاق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا
الاخطل فأنشأ الاعرابي يقول

خيبا الاله أبا خزرة * وأرغم أشك يا أخطل

وجد الفرزدق أنفس به * ودق خياشيمه الجنيدل

فأنشأ الفرزدق يقول

بل أرغم الله أنما أنت حاصله * يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل

مأنت بالحق الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل

فغضب جرير وقال أيمانا ثم وثب وقيل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جازني له وكانت كل سنة خمسة
عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلها هي آخر جده ابن عساكر في تاريخه بسنده الى الكبي وروينا
في طبقات الشعراء عن أبي عمرو بن العلاء قال دخل أعرابي من أهل البادية فقال له عبد الملك بن مروان
ألاك بالشعر علم قال نعم قال أي بيت أهيجي قال بيت جرير

أياها الغيث الذي سمع وبله * كأنك تندي راحة ابن هشام

قال فأى بيت أغزل قال بيت جرير * ان العيون * البيت قال فأى بيت أتعني قال بيت جرير

يا أيها الناس لا تبكوا على أحد * بعد الذي بضمير وافق القدر

فقال جرير يا أمير المؤمنين عطائي للأعرابي فقال عبد الملك ومثله من مالنا مات جرير سنة ثمان ومائة
بعد الفرزدق بشهر وفي الميما للبحاظ انما سمى جندجر بالخطي لا يبات قالها

يرفعن بالليل اذا ما سدا * أعناق جنان وهما راجتا * وعندنا في الرسم خيطا

أي سر دعا كخطف قال رقد سمى بشركته رعد قالو في شعرهم كالمرقش عمرو بن سعد بن مالك غلب
عليه مرقش لقوله الدار فقر والرسوم كما * رقس في ظهرا لا ديم قم

وعوف بن حصن بن حذيفة بن بدر غلب عليه عوف القوافي لقوله

سأ كذب من قد كان يزعم اني * اذا قلت شعرا لأجيد القوافيا

وزيد بن ضرار الثعلبي غلب عليه المزرد لقوله

فقلت تردها عبيد فاني * لدرد المولى في السنين ضرر

وسالم بن نهار العبدي غلب عليه الممزق لقوله

فان كنت مأكولا فكن خيرا آكل * والا فادركني ولما أهرق

وجرير بن عبد المسبح غلب عليه المتلمس لقوله

فيمذا أوان العرض حتى ذبانه * زنا بيره والازرق المتلمس

فأني قد رأيت على حقا * زيارق الخليفة وامتداحي
سأشكران رددت على ريشي * وأثبت القوادم في جناحي
ألستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح

فقال عبد الملك نحن كذلك

وقوم قد سمعت لهم فداؤا * بدهم في الملامة رداح
أبجت حتى تهامة بعد نجد * وماثي حيت بمسباح
لكم شم الجبال من الرامى * وأعظم سيل معالج الطاح

القصيدة بقامها فقال من كان مادحا فليرحنا هكذا وأمرني بكتابة ناقة وثمانية أرقاء من السبي وجام
فضة هذا السناد جيد متصل إلى جبري أخرجه ابن عساكر في تاريخه بسنة ١٠١٠ إلى ابن الأنباري وأورد
القصيدة بقامها وأنا أقتبعتها وله طرق أخر أسامة وعيا ابن عساكر في تاريخه وأم خزيمة زوج جبر
واقفت كنيته كنيته والموردون الذين يوردون إليهم المياه والمقاج جمع القعة وهي الناقة التي لها لبن
والعجة بفتح المهمله شدة شهوة اللبن كان العجة بالجمجمة شدة شهوة الماء والاعجة شدة شهوة الزناكح
والقرم شدة شهوة اللحم والساغبة الجائسة والانفاس جمع لا تبلغ غاية الرى والشيم الماء البارد
والشيم بفتح الهمزة والبرد والقراح الماء الخالص الذي لا يخالطه لبن ولا غيره سأمتاح سأسمتق وهو مثل
والبحور كناية عن الملوك والسيب العطاء والارتياح الخفة للعطاء والقوادم عشر ريشات في
الجناح وما فوق ذلك الخواقي وهومت ارتقيت والدهم الخيل الكبير والملمة الكتيبة التي بعضها
داخل في بعض الروداح الضخمة وتهامة الناحية الجنوبية من الحجاز وتجد الناحية التي بين الحجاز
والعراق قال الواقدي الحجاز من المدينة إلى تبوك ومن المدينة إلى طريق الكوفة وما وراء ذلك إلى ان
تشارف أرض البصرة فهو نجد ما بين العراق وبين وجرة وعمره الطايف نجد وما كان وراء وجرة إلى البحر
في وتهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قوله وماثي حيت بمسباح أورد المصنف في الكتاب
الرابع شاهد الحذف العائد المنصوب بين جملة الصفة أي حيمته والبطاح جمع أبطح وهو وسط الوادي
يكون فيه رمل وحصاص عمار ومعتلجه حيث تجمع ويدفع بعضه بعضا والمطابح جمع أبطح وهو وسط الوادي
تطوف في مشيها أي تسرع وأندى أسخني والراح جمع راحة وهي الكف قال الزبير في النوقيات اجتمع
جماعة من العلماء والرواة فتذاكر والمدبح فقالوا أمدح الشعر فقال جعفر بن حسين المهدي قول جبر
لعبد الملك

ألستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح

فقال مسلم بن الزناد ليس هذا بشئ قد يرغب الرجل فيمدح فقال محمد بن الفخاكي عثمان قول الاعور

ابن براء الكلبي وذو ابل لولا كلاب أراحها * وليكنه مولى كلاب فعسبا

فقال مسلم ان هذا المدبح وأريد أشرح من هذا فقال أبو غزيرة قول معن بن أوس الذي لحزة بن عبد الله

ابن الزبير انك قوع من قوريش وانما * تجم الندى منها القروع الشوارع

غنا وقادة للناس بطحاء مكة * لهم سقايان الخبيج الدوافع

فلمادعوا الموت لم تملك مثلهم * على حدث الدهر العميون الدوامع

فصاح مسلم بن أبي الزناد الآن حتى الوطيس هكذا يكون المدبح في فائدة جبري رهوان عطية بن الخطفي

بشحات وهو حذبة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كلب بن ربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة

ابن تميم أبو خزيمة بالحاء المهملة التميمي البصري الشاعر المشهور مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من

الامويين وياه المنتهى والى الفرزدق في حسن النظم وقال بشار بن برد كان جبري يحسن ضربا

من الشعر لا يحسنها الفرزدق وقال بونس كان الفرزدق يتصور ويحجز اذا أنشد جبري وكان جبري

أصبرهما وقال بشار أجمع أهل الشام على جبري والفرزدق والاخلط والاخلط دونهما ومن فضل

المهجة الدم وقبل دم القلب خاصة والمتاب التوبة وأبو الخطاب كنية عمر بن أبي ربيعة والمهجة بفتح
 الميم البقرة للوحشية والجمع مهابالفتح أيضا وتم ادى مضارع حذف منه احدى التاءين يقال تهادت
 المرأة اذا قابلت في مشيتها والكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين يبدون فيها النهود والارتبا جمع
 ترب بالكسر يقال هذه تربة هذه أى لذتها والولاد جمع وليدة وهى الصبية والامة وجارية مكنونة
 مستورة وتغير الماء اجمع وأديم الخدين جلدهما وماء الشباب ونقه ونضارته وشب أظهر وحسن
 والعرق الكرم والجمال يقال ما أبن العرق في وجهه فلان ورف لونه يرف بالكسر يرق وتلا "ألا"
 والزربا بزاي ثمراء تحتية وآخره موحدة هو الذهب أو ماؤه كما في القاموس والدخسه بضم
 المهملة والجيم وفتح النون المشددة الغيم المطبق والظلمة والدمية بضم المهملة الصورة من العجاج
 ومنذبح المحراب من إضافة البيان قال في الصحاح المذابح المحاريب سميت بذلك للقصرابين وارتجفت
 بجمع ثم جاء مهملة وتون مشددة مالت واهتزت والحباب بالضم الحية وقوله بهرا قال في الصحاح أى
 بجماو حزم به ابن مالك في شرح التسهيل وجعله مصدر الأفعال له وأورد البيت شاهد على نصبه
 بعامل لازم الاضمار لانه بدل من اللفظ بفعل قيل له موضع وقيل التقدير أحبا حبابهم في بهرا أى غلبني
 غلبة وأورد الزبير بن جكار البيت بلفظ قلت ضعت في عدد الرمل الخ وقوله تنهب على حذف همزة
 الاستفهام وهو محل الاستشهاد به جزم أبو حيان وقال ابن الاعراب في نوادره المهور والمكروب وأنشد
 البيت وقيل معناه جهرا إلا كاتم من قولهم القمر الباهر أى الظاهر ضوءه وقيل معناه تبا كأنه قال
 تبا لهم لما أنكر وعابيه جهرا لأن قوله تنهب على الانكار والمجاجة يجهمين الرق يجمع من القم والتريا
 المذكورة قال اسحق الموصلى كانت من أكمل النساء وأحسنهم خلقا فكانت تأخذ حجرة من الماء
 فتمرغها على رأسها فلا يصيب باطن فخذهما فطرة من عظم كفلها وهى التى قال فيها ابن أبي ربيعة أيضا

لمسا تزوجت سهيل بن عبد الرحمن بن عوف

أبها النائح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

هى شامية اذا ما استقلت * وسهيل اذا استقل عيان

وأنشد (الاصطبار اسلمى أم لها جاد)

هو لقيس بن الملوخ وعامه * اذا ألقى الذى لاقاه أمثالى * أى من الموت كنى عنه بذلك تسليمة لهذه
 المرأة واستشهد به المصنف على دخول الهمزة على النفي فان الاستفهام هنا على حقيقته وكذا النفي

وأنشد (الاستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح)

هذان قصيدة لجريديع بن عبد الملك بن مروان قال أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى في أماليه
 حدثنا أبى ثناء أبو محمد عبد الله بن رستم قال قال يعقوب بن السكيت حدثني عمارة بن عقيل عن بعض
 أشياخهم عن جبر الطخفى قال أوفدني الحاج الى عبد الملك بن مروان عاشر عشرة فدخلت عليه وعنده
 الاخطل فأنشدته أنصحو أم فؤادك غير صاح * عشيبة هم تحببك بالرواح
 فقال لا بل فؤادك ثم مرتبتي القصيدة الى قولى

تعزت أم حزرة ثم قالت * رأيت الموردين ذوى لقاح

فقال لأروى الله عمتها وبعده هذا البيت

تملل وهى ساغبة بنها * بأنفاس من الشبم القراح

سأمتاح البحر ورفخني نبي * أداة اللوم وانتظري أمتماحي

ثقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالتحاح

أعشى يافدك أى وأى * نسيب منك انك ذوار تباح

وكان شجاعا وكان سخيادينا أخرجه ابن عساكر وأخرج عن محمد بن سهل قال قال الكميث رأيت في النوم وأنا تخطف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حم خوفك قلت يا رسول الله من بنى أمة وأنشده أم ترف من حب آل محمد * البيت فقال اظهور فان الله قد أتتك في الدنيا والآخرة وأخرج عن الجاحظ قال ما فخر للشعبة الجاحج الا الكميث بقوله

فان هي لم تصلح لحي سواهم * فان ذوى القربى أحق وأوجب

يقولون لم يورث ولولا ترأته * اقدشركت فيها بكيل وأرحب

وأخرج عن أبي عكرمة الضبي عن أبيه قال أدركت الناس بالكوفة من لم يرو * طربت وما شوقا لي البيض أطرب * فليس بهاشمي ومن لم يرو * ذكر القلب لله المهجور * فليس بأموى ومن لم يرو * وهلا عرفت منازل بالابرق * فليس بهاهلي ومن لم يرو * طربت وهماك الشوق الحبيب * فليس بثقفي وقال المفضل ليس الكميث والطرماح وكثير وذو الرمة بمحنة ذكره ابن الاعرابي في نوادره قال ابن عساكر ولد الكميث سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة قال ابن يسعون والكميeth هذا هو الكميث الاخر والكميeth الاوسط هو الكميeth بن معروف بن الكميeth الاول ابن ثعلبة بن ثوفل بن الاشر بن جحوان بن فقعس الاسدي وأنشد قول عمر بن أبي ربيعة

(ثم قالوا اتحبا قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب)

هذان قصيدة له كتبها الى الثريانث عبد الله بن الحرث العبشمية لما صرته كذا أخرجه ابن عساكر عن الزبير بن بكار وأول القصيدة

قال لصاحبي ليعلم ما لي * أتحب القتل أتحب الزباب

قلت وجدى بها كوجدك بالعذب * ب اذا منعت برد الشراب

من رسولك الى الثريا بأني * ضقت ذرعاً بجرها والكباب

أزهقت أم توفل اذ دعيتها * مهجتي ما لقاتلي من متاب

حين قالت قومي أجيبي فقالت * من دعاني قالت أبو الخطاب

فأجابت عنده الدعاء كما لي * رجال يرجون حسن الثواب

أبرزوها مثل المهامة تهادي * بين خمس كواعب أتراب

فتبدت حتى اذا جن قلبي * حال دوني ولائد بالثياب

وهي مكنونة تحير منها * في أديم الخدين ماء الشباب

حين شب القبول والعتق منها * حسن لون يرف كالزرياب

ذكرتني من بهجة الشمس لما * طلعت في دجنه وصحاب

ذمية عنده راهب قسيس * صور وهما في مذبح المحراب

فاربحمت في حسن خلق عمي * تهادي في مشيها كالحياب

ثم قالوا اتحبا قلت بهرا * عدد القطر والحصى والتراب

سليتني مجاجة المسك عسلي * فسألوها بما يحل اغتصاني

القول علم الامر أم منقول من الوصف يقال امرأة فتول أي قاتلة والزباب بالفتح علم الامر أم منقول من اسم الصحاب والوجد الشغف والعذب الماء الطيب ويقال ضقت بالامر ذرعاً لم تطقه ولم تقو عليه وأصل الذرع بسط اليد كأنك تريد مد يدك اليه فلم تنله وقوله والسكاب قسم والازهاق اخراج الروح يقال زهقت نفسه خرجت وأزهقتها غيره قال المدرج الزهق بكسر الهاء القاتل والزهق بالفتح المقتول وقوله مهجتي تنازع فيه ازهقت ودعتها ويقال خرجت مهجته أي روحه وأصل

واللاعب واللهو قيل مترادفان وفترت طائفة بينهما ما فرق دققة بينته في أسرار التنزيل وقوله وذو
 الشيب على حذف حمزة الاستهتام الانكسارى وهو محمل الاستشهاد ورسم المنزل والدار مابق من
 آثارهما لا مقابلا الارض وبنان مخضب قال في الصحاح شذذ للباغاة أى لم تأقف على الديار فأند كرم
 عهدته بها فأطرب لذلك شوقا اليه ونظرت ربحى البنان الخضوية لاني حبيب اللهو بالنساء والزجر
 العيافة وهو خرب من التكوين تقول زجرت ان يكون كذا وكذا وفاعل بزجرهه والطير مفعول
 والساغ ما تر من ميسارك الى ميسانك من طير أو ظي والبارح ما تر من ميسانك الى ميسارك
 والعرب تبنن بالساغ وتنشاهم بالبارح (وفي المثل) من لى بالساغ بعد البارح والاعضب بالعين
 المؤسلة والضاد المحجمة والباء الموحدة المكسور القرن الداخلة وهو المشاش ويقال المكسور أحد
 قرنيه وقوله وليكن الى أهل الفضائل عطف على قوله شوقا الى البيض وقوله الى النقر يدل من أهل
 الفضائل ورهط الرجل قومه وقيلته وقوله بهم ولهم فيه اف وشر مرتب فأرضى راجح ان بهم
 وأغضب راجع الى الهمم وقوله ومالى البيت استشهديه النخاعة على تقديم المستثنى على المستثنى منه
 والشبيعة القوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض وشبيعة الرجل أتبناه وأضاره يقال شابعه كما
 يقال والاه والشابع أيضا الألاحق وقوله أم أبيه سنة استشهديه على تأنيث أى بالثاء وقوله وتحسب
 استشهديه المصنف في التوضيح على حذف مفعول بابظن للدليل وآل حم اسم لسور السميع
 التي أولها حم ويقال لها أيضا الخوامم والآية التي أشار اليها قوله تعالى في سورة حمسق الاموودة في
 القرى وقوله تقي ومعرب قال في الصحاح المعنى الساكت عن التفضيل للثقبه والمقصع بالانضيل
 والجرم الذنب والسيرة الطريقة والتعنيف التعبير واللوم والتقرب بظاء محجمة وقال بالضاد
 الساقطة أيضا المدح وقيل يختص مدح الانساب وهو حتى في فائدة الكميته بزبد بن خنيس بن
 مجالد أبو السهيل الاسدى الكوفي شاعر زمانه يقال ان شعره أكثر من خمسة آلاف بيت روى عن
 الفرزدق وأبي جعفر الباقى ومدكور مولى زينب بنت جحش وعنه والدة بن الحباب الشاعر وحفص بن
 سليمان القاضى وابان بن ثعلب وآخر ون حديثه في البيهقي في نكاح زينب بنت جحش ووفد على
 يزيد وهشام ابني عبد الملك قال أبو عبيدة لو لم يكن أبى أسد منقبة غير الكميته لكفاهم وقال أبو
 عكرمة الضبي لولا شعر الكميته لم يكن للغة ترجان واللبيان لسان أخرجه ابن عساکر وأخرج
 من طريق المبرد عن الزبائى قال كان عم الكميته رئيس قومه فقال يوما كميته لم لا تقول الشعر تم
 أخذه فأدخله الماء فقال لا أخرجك منه أوتقول الشعر فترتبه فأنشدته ممثلا

يالك من قبيرة تعمر * خلاك الجوف يضى لاصورى * وتقرى ماشئت أن تنقرى
 فقال له عمه ورجحه قد فات شهر افقال هو لا أخرج أو قول لنفسى فإرام حتى عمل قصيدته المشهورة
 وهى أول شعره ثم غدا على ٤٤ فقال اجعل لي العشرة ليسمعوا بجمعهم له فأنشد
 طربت وماشوقا الى البيض أطرب * القصيدة الى آخرها وأخرج عن محمد بن عفر قال كانت بنو أسد
 تقول فيما فضيلة ليست في العالم ليس منزلا منا الا وفيه بركة ورائه الكميته لانه رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم في النوم فقال له أنشدني طربت فأنشده فقال له بورك وبورك قومك وكان الكميته شيعيا
 قال المبرد وقف الكميته وهو صى على الفرزدق وهو بنشد فلما فرغ قال يا غلام أسركنى أبى أولك قال أما
 أبى فلا أريد به بدلا ولكن يسرنى ان تكون أى فخصر الفرزدق وقال ما مرى مثله أبى أخرجه ابن عساکر
 ويقال ماجع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ماجع الكميته فن صحح الكميته نسبة
 صح ومن طعن فيه وهن أخرجه ابن عساکر وقال بعضهم كان في الكميته عشر خصال لم تكن في
 شاعر كان خطيب بنى أسد وفقه الشيعة وحافظ القرآن وثبت الختان وكان كاتبنا حسن الخط وكان
 نسابة وكان جدلا وهو أول من ناظر في التشيع وكان راميا لم يكن في بنى أسد أرى منه وكان فارسا

قال شارح السبع
 الهاشميات وذو الشيب خبر
 وليس باستفهام والمعنى
 لم أطرب شوقا الى البيض
 ولا طربت لعابنى وأنا ذو
 الشيب وقد يلعب ذو
 الشيب وطرب وان كان
 فيجابه وليكن طربى الى
 أهل الفضائل والنهى
 وتلجى من اللهو يقال
 ألهاه يلعبه إلهاء ولهوت
 عنه ألهو لها

مر وان اليه والى جميل بن معمر العذري والى كثير عزة وأقرناقة ذهباً وفضة ثم قال لينشدني كل واحد منكم ثلاثة أبيات فأبكم كان أغزل شعرافله الناقاة وما عليها فقال عمر

فبالت افي حيث تدومني * شممت الذي ما بين عينيك والشم
وليت طهوري كان ريقك كله * وليت حنوطي من مشاشك والد
وليت سلمتي في المنام خبيتي * لدى الجنة الخضراء أو في جهنم
(وقال جميل)

حلفت عينا يا ثنية صادقا * فان كنت فيها كاذبا فعميت
حلفت لها بالبدن تدعى نخورها * لقد شققت نفسي بك وعميت
ولوان راق الموت يرقي جنازتي * بمنطقها في الناطق بين حيت
(وقال كثير)

بأبي وأمي أنت من معشوقة * ظفر العمدتو بها فغير حالها
ومشى الى بين عزة نسوة * جعل المليك خدودهن نعالها
ولوان عزة خاضت شمس الضحى * في الحسن عند مرفق لقضى لها

فقال عبد الملك خذ الناقاة وما عليها يا صاحب جهنم وأخرج نعلب وابن عساكر عن محمد بن الحرث قال دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك فقال ما بقي من فسقك يا ابن أبي ربيعة قال بنيت تحية الشيخ ابن عمه على بعد المزار وأخرج ابن عساكر عن طريق الاصمعي عن صالح بن أسلم قال قال لي عمر بن أبي ربيعة افي قد أنشدت من الشعر ما قد بلغتك ورب هذه البنية ما حلت ازارى على فسر حرام قط قال الذهبي وروى ان عمر بن أبي ربيعة غزا البحر فاحترقت سفينة و احترق رجه والله وهو من طبقة جرير والفرزدق وعبيد الله بن ريس الرقيات وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين

وأشدد (طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب)

هذاه مطع قصيدة للكيميت مدحهم أهل البيت عليهم السلام وبعده

ولم تناهي دار ولا رسم منزل * ولم يتطربني بنان مخضب
ولأنامني بزجر الطير همه * أصاح غراب أم تعترض نعلب
ولا السانحات البارحات عشمه * أم ترسلم القرون أم ترأ غضب
ولكن الى أهل الفضائل والتقى * وخبرني حواء والخير يطلب
الى النفر البيض الذين يحبهم * الى الله فيما نأبى أن تقرب
بني هاشم رهط النسبي وأهله * بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب
فالى الآل أجد شعبة * ومالى الامذهب الحق مذهب
(ومنها)
بأى كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم عار اعلى وتحسب
وجدنا لك في آل حم آية * تأولها من اتقى ومعرب
على أى جرم أم بأية سيرة * أعنف في تقريرهم وأكذب
(ومنها)
ألم ترني من حب آل حم * أروح وأغدو خائفاً أترقب
فطائفة قدأ كفرتني بحبهم * وطائفة قالت مسيء ومذنب

قوله طربت بكمر الزاء والطرب خفة تصيب الانسان لشدة سرور أو حزن وأطربه غيره وتطربه وقد استشهد الجوهري بقوله ولم يتطربني على ذلك واستشهد أبو حيان بالبيت على تقديم المتعول على عامله رداعلى من يمنع ذلك فان شوقا فاعول له مقدم على عامله وهو أطرب والبيض من النساء جمع بيضاء

كسفت لمصره التجوم وبدرها * وتزعزت آكام بطن الابطخ
وتحتركت آجام بـ شرب كلها * وتخيّلها لحلول خطب مفتح
واقدرت زحرت الطير قبل وفاته * عصابه وزحرت سـ مد الاذبح
وزحرت اذنب المدصح سانحا * متفائلا فبسه بقال ارفع

قال ثم انصرف أبو ذؤيب الى بادية فقام بها وأخرج صاحب الاغانى أبو الفرج بن الحسين وابن عساكر
من طريقه عن أبي عمرو وعبد الله بن الحرث الهذلي قال خرج أبو ذؤيب مع ابنه وابن أخيه يقال له أبو
عبيد حتى قدموا على عمر بن الخطاب فقال له أى العمل أفضل يا أمير المؤمنين قال الايمان بالله ورسوله
قال قد فعلت فأبىه أفضل بعده قال الجهاد في سبيل الله قال ذلك كان على ولا أروج حنة ولا أخاف ناراً ثم
خرج فغزى الروم مع المسلمين فلما قتلوا أخذوه الموت فدفن هناك فليس وراء قبره قبر يعلم للمسلمين وقال
وهو يجود بنفسه أباع يـ مد وقع الكتاب * واقرب الموعد والحساب
وعند درجلى جبل نجاب * أحر فى حاركة انصباب

وأنشده **(بدا لي منهما مصم حين جرت * وكف خضيب زينت ببنان)**
(فوالله ما أدرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجـ ورام بثمان)

هذان من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة قالها في عائشة بنت طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المشهود لهم
بالجنة كذا قال الزبير بن بكار وأورد قباهما

لقد عرضت لي بالمحصب من منى * مع الخ شمس شهت بيمان
وبعدهما فلما التقينا بالثنية سلمت * ونازعني البغل العين عناني
فقلت لها عوجي فقد كان منزلي * خصيب لـ كما من الحـ دنان
فجئنا فما جحت ساعة فتكلمت * فظلت لها العينان تبسدران

قوله بدأ باللامه زى ظهر والمصم بكسر الميم وفتح الصاد موضع السوار من الساعد وجرت بالفتح
وتشديد الميم رميت الحمار والمصدر التخمير وكف خضيب خضبت بالخساء ونحوه والكف الخضيب
أيضا تخمير والبنان أطراف الاصابع واحدة بانباته بالتاء وقوله وان كنت داريا يحتمل أن تكون
ان فيه نافية أى وما كنت داريا فتكون تأكيدا للجملة قبلها ويحتمل أن تكون مخففة من الثقيلة أى
وانى كنت قبل ذلك من أهل الدراية والمعرفة حتى بدالى ما ذكر نسبت للدراية وهذا الاحتمال
عندى أظهر ويؤيده ما سأتى وقوله بسبع على حذف همزة الاستههام أى بسبع وهو محل الاستشهاد
وقوله رمين قال البدر الدما ميني ضميره عائذ الى البنان وألى المرأة وصواحبها فقلت البيت أنشده
الزبير بن بكار بلافظ فوالله ما أدرى وانى لحاسب * بسبع رميت الجمر أم بثمان

تاء المتكلم فى رميت وهذا وجه بلاشك فان الاخبار بذهوله عن فعله يشغل قلبه عار أى أبلغ من
الاجبار بذهوله عن فعل الغير وفيه سلامة من التأويل المذكور فوفائدة فـ قائل هذه القصيدة عمر
ابن عبد الله بن أبى ربيعة عمر بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن كعب بن لؤى بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة المخزومي أبو الخطاب أحد فحول شعراء الحجاز كان اسم أبيه بحير افعماه
النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله وولده فى زمن عمر بن الخطاب وقيل بل ليلة قتل فسمى باسمه وذكر
ذلك لابن عباس فقال أى حق رفع وأى باطل وضع حكاه الجاحظ فى البيان ووفد على عبد الملك بن مروان
فوصله بحال عظيم لشرفه وبلاغة نظامه ووفد على عمر بن عبد العزيز وحدث عن سعيد بن المسيب
روى عنه مصعب بن شيبه وعطاف بن خالد أخرج ابن عساكر عن عمر بن زيد كان يقال من أراد
رقبة الغزل والنسيب فعليه بشعر عمر بن أبى ربيعة وأخرج عن الميثم بن عدى قال بعث عبد الملك بن

أطيب صيغة تعجب والشباب المزاج والخلط وضمير هي راجع للشهدة وهما لها والخمر والبارقية
نسبة إلى بارق رجل كان يصنع الصحاف والجديد والحديث صفتان بمعنى الاقتضاب أخذهما من شجرها
حدثه ويجوز أن يكون تحتها لحد الوصفين واقتضابهم اللام تحرف فيكون فيه لف ونشر وفي البيت
أنواع الهمديع التفضل وهو أكثر في شعر العرب حذوا وهو أن بنى بما نحو وهما عن ذى وصف أفضل
تفضل فتناسب لذلك الوصف فعدي بن إلى ما راد مذهبه وأذمه فتحصل المساواة من الاسم المجرور وعن
وبين الاسم الداخل عليه ما لا تنافى الافضلية فتبقى المساواة وقتران واد وقوله ان الجراخ هو
النوع المسمى في المعاني بالتذليل وفي البيت الذي يليه شاهد لجواب لوباذن ولحيتهما لها وأسى ماض
مبنى لأنه قول وقوله ولاهترها الخ قال الأصمعي وغيره هذا مثل أى لا يأتيها من قبلى أذى ولو أتاني الأذى
من قبليها والفر مصدر نهر والشكاة بالنسخ والقصر القول القبيح **فوقائدة** أبو ذؤيب وهو خويلد بن
خالد بن محتر بالتشديد وكسر الراء عند ابن زيد وفتحها غيره ابن زيد مصغر بن مخزوم بن صاهله بن
كاهل بن الحر بن تميم بن سعد بن هذيل شاعر مجيد أدرك الجاهلية والاسلام ورحل إلى المدينة والنبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فأت قبل قدمه بلملة وأدركه وهو مسجى وصلى عليه وشهد دفنه وغزا
الروم في خلافة عمر ومات بها وقيل مات بطريق أفريقيا في غزوتها وقيل صدر من مصر فأتها مع ابن
الزبير وقيل في طريق مكة في زمن عثمان حكى ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب وفي الاغانى قال أبو عمرو
ابن العلاء مثل حسان من أشعر الناس فقال حيا أم رجلا قالوا حيا قال هذيل وأشعر هذيل غير مدافع
أبو ذؤيب قالوا وتقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي أولها

أبو ذؤيب قالوا وتقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي أولها
* أمن المنون وريها توضح * وقال الجحفي أبو ذؤيب في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية قال
وأخبرني محمد بن معاذ العمري قال مکتوب في التوراة أبو ذؤيب مؤلف ذوراء واسم الشاعر بالعبانية
مؤلف ذوراء أخرجه في الاغانى وذكره ابن عساکر في تاريخه فقال شاعر مجيد مخضرم كان أشعر هذيل
وهذيل أشعر أحياء العرب وروى عنه صعصعة والدا المهرماس المذلي ثم أخرج من طريق المهرماس بن
صعصعة عن أبيه قال حدثني أبو ذؤيب الشاعر قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ذلك
النبا عن رجل من الحي قدم فأوجس أهل الحي خيفة فبث بلملة بآب النجوم طوبى له إلا بالانجاب
ديجورها ولا تطلع نورها فظلت أقامى طولها وأقارن عولها حتى اذا كان دوين السقر وقرب السحمر
خفت فهتف الهاتف وهو يقول

خطب أجل أناخ بالاسلام * بين الخليل ومعقد الآطام
قبض النبي محمد دعوتنا * تمدى الدموع عليه بالانجمام
قال أبو ذؤيب فوئبت من نوى فزعا فظنرت إلى السماء فلم أرا السعد الذابج فتشألت به ذبيعا يقع في العرب
وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض أو هو وصيت فركبت ناقتي وسرت فلما أصبحت طلعت شيا أنزجته
فهرت لي شيهم يعنى القنفذ قد قبض على صل يعنى الحية فهو يلتوى عليه والشيهم بقضه حتى أكله فزجرت
ذلك وقلت تلوى الصل اقتتال الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أولت أكل
الشيهم اياه غلظة القائم على الامر فخنثت ناقتي حتى اذا كنت بالعلية زجرت الطائر فأخبرني بوفاته ونعت
غراب سائح فظنقت ذلك فتعوتت من شر ماعتنى في طريقى وقدمت المدينة ولاهاها فخرج بالبكاء
كفحيح الحج اذا أهوا بالاحرام فقلت مه فقبل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فمئت إلى المسجد
فوجدته خاليا فقلت أن الناس قبل هم في سقفة حتى ساعدت فشدت مبايعه أبى بكر مها ورجعت
فشهدت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه قال صعصعة وأنت مدأ أبو ذؤيب يبكي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لما رأيت الناس في أحوالهم * ما بين المحمود له ومضرح
فهناك صرت إلى المحمود ومن بيت * جار المحمود بيت غير مروح

وامرؤ القيس بن الاصع الكابي صحابي أيضا وامرؤ القيس بن بكر الذائمن كندة جاهلي وامرؤ
 القيس بن الفاجر بن الطماح الخولاني صحابي وامرؤ القيس الكندي الملقب بالخنشيش بالجيم ويقال
 بالجاء ويقال بلخاء له حجة وامرؤ القيس بن عدى من بني عليم أسلم في زمن عمر وامرؤ القيس بن
 جبلة السكوني وامرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السكوني كندة جاهلي وامرؤ القيس بن بحر
 الزهيري من ولد زهير بن جناب وامرؤ القيس بن كلام بن رزام العقبيلي وامرؤ القيس بن مالك
 النيمري مؤلف ثمانية قال الجاحظ في البيان كان الشعراء من العرب يكتفي القصيدة الحول ويسمون
 تلك القصائد الحوليات والمقدمات والمخيمات يصير قائمها لخنزيد او شاعر ام فلما قال وفي بيوت
 الشعراء الا وايد والامثال ومنها الشواهد والشوارد والشعراء عندهم أربع طبقات أولهم الفعل
 الخنزيدي وهو التام ودون الخنزيدي الشاعر المذلق ودون ذلك الشاعر فقط والرابع الشعرو وقال بعضهم
 طبقات الشعراء ثلاثة شاعر وشويعر وشعور

وأشده دعاني اليها القلب اني لامره * سميع فإدري أرشد طلابها

هذان قصيدة لابي ذؤيب الهذلي وأولها

أبأصرم من أسماء حدثك الذي * جرى بمننا يوم استقلت ركابها
 زجرت لها طير الشمال فان تكن * هو الك الذي تهوى يصبك اجتنابها
 وقد طقت من أحوالها واردها * سنين فأخشى بعلها وأهلها
 ثلاثة أحوال فإلتجى ترمت * علمنا هون واستحار شملها
 فقلت لقلبي يالك الخبراغا * بدلك للوت الجدي حبابها
 دعاني اليها القلب اني لامره * سميع فإدري أرشد طلابها

قال السكري العرب تشاءم بطير الشمال وقوله فان تكن هو الك يعني ان كانت الطير التي زجرها
 هو ابي يعني نفسه اريد ان صدق هذا الطير سيصيبك اجتنابها أي تخيها وتباعد عنها واستقلت
 احتلت والركاب الابل وقوله زجرت يروي بفتح التاء وضمها لوقبه لثقات على الثاني وعلى الفتح الالتهات
 في طنت أو في بيننا وقوله من أحوالها أي حولها فن زائدة والاحوال جمع حول وأهلها أي استخى أن
 أواجهها وثلاثة أحوال عطف ببيان لسنين أو يدل وتجرت بالجيم انقضت تلك السنون وتكملت
 والهون الهوان واستحار الجاء المهملة تم واجتمع ودعاني جواب لما يروي عصاني قال الاصمعي
 أي جعل لا يقبل مني وذهب الهانها وروي مطيح بدل سميع وهو ودعاني رواه أبي عمرو قال
 الاصمعي والمعنى فإدري أرشد أم غنى تخذف التي وهو محل الشاهد وجوز بعضهم وقوله يالك الخبير
 قال السكري أي بأقرب لك الخبير فعلى حذف المنادي انتهى ويجوز ان يكون بالالتبيه وهو الاول في
 أمثاله عند ابن مالك في قوله يمشي هنا ان القلب لما اشتغل بحبابها فكانت تدخل في غمرة وعقلة فحسن
 تشبيهه بحرقه والموت الجديد قال الاخفش المعافص وقال الباهلي جديد الموت أوله والحباب مصدر
 يعني الحب يقال حابيته حبابا ومحابة ومن أبيات هذه القصيدة وهي آخرها

فأطيب براح الشام صرفا وهذه * معققة صعباء وهي شبلها
 فما ان هاني حخته بارقية * جديد حديث نحتها واقتضابها
 بأطيب من فيها اذا جئت طارقا * من الليل والتقت عليك ثيابها
 رأني صريح الخمر يوما فسوتها * بقران ان الخمر رشع حبابها
 ولوعثرت عندي اذا ملحتها * بعثرتها ولا أسى جوابها
 ولا هزتها كلي ليعبد نقرها * ولو نحتها بالمشكاة كلاها

عمر بن المثنى الشعراء المتقدمون يعني النوابغ منهم امر القيس بن حجر والنابغة زبيدة بن عمرو وزهير
 ابن أبي سلمى والاعشى رابعهم وأخرج ابن عساكر عن ابن الكلابي قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال اتوا أحسان فأتوه فقال ذوالقروح يعني امر القيس لأنه لم يعقب
 ولذا ذكرنا بل أنا فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق رفيع في الدينه أخامل في
 الآخرة شريف في الدنيا ويضع في الآخرة هو قائد الشعراء الى النار وفي المؤلفات للامدنى ان امرأ
 القيس كان يلعب ذال القروح لانه لم يس الجلة المسمومة فتقرح جلده ومات فقيل لهذا القروح وأخرج
 ابن عساكر في تاريخه من حديث أبي هريرة مر فوعا امر القيس قائد الشعراء الى النار لانه أول من
 أحكم قوافسه وأصل الحديث في الصحيح بدون آخره لمنظ حامل لواء الشعراء الى النار وقال ابن أبي
 شيبة في المنصف حدثنا أبو اسامة عن أبي سرة عن عباد بن نسي قال ذكرا الشعراء عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فذكروا امر القيس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في الدنيا من كور في الآخرة
 حامل لواء الشعراء في جهنم يوم القيامة قال ابن سلام سبق امر القيس العرب الى أشياء ابتدعها
 استحسنتها العرب وابتدعها فيها الشعراء منها الاستيقاف صحبه والمكاف في الدار وروقة التشبيب وقرب المأخذ
 وتشبيه النساء بالطباء والبيض وتشبيه الخيل بالعقبان والعصى وقيد الاوابد وأجاف التشبيه وفصل
 بين التشبيه وبين المعنى وكان أحسن طبقته تشبيها وأحسن الاسلاميين تشبيها والرمة وقال أبو عمرو
 ابن العلاء سألت ذال الرمة عن أي قول الشعراء الذين وصفوا الغيث أشعر فقال قول امرئ القيس

٩ رصوابه انزع الحارث
 ابن التوم كما ينص عليه
 في هذه الايات وهو الذي
 رواه الرواة الثقة غير أبي
 عمرو وأقول قول السيموطي
 ان أول ما بدأ به امر القيس
 في عاطفته المذكورة
 خلاف الواقع وفيه ارجاع
 الضمير الى غير مذكور
 والصواب وهو الحق اليقين
 وبه الرواية المحفوظة ان
 المماثلة واقعة بين الحارث
 ابن التوم لا التوم وأول
 قول امرئ القيس فيها
 وهو الدليل القاطع على
 صحة ما قلناه قال امرؤ
 القيس يخاطب الحارث
 أحارث ترى بريقا به وها
 فقال الحارث

دمنة هطلاء فيها طوف * طبق الارض تحترى وتدر
 تخرج الود اذا ما أشجبت * وتواريه اذا مات شتمكر
 وترى الضب خفيها ما هرا * تانبا برئته ما ينقر
 وترى الشجر افر ربهما * كرفس قطعت فيها الخمر
 ساءة تم انتحاهوا بيل * ساقط الاكناف واه منمر
 راح تحريه الصبانم انهي * فيه شوبوب جنوب منقير
 يح حتى ضاق عن آذيه * عرض خيم ثقبان فيسر
 قد غدا يحملني في انفه * لاحق الاطلان محبوك مخر

الدعة المطر الدائم والمطلاء الغزيرة ووظف استرخاء وتحترى تقصد وتدر تصب الماء والود جبل
 وأشجبت أفلعت وتواريه تستره ونشتمكر يكتر ماؤها وبرئته حبله وينقر يبلق بالتراب والشجر
 جماعة الشجر وريقها أولها والخمر جمع خمار وانتحاهوا قصدتها وابل أعظم المطر والكناف
 النواحي وواه مسترخ ومنمر سائل وراح جاء العشى وتبره تسه تخرج مائه وشوبوب مخنفة
 ومنقير سائل ويحصب وأذيه موجه وعرض سعة وخيم الفتح وخفاف بالضم ويسر يضمين
 مواضع وأنه أول بناءه والاطلان الصخران ومحبوك قوي ومخر معتدل الخلق وقال أبو عمرو بن
 العلاء كان امرؤ القيس يمتازع من يدعي الشعر فنازع التوم الشكري ٩ فقال ان كنت شاعرا لفاظ
 انصاف ما أقول فأجركه فقال نعم فقال امرؤ القيس كان هزبر يوراء غيب فقال التوم
 * عشار وله لاقت عشارا * فقال امرؤ القيس * فلأنا ذال القفا ضاح *

فقال التوم * وهت العجاز ريقه فغارا * قال أبو حيان في هذه القصة رد على من شرط في الكلام
 صدوره من ناطق واحد * فائدة * المسمون بامرئ القيس غير هذا جماعة منهم امرؤ القيس مهمل
 ابن ربيعة وسماه في الاستشهاد بشعره في لو و امرؤ القيس بن حسان بن عبيدة بن هبل بن أبي زهير
 ابن حناب بن هبل وكلاهما كانا في مصر بن حجر و امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية بن السط بن ثور و امرؤ
 القيس بن النعمان بن الشقيقة و امرؤ القيس بن عانس الكندي أدرك الاسلم فأسلم وله حجة

سألت ابن دريد عن كنية امرئ القيس واسمه قوقف ثم قال يقال عدى فسألت عنها أبا الحسن
النسابة فذكر أن اسمه مليكة وكنيته أبو كيشة وأن أباه كان ينهيه عن قول الشعر ويرفع نفسه وولده عن ذلك
وإنه سمع منه شعرا فأمر غلامه بقتله وإن يأتيه بعينه فأنطلق الغلام فاستودعه جبالا معا ولم أن
أباه سندم على قتله وعمد إلى جؤذر كان عنده فخره وامتلغ عينه فأتى بهم ماجرا حتى هم بقتل الغلام
فقال له أبيت إلا أن أقتله قال أين هو قال استودعته جبل كذا قال فأتني به فأنا به فلم يقل بعدها
شعرا حتى قتل أبوه قال الاصمعي وكان يقال لامرئ القيس الملك الضليل ولجده عمرو الملك المقصور
لأنه اقتصر على ملك أبيه ووقع لامرئ القيس في الملك وقائع مع المنذر بن ماء السماء وغيره وورد الروم
وأتبعه بجملته مصهومة فلما لبسها أحسن بالموت ومات بانقرة من بلاد الروم ومن الأقوال في اسم امرئ
القيس حديث جزم الحاء والدال المهملتين وسكون النون بينهما ما وأخوه جيم حكاية ابن سهون في شرح
شواهد الأيضاح وقال التبريزي في شرح أبيات إصلاح المنطق النسبة إلى امرئ القيس مرقبي
وأشعر المرافسة ابن حجر هذا وبعده امرء القيس الذائد وهو أول من تكلم في نقد الشعر وقال العسكري
في التكميف ثمة أشعر أربعة امرؤ القيس والنابغة وزهير والاعشى وفي تاريخ النخعي بين المرزباني
قال أبو عمرو واتفقوا على أن أشعر الشعراء امرؤ القيس والنابغة وزهير والاعشى فأمرؤ القيس من
اليمن والنابغة وزهير من مضر والاعشى من ربيعة قال وأشعر الأربعة امرؤ القيس ثم النابغة ثم
زهير ثم الاعشى ثم بعدهم جرير والفرزدق والاختل وقال يونس كان علماء البصرة يقدمون امرأ
القيس وأهل الكوفة يقدمون الاعشى وأهل الحجاز والبادية يقدمون زهير والنابغة وقال ابن
سلام مرتليد بالكوفة في بني نمذس فألوه من أشعر الناس قال الملك الضليل قيل ثم من قال الغلام
القتيل يعني طرفة قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل الجليل يعني نفسه وقال الاصمعي سألت بشارا من
أشعر الناس فقال أجمع أهل البصرة على امرئ القيس وطرفة وقيل للفرزدق من أشعر الناس قال امرؤ
القيس أذركب والنابغة أذارهب وزهير أذارغب والاعشى إذا طرب وقد ذكر محمد بن سلام
الجمعي امرأ القيس في الطبقة الأولى من الشعراء الجاهلين وقال الفراء كان زهير واضح الكلام
مكتفية بيوتها البيت منها بنفسه كافي وكان جيد المقاطع وكان النابغة جزل الكلام حسن الإبتداء
والمقطع يعرف في شعره قدرته على الشعر لم يخالطه ضعف الحدائث وكان امرؤ القيس شاعرهم الذي
علم الناس الشعر والمدح والهجاء بسبقه إياهم وكان لطرفة شيء ليس بالكثير وليس كما ذهب إليه
بعض الناس لحدائثه وكان لومع لبث حتى يكثر مع شعره كان خاليقاً أن يبلغ المبالغ وكان الاعشى
يضع لسانه من الشعر حيث شاء وكان الحطيثة نقي الشعر قيل السقط حسن الكلام مستويه
وكان لبدي وابن مقبل يجريان مجرى واحد في خشونة الكلام وهوته وليس ذلك يعمود عند أهل
الشعر وأهل العربية يشتهون لكثرة عربيته وليس يجوز الشعر عند أهلها حتى يكون صاحبه يعذر
على تسهيله وابتذاله فإذا ارتأبت عن هؤلاء فخير بر والفرزدق فهما اللذان فقعا الشعر وعلم الناس وكذا
يكونان خاتمي الشعراء وكان ذوالرمة ملج الشعراء يشبه فيميدو يحسن ولم يكن هجاء ولا ملاحا فيرفع
وليس الشاعر إلا من هجيا فوضع أو مدح فزفع كالحطيثة والاعشى فانها ما كانا يرتعان ويضعان وقال
عمر بن شبة في طبقات الشعراء للشعر والشعراء الأول لا توقف عليه وقد اختلف في ذلك العلماء
وأدعت القبائل كل قبيلة لشعراءها الأول ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة لا تسمى لا يسمون
ذلك شعرا فأدعت الجاهلية لامرئ القيس وبنو أسد لعبيد بن الأبرص وتغلب لمهمل و بكرام مروان
قيشة والمرقس الأكبر وبادلان وداود قال وزعم بعضهم أن الأفوه الأودي أقدم من هؤلاء وإنه أول
من قصد القصيد قال هؤلاء الأئمة المذمومين لهم التقدم في الشعر متقارون لعل أقدمهم لا يسبق
الهجرة بمائة سنة أو نحوها وقال أبو عمرو افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بندي الرمة وقال أبو عبيدة

وقال الجعفي خرق ماض من حديد وأغضض أطف وأرق والشهاب السراج ولدن أي ناعم هكذا رواه سيبويه والباء بمعنى في متعلقة به أي لدن إذا هز وان كان صلماً إذا عجم رواه السكري لذو فسره بالذئذ وقال المصنف في شواهد أي مستلذ عند الهزل لئمه قال والباء متعلقة بيبعل ويبعل بالمهملتين أي يضطرب اضطراب الثعلب في عسلانه وقال المصنف العسلان الاضطراب وهو في الأصل سير سريع في اضطراب وقال أبو عبيدة يقال في الذئب عاسل ومنته ظهره قال ابن يسعون شبهه بمن الثعلب لما وصفه بالعسلان وهو حريه الذي يضطرب فيه منته قال ويحتمل ان يريد ثعلب الرمح وهو طرفه الداخـل في السنن أي يضطرب وسطه كما يضطرب طرفه لا عند اهله واستوانه قال ويجوز أن يكون نسبة بالابتداء على الأقرب لانه إذا اهتز وسطه فأطرافه أولى وهذا جزم المصنف قال السكري ويروي بعسل نفسه وقوله فيه قال السكري أراد في كله يقول يضطرب بنفسه كما يضطرب الثعلب في الطريق إذا عدا فأعاد الضم على الرمح وقال ابن يسعون أي في الهز وقال المصنف الضمير للدن أو الهز وصف رحالين المثنى تشبه اضطرابه في نفسه أو في حال هز به بعسلان الثعلب في سيره والكاف للتشبيه وما مصدرية أي كعسلان الثعلب وقوله الطريق أي في الطريق فأسقط الجار وعذى الفعل أنشاعاً وقد أعاد المصنف هذا البيت في الكتاب الرابع والخامس في فائدة كقائل هذه الآيات ساعدة بن جوثمة بضم الجيم وفتح الواو بلا عجز وضبطه المصنف في شواهد بضم الجيم وفتح الهمزة وتشديد الياء وقيل ابن جوين بالثون ابن عبد بن عيسى بن كليب بن كعب بن صبيح بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وأسلم وليست له محبة ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث فيمن له ادراك ولا روية له

باب الأول شواهد الهمزة

أنشد (أفاطم مهلابض هذا التدل)

هذا صدر بيت لامرئ القيس بن حجر الكندي من معلة المشهورة وقامه

• وان كنت قد أزعجت صرماً فاجلي • وبعده

وان كنت قد ساءت كمنى خلية • فسلى نياي من نياك تنسلي

أعزك منى أن حبسك قاتلي • وأنتك مهمات امرئ القلب يفعل

وقد استشهد المصنف من هذه المعلة بنحو من عشرين بقا تأتي في محالها وسما في مطلعها في حرف

الفاء وفاطم بالفتح منادى مرمخ على لغة الانتظار وهي فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة العذرية ومهلا

مصدر مهمل وأصله امهال الحذف زائده وجعل بدل من التلقظ بالفعل كضرب يازيد وهو للنائب

لبعض وقيل الناصب محذوف تقديره امهلي وقيل اتركى والتدليل بالمهملة من الدليل بالفتح

والإزاع بازاي الإجماع على الشيء وتضميم العزم عليه قال الكسائي يقال أزعجت الامر ولا يقال

أزعجت عليه وقال الفراء أزعجته وأزعجت عليه بمعنى والصرم بفتح الصاد المهملة مصدر صرم الشيء

قطعه وبضمها اسم لاطيمة والاجمال الاحسان والبيت استشهد به المصنف على ورودها مرة فناء

القريب واستشهد به في التوضيح على ان نداء ما فيه التاء صرخاً كثر من نداءه تماماً يخرج ابن عساكر

عن الأصمغين بن عبد العزيز قال سألت نصيباً أي بيت قالت العرب أنسب فقال قول امرئ القيس

• أفاطم مهلابض هذا التدل • البيت في فائدة امرئ القيس هذا هو ابن حجر بتقديم الحاء المضمومة

على الجيم الساكنة ابن الحرث بن عمرو المقصور بن حجر كل المرار ابن عمرو بن معاوية بن الحرث بن

معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أد بن بكر بن أبي زيد

ويقال أبو وهب ويقال أبو الحرث وبه جزم ابن دريد في الوشاح وقال العسكري في كتاب التصنيف

أحسن خلق الله تشبيهاً وأجودهم نسباً قال أبو عمرو بن العلاء حضرت الفرزدق وهو يوجد بنفسه فما رأيت أحسن ثقة بالله منه قال وذلك في أول سنة عشر ومائة فلم أنشب أن قدم جري من اليمامة فاجتمع إليه الناس فأنشدهم ولا وجدوه كما عهدوا فقالت له في ذلك فقال والله أظن أن الفرزدق جري وأسال عبرتي وقرب منيتي ثم رد إلى اليمامة فبقي لنا في رمضان من السنة وقيل لهم ما مناة سنة إحدى عشرة ومائة وقيل سنة أربع عشرة ومائة وأخرج ابن عساكر عن أبي الميهم الغنوي قال لمات الفرزدق بكي جري فقيل له أنمي على رجل يحموك ويحموه مذابرين سنة قال الميهم عنى فوالله ما مناساب رجلان ولا تناطح كبشان فبات أحدهما لا يتبعه الآخر عن قريب فبات بعده باربعين يوماً وضعصه جسد الفرزدق صحابي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواية وكان يحيى المؤودات وأخرج ابن مندة وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن معبرة قال لم يكن أحد من أشرف العرب بالبادية كان أحسن ديناً من صعصعة جده الفرزدق وهو الذي أحيا ألف مؤودة وحمل على ألف فرس وهو الذي افتخر به الفرزدق فقال

وجدت الذي منع الوائدي * وأحيا الوئيد فلم يؤيد
وجدته محمد بن سفيان أحد من سمى شجداً الجاهلية مؤيدة قال الأعمى في المؤلف والمختلف في الشعر أشاعر يكنى أبا الفرزدق وهو الجعبر بن عبد الله السلولي مولى لبني هلال

وأند (كعسل الطريق الثعلب)

هذا بعض بيت لساعدة بن جوثبة يصف فيه الرمح وأول القصيدة
هيمرت غضوب وحب من يجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب
شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب
(وقوله)

فتعاوروا ضرباً وشرع بينهم * أسلات ماصغ القيون وركبوا
من كل أطعمتي عاتر لاشانه * قصر ولا رشي الكعوب معلب
خرق من الخطي أغضض حذته * مثل الشهاب رفعته يتلهب
لدى بهز الكف يعسل ممتنه * فيه كعسل الطريق الثعلب

قوله غضوب هو اسم امرأة بدليل أنه لم يذكره فادخاله اللام فيه في قوله ذكر الغضوب مما للضرورة كقوله باعد أم العجم ومن أسيرها أو أنها الملح فانه منقول من الوصف وقوله حب من يجنب قال السكري أي حبها إلى مجنبه وقال أبو نصر يريد ما أحب الينسان من تجنبا يعني هذه المرأة وقال أبو عمرو أي أحب بها وعدت عواد أي صرفت صوارف وقيل شغلت شواغل والفرغ عادية والولي القرب وتشعب بفتح أوله والعين المهملة تصرف وقيل لا تحبى على القصد بل تأتي غير مستقيمة ويرى عن طلابك تشعباً بعجم العين أي تخالفك وقوله شاب الغراب أي طال عليك الأمر حتى كان مالا يكون لأن شيب الغراب لا يكون ويرى شاب القندال وهو آخر ما شيب من الرأس ولا عتابك يعتب بالبناء للفعول أي لا يستقبل بعثي ولا رجوع وته اوروا تداولوا أي ضرب بعضهم بعضاً هذا امرأة وهذا امرأة ويرى ضرباً بالمجبة والوحدة أي وثوباً وشرع أو رد الطعن كما شرع الدابة للشرب والأسل بتشديد الراء والقين الحداد قال السكري وكل صانع قين الألكاتب وأطعمي أسمر وعاتر بالمجملته والنفوق ووراء شديداً اضطراب ويرى من كل أسمر ذابل والذابل ما جف بعض الجفاف وفيه لين وشانه عابه والرائي الخوار الضعيف ومعلب بالمجملته أي مشدود بالعلباء وهو عصب العنق أي لم يشنه قصر فيه ولا شدت ضعف فيه وقوله خرق بكسر الخاء وسكون الزاء قال السكري ضرب به مثلاً لخرقه في الرماح مثل الخرق في الرجال الذي يتخرق في الخبير والمسال قال وبنال الخرق الذي يتصرف في الأمور

قال الاعلم وصنعه قوم بالجوهر المتكبر عند اشتداد الزمان وهبوب الرياح وأراد بذلك زمن الشتاء
 ووقت الجذب والعرب تمدح بالقرى في الشتاء لانه وقت الجذب وسماحة وجود انصب على التميز أو
 المفعول له أو الحال من الرجال قاله المصنف في شواهد وكونه مفعولاً له قاله من لا يشترط فيه الاتحاد في
 الضاعل لان السماحة ليست فعل الذي اختار وكونه تمييزاً على انه محمول من نائب الفاعل أي اختصرت
 سماحته ثم صار اختياره وسماحة وتوله أو لثباته أي استشهد به أهل المعاني على استعمال الإشارة
 للتمييز بقراءة السامع بحيث انه لا يفهم الا المحسوس المشار اليه وقوله بخني بعلمه قال شارح
 أبيات الايضاح البيهقي هو أمر تميز لانه قد تحقق عنده أن ليس للخطاطب مثل أبياته قال وقوله يا جبر
 الجامع وأراده جار الله في أساس البلاغة مستهداه في قوله جمعهم جامعة أي أمر من الامور التي يجمع
 لها وقوله فواعباً قال التدمري في شرح أبيات الجبل يروي بالتثنية وطرحه وقوله حتى كلب
 تسبى استهد به المصنف في بحث حتى على دخولها على جملة الابتداء وكتب يروي برفع رهط جبر
 جعلهم في الضعة بحيث لا يساويون مثله لثمرته ونسب وجماع رهط الفرزدق وهما نادارم والبطحاء
 الموضوع الواسع وأراد هنا بتطعمه مكة والاسيات الثابتات والفوارع فباء وراء وعين منه جملة الطوال
 وآفاق السماء نواحيها وقراها الشمس والقمر من باب التغليب وقد ورد المصنف هذا البيت في
 الباب الثامن شاهد اعليه وقيل أراد بالقمرين هنا محمد وأبراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام
 وبالنجوم الطوالع الخلفاء الراشدين وائم جمع لثيم ضد الكريم وأدفة جمع دقيق ضد اللليل وقوله
 أشارت كلب بالجرح على حذف الجار وبقاء عمله أي الى كلب ورواه ابن حبيب بالرفع وقال هو على
 تقدير هذه كلب وقال المصنف في شواهد الاصل أشارت الى كلب الا كف بالأصابع فاسقط الجار
 وقلب الكلام فجعل الفاعل مفعولاً وعكسه وقال غيره يروي أثرت بدل أشارت يريد أشارت اليها بانها
 شمر الناس يقال لا تثر فلانا ولا تشنعه يعني لا تثر اليه بشئ ولا تذكرة بامر فيجوز فائدة في الفرزدق اسمه
 همام بن غالب بن صعصعة بن نادية بن عقيل بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن
 مالك بن زيد بن مناة بن تميم مقدم شعراء العصر أبو فراس التميمي البصرى روى عن علي بن أبي طالب
 وأبي هريرة والحسين وابن عمرو بن سعيد والظرماع الشاعر وعنه الكهيمت الشاعر ومروان الأصغر
 وخالد الخذاء وأشعث بن عبد الملك والصعق بن ثابت وانه لبطون الفرزدق وحفيده ابن بن بطون وقد
 على الوليد وسليمان ومدحهما وذكر الكلبى انه وفد على معاوية قال الذهبي ولم يصح قال ابن دريد
 كان غليظ الوجه جهه اقل ذلك لقب بالفرزدق وهو الرقيق الضخم وذكره الجمعي في الطبقة الاولى من
 الشعراء الاسلاميين قال أبو عمرو وكان شعر ثلاثة من شعراء الاسلام يشبه بشعر ثلاثة من شعراء
 الجاهلية الفرزدق بن زهير وجربلاء عشى والاخطل بالناعة قيل في الاشهر واجر برابمى القيس
 قال هو بالاعشى أشبهه كنانا زين يصيدان ما بين الكرك الى العندليب وشبه شعر الفرزدق بشعر زهير
 لما تنهما واعتسرها والاخطل بالنابعة لقرب مأخذهما وسهولتهما قال وأفضل الثلاثة الاخطل
 ولو أدرك من الجاهلية وما واحد ما قدمت عليه جاهلياً ولا اسلامياً وكان يونس يفضل الفرزدق على
 جبر ويقول ماتن اجاشاعران قط في جاهلية ولا اسلام الاغلب أحدهما على صاحبه غيرهما فانما
 تم احبنا نحو من ثلاثين سنة فلم تغلب واحد منهما على صاحبه وقال أبو عمرو بن العلاء لم أر بدواً أقام بالحضر
 الا فسد لسانه غير روبة والفرزدق وقال ابن شبرمة كان الفرزدق أشعر الناس وقال يونس بن حبيب
 ما شهدت مشهداً قط ذكر فيه جبر والفرزدق فأجمع أهل ذلك المجلس على أحدهما وقال ابن دابر
 الفرزدق أشعر عاقمة وجبر أشعر خاصة وأخرج أبو الفرج في الاغانى عن يونس قال لولا شعر الفرزدق
 لذهب ثلث لغة العرب وقال الجاحظ كان الفرزدق صاحب نساء وزوار كان لا يحسن بيتاً واحداً في
 صفاتها واستماله أهواؤها وثلاث في صفة عشق وتباريح حب وجبر صفة في ارادتهم وخلافته في وصفتهن

وموارد وأتم ذلك بالتعريف بمسائلها وذكر نسبه وقبيلته وعصره وهل هو جاهلي أو مخضرم
 أو إسلامي مرافعي كل ذلك الطريق الوسط لا يجمع في الاختصار ولما الغنى الاطناب والاكثر
 وقد تبتعت لذلك شروح الدواوين المعتمدة وكتب الامالي والشواهد المشتهرة كشرح ديوان امرئ
 القيس وزهير والنابغة الذبياني وطرفة وعمتره وعلقمة بن عبسدة وأوس بن حجر والاعشى
 ومالك بن حريم والحارث بن خزيمة وفسرة بن مسيبك والافوه وحسان بن ثابت وجبيل
 والاختطل وجرير والفرزدق ولبسلى الاخيلسية والمقعن الكندي والعمرن ثواب وشرح
 المفضليات لابن الانباري وشرح شعر الهذليين لابن سعيده السكري والكامل للبرز و نوادر ابن
 الاعرابي و نوادر أبي عمرو والشيباني و نوادر أبي زيد و نوادر اليزيدي و أمالي نعلب و أمالي الزجاجي
 الصكيري والوسطى والصغرى و أمالي ابن الانباري و أمالي القالي و شرح الحماسة الطائفة
 للرزوقي وللتبريزي والبياري والحماسة البصرية و شرح المعلقات السبع وماضم اليه للتبريزي
 ولابي جعفر النحاس و شرح السبع العاليات للكعيت و شرح القصائد المختارة للتبريزي و شرح
 شواهد سيدويه للسمراني والاعلم والزخشرقي و شرح شواهد الابضاح لابن بسعون و شرح شواهد
 اصلاح المنطق لابن السمراني وللتبريزي و شرح شواهد الجمل للخصراوي و للبطلوسي ولندهمي
 ومنتهى الطب من أشعار العرب لابن عميون وهي تشمل على أكثر من ألف قصيدة خلا المقاطيع
 وعدة مما فيه أربعون ألف بيت و كتاب النساء الشواعر للحسن بن الطراح والاعاني لابي الفرج
 الاصبهاني والمؤلف والمختار في أسماء الشعراء لابي القاسم الأمدى وطبقات الشعراء لمحمد بن سلام
 الجمعي ومعاني الشعراء لابي عثمان الاشناداني وأبيات المعاني لابن قتيبة وأيام العرب المشهورة لابي
 عبيدة معمر بن المنفي مقاتل القرسان له تهذيب الخطيب التبريزي والمرقص لمحمد بن المعلى الأزدي
 خارجا عما نظرت به أثناء ذلك من الجامع والتذكرات وتخرائج المحدثين وتواريخهم وأرجوان تم هذا
 الكتاب أن يكون جامعاً في هذا الباب مغنياً للطلاب عن التطلاب كفاً في جميع الشواهد العربية
 وافياً لما يحتاج اليه في أبيات الكتب الادبية والى الله الصراحة في التوفيق لاتمامه والاعانة على
 اختتامه بئنه وانعامه

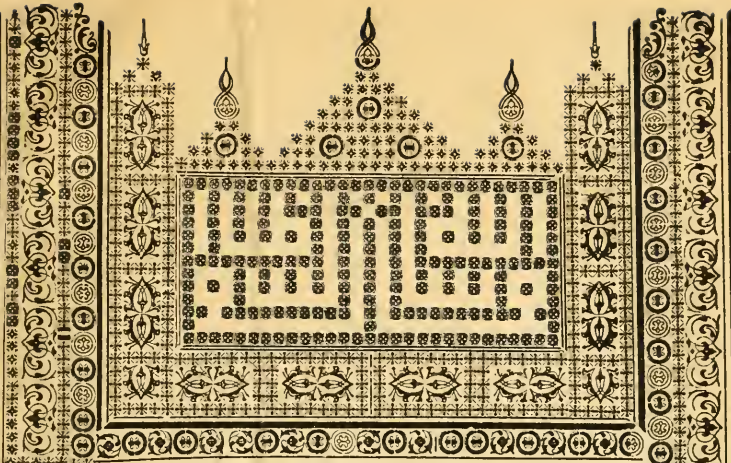
شواهد الخطبة

أشد (أشارت كلب بالاكف الاصابع)

هذا مجازيت للفرزدق صدره * اذا قيل أي الناس شريفة * من قصيدة: مجو بها جري او برذ
 عليه قصيدة له على هذا الروي وأول هذه القصيدة

ومنا الذي اختبر الرجال سماحة * وجود اذا هب الرياح الزعازع
 ومنا الذي أعطى الرسول عطية * أسارى تيم والعيون دوامع
 ومنا الذي يعطي المثين ويشترى * العوالي ويهلوقضله من يدافع
 الى ان قال أولئك آباءي فخني بثلهم * اذا جعنا يا جبر الجمامع
 ومنها فواجب احسنى كلب تسبني * كأن أباهم نهمش أو مجاشع
 ومنها نزع البطحاء ان قد دعها * لنا والجمال الراسيات الفوارع
 ومنها أخذنا بأفاق السماء عليكم * لنا قراها والتجوم الطوالع
 ومنها أتعدل أحساباً لما أدفة * بأحساننا الى الله راجع

(قوله ومنا الذي اختبر الرجال) قال ابن السجري في أماليه هو منسوب بنزع من على حد قوله واختار
 موسى قومه وقد استشهد به سيويه على ذلك والزعازع جمع زعزع وزعزع الرياح الشديدة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PJ
5151
58
1904

الحمد لله الذي فتح ألسن العرب العاربة بالنصاحه فكانت تجري بذلك ولا تجارى * ومضجهم الا فهم
القروعة التي فضلوها على من سواهم من اليهود والمجوس والنصارى * وفتح آذانهم لاستخراج المعاني
الدقيقة فلم تكن تخفى عليهم ولا تتوارى * وتم فخرهم بأن أرسل منهم نبيا * وأنزل عليه كتابا عربيا
لا يذنيه الكتب مقدارها * فجمع بسيفه المحدث وشرع لاتباعه حدود الدين ورفع له منارا * صلى
الله وسلم عليه وعلى آله أقرباء وأصحابه مهاجرا وأنصارا * فهو بعدهم فان لنا حاشية على معنى
اللابيب لأن هشام مسماة بالفتح القريب أو دعته من الفوائد والفرائد والعرائب والزوائد
مألورا مه أدغيري لم يمكن له الى ذلك سبيل ولا فيه نصيب وكان من جملة ذلك شرح ما فيه من
الشواهد على وجهه مختصر مع التعرض لامور فيها لم يذكرها من كتب علمه لاحتياجها الى سعة
الاطلاع وكثرة النظر ثم خطر لي أن أفرد الكلام على الشواهد فشرعت في كتاب بسيط وجامع
محمط وأردفته عند كل بيت القصيدة بنماها وأتبعها بقوائد ولطائف يهيج الناظر حسن نظامها
فرايت الاصر في ذلك يطول والانسان كثير السامسة ملول بحيث اني قدرت تمام ذلك في أربع
مجلدات فعدلت الى طريقة وسطى عن تلك الطريقة الاولى مع ضمان الفوائد التي لا يستطعها
الا زيد يطول فأوردت أولا البيت المستشهد به ثم أتبعه بتسمية فائده والسبب الذي لاجله قبلت
القصيدة ثم أوردت القصيدة آياتا استحسنها المالك كونها مستشهد بها في مواضع أخر من الكتاب
فأوردتها يعلم ان الجميع من قصيدة واحدة أو كونها مستشهد بها في غيره من كتب العربية والبيان
أو كونها مستعذبة النظر مستحسنة المعنى لاشتمالها على حكمة أو تمثل أو نادرة أو وصف بليغ أو
نحو ذلك وان كان البيت من مقطوعة وهي مالم يزد على عشرة آيات ذكرتها بما كالمه وقد أذ كقصيدة
بكاله القلة آياتها وكونها كما عاها يستحسن كقصيدة السموال التي أولها
اذ المرء لم يدنس من اللؤم عرضه * أولكون المصنف استشهد بكثير من آياتها كقصيدة الاعشى التي
أولها * ألم تغمض عينك ليلة أرمدا * ثم أتبع ما أوردته من الايات بشرح ما اشتملت عليه من الغريب
والمشكل وبيان ما تضمنته من الاستشهادات العربية والتبكت الشعرية وما يتعلق بها من فائدة ونادرة

تأليف

شرح شواهد المغني

تأليف العالم العلامة المبرمج الفهامة صاحب التأليف

المشهوره والتصانيف المأثوره الامام جلال الدين

عبدراز بن أبي بكر السيوطي نعمه الله

بالرحمة والرضوان وأسكنه أعلى

فراديس الجنان

آمين

Sharh Shawāhid al-Mughnī

اعتني بتحقيقه قراءة على حضرة الاستاذ الكبير والعلامة المحقق الشهير
الشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركي الشنقيطي حفظه الله

طبع على ذمة السيد أحمد ناجي الجمالي ومحمد أفندي أمين الناجي وأخيه

حقوق الطبع محفوظة لمترجمه



توفهرست كتاب شرح شواهد المعنى للإمام جلال الدين السيوطي

تصنيفه	تصنيفه
شواهد على ١٥٣	شواهد الخطبة ٣
شواهد على ١٥٥	الكتاب الأول ٦
شواهد عند حرف العين ١٥٦	شواهد الهزئة ٦
حرف الناء ١٥٨	شواهد إن المكسورة الخفيفة ٢٦
حرف القاف ١٦٦	شواهد أن المفتوحة الخفيفة ٣٤
شواهد على ١٦٤	شواهد إن المكسورة المشددة ٤٥
حرف الكاف ١٧٢	شواهد أم ٥٩
شواهد كم وكأين وكذا وكان ١٧٤	شواهد أم بالفتح والتخفيف ٦٢
شواهد كل ١٧٥	شواهد أم بالفتح والتشديد ٦٣
شواهد كل ١٨٧	إما المكسورة المشددة ٦٥
شواهد كيف حرف اللام ١٨٩	شواهد أو ٧٠
شواهد لا ٢٠٨	شواهد لا المفتوحة الخفيفة ٧٤
شواهد لات ولو ٢١٩	شواهد لا المفتوحة المشددة ٧٩
شواهد لولا ٢٢٩	شواهد إلى ٨٠
شواهد لم ٢٣١	شواهد أي بالفتح والسكون ٨٣
شواهد لما ٢٣٣	شواهد أي المشددة ٨٣
شواهد لن ٢٣٤	شواهد إذ ٨٤
شواهد ليت ولعل ٢٣٦	شواهد أين ٩٢
شواهد ما كن ولكن الساكنة ٢٣٩	حرف الباء ١٠٥
شواهد ليس حرف الميم شواهد ما ٢٤٠	شواهد الباء المفردة ١٠٥
شواهد من ٢٤٩	شواهد بجل ١١٩
شواهد من ٢٥٢	شواهد بجل ١٢٠
شواهد معهما ومع ٢٥٣	شواهد ببه ١٢٢
شواهد متى ومنذومذ ٢٥٤	حرف التاء ١٢٣
حرف النون ٢٥٧	حرف التاء شواهد تم ١٢٤
شواهد التوين ٢٥٨	حرف الجيم ١٢٤
حرف الواو ٢٦٦	شواهد جبر وجلل ١٢٥
حرف الالف ٢٦٧	حرف الحاء شواهد حاشا ١٢٦
حرف الياء ٢٦٩	شواهد حتى ١٢٧
الكتاب الثاني ٢٧٠	شواهد حيث ١٣٢
الكتاب الثالث ٢٨٥	حرف الخاء وحرف الزاء شواهد رب ١٣٤
الكتاب الرابع ٢٨٧	حرف الشين وحرف العين شواهد على ١٤١
الكتاب الخامس ٣٠٠	شواهد عن ١٤٧
الكتاب السادس ٣١٨	شواهد عوض وشواهد عسى ١٥١
الكتاب السابع ٣٣١	
الكتاب الثامن ٣٣٢	

الصفحة



مَكْتَبَةٌ
لِسَانِ الْعَرَبِ

لكن شوقي
أعلم

www.lisanarb.com